

كتاب التفسير الميسر

كتاب التفسير الميسر

في أسانيد شيخ أبي بكر الأسيدي

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد الأسيدي
"٢٧٧ - ٤٧١ هـ"

صاحب السند خرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الأسيدي
"٣٣٦ - ٤٤٢ هـ"

رئاسة وتحقيق
الدكتور زياد محمد مشهور

الجزء الأول
(من المجلد ١ - الأجزاء ١٥٢)



**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ



Marfat.com

Marfat.com

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

كِتَابُ الْمَعْجَمِ

فِي اسْمَيْ شَيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي
"٢٧٧ - ٣٧١ هـ"

صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني عنه
"٣٣٦ - ٤٢٥ هـ"



دراسة وتحقيق
الدكتور
زياد محمد منصور

الجزء الأول

[من الترجمة ١ إلى الترجمة ١٥٢]

مكتبة العلوم والحكم
المدينة المنورة

132207

جَمِيعُ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ
لِلْحَقِيقِ

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

المدينة المنورة - باب قباء - جوار شرطة الحرم
عمارة وقف السمان ص.ب ٦٨٨
تليفون ٨٣٨٠٧٣٤ - ٨٢٢٥٠٧٥ - ٨٢٦٧١٤٨

مكتبة
العلوم والحكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ

من هذا المنطلق ، لا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتقدم بفائق الاحترام والتقدير الجامعة الإسلامية على رعايتها لي في دراستي الثانوية ، والجامعية والعليا ، ولما هيأتها لي من وسائل النهل من الثقافة الإسلامية ، وذلك طيلة اثنتي عشرة سنة .

كما أنه من الواجب عليّ أن أتقدم بفائق شكري ، وجزيل احترامي للرعاية الأبوية ، والعناية العلمية اللتين حباني بهما ، أستاذي الكريم فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري ، خلال سبع سنوات قد مضت على إشرافه على إعدادي لرسالتي « الماجستير » و « الدكتوراه » . والذي لم يأل جهدا في إبداء ملاحظاته القيّمة ، وتوجيهاته السديدة .

كما أشكر فضيلة الدكتور سعدي الهاشمي ، الذي أولاني اهتمامه . وأرشدني إلى تحقيق هذا الكتاب ، وزوّدني ببعض الكتب المهمة من مكتبته الخاصة حتى آخر لحظة من إعداد هذه الرسالة .

وختاماً فإنني أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا الكتاب ، سائلاً المولى عز وجل أن يجزيهم خير جزاء ، امثالاً لقوله ﷺ : « من صنع لكم معروف فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه ، فادعوا له ، حتى تروا لكم قد كافأتموه » (١) .

(١) هذا جزء من حديث ابن عمرو - رضي الله عنه - الذي أحرقه له داود في سنة ٣١٠ هـ من الزكاة ، باب عطية من سأل بالله ، حديث ١٦٧٢

بَيْنَ يَدَيْ الْكِتَابِ

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن
والاه .

وبعد :

فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ كتابه العزيز ، في قوله : ﴿ إِنَّا نَحْنُ
نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١) . وانتدب رسوله ﷺ إلى الأخذ منه ،
والتبليغ عنه ، فكانت أحاديثه عليها مدار الشريعة ، وفهم كتاب الله . لذلك
اهتم علماء هذه الأمة بالحديث النبوي اهتماماً بالغاً لا يدانيه اهتمام .
فصنّفوا فيه التصانيف الكثيرة ، ونشأت علوم الحديث المختلفة ، فكتبوا في
مصطلحه وعلمه ، وغريبه ، وناسخه ومنسوخه . كما بحثوا في تعديل الرواة
وتجريحهم ، فنشأ من ذلك «علم الرجال» ، الذي استقل بمصنفات خاصة .
تنقّب عن أحوال الرجال ، وتحكي أخبارهم ، فكثرت التآليف فيه ، وتنوعت
الأساليب في عرض مادته ، فمنها ما رتب بحسب نوعية الرواة ، كالثقات ،
والضعفاء ، والمدلسين ، أو الكنى ، . . . إلخ . ومنها ما رتب بحسب
الطبقات ، أو البلدان ، أو المعاجم ، وما إلى ذلك .

وكان هذا «المعجم» الذي بين أيدينا ، من بين معاجم الشيوخ التي
حملت في طياتها معلومات متنوعة ، منها ما يتعلق بالسؤلف وشيوخه وطرق

(١) الآية ٩ من سورة الحجر .

تلقية عنهم ، مما يكشف عن طبيعة سير الحياة الثقافية خلال تلك العصور ، وترد منها معلومات متفرقة تتعلق بأحوال العالم الإسلامي في الأمور الدينية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والتاريخية ، والاقتصادية ، والجغرافية ، والعلمية ، والخطية ، وغير ذلك .

ويمتاز «معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» بثروة طيبة من المعلومات التي بين المؤلف من خلالها حال عدد من شيوخه ، وذلك من حيث الجرح أو التعديل ، كما تعرّض لنقد بعض الأحاديث الواردة في هذا الكتاب . بالإضافة إلى ما ذكر فيه من المواقع الجغرافية التي زارها المؤلف أثناء ارتحاله في طلب العلم ، والتقسيمات الخطية لتلك المدن التي دخلها وسمع بها من شيوخه ، بالمساجد ، والخوانيت ، والبيوت ، والبساتين ، وغير ذلك من المواطن التي التقى فيها بشيوخه .

وإلى جانب ذلك ، فقد تناثرت فيه أخبار عن حياة المؤلف العلمية . فكان بذلك سجلاً طيباً لشيوخ المؤلف ، ولبعض جوانب حياته بوجه خاص . فاشتمل الكتاب على مادة جيدة متنوعة في الحديث ونقده ، وعلم الجرح والتعديل . وكان كلامه في ذلك معتمداً عند أئمة هذا الشأن ، ومتداولاً لديهم^(١) ، فاشتهر الكتاب في أوساط المحدثين ، خلال القرون الماضية^(٢) .

ولما وقفت على هذه النسخة الخطية لمعجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، ذلك الإمام المشهور - صاحب «المستخرج» على صحيح البخاري - ، رغبت في خدمة كتابه ، لأهميته ، وإمامة هذا الرجل ، لا سيما وأنه لم يحظ بعناية الدارسين ، فعمدت إلى تحقيق الكتاب ، ودراسته ، ودراسة حياة المؤلف^(٣) .

(١) انظر : (الإسماعيلي ونقده للرجال) ، و (أهمية هذا الكتاب) من دراسة الكتاب في هذه المقدمة .

(٢) انظر : المصدر السابق ، و (سماعات النسخة) .

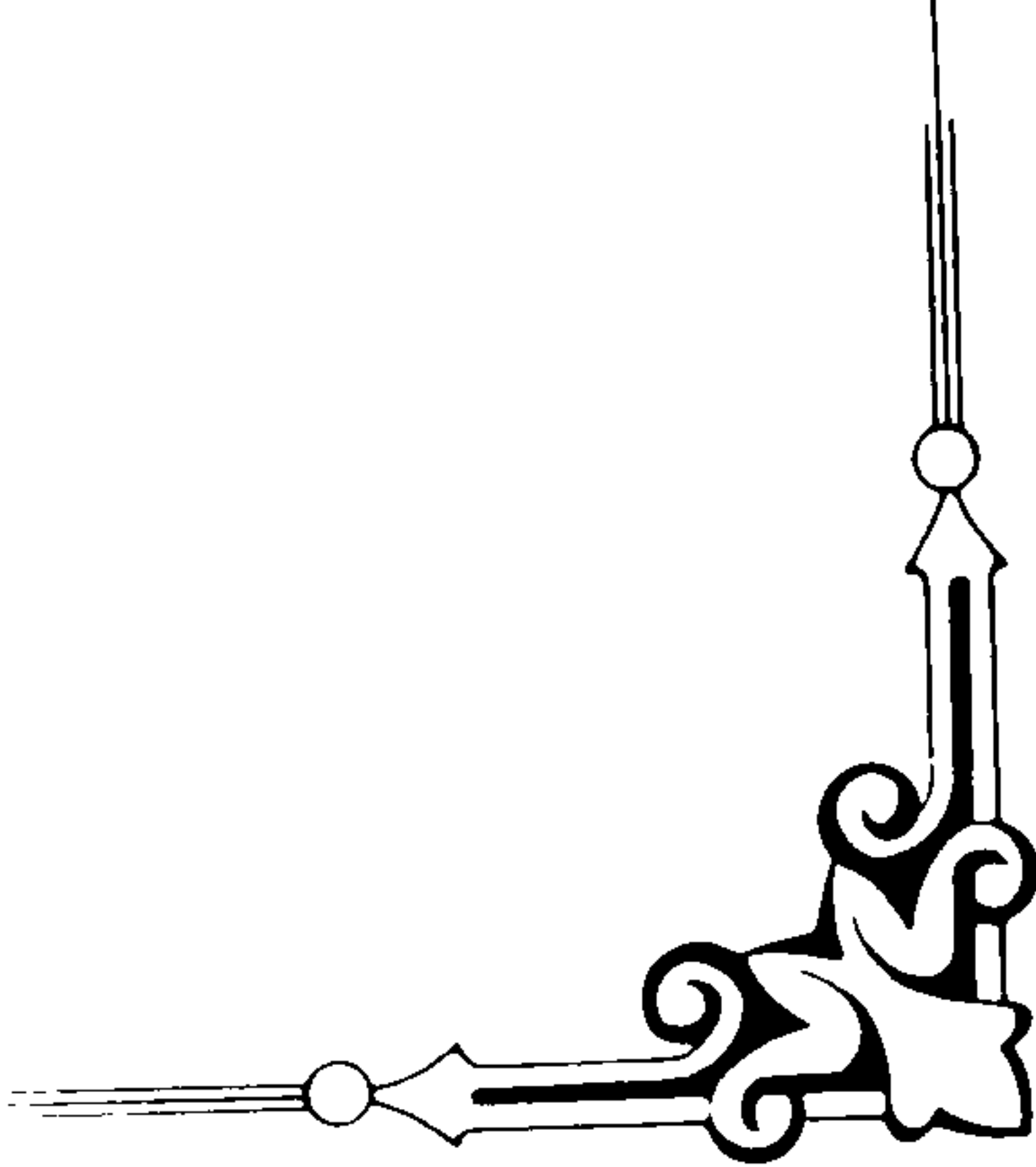
(٣) فهرس المقدمة فيه تفصيل ذلك .

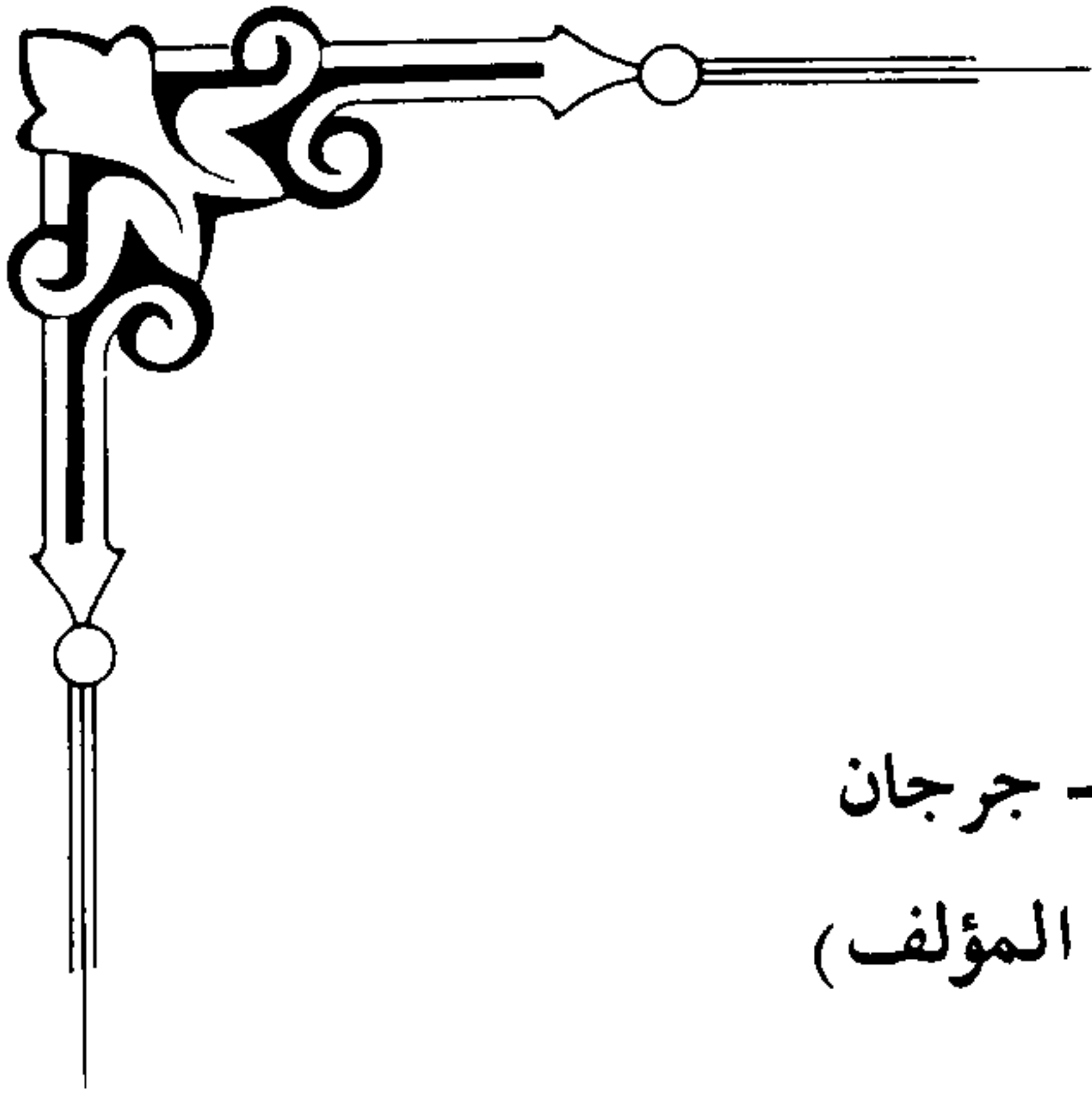
- ولما شرعت في التحقيق ، واجهتني بعض الصعوبات ، منها : -
- ١ - كون النسخة فريدة ، فكانت الصعوبة تواجهني في مقابلة النصوص بالكتب اللاحقة .
 - ٢ - طول النسخة الخطية ، البالغة أربعة وسبعين ومائتي صفحة .
 - ٣ - وجود عدد من شيوخ المؤلف ، لم أظفر بهم بعد البحث الطويل في الكتب المتوفرة بين أيدينا .
 - ٤ - وجود عدد من الأسماء المبهمة في أسانيد بعض الأحاديث ، بحيث لا يمكن تمييزهم .



المقَدِّمَة

تتضمن على :

- أولاً جرجان، مدينة المؤلف .
 - ثانياً عصر المؤلف .
 - ثالثاً وسطه العائلي .
 - رابعاً حياة المؤلف .
 - خامساً دراسة الكتاب .
- 

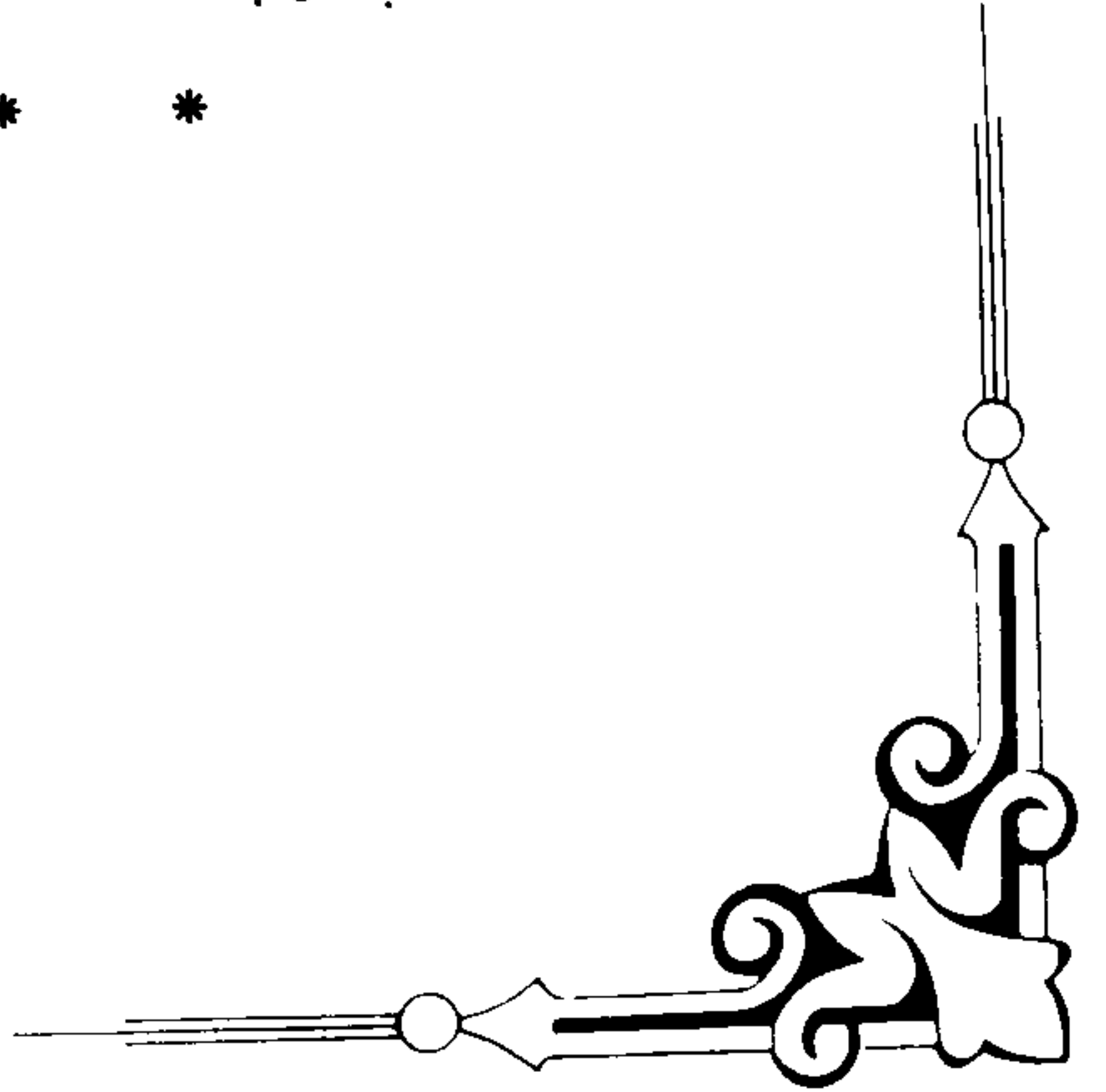


أولاً - جرجان
(مدينة المؤلف)

وتشتمل على :

- ١ - موقعها .
- ٢ - فتحها .
- ٣ - تمصيرها .
- ٤ - خطط مساجدها .

* * *



مراراً، لأنهم لم يُثبِتوا حكمهم فيها في الآونة الأولى، ولأن أهلها كانوا قوم غدر ومكر، يتقنون نقض العهود والمواثيق، ويتفنون في الغدر والانتقام كلما سنحت لهم الفرصة بذلك.

فقد نقضوا معاهدة صلحهم الأولى مع سويد بن مقرن المزني التي عقدها معهم لما غزاهم سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب^(١).

ولما كان زمن عثمان، سیر إليها جيشاً بقيادة سعيد بن العاص، سنة ثلاثين، فبادروه بالصلح وأعطوه الجزية^(٢)، غير أن المسلمين لم يحكموا قبضتهم عليها، مما جعل أهلها يؤدون الأتاوة مرة ويمتنعون أخرى، حتى امتنعوا نهائياً، فلم يعطوا خراجاً إلى أن ولي سليمان بن عبد الملك، فانتدب إليهم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، علي رأس حملة، سنة ثمان وتسعين، فتلقاه، أهلها بالجزية التي كان سعيد بن العاص صالحهم عليها، فقبلها منهم، واستخلف عليهم عبدالله بن المعمر اليشكري في أربعة آلاف مقاتل من المسلمين، ثم سار لفتح باقي إقليم جرجان، فما لبث أن حاصر بعض الخرز فيه، حتى عادوا إلى ديدنهم في الغدر ونقض المواثيق، فقتلوا ابن المعمر ومن معه عن آخرهم، فسمع يزيد بالمأساة، ورجع إليهم من فوره، فأعمل فيهم السيف حتى قتل أربعين ألفاً من مقاتليهم^(٣). مما أدى إلى رضوخ ذلك البلد، واستتباب أمره، ومن ثم حسن إسلام أهله، حتى وُصفوا بالكرم والمروءة والوقار، وبأنهم يأخذون أنفسهم بالتأني والأخلاق المحمودة^(٤).

(١) وقيل: فتحها سنة ثمان عشرة.

انظر: تاريخ الطبري (٤/١٢٥، ١٥٢). والكامل في التاريخ (٣/٢٥).

(٢) انظر: فتوح البلدان للبلاذري (٢/٤١١). وتاريخ الطبري (٤/١٥٣، ٢٦٩). والكامل في التاريخ (٣/١١٠، ١١١) والبدية والنهاية (٩/١٩٧).

(٣) انظر: فتوح البلدان (٢/٤١٢ - ٤١٥). وتاريخ الطبري (٦/٥٣٢ - ٥٤١). والكامل في التاريخ (٥/٣٠، ٣٥). والبدية والنهاية (٩/١٩٠). أرخ ذلك ابن كثير سنة ٩٧ هـ.

(٤) وصفهم الإصطخري بذلك في القرن الرابع الهجري.

٣ - تمصير مدينة جرجان :

بعدهما فرغ يزيد بن المهلب من إخضاع سائر إقليم جرجان سنة ثمان وتسعين ، أراد أن يتخذ لمن بقي معه من الجند مركزاً يقيمون فيه بتلك المنطقة فأنشأ لهم مدينة جرجان ، ولم تكن يومئذ مدينة ، إنما هي جبال وأودية ، فبنى سورها^(١) ، واختط مساجدها ، ورتب منازل القبائل فيها ، ونظم شوارعها^(٢) فكان هو أول من بنى تلك المدينة^(٣) .

٤ - خطط مساجد جرجان :

كانت المساجد في الإسلام مراكز مهمة للحركة الفكرية ، وكذلك شأنها في جرجان ، ولكي نتابع الحركة الفكرية فيها لا بد من التعرض لمراكز الحركة الفكرية ، وهي المساجد في القرون الأولى ، قبل أن تنافسها المدارس .

وفيما يلي أعرض لوصف خطط جرجان ، ومواقع مساجدها وتاريخ بنائها :

تعود هذه الخطط إلى مرحلتين زمنيّتين : -

الأولى منهما : تخص مساجد العصر الأموي ، وهي التي ذكرها السهمي في المقدمة الخططية بـ «تاريخ جرجان» ، وهي قائمة تشتمل على المساجد التي بُنيت في العصر الأموي .

والمرحلة الثانية : تشتمل على مساجد العصر العباسي ، وقد ذكرها

= (انظر : المسالك والممالك (١٢٥) .

(١) انظر تاريخ الطبري (٥٣٧/٦) . وتاريخ جرجان ١٠ . البدايه . النهايه (١٠٩/٩) . الحجم الزاهرة (٢٣٤/١) .

(٢) انظر : خطط مساجد جرجان من هذه المقدمة .

(٣) انظر : فتوح البلدان (٤١٤/٢) . ومعجم البلدان (١١٩/٢) . آثار البلاد للفريريني ٣٤٨

السهمي متناثرة ضمن التراجم ، فقامت بجمعها وترتيبها ترتيباً زمنياً .

المرحلة الأولى : خطط مساجد جرجان في العصر الأموي :

ذكر السهمي أن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة قدم جرجان ومعه جماعة من الأزد، وقريش والأنصار^(١) . ففتحها سنة ثمان وتسعين . وبنى سورها، واختط بها مساجد نحواً من أربعين مسجداً^(٢) قبيلة كان معه مسجداً لنفسه، وتلك المساجد معروفة بجرجان، بعضها داخل قصبتها، وبعضها في المربض^(٣) .

ثم عقد فصلاً بعنوان « ذكر تسمية خطط المساجد التي بُنيت في أيام بني أمية »^(٤) ذكر فيه المساجد التالية :

١ - مسجد بُجيلة على رأس سكة الحجاج، مقابل الدباغين، مربعة علي بن زهير .

٢ - مسجد محارب، في سكة البريد .

٣ - مسجد قریش بجانب دار عبدالله بن عيسى^(٥) .

٤ - مسجد حمراء : يعرف بمسجد ابن أبي رافع، في سكة محرز، وتعرف اليوم بسكة الخَلنجيين^(٦) .

(١) تاريخ جرجان ١٠ .

(٢) بياض في الأصل . يبدو أنه اختط كل زعيم قبيلة ممن كان معه مسجداً لنفسه . كما سيتضح ذلك من تسمية المساجد .

(٣) تاريخ جرجان ١٠ ، والقصة تطلق على مركز المدينة والمريض على ضواحيها .

(٤) كل عبارة بين علامتي اقتباس « في هذه الخطط مأخوذة من الصفحة ١٨ - ٢٠ من تاريخ جرجان » . وإلا أشرت إلى خلاف ذلك .

(٥) عبدالله هذا هو الجرجاني، من رجال أواخر القرن الثاني .

(انظر : تاريخ جرجان ٢٨٢) .

(٦) واحدها خلنجي، نسبة إلى صناعة الأواني من خشب الخلنج وهو فارسي معرب، وكان متوفراً بكثرة في جرجان .

٥ - مسجد بني أسد، في سكة محرز، وهو اليوم مسجد إسحاق
الوزدولي - (ت ٢٥٧ هـ) - .

٦ - مسجد العشيرة: كان يعرف بمسجد برجوبراه العطار.

٧ - مسجد الموالي، في سكة الموالي.

٨ - مسجد خثعم، وكان يعرف بمسجد داود بن عبد ربه.

٩ - مسجد همدان في درب همدان، ويعرف اليوم بدرب حمدان.

١٠ - مسجد بني ضبة، وكان سكن فيه عفان بن سيار قاضي جرجان.

(ت ١٨١ هـ).

١١ - مسجد الأزد، وهو مسجد عبد الكريم الفقيه، بباب خان عبدك،
ويدعى اليوم بمسجد أبي الخطاب.

١٢ - مسجد بني عجل، وهو المسجد الذي بباب الجديد، الذي فيه
القبر وشجرة الزيتون.

هذا مسجد محمد بن زياد بن معروف الرازي (ت ٢٥٧ هـ). فيه
قبره وشجرة زيتون^(١).

١٣ - مسجد تيم بن ثعلبة، على طرف من مربعة باب الجديد.

١٤ - مسجد بني قيس بن ثعلبة، وكان يُعرف بشجاع المحتسب^(٢) في
هذه السكة.

١٥ - مسجد الحضرميين في سكة الحضرميين وكان يعرف بحلاد بن
محمد.

= النظر (تاج العروس ٣٥ / ٢ . الحصار الإسلامية لعدد ٢ / ٢٢٢).

(١) النظر تاريخ جرجان ٤٣٢.

(٢) مولی کوزلین و نداء، روی عن عیسی بن سلیمان بن طیبة العتومی سنة ١٥٣ هـ.

النظر (تاريخ جرجان ٢٣٨).

١٦ - مسجد بني سنان ، وهو مسجد أبي طيبة ، يعرف اليوم بمسجد عبد الواسع بن أبي طيبة . وكان داخل القصبة ، في سكة تعرف بعبد الواسع بن أبي طيبة^(١) .

١٧ - مسجد أفناء العرب : يعرف اليوم بمسجد البصريين .

١٨ - مسجد ذهل ، وهو مسجد البزازين ، على باب خان ابن المستير وسط السوق .

١٩ - مسجد مراد ، وهو مسجد السراجين ، الذي جدد في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

٢٠ - مسجد نخلة ، في سكة أساكفة .

٢١ - . . . سكة سجن وتحتة حوض .

٢٢ - مسجد قضاة ، في سكة المرزبان حيث . . . حسان .

٢٣ - مسجد بني تميم بباب اليهود ، يعرف ببحر السواق . . . للشيعه .

٢٤ - مسجد عبد القيس ، في صف القصبتين ، ويعرف بالقحطيين .

٢٥ - مسجد زفر في مربعة جلاباذ .

لقد وضحت هذه القائمة مساجد وأسماء بعض القبائل التي نزلت جرجان في القرن الأول بعد الفتح الإسلامي لهذه المدينة .

كما أعطتنا فكرة عن طبيعة تنظيم شوارع البلد ، وكيفية توزيع المساجد فيه ، فمسجد بُجيلة مقابل الدباغين ، ومسجد محارب في سكة البريد ، ومسجد نخلة في سكة الأساكفة ، . . . إلخ .

ويلاحظ أن بعض هذه المساجد استمر قيامها إلى عصر السهمي ، أي

(١) انظر: (تاريخ جرجان ٣١٠) .

إلى بداية القرن الخامس ، (مسجد بني أسد، ومسجد الأزدي، ومسجد بني سنان، ومسجد أفناء العرب).

ويبدو أن السهمي لم يستوعب في هذه القائمة جميع المساجد التي بُنيت في العهد الأموي، فقد ذكر آنفاً أن يزيد بن المهلب بنى نحواً من أربعين مسجداً...^(١) بينما يذكر هنا خمسة وعشرين مسجداً فقط، على أنها المساجد التي بُنيت في أيام بني أمية، مما يؤكد أن هناك بعض القبائل الأخرى لم تذكر مساجدها.

ومما أغفلته هذه القائمة أيضاً: المسجد الجامع الذي يعتبر من أوائل المساجد التي بُنيت في جرجان، إن لم يكن أولها، وبقي قائماً إلى بداية القرن الخامس.

وقد كان أول عمل يقوم به القائد المسلم هو بناء جامع كبير في كل مصر يفتحه، يتسع لجميع الرجال من السكان، وهو عادة عبارة عن ساحة واسعة محاطة بسور، يقيم فيه الناس صلاة الجمعة وغيرها، وقد يُستخدم للدفاع عند الضرورة^(٢)، ويجتمع فيه الوالي بالناس، ويجلس فيه القاضي للفصل بين الناس، وفيه يتحدث الناس في الأمور الخاصة والعامّة، ويتناقشون في القضايا السياسية والفكرية، وهو مكان يستريح فيه البعض؛ فهو مركز للحياة الدينية والإدارية والاجتماعية والفكرية، والعسكرية أحياناً^(٣).

المرحلة الثانية: خطط مساجد جرجان في العصر العباسي:

أما مساجدها في العصر العباسي، فمنها القديم الذي أنشئ، زمن الأمويين، وبقي إلى العصر العباسي، ومنها الجديد الذي أحدث في أيام بني

(١) انظر: بداية هذا البحث.

(٢) انظر: خطط الكوفة لمارسيون ١١٣.

(٣) انظر: امتداد العرب في صدر الإسلام ٢٤.

العباس ، وفيما يلي ترتيبها حسب تسلسلها التاريخي : -

١ - المسجد الجامع ، بُني في أيام بني أمية ، وبقي إلى القرن الخامس ، كما تقدم ، وقد هدمه قابوس بن وشمكير وهدم المنارة ، وبناهما وزاد في الجامع^(١) .

٢ - مسجد شجاع المحتسب ، بُني في العهد الأموي وكان يعرف بمسجد بني قيس بن ثعلبة .

٣ - مسجد بني ضبة ، بُني هذا المسجد في عهد بني أمية وقد سكن فيه عفان بن سيار قاضي جرجان المتوفى سنة (١٨١ هـ) .

٤ - مسجد عبدك ، عبد الكريم ؛ الفقيه الجرجاني ، بُني في العهد الأموي ، وكان يعرف بمسجد الأزد وبقي إلى أواخر القرن الرابع و صار يعرف بمسجد أبي الخطاب .

٥ - مسجد أبي طيبة (ت ١٥٣ هـ) وكان مسجده داخل القصبة في سكة تعرف بعبد الواسع بن أبي طيبة . وكان هذا المسجد قد بني في أيام بني أمية لبني سنان ، ثم عرف فيما بعد بابنه عبد الواسع بن أبي طيبة ، وبقي إلى القرن الخامس^(٢) .

٦ - مسجد عنيسة بن الأزهر قاضي جرجان ، كان على رأس سكة القصاصين على النهر^(٣) .

٧ - مسجد بؤكير بن جعفر ، في سكة القصاصين^(٤) .

٨ - مسجد علي بن زهير القرشي^(٥) .

(١) انظر: تاريخ جرجان ٣٧١ .

(٢) تاريخ جرجان ٥٤ ، ٣١٠ .

(٣) المصدر السابق ٣٠٣ .

(٤) المصدر السابق ١٦٠ .

(٥) المصدر السابق ٤٤٩ .

- ٩ - مسجد أبي عاصم إبراهيم بن يحيى الرازي ، حدث فيه عمرو بن صبح أبو عثمان التميمي سنة ٢١١ هـ^(١) .
- ١٠ - مسجد في سكة النخل ، أنشد فيه الشاعر صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري^(٢) .
- ١١ - مسجد نوح بن أبي طيبة ، في سكة الوزدولي^(٣) .
- ١٢ - مسجد إسحاق الوزدولي (ت ٢٥٧ هـ) ، وهو مسجد بني أسد ، بُني أيام بني أمية في سكة محرز .
- ١٣ - مسجد محمد بن زياد بن معروف الرازي (ت ٢٥٧ هـ) ، فيه قبره وشجرة زيتون ، بُني في عهد بني أمية لبني عجل^(٤) .
- ١٤ - مسجد عمران السختياني ، روى فيه الحسن بن خلف الأستراباذي سنة ٢٩١ هـ^(٥) .
- ١٥ - مسجد أبي عمران إبراهيم بن هانيء المهلبى (ت ٣٠١ هـ) ، في محلة مسجد دينار ، داخل سكة أبي عمران^(٦) .
- ١٦ - مسجد سليمان بن وردان بيكر أباد ، معروف عند رأس القرية^(٧) .
- ١٧ - مسجد الأشعث بن هلال قاضي جرجان ، كان ملاصقاً بدرب رأس التل^(٨) .

-
- (١) المصدر السابق ١١٢ .
(٢) المصدر السابق ٥٣٣ .
(٣) المصدر السابق ٥٥٤ .
(٤) تاريخ جرجان ٤٣٢ .
(٥) المصدر السابق ١٨٣ .
(٦) المصدر السابق ١١٤ .
(٧) المصدر السابق ٢٢٩ .
(٨) المصدر السابق ١٥٨ .

- ١٨ - مسجد محمد بن عمر بن العلاء الصيرفي (ت ٢٩٣ هـ)، في صف النجارين، على رأس سكة عبيد^(١).
- ١٩ - مسجد بيباب اليهود، قربه بيت أحمد بن عبد الكريم الوزان (ت ٣٠٧ هـ)^(٢).
- ٢٠ - مسجد دينار، وجد هذا المسجد في القرن الثالث والرابع بمحلة مسجد دينار^(٣).
- ٢١ - مسجد أبي زرعة الأنصاري (ت ٣٠٤ هـ) بيباب الخندق في سكة ستر^(٤).
- ٢٢ - مسجد عواد بن راشد، خلف وسط السوق في صف اللبانيين والشوآئين^(٥).
- ٢٣ - مسجد عبد المؤمن بن أحمد بن حوثره الجرجاني، بيباب الخندق في سكة ستر^(٦).
- ٢٤ - مسجد سعد، سكن عنده محمد بن يوسف بن حماد الإستراباذي المتوفى سنة (٣١٨ هـ)^(٧).
- ٢٥ - مسجد أحمد بن إبراهيم بن نومرد (ت ٣٢٩ هـ)، برأس القرية^(٨) في سكة بناامين الأعلى^(٩).

(١) المصدر السابق ٤٤٢.

(٢) المصدر السابق ٤٢.

(٣) المصدر السابق ٩٧، ١٣٧، ٢٢٦، ٤٩١، ٥٣٢، ٥٥٥.

(٤) المصدر السابق ٢٥٩.

(٥) المصدر السابق ٣٠٦.

(٦) المصدر السابق ٢٥٩.

(٧) تاريخ جرجان ٤٤٦.

(٨) عنها بكراباد، حيث تقدمت له في المسجد ١٦.

(٩) تاريخ جرجان ٦١.

٢٦ - مسجد عبد القيس ، كان إمامه ومؤذنه في القرن الرابع محمد بن أيوب بن عمران ، وقد بني هذا المسجد في أيام بني أمية ^(١) .

٢٧ - مسجد عبد السلام بن عبد الواحد بن بكير السلمي الجرجاني في سكة القصاصين ، وكان عبد السلام يعظ فيه ، ثم عرف المسجد فيما بعد - القرن الخامس - بمسجد ابن عدي ^(٢) . وصار ابنه منصور بن عبدالله بن عدي (ت ٤٠١ هـ) ، يعظ فيه طيلة حياته ^(٣) .

٢٨ - مسجد كوزين ، دفن بجانبه ابن عدي (ت ٣٦٥ هـ) ^(٤) .

٢٩ - مسجد الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، كان يملئ فيه يعقوب بن القاسم التميمي الأملئ في حياة الإسماعيلي سنة ٣٦٠ هـ . وكان يدرس فيه الإسماعيلي (ت ٣٧١ هـ) أيضاً ، كما أملئ فيه أولاده من بعده ^(٥) .

٣٠ - مسجد الصفارين ، أملئ فيه أبو نصر الإسماعيلي اعتباراً من سنة ٣٦٦ هـ إلى أن توفي والده سنة ٣٧١ هـ ^(٦) .

٣١ - مسجد السراجين ، هو مسجد مراد الذي بُني في عهد بني أمية ، إلا أنه جُدد بناؤه سنة ٣٩٩ هـ ^(٧) .

٣٢ - المسجد العتيق برباط دهستان ، كان إمامه العباس بن أحمد بن الفضل الزاهد في القرن الرابع ^(٨) .

(١) المصدر السابق ٦٣٩ .

(٢) المصدر السابق ٢٨٠ .

(٣) المصدر السابق ٥٤٩ .

(٤) معجم البلدان (٢/١٢٢) .

(٥) تاريخ جرجان ١٠٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥١٠ .

(٦) تاريخ جرجان ٥٢١ .

(٧) المصدر السابق ٢٠ .

(٨) المصدر السابق ٣٦٣ .

٣٣ - مسجد البزازين ، على باب خان ابن المستير وسط السوق ،
وهو مسجد ذهل الذي بُني في أيام بني أمية^(١) .

٣٤ - مسجد البصريين ، هو مسجد أفناء العرب الذي بُني في العهد
الأموي^(٢) .

يلاحظ أن عدد المساجد التي بنيت في العهد الأموي واستمرت خلال
العصر العباسي ، أحد عشر مسجداً^(٣) .

أما المساجد التي أضيفت خلال العصر العباسي ، فقد كان عددها ثلاثة
وعشرين مسجداً^(٤) .

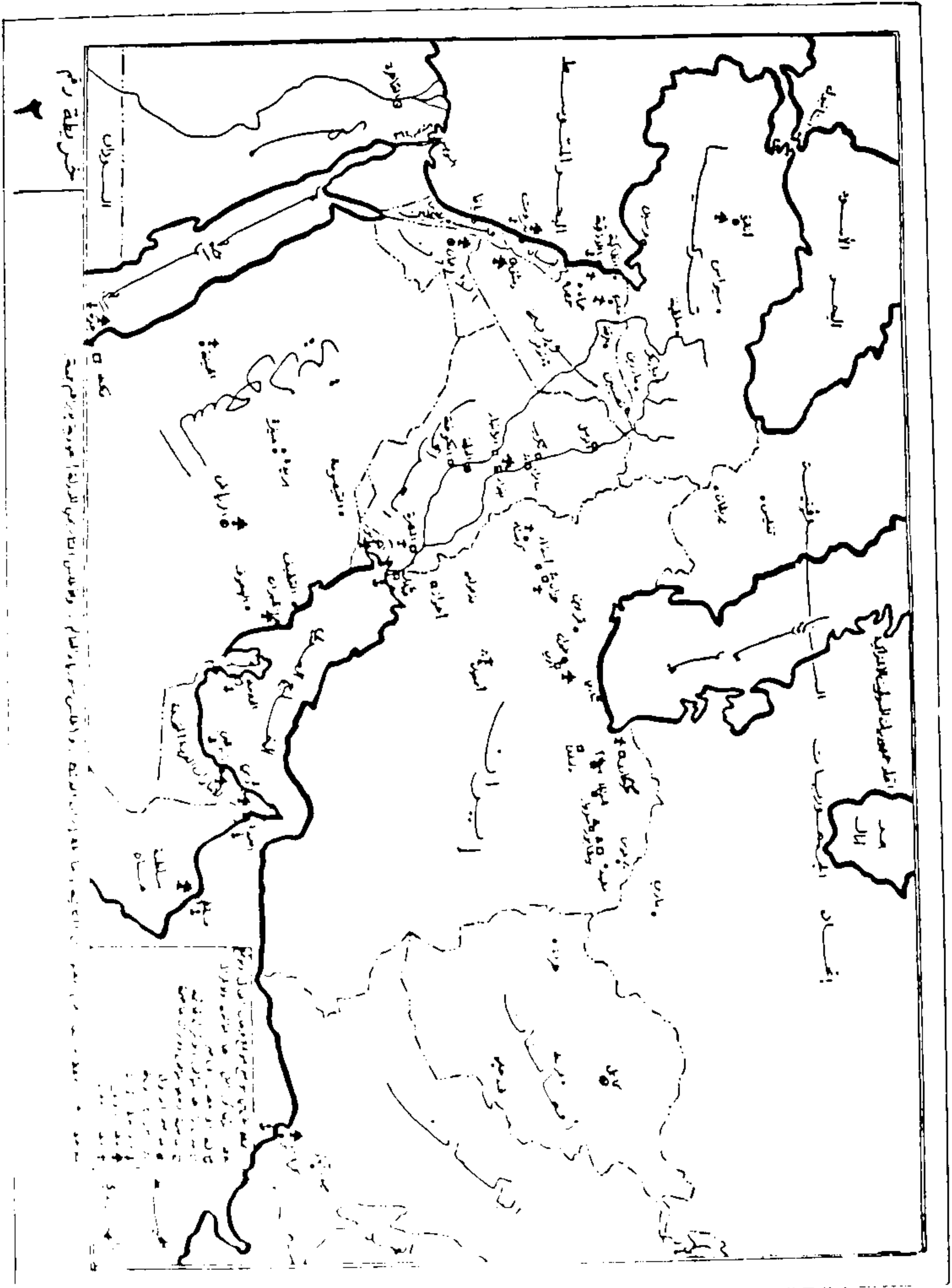
على أن هذه القائمة لا تفيد حصر مساجد جرجان ، إنما تتناسب مع
المعلومات التي وفرها السهمي في «تاريخ جرجان» .

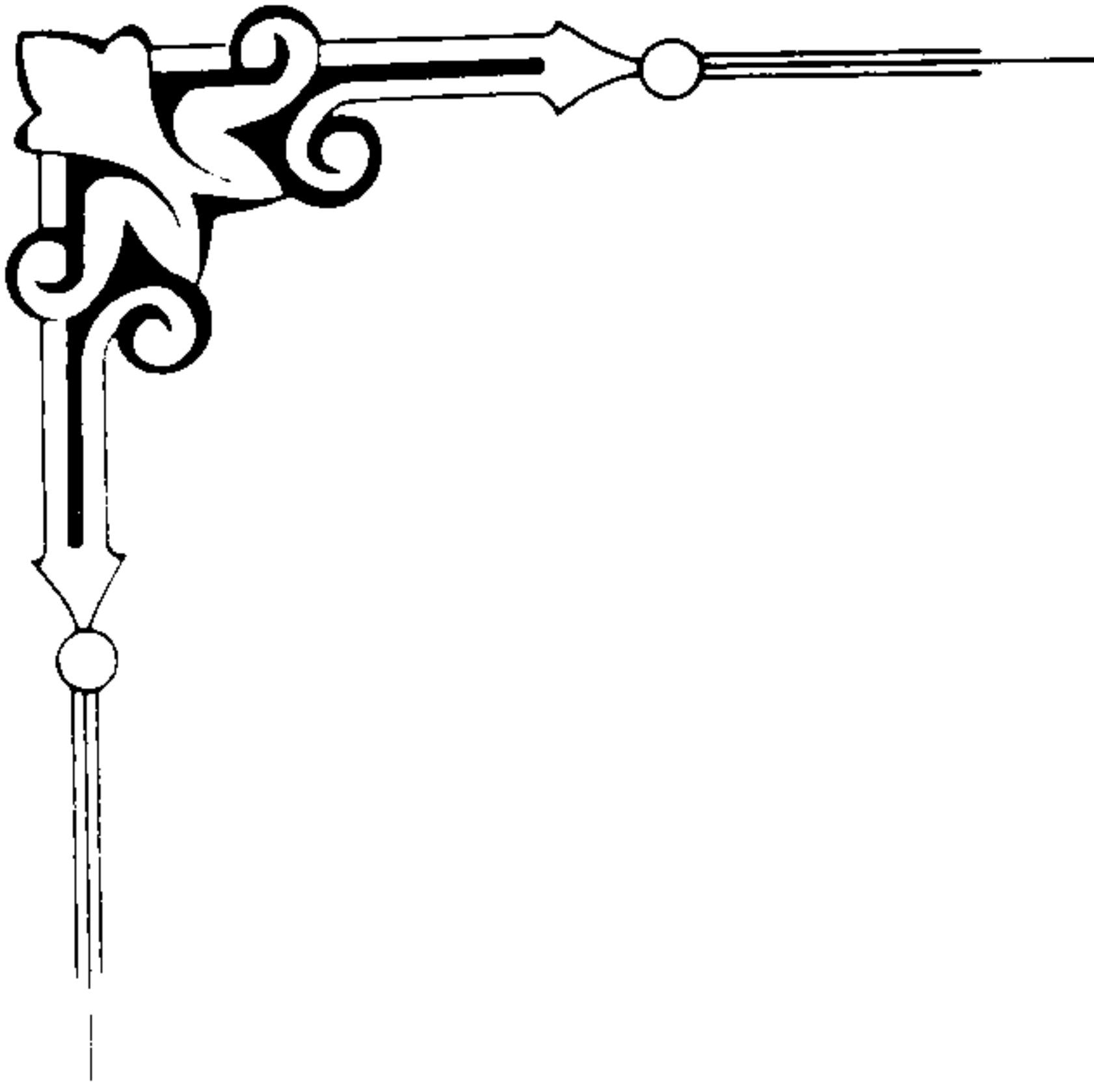
(١) المصدر السابق ٢٠ .

(٢) المصدر السابق ١٩ .

(٣) انظر رقام المساجد التالية من المرحلة الثانية ص ٢٠ - ١ - ١٢٠٥ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ .

(٤) انظر رقام المساجد التالية من المرحلة الثانية ص ٢٠ : ٦ - ١١ ، ١٤ - ٢٥ ، ٢٧ - ٣٠ ، ٣٢ .



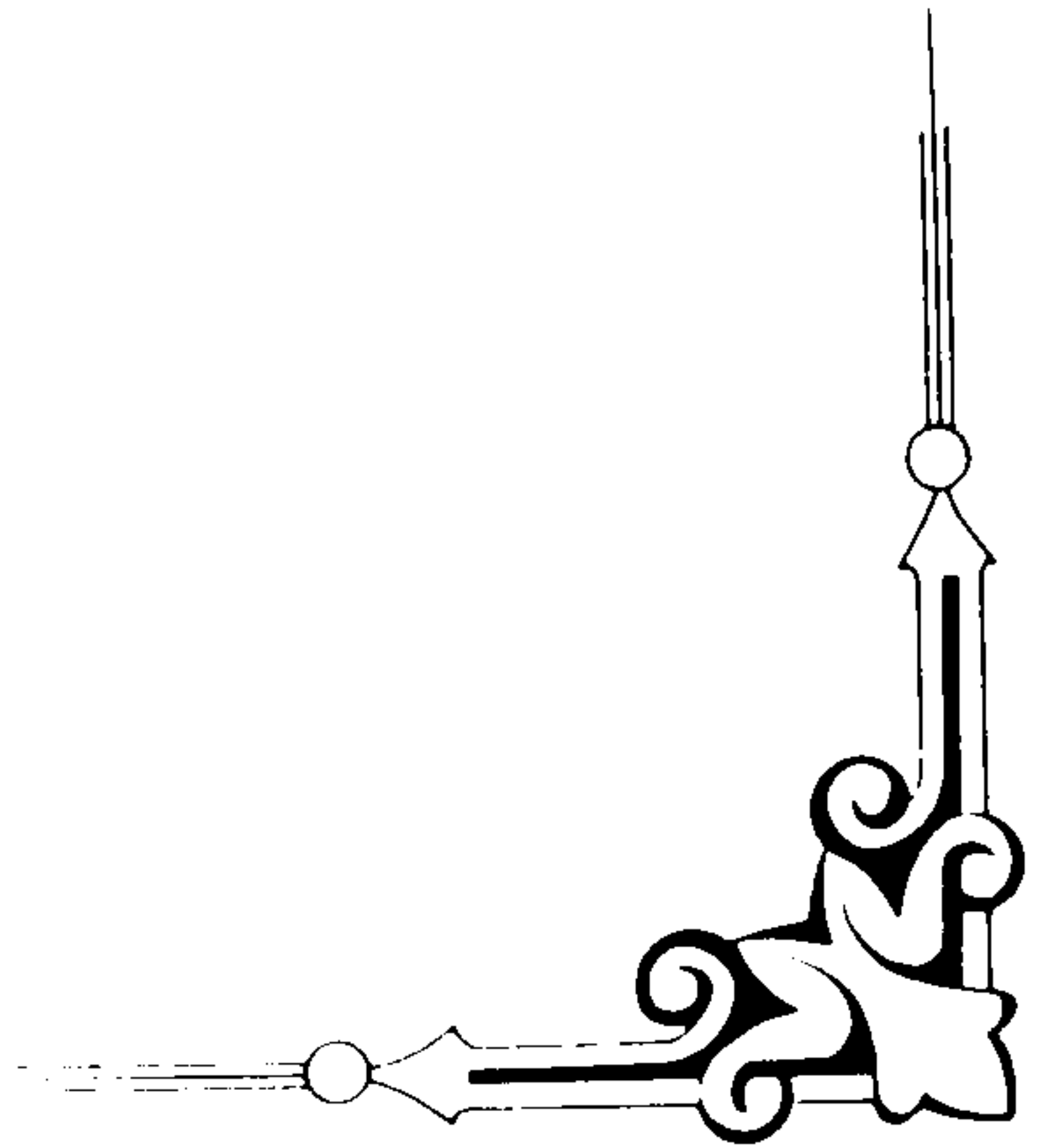


ثانياً - عصر المؤلف

١ - عصره السياسي .

٢ - عصره الثقافي .

* * *



- ١ -

عصره السياسي

ويشتمل على :

أ - نظرة في الحالة السياسية للعالم الإسلامي زمن المؤلف .

ب - نظرة في الحالة السياسية لجرجان زمن المؤلف .

* * *

أ - نظرة في الحالة السياسية للعالم الإسلامي زمن المؤلف :

بعد أن بلغت الخلافة العباسية عنفوان قوتها، وذروة تماسكها في ظل الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ)، والمأمون (١٩٧ - ٢١٨ هـ)، بدأ الضعف ينخر في كرسي عرشها، فأخذت تنحدر في معترك رهيب من الاضطرابات السياسية، والفتن الداخلية، والحروب المدمرة، كان فيها الخلفاء يرضخون تحت سيطرة الأتراك أولاً ثم بني بويه ثانياً، ثم السلاجقة أخيراً.

ففي القرن الثالث الهجري ظهرت دويلات إسلامية تنهدت بالاضمحلال السياسي للخلافة العباسية، حيث تقلص نفوذها عن حيز غير يسير من ولاياتها، وظهر الضعف على الخلفاء أنفسهم، وعلى معظم مظاهر الحياة في بغداد وغيرها من الأمصار الإسلامية.

وفي القرن الرابع استمر الضعف، وازداد التفكك، حتى تغلب كل رئيس على ناحيته وانفرد بها، فأضحت الخلافة أشلاء ممزقة في ساحة

الخلافات السياسية المتصارعة، مما فت في عضدها وأودى بها أخيراً على أيدي التتار سنة ست وخمسين وستمائة.

لقد ولد الإسماعيلي (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) في أواخر عهد المعتمد على الله أحمد بن المتوكل (٢٥٦ - ٢٧٩ هـ)، الذي كان عاكفاً على لهوه منهما في ملذاته^(١)، فقيض الله له أخاه الموفق طلحة (ت ٢٧٨ هـ)، فنهض بأعباء الخلافة، وأنقذها من الهوة التي تردت فيها من قبل، إذ استطاع أن يقضي على ثورات الزنج في البصرة والأهواز^(٢)، وعلى تحركات الخوارج في الموصل وخراسان^(٣)، وعلى يعقوب بن الليث الصفار - مؤسس الدولة الصفارية^(٤) - قضاء مبرماً.

ثم ولي الخلافة المعتضد بالله أحمد بن الموفق (٢٧٩ - ٢٨٩ هـ)، وكانت أيامه تتميز بخروج عمرو بن الليث الصفاري في بلاد فارس، وبظهور القرامطة في الكوفة والبحرين، وابن حوشب بدعوته للمهدي في اليمن، وأبي عبدالله الشيعي بنشر الدعوة الفاطمية في بلاد المغرب، ونصر الساماني مؤسس الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر^(٥).

غير أن المعتضد كان قد أعطي حظاً من الشجاعة والإقدام والحزم كأبيه وامتاز بوفرة عقله، وسياسته الحكيمة، فهابته الرعية، واندحر خصومه أمامه، واستتب الأمن، ونشر العدل، وكثر الرخاء^(٦).

(١) نظ - تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٠.

(٢) نظ - البداية ونهاية لابن كثير (٤٠/١١). و تعصر العباسي لدى لشوقي صيف ٢٦ - ٣٣.

(٣) نظ - تاريخ الطبري (٥١٢/٩، ٥٣٢).

(٤) نظ - الكامل في التاريخ (٢٦٢/٧). و تاريخ الإسلام لعبد المعنى بن ميمية ج ٤ - ٤٣٤.

٥ - ص ٧٥ في تعصر العباسي للتدويري.

(٥) نظ - تاريخ الإسلام للسيوطي ج ١٧ - ١٨. و تعصر العباسي لدى ٢٦ - ٣٣.

(٦) نظ - تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٨٨ - ٥٩٠.

وكان يسمى «السفاح الثاني» لتجديده ملك بني العباس^(١)، وهو آخر من تَوَجَّ سلطان الخلافة العباسية، ثم من بعده أخذ أمر الخلفاء في إدبار، وعادت قوتهم تخبو من جديد.

ففي عهد المكتفي بالله علي بن المعتضد (٢٨٩ - ٢٩٥ هـ) صار السامانيون هم أصحاب النفوذ المطلق في فارس^(٢)، كما تفاقم أمر القرامطة حتى عاثوا في الأرض فساداً حول بغداد والبصرة، وفي سورية واليمن بزعامة زكرويه، ففضى العباسيون عليه وعلى من بقي من أبنائه، بعد معارك عنيفة أنهكت البلاد والعباد. بينما استطاع الحسن بن بهرام الجنابي القرمطي أن يُثبَّت أقدامه في الإحساء والبحرين ويؤسس دولته هناك^(٣).

ومع هذا كله فقد امتاز عصر المكتفي بعودة مصر إلى السيادة العباسية المطلقة بعد زوال سلطان الطولونيين عنها^(٤)، كما لم يعدم الجهاد حظه في أيامه، فقد فُتحت أنطاكية^(٥) وسالونيقى^(٦)، وكذلك عُزيت

(١) المصدر السابق ٥٨٩.

(٢) انظر: البداية والنهاية (٩٥/١١). وتاريخ الإسلام السياسي ١٩.

(٣) انظر: تاريخ الطبري (١٠٨/١٠). والبدية والنهاية (٩٧/١١).

وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان ٢٣٠. والعصر العباسي الثاني ٣٩.

(٤) انظر: انجوم الراهرة (٣/١٣٤ - ١٤٤). والخطط للممريزي (١/٦١٤).

(٥) انظر: تاريخ الطبري (١١٧/١٠). وتاريخ الخلفاء ٦٠١. كانت طرابلس من مدن الدولة.

على مسيرة يوم وليلة عبر مدينة حلب (معجم البلدان (٢٦٧/١). ثم صارت من المدن

المسورة على ٩٦ كم من حلب، ٥٩ كم من إسكندرية، ولها ميناء على البحر المتوسط.

٢٧ كم منها، شمال مدينة اللاذقية، على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

عبيدة بن الجراح.

انظر: (دائرة معارف لندن) العدد ١٣٥/١. والحدود الإسلامية في عهد الخليفة المعتضد بالله.

(١٣٩/١) وهي اليوم من المدن التركية.

(٦) انحصار الإسلاميه العدد ١/٢٤.

وسالونيقى مدينة عظيمة كانت على المستطمة بين البحر المتوسط والبلقان.

سلندو وآلس^(١) في بلاد الروم.

ولما آلت الأمور إلى المقتدر بالله جعفر بن المعتضد (٢٩٥ - ٣١٠ هـ) وهو ابن ثلاث عشرة سنة، تدخلت النساء في الحكم لصغر سنه، فاختلف نظام الدولة، وظهر الأتراك على المسرح من جديد، وانغمس الخليفة في اللهو والترف^(٢)، وكثر عزل الولاة والوزراء^(٣)، فعادت الخلافة إلى وضعها المتردي قبل المعتمد، مما أدى إلى تفجير براكين الثورات على الدولة في طبرستان والديلم على يد الحسن بن علي الأطروشي العلوي^(٤)، وفي البصرة والكوفة وشمال العراق والرقعة على يد القرامطة^(٥). بالإضافة إلى انتقاض المغرب وخروجها عن أمر بني العباس^(٦)، كما تجرأ الروم على الحدود المتاخمة، فكانت الحرب سجلاً^(٧).

ثم انتقلت الأمور إلى أخيه القاهر بالله محمد (٣٢٠ - ٣٢٢ هـ)، وبنو بويه يدبرون لتأسيس دولتهم في المشرق^(٨)، والبلاد تموج بالفتن، والخليفة

= ٢٩٠ هـ في خلافة المكتفي. تقع على البحر الأبيض من بلاد الروم شمال إسكندرونة. ويقال لها: سلوقية، وسالونيكية. (انظر: التنبيه والإشراف للمسعودي ١٨٠. والحدود الإسلامية البيزنطية ١/١٣٩).

(١) تاريخ الطبري (١٠/١٣). وأما سلندو، والس: فسلندو، مدينة محصنة في ناحية بند القبادف، وهذا البند يقع يمينا عمورية، وينتهي عند نهر آلس. والس: نهر في بلاد الروم، ومعناه نهر الملح. وهو نهر سلوقية يبعد عن البحر مسيرة يوم.

انظر: (التنبيه والإشراف ٣٣٧. ومعجم البلدان ١/٥٥).

(٢) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٠٦ - ٦١٣. والتاريخ الإسلامي العام ٤٣٩.

(٣) انظر: عصر إمرة الأمراء للدوري ١٨٢.

(٤) انظر: تاريخ الطبري ١٠/١٤٩. والكامل في التاريخ ٨/٨١.

(٥) انظر: الكامل في التاريخ ٨/٨٣، ١٤٣، ١٥٥، ١٦٠، ١٧٠.

والنجوم الزاهرة ٣/١٨٢، ١٨٥، ٢١٧.

(٦) انظر: تاريخ الخلفاء ٦٠٦.

(٧) انظر: الكامل في التاريخ ٨/١٠٦، ١٦٠، ١٦٧. والنجوم الزاهرة (٣/١٩٠، ٢١٥).

(٨) انظر: الكامل في التاريخ (٨/٢٦٤ - ٢٧٨).

مستغرق في لهوه وملذاته، متسلط بقسوته وبطشه، فهابه الناس وخافوا سطوته، ثم ما لبثوا أن احتالوا عليه فخلعوه وولوا ابن أخيه الرازي بالله محمد بن المقتدر (٣٢٢ - ٣٢٩ هـ) مكانه^(١)، وكانت البلاد قد وقعت في أيدي الطامعين، كل يسعى إلى التهام الحظ الأوفر منها تبعاً لقوته وقوة خصومه، فأصبح العالم الإسلامي تتوزعه الخلافة العباسية في بغداد، والفاطمية في بلاد المغرب، والأموية في الأندلس، فانفردت الدولة الإسلامية، ولم يبق في طاعة الخليفة إلا بغداد وأعمالها، وهي طاعة شكلية فقط، بل وكان الحكم في بغداد أيضاً لأمير أمراءه ابن رائق، ليس للخليفة حكم^(٢). وأما باقي الأطراف فكانت شبه مستقلة بذاتها.

فصارت فارس في يد علي بن بويه، والري وأصبهان والجيل في يد الحسن بن بويه، والموصل وديار بكر وديار ربيعة وديار مصر والجزيرة في يد بني حمدان، ومصر والشام في يد محمد بن طغج الأخشيدى، والأندلس في يد عبد الرحمن بن محمد الأموي، وخراسان في يد نصر بن أحمد الساماني، واليمامة وهجر والبحرين في يد أبي طاهر سليمان بن الحسن القرمطي، وطبرستان وجرجان في يد الديلم، ولم يبق في يد الخليفة غير بغداد وبعض السواد^(٣).

كما كان عهد الرازي بداية انحسار لجغرافية العالم الإسلامي، ونقصان له من أطرافه، إذ استطاع الروم أن يستولوا على منطقتي سسسط وغيرها من المواقع الحدودية^(٤).

وقد استمر زحفهم أيضاً في عهد أخيه نستقي لله الرازي^(٥).

(١) انظر تاريخ الخلفاء، ٦١٦ - ٦١٩.

(٢) انظر التكميل في التاريخ (١) ٣٢٣، انظر أيضاً تاريخ الخلفاء، ١٥٤ - ١٥٥.

(٣) انظر تحف لامع لآل سلسك، ٥١٠ - ٥٥٣ - ٥٥٤، انظر أيضاً تاريخ الخلفاء، ٢٩٦.

(٤) انظر التكميل في التاريخ، ٢٩٦ - ٢٩٧، انظر أيضاً تاريخ الخلفاء، ٢٥١ - ٢٥٢.

٣٣٣ هـ) حتى وافى جيوشهم نصيبين بديار بكر^(١).

ولم يتخذ المتقي جلساء سوى القرآن، وكان صواماً قواماً، لا يعرف اللهو ولا الملذات^(٢). إلا أنه لم يوفق في إعادة الأمور إلى نصابها، إذ جاء بآخرة بعد أن فاته الركب، وأفلت الزمام من يد الدولة، وتداعت دعائمها، وانتشرت الفوضى، كما تضاعف أمر الجهاد، فظهر الروم على المسلمين، وتقهقرت الفتوحات^(٣).

ثم أنزله الأتراك عن كرسي الخلافة، وأجلسوا مكانه المستكفي بالله عبدالله بن المكتفي (٣٣٣ - ٣٣٤ هـ)، ولم يتركوا له سوى الصورة الإسمية من الخلافة كسابقه من الخلفاء^(٤).

وقد شهدت أيامه على الرغم من قصرها موجة من الفتن والاضطرابات السياسية، أدت إلى زيادة تدهور الأوضاع الداخلية للخلافة العباسية، فما كادت تزول بعض الدويلات حتى قامت دويلات أخرى على أنقاضها.

ففي حلب ظهر سيف الدولة الحمداني واستقر بها^(٥)، وفي أفريقية قضى الفاطميون على أبي يزيد الخارجي، وتوسعت دولتهم على حساب دولة الأغالبة في تونس^(٦).

كما أذنت الأيام الأخيرة للمستكفي بأفول نجم البريديين والأتراك، وظهور نجم البويهيين مكانه، وبالتالي انتقل الخليفة إلى كنف بني بويه في بغداد، ليعيش تحت رحمتهم بنفقة يومية يقات بها^(٧). وسرعان ما اقتضت

(١) انظر تاريخ الحنف، ٦٢٨ - ٦٢٩.

(٢) انظر تكملة تاريخ نظري للهداني ٣٢٤ - ٣٢٨. و تاريخ الإسلامى العام ٤٤٥ - ٤٤٨.

(٣) انظر عصر إمرة الأمر لندورى ١٥٦ - ١٥٧.

(٤) انظر تاريخ الخلفاء و نهاية ٢١١ / ١١. و شذرات الذهب ٢ / ٣٣٣.

(٥) انظر تكامل فى تاريخ ٤٢١ / ٨ - ٤٢٢. و لداية و النهاية ٢١٠ / ١١ - ٢١١. و تاريخ

لحنف، ٦٣٣.

(٦) انظر لمصادر السابعة.

مصلحتهم عزله ، فخلعوه وولوا مكانه المطيع لله الفضل بن المقتدر (٣٣٤ - ٣٦٣ هـ) الذي قتلوا عليه النفقة هو الآخر ، وأحكموا قبضتهم عليه ، حتى صار صورة لا حراك فيها .

وشهدت بغداد في عهده موجة من الفقر والغلاء والمجاعة ، ضيقت الخناق على أهلها ، واستحكمت بهم ، حتى شوى الناس الأولاد وأكلوهم^(١) ، وتوالت النكبات على المسلمين ، وزادت الأوضاع سوءاً إلى سوء ، واندلعت الحروب الداخلية والخارجية ، حتى بلغ الضعف من الخلافة مبلغاً لا يتصور .

فتحت رعاية البويهيين وحمائيتهم ظهر في بغداد قوم من التناسخية^(٢) ، وشتم الشيعة الصحابة على الجدران ، وعلى أبواب المساجد^(٣) .

وفي عهده اندلعت حروب مستعرة بين الحمدانيين وكافور الأحمدي في سوريا ، وبين الحمدانيين والبويهيين في بغداد^(٤) . وكذلك بين البويهيين ومنافسيهم في بلاد المشرق ، كطبرستان وجرجان وغيرها^(٥) . كتب ملك القرامطة دمشق ، واستولى العبيديون على مصر ، فقامت دولة الرفض في المغرب ومصر والعراق^(٦) .

ففي هذه الظروف الملتهبة استغل الروم فرصة افتتان المسلمين فيما بينهم ، وتحركوا على الحدود الشمالية ، وغزوهم في عتق دارهم ، فكانوا على فرسي رهان إلى أن أشرف عهد المطيع على الغروب ، فقويت شركتهم .

-
- (١) عطف (٨ / ٤٦٥) ، (١١ / ٢١٣) .
 - (٢) عطف (٨ / ٤٩٥) .
 - (٣) عطف (٨ / ٧) ، (٨ / ٦٣٩) .
 - (٤) عطف (٨ / ٥٤٢ - ٥٤٣) .
 - (٥) عطف (٤ / ٢٣ - ٢٤) ، (٤ / ٦٤٠) .
 - (٦) عطف (٦) .

ورجحت كفتهم في بلاد الشام والجزيرة دون أية مقاومة ، ثم اضطروا أخيراً
للانسحاب بسبب الغلاء وسوء الحياة المعيشية^(١) .

وتنتقل الأمور إلى ابنه الطائع لله عبد الكريم (٣٦٣ - ٣٨١ هـ) ، ولم
يزل أمر الخلفاء في إديبار مع بني بويه ، لهم الألقاب والمظاهر ، وللبويهيين
الأمر والنهي ، ولم تزل عوامل التجزئة تحل عُرى الخلافة ، والفتن تُدمي
جراح الأمة .

فقد انتشر الرفض وعم سلطانه مشرق العالم الإسلامي ومغربه ،
فضعفت الخلافة العباسية ، وصار سلطان بني عبید الرفضة بمصر ينافس
سلطان العباسيين في وقتهم^(٢) .

وانصرف البويهيون إلى تصفية بعضهم تراحماً على الملك ، وكان
عضد الدولة أقواهم شكيمة ، وأدهاهم سياسة ، فاستطاع أن يدحض
خصومه ، ويبسط نفوذه على العراق ، وعلى أرجاء كثيرة من بلاد المشرق^(٣) .
كما تمكن من القضاء على الحمدانيين والسيطرة على أماكن نفوذهم بعد
حروب دامية^(٤) .

ولم تسلم الأندلس من الفتن والأحداث الدامية ، ففي قرطبة انشق
المسلمون ، واستعان بعضهم بالنصارى ، فظهروا على إخوانهم ، ومن ثم
استغل النصارى دخولهم قرطبة ، فنهبوا وسبوا وأسروا^(٥) .

وكان طبيعياً إزاء هذا الشقاق ، ونشوب تلك الفتن أن تنكمش تخوم

(١) نظرياً: الكامل في التاريخ ٨ / ٦٨٠ - ٦٨١ ، ٧٠٢ - ٧٠٣ .

(٢) نظرياً: تاريخ الخلفاء ٦٤٥ ، ٦٤٧ .

(٣) نظرياً: الكامل في التاريخ ٨ / ٦٤٦ - ٦٥٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ . وتاريخ الإسلام سياسي ٣ / ٤٨ .

(٤) نظرياً: الكامل في التاريخ ٨ / ٦٩٢ - ٦٩٦ ، ٧٠٨ .

(٥) المصدر السابق ٨ / ٦٧٩ - ٦٨٢ .

دولة الإسلام، وتمدد حدود دولة الروم، فقد دخلوا الشام ونكلوا بأهله حتى وصلوا إلى طرابلس^(١).

وفي أيامه مات عضد الدولة (ت ٣٧٢ هـ) بعد ولايته للعراق أكثر من خمس سنين^(٢)، ثم توالى على السلطة من بعده أبنائه الثلاثة: صمصام الدولة (٣٧٢ - ٣٧٦ هـ)، وشرف الدولة (٣٧٦ - ٣٧٩ هـ)، وبهاء الدولة (٣٧٩ - ٤٠٣ هـ)، وكان هذا الأخير قد اعتقل الخليفة الطائع سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وأجبره على التنازل إلى القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر (٣٨١ - ٤٢٢ هـ)، وذلك لأنه حبس رجلاً من خواص بهاء الدولة^(٣).

وكان القادر بالله من خيار خلفاء بني العباس، ومن سادات علماء عصره، عقيدة ومذهباً، فأخذ يظهر مذهب أهل السنة ويتصونه^(٤)، لذلك كان عهده بداية ضعف لمذهب الرّفص، وزوال لشبحة السخيف شيد، فتبيننا إلى أن تلاشى نهائياً في أيام السلاجقة.

* * *

ب - نظرة في الحالة السياسية لجرجان زمن المؤلف:

أما جرجان فقد انتابها من الاضطراب والفوضى، مما سبب لها دويلات الخلافة العباسية، وذلك لأن كل دويلة كانت تحارب الدويلات الأخرى، بالإضافة إلى أن بلاد السجستان لم تكن موحدة، كانتا معقلا هاما للعلويين، ومرتعا خصبا لدعاتهم.

ففي سنة ست وسبعين ومائة لحا إلى السجستان.

(١) نفس المصدر، ٦٨٠/٨ - ٦٨١.

(٢) نظر الكامل في تاريخ السجستان، ١٠١٩، ص ١٠١٩.

(٣) نظر السجستان، ٦٥٢ - ٦٥٣، ص ٦٥٢.

(٤) نظر السجستان، ٣١، ص ٣١.

حسن بن علي متخفياً من هارون الرشيد^(١) (١٧٠ - ١٩٣ هـ).

وفي سنة ثلاث ومائتين، مات بجرجان محمد الديباج بن جعفر الصادق، وقبره بها مشهور بقبر الداعي^(٢).

وفي جرجان أيضاً مات ابنه القاسم، وله عقب بها^(٣).

وعلى بابها قتل محمد بن زيد بن محمد العلوي، إثر معركة ضارية بينه وبين خصومه السامانيين، سنة سبع وثمانين ومائتين^(٤).

ويبدو أن أهل جرجان كانوا يميلون إلى العلويين، ويقدمونهم على غيرهم بالولاء والنصرة، يبرهنون على ذلك بتقديم أرواحهم في سبيل قضيتهم.

ففي سنة عشر وثلاثمائة، قتل بجرجان من الديلم والجرجانية، نحو أربعة آلاف رجل تحت لواء أبي الحسين بن الحسن بن علي الأطروشي الناصر العلوي في حربه مع السامانيين^(٥).

كما بايع أهل جرجان أبا علي بن أبي الحسين الأطروشي والياً عليهم بعد أن قتل أبا الحسن ماكان بن كالي الديلمي^(٦).

أما الفترة الزمنية التي عاصرها المؤلف، فإنها لم تكن أحسن حالاً من سابقتها، حيث أصبحت «جرجان» ساحة للصراع المستمر بين السامانيين

(١) نظر صفات بن سعد (تسمية لتابعي السيدة) ترجمة ٣٠٢. وتاريخ نظري

٢٤٢/٨

(٢) وهو الذي سعى الناس بالحجاز.

نظر (تاريخ جرجان ٤٠٤. والكامل في التاريخ ٦/٣٥٦).

(٣) نظر تاريخ جرجان ٣٧٢.

(٤) نظر الكامل في التاريخ ٧/٥٠٤. وللبداية والنهاية ١١/٨٣.

(٥) نظر الكامل في التاريخ ٨/١٣١.

(٦) المصدر السابق ٨/١٧٦.

أصحاب خراسان (٢٦١ - ٣٨٩ هـ)، وبين الديلم أصحاب طبرستان، فكانت كل قوة تريد أن تثبت وجودها أمام القوة الأخرى، مما أدى إلى تتابع الغارات على حساب سفك الدماء، ونهب الأموال، وسبي النساء، واضطراب الحياة المعيشية..

ففي سنة سبع وثمانين ومائتين، دخل إسماعيل بن أحمد الساماني (ت ٢٩٥ هـ) خراسان، وتمكن من أسر عمرو بن الليث الصفاري أمير تلك البلاد، ثم زحفت جيوشه إلى جرجان، فاستولى عليها وعلى طبرستان، إثر انتصار قائد جيشه محمد بن هارون، على محمد بن زيد العلوي^(١).

ولما آلت أمور البيت الساماني إلى السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل (ت ٣٣١ هـ) الساماني سنة إحدى وثلاثمائة وهو ابن ثمان سنين، انتقض عليه كثير من الأعمال لصغر سنه، وكان ممن خرج عن طاعته من الولاة، ليلى بن النعمان (ت ٣٠٩ هـ) صاحب العلويين بطبرستان، وقراتكين، وما كان بن كالي (ت ٣٢٩ هـ)، ومرداويج (ت ٣٢٣ هـ)، ووشمكير (ت ٣٣٧ هـ أو ٣٥٦ هـ) ابنا زيار^(٢). وجميع هؤلاء كانوا من الديلم، وكل قد ظهر على جرجان وولي أمرها.

ففي سنة سبع وثلاثمائة دخل جرجان أحمد بن سهل أحد قواد السامانيين، وأخرج عنها قراتكين، ثم عاد إلى خراسان^(٣)، فدخلها ليلى بن النعمان الديلمي سنة ثمان وثلاثمائة، وكان أحد قواد أولاد الأظروشي العلوي^(٤).

وفي سنة عشر استولى عليها أبو الحسين الأظروشي، وقد ورد في

(١) انظر تاريخ الطبرستان ١٠ / ٨١، الكامل في التاريخ ١ / ٥٠٤.

(٢) انظر الكامل في التاريخ ٨ / ١٧٨ - ١٩.

(٣) المعتمد الساماني ٨ / ١١٩.

(٤) المعتمد الساماني ٨ / ١٣١ - ١٣٢.

عنها سيمجور الدواتي قائد جيش السعيد نصر بعد مقتلة عظيمة ذهب ضحيتها أربعة آلاف من الديلم والجرجانية، ثم خرج سيمجور إلى نيسابور، فدخل ماكان بن كالي جرجان واستقل بها (١).

وفي هذه المرحلة (٣١٠ - ٣٢٨ هـ) وقعت جرجان فريسة بأيدي مجموعة من الطامعين المخادعين، مثل ماكان بن كالي، وأسفار بن شيرويه (ت ٣١٦ هـ)، ومرداويج بن زيّار من الديالمة، الذين أخذوا يتناوبون عليها كل حسب اتقانه لنقض العهود، ونجاحه في إبرام المؤتمرات على خصومه ومعاهديه (٢).

وأخيراً استطاع ماكان أن يعيد جرجان إلى حوزته، وقد كان من قبل قد دخل في طاعة السامانيين (٣)، ولكن لما قوبت شوكته، واستقر له أمر جرجان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، عاد إلى سيرته الأولى، وخرج عن طاعة السعيد نصر الساماني، فوجه إليه جيشاً من خراسان، على رأسه أبو علي بن محتاج، فدخلها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، بعد حصار طويل، ضيق فيه على أهلها، وقطع المؤونة عنهم، فأحدث مجاعة في البلد، وفي هذا المأزق استطاع ماكان أن يهرب إلى طبرستان، بصلح دبره بينهما أحد قواد وشمكير صاحب الري. ثم دخل ابن محتاج جرجان وأقام بها إلى المحرم من السنة التالية يصلح أمرها (٤)، وبنو بويه يصلحون أمرهم معه، فقد بدأ موكبهم يتحرك في المنطقة، عن طريق اتصالاتهم به، يحرضونه على قصد وشمكير، ويعدون بالمساعدة - لتحقيق مطامعهم في تلك البلاد - فاستجاب

(١) نفس المصدر.

(٢) انظر تكملة تاريخ نظري ٢٥١. والكامل في التاريخ ٨ / ١٧٥ - ١٧٦، ١٩٣ - ١٩٥، ١٩٧.

١٩٨ -

(٣) انظر الكامل في التاريخ ٨ / ١٩٧ - ١٩٨.

(٤) انظر الكامل في التاريخ ٨ / ٣٥٩.

لهم ، واستخلف على جرجان إبراهيم بن سيمجور الدواتي ، فاستنجد وشمكير بماكان بن كالي ، فقدم إليه في نفس السنة ، وحدثت حرب شديدة ، انجلت عن مقتل ماكان ، وهروب وشمكير ومن بقي معه إلى طبرستان فملكها وكذلك جرجان . فتوجه إليه ركن الدولة بن بويه (ت ٣٦٦ هـ) وأخرجه عنها سنة ست وثلاثين وثلاثمائة^(١) .

ثم استردها وشمكير ، وهكذا صارت جرجان يتناوب عليها آل بويه ، ووشمكير وآله من بعده ، حتى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، التي ترك فيها فخر الدولة بن بويه (ت ٣٨٧ هـ) بلاد جرجان لأبي العباس تاش حسام الدولة (ت ٣٧٣ هـ) إكراماً له ولمن معه ، ولكنه كان إكراماً من جيب غيره ، دفع ثمنه أهل جرجان سنة سبع وسبعين ، إذ أساء أصحابه السيرة معهم ، فثار بهم الجرجانية ، وجرى بينهما قتال عنيف ، قتلوا فيه الكثير من أهل جرجان ، ونهبوا أموالهم ، وأحرقوا بيوتهم ، ثم خرج أصحابه عن جرجان وتفرقوا^(٢) .

وكان شمس المعالي قابوس بن وشمكير (ت ٤٠٣ هـ) قد فشل من قبل في محاولات كثيرة بذلها لاسترداد جرجان من يد البويهيين رغم الإمدادات العسكرية المتوالية التي كانت تصله من الحكام السامانيين . .

ولم يتمكن من الغلبة عليها إلا بعد سنة من وفاة فخر الدولة البويهي ، فدخلها سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة^(٣) .

وقد آذنت السنة التالية بانقضاء العهد الساماني في خراسان ، وظهور النفوذ الغزنوي (٣٨٩ - ٥٨٢ هـ) مكانه^(٤) ، ومن ثم دخل آل وشمكير إلى طاعتهم منذ بداية القرن الخامس^(٥) .

(١) انظر: تكملة تاريخ الطبری ٣٢٤ . والكامل في التاريخ ٨ / ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) انظر: الكامل في التاريخ (٩ / ٢٣٩) .

(٣) المصدر السابق (٩ / ١٣٩ ، ١٤١) .

(٤) المصدر السابق (٩ / ١٤٦) .

(٥) المصدر السابق (٩ / ٢٣٩) .

وهكذا جرى على الإسلام في المئة الرابعة بلاء شديد، بسبب قيام الدولة العبيدية بالمغرب، والدولة البويهية بالمشرق، والأعراب القرامطة^(١).

هذه هي صورة الحياة السياسية في العالم الإسلامي، وفي جرجان، توضح أن الإسماعيلي عاش في عصر يموج بالفتن، عصر اضطراب وفوضى وانقسام، قويت فيه شوكة أهل الرفض، وسيطروا على الحياة السياسية، لأنهم أصبحوا حكام البلاد. وضعف فيه أمر أهل السنة، وصاروا مستضعفين في الأرض، لا يجدون من يساندهم، ولا من يؤيدهم في اضطهادهم المرير.

ولكن المصادر لا توضح موقف الإمام أبي بكر الإسماعيلي من أحداث عصره السياسية، فلعله كان معتزلاً لذلك كله، منصرفاً إلى التدريس والتأليف.

ولعل الموقف من تلك الأحداث، كان لابنه أبي سعد (ت ٣٩٦ هـ) من بعده، مما أدى إلى مصادرة جميع أملاكه^(٢).

(١) نظير السير (١٦/٢٥٢).

(٢) نظير تاريخ جرجان ١٣٥. وسيأتي تفصيل ذلك ثناء ترجمته في الوسط العائلي للمؤلف.

عصره الثقافي

ويشتمل على :

- أ - نظرة في الحركة الفكرية للعالم الإسلامي زمن المؤلف .
ب - نظرة في الحركة الفكرية لجرجان زمن المؤلف .

* * *

أ - نظرة في الحركة الفكرية للعالم الإسلامي زمن المؤلف :

لم يكن من شأن هذا الانقسام ، وتعدد الخلفاء ، أن يؤدي إلى ضعف في الحياة الثقافية ، بل ولد تزاوحا على تشجيع العلماء وتقريبهم ، إذ كانت الأطراف بعد استقلالها في حاجة ماسة إلى دعم سلطاتها ، فلم تجد وسيلة أقوى إلى تحقيق هذه الغاية من تشجيع العلماء ومناصرة الحركة العلمية ، فكان ذلك دافعا هاما لظهور نهضة فكرية واسعة النطاق ، عمّنتها معظم بقاع العالم الإسلامي . فلما كان الخليفة العباسي يعيش عصره المزدهر ، ويتفرد بإمرة المؤمنين ، كانت بغداد أهم المراكز الفكرية .

ولكن لما تجزأت البلاد ، وتعدد الأمراء ، وتعددت على من عظمى قسطنطينية وانفرد به ، صار لكل إقليم شخصيته الثقافية المنسيرة ، وفتحت عاصمته على إقليم مركزا علميا هاما تنافس مثيلاتها من العواصم الأخرى .

فلما ظهرت الدولة البويهية - مثلا - وقوى نفوذه ، حدثت مراكز

الحضارة تنتقل من بغداد إلى الريّ، وشيراز، وأصفهان، وجرجان وغيرها، مما جعل بغداد تفقد صفة الريادة الفكرية في تلك الفترة، بعد أن تعددت المراكز الثقافية التي تضاهي بغداد في نشاطها العلمي والأدبي، إذ كان الأمراء والوزراء يتنافسون على تشجيع العلماء وتقريبهم، ويبدلون لهم بذل الخلفاء في بغداد.

فقد فرض الموفق راتباً جيداً لثعلب أحمد بن يحيى بن زيد (٢٩١ هـ) النحوي الكوفي^(١).

وأجرى المعتضد على الزجاج إبراهيم بن محمد (ت ٣١٠ هـ) النحوي البصري، مرتباً شهرياً مقداره ثلاثمائة دينار^(٢).

وكان المقتدر يصرف لمحمد بن الحسن بن دريد (ت ٣١٢ هـ) اللغوي البصري خمسين ديناراً في كل شهر^(٣).

أما وزيره علي بن محمد بن الفرات (ت ٣١٢ هـ) فكان يُجري الرزق على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والبيوت والفقراء^(٤)، وكان يبذل لطلاب الحديث خاصة، عشرين ألف درهم سنوياً. وسيرته مطولة عند الصابي^(٥).

وكان وزيره الآخر علي بن عيسى بن داود (ت ٣٣٥ هـ) يحب أهل العلم ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم أيضاً^(٦).

وهذا بجكم (ت ٣٢٩ هـ) أبجد الأمراء الأتراك يقول: «أنا إنسان وإن

(١) انظر: تاريخ بغداد (٥/٢١٠)، وإنباء الرواة (١/١٤٢).

(٢) انظر: الفهرست ٩٠.

(٣) انظر: وفيات الأعيان (٤/٣٢٦).

(٤) انظر: وفيات الأعيان (٣/٤٢٣).

(٥) انظر: الوزراء للصابي ص ١١.

(٦) انظر: الوزراء للصابي ص ٣٠٥. وتاريخ بغداد (١٢/١٤). والمنتظم (٦/٣٥١).

كنت لا أحسن العلوم والآداب ، أحب ألا يكون في الأرض أديب ولا عالم
ولا رأس في صناعة إلا كان في جنبي وتحت اصطناعي وبين يدي لا
يفارقني» (١) .

وقد سار المتنبّي إلى عضد الدولة فناخسرو البُوَيْهي (ت ٣٧٤ هـ) ،
ومدحه ، فقال صلاته . كما صنف له أبو علي الفارسي «الإيضاح»
و «التكملة» . ولعضد الدولة مكرّمات كثيرة في هذا الجانب (٢) .

وكان الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) وزير مؤيد الدولة بن بويه ،
يحب العلماء والأدباء ، ويخالطهم ، ويقوز لهم : نحن بالنهار سلطان
وبالليل إخوان . وكان ينفذ كل سنة إلى بغداد خمسة آلاف دينار تفرق على
الفقهاء (٣) .

ولم يكن الحمدانيون في حلب أقل تكريماً للأدباء والشعراء من بني
بويه ، فقد قيل : ما اجتمع بباب ملك من الشعراء ما اجتمع بباب سيف الدولة
الحمداني علي بن عبدالله بن حمدان (ت ٣٥٦ هـ) . وكان يقول : عطاء
الشعراء من فرائض الأمراء (٤) .

وكان من جملة ما أعطى ابن عمه أبو فراس (ت ٣٥٧ هـ) الشعراء
المشهور لقاء بيت من الشعر نال إعجاب سيف الدولة ، ضيعة بأعمال منحه
قرب حلب . وأخباره كثيرة مع الشعراء ، كالخالديين ، والمثنوي . وسرى
الرفاء ، وغيرهم (٥) .

ويقول أبو عبدالله البوشنجي (ت ٢٩١ هـ) شيخ محدثي حلب :

(١) الأثر في التصانيف من ١٩٥ .

(٢) انظر السيرة (١٦/ ٢٤٩ - ٢٥٠) .

(٣) انظر المستطعم (٦/ ١٨٠) .

(٤) انظر السيرة (١٦/ ١٨٨) .

(٥) انظر مفااتيح الأعدان (٣/ ٤٠٣ - ٤٠٥) .

أخذت من الليثية - الأسرة الصفارية حكام فارس (٢٥٤ - ٢٩٠ هـ) - سبعمائة ألف درهم - بمعنى أنه كان يتقاضى ما معدله حوالي عشرين ألف درهم سنوياً، ولما انقضت أيامهم، صار يتقاضى مرتبه من السامانيين^(١).

وكان الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني والي خراسان (ت ٢٩٥ هـ) يصل محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤ هـ) بأربعة آلاف درهم كل سنة، ويصله أخوه إسحاق بمثلها، وكذلك أهل سمرقند بمثلها^(٢). فكان يصله اثنا عشر ألف درهم سنوياً.

وقد اجتمع بالديار المصرية محمد بن نصر المروزي، والحسن بن سفيان الشيباني (ت ٣٠٢ هـ)، ومحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) في رحلتهم لطلب الحديد، فبعث ابن طولون والي مصر إلى كل منهم مائة دينار، ثم اشترى الدار التي نزلوا فيها، وجعلها لأهل الحديد، ووقف عليها أوقافاً جزيلة^(٣).

كما مدح المتنبى كافور الإخشيدي صاحب مصر (ت ٣٥٧ هـ)، فأكرم مثواه وأنزله عنده أربع سنين، وبذل له مالاً جزيلاً^(٤).

وكذلك كان الوزير ابن كلثوم يحب العلماء ويقربهم، كما كان يصرف بأمر العزيز بالله صاحب مصر (ت ٣٨٦ هـ) ألف دينار شهرياً على جماعة من أهل العلم والوراقين والمجلدين^(٥).

وإلى جانب الخلفاء والوزراء، كان لعدد من مياسير العلماء دور

(١) انظر: طننات شافعية للسبكي (٢/ ١٩٢).

(٢) انظر: طننات شافعية للسبكي (٢/ ٢٤٨).

(٣) انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٦٤ - ١٦٥)، ومعجم الأدباء (١٨/ ٤٦ - ٤٧)، ونسب

(٤) (١٤/ ٢٧١، ٥٠٨)، وندوة والنهاية (١١/ ٧٩).

(٥) انظر: نسب (١٦/ ١٩١).

(٥) انظر: الحصار الإسلامية لادم متر (١/ ٣٣٠).

ملحوظ في البذل والعطاء وتشجيع العلم والمشتغلين به .

فقد كان دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني المعدل (ت ٣٥١ هـ) يجري صدقات على أهل الحديث بمكة والعراق وسجستان^(١) . ويُروى أنه بعث المسند إلى ابن عقدة لينظر فيه ، وجعل بين كل ورقتين ديناراً . وأفضاله كثيرة ومشهورة^(٢) .

على أن بعض العلماء كانت نفوسهم تأبى أخذ العطايا ، وصلات الحكام مستغنين عن ذلك بكسب أيديهم .

ففي بغداد بعث المعتضد بعشرة آلاف درهم إلى إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربي (ت ٢٨٥ هـ) ، فردها له ، فرجع الرسول وقال : يقول الخليفة : فرقتها على من تعرف من الفقراء ، فقال : هذا شيء لم نجمعه ، ولا نُسأل عن جمعه ، فلا نُسأل عن تفريقه ، قل لأمير المؤمنين : إما يتركنا وإما نتحول عن بلده^(٣) .

وقال الإمام الإسماعيلي : سمعت أبا عمران بن هانئ يقول : كان إسحاق بن حنيفة يأكل من كسب يده^(٤) .

وهذا محمد بن صالح بن هانئ بن زيد أبو جعفر الوراق (ت ٣٤٠ هـ) أحد الثقات الزهاد ، كان لا يأكل إلا من كسب يده^(٥) .

وهناك صنف آخر من العلماء ، قد يأخذ حقه من العطاء الذي يُفرض له ، إلا أنه لا يرضى أن يكون ذلك على حساب كرامته وعزة نفسه .

(١) انظر: تدايه الحفاظ (٣/ ٨٨١) .

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ٣٨٧-٣٩٢) . تدايه الحفاظ (٣/ ١١١-١١٢) .

(٣) انظر: تدايه الحفاظ (١١/ ٧٩) .

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١٤٠) .

(٥) انظر: المستظم (٦/ ٣٧٠) .

ففي بغداد أراد الوزير علي بن عيسى أن يصلح بين أبي بكر بن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)، وأبي محمد بن صاعد (ت ٣١٨ هـ) - وكلاهما من شيوخ الإسماعيلي - فقال الوزير: يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمت إليه، فقال: لا أفعل، فأثقل الوزير له القول، فرد قوله على خصمه، ثم قام - ابن أبي داود -، وقال للوزير: تتوهم أنني أذل لك لأجل رزقي، وأنه يصل إلي على يدك؟! والله لا آخذ من يدك شيئاً^(١).

فبأمثال هؤلاء العلماء الأجلاء ازدانت المساجد بحلقات العلم في العصور الأولى، لما كانت القيود السياسية مرفوعة عن المساجد، ولما كان العالم حراً في تصوره، حراً في معتقده، يأكل من كسب يده، لا يخاف الفقر، ولا يربطه أي اتجاه سياسي، بل كان يُعلم ما يشاء، لا يتدخل في شأنه حد، ولا يأخذ على ذلك أجراً، راجياً المثوبة من الله عز وجل.

لذلك كانت المساجد من أهم مراكز الحياة الثقافية الحرة في ذلك العصر، وفي العصور التي قبله.

ففي جامع المنصور ببغداد جلس إبراهيم بن محمد نبطويه (ت ٣٢٣ هـ) إلى أسطوانة خمسين سنة لا يغير مكانه^(٢).

وكذلك كان للحافظ أحمد بن سلمان النجاد (ت ٣٤٨ هـ) حلقة قبل الجمعة للفتوى، وأخرى بعدها لإملاء الحديث في جامع المنصور أيضاً، وكان إذا أملى الحديث يكثر الناس حتى يُغلق البابان مما يليان حلقة^(٣).

وكان يحضر درس أبي إسحاق بن محمد الإسفراييني (ت ٤٥٦ هـ) ما بين ثلاثمائة وسبعمائة فقيه في مسجد عبدالله بن المبارك ببغداد^(٤).

(١) ط (٢٢٦/١٣).

(٢) ط تحفيرة الإسلامية لادم متر (١/٣٣٢).

(٣) ط تداره لحفظ (٣/٨٦٨).

(٤) ط تاريخ بغداد (٤/٣٦٩). وطبقات السبكي (٤/٦٢). وطبقات الحنابلة (٢/٨).

وفي المسجد الجامع بالقاهرة، أحصى المقدسي (ت ٣٧٥ هـ) وقت صلاة العشاء عشرة ومائة مجلس من مجالس العلم^(١).

كما كانت جُرجان مليئة بالمساجد، وكل مسجد يعرف بالعالم الذي يحدث أو يملي أو يعظ فيه^(٢).

على أن بعض الجوامع كانت تمتاز عن غيرها بوجود مكتبات بداخلها، إذ كان من عادة العلماء أن يوقفوا كتبهم على الجوامع^(٣).

وقد امتازت هذه الفترة بظهور مؤسسات ثقافية جديدة، تعمل إلى جانب المسجد لدعم الحركة الفكرية، في ظل تلك الانقسامات السياسية المتنافسة، فبذلت الأموال الطائلة لشراء الكتب وتجميعها، مما أدى إلى نشوء خزانات الكتب الكبيرة، والمكتبات الخاصة.

ففي بغداد كانت كتب أبي بكر الصولي (ت ٣٣٦ هـ) تملأ بيتاً عظيماً، وهي مجلدة بألوان مختلفة قد صفها على حسب ألوانها، وكان يقول: هذه الكتب كلها سماعي^(٤).

كما كانت خزانة عضد الدولة (ت ٣٧٢ هـ) عبارة عن غرفة مستقلة جمع فيها ما صنّف من أنواع العلوم إلى وقته، وهي مرتبة ومفهرسة على المواضيع، يدير شؤونها وكيل ومعه خازن ومشرف، ولا يدخل إليها إلا كل وجيه^(٥).

وهناك خزانة الكتب بمرود التي أدخلت فيها كتب يزيد جرد، منذ وقت

(١) نظر حسن النقاشي ٢٠٥.

(٢) تقدم تفصيل ذلك أثناء الكلام عن خطب مساجد جرجان، ص ١٩ - ٢١.

(٣) نظر: ميثاب الأعيان (١: ١٤٣)، وخطب الأعيان (١: ١١٥).

(٤) نظر: تاريخ بغداد (٣: ٤٣١)، وخطب الأعيان (٣: ٢٣٥).

(٥) نظر: حسن النقاشي المقدسي ص ٤٤٩.

الفتح الإسلامي، حيث حمل كتبه إلى مرو وتركها فيها^(١).

وقد أنشأ سيف الدولة الحمداني (ت ٣٥٦ هـ) خزائنه بحلب، وزودها بأمهات الكتب، وكان من جملة خزائنها محمد وسعيد ابنا هاشم الشاعران الخالديان المشهوران^(٢).

كما كان في كل من معرة النعمان، وكفرطاب، وطرابلس - من بلاد الشام - خزانة كتب، كان قد زارها أبو العلاء المعري (ت ٤٩٩ هـ) في أواخر القرن الرابع^(٣).

وفي القاهرة، كانت للعزیز صاحب مصر، خزانة كتب كبيرة، قلما يذكر عنده كتاب إلا أخرج من خزائنه عشرات النسخ منه إحداها بخط المؤلف، ويقدر عدد ما كان فيها من الكتب بألف وستمئة ألف كتاب، مرتبة على رفوف مقطعة بحواجز، وعلى كل حاجز باب يحمل فهرساً بأسماء الكتب الموضوعه خلفه، وكان فيها ناسخان وفراشان^(٤).

وكان الحكم صاحب الأندلس (٣٥٠ - ٣٦٦ هـ)، يبعث رجالاً إلى جميع بلاد المشرق لشراء الكتب له عند أول ظهورها، وكان فهرس مكتبته ثمانين وثمانمئة ورقة^(٥). فربما كانت تزيد على عشرين ألف كتاب.

وبعد أن بلغ المسجد ذروة سنامه في حمل رسالته العلمية، وانتشرت خزانات الكتب والمكتبات، واكتظت رفوفها بالكتب المتنوعة، إزاء هذا التنافس المستمر بين حكام الولايات، ازدحمت تلك الأقاليم بطلبة العلم ورواده، وكانت هذه المكتبات الخاصة محدودة الفائدة، لا يستطيع دخولها كل أحد، لذلك كانت الحاجة ماسة إلى التطلع لإيجاد مؤسسات عامة تحقق

(١) انظر: كتاب بغداد لابن طيفور ٨٧.

(٢) انظر: حطط الشام (٦/ ١٨٥ - ١٨٦).

(٣) انظر: الخطط للمفريزي (٢/ ١٢٧ - ١٢٩).

(٤) انظر: الحضارة الإسلامية لادم متر (١/ ٣٢٢).

الفائدة المرجوة لكل دارس . فهياً الله من أنشأ دوراً للعلم ، فتحت أبوابها لكل من أراد أن ينتفع بها ، وسارت إلى جانب المسجد في العطاء الثقافي .

ففي بغداد ما زال بيت الحكمة الذي أنشأه الرشيد (١٧٠ - ١٩٣ هـ) مفتوح الأبواب أشبه بجامعة ، فيها دار كتب يجتمع فيها رجال يتدارسون ويطالعون وينسخون^(١) .

وبنى الوزير سابور بن أردشير دار العلم بالكرخ سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، ونقل إليها كتباً كثيرة ، وعمل لها فهرسة ، وجعل فيها من يشرف عليها ويرتب أمورها ، ووقفها على من ينتفع بها من المسلمين^(٢) .

وقد أنشأ أبو علي بن سوار الكاتب (ت ٣٧٢ هـ) داراً للكتب في البصرة ، وأخرى في رامهرمز بخوزستان ، جعل فيها إجراءً على كل من لزم القراءة والنسخ . وكانت دار الكتب في البصرة حافلة بعدد كبير من الأسفار^(٣) .

وفي مصر اشترى العزيز بالله داراً إلى جانب الجامع الأزهر ، سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، وجعلها لخمسة وثلاثين من العلماء ، كانوا يعقدون مجالسهم العلمية بالمسجد بعد صلاة كل جمعة حتى العصر^(٤) .

كما أنشئت دور أخرى في الموصل ، والبصرة ، ونيسابور . وغيرها^(٥) .

لقد كانت تلك الحلقات العلمية التي كان العلماء يعقدونها حول أساطين المساجد ، وداخل دور العلم ، هي النواة الأولى التي قامت عليها المؤسسات التعليمية فيما بعد ، فظهرت المدارس في أواخر القرن الرابع ، وكان أول نشوئها في نيسابور^(٦) . ثم لحقتها المدن الأخرى في دول الشرق

(١) انظر حطط الشاء (٦ / ١٨٥) .

(٢) انظر المستظم (٧ / ١٧٢) . . . الكامل في التاريخ (٩ / ١٠١) .

(٣) انظر حسن المناسيم ٤١٣ . . . ولقد كان الخلافة السنية ٦٦ .

(٤) انظر الحفاة الإسلامية لادم مير (١ / ٣٣١) .

(٥) سيأتي تفصيل ذلك أثناء الكلام عن الحركة العلمية لهذه المدن في الجزء الثاني من هذا الكتاب .

الخامس الهجري وقد تميزت هذه المدارس بأنها أكثر تنظيماً واختصاصاً في المجال العلمي.

لا شك أن الحظ الأوفر من الفضل يعود إلى العلماء في ازدهار الحياة الفكرية في هذه الفترة، بل وفي كل عصر من عصور هذه الأمة عبر تاريخها الطويل، فهم الذين يتأسون بسعة علمهم حلقات المساجد ودور العلم، وبتأجهم الفكري دَوّنت المؤلفات المختلفة، وعلى أيديهم تتلمذ الدارسون باختصاصاتهم المختلفة في التفسير، والحديث، والفقه، وسائر العلوم.

ويسجل لنا التاريخ في عصر الإمام الإسماعيلي عدداً كبيراً من العلماء والمفكرين والأدباء المبرزين، ففي هذه الفترة يترجم الذهبي لما يزيد على ألف سيرة من سير الأعلام النبلاء^(١)، الذين ما زالت آثارهم بين أيدينا، تنبىء عن قدرهم الرفيع، ومنزلتهم العظيمة، وتدل على أن عصرهم عرف بهم، حتى إن الباحث ليحار فيما يختار، ولا يدري كيف ينتقي نماذج من هؤلاء العلماء الأجلاء الذين يتزاحمون في العلم والفضل، ويتنافسون في إثراء العصر ببديع مصنفاتهم وثمار عقولهم.

فمن المحدثين: يذكر الذهبي ما يقارب ثلاثمائة ترجمة من تراجم الأئمة الحفاظ المشهورين، الذين شاع ذكرهم في الأمصار الإسلامية المختلفة^(٢)، وفيما يلي نستعرض بعض النماذج المقتضبة في هذه العجالة السريعة، فمنهم:

الإمام أبو بكر البزار البصري (ت ٢٩٢ هـ) صاحب «المسند الكبير المعلل».

ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني (ت ٣٠١ هـ) صاحب «تاريخ أصبهان».

(١) لاحظ السير الأجزاء: (١٤/١٥/١٦).

(٢) لاحظ تدويرة الحفاظ (٢/٦٨٠ - ٣/١٠٤٦).

الشام^(١). وابن غلبون الحلبي عبد المنعم نزيل مصر (ت ٣٨٩ هـ) وكان كثير التصنيف، من تصانيفه: «المعدل» و «إرشاد المبتدي وتذكرة لمنتهي»^(٢).

ويلمع في التفسير: إمام المفسرين محمد بن جرير الطبري ثم البغدادي (ت ٣١٠ هـ). واشتهر بالتاريخ والحديث أيضاً، من مصنفاته: «جامع البيان» في التفسير، و «تاريخ الأمم والملوك»، و «تهذيب الآثار»^(٣) والنحاس النحوي أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري (ت ٣٣٧ هـ) صاحب «تفسير القرآن» و «إعراب القرآن» و «الناسخ والمنسوخ» و «معاني القرآن»^(٤). وابن عطية الدمشقي (ت ٣٨٢ هـ) مفسر مقرئ ثقة، كان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن. وله كتاب «تفسير القرآن»^(٥).

وفي الفقه: إمام الحنفية أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الحجري (ت ٣٢١ هـ)، كان قد انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر، وهو صاحب كتاب «اختلاف العلماء» و «الشروط الكبير» و «الأوسط» و «الصغير»، و «النوادر الفقهية»^(٦). وشيخ الظاهرية

(١) انظر: القراء للذهبي (١/٢٣٤). وغاية النهاية (٢/٢٧٠).

(٢) انظر: القراء للذهبي (١/٢٨٥). وغاية النهاية (١/٤٧٠).

ومعجم المؤلفين (٦/١٩٤).

(٣) انظر: طبقات المفسرين لكل من: السيوطي ٩٥. والداودي (٢/١٠٦) ومعجم المؤلفين (٩/١٤٦).

(٤) انظر: الوافي للصفدي (٧/٣٦٢). وطبقات المفسرين للداودي (١/٦٧).

ومعجم المؤلفين (٢/٨٢، ٨/٢٣٤، ١٣/٣٦٧).

(٥) انظر: طبقات المفسرين لكل من السيوطي ٥٦. والداودي (١/٢٣٩).

ومعجم المؤلفين: (٦/٨٣).

(٦) انظر: طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٢. والجواهر المضية (١/٢٧١).

ومعجم المؤلفين لكحالة (٢/١٠٧).

عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلس (ت ٣٢٤ هـ)، عنه انتشر مذهب داود بن علي الظاهري، وله مصنفات على مذهبه، منها: «الموضح» على كتاب المزني^(١). وأبو القاسم الخرقى عمر بن الحسين بن عبدالله الفقيه الحنبلي (ت ٣٣٤ هـ)، صاحب «المختصر» المشهور، وله مصنفات كثيرة لم تظهر، لأنه خرج من بغداد لما ظهر بها سب الصحابة وترك كتبه في دار فاحترقت الدار^(٢). والإمام أبو بكر القفال الكبير محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (ت ٣٦٥ هـ) الذي نشر فقه الشافعي فيما وراء النهر، له كتاب «شرح الرسالة»، وآخر في أصول الفقه^(٣). وأبو بكر بن علويه الأبهري محمد بن عبدالله بن محمد القزويني (ت ٣٧٥ هـ) المالكي، كان من الفقهاء المشهورين، وصاحب كتاب «مسائل الخلاف» وآخر في أصول الفقه^(٤).

وفي التاريخ: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ)^(٥)، والمسعودي علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥ هـ) صاحب «مروج الذهب» و «التاريخ في أخبار الأمم من العرب والعجم»، وغيرهما^(٦).

ومن المصنفين من كتب في تاريخ الرجال وأحوالهم، مثل ابن علان الحافظ الحراني علي بن الحسن (ت ٣٥٥ هـ) محدث خراسان، وصاحب «تاريخ الجزيرة»^(٧). والحافظ ابن زبر الربيعي محمد بن عبدالله بن أحمد

-
- (١) انظر تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٥). وضمنات الشيرازي ١٧٧.
(٢) انظر ضمنات الشيرازي ١٧٢. وضمنات محمد بن الحسن بن علي (٢/ ١٥٠-١١١).
(٣) انظر ضمنات الشيرازي ١١٢. وضمنات نسيم (٣/ ٢٠٠-٢٢٢).
(٤) انظر ترتيب المدارك للفاسي عاصم (٤/ ٤١٤). وضمنات الشيرازي ١٧٧.
(٥) (٣١٧/١). ومعجم المؤلفين (١٠/ ٢٤١).
(٦) تقدم ذكره في المقدمة. و انظر تاريخ بغداد (٢/ ٧١١).
(٧) انظر فوات المفاتيح (٢/ ٩٤). ومعجم المؤلفين (٨/ ٨٠، ١٣/ ٤٠٦).
(٧) انظر السيرة (١٦/ ٢٠).

الدمشقي (ت ٣٧٩ هـ)، له كتاب «الوفيات» مرتب على السنين، وكتاب «أخبار ابن أبي ذئب»، وغيرهما^(١).

وفي الأخلاق والتصوف: شيخ الصوفية الجنيد بن محمد بن الجنيد النهاوندي ثم البغدادي (ت ٢٩٧ هـ)، كان يقول: علمنا مضبوط الكتاب والسنة، ومن لم يحفظ القرآن، ولم يكتب الحديث، ولم يتفقه لا يُقتدى به^(٢). وأبو عبدالله الجلاء أحمد بن يحيى الشامي (ت ٣٠٦ هـ) أحد أئمة الصوفية^(٣). والشيخ الزاهد محمد بن خفيف الضبي الشيرازي (ت ٣٧١ هـ)^(٤).

وفي علم الكلام: يظهر رأس المعتزلة، وشيخهم أبو عبدالله الجبائي محمد بن عبد الوهاب البصري (ت ٣٠٣ هـ)، صاحب «الأسماء والصفات» و«الرد على المنجمين» وغيرهما^(٥). والبربهاري الحسن بن علي بن خلف البغدادي شيخ الحنابلة (ت ٣٢٩ هـ)، كان قوالياً بالحق، داعية إلى الأثر، ومن أقواله: احذر صغار المحدثات من الأمور، فإن صغار البدع تعود كباراً، فالكلام في الرب عز وجل محدث وبدعة وضلالة، فلا تتكلم إلا بما وصف به نفسه، ولا نقول في صفاته: لم؟ ولا كيف؟ والقرآن كلام الله، وتنزيله ونوره ليس مخلوقاً، والمرء فيه كفر^(٦). وإمام المتكلمين أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل بن إسحاق البصري (ت ٣٣٤ هـ)، كان معتزلياً، ثم تبرأ وتاب إلى الله منه، وأخذ يرد على المعتزلة، واعتنق

(١) نظرة تذكيرة لحنظ (٣/٩٩٦). ومعجم المؤلفين (١٠/١٩٦).

(٢) نظرة طبقات الصوفية للسلمي ١٥٥. وحلية الأولياء (١٠/٢٥٥).

ونوافح الأخبار (١/١٣٢).

(٣) نظرة طبقات الصوفية للسلمي ١٧٦. وحلية الأولياء (١٠/٣١٤).

(٤) تصديران لسانك ٤٦٢، و (١٠/٣٨٥).

(٥) نظرة نسيم (١٤/١٨٣). و طبقات اللودي (٢/١٨٩).

(٦) نظرة طبقات لحنابلة (٢/١٨ - ٤٥). و نسيم (١٥/٩٠).

مذهب السلف في الصفات، وقال فيها: تُمرّ كما جاءت، بذلك أقول، وبه أدين، ولا تُؤوّل. له تصانيف كثيرة في هذا الفن، منها: «الصفات» و«الرد على المجسمة» و«الفصول في الرد على الملحدين»، وغيرها^(١).

وشيخ المعتزلة الجعل بن الحسين البصري نزيل بغداد (ت ٣٦٩ هـ) كان داعية إلى الاعتزال، وصاحب مصنفات، منها: «نقض كلام الريوندي» و«الكلام» و«الإيمان» و«الإقراء» وغيرها^(٢).

ويبرز في الفلسفة: أبو بكر الرازي (ت ٣١١ هـ) الفيلسوف الطيب^(٣). وأبو نصر الفارابي محمد بن محمد بن أوزلع التركي (ت ٣٣٩ هـ) صاحب «التوطئة في المنطق» و«شروط القياس» و«البرهان» و«الجدل» وغيرها، وكان قد اتقن علم الطب، والعلوم الرياضية^(٤).

وفي النحو: الأخفش الصغير علي بن سيمان البغدادي (ت ٣١٥ هـ)، صاحب التصانيف، منها: «شرح سيبويه» و«نشئة والجمع» و«المهذب» وغيرها^(٥). والإمام النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري (ت ٣٣٧ هـ)، من مؤلفاته: «الكافي في النحو»، و«التفاحة» مختصر في النحو، وغيرها في النحو ولأدب والتفسير^(٦). . . . وابن القوطية القرطبي محمد بن محمد بن عبد العزير

(١) نظ: أسير (١٥/٨٥). وضمنت أسجى (٣١/٣٤١ - ٤٤٤).

(٢) نظ: تاريخ بغداد (٨/٧٣). و أسير (١٦١/٢٢٤).

(٣) سياتي ذكره في عهد الأصفهاني.

(٤) نظ: ضمنات الأصفهاني، لاس في نسخة ٦٠٣. وضمنت أسير (١٥٣/٤١٦).

(٥) نظ: إسهام الأصفهاني للمنطق (٢/٢١٦). وضمنت أسير (٢٠/١٦٦).

(٦) نظ: إسهام الأصفهاني للمنطق (١/١٩٩). وضمنت أسير (١٠/٣٦٢).

(ت ٣٦٧ هـ) ، صاحب «تصاريح الأفعال» و «المقصود والممدود» وغيرهما^(١) .

ويلمع في اللغة: ابن دريد البصري محمد بن الحسن نزيل بغداد (ت ٣٢١ هـ) ، له مصنفات كثيرة منها: «الجمهرة في اللغة» و «المجتنى» ، و «المقصود والممدود» وغيرها^(٢) . والمطرز غلام ثعلب أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد البغدادي (ت ٣٤٥ هـ) ، صاحب «الياقوت» في اللغة ، و «شرح كتاب الفصيح» و «غريب الحديث»^(٣) . وأبو الطيب اللغوي العسكري عبد الواحد بن علي نزيل حلب (ت ٣٥١ هـ) ، صاحب «مراتب النحويين» وغيره^(٤) . وأحمد بن فارس بن زكريا الهمداني نزيل الري (ت ٣٩٥ هـ) صاحب «المجمل» و «مقاييس اللغة» وغيرهما^(٥) .

وفي الأدب: أبو بكر الصولي محمد بن يحيى بن عبدالله البغدادي (ت ٣٣٥ هـ) ، كان عالماً بفنون الآداب ، من مصنفاته: «أدب الكاتب» و «الأوراق في أخبار الخلفاء والشعراء» ولم تكمل^(٦) .

والحسن بن بشر الأمدي ثم البصري الكاتب^(٧) (ت ٣٧٠ هـ) صاحب كتاب «الموازنة بين الطائيين» و «نثر المنظوم» و «الحروف» في اللغة^(٧) . والمرزباني محمد بن عمران بن موسى الكاتب البغدادي (ت ٣٨٤ هـ) صاحب التصانيف الكثيرة ، منها: «الموشح مأخذ العلماء على الشعراء» ،

(١) انظر: تاريخ علماء الأندلس (٧٦ / ٢) . وبيغية الوعاة (١ / ١٩٨) .

(٢) انظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ٨٤ . وإنشاء الرواة (٣ / ٩٢) .

(٣) انظر: ترجمة الأبناء ٢٧٦ . وإنشاء الرواة (٣ / ١٧١) .

(٤) انظر: بيغية الوعاة (٢ / ١٢٠) .

(٥) انظر: إنشاء الرواة (١ / ٩٢) . وبيغية الوعاة (١ / ٣٥٢) .

(٦) انظر: ترجمة الأبناء ٢٧٣ . ومعجم المؤلفين (١٢ / ١٠٥) .

(٧) انظر: إنشاء الرواة (١ / ٢٨٥) . وبيغية الوعاة (١ / ٥٠٠) .

و «الموثق» في أخبار الشعراء، و «الشباب والشيب»، و «التسليم والزيارة»، و «التعازي»^(١).

وفي الشعر: يبرز اسم المتنبّي أحمد بن الحسين أبو الطيب الكوفي ثم الشامي (ت ٣٥٤ هـ)^(٢)

والسري الرفاء الموصلي (ت ٣٦٢ هـ)^(٣).

وأبو فراس الحمداني الحارث بن سعيد (ت ٣٦٣ هـ) شاعر ابن عمه سيف الدولة الحمداني^(٤) . . .

ويظهر في الطب: أبو بكر الرازي محمد بن زكريا (ت ٣١١ هـ)، له مشاركة في علم الكيمياء أيضاً، وهو صاحب كتاب «المنصوري» في الطب و «الفالج» و «هيئة العين» وغيرها^(٥). و سنان بن ثابت بن قرة البغدادي (ت ٣٣١ هـ)، طبيب مشهور، مشارك في علوم الهندسة، وله رسالة في النجوم. وأصلح كتاباً في الأصول الهندسية وغير ذلك^(٦). ومحمد بن غلج القرطبي (ت بعد ٣٥٨ هـ)، له كتاب في الطب^(٧). والتميسي المصري محمد بن سعيد (ت بعد ٣٧٠ هـ) صاحب «الترياق» و «الفاحص والأخبار»^(٨).

ب - نظرة في الحركة الفكرية لجرجان زمن المؤلف :

ولكي نتف على صورة أوضح نشاهد من خلالها مدى تأثير الإسلام عيسى

(١) نظير معجم الأديب، (١٨/٢٦٨). و في معجم الأديب (٤/٢٣٥).

(٢) نظير سيرة نوح الخليلي (١/١٨). و في معجم الأديب، ٢٩٤.

(٣) نظير معجم نوح الخليلي (١/٤٥٠). و في معجم الأديب، ١١١-١١١.

(٤) نظير معجم نوح الخليلي (١/٢٢).

(٥) نظير معجم الأديب، في معجم الأديب، ٤١٤. و في معجم الأديب، ٣٥٤.

(٦) نظير معجم الأديب، في معجم الأديب، ٣٠٠.

(٧) نظير معجم الأديب، في معجم الأديب، ٤٩١.

(٨) نظير معجم الأديب، في معجم الأديب، ٤٥٦.

بعصره، لا بد لنا من دراسة واعية للحركة الفكرية في مدينته جرجان، لأن الحياة الفكرية التي يعيشها أي بلد، تعتبر من أهم العوامل التي تشارك في التكوين الثقافي، والإبداع الفكري لدى أبنائه.

والكلام على دراسة مثل هذه الحركة، يعني الكلام على الإبداع الفكري، وعلى وسائل ازدهاره في مجتمع مضى عليه أكثر من عشرة قرون، كما يعني الكشف عن العلماء والمفكرين المبرزين، وعن مدوناتهم المتنوعة التي تعبر عن إنتاجهم الفكري، وتترجم تفاعلهم مع مجتمعهم في حياته الفكرية.

وتعتبر الكتب أفضل وسيلة تمكنا من الوقوف على أخبار تلك القرون البعيدة، وعلى نتاجها الفكري الأصيل، كما قال الجاحظ: «لا أعلم نتاجاً يجمع من التدابير العجيبة والحكم الرفيعة والمذاهب القديمة، والتجارب الحكيمة، ومن الأخبار عن القرون الماضية، والبلاد المتنازحة، والأمثال السائرة، والأمم البائدة، ما يجمع لك الكتاب، ولولا الكتب المدونة، والأخبار المخزنة، والحكم المخطوطة التي تحصن الحساب وغير الحساب، لبطل أكثر العلم، ولغلب سلطان الشيطان سلطان الذكر، ولما كان للناس مفرغ إلى موضع استذكار، ولو تم ذلك لحرمتنا أكثر النفع»^(١).

غير أن فقدان الكثير من المؤلفات أفقدنا كثيراً من النصوص المهمة التي يمكن أن تفيدنا في دراسة هذه الحركة بشكل أدق وأشمل، ومما يزيد في صعوبة هذا المسلك أمام الباحث، هو أن جرجان لم تحظ بعناية الباحثين المعاصرين - فيما أعلم -، ولم يبق بين أيدينا من المؤلفات المتعلقة بجرجان، سوى «تاريخ جرجان للسهمي»، وبعض الفوائد التي يمكن استخراجها من هذا «المعجم»، وبعض النصوص المتناثرة في بطون الكتب

(١) جاحظ، الجاحظ، ١/٣٥، ٣٩.

الأخرى. لذلك عمدت إلى تحليل «تاريخ جرجان» للإفادة منه في هذا المجال، علماً بأنه لا يفي بالغرض المنشود، ولكن هذا لا يمنع من المحاولة لإعطاء صورة توضح مدى نشاط هذه الحركة، بشكل يتناسب مع الدلائل التي تتوفر لدينا.

وقبل أن نشرع في الكلام على الحركة الفكرية التي عاصرها المؤلف، تجدر الإشارة هنا إلى الانطلاقة الأولى التي بدأت منها تلك الحركة، لأنها لم تكن وليدة وقتها، ولا من جرّاء فلتة عارضة، بل كانت ثماراً لبذور عُرسَت في أواخر القرن الأول، فأينعت وآن قطافها بعد أكثر من قرنين في حياة المؤلف.

فمنذ أن فُتح البلد ودخل في جغرافية العالم الإسلامي، أخذ يستقبل وفوداً من التابعين، الذين وضعوا حجر الأساس في بناء مجتمع إسلامي، قام بواجبه تجاه دعوته فيما بعد.

هذا وإن كانت جرجان قد شرفت في القرن الأول بثلة من صحابة رسول الله ﷺ، من بينهم: حذيفة بن اليمان (ت ٣٦ هـ)، وهند بن عمرو الجملي (ت ٣٦ هـ)، وسماك بن مخزومة (ت بعد ٤١ هـ)، ويفال: الحسن بن علي بن أبي طالب (ت ٤٩ هـ)، وأبو هريرة (ت ٥٨ هـ)، وسويد بن مقرن المزني^(١)، وعتيبة بن النهاس العجلي^(٢)، والحسين بن علي بن أبي طالب (ت ٦١ هـ)، وعبدالله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ)، وعبدالله بن أبي أوفى بن علقمة الأسلمي (ت ٨٧ هـ)، وسواد أو سواده بن قطبة^(٣)، رضي الله عنهم أجمعين^(٤). إلا أن هؤلاء الصحابة لم يكن لهم دور مباشر في توجيه الحياة الفكرية في جرجان، لأنهم لم يقيموا فيها، بل صالحوا أهلها، وخرجوا عنها، دون أن يشعروا دعائم

(١) لم يف عن تاريخ حياته.

(٢) انظر تاريخ جرجان، ص ١٧، الكامل من تاريخ (٣/ ٢٥، ١٠٩).

حكمهم ، مما أدى إلى تمردھا ونقضھا للعھود والمواثيق ، حتى زحف إليها يزيد بن المهلب سنة ثمان وتسعين ^(١) بجيش يضم عدداً من كرام التابعين ، من الأزد وقریش والأنصار وغيرهم ^(٢) ، أمثال :

كرز بن وبرة الحارثي الكوفي الزاهد العابد القدوة - دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب ، وأقام فيها ، واتخذ لنفسه مسجداً ^(٣) .
وسليمان بن الجهم الحارثي مولى البراء بن عازب الأنصاري ^(٤) .
وعبيدة بن ربيعة الكوفي قاضي جرجان ^(٥) . وغيرهم ممن أقاموا فيها أو وفدوا إليها ممن غرسوا البذور الأولى التي كانت أساساً قوياً لحركة فكرية واسعة الخطى ، متمثلة بتعليم العربية أولاً ، وبالدروس القرآنية ثانياً ، ثم بالأحاديث النبوية ثالثاً .

ثم أقبل القرن الثاني ، ولم تزل جرجان تستقبل وفوداً من رجالات الفكر الإسلامي الذين ساهموا في تنشيط الحياة الفكرية ، حتى صارت تتسم بحيوية ملحوظة ، وأصبحت تمتاز بنضوج عدد أكبر من العلماء الأجلاء الذين برعوا في فني الرواية والتأليف . فكان من أبرزهم : العالم الزاهد أبو طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الجرجاني (ت ١٥٣ هـ) ^(٦) . وسفيان الثوري (ت ١٦١ هـ) ^(٧) . وأبو عوانة الشكري الوضاح بن عبدالله الحافظ الواسطي من سبي جرجان (ت ١٧٦ هـ) ^(٨) . وأبو يوسف القاضي

(١) لاحظ فتح جرجان في هذه المقدمة .

(٢) نظر تاريخ جرجان ١٠ .

(٣) انظر تاريخ جرجان ١٠ ، ٣٧٥ . وحبية لأولياء ، (٥ / ٧٩) .

(٤) نظر تاريخ جرجان ٢٢١ . وكان حدثت الطفلة الثالثة ، كما في تعريب التهذيب ١٣٢ .

(٥) نظر تاريخ جرجان ٣٠٢ .

(٦) نظر تحبير نسجاري (٦ / ٤٠٢) . وتاريخ جرجان ٣١٠ .

(٧) انظر تاريخ جرجان ٢٢١ .

(٨) انظر تاريخ جرجان ٥٥٧ . وتدرة الحفاظ (١ / ٢٣٦) .

يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الفقيه الكوفي (ت ١٨٢ هـ) صاحب كتاب «الخراج» و «الآثار»، و «اختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى»، و «أدب القاضي»، وغيرها^(١).

غير أن النشاط الثقافي لم يتجلّ في هذه المرحلة بوضوح، إلى أن جاء القرن الثالث، حيث بدأت الحركة الفكرية تأخذ مظهرها الحقيقي، على أيدي أعداد هائلة من المشتغلين بالعلم والتعلم، فكثر المؤلفات وازدحمت المساجد بالحلقات العلمية المختلفة، مما عمل على إشعال الجذوة العلمية وإمدادها بوقود جزل، أضاء الطريق أمام حركة قوية، زاد علماء القرن التالي في توقدها، حتى بلغت أشدها، ووصل سنا بريقها إلى بداية القرن الخامس الهجري.

وممن نبغ في القرن الثالث: محمد بن عبدالله بن الحسن العصور الجرجاني رفيق أحمد بن حنبل في رحلته باليمن، وأول من أظهر مذهب الحديث بجرجان^(٢). وإسماعيل بن سعيد الكسائي الشالنجي الجرجاني (ت ٢٤٦ هـ) أبو إسحاق الحنفي. كتب الحديث، واتبع السنة، وكان يكاتب الإمام أحمد بن حنبل، وله تصانيف، منها: «البيان» في فروع الفقه الحنفي، رد فيه على محمد بن الحسن، وكتاب «فضائل الشيخين»^(٣). والحافظ الوزدولي إسحاق بن إبراهيم بن موسى الجرجاني العصور (ت ٢٥٧ هـ) صاحب «المسند»^(٤). والحافظ الجرجاني محمد بن سنجار (ت ٢٥٨ هـ)، كان قد صنف «المسند»^(٥).

(١) ط تاريخ جرجان ٥٦٥، مسند الحافظ ١، ٢٩٢، تاريخ بغداد ٢، ٤٩.

(٢) تاريخ جرجان ٤٢٤.

(٣) ط تاريخ جرجان ١٢٥-١٢١، لأبي حنيفة ١، ٢٥٩، تاريخ بغداد ٢، ٤٠٦/١.

(٤) ط تاريخ جرجان ١٥١، مسند ١٢١، ٥٠١، تاريخ بغداد ١، ٣٦٢.

(٥) ط تاريخ جرجان ٤٢١، مسند الحافظ ٢، ٥١١، تاريخ بغداد ١، ٣٤١.

وقبل أن ندخل في الكلام على هذه الحركة خلال القرن الرابع ، يجدر بنا في هذا المقام أن نقف مع السهمي في كتابه «تاريخ جرجان» وقفة تأمل ، نستجلي من خلالها مراحل تطور الحركة الفكرية في جرجان عبر القرون الأربعة الأولى ، بطريقة كمية تناسب مع عرضه لأصحاب التراجم الذين رتبهم في كتابه على حروف المعجم ، ممن أقاموا فيها أو وردوا إليها . . .

فإذا رتبنا رجاله بحسب طبقاتهم على القرون ، نجده يذكر ثلاثة عشر من صحابة رسول الله ﷺ ، وتسعة من التابعين من القرن الأول ، وخمسة وخمسين عالماً من القرن الثاني ، وتسعة وثمانين وثلاثمائة عالم من القرن الثالث ، وسبعة وتسعين وخمسمائة عالم من القرن الرابع ، وأربعين عالماً كانت وفياتهم في الربع الأول من القرن الخامس^(١) .

ولكن الحقبة الزمنية التي تهمننا في هذه الدراسة ، هي الفترة التي عاصرها الإسماعيلي منذ نعومة أظفاره إلى أن بلغ أشده في عطاءه العلمي ، وذلك من بداية الربع الأخير للقرن الثالث حتى بداية الربع الأخير من القرن الرابع ، وقد تمتد إلى أوائل القرن الخامس ؛ حسب امتداد حياة تلاميذ المؤلف حيث إن كل المتوفين من علماء جرجان في أوائل الخامس هم من ثمرات عصره .

فكان عدد من احتضنتهم جرجان من العلماء في هذه الحقبة الزمنية ، ثمان وخمسين وسبعمائة عالم ، منهم واحد وعشرون ومائة عالم من رجال أواخر القرن الثالث ، وعشر ومائتا عالم ممن شاركوا في القرنين الثالث والرابع ، وكلهم من شيوخ الإسماعيلي وطبقتهم ، وخمسة وثلاثمائة عالم من

(١) هناك خمسة وثلاثون رجلاً لم تسكن من معرفة طبقتهم . وقد وقفت على سنة وخمسين ترجمة مكررة في «تاريخ جرجان» فيكون عدد تراجم الكتاب من غير المكرر ، ثمان وثلاثين ومائة ولف ترجمة .

طبقة الإسماعيلي . واثنان وثلاثون ومائة عالم من تلاميذه وممن هم في طبقتهم .

لقد بلغت جرجان بهذا العدد الكبير درجة لم تبلغها من قبل في حياتها الفكرية ، حتى صارت مجمعاً للمتصلين بالعلم ، والراغبين في الأدب .

وقد نبغ فيها من القراء : أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الرفاء الرازي (ت ٣١٣ هـ) كان من ساكني جرجان^(١) . وعبد الكريم بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني (ت ٣٧٩ هـ) له عناية بالقراءات ، وكان قد صنف أسانيدها^(٢) . وأبو الفضل الخزاعي محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني (ت ٤٠٨ هـ) ، إمام مشهور ، مشارك في علم التاريخ ، صاحب تصانيف ، منها : «المنتهى في القراءات العشر» ، و «تهذيب الأداء في السبع» ، و «الإبانة في الوقف والابتداء» ، و «الواضح في التاريخ» ، وهو أحد تلاميذ الإسماعيلي^(٣) .

وكان فيها من المفسرين : شيخ الإسماعيلي ، محمد بن علي بن سهل أبو بكر الأنصاري المفسر (ت ٢٩٦ هـ)^(٤) . وأبو الحسن علي بن عبد العزيز ابن الحسن الشافعي قاضي جرجان (ت ٣٩٢ هـ) ، كان من مفاخر جرجان في التفسير ، والتاريخ ، والفقه ، والأدب . من تصانيفه : تفسير القرآن المجيد ، و «تهذيب التاريخ» ، و «الوكالة» ، و «دسوس شعراء» ، و «الوساطة بين المتبني وخصومه»^(٥) .

(١) ط : تاريخ جرجان ٤٥٩ .

(٢) ط : نسخة نهضة (١١ / ٣٠٨) . ومعجم المؤلفين (٥ / ٣١٧) .

(٣) ط : تاريخ جرجان ٥٢٩ . نسخة نهضة (٢ / ١٠٩) . نسخة نهضة (٩ / ١٥٣) .

(٤) ط : نسخة نهضة ١٤٢ .

(٥) ط : تاريخ جرجان ٣٥١ . نسخة نهضة (٣ / ٥٩) . نسخة نهضة (١١ / ١٢٣) .

أما في الحديث فيبرز عدد كبير من شيوخ الإسماعيلي، أمثال: أبي زرعة الأنصاري (ت ٣٠٤ هـ)، وعمران بن موسى السُّخْتِيَانِي (ت ٣١٥ هـ)، والحافظ البحري (ت ٣٣٧ هـ) (١).

وكان ممن عُني بهذا الشأن واشتهر به أيضاً: الحافظ الأبتدوني أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني (ت ٣٦٨ هـ) (٢)
ومحمد بن محمد بن يوسف المكي الجرجاني (ت ٣٧٤ هـ) أحد رواة صحيح البخاري عن الفربري، وله رحلة واسعة في طلب الحديث (٣).
والحافظ الغطريفي (ت ٣٧٧ هـ)، رفيق الإسماعيلي، صنف «الصحيح على المسانيد» على كتاب البخاري (٤). والحافظ الإدريسي (ت ٤٠٥ هـ)، نزيل سمرقند ومؤرخها، ومصنف الأبواب والشيوخ، وكان أحد تلاميذ الإسماعيلي (٥).

ويلمع في نقد الرجال: الحافظ أبو نعيم الأستراباذي عبد الملك بن محمد بن عدي نزيل جرجان (ت ٣٢٣ هـ) وصاحب كتاب «الضعفاء» في عشرة أجزاء، و «الجرح والتعديل» وله تصانيف في الفقه (٦). والحافظ ابن القطان أبو أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) الإمام المشهور، وصاحب كتاب «الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الأحاديث» و «الانتصار

(١) نظر تراجم ثانية ٨٥، ٣٤١، ٢٠٦.
(٢) نظر تاريخ جرجان ٢٩٢. وتذكرة الحفاظ (٣/٩٤٣).
(٣) نظر تاريخ جرجان ٤٨٨. وتاريخ بغداد (١٠/٢٢٢). وكنجوم الراهرة (٤/١٤٦).
وفيها: بن محمد بن مكي بن يوسف الجرجاني.
(٤) مسانيد مشرق في عداد رفاق المؤلف.
(٥) مسانيد مشرق في عداد تلاميذ المؤلف.
(٦) نظر تاريخ جرجان ٢٩٩. والمستظم (٦/٢٤٥). وتذكرة الحفاظ (٣/٨١٦). ومعجم المؤلفين (٦/١٩١).

على مختصر المزني في فروع الفقه»^(١) . والإسماعيلي صاحب هذا المعجم^(٢) . وتلميذهما الحافظ حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧ هـ) من تصانيفه «تاريخ جرجان»، و «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»^(٣) .

وكان فيها ممن كتب في التاريخ: أبو بكر الصولي محمد بن يحيى الجرجاني الأصل (ت ٣٣٥ هـ) ، له من التصانيف: «أخبار القرامطة» و «أخبار أبي تمام» وغيرهما^(٤) . وعلي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) صاحب «تهذيب التاريخ» وغيره^(٥) . وأبو منصور أحمد بن الفضل الجرجاني (ت ٤١٥ هـ) أحد تلاميذ الإسماعيلي ، وصاحب كتاب «أخبار الجبل» ، و «المجتبى» في الحديث^(٦) .

وأما الفقه وأصوله:

فبيرز في الفقه الشافعي: أبو جعفر الطبري محمد بن الحسن لثنية المفتي (ت ٣٢٣ هـ)^(٧) . وأبو عبدالله الخن - حنن الإسماعيلي - محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي (ت ٣٨٦ هـ) إمام شافعي^(٨) ، وله وجوه حسنة في المذهب ، وكان قد شرح كتاب «التلخيص لابن القاص» .

وفي الفقه الحنفي: كميل بن جعفر الجرجاني (ت ٣٣٦ هـ) . إمام

- (١) خط تاريخ جرجان ٢١١ ، مطبع جمعية ٣١ ، ٢٢٠ ، مطبع مطبوعات ١٢٠٢ .
- (٢) سبأني لثنية على ذلك من تاريخ جرجان في ١٠٢ ، مطبوعات ١٠٢ .
- (٣) خط السبأني ١١١ ، ٤٦٩ ، مطبع جمعية ٣١ ، ٢٢٠ ، مطبوعات ١٢٠٢ .
- سؤالات السهمي للدارقطني لأخ دارقطني
- (٤) سبأني لثنية في تاريخ جرجان ، مطبوعات ١٠٢ .
- (٥) خط تاريخ جرجان ١٠٢ .
- (٦) خط تاريخ جرجان ٥٣ ، مطبوعات ١٢٠٢ .
- (٧) سبأني لثنية في تاريخ جرجان ، مطبوعات ١٠٢ .
- (٨) سبأني لثنية في تاريخ جرجان ، مطبوعات ١٠٢ .

مشهور في مذهبه^(١). وإسحاق بن عبدالله بن إسحاق النصري
(ت ٣٩٦ هـ) شيخ أصحاب أبي حنيفة، وعالمهم وفقههم في جرجان^(٢).

وفي الفقه الحنبلي: محمد بن يحيى الجرجاني (ت ٣٩٨ هـ)،
صاحب «شرح الجامع الكبير» للشيباني، في فروع الفقه الحنبلي^(٣).

ولم أقف فيها على أحد في الفقه المالكي، ويبدو أنه كان منعماً هناك
في تلك الفترة، وكان المذهب الشافعي منتشراً بكثرة، ويليه الحنفي، والله
أعلم..

وفي الزهد والتصوف: محمد بن عمران بن علي المقابري الزاهد
الجرجاني (ت ٢٩١ هـ) شيخ الإسماعيلي^(٤). والزاهد الثقة محمد بن أبي
عمران الشافعي (ت ٢٩٣ هـ)^(٥). ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الفرخاني
الجرجاني نزيل سمرقند (ت ٣٧٠ هـ)، كان ثقة في الحديث. زاهداً في
الدنيا، راغباً في الآخرة^(٦). وتلميذ الإسماعيلي، علي بن محمد بن القاسم
الفارسي (ت ٤٠١ هـ)، كان من عباد الله الصالحين، مجتهداً في العبادة
وأعمال الخير^(٧).

وكان فيها من الوعاظ والخطباء: محمد بن محمد بن عبيد الله
الجرجاني الواعظ (ت ٣٣٤ هـ)^(٨). والداعية أبو يوسف الثومي يعقوب بن

(١) انظر تاريخ جرجان ٤٠٢.

(٢) انظر تاريخ جرجان ١٥٦. ولجواهر النصبية (١/٣٦٧).

(٣) انظر معجم المؤلفين (١٢/١٠١).

(٤) انظر السيرة ٦٣. وتاريخ جرجان ٤٤٣.

(٥) انظر تاريخ جرجان ٤٦٥.

(٦) انظر تاريخ جرجان ٦٣١.

(٧) المصدر السابق ٣٥٤.

(٨) المصدر السابق ٤٨٣.

القاسم التميمي (ت بعد ٣٦٨ هـ)، هو الذي دعا الجيل^(١) إلى الإسلام وأسلموا على يده، وكل من هو على طريقة السنة هم مواليه، وكان يملي في مسجد الإسماعيلي سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٢). والخطيب أبو بكر الشالنجي محمد بن يوسف بن الفضل الجرجاني (ت ٤١٨ هـ)، أحد تلاميذ الإسماعيلي وأحد مشاهير جرجان في الفتيا والتدريس والوعظ^(٣).

وظهر فيها من المتكلمين: أحمد بن داود بن سعيد الفزاري الجرجاني (كان حياً قبل ٢٩٨ هـ)، كان فقيهاً متكلماً، من تصانيفه: «مفاخرة البكرية والعمرية» و «الغوغاء من أصناف الأمة من المرجئة والفدرية والخوارج»، و «طلاق المجنون»^(٤). ومحمد بن إسماعيل بن أبي عبد الرحمن القنطان الشروطي (ت ٣٨٩ هـ)، كان متكلماً على مذهب السنة، وعالماً بالشروط، وبالطب، كما اهتم بالحديث^(٥). والحسن بن إسماعيل بن زيد بن الحسن الشجري (ت ٤٢٠ هـ) تقريباً، من تصانيفه: «الاعتبار وسلوة العارفين»، و «الإحاطة في علم الكلام»^(٦).

ومن أئمة اللغة والنحو: أبو جعفر محمد بن حمد الجرجاني (ت ٣٦٨ هـ)، كان أديباً فاضلاً، نحوياً شاعراً^(٧). و أبو القاسم الجرجاني يوسف بن عبدالله الهمداني نزيل جرجان (ت ٤١٥ هـ)، لغوي مشهور.

(١) علم السلاطنة في عهد علي بن إسماعيل الجرجاني، ص ١٠٠، طبع في طهران، إيران، ١٣٥٠ هـ.

(٢) تاريخ جرجان، ص ٥١٠.

(٣) تاريخ جرجان، ص ٥٢٦، طبع في طهران، إيران، ١٣٥٠ هـ.

(٤) تاريخ جرجان، ص ٥١٠.

(٥) تاريخ جرجان، ص ٥١٣.

(٦) تاريخ جرجان، ص ٥١٣.

(٧) تاريخ جرجان، ص ٥٢٠.

بارع في النحو، والأدب، مشارك في علم البلاغة. من تصانيفه: «شرح الفصيح»، و «عمدة الكتاب»، و «اشتقاق الأسماء»^(١).

ومن الأدباء: أبو عبدالله الغازي محمد بن الحسين بن معاذ (ت ٣٢٥ هـ)، كان بارعاً في الأدب، ثقة في الحديث^(٢). وأبو بكر الصولي محمد بن يحيى بن عبدالله الشطرنجي الجرجاني الأصل (ت ٣٣٥ هـ)، أديب بارع، ومؤرخ مشهور، من تصانيفه: «أدب الكاتب»^(٣). ومنصور بن محمد بن يوسف القزويني، نزيل جرجان، وكان يعلم فيها الأدب (ت ٣٧٥ هـ)^(٤).

ومن الشعراء: الحسن بن الحسين الجرجاني الشاعر^(٥). ومعبد بن جمعة بن جيد الروياني نزيل جرجان، كان شاعراً جوالاً^(٦). وعلي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٦٦ هـ)، كان أديباً شاعراً^(٧).

ومن الأطباء: محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن القطان (ت ٣٨٩ هـ)^(٨)، وعيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني (ت ٣٩٠ هـ)، طبيب حكيم، متقن للعربية، صاحب تصانيف، منها: «إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان»، و «كتاب في العلم الطبيعي»، و «كفاية الطب

(١) طر تاريخ جرجان ٥٧٨، وبعيد نوعه (٢/٣٥٧).

(٢) طر تاريخ جرجان ٥٠١.

(٣) طر مرشد الأئمة ٢٧٣، ورسالة الرواة (٣/٢٣٣)، ووفيات الأعيان (٤/٣٥٦). وقد تقدم

في عدد دور جرجان.

(٤) طر تاريخ جرجان ٥٤٩.

(٥) غرر المصنف ١٨٨.

(٦) غرر المصنف ٥٥٠.

(٧) طر رسالة المحدث (٤/٣)، ووفيات الأعيان (٣/٢٧٨).

في عدد دور جرجان.

(٨) نفاة لغات في عدد المصنفين.

الكلبي»، و «الوباء»، و «تعبير الرؤيا»^(١).

هذا ولما كانت ثقافة أي عصر تقاس بعدد علمائه، وكثرة مؤلفاته، فإن هذا الحشد من العلماء والمفكرين، وما لهم من مدونات، يشير إلى أحد مبررات اعتبار عصره عصرًا ذهبيًا.

أما دور حكام جرجان في دعم هذه الحركة وازدهارها، فإنه لم يبد واضحاً في المصادر التي درست الجانب الحضاري في العالم الإسلامي خلال القرن الرابع الهجري^(٢). غير أن بعض المصادر التي عُنت بالجوانب التاريخية، وبتراجم الرجال، ذكرت نصوصاً متناثرة، تعبر في فحواها عن تقييم صريح لبعض شخصيات حكام هذا البلد، برز من خلالها مدى تفاعلهم مع الحياة الفكرية، في البذل والعطاء، وتشجيع العلماء، وتطوير وسائل ازدهار الحركة الفكرية. وقد أشارت هذه المصادر إلى أن عطايهم وجراياتهم كان يحظى بها غير أهل جرجان^(٣). لكن الأمر الذي سُجل في صفحاتهم البيض، وساعد على تطور هذه الحركة، وشارك في ازدهارها خلال هذه الفترة، هو حرية الحياة الفكرية التي كانت تتخذ من المساجد والبيوت، والطرق، والفنادق، والأسواق العامة مكاناً ليست بمرامجهب الثقافية والتربوية. فنشط التعليم حينئذ نشاطاً واسعاً على جميع المستويات حتى شمل مختلف طبقات الشعب، وبرز من خلاله بوضوح الاهتمام بتعليم الصغار منذ سن مبكرة، فقد كان سن عبدالله بن عدني (٢٧٧ - ٣٦٥ هـ) مثلاً ثلاثة عشر عاماً عند أول سماع له^(٤). أما الإسماعيلي فقد كان عمره

(١) طه عبد الله، ٢١٩، ومعجم المؤلفين (١/ ٣٥).

(٢) لاحظ مثلاً الحصة الإسلامية في القرن الرابع الهجري.

(٣) طه عبد الله، ثقافة العالم الإسلامي، في عهد الخليفة العباسي المتوكل على الله، ص ٤٧ - ٦٣.

(٤) طه عبد الله، الحفظ (٣/ ٩٤٠).

سماعه الأول ست سنين^(١) . وكان عمر ابن ابنه المفضل بن إسماعيل (٣٦٠ - ٤٣١ هـ) سبع سنين لما أتم حفظ القرآن ، وتعلم الفرائض^(٢) . وكانت سن حمزة السهمي (٣٤٥ - ٤٢٧ هـ) لما كتب عن شيخه الإسماعيلي ست سنين^(٣) .

وكان أول ما يقتصر عليه تعليم هؤلاء الناشئة بالكتاتيب^(٤) على القراءة والكتابة ، ثم يرتقي بهم أهلوهم ويرسلونهم إلى حلقات علمية أوسع نطاقاً ، لتعلم الفقه^(٥) وغيره . وبعد انقضاء هذه المرحلة ودخولهم في ريعان الشباب ، يتجهون إلى المساجد لتلقي العلم على أيدي علماء آخرين ، والإفادة من تخصصاتهم المتنوعة . لذلك كان المسجد أشبه بجامعة حرّة ، فهو بيت الله الذي يقصده المسلمون ليقيموا صلواتهم فيه ، فإن كل مسلم يستطيع دخوله والإفادة ممن يعلم فيه بدون أي قيد أو شرط .

وأكثر ما كانت تُلقى هذه الدروس على هيئة حلقات يلتف فيها الطلاب حول أستاذهم ، وكانت الطريقة الشائعة في مثل هذه الدروس هي الإيملاء ، وقد يجلس العالم على كرسي يوضع له في المسجد أثناء التدريس كأبي بكر الإسماعيلي وآله من بعده ، عندما كانوا يتصدرون للإيملاء كل سبت في الجامع الكبير^(٦) . وكان يعقوب بن القاسم الأملّي الثومي يملي في مسجد أبي بكر الإسماعيلي أيضاً ، وذلك سنة ثمان وستين وثلاثمائة^(٧) .

كما استُخدم المسجد لوعظ الناس وإرشادهم ، فقد كان عبد السلام بن

(١) نظر: ترجمة رقم ٢٥٦ . وتاريخ جرجان ١٩٠ .

(٢) نظر: ص ٨٩ .

(٣) انظر: تاريخ جرجان ص ٩٢ .

(٤) نظر: ترجمة رقم ٢٥٦ . وتاريخ جرجان ١٩٠ .

(٥) نظر: تاريخ جرجان ٨٦ .

(٦) نظر: تاريخ جرجان ١٣٥ .

(٧) عن: المصدر ٥٧٠ .

عبد الواحد بن بكر السلمي الجرجاني واعظاً في مسجده^(١) . وكذلك كان منصور بن عبدالله بن عدي (ت ٤٠١ هـ) في مسجد أبيه^(٢) .

وإلى جانب المسجد، شاركت بيوت بعض العلماء في تنشيط الحركة الفكرية وانتعاشها، فكان بيت أبي ذر التميمي (ت ٣٢٤ هـ) مجمعا للعلماء والفضلاء^(٣) . وكانت بعض البيوت الأخرى ميداناً حياً للرواية والتدريس، فقد حدث الإسماعيلي علي باب دار عمران السخّتياني (ت ٣٠٥ هـ)^(٤) . كما سمع البرقاني (ت ٤٢٥ هـ) وأبو منصور الكرجي (ت ٣٦٨ هـ) من الحافظ أبي القاسم الأبندوني (ت ٣٦٧ هـ) في بيته؛ كل بمفرده^(٥) . وفي سنة خمس وستين وثلاثمائة كان عبد الرحمن بن محمد السعدي الجرجاني يحدث في منزل الإسماعيلي^(٦) ، كما حدث في بيته أيضاً أحمد بن عيسى الصائغ^(٧) ، وكذلك طيفور بن إسحاق الميشقي علي باب داره^(٨) . بالإضافة إلى المجلس الذي كان يعقده الإسماعيلي مع طلبة العلم علي باب داره أيضاً^(٩) .

كما كانت الحوانيت تتخذ مكاناً لتداول العلم، والإفادة من أهمه، كما هو الحال في حانوت علي بن أبي طالب المشاط بجرجان، حيث يخبر

(١) نفس المصدر ٢٨٠ .

(٢) نفس المصدر ٥٤٩ .

(٣) نفس المصدر ٤٧٨ .

(٤) نفاة الترجمة ١٢٣ . تاريخ جرجان ٤٦١ .

(٥) دكان لا حدث إلا واحداً واحداً . نفاة تاريخ جرجان ٢٩٣ .

(٦) نفاة تاريخ جرجان ٢٧٨ .

(٧) نفس المصدر ٧٦ . ٢١٨ .

(٨) نفس المصدر ٢٤٨ .

(٩) نفس المصدر ١٣٥ .

الإسماعيلي عن سماعه فيه من شيخه القاسم بن ماهان السكري الأهوازي^(١).

هذا وقد لعبت جرجان دوراً كبيراً في دعم الحركة الفكرية من الخارج بفضل استقطاب علمائها لطلبة العلم من المدن المختلفة، وبفضل موقعها الجغرافي الذي جعل منها ميناءً تجارياً هاماً لملاحة الصقالبة - الروس^(٢) - ومسلكاً برياً رئيسياً على قارعة الطرق التي تصل شمال شرق العالم الإسلامي بغربيه، فكانت تتصل بحضارات الأمم الأخرى من جهة، وتستقبل ورآدها في طريقهم إلى الحج، أو إلى دار الخلافة في بغداد، أو ما كانت تجلبه إليها الرحلات العلمية من علماء أجلاء، من جهة أخرى. منهم من كان ينزل في فنادق المدينة، أو مساجدها، ومنهم من كان ينزل ضيفاً في بيت صاحبه، كما هو حال أحمد بن عيسى بن نعمان الأسترابادي، فإنه كان ينزل كل سنة ضيفاً على الإمام أبي بكر الإسماعيلي^(٣). وكان محمد بن أحمد بن الحسين الغطريفي نازلاً في داره أيضاً^(٤).

وكان موسى بن جعفر الفارسي - شيخ الإسماعيلي - ينزل في مسجد بسكة الفرس^(٥).

وفي خان القطراني كان يسكن محمد بن الحسن بن حمويه الأسترابادي (ت ٣٤٥ هـ)^(٦). وكان محمد بن موسى = ابن الطبري (ت ٤٢٢ هـ) ينزل بخان نُعيم^(٧).

(١) نظر الترجمة ٣٨٣.

(٢) نظر مختصر كتاب البندان لابن الفقيه ٢٧٠ - ٢٧١.

(٣) نظر تاريخ جرجان ٧٦.

(٤) نفس المصدر ٤٩١.

(٥) نفس المصدر ٥٤٠.

(٦) نفس المصدر ٤٧٥.

(٧) نفس المصدر ٥٣١.

وكان ممن دخلها من العلماء أيضاً: الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري سنة ثلاثمائة^(١). والشاعر معبد بن جمعة الروياني^(٢). والقاضي عبدالله بن علي بن الحسن القومسي (ت ٣٦٧ هـ)^(٣). وغيرهم كثير ممن ذكرهم السهمي في تاريخ جرجان، كالأصبهاني، البغدادي، والمكي . . . الخ.

وفي نفس الوقت الذي كانت فيه جرجان تستقبل وفوداً من علماء مختلف أرجاء العالم الإسلامي، كانت تودّع أعداداً من أعيان رجالاتها، ليجوبوا الشرق والغرب في رحلاتهم العلمية المباركة، فبرز من بينهم أمثال: علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني (ت ٣١١ هـ)، سكن حلب ومات بها^(٤). ومحمد بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني، ونسي قضاء دمشق قبل سنة ستين وثلاثمائة، ومات بها^(٥). والإمام أبي عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) كانت رحلته بين جرجان والعراق والشام ومصر^(٦). ونسي زرعة الكشي محمد بن يوسف بن الجنيد الجرجاني (ت ٣٩٠ هـ). رحل إلى نيسابور، وهمدان، والبصرة، وبغداد، والحجاز^(٧). وغيرهم كثير ممن لا يحصى عددهم.

ولما كانت الرحلة تحمل في ضياتها ما تحمّل من كلفة وعناء ومشقة، فإنه لا يستطيع أن يقدم عليها كل إنسان، وإن يقوم بها متى شاء، لذلك لو لم يكن لكون جديد لانتقال المعلومات، وتبادل الأفكار، بواسطة الكتابة، عن طريق

(١) نفس المصدر ٥٢٦.

(٢) نفس المصدر ٥٥٠.

(٣) قطب تاريخ جرجان ٢٩٦.

(٤) نفس المصدر ٣٣٠.

(٥) نفس المصدر ٥٠٨.

(٦) نفس المصدر ٢٨٨.

(٧) نفس المصدر ٥٢٤.

المراسلات الشخصية التي كان يقوم بها بعض العلماء فيما بينهم .

فقد ظهر ذلك جلياً في قول ابن عدي : « كتب إليّ الحسين بن محمد الأبسكوني ، حدثنا محمد بن بندار السباك . . . » ثم ساق باقي الإسناد وذكر حديثاً^(١) . وكذلك في قول السهمي : كتب إليّ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز المحتسب الجرجاني من نيسابور على يد أخي أبي سعد ، سنة أربع وستين وثلاثمائة^(٢) .

كل ذلك يوضح علاقة جرجان بالعالم الخارجي ، ويكشف عن مدى الاتصال الفكري بينها وبين مختلف المدن الإسلامية .

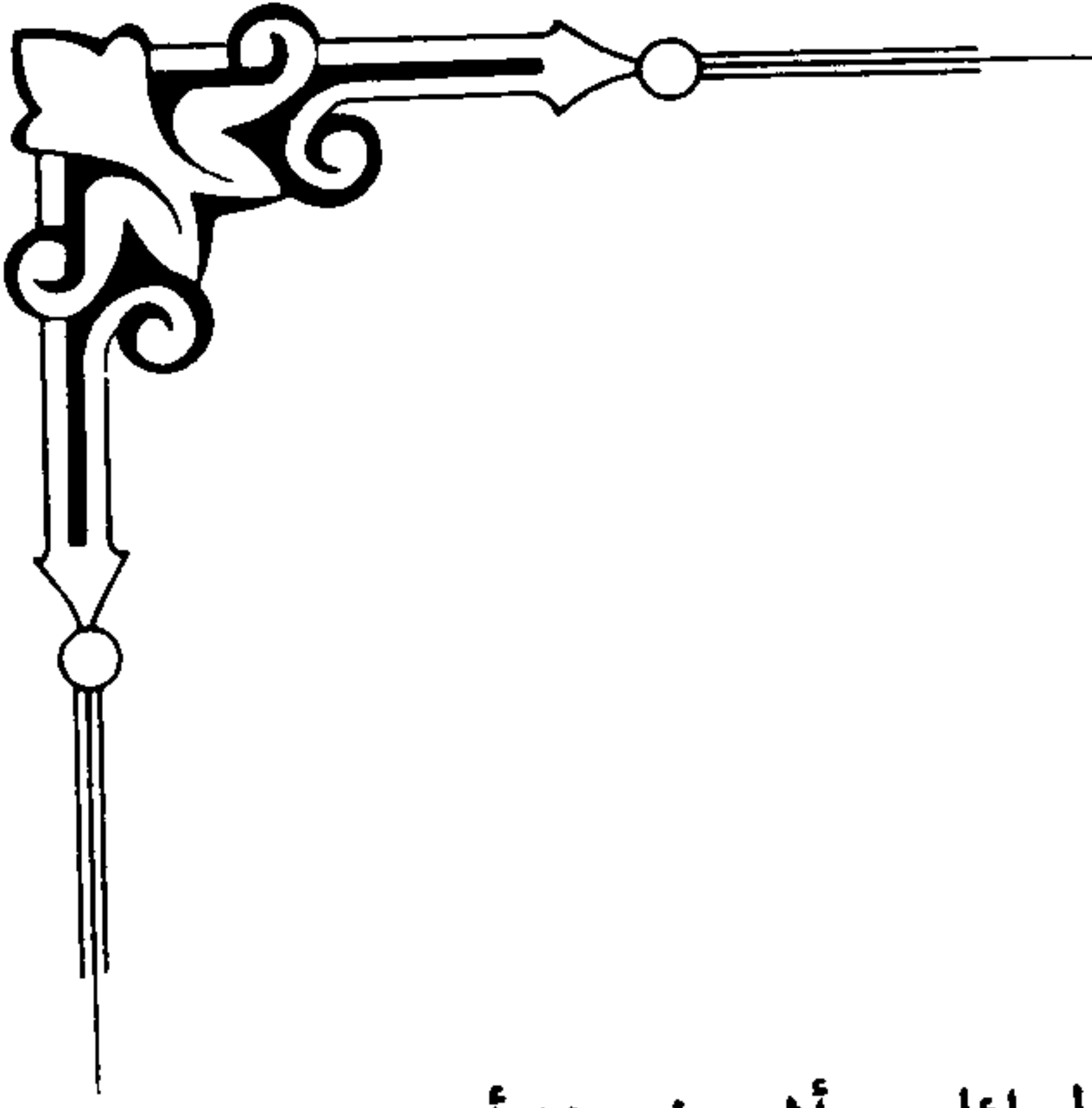
أما علاقة الإسماعيلي بهذه الحركة ، فإنها تبدو واضحة أمام من يتبعه منذ طفولته في الكتائب ، إلى أن تنقل بين شيوخه . حتى نضج ووقف نفسه للعلم وطلابه في بيته ، ومسجده ، وعلى باب داره ، وفي كل مكان وجد هو فيه .

هكذا عاش الإسماعيلي في عصر يموج بلاضطرابات السياسية ، والفتن الداخلية ، في وقت كانت فيه جرجان تكسر في موكب علمي متطور إزاء النشاط الثقافي المزدهر الذي شهده العالم الإسلامي في تلك الفترة ، فكانت تعيش عصراً ذهبياً في حياتها الفكرية بما شهدته من حرية في الفكر ، وبما ازدانت به من علماء أجلاء ، ومفكرين مبرزين ، جعلوا منها ميداناً حياً لحركة فكرية قوية ، ساهمت في بناء الحياة الفكرية في مختلف مراكز الفكر الإسلامي .

* * *

(١) انظر تاريخ جرجان ١٩١ .

(٢) نفس المصدر ٣٥١ .



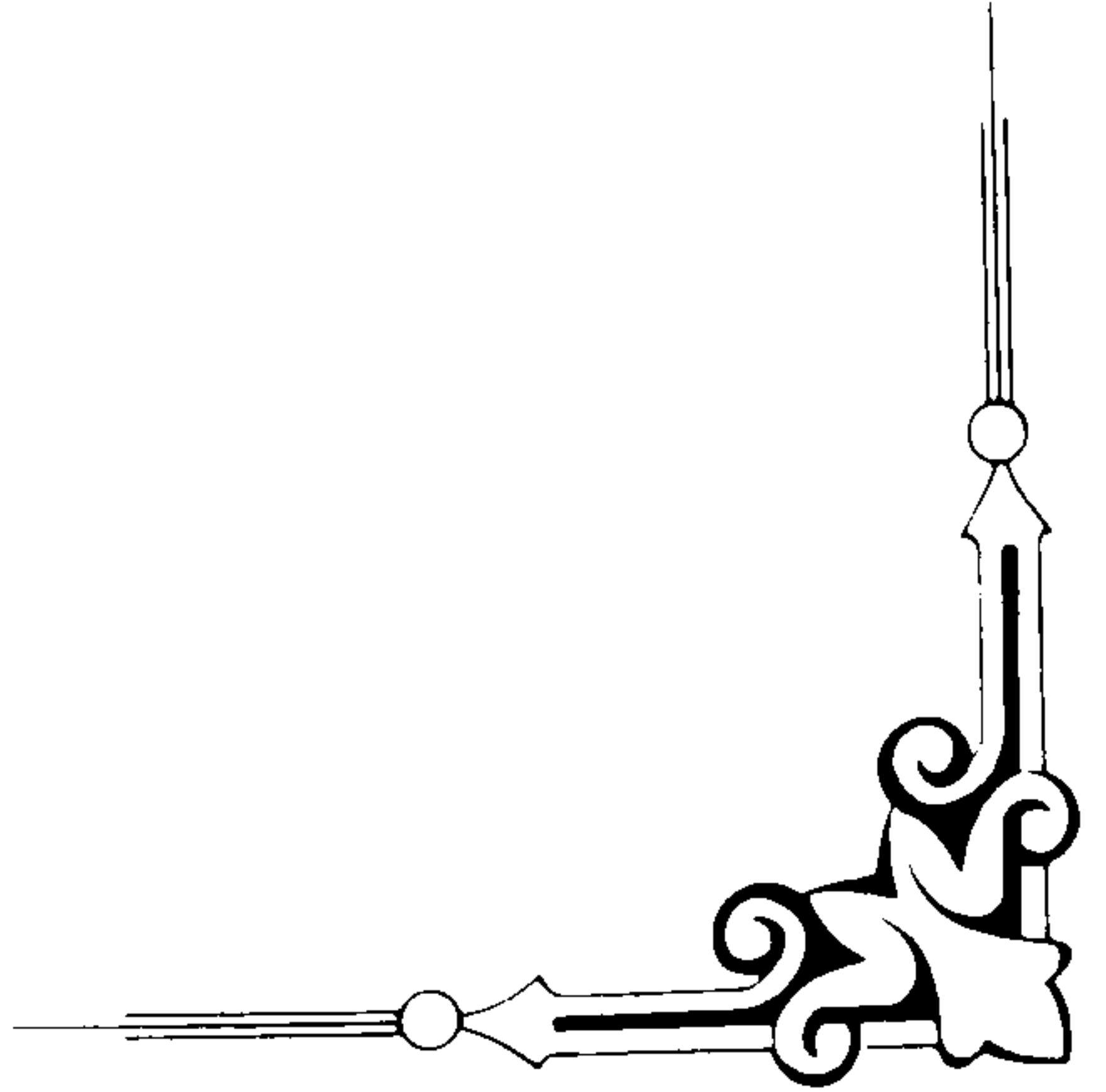
ثالثاً - نظرة في وسطه العائلي وأثره في نشأته

١ - جده .

٢ - أبوه .

٣ - أولاده .

* * *



مدخل :-

يتأثر الإنسان بالوسط الذي يعيش فيه سواء في تكوين شخصيته، أو تحديد سلوكه التربوي، واتجاهه العلمي.

لذلك وبعد الإمام بعصر المؤلف السياسي والثقافي، خارج جرجان وداخلها، لا بد من التعرف على الحياة العلمية في وسطه العائلي. وهذا يتطلب مرافقته في بيته وبين أقاربه، للوقوف على طبيعة علاقته بهذا الوسط، ومدى تفاعله معه منذ طفولته إلى أن نضج وأفاد منه الفاضي والدني.

لقد تربى في كنف أبيه، ونشأ تحت رعايته، داخل البيت وخارجه إذ كان يأخذ بيده إلى الكتاب، ويرسل به إلى حلقات الناشئة، ويسمع من جده، حتى قرأ عليه كتاباً من كتبه^(١). كما أذن له بالرحلة مع جده إلى سمرقند ليعلم من الحسن بن سفيان (ت ٣٠٣ هـ)، ثم إلى بغداد مع بعض أقاربه^(٢).

هكذا غني به أهله في حله وترحاله، يُربى على الأخلاق الحميدة، ويزود بالمعرفة، حتى أصبح شاباً بافعا، باراً بوالديه، وواعظاً، وداعياً، دعائهما^(٣)، وصار إماماً جليلاً، ذاع صيته في كثير من الأمصار والمدائن، ففتح أولاده أعينهم على بيت يسوع وأعلمهم المعرفة، فاستعملوا في

(١) هذا هو الكتاب الذي ذكره المؤلف في حقه في كتابه "تاريخ الإسلام" ص ٩٩، ١٠١.

العلماء وهي تسعى إلى مجلس أبيهم ، ينهلون من علمه ، ويقيدون فوائده ، فلا غرابة إذاً أن يخرج من صلبه من يرثه ثقافةً وأخلاقاً ، ويسير على نهجه في حياته الفكرية .

لقد توفي رحمه الله ، وخلف من الأولاد ابنين ، وثلاث بنات ، وكل قد أنجب ذرية طيبة ، وفيما يلي ذكر تراجم موجزة لطائفة من أعلام البيت الإسماعيلي :

١ - جده :

إسماعيل بن العباس ، يعرف بحفيده أبي بكر ، عقد له السهمي ترجمة ، ثم قال : هو جد أبي بكر الإسماعيلي . .

كان قد كتب الحديث ، وقرأ عليه حفيده أبو بكر الإسماعيلي كتاباً من كتبه فيه أمالٍ بخطه .

روى الإسماعيلي عن جده إسماعيل ، وعن والده إبراهيم بن إسماعيل ، كلاهما عن سعيد القطراني ، قوله : إذا علم الرجل ابنه العلم ، فالابن ليس له^(١) .

يقال : إنه عاش مائة سنة ، أو أكثر^(٢) .

* * *

٢ - أبوه :

لم تذكر المصادر التي بين أيدينا أي شيء عن والد الإسماعيلي ، لكن النصوص التي تعبر عن عنايته بولده ، وحرصه على تربيته تربيةً سالحةً ،

(١) أي إن العلم يستغرق وقته وجهده . فلا يكاد يبقى لأبيه مهما شيء .

(٢) انظر : الترجمة ٢٠٨ . وتاريخ جرجان ١٢٩ ، ٢٢٧ .

وتعليمه داخل جرجان^(١) وخارجها^(٢)، تشير إلى فضل هذا الرجل، وحبه للعلم والعلماء^(٣).

٣ - أولاده :-

وهم :

أبناءؤه - حفدته - بناته - أسباطه

أ - أبناءؤه :-

لقد أنجب الإسماعيلي إمامين جليلين ، هما : أبو سعد إسماعيل . وأبو نصر محمد ، كان لهما شأن عظيم ، وقبول عند الخاص والعام .

قال أبو حفص عمر بن علي المطوّعي : «المنجبون من فقهاء أصحابنا^(٤) أربعة : أبو بكر الإسماعيلي ، حيث ولد ابنه أبا سعد ، والإمام أبو سهل ، حيث ولد ابنه الإمام ابن الإمام ، إلى أن قال : وأبو بكر القفال»^(٥).

وقال صاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) في رسالته : «وأما الفقيه أبو نصر ، فإذا جاء حدثنا وأخبرنا ، فناطق ، وصادق ، وناقد ، وحاذق . وأما أنت أيها الفقيه أبا سعد ، فمن رآك كيف تدرس وتفتي ، وتحاضر وتروي ، وتكتب وتلمي ، علم أنك الحبر بن الحبر ، والبحر بن البحر ، والضياء بن الفجر ، وأبو سعد بن أبي بكر ، فرحم الله شيخكم الأكبر ، فإن الثناء عليه غنم ، والنساء بمثله عقم ، فليفخر أهل جرجان ، ما سال وادبها ، وأذن منادياها»^(٦).

(١) انظر: شأته من هذه المقدمة .

(٢) انظر: رحلاته من هذه المقدمة .

(٣) لاحظ ترجمة جده السابقة .

(٤) يعنى الشافعية .

(٥) انظر: طبقات السيكي (٣/ ٤٧٣) .

(٦) انظر: طبقات الشيرازي ١٢١ . وطبقات الأسوي (١/ ٥١) .

١ - إسماعيل بن أبي بكر، أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني الشافعي (١) :

ولد أبو سعد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وتربى في كنف أبيه، وتخرج على يده.

برع في الفقه وأصوله، وكان عالماً بالعربية، مشاركاً في الأدب، وعلم الكلام، ثقة في الحديث حافظاً (٢).

وُصف بالعبادة والورع، والسخاء وحسن الخلق، وقال فيه ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) الرئاسة بجرجان إلى اليوم في ولده وأهل بيته.

كان قد درّس الفقه سنين كثيرة، وتخرج على يده جماعة من الفقهاء من أهل جرجان وغيرها.

روى عن ابن عدي كتاب الضعفاء، وجمع مسند مالك بن أنس، وصنف كتاب «تهذيب النظر» في أصول الفقه. وكتاب «الأشربة» رد فيه على الجصاص.

وكان صاحب رحلة، ورد بغداد غير مرة، وحج سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وقد صُودرت أملاكه جميعها في آخر عمره، بيد قابوس بن وشمكير بن زيّار. وكانت وفاته فجأة ليلة الجمعة النصف من شهر ربيع الآخر سنة ست

(١) نسخة في تاريخ حيدر ١٣٣. وتاريخ بغداد (٦/٣٠٩). وضمائم الشيرازي ١٢١. والسنة (٧/٢٣١). والتكملة في تاريخ (٩/١٩٠). والوافي للصدقي (٩/٨٧). والسير (١٧/٨١). وضمائم الأسدي (١/٥١). والسنة وضمائم (١١/٣٣٦). ومعجم المؤلفين (٢٥١/٢).

(٢) نسخة بخط ابن الجوزي.

(٣) تاريخ بغداد (٦/٣٠٩). والسنة (٧/٢٣١).

ولعل حبس أبي نصر هذا ومصادرة أخيه من قبله^(١)، يدلان على وجود موقف معين اتخذته البيت الإسماعيلي من بني زيّار، إذ إن مثل هذه الإجراءات القاسية لا تتخذ في الغالب في حق أمثال هذين العالمين الجليلين إلا في مناهضة سياسية، أو نقد شرعي.

* * *

ب - حفدته :-

أما حفدة أبي بكر الإسماعيلي، فكانوا خمسة، وهم: السري، والمفضل وسعد، ومسعدة، ومبشر أبناء إسماعيل بن أبي بكر الإسماعيلي. وقد روى كل من السري والمفضل عن جده وأفاد منه، أما الباقيون فلم يرووا عنه.

وفيما يلي التعريف بهم :-

١ - السري بن إسماعيل بن أبي بكر أبو العلاء الإسماعيلي^(٢)
الجرجاني الأديب فقيه الشافعية:

ولد بجرجان سنة ستين وثلاثمائة، وتفقه بأبيه، وسمع من جده أبي بكر أحاديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وخصه بتفسير شبيل بن عباد، وهو ابن ثمان سنين^(٣). ولم يقرأ لأحد بعده.

حملة والده إلى مكة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، فسمع بمكة، والمدينة والكوفة وبغداد وهمذان والري.

(١) لاحظ ترجمته السابقة.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ٢٣٥. والسير (١٧/٥٢٠).

وطبقات السبكي (٤/٣٨١). وطبقات الأسوي (١/٥٣).

(٣) انظر: تاريخ جرجان ٩٢، ٢٣٥.

ثم صار مفتي جرجان بعد أبيه ، وكان يدرّس الفقه والفرائض . وتخرج على يده جماعة ، وكان متواضعاً ، محباً للعلماء والصلحاء إلى أن مات سنة ثلاثين وأربعمائة .

وأخوه :

٢ - المفضل بن إسماعيل بن أبي بكر أبو معمر الإسماعيلي الجرجاني^(١) الفقيه الشافعي ، أحد أذكيا زمانه .

ولد سنة ستين وثلاثمائة بجرجان ، وتخرج على يد أبيه وجدته ، فبرع في الحديث والفقه .

حضر ذات يوم بين يدي جده ، سنة سبع وستين وثلاثمائة ، فقال جده : ابني هذا أبو معمر ، عمره سبع سنين ، قد حفظ القرآن ، وتعلم الفرائض ، وقد أصاب في مسألة أخطأ فيها بعض قضاتنا .

سمع من جده الكثير ، وكان من جملة ما سمعه منه : كتابه «الجامع»^(٢) على جامع الصحيح للبخاري ، وغيره من المجموعات ، والتصانيف والمشايخ ، والأمال ، وخصه بأحاديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة . كما سمع من أبيه أيضاً ، وكان قد ضبط له سماعه ، وحمله معه في رحلته سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ، فسمع ببغداد ومكة ، ثم رجع إلى جرجان سنة ست وثمانين وثلاثمائة .

وبعد أن توفي والده (٣٩٦ هـ) صارت إليه الفتيا في جرجان ، كما

(١) ترجمته في تاريخ جرجان ٩٢ ، ٥٣٥ . وسمه أحمد للذهبي (٣ / ٢٧٤) . لسان للسمعاني (١ / ٢٥٢) . والسير (١٧ / ٥١٨) . المعجم (٣ / ١٧٦) . صفات نسكي (٥١ / ٣١) وطبقات الأسوي (١ / ٥٣) . وشذرات الذهب (٣ / ٢٤٩) .
(٢) وهو كتابه المستخرج ، على صحيح البخاري .

جلس للإملاء بعد وفاة عمه أبي نصر (ت ٤٠٥ هـ).

وكان له إلى جانب تضلعه في الفقه والحديث، مشاركة في الشعر أيضاً، قال عنه الثعالبي في ترجمته له: جمع شرف النفس إلى شرف الطبع، وكرم الأدب إلى كرم النسب، واستولى على أمر الفقه في اقبال العمر، وحسن تصرفه في الشعر.

توفي في ذي الحجة من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

٣ - سعد بن إسماعيل بن أبي بكر أبو سعيد الإسماعيلي^(١):

سمع بمكة، وبغداد، والكوفة، وعُكْبْرَا، وهمدان، والري من جميع المشايخ الذين سمع منهم أخواه أبو معمر، وأبو العلاء، وسماعه في كتابهم بخط والدهم أبي سعد الإسماعيلي. غير أنه لم يسمع من جده أبي بكر الإسماعيلي.

٤ - مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر أبو الفضل الإسماعيلي^(٢)،

الجزجاني رابع أولاد أبي سعد:

سمع من يوسف بن إبراهيم أبي حمزة السهمي سنة ٣٨٤ هـ، قبل خروج والده أبي سعد إلى مكة، ومن عمه أبي نصر الإسماعيلي، وغيرهم.

مات في رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(٣).

٥ - مبشر بن إسماعيل بن أبي بكر أبو الحسن الإسماعيلي

الجزجاني^(٤).

(١) - حمزة في تاريخ حرجان ٢٣٥.

(٢) - حمزة في تاريخ حرجان ٥٣٦، لأسباب لتسعاني (١/٢٥٣).

(٣) - حمزة في تاريخ حرجان ٥٣٦، نقلاً عن حاشية صده المخطوط.

(٤) - ترجمته في تاريخ حرجان ٥٣٦.

خامس أولاد أبي سعد الإسماعيلي .

سمع ممن سمع منهم أخوه مسعدة .

٦ - إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أبي بكر أبو القاسم
الإسماعيلي الجرجاني^(١) الشافعي :

ولد بجرجان سنة سبع وأربعمائة^(٢) . ونشأ في بيت علم وفضل ورئاسة
فصار إماماً فقيهاً ، محدثاً أديباً ، ديناً متواضعاً ، وافر العقل تام السروءة يفتي
ويدرس ، ويعظ ويملي على فهم ودراية . وكان بيته مجمعا للعلماء والفضلاء
والغرباء .

رحل إلى نيسابور ، والري ، وأصبهان ، وهمدان ، وبغداد . ومكنه
وحدث بكتاب «الكامل»^(٣) لابن عدي ، و «تاريخ جرجان»^(٤) السنهسي .
و «معجم شيوخ ابن عدي» .

مات بجرجان سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

* * *

ج - بناته : -

أما بناته ، فإنهن ثلاث بنات^(٥) :

= لأسباب السنهسي (١/ ٢٥٣) .

(١) له نسخة في أسباب (١/ ٢٥٣) . و نسخة (٩/ ١٠٠) . و نسخة (٩/ ٢٥٣) .

و نسخة (٣/ ٢٨٦) . و نسخة في السنهسي (٩/ ٢٢٣) . و نسخة (٩/ ٢٥٣) .

أساسي (١/ ٥٤) . و نسخة في أسباب (٣/ ٣٥٤) .

(٢) وفي الكامل روح مؤلفه سنة سبع وأربعمائة . و نسخة (١/ ٢٥٣) .

(٣) سمع الكامل في مسعدة . و نسخة (١/ ٢٥٣) . و نسخة (٩/ ٢٥٣) .

(٤) مخطوط في مسعدة . و نسخة (١/ ٢٥٣) . و نسخة (٩/ ٢٥٣) .

(٥) مخطوط في مسعدة . و نسخة (١/ ٢٥٣) . و نسخة (٩/ ٢٥٣) .

١ - الكبرى منهم ، تزوجها الإمام أبو عبدالله محمد بن الحسن بن إبراهيم الفارسي^(١) ، فأنجبت له : الفضل ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن ، وعبد الواسع^(٢) ، وكل قد عرف بجده أبي بكر الإسماعيلي ، وروى عنه .

٢ - والوسطى : أم العباس سكينه ، والدة أبي عامر الحلبي . وكانت راوية من راويات الحديث . روت عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم (ت ٣٤٦ هـ) ، وغيره . وروى عنها ، ابناً أخيها أبو العلاء وأبو الفضل ابناً أبي سعد الإسماعيلي . وكانت وفاتها سنة ست أو سبع وأربعمائة^(٣) .

٣ - والصفري : لا عقب لها^(٤) .

د - أسباطه : -

وهم أبناء بنته الكبرى ، وعددهم أربعة ، وقد تقدم ذكرهم آنفاً على الإجمال ، أما تفصيلهم فهم :

١ - عبيد الله بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو النضر الجرجاني : ابن بنت أبي بكر الإسماعيلي .

ولد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وكان قد روى عن جده الإسماعيلي وعن أبي أحمد بن عدي صاحب الكامل في الضعفاء .

(١) تم الإسترابادي . إمام شافعي مشهور ذو وجوه حسنة في المذهب ، وصاحب رحلة . درس سبعين سنة وتخرج به عدة من الفقهاء ، وكان له ورع . وكان له إملاء من سنة تسع وسبعين إلى أن توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة . وكان يُعرف بختن الإسماعيلي .

(٢) انظر تاريخ جرجان ٥١٩ . والأسباب (٤٧/٥) . والسير (١٦/٥٦٣) . وظيفات السبكي

(٣) (١٣٦/٣) . وظيفات لمفسر للداودي (١١٧/٢) .

(٤) انظر تاريخ جرجان ٩١ ، ٥١٩ ، وسيأتي ذكرهم .

(٣) نفس المصدر ٩٢ ، ٥٨٩ . وإعلام النساء لكحالة (٢/٢٠٢) .

(٤) انظر تاريخ جرجان ٩٢ .

وتوفي يوم الثلاثاء الثامن من رجب سنة أربع وأربعمائة بجرجان ،
ودفن عند قبر أبيه^(١) .

وأخوه :

٢ - الفضل بن محمد أبو بشر القاضي الجرجاني^(٢) : ابن بنت أبي بكر
الإسماعيلي . وقد نسبه العبادي إلى نسب أمه ، فقال : ومنهم القاضي أبو بشر
الإسماعيلي .

كما نقل السبكي أيضاً ، قول أبي حفص المطوّعي : فاضل ملء ثوبه ،
مفضل ملء كفه ، ضارب في الإسماعيلية بعروقه . ثم قال السبكي : يعني
بيت أبي بكر الإسماعيلي .

روى عن جده الإسماعيلي ، وغيره .

وقال فيه الثعالبي : صدر كثير الفضل ، جم المناقب ، جزل الأدب ،
فصيح القلم ، حريص على اقتناء الكتب .

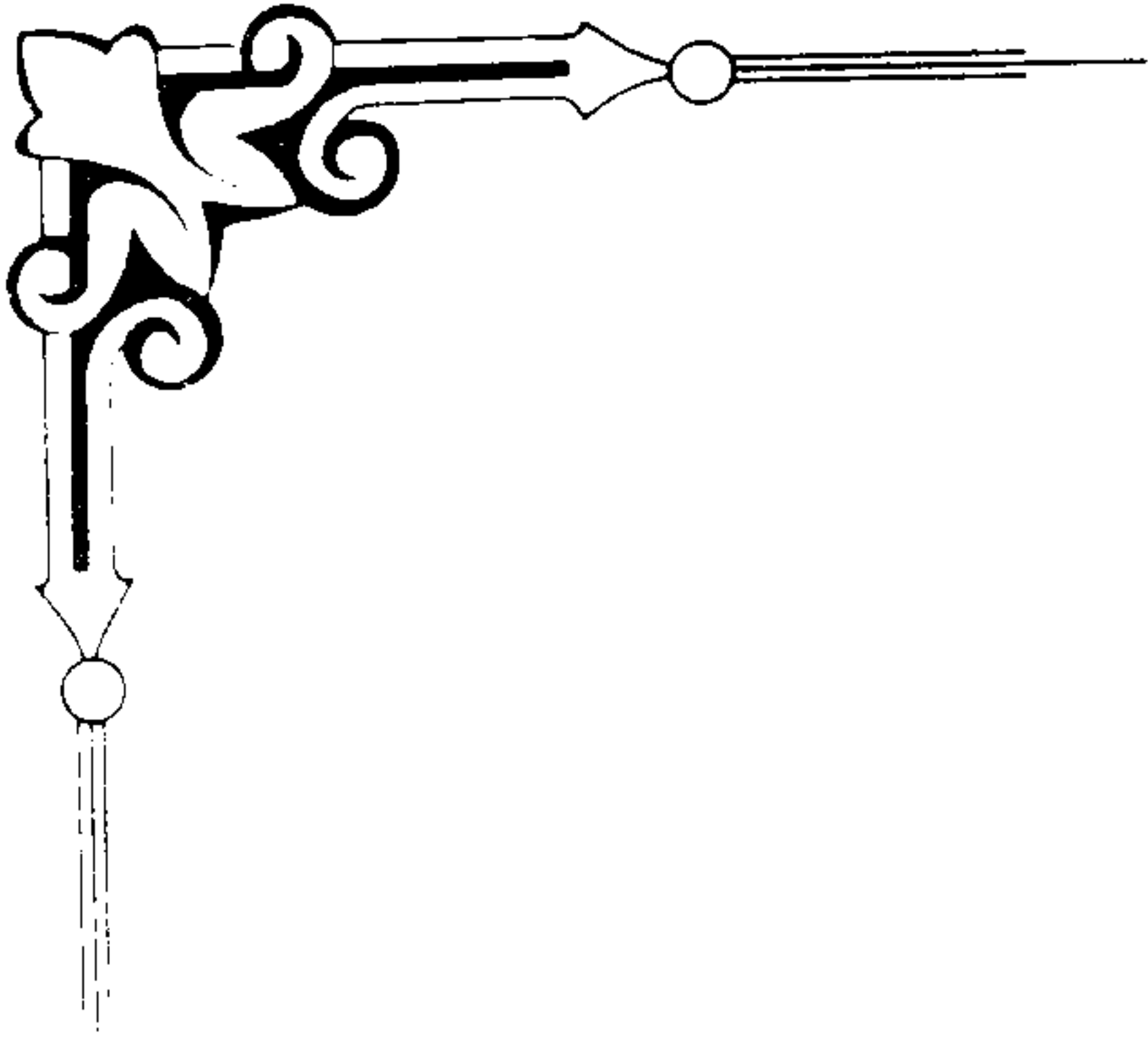
وكان قد ولي قضاء جرجان أيام الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) وزير
فخر الدولة البويهبي (٣٧٣ - ٣٨٧ هـ) ، ونقض الجامع الكبير والمنارة
وبناهما وزاد في الجامع . ولما مات ابن عباد ، عُزل وصُودر إلى أن عاد
قابوس ابن وشمكير (٣٨٨ - ٤٠٣ هـ) .

وكانت وفاته يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة
إحدى عشرة وأربعمائة ، وخلف ثلاثة بنين : أبا المظفر الحسن ، وأبا المجد
كريم ، وأبا البشائر فضل الله .

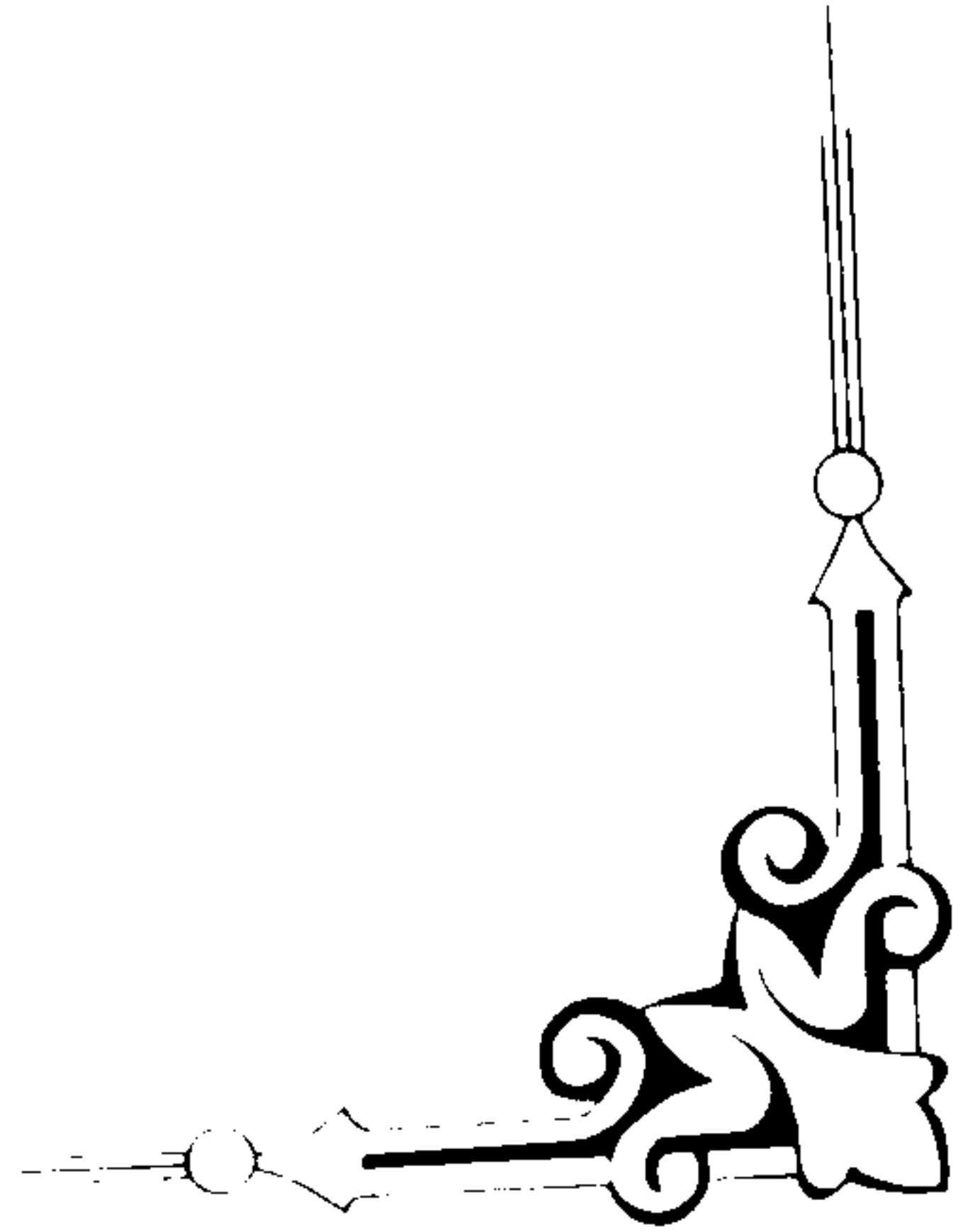
وأخوهما :

(١) انظر تاريخ جرجان ٢٩٨ .

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان ٣٧١ ، نسبه الجده (٣/ ٢١٦) ، وصفات السبكي ١٠٩ ، وصفات
نسكي (٣/ ٤٧٢ ، ٥/ ٣٠٤) .



رابعاً - حياة المؤلف



اسمه ونسبه : -

هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس (بن مرداس) ^(١) أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ^(٢).

يعرف باسمه، وبكنيته، ونسبته «الإسماعيلي»، وهي من النسب التي على خلاف طاهرها، فهو ليس من الإسماعيلية الفرقة المعروفة ^(٣). إنما نسب إلى جده إسماعيل بن العباس.

وقلما يذكر باسمه أو بكنيته، إلا ويترن بهذه النسبة، وقد يترن حيناً بنسبته «الجرجاني» ^(٤)، وهي نسبة إلى مدينة جرجان.

(١) حمد تريدة تعداد شعبي من لأسات ١١ ٢٤٩، عليه عهد - تاريخ ابن عسك (١٥١١).

(٢) تعداد شعبي اقتصادي على اسمه، ونسبه، ونسبته
القطر مثلا من حج جرجان ١٥ ومجموع شعبي ١١٦
والأسات شعبي ١١ ٢٤٩، والقطر ١١ ١٠١
تعداد ٣ ٩٤١.

(٣) حمد جماعة من الجماعة، تعداد شعبي من شعبي ١٠٠٠، تعداد شعبي ١٠٠٠
لإمامة أبي عبد محمد بن عبد

القطر المثال من حلل شعبي ٢ ٥ ٢١.

(٤) القطر لأسات شعبي ١١ ٢٥١، مثلا من شعبي شعبي

ولادته : -

لقد أجمعت المصادر على أن ولادته كانت سنة سبع وسبعين ومائتين^(١)، إلا ما ورد مصحفاً عند ابن عساكر^(٢)، وابن الأثير^(٣)، وابن كثير^(٤).

فقد أرخ ابن عساكر مولده سنة سبع وتسعين ومائتين في رواية، نقلاً عن السهمي في تاريخه. والذي عند السهمي في تاريخ ولادته أنها سنة سبع وسبعين ومائتين. فيكون قد وقع التصحيف في قوله: «وتسعين» والصواب «وسبعين».

وقال ابن الأثير في اللباب: توفي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وله أربع وتسعون سنة. فعلى هذا يكون مولده سنة سبع وثمانين ومائتين. بينما أرخ وفاته السمعاني في الأنساب^(٥) سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. فوقع التصحيف عند ابن الأثير في: إحدى «وتسعين» والصواب: إحدى «وسبعين».

وقال ابن كثير: توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة، فوقع التصحيف في قوله: وهو ابن أربع «وسبعين»، والصواب: «وتسعين».

فليعلم أن كل ما وقع «أو يقع في تاريخ ولادته، أو وفاته، ولا يوافق ما أرخه السهمي، فهو خطأ، لأن السهمي أدري بمولد ووفاته شيخه وابن بلده».

(١) نظر مثلاً تاريخ حرجان ٨٦، والمنظمة (٧/١٠٨)، ودول الإسلام السنية (١/٢٢٩).

(٢) تاريخ السهمي (٦/٢١٣)، مصنف السهمي (٣/١٨)، مسيرات السهمي (٣/٧٥).

(٣) تاريخ السهمي (١٩٣ - ١٩٤).

(٤) تاريخ السهمي (١/٥٨).

(٥) تاريخ السهمي (١١/٢٩٨).

(٦) تاريخ السهمي (١/٢٥١).

هذا ولم تعين المصادر مكان ولادة الإسماعيلي ، بينما يفهم من سياق النصوص وفحواها ، أن مسقط رأسه كان بجرجان ، والله أعلم . .

* * *

نشأته وتكوينه الثقافي :

فتح الإسماعيلي عينيه وهو في حجر والده علي بلد يمزج بالنشاط الفكري ، ووسط عائلي خصب في عطائه العلمي ، متأصل في سلوكه التربوي ، فنشأ عالماً في ظل الرعاية الأبوية ، والعناية العلمية ، حيث تدرج به والده من الكتاب إلى حلقات الحديث والفقهاء ، وغير ذلك مما ساعد علي ترسيخ المبادئ الأولى التي قام عليها كيانه الثقافي والاجتماعي فيما بعد .

وقد ذكر الإسماعيلي كيف كان والده يأخذ بيده إلى حلقات العلم . فقال : «ذهب بي أبي إلى مجلس الحسين بن حفص الجرجاني ، من نسكته وأنا صغير»^(١) ، وضبطت فيما كتبت من الإملاء»^(٢) .

كما أفاد في صغره من كثير من علماء مدينته ، والواردين عنده . فكتب عن هارون بن محمد بن هارون الجوباري^(٣) ، والتفضل بن عبيد الله الحميري الإستراباذي^(٤) ، وشريح بن عليل الإسفراييني^(٥) ، ومحمد بن مجاهد التستري^(٦) ، ومحمد بن عمرو بن شهاب بن طارق الأصمعي^(٧) ، وأحمد بن خالد بن اشتار يار الدامغاني ، ستة ثلاث وثلاثين ومائتين . وهم

(١) ذلك ذلك سنة ثلاث ومائتين ومائتين .

(٢) خط تكملة رقم ٢٥٦ ، ص ١٩٠ .

(٣) رقم ٣٩١ .

(٤) رقم ٣٨٠ .

(٥) رقم ٢٨١ .

(٦) رقم ٢٦٩ .

(٧) رقم ١٦١ .

ابن ست سنين^(١) . والحسين بن حفص الجرجاني في نفس السنة أيضاً^(٢) .
 وطلحة بن أبي طلحة الجرجاني ، سنة سبع وثمانين ومائتين^(٣) . ومحمد بن
 علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري ، سنة تسع وثمانين ومائتين^(٤) ،
 وحبيب بن فهد بن عبد العزيز البابي ، كان قد كتب عنه قبل سنة تسعين
 ومائتين^(٥) . ومحمد بن أحمد بن حكيم السلمي ، سنة إحدى وتسعين
 ومائتين^(٦) .

وسمع محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي ، المتوفى بعد سنة تسعين
 ومائتين^(٧) . ويعقوب بن يوسف بن الحكم الجوباري الجرجاني ، المتوفى
 سنة اثنتين وتسعين ومائتين^(٨) . وأبا عوانة الإسفراييني ، سنة اثنتين وتسعين
 ومائتين^(٩) . والفتح بن سعيد بن عثمان الإستراباذي المتوفى سنة ثلاث
 وتسعين ومائتين^(١٠) .

وكتب أيضاً عن علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري ،
 المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين^(١١) .

وقرأ علي جده كتاباً من كتبه فيه أمال بخطه^(١٢) .

(١) ترجمته رقم ٥٥ .

(٢) ترجمته رقم ٢٥٦ .

(٣) ترجمته رقم ٢٩٠ .

(٤) ترجمته رقم ٦٨ .

(٥) ترجمته رقم ٢٦٨ .

(٦) ترجمته رقم ١٦٢ .

(٧) ترجمته رقم ١٠٧ .

(٨) ترجمته رقم ٣٩٩ .

(٩) ترجمته رقم ٤٠٠ .

(١٠) ترجمته رقم ٣٧٩ .

(١١) ترجمته رقم ٣٥٤ .

(١٢) ترجمته رقم ٢٠٨ . وانظر تاريخ جرجان ١٣٠ .

هذا وإن المتأمل في طفولة هذا العالم الجليل يجد أن والده لم يدخر وسعا في توجيهه، وحثه على طلب العلم، والتأديب بأداب كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، حيث ينتقل به من حلقة إلى حلقة، ومن شيخ إلى شيخ، حتى حبه بالعلم والعلماء، وألبسه ثوب الجد والاجتهاد، لبيتديء جمع زاده الثقافي في مقتبل صباه، من علماء عصره داخل جرجان وخارجها، لاستكمال الأسس التي سيقوم عليها كيانه الثقافي والاجتماعي فيما بعد. لذلك حُبب إليه الارتحال، ولقاء الشيوخ، للإفادة منهم، والاستزادة من العلم والمعرفة.

رحلاته في طلب العلم :-

تعتبر الرحلة من أهم الوسائل التي تمكن طالب العلم من تنمية مواهبه الثقافية، ورفع مستواه العلمي، إذ تفتح له آفاقاً فكرية جديدة، لم يكن ليتعرف عليها داخل محيط بلده الضيق.

ولم تكن الرحلة في طلب العلم حديثة عهد في عصر المؤلف، بل بدأت في جيل الصحابة.

فبعد أن انتقل الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى، ووزعت الفتوحات كتائب المجاهدين من الصحابة، في مختلف الأمصار الإسلامية الجديدة، أخذت الرحلة تسجل مبتدأ تاريخها في تلك الفترة.

فقد خرج أبو أيوب الأنصاري من المدينة إلى مصر، قاصداً عقبة بن عامر ليثبت من حديث في ستر المؤمن^(١).

وكذلك فعل جابر بن عبدالله، ليسأله عن حديث آخر^(٢). كما خرج

(١) نظر معرفة علوم الحديث لبحر ٧.

(٢) النظر مسند حسد (٣٧٥/٥). ومعرفة علوم الحديث ٨. إلا أن الإمام حمد يقول: خرج =

إلى عبدالله بن أنيس ، مسيرة شهر في حديث واحد^(١) .

وعلى ذلك درج التابعون ، ومن بعدهم ، يُعنون بالرحلة ويحضون عليها ابتغاء مرضاة الله ، شعارهم في ذلك قوله ﷺ : « من سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، ومن يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين »^(٢) .

فمن أجل حديث تحويل القبلة رحل الحافظ أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري (ت ٣١١ هـ) إلى عمران بن موسى السخثياني بجرجان . وكذا رحل إلى الموصل لسماع حديث آخر من أبي يعلى الموصلي^(٣) .

قال إبراهيم بن أدهم (ت ١٦٢ هـ) : (إن الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث)^(٤) .

وقال يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) : (أربعة لا تؤنس منهم رُشداً ، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث)^(٥) .

وكان طلب الإسناد العالي من أهم ما تهدف إليه الرحلة ، خاصة وأن البعض كان يرى في طلبه محافظة على تقاليد المحدثين ، وتغريب إلى الله تعالى .

= رُحِلَ مِنْ لَفْظِهِ أَيْ رَحَلَ مِنْ لَفْظِهِ مَعْنَى رَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ أَوْ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ لِيُحَدِّثَ فِيهِ
حَدِيثَهُمْ فِي بَلَدِهِ أَوْ فِي بَلَدٍ آخَرَ لِيُحَدِّثَ فِيهِ حَدِيثَهُمْ فِي بَلَدِهِ أَوْ فِي بَلَدٍ آخَرَ لِيُحَدِّثَ فِيهِ
لَأَنَّ . حَدِيثَ ٤١٩١ مَقْطُوعٌ .

- (١) دداه الحديث في بعضه . في نسخة (١) ٢٠٠ .
- (٢) حذاه الحديث في نسخة (١) ١٩٠ .
- (٣) خط دداه الحديث (٢) ١٦٢ .
- (٤) خط دداه الحديث في نسخة (١) ٩٠ .
- (٥) خط دداه الحديث في نسخة (١) ١٩٠ .

فقد قال الإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ): الإسناد العالي سنة عمّن سلف^(١).

وقال محمد بن أسلم الطوسي (ت ٢٤٢ هـ): قرب الإسناد قرّبة إلى الله^(٢).

لذلك استُحبت الرحلة، ونشط المحدثون فيها. لا سيما بعدما تباعدت أطراف العالم الإسلامي، وتعددت مراكزه الفكرية، خلال القرون الأربعة الأولى للهجرة.

وكتب التراجم مليئة بمن جابوا الآفاق من أئمة هذا الشأن.

قال الحاكم (ت ٤٠٥ هـ): فهذا الراكب إنما كان يركب في طلب عالي الإسناد، ولو اقتصر على النازل لوجد بحضرته من يحدثه به^(٣).

هذا ولم تقتصر الرحلة على مجرد طلب الإسناد العالي، واللقاء بالشيوخ لتدوين أحاديثهم فقط، بل كانت تهدف أيضا إلى لقاء الحفاظ ومذاكرتهم، والإفادة منهم، والتعرف على الرواة وأحوالهم، بحثا عن أصول الروايات وتدقيقا لأسانيدها.

وقد بين الخطيب (ت ٤٦٣ هـ) أهمية الرحلة وأهدافها، فقال: «المقصود بالرحلة في الحديث أمران: أحدهما: تحصيل علو الإسناد، وقدم السماع. والثاني: لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم، فإذا كان الأمران موجودين في بلد الطالب، ومعدومين في غيره، فلا فائدة في الرحلة، والاقتصار على ما في البلد أولى»^(٤).

(١) ط: مقدمة من الصلاح ٣٨٠. وتدرج الراوي ٣/١٦٠.

(٢) ط: تدرج الراوي ٣/١٦٠.

(٣) ط: معرفة علوم الحديث ٧.

(٤) الجامع لأحلاف الراوي ١١٠١. لجامع التحظيظ لعددتي (٢/٢٢٣).

لذلك فإن أول ما ينبغي لطالب العلم فعله ، هو التعرف على علماء بلده والأخذ عنهم ، إذا كان في بلده علم وعلماء ، ثم يرتحل بعد ذلك مستفيداً من توجيهاتهم التي قد تعرفه على مشاهير علماء الأمصار الأخرى ، وتيسر له الأخذ عنهم .

وقد اعتبر صالح بن أحمد بن محمد التميمي الهمداني الحافظ (ت ٣٧٤ هـ) ، التعرف على علماء البلد وفهم مروياتهم ، من أول ما تجب معرفته على طالب العلم ، ثم يشتغل بعد ذلك بحديث البلدان الأخرى ، والرحلة فيه^(١) .

فمن هذا المنطلق عُني الإسماعيلي بنيل شرف الرحلة بعد أن سمع في صغره من علماء جرجان ، والواردين عليها^(٢) ، حتى إذا ما نال من العلم ما يمكن أن يتيح له بلده ، تغرب عنه استكمالاً للطلب ، فدخل مدينة نسا ، وغيرها من مدن وقرى المشرق ، وطاف كثيراً من الأرجاء العراقية ، وغيرها من الأقاليم ، كما قصد مكة لأداء فريضة الحج ، وأخيراً كانت جرجان آخر المطاف ، ومقره الأخير .

وقد يفيد تأريخ المؤلف لبعض سماعاته - في هذا المعجم - في ترتيب رحلاته ترتيباً تاريخياً ، ولكن الذي يعكّر على هذا الترتيب ، ذكره لكثير من السماعات دون تأريخ ، بالإضافة إلى أن تواريخ وفيات بعض شيوخه لا يساعد على معرفة وقت دخوله كثيراً من البقاع .

ولعل الموقع الجغرافي لبعض المدن والقرى التي دحبت السماع ، والطرق الرئيسية التي تصل بين هذه الأماكن في تلك الفترة ، قد ساعدت على ما في ترتيب ارتحاله ، والوقوف على طبيعة تفرقه بين الأماكن المختلفة .

(١) ط - تاريخ بغداد - ١١٤ - ٢١٤

(٢) ط - سماعه من علماء جرجان

وفيما يلي عرض موجز لرحلاته، وأسماء بعض شيوخه الذين صرح
بالأخذ عنهم في تلك الأماكن التي زارها أثناء تجواله، مرتبة حسب تواريخها
قدر الإمكان:

١ - رحلته إلى نسا^(١):

وبعد أن شب وترعرع، وأشرب في قلبه حب العلم والعلماء، وسمع
من علماء مدينته، صار تواقاً إلى الاغتراب عنها، ليضيف شيوخاً إلى
شيوخه، ويزيد في علو إسناده.

غير أن أهله قد منعه من السفر في بادئ الأمر، حرصاً عليه، ورأفة به
لصغر سنه، ومشقة الطريق، ولكن لما بلغ من العمر سبعة عشر عاماً، أخذ
يتدرع بالبكاء والصراخ، حتى رق له قلب أهله وسمحوا له بالخروج مع
خاله إلى نسا، سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال السهمي: (سمعت الشيخ أبا بكر الإسماعيلي يقول: لما ورد نعي
محمد بن أيوب الرازي (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ)، دخلت الدار ومزقت على نفسي
القميص، ووضعت التراب على رأسي، فاجتمع أهلي، ومن في منزلي
وقالوا: ما أصابك! وما الجأك إلى هذه الحالة التي نراك فيها؟ فقلت: نعي
إلي محمد بن أيوب الرازي فمنعتموني الارتحال إليه، فسألوا قلبي وأذنوا لي

(١) نسا مدينة مشهورة بحراسان، تقع شرق جرجان وعرب مرو، وتبعد عنها مسيرة خمسة أيام.
وعن مسعود بن سنان وسبعة أيام شمالاً. فتحتها عبدالله بن عمرو بن كريب صلحاً سنة إحدى
مئتين ومائة.

وسميت بذلك لأن رحلتها هربوا من المسلمين، وتركوا فيها نساء، فقال المسلمون:
نسا، لا نسا، فسموا غيرها إلى أن عود رجائهم. سموها بذلك نساء. والنسبة إليها:
سائي، وسائى، انظر تاريخ الطبري (٤/٣٠٠). وصورة لأرض اللادريسي. والأسباب
٥٥٩/٥. ومعجم سنان (٥/٢٨٢). وتكامل في التاريخ (٣/١٢٥). والخريطة ٤ ص
(١٤٢).

وقد يرد تساؤل لماذا لم يلق النسائي - (ت ٣٠٣ هـ) - صاحب السنن ما دام قد دخل نسا؟ . والجواب : أن النسائي كان يسكن بمصر آنذاك .

٢ - رحلته الأولى والثانية إلى بغداد : -

وقد انحدر الإسماعيلي إلى بغداد في رحلتين متقاربتين ، تفصل بينهما فترة زمنية تزيد على ثلاث سنوات . ولو لم يثبت المؤلف وجوده في مدينة رويان بإقليم طبرستان سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين ، وفي بغداد بعد سنة ثلاثمائة ، لاشتبه الأمر ، ودخلت الرحلتان في بعضهما ، وظننا رحلة واحدة .

ومع ذلك فإنهما لا تزالان متداخلتين إلى حد بعيد ، خاصة وأن المؤلف لم يؤرخ سماعاته في كثير من الأماكن التي زارها في هذا الارتحال . لذلك لا يمكن تحديد وقت دخول المؤلف تلك الأماكن التي زارها تحديداً دقيقاً ، كما لا يعرف في أي الرحلتين زارها ، أم أنه رحل إليها خاصة .

ولكن الوقوف على وفيات بعض شيوخه ، ووقوع كثير من الأماكن التي زارها على الطرق الرئيسية المشهورة التي تصل جرجان بتلك المواضع في عصر المؤلف ، يُقوي احتمال زيارته لها في إحدى رحلتيه إلى بغداد .

وعلى كل حال فإن أولى رحلتيه إلى بغداد كانت سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو ابن تسعة عشر عاماً ، فدون بذلك رحلته الثانية في طلب الحديث بعد عودته من نسا^(١) . كما جاء ذلك مدوناً على لسانه فيما نقله عنه تلميذه السهمي في قوله : سمعت الشيخ أبا بكر الإسماعيلي يقول : (. . .) ثم خرجت إلى بغداد في سنة ست وتسعين ومائتين ، وصحبني بعض أقربائي - أو كما قال -^(٢) .

(١) انظر رحلته إلى نسا في هذه المقدمة . ص ١٠٧ .

أما رحلته الثانية إلى بغداد، فقد كانت بعد سنة ثلاثمائة - كما تقدم آنفاً غير أن المتتبع لسماعات المؤلف، وأخذه عن شيوخه في هذا (المعجم) يجده لم يقتصر في ارتحاله هذا على دخول بغداد فقط، بل اجتازها إلى مكة لأداء فريضة الحج، ولعله وصل إلى أطراف الجزيرة من ثغور الشام مع الروم، بالإضافة إلى دخوله إقليم خوزستان، وغيره من المواضع التي صرح بسماعه فيها أثناء تجواله.

ونظراً لتداخل هاتين الرحلتين في أغلب الأحيان، وغموض تاريخ تنقله خلالهما بين كثير من الأماكن، فإنه يمكن تقسيم هذا الارتحال إلى ثلاث مراحل موزعة في الغالب على الأقاليم، مع ملاحظة المواقع الجغرافية لمدن وقرى تلك الأقاليم، والتواريخ التي ذكرها المؤلف أثناء دخوله بعض الأماكن التي زارها: -

فالمرحلة الأولى، هي: خروجه من جرجان إلى بغداد.

والمرحلة الثانية: خروجه من بغداد إلى الحج.

و لمرحلة الثالثة: عودته من الحج إلى العراق واستكمال رحلته.

على أن كلاً من المرحلة الأولى والثانية، قد أخذت موقعها السادس بشكل عام، حسب تصاريح المؤلف بتاريخ سماعاته من بعض شيوخه، خلال رحلته الأولى إلى بغداد.

أما المرحلة الثالثة، فقد أرجئت بسبب غموضها التاريخي.

وفيما يلي عرض سريع لهذه المراحل، مع ذكر بعض حكايات من حوله لعدد الشيوخ الذين أفاد منهم من أهل كل مكان زاره وسمع منه من شيوخه

أ - المرحلة الأولى:

وهي مرحلة خروجه من جرجان إلى بغداد:

كان ذلك كما تقدم آنفاً، سنة ست وتسعين ومائتين، وكان طريق خراسان المشهور، الذي يخترق إقليم قومس من أقصاه إلى أقصاه، ويصل العاصمة بغداد بتخوم الصين، أيسر الطرق وأشهرها في تلك الفترة لمن أراد الخروج من جرجان إلى بغداد. وكان الطريق الفرعي الذي يصل جرجان بطريق خراسان، هو ذلك الذي يتفرع عنه قبل مدينة بسطام بإقليم قومس، ماراً فيها إلى جرجان^(١).

وفيما يأتي ذكر أسماء الأماكن التي دخلها أثناء هذه المرحلة، والشيوخ الذين صرح بالأخذ عنهم فيها.

١ - دخوله مدينة بسطام^(٢) :

لقد زار الإسماعيلي مدينة بسطام، حيث صرح بسماعه بها من محمد بن يوسف الزاهد البسطامي^(٣).

هذا مع احتمال أن يكون قد سمع منه في غير هذا الارتحال، لقربها من جرجان، ولوقوعها على طريق يتوقع أن يكون المؤلف قد سلكه أكثر من مرة^(٤).

٢ - دخوله قرية الحدّادة^(٥) :

وفي نفس السنة - ٢٩٦ هـ - دخل الإسماعيلي قرية الحدّادة، وهو في

(١) انظر بلدان الخلافة الشرقية ٢٣. وضمنه كسبة لدراسة معاجم تراجم الإسلامية لرجاردو.

تليت ٣٤. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

(٢) مدينة تبصرة في إقليم قومس، فتحها سويد بن مقرن سنة اثنين وعشرين - وقيل : تساني عشرة -

زمن عمره، على ست واربعميلاً شمال شرق الدامغان. وهي اليوم قرية إيرانية.

انظر تاريخ الطبري (٤/١٥١). والكامل في التاريخ (٣/٢٥). وبلدان الخلافة الشرقية

٤٠٥. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢.

(٣) بحسب رقم ١٠٥.

(٤) لعنه سار عليه بناءً على يسابور، كما سيأتي في رحلته إليها، ص ١٣٤.

(٥) قرية في إقليم قومس، على مسيرة يوم - ٢٤ ميلاً - جنوب بسطام وعلى سبعة فراسخ - ٢١ ميلاً - =

طريقه إلى بغداد، وسمع بها من محمد بن زياد القومسي الحدّادي^(١).
 كما سمع بجرجان من علي بن محمد بن حاتم القومسي الحدّادي -
 (ت ٣٢٢ هـ)^(٢).

٣ - دخوله مدينة قومس (الدامغان)^(٣) :

وهي من المدن التي أغفل المؤلف وقت تواجده فيها، فيحتمل أن
 يكون قد سمع بها في هذه المرحلة أو في غيرها.

وعلى كل حال، فإنه سمع بها من محمد بن إبراهيم بن نومرد
 القومسي^(٤) ويعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري^(٥).

وقد أفاد من بعض القومسيين بجرجان نفسها، حيث كتب عن حماد بن
 أحمد بن صهيب القومسي^(٦) . . .

= شرف الدامغان، ورفعه على محمد بن زياد القومسي الحدّادي، ص ١٤٢.
 للإسطنبولي ١٢٦، ومعجم علماء إيران، ٢، ٢٢٦، ص ١٤٢، رقم ١٤٢.
 رقم ٤ ص ١٤٢.

(١) ترجمته رقم ١٤١.

(٢) ترجمته رقم ٣١١.

(٣) قومس، إقليم في قسم بلاد فارس، شمال غرب إيران، شمال غرب فارس،

تسمى أيضًا من بلاد فارس، شمال غرب إيران، شمال غرب فارس،

(الدامغان) ورفعه على محمد بن زياد القومسي الحدّادي، ص ١٤٢.

وهي اليوم مدينة في قسم بلاد فارس، شمال غرب إيران، شمال غرب فارس،

(القطب) تاريخ القطب، ٤، ١٥١، ص ١٤٢، رقم ١٤٢.

(٤) (٤٣٣/٢)، (٤١٤/٤)، ص ١٤٢، رقم ١٤٢.

ص ١٤٢، ٢٩.

(٥) ترجمته رقم ١٦١.

(٦) ترجمته رقم ٤٠١.

(٦) ترجمته رقم ٢١٤.

٤ - دخوله مدينة خوار الري^(١) :

وهذه أيضاً من المدن التي لم ينضبط وقت زيارة المؤلف لها، إلا أنه دخل جارتها مدينة الري في نفس السنة - ٢٩٦ هـ - التي رحل فيها رحلته الأولى إلى بغداد وكتاهما على طريق خراسان المشهور.

وكان قد سمع بخوار الري : محمد بن صالح الرازي الكيليني الوراق^(٢) ، وأدم بن علي الخواري^(٣) .

٥ - دخوله مدينة الري^(٤) :

ثم دخل المؤلف مدينة الري : عاصمة إقليم الجبال ، سنة ست وتسعين ومائتين وسمع بها في هذه السنة من يوسف بن عاصم الرازي^(٥) .

وكذلك دخلها وهو في طريق عودته من رحلته الأولى إلى بغداد، حيث

(١) كانت في القرن الرابع مئتيه صغيرة عمارة، من أعمال فرجين، على ٦٠ ميلاً جنوب شرق الري.

(٢) ذكرها في تاريخ الخدي سنة ٦١٣ هـ بعد غلب عليها الحرب. ولا تزال اليوم على حارسها الشمالية.

(٣) في المسالك للإصطخري ١٢٣، ١٢٦، ومعجم البلدان (٢/٣٩٤). وبلدان الخلافة الشرقية ٤٠٧. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

(٤) ترجمته رقم ٨٣.

(٥) ترجمته رقم ٢١١.

(٤) فتحها أعين بن مفران سنة اثنين وعشرين. ثم كانت في القرن الرابع مئتيه كبيرة عامرة، على مسير ومائة فرسخ (٤٨٠ ميل) غرب بسابور، على طريق خراسان المشهور. وتبعد عن همدان شرق سواد فرسخ (١٨٠ ميل).

(٥) في تاريخ الخطري (٤/١٥٠). والمسالك للإصطخري ١١٦، ١١٩، ١٢٢، ١٢٦. ومعجم البلدان (٣/١١٦). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٥٠. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

وهي اليوم سواد من الأحياء الجنوبية للعاصمة الإيرانية طهران.

(٥) ترجمته رقم ٤٠٣.

التقى فيها بالعباس بن الفضل شاذان الرازي سنة ثمان وتسعين ومائتين^(١).
بالإضافة إلى أربعة آخرين من شيوخه الرازيين كان قد سمع منهم
بالري، ولكنه لم يذكر تاريخ لقائه بهم^(٢).

كما سمع من ستة غيرهم من أهل الري في مواضع مختلفة، أربعة منهم
بجرجان^(٣)، وواحد ببغداد^(٤)، والآخر بالكوفة^(٥).

لعل سماع الإسماعيلي من شيوخه الرازيين في بلدان متفرقة، يدل
على بداية تلاشي علم هذا البلد، ويؤيد هذا ما أشار إليه السجدي
(ت ٩٠٢ هـ) بأن الري كانت دار علم قبل المائة الرابعة، أما شاء المائة
الرابعة فقد ذهب ذلك^(٦). خاصة وأن أكثرها كان قد حُرب في ذلك القرن^(٧).

٦ - دخوله مدينة همذان^(٨):

ثم خرج الإسماعيلي من الري، متابعاً سيره في إقليم الجبال إلى أن

(١) ترجمته رقم ٣٣٧.

(٢) نظر ترجمه سابقه ٤٢، ١٦٠، ١١١، ٣٩٦.

(٣) نظر ترجمه سابقه ١١١، ١٥١، ٢٠٣، ٢٢٥.

(٤) ترجمته رقم ١٢٢.

(٥) ترجمته رقم ٢٤١.

(٦) نظراً لإعلان التخليع ١٤١.

(٧) نظر بلدان حلاله شرافه ٢٥٠.

(٨) فتحها العباس بن محمد السدي صاحبها في سنة ثمان وتسعين ومائتين.

فسوانه ربع وعشرين

ثم كانت في سنة ثمان وتسعين ومائتين في إقليم الجبال إلى أن
عاد إلى الري.

في الفتح بلدان ٣١٠، في سنة ثمان وتسعين ومائتين ١١٥.

ويعلم بلدان ٥١، ٤١٠، في الفتح بلدان ٣٠٠، ٢٢٠، ٢٢٠.

٤١٣، وبلدان حلاله شرافه ٢٢٩، ٢٣٠، في الفتح بلدان ١٤٢، ١٤٢.

دخل مدينة همذان ، في نفس السنة - ٢٩٦ هـ - ، حيث سمع بها من أبي بكر أحد شيوخ همذان^(١) .

كما سمع بها من سبعة آخرين ، إلا أنه أغفل وقت أخذه عنهم^(٢) . لذلك يحتمل أن يكون قد زارها المؤلف غير مرة ، أثناء ذهابه إلى بغداد ، وعودته منها ، لا سيما وأنها تقع في نقطة تلاقي الخطوط المشهورة التي تصل العراق بخراسان ، وفارس وخوزستان بأذربيجان ، مما جعلها منزلاً واسعاً يلتقي فيه الواردون إليها من كل حذب وصبوب .

وقد اعتبرها السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) ، دار السنة ، بما ازدانت به من العلماء ، منذ سنة مائتين وما بعدها ، إلى أن اكتسحها التتار^(٣) . فعلى هذا تكون زيارة المؤلف لها وإفادته من علمائها في فترة انتعاش نهضتها العلمية .

٧ - دخوله مدينة أسداباذ^(٤) :

وبعد همذان تقع مدينة أسداباذ على نفس طريق خراسان بغداد ، وقد دخلها الإسماعيلي ، حيث سمع بها من عبدالله بن يحيى بن الحارث إلا أنه

= وهمذان اليوم محافظة إيرانية مشهورة ، على ٤١٧ كم من العاصمة طهران . (انظر الخريطة رقم ٢ ص ٢٩) .

(١) ترجمته رقم ٤١٠ .

(٢) انظر تراجم التالية : ٩٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ .

(٣) انظر لإعلان بالتوبيخ ١٤١ .

(٤) تقع على سبعة فراسخ (٢١ ميلاً) غرب همذان في إقليم الجبال .

انظر (مسائلك للإصطخري ١١٥) ومعجم البلدان (١ / ١٧٦) . وانظر خريطة رقم ٤ ص ١٤٢ .

ولا تزال هذه المدينة قائمة في إيران . كما فادته خريطة إيران الحديثة .

(لاحظ الخريطة رقم ٢ ص ٢٩) .

لم يحدد وقت سماعه منه^(١)، ومما يزيد في غموض هذا الأمر، هو أن «أسداباذ» اسم لموضعين على طريق خراسان. أحدهما: هذه المدينة التي نحن بصدددها. والآخر: قرية من أعمال بيهق نواحي نيسابور^(٢).

ومن المتوقع أن يكون المؤلف قد دخل الأولى في طريقه إلى بغداد والثانية في طريقه إلى نيسابور أثناء ارتحاله إليها. لذلك يبقى الأمر مشتبهاً، وإن كانت الأولى أشهر من القرية، وأكثر تخريجاً للعلماء والمحدثين^(٣).

٨ - دخوله مدينة الدينور:

وكذلك دخل الإسماعيلي مدينة الدينور في إقليم الجبال، إلا أنها ليست على الطريق الرئيسي، بل تبعد عنه أربعة فراسخ على يمين المتجه إلى بغداد^(٤). فلعل المؤلف عرج عليها في تلك الأثناء، أو أنه قصدتها فيما بعد.

وعلى كل حال فإن هذه المدينة كانت قد زحرت بمجموعة من مشاهير العلماء والمحدثين وقت تواجد الإسماعيلي بها، أمثال: الحافظين عبدالله بن وهب الدينوري (ت ٣٠٨ هـ)، وعمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري (ت ٣٣٠ هـ)، وغيرهما^(٥). وكان الإسماعيلي قد سمع منهم بها^(٦).

(١) ترجمته رقم ٣١٣.

(٢) سيأتي ذكرها ثناء الكلام على رحلته إلى نيسابور.

(٣) نظراً معجم البلدان (١/١٧٦).

(٤) وعلى ثيف وعشرين فرسحا (٦٦ ميلا) غرب همدان، صالح همدان في تاريخ الجزيرة سنة إحدى وعشرين.

(٥) نظراً فتوح البلدان ٣٧٧. والمسالك للإصطخاني ١١٥ - ١١٧.

(٦) (٢/٥٤٥). وبلدان الخلافة لشفاعة ٢٢٤. الخلفاء في ٤ ص ١٤٢.

(٥) نظراً الإرشاد للخليلي. الإعلان سنة ١٤١.

(٦) ترجمتهما رقم ٣٠١، ٣٤٦.

٩ - دخوله مدينة حلوان^(١) :

ثم مضى الإسماعيلي إلى مدينة حلوان العراقية، مغادراً إقليم الجبال فدخلها، وكتب بها عن إسحاق بن إبراهيم بن زهير الحلواني سنة ست وتسعين ومائتين^(٢).

١٠ - دخوله مدينة بغداد :

وبعد أن التقى الإسماعيلي بشيخه إبراهيم الحلواني بحلوان، خرج منها قاصداً بغداد عاصمة إقليم العراق، ومقر الخلافة العباسية آنذاك، فدخلها في سنة ست وتسعين ومائتين، وكانت تعيش حياة فكرية مزدهرة، يغذي نشاطها تنافس الخلفاء والأمراء والوزراء، وموقعها في نقطة تلاقي شبكة من الخطوط التجارية المشهورة التي تربطها بمختلف أرجاء العالم الإسلامي^(٣)، والعالم الخارجي فقد كانت تُحمل إليها، أو تمر فيها تجارة الصقالية (الروس) والروم بين بحر الخزر (قزوين) وبحر الروم (الأبيض)، والأبلة على الخليج^(٤) وتمر فيها قصر الطرق التي تصل الفارات الثلاث؛ آسيا، وأفريقيا، وأوروبا بعضها ببعض^(٥)، بالإضافة إلى كونها ممراً رئيسياً للحجاج من أهل المشرق في طريقهم إلى مكة^(٦).

(١) صحاح جرجان عن عبد الله بن يحيى ص ١٠٦ سنة تسع عشرة، وهي على سبع وتسعين فرسخاً (٢٠١ ميل) غرب همدان، وعلى ست مراحل شمال شرق بغداد (١٤٤ ميل).

(٢) صحاح جرجان ص ٣٧٠ - ٣٧١، والمسالك للأصطخري ٦١، ٥٦، ١١٥ - ١١٨، ومعجم جرجان (٢/ ٢٩٠). وبلدان الخلافة الشرقية ٢٢٦. والخريطة رقم ٤ ص ١٤٢.

(٣) ترجمته رقم ١٨٠.

(٤) حيث كانت شبكة الطرق في تلك الفترة مُحكمة جداً، ومركزها بغداد، تخرج منها نظراً إلى كل أنحاء جغرافية.

(٥) بلدان الخلافة الشرقية ٢٢ - ٢٥.

(٦) صحاح جرجان ص ٢٧٠ - ٢٧١.

(٧) حدود الإسلام في سيرة (١/ ١٤٢ - ١٤٣).

(٨) صحاح جرجان ص ٩١ / ٢.

أما باقي شيوخه فقد أغفل المؤلف وقت لقائه بهم ، كما أن تراجمهم لا تساعد على تحديد ذلك . فيكون سماعه منهم محتملاً في إحدى رحلتيه إلى بغداد .

أضف إلى هؤلاء الشيوخ الذين سمع منهم ببغداد ، ثلاثة وأربعين شيخاً آخرين من شيوخه البغداديين أيضاً ، ممن كان قد سمع منهم في مدن أخرى ، إلا أنه لم يحدد وقت ومكان لقائه بهم ^(١) .

فيكون عدد الشيوخ الذين أفاد منهم ببغداد وخارجها من علماء بغداد والواردين عليها ، خمسة وعشرين ومائة عالم . وهو أكبر عدد التقى به في المدن التي زارها خلال ارتحاله إلى بغداد .

فلا غرابة إذاً أن تكون بغداد محط رحال المؤلف ، حيث مكث فيها مدة أطول من سواها من المدن الأخرى التي قصدتها ، أو استوقفته للقاء بعض علمائها أثناء تجواله في هذه الرحلة .

وبالمقابل فقد تتلمذ عليه عدد لا بأس به من أهل بغداد والواردين عليها ، ممن تصدروا للتحديث بها ، وساهموا في إنعاش حركتها الفكرية وتطويرها ، ومن بين هؤلاء : الحسين بن عبدالله الحناطي الطبري (ت بعد ٤٠٠ هـ) ^(٢) . وأبو بكر البرقاني (ت ٤٢٥ هـ) - راوي هذا الكتاب - ، حيث يروي الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ، عنه ، عن شيخه أبي بكر الإسماعيلي ثلاثين ومائة رواية ، منها خمسة وسبعون حديثاً وبقيتها في رجال الحديث ^(٣) .

(١) انظر تراجم تالية : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٥ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٢) خط منقذ نسكي (٤/٣٦٧) .

(٣) هدا لإحصاء سجله فضيلة الدكتور كرم صياء العمري في كتابه « موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد » ٣٧٠ ، ٤٤٣ .

ب - المرحلة الثانية من مراحل ارتحال المؤلف إلى بغداد وهي مرحلة خروجه إلى الحج :

يبدو أنه لما دخل الإسماعيلي مدينة الأنبار، والتقى بشيخه بهلول التنوخي، كان أهل المنطقة يستعدون للرحيل إلى الحج^(١)، مما يدل على أن خروج الإسماعيلي إلى الحج كان متارباً لهذه الفترة من سنة ست وتسعين ومائتين، حيث سجل وجوده بمكة فيما بعد في نفس السنة^(٢).

كما ثبت وجوده في هذه السنة - ٢٩٦ هـ - بمدينة الكوفة أيضاً^(٣)، فلعل هذا يدل على أن الإسماعيلي دخلها وهو في طريقه إلى الحج وسمع بها.

وكانت مدينة قصر ابن هبيرة من المدن الواقعة على طريق الحج من بغداد إلى الكوفة، وكان المؤلف قد صرح بسماعه في هذا القصر، فيحتمل أن تكون زيارته لها في هذه المرحلة أيضاً.

على أننا لا نستطيع الجزم بأن ذهاب الإسماعيلي إلى مكة كان قبل تجواله في بعض مدن العراق، أو الجزيرة، أو غيرها من الأقاليم التي زارها أثناء ارتحاله إلى بغداد.

وعلى كل حال، فإنه يمكن تقديم هذه المرحلة على غيرها، حيث صرح الإسماعيلي بدخوله الكوفة، ومكة في نفس السنة التي قصد فيها بغداد لأول مرة.

(١) بغداد ذات في رحيل المؤلف لأ

(٢) سنين ذلك سنة الكلاذ علي دجوة صحت

(٣) سنين ذلك سنة الكلاذ علي دجوة الكوفة

(ت ٣٣٢ هـ) - شيخ المؤلف - ثم انحط بعد ذلك^(١) .

ففي هذا الجو المليء بالعلم والمعرفة، دخل الإسماعيلي مدينة الكوفة قبل وبعد الحج، حيث سجل وجوده فيها، بسماعه من محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي سنة ست وتسعين ومائتين بالكوفة^(٢) . وبسماعه من إبراهيم بن شريك الأسدي سنة سبع وتسعين ومائتين بالكوفة أيضاً^(٣) . كما تتلمذ فيها على خمسة وعشرين شيخاً غيرهما، منهم ستة عشر شيخاً من علماء الكوفة^(٤) ، والباقيون من العلماء الواردين عليها من بلدان مختلفة^(٥) . بالإضافة إلى تسعة آخرين من شيوخه الكوفيين، الذين أغفل الإسماعيلي مكان وتاريخ لقائه بهم^(٦) .

١٤ - دخوله مكة المكرمة :

ثم اتجه الإسماعيلي إلى الحجاز مغادراً إقليم العراق^(٧) ، ولم تكن الحركة الفكرية فيها مثل نشاطها القديم، بل تراجعت في الوقت الذي ارتفع شأنها في الأقطار الأخرى، ومع ذلك فإن الحرم المكي كان لا يخلو من المشتغلين بالعلم والتصنيف، من أهله والواردين عليه، في سائر المذاهب، وأكثر الفنون، بحيث كان حقيقاً بالارتحال إليه لذلك، وخاصة في مواسم

(١) نظير لإعلان بالتأريخ ١٣٩ .

(٢) ترجمته رقم ٥٩ .

(٣) ترجمته رقم ١٧٦ .

(٤) نظير ترجمته ثمانية ٢٤ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ .

(٥) نظير ترجمته ثمانية ٩ ، ٥٢ ، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ .

(٦) نظير ترجمته ثمانية ٢١٠ ، ٢٢٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤٠٦ .

(٧) لم نشر المصادر التي يطرئ عليها سلك، طريق الكوفة وطريق البصرة مكة، كذلك لم تبين إذا كان دخل المدينة م لا .

الحج حيث يجتمع العلماء ، فضلاً عن كونه محلاً للنسك^(١) .

ولكلا الفرضين شد الإسماعيلي رحاله إليه ، ودخله سنة ست وتسعين ومائتين ، حيث صرح بسماعه بها في هذا التاريخ ، من ثلاثة من شيوخه المكيين^(٢) .

كما سمع ثلاثة آخرين من الواردين على مكة ، إلا أنه لم يؤرخ وقت إفادته منهم^(٣) .

كما أننا لا نستطيع أن نحدد عدد زيارات الإسماعيلي للبيت الحرام ، ولكنها في الغالب لم تتكرر ، إذ كان الحج في ذلك العصر غير ممكن في كثير من الأحيان ، بسبب ما كان يحدثه القرامطة على طريق الحج ، من الفتك بقوافل الحجاج ، مما جعل الطريق غير آمن^(٤) .

ج - المرحلة الثالثة من مراحل ارتحال المؤلف إلى بغداد وهي مرحلة

عودته من مكة إلى العراق واستكمال رحلته :

وبعد أن أدى الإسماعيلي مناسك الحج والتقى بعلماء مكة ، قفل راجعاً إلى العراق ، على أن المعلومات المتوفرة لدينا ، لا تساعد على تحديد طريق وزمن عودته ، هل كانت على طريق البصرة ، أو على طريق الكوفة؟ .

وعلى كل حال فإن المؤلف قد أثبت وجوده بمدينتي الكوفة وبعداد في سنة سبع وتسعين ومائتين ، حيث صرح بسماعه بالأولى من إبراهيم بن

(١) النظر في الإعلان بالتبويب ١٣٦ .

(٢) النظر في التراجم التالية ٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٩ .

(٣) النظر في التراجم التالية ٨٢ ، ١١٣ ، ٣٢٦ .

(٤) النظر في التسمية والإشراف للمصنف ٣٧٥ .

شريك الأسدى^(١) ، وبالثانية من محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطى^(٢) .
 ويزداد الغموض في بقية مراحل تنقله خلال ارتحاله هذا ، إذ لا يمكن
 توقيت تجواله في إقليم العراق والجزيرة ، وخوزستان .
 فعلى هذا نجمل الأماكن التي دخلها في هذا التجوال ، ولكن بصرف
 النظر عن تسلسلها التاريخي لعدم إمكان التحديد ، ولعلّه بدأ بإقليم الجزيرة ،
 ثم باقي إقليم العراق ، وأخيراً إقليم خوزستان في طريق عودته إلى جرجان .

١٥ - دخوله مدينة عُكبرا^(٣) :

دخل الإسماعيلي مدينة عكبرا ، حيث صرح بسماعه بها من أربعة من
 شيوخه العكبريين^(٤) .

١٦ - دخوله مدينة سامراء^(٥) :

كما دخل مدينة سامراء ، حيث صرح بسماعه بها من أربعة من شيوخه
 أيضاً^(٦) .

(١) ترجمته رقم ١٧٦ .

(٢) ترجمته رقم ٦٧ .

(٣) تقع على شط دجلة في إقليم العراق ، على عشرة فراسخ (٣٠ ميلاً) شمال العاصمة بغداد .
 فتحها نُسَيْر بن ديسم بن بكر نصيب .

انظر (فتوح بلدان ٣٠٤) ، ومعجم بلدان (٤/١٤٢) . . .

وبلدان الخلافة الشرقية ٧٢ ، والخريطة رقم (٤ ص ١٤٢) .

(٤) انظر ترجم ثمانية ٦ ، ٩١ ، ٣٠٦ ، ٣٨٥ .

(٥) تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة في إقليم العراق ، بينها الخبيزة لمعتصم سنة ٢٢١ هـ .
 ويسمى ساء هي الخبيزة السبيل ، وهي تبعد عن العاصمة بغداد ثلاثون فرسخاً (٩٠ ميلاً) ، ولا
 تزال قائمة إلى يومنا هذا في العراق .

انظر (المسالك للإصطخري ٦٠) ، ومعجم بلدان (٣/١٧٣) .

(٦) انظر بلاد النعمان ٣٨٥ ، وبلدان الخلافة الشرقية ٧٧ ، والخريطة رقم ٢ ، ٤ ص ٢٩ .
 (١٤٢) .

(٦) انظر ترجم ثمانية ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣١١ .

١٧ - دخوله مدينة تكريت (١) :

وكذلك زار الإسماعيلي مدينة تكريت، حيث صرح بسماعه بها من شيخه محمد بن أحمد بن خالد بن شيرازاد البوراني (ت ٣٠٤ هـ) (٢).

١٨ - دخوله مدينة الموصل (٣) :

ولما دخل الإسماعيلي مدينة الموصل، كانت تعيش حركة فكرية مزدهرة بما ازدانت به من علمائها والواردين عليها، باعتبارها عاصمة إقليم الجزيرة، ومحط رحال الركبان بين العراق وثمر الروم، وبين إقليمي أذربيجان والشام.

وكان من أهم مميزات الحركة التي عاصرها المؤلف، هي تلك الدار التي أنشأها جعفر بن محمد بن حمدان الموصلية الفقيه الشافعي (ت ٣٢٣ هـ) في الموصل، حيث جعل فيها خزانة كتب من جميع العلوم، ووقفها على طلاب العلم، فلا يُسنع أحد من دخولها، ويُصرف منها لتغريب المعسر ورقا يكتب عليه، ونقدا يعيش به، وكان ابن حمدان يجلس فيها، ويجتمع إليه الناس، فيملي عليهم من شعره وشعر غيره، ثم يسلي حكايات

(١) تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة، في طرف قسم تعرف في حينها بحضرة علي بن أبي طالب (ع) شمال سامراء، وعلى مسافة ٤١١ ميلاً من سامراء ١٤٤ ميل عن الموصل. فتحها المسلمون سنة ٦٣٦م عند فتح بلاد العراق، ثم أعيد فتحها سنة ٦٤٠م بعد أن طرد المسلمون من بلادها، ثم فتحها ثانية سنة ٦٤٦م بعد أن طرد المسلمون من بلادها، ثم فتحها ثالثة سنة ٦٤٦م بعد أن طرد المسلمون من بلادها.

(٢) (المسالك للإمام محمد بن أبي بكر، ص ٥٢، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١

مستطابة، وطرفاً من الفقه وما يتعلق به^(١).

كل ذلك جعل هذا البلد مفتوحاً أمام توافد الناس إليه، فريق يطلب الكسب، وفريق يطلب الجهاد في طريقه إلى الثغر، وفريق يستهويه طلب العلم، ولقاء العلماء.

ويبدو أن الإسماعيلي كان عداؤه في الفريقين الأخيرين، من بين هذه الوفود، حيث دخلها في طريقه إلى ثغر الروم، والتقى فيها بستة من علمائها الموصليين^(٢).

١٩ - دخوله مدينة عين زربة^(٣) :

وأحسب أن الإسماعيلي قد واصل سيره من الموصل، مغادراً إقليم الجزيرة، في طريقه إلى حدود الروم، حتى دخل عين زربة في الإقليم الشامي.

ولكن لا يُعرف إن كانت زيارته لهذه المدينة قد اقتضرت على سماعه من شيخه عمر بن عبدالله بن عمر الهجري^(٤) فقط، أم أنه قصد لها للمرابطة فيها بوجه الروم، ثم كان لقاءه بهذا العالم اليمني عرضاً، فتلمذ على يديه، وجمع بين العلم والجهاد؟.

وعلى كل حال فإن هذا التساؤل من جملة التساؤلات التي لم تجب

(١) نظر الإرشاد لياقوت (٢/ ٤٢٠).

(٢) نظر التراجم لثالثية: ١، ٣٦، ٢٠٢، ٢٤٥، ٢٧٩، ٣١٠.

(٣) سند بالثغر من نواحي المصبيصة، يبعد عنها مسيرة يوم (٨ فراسخ = ٢٤ ميلاً). لعله فتح مع المصبيصة سنة أربع وتسعين، نام عبد الملك بن مروان، ثم حصه الرشيد سنة ثمانين ومائة. ثم كان له في الثغر أربع سور عظيم مكين، إلا أن الروم قد استولوا عليه في واحة الثغر الرابع. وهو اليوم قرية تركية.

نظر (مسالك للإصطخري ٤٧، ٤٩. ومعجم لبلدان ٤/ ١٧٧. والكامل في التاريخ ٤/ ٥٠٠). وبلدان لحلافة لشرقية ١٦١. والحريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٤) ترجمته رقم ٣٤٨.

عنها المعلومات المتوفرة لدينا عن حياة الإسماعيلي . كما أنها لم تحدد الفترة التي دخل فيها هذا الثغر، ولا الفترة التي مكثها فيه .

٢٠ - دخوله مدينة واسط^(١) :

وقد دخل الإسماعيلي مدينة واسط، حيث صرح بسماعه بها من ثمانية من شيوخه ؛ أحدهم بابسيري^(٢) ، والباقون من أهل واسط^(٣) .

كما أفاد من خمسة آخرين من شيوخه الواسطيين الذين أغفل ، وقت ومكان لقائه بهم^(٤) .

وبالمقابل فقد أفاد أهل واسط من الإسماعيلي ، مثل تلميذه خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ (ت بعد ٤٠٠ هـ) وغيره^(٥) .

٢١ - دخوله مدينة الأبلّة^(٦) :

كما دخل مدينة الأبلّة وسمع بها من خمسة من علمائها^(٧) .

(١) باها الحجاج على شاصي، دجلة (سنة ٨٤ - ٨٦ هـ) في قسم العراق، وقد كانت واسط
توسطها بين الكوفة والبصرة، ولاحقاً، ولقد كان، حيث تعدّ خمساً فرسجاً ١٥٠ ميل
عن كل منها، وقيل أربعين فرسجاً.

نظر: (مسالك لإصطخرى ٥٦ - ٥٨، ومعجم سلس (٥) ٣٤١، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٩٩.

(٣) نظر تراجم ثانية ٤٧، ٢٢٠، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣١٦.

(٤) نظر تراجم ثانية ٢٢، ٦٥، ٨٦، ٣٢١، ٣٩٢.

(٥) راجع قائمة تلاميذ المؤلف في هذه المقدمة.

(٦) تقع على شاصي، دجلة، في ١٠٠ ميل جنوب الكوفة، في قسم العراق، وقد كانت
(١٢ ميلاً) شرق الكوفة، وهي ذات حصن مني منيع، وقد كان بها جماعة من
عشيرة بني عبد، وقد حاربها المسلمون في القرن السابع.

(٧) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(٨) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(٩) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(١٠) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(١١) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(١٢) نظر: (مسالك لإصطخرى ٣١، ٣٥٠، ٥٩٤، تاريخ بغداد ١٠٠٠، ص ٤٧٨،
وبلدان خلافة شرقية ٥٩، والحظ في ٤ من ١٤٢).

(٧) نظر تراجم ثانية ١٤، ١٣٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٢٩.

٢٢ - دخوله مدينة البصرة^(١) :

أما دخوله مدينة البصرة، فقد كان خلال ارتحاله إلى بغداد، حيث سمع بها من بعض شيوخه المتوفين بعد الثلاثمائة، أمثال: محمد بن حُبَّان بن الأزهر البصري (ت ٣٠١ هـ)^(٢)، والفضل بن الحُبَّاب الجُمحي البصري (تأخر إلى ٣٠٥ هـ)^(٣)، ومحمد بن عبد السلام السُّلمي البصري (ت ٣١٦ هـ)^(٤).

ففي هذه الفترة دخل الإسماعيلي مدينة البصرة، التي أخذت حياتها الفكرية بالتراجع منذ أواخر القرن الثالث الهجري^(٥). ورغم ذلك كانت لا تزال تحتفظ بكيان علمي مرموق، وتعتبر مركزاً فكرياً هاماً، لكثرة علمائها والواردين عليها من أماكن مختلفة، من المشتغلين بالعلم وفنونه، فهي ميناء هام للملاحة النهرية على نهر دجلة. تربطها سفنه بالعاصمة بغداد شمالاً، وبميناء عبادان على الخليج جنوباً. بالإضافة إلى شبكة الطرق التي كانت تخترقها من كل جهة وتربطها بمختلف مدن الإقليم العراقي وبكثير من أقطار العالم الإسلامي المجاورة، كإقليم خوزستان، وفارس. فضلاً عن طريق

٤

(١) فتحها محمد بن عمرو سنة أربع عشرة ومصرى سنة سبع عشرة على ربيعة فرسح (١٢ ميلاً) غرب ألبنة، وجعلها قاعدة عسكرية لتساقته مستبس ثم صدرت مركزاً لإدارة التصامع والسياسة. تبعد عن وسط حمسور فرسح (١٥٠ ميل) وهي اليوم مدينة عراقية مشهورة تستعمل على ميناء بحري، ومطار بحري، ومحطة لتقطر المياه.

(٢) اصفى من بعد (٥/٨). ولسانك للإصحاحى ٥٦. ومعجم لبيد (١/٤٣٠، ٤٩٠). وكد من في تاريخ (٢/٤٨٥، ٥٢٧). ولسان الخلافة لشرقية ٦٥.

والمصدر العربى فى صدر (الإسلام ٢٣).

(٢) ترجمته رقم ١٢٤.

(٣) ترجمته رقم ٣٧٦.

(٤) ترجمته رقم ١٤٨.

(٥) نظراً لإعلان التاريخ ١٣٩.

٢٤ - دخوله مدينة الأهواز^(١) :

وهذه أيضاً من المدن التي دخلها المؤلف ولم يؤرخ وقت لقائه ببعض شيوخه فيها. حيث صرح بسماعه بها من شيخه: محمد بن عبدالله بن بكر السراج (ت ٢٩٨ هـ)^(٢) - مما يدل على أن دخوله الأهواز كان قبل هذا التاريخ -، ومحمد بن سهل الأهوازي^(٣).

وقال السمعاني والذهبي: «سمع الإسماعيلي من عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي (ت ٣٠٦ هـ) بالأهواز»^(٤)، ولكن الإسماعيلي يصرح بسماعه منه بعسكر مكرم.

وعلى كل حال فإن هاتين المدينتين تقعان في إقليم الأهواز (خوزستان) فيكون قصد السمعاني والذهبي من ذلك «عسكر مكرم» باعتبارها من أعمال الأهواز.

هذا وقد يلاحظ من تاريخ وفاة الجواليقي (ت ٣٠٦ هـ)، أن سماع الإسماعيلي منه كان في فترة ارتحاله إلى بغداد^(٥).

(١) إقليم من بصرة وفارس، ويسمى بضا، خوزستان. وجميع لإقليم اليوم في إيران. والمقصود به هنا سوق الأهواز الذي فتحه المسلمون سنة سبع عشرة، ثم قامت عليه مدينة الأهواز. على جاني نهر دجيل (كارون اليوم)، على تسمية فرسخ جنوب عسكر مكرم. وهي اليوم من المدن الإيرانية المشهورة. تبعد عن عبادان ١٢٠ كم.

انظر (فتوح البلدان ٤٦٤). وتاريخ الطبري (٧٢/٤). والمسالك لمصطفى ٦٢-٦٣. ومعجم البلدان (٢٨٤/١). وثمار البلاد للفرهاني ١٥٢. وبلدان الخلافة الشرفية ٢٦٩. والخريطة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢.

(٢) ترجمته رقم ١٠٠.

(٣) ترجمته رقم ١٥١.

(٤) ترجمته رقم ٢٩٣.

(٥) سيأتي تفصيل ذلك في الكلام على دخول المؤلف عسكر مكرم. ص ١٣١.

٢٥ - دخوله مدينة عسكر مكرم (١) :

وفي هذه الفترة أيضاً - فترة ارتحال المؤلف إلى بغداد - دخل الإسماعيلي مدينة عسكر مكرم، حيث أثبت وجوده فيها قبل سنة سبع وثلاثمائة إذ صرح بسماعه بها من شيخه عبدالله بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ست وثلاثمائة (٢). مما يدل على أن زيارة الإسماعيلي لهذا البلد كانت في إحدى رحلتيه إلى بغداد، لأنه لم يخرج إليها قبل سنة ست وتسعين ومائتين (٣) وكان خروجه الثاني إليها بعد الثلاثمائة.

وبالإضافة إلى شيخه الجواليقي، فإنه سمع بها أيضا من ثلاثة آخرين من شيوخه (٤)، كما أفاد من أربعة غيرهم ممن ينسبون بنسبة «عسكري». اثنان سمع منهم بالبصرة (٥)، وواحد بقصر ابن هبيرة (٦)، والآخر أغفل مكان لقائه به (٧). إلا أن هذه النسبة (عسكري) تضاف إلى أربعة مواضع، وهي: عسكر مكرم، وعسكر مصر، وعسكر سامراء، وعسكر المهدي (٨). بحيث لا يمكن الترجيح من أي عسكر كل من هؤلاء الأربعة.

(١) مدينة مشهورة بأرض الأمازيغ (جورمان)، على نسبة فراسخ (٢٤ ميلاً) شمال زاهد وعلى خمسين فرسخاً (١٥٠ ميلاً) شرق قطر. نسبت باسم مكرم جد واد جرجان بن يوسف، حيث عسكر في موضعها. ثم ساءت وتكثرت في القرون التي تلت على حثيث حتى لم يبق لها أثر.

قطر (فتح لندن ٤٧١). مسالك للإصطخاني ٦٢ - ٦٣ - ٦٦. مسالك ليعقوب بن عبد الله (١٢٣/٤). بغداد لخلافه سنة ٢١٢. لاحظته في ٤ من ١٤٢.

(٢) ترجمته رقم ٢٩٣.

(٣) قطر رحلته الأولى. نسبة إلى بغداد.

(٤) ترجمتهم رقم ٨٨، ٢٤٠، ٢٤٩.

(٥) ترجمتهما رقم ١٤، ٣٦٢.

(٦) ترجمته رقم ٢٥.

(٧) ترجمته رقم ٣٦٤.

(٨) قطر نسبت لاس لاس لاس (٢١) ١٣٤٠.

على أننا لا نستطيع الجزم بأن زيارة المؤلف لعسكر مكرم كانت آخر المدن التي دخلها في هذا التجوال، وكذلك لا يمكن تحديد تاريخ دخوله أي مكان، ما لم يكن قد حدده المؤلف، أو ساعدت القرائن على تحديده. والمهم أنه بعد ما عاد من رحلته الأولى إلى بغداد، أثبت وجوده في مدينة رويان سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين، ثم سجل وجوده ببغداد ثانية بعد سنة ثلاثمائة.

وبهذا العرض السريع نكون قد أتينا إلى جميع الأماكن التي زارها المؤلف، وسمع بها من أربعة عشر ومائتي عالم من علماء تلك الأماكن والواردين عليها، مما يدل على أهمية هذا الارتحال، الذي جمع المؤلف بأكثر من نصف شيوخه، البالغ عددهم عشراً وأربعمائة شيخ من علماء ذلك العصر.

٣ - رحلته إلى مدينة رُويان^(١) :

وفي سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين دخل المؤلف مدينة رويان في إقليم طبرستان، ولكن لا ندري هل كانت زيارته لها في طريق عودته من العراق، أم أنه قصدتها من جرجان؟

ومهما يكن من أمر، فإنه دخلها في هذه الفترة، وسمع بها من محمد بن هارون الروياني سنة تسع أو ثمان وتسعين ومائتين^(٢)، ومحمد بن

(١) رويان (طبرستان) مدينة على ستة عشر فرسحاً (٤٨ ميلاً) شمال غرب مدينة قزوین عند الحد الغربي لإقليم طبرستان (ماربدرن حالياً)، وكر مدنه. ما فتحها، فقد تم سنة إحدى وربعين ومائة. على يد عمر بن لعلاء زمن منصور.

طبر (فتوح البلدان ٤١١، ٤١٥ - ٤١٦). وتاريخ الطبری (٧/ ٥١٠). ومعجم البلدان (٣/ ١٠٤). والكامل في التاريخ (٥/ ٥٠٧). وبيد ن الخلافة لشرقية ٤١٤. والخريطة رقم

٤ ص ١٤٢).

(٢) ترجمته رقم ١٢٧.

على يديه : الحسين بن الحسين بن رامين الأسترابادي (١) .

أما عن وقت دخول الإسماعيلي هذه المدينة، فلا يُعرف إن كان قد قصدها برحلة خاصة، أو أنه زارها خلال رحلته إلى رويان، خاصة وأنها تقع على الطريق الذي يصل جرجان برويان. والله أعلم.

٢ - مدينة دهستان^(٢): حيث صرح بسماعه بها من الحافظ محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١ هـ) (٣).

كذلك لم يحدد الإسماعيلي وقت دخوله مدينة دهستان، إلا أنه قد يستفاد من تاريخ وفاة شيخه ابن خزيمة، أن وجود المؤلف بدهستان كان قبل هذا التاريخ، الأمر الذي يوضح تقدم زيارته دهستان على زيارته نيسابور سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٦ - رحلته إلى نيسابور:

مع ذكر الأماكن التي دخلها في تلك الأثناء:

رحل الإسماعيلي إلى نيسابور في طلب للعلم أكثر من مرة، بسبب كثرة علمائها، ونضوج الحركة الفكرية فيها، في تلك الفترة، وما بعدها.

وقبل الحديث عن دخول المؤلف مدينة نيسابور، لا بد لنا من وقفة يسيرة في كل مكان صرح بسماعه به من بعض شيوخه، وكان من بين الأماكن التي دخلها وصرح ببلقائه فيها ببعض شيوخه، هي: أسداباذ، وأسبزار.

(١) ترجمته رقم ١٦٥.

(٢) مدينة من أعمال إقليم جرجان، على حسيب فرسخا (١٥٠ ميلا) شمال مياء إسكون.

وعلامتها على بحر خزر (قروين) تبعد عن جرجان أربعة مراحل (٣٢ فرسخا = ٩٦ ميلا).

نظر (المسالك للإصطخري ١٢٨، ١٣٢، وبلدان الخلافة لشرقية ٤٢٠). والخريطة رقم

٤ ص (١٤٢).

(٣) ترجمته رقم ٨٩.

وكان من أراد نيسابور من أهل جرجان في القرن الرابع، اتجه إلى بسطام فإذا وصل إليها، إما أن يواصل سيره على طريق خراسان المشهور، ماراً بأسداباذ ومنها إلى سبزوار، ثم إلى نيسابور، وإما أن يفرق منها - بسطام - إلى جاجرم، ومنها ينعطف إلى نيسابور^(١).

وقد عبر المؤلف الطريق الرئيسي المشهور، حيث أثبت وجوده ببعض الأماكن الواقعة على ذلك الطريق.

وفيما يلي نتناول تلك المواضع التي يُتوقع أن يكون قد زارها خلال هذا الارتحال.

١ - دخوله قرية أسداباذ^(٢) :

لقد زار الإسماعيلي أسداباذ، حيث صرح بسماعه بها من عبدالله بن يحيى بن الحارث^(٣). إلا أنه لا يُعرف إن كان قد لقيه بأسداباذ نيسابور أم بأسداباذ همذان^(٤). كما أنه لا يعرف متى كان ذلك على وجه التحديد.

٢ - دخوله أسبزار^(٥) :

أما أسبزار، فقد التقى الإسماعيلي فيها بسعيد بن جبريل

(١) خط الحفظ رقم ٤ من ١٤٢.

(٢) من عند شهر بن يحيى بن الحارث بن أسد بن عبد الله بن جرجان، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

(٣) هشام بن محمد بن يحيى بن الحارث بن أسد بن عبد الله بن جرجان، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

(٤) أسداباذ همذان، ص ١٢٦، رقم ١٢٦.

(٥) من ١٤٢.

(٣) - ص ٣١٣.

(٤) عند الخلاء على ذلك، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

(٥) عند الخلاء على ذلك، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

(٥) عند الخلاء على ذلك، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

(٥) عند الخلاء على ذلك، ص ١٠٠، رقم ١٠٠.

النسوي^(١)، ولم يحدد وقت ذلك اللقاء.

٣- دخوله مدينة نيسابور^(٢):

قال السمعاني: «قال أبو عبدالله الحاكم النيسابوري في «تاريخ نيسابور»^(٣): أقام الإسماعيلي بنيسابور لسماع الحديث غير مرة، وقدمها وهو رئيس جرجان^(٤) سنة سبع عشرة وثلاثمائة، على صاحب الجيش أبي نصر منصور بن قراتكين»^{(٥)(٦)}.

لقد خص الإسماعيلي نيسابور من بين مراكز خراسان بكثرة الزيارة،

= نيسابور = ١٠٠ ميل من نيسابور، يحد منها على مسيرة أربعة أميال (٣٢ فرسخ = ٩٦ ميلاً).
والثانية على ثلاث مراحل (٢٤١ فرسخ = ٧٢ ميلاً)، جنوب مرة. وممد هي التي صر عنها
تخرب، وذلك منها سفر من سميت سرور مرة تسمى لها عن سرور لوقعة عرب
نيسابور. ومن ذلك ظهر أن المؤلف دخل سرور مرة.
ظر (المسالك للإصطخرى ١٥٨، وبلاد الخلافة الشرقية ٤٣٢، ٤٥٤، وخرقة رقم
٤ ص ١٤٢).

(١) ترجمة ١٢١.

(٢) من جهة مدينة خراسان، على ثلاث مراحل (٤٢٤ فرسخ = ٧٢ ميلاً) جنوب غرب
منها، فبعد الأحف من مسير سنة تسع وعشرين، من يد مطرف بن عبدالله بن أشجيرة،
من جهة عبدالله بن عمرو بن كريب تالية سنة إحدى وثلاثين صبح، ومن سبلها بوشهر،
من شهر نيسابور، وهي اليوم من بلاد الإيرانية المشهورة، على ١٢٥ كم جنوب
من مشهد، على مسير نيسابور.

ظر (تاريخ القدي ١٦٦/٤ - ١٦٧ - ٣٠٠)، والمسالك للإصطخرى ١٥٨، ومعه
بلاد (٣٣١/٥)، والكامل في تاريخ (٣/٣٣، ١٢٥)، وبلاد الخلافة الشرقية ٤٢٤،
وخرقة رقم ٢، ٤ ص ٢٩، ١٤٢).

(٣) مفرد، وقد صبح محاضرة في المدرسة.

(٤) في الحديث.

(٥) من صاحب جيوش خراسان، بالامير بوج بن نصر الساماني، وكانت وفاة منصور سنة
١٠٠٠ ميل - ثلاثمائة.

ظر (الكامل في تاريخ (٨/٤٦١، ٤٩٢).

(٦) أساس السمعاني (١/٢٥٠).

التعليم والتنظيم ، غير الذي كانت عليه في حلقات المساجد .

ومن بين تلك المدارس ، مدرسة أبي بكر أحمد بن إسحاق الصبغي ، (ت ٣٤٢ هـ) المعروفة بدار السنة^(١) . ومدرسة الداري ، وهي دار للحديث أنشأها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الداري الرئيس البسطامي في الثلث الأول من القرن الرابع الهجري^(٢) . ومدرسة القطان ، وهي مدرسة للمالكية كان يدرس فيها إبراهيم بن محمود بن حمزة الفقيه المالكي^(٣) . ومدرسة أبي الوليد النيسابوري القرشي الأموي (ت ٣٤٩ هـ)^(٤) وغيرها من المدارس التي أنشئت في أواخر القرن الرابع الهجري وما بعده^(٥) .

فلا غرابة إذاً أن تواكب نيسابور بغداد في حياتها الفكرية ، وأن تكون من أهم المراكز التي رمت إليها رحلة المؤلف في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، الأمر الذي حمّله على زيارتها غير مرة .

وعلى الرغم من دخول المؤلف نيسابور مراراً ، فإنه لم يصرح بلقائه فيها إلا بخمسة من شيوخه ، أحدهم بلخي^(٦) ، والباقيون من علماء نيسابور^(٧) .

كما أفاد من خمسة آخرين من علماء نيسابور ، إلا أنه لم يحدد مكان وتاريخ لقائه بهم^(٨) .

(١) نظر ظنات السبكي (٤/١٥٩) .

(٢) انظر مورد الخطيب الغدادي ٢٤ ، نقله المؤلف عن «المستصرية وأساتذتها» لناجي معروف ، نقلاً عن تاريخ نيسابور ورقة ٣٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق .

(٥) المصدر السابق ، حيث سهب فصيلاً لدكتور نعمري في ذكر تلك لمدارس .

(٦) ترجمة ٤٣ .

(٧) تراجمهم رقم ١٤٦ ، ٢٢٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٥ .

(٨) تراجمهم رقم ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٩٢ ، ٣٣٢ .

هذا ويمكن تقسيم زيارة المؤلف لنيسابور إلى مرحلتين زمنيتين :
أولاهما : كانت في روق شبابه ، عندما كان في مرحلة جمع العلم ،
حيث تتلمذ على عدد من علمائها وأفاد منهم ، كما تقدم .

أما الثانية : فقد كانت بعد نضوجه العلمي ، وتسجيله في عداد الأئمة
من المحدثين ، حيث صار إذا دخل نيسابور ، سعى إليه طلبة العلم فيها ،
وتحلقوا حوله لسماع الحديث منه ، لا سيما في رحلته الأخيرة التي قدم فيها
نيسابور على صاحب الجيش أبي نصر منصور بن قراتكين سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة ، حيث «عقدت له المجالس بالعشيات كل يوم إلا يوم الجمعة»
يومين للإملاء ، ويوماً للنظر ، ويومين للقراءة ، ويوماً للكلام ، وكان لا
يتخلف عن مجلسه كل يوم من المذكورين في هذه العلوم أحد إلا لعذر^(١) .

فيتضح أن نيسابور حظيت بهذا الإمام وأفاد منه أهلها أكثر مما أفاد
منهم ، إذ تخرج على يديه من أهلها والواردين عليها عدد من أعيان العلماء
والمحدثين ، منهم : أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)^(٢) ، و أبو
إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإسفراييني (ت ٤١٨ هـ) . صاحب
المدرسة المشهورة بنيسابور^(٣) . وغيرهما من أئمة هذا الشأن^(٤) .

٧ - رحلته إلى الطراز^(٥) :

لا يُعرف متى زار الإسماعيلي الطراز ، حيث التقى بأحمد بن وهب بن

(١) الأسباب للسمعاني (١/ ٢٥٠) . نقل عن تاريخ علماء نيسابور .

(٢) سبأني دسه في قائمة تلاميذ المؤلف . ص ٢١٣

(٣) الطراز وفيات الأعيان (١/ ٢٨) . وصفات العلماء ٤ : ٢٥٦ ، ٣١٤ .

(٤) الطراز قائمة تلاميذ المؤلف في هذه المجموعة . ص ٢٠٣ - ٢١٥ .

(٥) القطار . فتح الطراز .

هاشم الطرازي الواسطي، الذي روى عنه في هذا «المعجم»^(١).

وبهذه الرحلة نكون قد أتينا على جميع رحلات المؤلف، التي أفادتها مروياته في هذا «المعجم» والتي صرح خلالها بسماعه من تسعة وعشرين ومائتي عالم من علماء عصره، في اثنين وثلاثين موضعاً - ما بين مدينة وقرية - من المواضع التي زارها أثناء جولاته العلمية.

فيما عدا ثمانية وخمسين عالماً ممن كان قد تتلمذ على أيديهم في مدينته «جرجان» منهم أربعة عشر عالماً من أهلها^(٢) والباقيون من الواردين عليها من أماكن شتى^(٣).

بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين عالماً آخرين من علماء جرجان؛ كان قد التقى بأحدهم بأستراباد^(٤)، وبآخر بمكة^(٥)، وبأثنين آخرين ببغداد^(٦)، أما بقية هؤلاء الشيوخ فإنه لم يحدد مكان وتاريخ لقائه بهم^(٧).

= على تلاميذ ميلا شمال شرق سيحج (سيحج) . وكانت لطراز مدة ذات شأن في
لند الرابع، وهي منتج مستمد من الأتراك .

من موضوع كسي، فهي محنة برصهان، نعل تحارظ زكائر برنلون بها نسبت إليهم .
طراز (المسالك للإصطخري ١٨٨) ولأسباب (٢٢٢/٨) . ومعجم لندن (٢٧/٤) .
لندن (تحقيق السلفية ٥٣٠) ونخريطة رقم ٤ ص (١٤٢) .

(١) ترجمته رقم ٣٠ .

(٢) ترجمته رقم ٥٤ . ٥٦ . ٦٣ . ١٢٨ . ١٣٦ . ١٧٥ . ١٩٨ . ٢٠٨ . ٢٥٦ . ٢٩٠ . ٣٤١ .
٣٧٨ . ٣٩١ . ٣٩٩ .

(٣) - ترجمته رقم ٤١ . ٥٥ . ٦٨ . ٩٤ . ١٠٣ . ١٠٥ . ١٠٧ . ١٠٩ . ١١١ . ١١٥ . ١٢٣ .

١٢٦ . ١٤٢ . ١٥٠ . ١٥٦ . ١٥٧ . ١٦٢ . ١٦٦ . ١٦٨ . ١٧٢ . ٢٠٣ . ٢١٢ . ٢٢٥ . ٢٣٦ .

٢٤٢ . ٢٦٣ . ٢٦٤ . ٢٦٩ . ٢٨٨ . ٣١٤ . ٣٣٧ . ٣٥٤ . ٣٦٩ - ٣٧١ . ٣٧٣ . ٣٧٩ .

٣٨٠ . ٣٨٣ . ٣٩٠ . ٣٩١ . ٤٠٠ .

(٤) ترجمته رقم ٤٤ .

(٥) - ترجمته رقم ١١٣ .

(٦) ترجمته رقم ١٥٥ . ٢٥٧ .

(٧) ترجمته رقم ٣١ . ٣٢ . ٥١ . ٥٣ . ٥٧ . ٨٥ . ١٠٦ . ١٥٣ . ١٧١ . ١٨٨ . ١٩٥ . ١٩٦ =

وكذلك فإن باقي شيوخه المذكورين في هذا «المعجم» قد أغفل الإسماعيلي مكان وتأريخ لقائه بهم أيضاً^(١).

هذا وقد يكون من المناسب إرجاء هذا الإحصاء - الذي تناول شيوخ المؤلف، والأماكن التي زارها - إلى دراسة هذا «المعجم» وتحليله، ولكن طالما تعلقت هذه المعلومات بشيوخ المؤلف ومكان لقائه بهم وإفادته منهم، فإنه من الأولى ذكرها في هذا المقام، للوقوف على عدد شيوخه الذين التقى بهم في كل مكان من الأماكن التي زارها وسمع بها من هؤلاء الشيوخ. مما جعل هذا الإحصاء للرحلات والشيوخ يصور أهم جوانب حياته الثقافية، ومدى إفادته وتأثره بالمراكز الفكرية التي دخلها، بالإضافة إلى أنه يكشف عن مدى تأثير المؤلف في تلك المراكز، ومدى مشاركته في تنشيط حركتها الفكرية، فإن نظرة إلى نسب تلاميذه إلى مدنهم المذكورة في قائمة هؤلاء التلاميذ، توضح ذلك وتكشف عن عدد من تخرج على يديه من سائهم، والواردين عليها.

ثقافته وأثره الثقافي :-

إن المعيار الأساسي لثقافة العالم، هو سعة طاعته، ومدى تدبير لعلمه. أما أثره، فيظهر في نشره لعلمه، سواء بتأليف كتب وتعميم نظريته. وهذا كله يفتضي الوقوف على نوعية مصدره، ومدى تأثره بها. فكل يتطلب الكشف عن نتاجه الفكري، من حيث التأليف والتصنيف، ومن حيث المشاركة الميدانية، بالتدريس، والإملاء، والمناقشات.

لقد بدأ الإسماعيلي تحصيله الثقافي منذ شبابه، وهو في سن مبكرة.

٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٣٢١، ٣٣٠، ٣٣١، ٣١٤

(١) عدد (إجمالي) شيوخه ٤١٠ شيخ، منهم ٣٠٠ شيخ من بلادهم، و١١٠ شيخ من بلاد أخرى، منهم ١٢٠ شيخ من بلاد أخرى، منهم ١٢٠ شيخ من بلاد أخرى، منهم ١٢٠ شيخ من بلاد أخرى.

بالمكتاتيب، إلى حضور حلقات الفقه والحديث التي يعقدها علماء جرجان والواردون عليها^(١).

وفي مقتبل صباه، ارتحل عن جرجان، للقاء الشيوخ، والاستزادة من العلم والمعرفة، فقادته رحلته إلى العديد من المراكز الفكرية، ليلتقي بالعلماء، ويجمع الروايات، ويكثر من السماع، حتى بلغت حصيلته في مصادره التي ذكرها في هذا «المعجم» أكثر من أربعمائة شيخ من علماء الحديث^(٢). منهم طائفة من مشاهير فقهاء ذلك العصر^(٣). ومنهم من شارك في بعض العلوم الأخرى كالتفسير، والقراءات، واللغة^(٤) وعلم الكلام^(٥). إلا أن الصفة الغالبة على شيوخه أنهم من أهل الحديث. وقد تضمنت قائمة شيوخه عدداً كبيراً من أئمة هذا الفن، أمثال: مطين، والفريابي، والحسن بن سفيان، والفريهاني، وأبي يعلى الموصلي، والساجي، وابن خزيمة وأبي عوانة، وابن أبي داود، وعبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني، وابن صاعد، وابن الشرقي، وغيرهم كثير ممن ذكر في هذا «المعجم»^(٦).

لذلك نبغ الإسماعيلي بالحديث وعلومه^(٧)، وصار جل اهتمامه به تدريساً وتصنيفاً^(٨). بالإضافة إلى ما وصفه به المعيون بتراجم الأعلام

- (١) تقدم ذلك بالتفصيل في شاه المؤلف، ص ٩٩.
- (٢) تقدم ذلك بالتفصيل في رحلات المؤلف، ص ١٠٢ - ١٤١.
- (٣) سيأتي ذلك في مذهب المؤلف، ص ١٩٥.
- (٤) سيأتي تفصيل ذلك في مذهب المؤلف، ص ٢٣١، ٢٣٩.
- (٥) سيأتي تفصيله في مذهب المؤلف، ص ١٨٧.
- (٦) مذهب المؤلف، ص ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨

والمؤلفين بأنه من الأئمة البارزين في الفقه الشافعي^(١)، إلى جانب إمامته في الحديث وعلومه، ونقد الرجال^(٢).

ولكن هذا لا يعني أن الإسماعيلي أهمل العلوم الأخرى، ولم يهتم بها، بل إن بعض أقواله وآرائه التي ينقلها عنه ابن حجر - في كتابه «فتح الباري» من «مستخرج» الإسماعيلي - في التفسير، واللغة، تُلقى ضوءاً يسيراً على ثقافته في هذه العلوم، غير أن قلة النصوص التي اقتبسها ابن حجر من «المستخرج» والمتعلقة بالتفسير، واللغة: لا تمكن الباحث من إعطاء صورة متكاملة، توضح مدى تضلعه بهذين الفنين ومشاركته فيهما.

ومع ذلك، فإن هذا لا يمنع من طرح بعض النماذج من أقواله وآرائه التي وفرها لنا ابن حجر من «المستخرج» المفقود للإسماعيلي:

- فمن أقواله في اللغة والتفسير:

١ - ما ذكره ابن حجر عند قول البخاري في كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾^(٣). فجاجا: الطرق الواسعة.

حيث قال ابن حجر: قال يحيى الفراء في «المعاني» في سورة نوح - ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾^(٤) - : قوله «فجاجا، واحدها فج، وهي الطرق الواسعة»^(٥). واعترضه الإسماعيلي فقال: يقال: الفج الطريق بين الجبلين، فإذا لم يكن كذلك، لم يُسمَّ الطريق فجاً. كذا قال، وهو قول بعض أهل اللغة، وجزم أبو عبيد، ثم

(١) انظر مذهب المؤلف.

(٢) سبأني في دراسته لكتاب موضوع بحث في ذلك، ص ٢٤٠.

(٣) الآية ٢٧ من سورة الحج.

(٤) الآية ٢٠ من سورة نوح.

(٥) معاني القرآن للفراء، (٣/ ١٨٨).

بين رجليه . والفُجَّة : الفُرجة بين الجبلين^(١) .

مما يدل على وجود قاسم مشترك بين القولين ، وهو المباعدة . فالطريق الواسع الذي يعبر السهول ، يقسمها إلى قسمين ، ويباعد بينها بمروره فيها ، وكذلك الذي يخترق الجبال ، فإنه يفصلها عن بعضها ، ويباعد فيما بينها أيضاً ، إلا أن المباعدة في هذه أبين وأظهر ، ومنها قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ ، وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾^(٢) . وقوله : « فيها » يعود إلى الرواسي ، وهي الجبال^(٣) .

ومنه أيضاً : قوله ﷺ : « . . . وكلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ »^(٤) .

من المعلوم أن مكة كلها جبال ، فعرف أن المراد بالفجاج هنا ، هي الطرق الواقعة بين الجبال .

قال ابن الأثير في شرح غريب هذا الحديث : الفجاج : جمع فج ، وهو المسلك والزقاق^(٥) .

وقد يأتي معنى الفج أعم من ذلك ، وأشمل ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾^(٦) . فقد سلك الناس في الأرض مختلف الطرق الضيق منها والواسع ، والقصير والطويل ،

(١) انظر : تهذيب اللغة (٥٠٧ / ١٠) . والمحكم (١٦١ / ٧) . ولسان العرب (١٦٣ / ٣) . وتاج العروس (٨٢ / ٢) . مادة : فحج .

(٢) الآية ٣١ من سورة الأنبياء .

(٣) انظر : غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩٢ . وتفسير الطبري (٢١ / ١٧) . والنفردات للراغب ٣٧٣ . وتفسير القرطبي (٢٨٥ / ١١) . وتحفة الأريب ٢٠٣ .

(٤) حروجه أبو داود ، وابن ماجه من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً ، في كتاب المناسك . انظر : سنن أبي داود (٤٧٨ / ٢) . حديث ١٩٣٧ . وسنن ابن ماجه (١٠١٣ / ٢) حديث (٣٠٤٧) .

(٥) انظر : جامع الأصول (٢٤٣ / ٣) حديث (١٥٣٢) .

(٦) الآية ١٩ ، ٢٠ من سورة نوح .

في السهول، وبين الجبال^(١). ومنه قوله تعالى أيضاً: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾^(٢). أي من كل مكان بعيد، وهذا البعد يستوي فيه السهل والجبل، والله أعلم^(٣).

وممن ذهب إلى أن الفج يطلق على كل طريق: النضر بن شميل في قول -، والأخفش الأوسط (ت ٢١٥ هـ)، وأبو الهيثم الرازي - في قول^(٤) -.

٢ - وفي كتاب الحج أيضاً، عقد البخاري باباً في توريث دور مكة وبيعها وشرائها، وإن الناس في المسجد الحرام سواء، خاصة لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ...﴾^(٥) الآية. البادي الطاريء^(٦).

قال ابن حجر: قال الإسماعيلي: البادي، الذي يكون في البدو، وكذا من كان ظاهر البلد فهو باد. ومعنى الآية: أن المقيم والطارىء سيان. انتهى كلام ابن حجر^(٦).

فقوله: البادي، الذي يكون في البدو... إلخ، هو قول أهل اللغة^(٧).

(١) انظر: تفسير الطبري (٩٧/٢٩). وتفسير القرطبي (٣٠٦/١٨). وتفسير ابن كثير (٤/٤٢٦).

(٢) الآية ٢٧ من سورة الحج.

(٣) انظر: عرب القرآن لابن قسيه ٢٩٢. وتفسير الطبري (١٧/١٤٤ - ١٤٦). وتفسير القرطبي (٤٠/١٢).

(٤) انظر معاني القرآن للأخفش ٥١٠. وتهذيب لغة (١٠/٥٠٩ - ٥٠٨). ولسان العرب (١٦٣/٣). مادة حج.

(٥) الآية ٢٥ من سورة الحج.

(٦) انظر فتح الباري (٣/٣٥٩ - ٣٦٠).

(٧) انظر التواهر لاس الأسيدي (١/٤٨٦). وتهذيب لغة (١٤١/٢٠٢). ولسان العرب (١٨/١٨٠).

والمشوف المعجم في ترتيب الإصلاح (١/٩٦). ومجمل الصحاح (٤٤/٤٤٠).

(١٨/٦٩). ونجح لغوي (١٠١/٣١).

وأصحاب غرائب القرآن^(١)، والحديث^(٢).

وقوله في معنى الآية: أن المقيم والطارىء سيان. أي لا فرق بين المقيم فيه، والذي يأتيه من البلاد الأخرى. من حيث تعظيم حرمة المسجد الحرام، وقضاء نسكه به، والنزول فيه حيث شاء^(٣).

أما موضوع توريث دور مكة، وبيعها، وشرائها، وتأجيرها، فهي مسائل خلافية بين الفقهاء.

٣ - وكذلك في كتاب بدء الخلق، عقد البخاري باباً في (صفة الشمس والقمر بحسبان)، قال مجاهد: كحسبان الرجا. وقال غيره: بحساب ومنازل، لا يعدوانها. حسيان جماعة الحساب، مثل شهاب وشهبان. ضحاها ضوءها، اهـ^(٤).

ثم أسند - البخاري - حديثاً إلى أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً: «الشمس والقمر مكوران يوم القيامة»^(٥).

١ - قال ابن حجر: قوله: (حسيان جماعة الحساب) يعني أن حسيان جماعة الحساب كشهبان جمع شهاب، وهذه قول أبي عبيدة في المجاز^(٦).

-
- (١) نظراً غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١. والمتعددات لمراغب ٤٠. وتحفة الأريب ٤٢، ٥٤.
(٢) نظراً غريب الحديث للحطابى (١/٣٤٤). ونفاى للزمخشري (١/٨٧) ونهاية لابس لاتبير (١/١٠٨). وغريب الحديث لابس حجر ٣٠.
(٣) نظراً معانى القرآن للمفرد (٢/٢٢١). وتفسير نظيرى (١٧/١٣٧ - ١٣٨) وتفسير القرطبي (١١/٣٢). وتفسير ابن كثير (٣/٢١٤). وفتح القدير للشوكاني (٣/٤٤٦).
(٤) نظراً فتح السارى (٦/٢١٢).
(٥) تفسير السبى (٦/٢١٤).
(٦) قال في الأختار الأوسط، وبو نهيمه الرازى وزاد: حسيه كاشهيه.
نظراً لسحر السعير (١/٢٠١). ومعنى القرآن للأختار (٢/٢٨٢) وتهذيب اللغة (٤/٣٣١).

وقال الإسماعيلي: من جعله من الحساب احتمل الجمع^(١) واحتمل المصدر تقول حسب حساباً، ثم هو من الحساب بالفتح، ومن الظن بالكسر أي في الماضي. انتهى كلام ابن حجر.

يعني بذلك: حَسَبَ حُسْبَاناً، من الحساب. وحَسِبَ حِسْبَاناً، من الظن. ويقال: حَسِبَ يَحْسَبُ، وحَسَبْتُ الشَّيْءَ حِسَاباً وحُسْبَاناً وحِسَابَةً وحِسْبَةً^(٢).

ب - وفي قول البخاري: ضحاها ضوءها. نقله ابن حجر عن مجاهد. من قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾^(٣). ثم قال - ابن حجر -: قال الإسماعيلي: يريد أن الضحى يقع في صدر النهار وعنده تشتد إضاءة الشمس. انتهى كلام ابن حجر^(٤).

وهذا المعروف عند العرب، أن الضحى إذا طلعت الشمس وتُعيد ذلك قاله القرطبي. وهو قول الليث بن المظفر، وأبي عبيد، وأبي الهيثم الرازي، وشمر وغيرهم^(٥). وذهب قوم إلى أن ضحاها، ضوءها، ونهارها^(٦).

ج - وفي الحديث الذي أسنده البخاري، من طريق أبي سلمة، عن

(١) فيكون المعنى الشمس، فقد جازى بحساب معلوم.

(٢) انظر المصدر السابق، وكذا لسان الأسيوطي (٢/١٨٢)، واللسان المعجم (١/٩٣).

وبخار تصحاح ١٣٥، واللسان لغات (١/٣٠٤)، والتصحاح (١/١١٤).

(٣) لسان من سورة الشمس.

(٤) فتح الباري (٦/٢١٢).

(٥) انظر تهذيب اللغة ٥١٠-١٥١، مجمع الصحاح ٣٦٦، اللسان المعجم ١٩-٢٠٩.

وتفسير القاموس (٢٠/١٣)، والتصحاح (٢/٤١٩).

(٦) انظر معاني اللسان ٣١، ٢٦٦، ولسان الأسيوطي ٥٢٩، واللسان المعجم (١/١١٤).

(٧) (٣٠/٢٠٧)، والمعاني اللسان ٢٩٢، اللسان المعجم (١/٤٤١).

أبي هريرة، مرفوعاً: (الشمس والقمر مَكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (١).

قال ابن حجر: زاد في رواية البزار: «في النار»، فقال الحسن: وما ذنبهما، فقال أبو سلمة: أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول: وما ذنبهما! وأخرج أبو يعلى معناه، من حديث أنس، وفيه: ليراهما من عبدهما، كما قال تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ (٢) وأخرجه الطيالسي من هذا الوجه مختصراً.

وأخرج ابن وهب في كتاب «الأهوال»، عن عطاء بن يسار في قوله تعالى: ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٣)، قال: يُجمعان يوم القيامة ثم يُقذفان في النار.

ولابن أبي حاتم عن ابن عباس نحوه موقوفاً أيضاً.

قال الخطابي: ليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما، بذلك، ولكنه تبييت لمن كان يعبدهما في الدنيا، ليعلموا أن عبادتهم لهما كانت باطلاً. وقيل: إنهما خلقا من النار، فأعيدا فيها.

وقال أبو موسى المدني في غريب الحديث: لما وُصفا بأنهما يسبحان في قوله تعالى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (٤). وإن كل من عبد من دون الله إلا من سبقت له الحسنى - في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ (٥) - يكون في النار، وكانا في النار يُعذب بهما أهلهما، بحيث لا يبرحان منهما، فصارا كأنهما ثوران عقيران (٦).

(١) انظر: فتح الباري (٦/ ٢١٤ - ٢١٥).

(٢) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء.

(٣) الآية ٩ من سورة القيامة.

(٤) الآية ٣٣ من سورة الأنبياء.

(٥) الآية ١٠١ من سورة الأنبياء.

(٦) عقيران: منطوع قوائمهما. كما في تاج العروس (٣/ ٤١٤). مادة: عقير.

وقال الإسماعيلي : لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما ، فإن الله في النار ملائكة ، وحجارة ، وغيرها ، لتكون لأهل النار عذاباً ، وآلة من آلات العذاب ، وما شاء الله من ذلك ، فلا تكون هي معذبة - انتهى كلام ابن حجر^(١) .-

قال الطبري : وقيل : جُمعا فرُمي بهما في الأرض . ثم قال : قال عطاء بن يسار : يُجمعان يوم القيامة ، ثم يُقذفان في البحر ، فيكون نار الله الكبرى^(٢) .

وهذا يقتضي أنهما في النار أيضاً .

إن المتأمل في أقوال الإسماعيلي ، من خلال النماذج السابقة ، ومن خلال النقول الكثيرة التي أوردها عنه ابن حجر في «فتح الباري» ، سيلاحظ أن أقواله تتناسب مع أقوال الكثيرين من أهل العلم ، مما يدل على سعة اطلاعه ، ومدى تذوقه لهذه العلوم ، شأنه في ذلك شأن علماء عصره المشهورين بالإلمام بكثير من العلوم .

ومما يدل على اهتمام المؤلف بعلم التفسير ، ما خص به ابن ابنه السري بن إسماعيل ، من سماع تفسير شبل بن عباد^(٣) .

ولعلّ صلته ببعض المفسرين ، واللغويين ، أمثال : محمد بن علي بن سهل المروزي المفسر (ت ٢٩٦ هـ)^(٤) . وأحمد بن الفرج بن جبريل (ت ٣٠٣ هـ) الذي كان عالماً بالعربية واللغة ، مفسراً^(٥) . وإبراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه النحوي اللغوي السورج

(١) نط - فتح الباري (٦/ ٢١٤ - ٢١٥) .

(٢) نط - تفسير الطبري (٢٩/ ١٨٠) .

(٣) تقديم في ترجمة السري ، في المخطوطات - جلد ٨ - ص ٨٨ .

(٤) ترجمته رقم ١٤٢ .

(٥) ترجمته رقم ٩ .

(ت ۳۲۳ هـ) (۱) وغيرهم . مما يشير إلى مشاركته في علمي التفسير واللغة .
وتدل أقوال بعض معاصريه على جلالته ، وتبين جوانب ثقافته ، وسعة
اطّلاعه .

قال السهمي : سمعت الحسن بن علي (۲) الحافظ ، يقول : كان من
الواجب على الشيخ أبي بكر الإسماعيلي ، أن يصنف لنفسه سنناً ، ويختار ،
على حسب اجتهاده ، فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كتب ، ولغزارة علمه وفهمه
وجلالته . وما كان ينبغي أن يتقيد بكتاب محمد بن إسماعيل البخاري (۳) ،
فإنه كان أجل من أن يتبع غيره - أو كما قال (۴) .

قال الذهبي : « من جلالته الإسماعيلي أن عرف قدر « صحيح البخاري »
وتقيد به » (۵) .

وقال أبو الطيب الطبري (۳۴۸ - ۴۵۰ هـ) : جمع بين الأصول
والفقه ، والحديث ، وصنف صحيحاً على شرط البخاري (۶) .

وهناك أقوال كثيرة للعلماء في الثناء على هذا الإمام ، تكشف عن
جوانب معرفته ، ومدى مشاركته فيها ، سيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى (۷) .
وربما دلت صلته ببعض القراء ، والمؤرخين ، والأدباء ، من شيوخه ،

(۱) ترجمته ۱۹۷ .

(۲) ابن عمرو البصري المعروف بابن غلام الزهري . سأنه الحافظ السهمي عن الرجال وثقتهم
وليهم . عاش في حدود الثمانين وثلاثمائة .

انظر (تذكرة الحفاظ (۳/ ۱۰۲۱) . والسير (۱۶/ ۴۳۶) .

(۳) يريد بذلك « المستخرج » .

(۴) انظر تاريخ حرجان ۸۷ . والأساس (۱/ ۲۵۱) . والسير (۱۶/ ۲۹۴) . وتاريخ الإسلام
۴/ ۲/ ۱ . وتقيد ۷/ ب .

(۵) سير (۱۶/ ۲۹۴) .

(۶) نظر نبيي ص ۱۹۴ .

(۷) نظر مكانه العلمية . ص ۱۵۵ .

أمثال: مطين (ت ٢٩٧ هـ)، صاحب «تاريخ صفين»^(١). وأبي خليفة الجمحي (ت ٣٠٥ هـ)، ثقة عالم، أديب نحوي لغوي، مقرئ، متكلم، أخباري^(٢). ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري (ت ٣٠٧ هـ) المقرئ المعروف^(٣). والزبير بن أمد بن سليمان الضرير (ت ٣١٧ هـ) الأديب، النسابة، المقرئ، الفقيه، المحدث، صاحب «الكافي» و«المسكت»^(٤). ربما دل ذلك على اهتمامه بالقراءات، وبالنواحي الأدبية والتاريخية.

هذا ولم يكن الإسماعيلي غير الرواية، محتفظاً بعلمه لنفسه، بل كان باذلاً علمه لكل أحد، متفاعلاً مع ما تعلمه من شيوخه، الأمر الذي دفع به إلى ميدان العمل الجاد، لتبليغ ما استوعبه من العلم والمعرفة، فتصدر للتدريس، في بلده، فزدهم عليه طلاب العلم، من أولاده وأحفاده وأسباطه^(٥)، وغيرهم من أهل جرجان والواردين عليها، حيث كان يلتقي بهم على العلم في بيته، ومسجده^(٦).

كما كان له كرسي في الجامع الكبير بجرجان يجلس عليه ويسئلى كل يوم سبت^(٧).

وقد وصف الحافظ السهمي، مجالس شيخه الإسماعيلي التي كان يحضرها عنده، مع من يحضر من أهل جرجان والناديين عندهما تسليحاً لإمداد الإسماعيلي والكتابة عنه... فقال: «كنت كلما حضرت مجلس تسليح

(١) ترجمته رقم ٥٩.

(٢) ترجمته رقم ٣٧٦.

(٣) ترجمته رقم ٩١.

(٤) ترجمته رقم ٢١٥.

(٥) نقلاً عن كتابه «تاريخ جرجان» ص ٨١-٩٤.

(٦) نقلاً عن كتابه «تاريخ جرجان» ص ٧٦-٧٧.

(٧) الخطبة رقم ١٣٥.

الإمام أبي بكر الإسماعيلي ورأيته ، لم يتفوه بشيء من تفسير خبر ، أو ضرب مثل ، أو حكاية ، أو بيت شعر ، أو نادرة ، أو غير ذلك من سائر العلوم ، إلا ويبادر جماعة من الغرباء ، وأهل البلد ، غلقوا وكتبوا ، خصوصاً أبو بكر البرقاني أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ، فإنه قلما كان يترك شيئاً يجري إلا هو يكتب ، وكذلك أبو الفرج الورثاني ، وأبو جعفر محمد بن علي بن دلان الجرجاني ، وأبو الفضل بن أبي سعد الهروي ، وأبو الفضل المخزومي البصري ، وأبو سعد الماليني ، وأبو القاسم عيسى بن عباد الدينوري ، ويحيى الأبهري ، وأحمد بن عبد الرحمن الشيرازي ، وأبو بكر الجرجاني ، وعبد الرحمن السجزي ، وغيرهم^(١) - رضي الله عنهم - ممن لا أحصي عددهم . وما من يوم ، إلا وكان بحضرته من الغرباء الجوالين ممن يفهم ويحفظ ، مقدار أربعين ، أو خمسين نفساً ، وكنت أعلق عنه بمقدار فهمي وحفظي ، أو أنسخ مما علق عنه أبو بكر البرقاني ، وأبو جعفر بن دلان الجرجاني^(٢) .

إن تنوع ثقافة هذا الإمام ، وسعة اطلاعه ، وتبحره في علم الحديث ، مع ازدهار الحركة الفكرية التي عاصرها ، وهمته العالية ، وبحثه الدقيق ، كل ذلك تضافر ومنحه القدرة على التأليف والتصنيف .

وعلى الرغم من قلة عدد مصنفاته ، فإنها كانت محط عناية العلماء ، ولا زالت نصوصها مدونة في بطون أمهات الكتب . فقلما تجد كتاباً من الكتب التي تتعلق بالحديث وعلومه ، إلا ولالإسماعيلي ، أو لكتبه أثر فيه^(٣) .

وبهذا يتضح أنّ الإسماعيلي لم يأل جهداً في تأدية واجبه ، من حيث التحصيل والأداء العلميين ، فقد طلب العلم منذ طفولته . ثم ارتحل من أجله

(١) سيأتي ذكرهم في قائمة تلاميذ المؤلف . ص ٢٠٢ - ٢١٥ .

(٢) تاريخ جرجان ٨٨ - ٨٩ . وانظر : الأسباب للسمعاني (١/ ٢٥١) .

(٣) سيأتي ذكر مؤلفاته وأثرها في كتب المؤلفين . ص ١٦٥ .

في مستهل صباه، لبناء كيانه الثقافي وبالتالي استقر في بلده، متصدراً للتدريس، عاكفاً على التأليف، لتبليغ رسالته، فأداها على خير وجه، بلسانه وقلبه، حتى شملت دراسته التفسير، والحديث، والفقه وأصوله، وعلم الرجال، واللغة. إلا أن المصادر لم تشر إلا إلى تصنيفه في الحديث، ونقد الرجال، على الرغم من مشاركته الواسعة في علم الفقه، لا سيما في الفقه الشافعي.

* * *

مكانته العلمية والرحلة إليه :

أمضى الإسماعيلي أيامه في التحصيل، والتدريس، والتأليف، فتنوعت ثقافته، وكثر تلاميذه، وتعددت مصنفاته، حتى بلغ درجة عالية من العلم والمعرفة، نال بها رضى وإعجاب معاصريه، ومن بعدهم من النقاد والمؤرخين.

فهذا إبراهيم بن موسى السهمي (ت ٣٢٤ هـ) يحكي بعض ما كان يحصل بينه وبين أقرانه من الصبيان، فيقول: كنا نسبق أبا بكر الإسماعيلي حتى يتأخر فيما يقرأ، «فأبى الله العليُّ إلا رفعه ونفعه بما تعلم»^(١).

وكتب الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥ هـ) في رسالته، التي مدح فيها الإسماعيلي وولديه أبا نصر، وأبا سعد، ما نصه: «... وأما أنت أيها الفقيه أبا سعد، فمن رآك كيف تدرس وثقتي، وتحاضر وتروي، وتكتب وتسامي، علم أنك الحبر بن الحبر، والبحر بن البحر، والضياء بن الفجر، وأبو سعد بن أبي بكر، فرحم الله شيخكم الأكبر، فإن الثناء عليه غم، والنساء بمثله عقم، فليفخر أهل جرجان، ما سال واديتها، وأذن مناديتها»^(٢).

(١) تقدم ذلك كاملاً في شأه المؤلف ص ٩٩.

(٢) تقدم ذلك كاملاً في وسطه العائلي «سأوه» ص ٨٥.

وفي مصر التقى الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حنزابة (ت ٣٩١ هـ) بحمزة السهمي (ت ٤٢٧ هـ) وسأله عن أبي بكر الإسماعيلي، ومصنفاته، فأخبره بما صنف، وجمع، فتعجب من ذلك وقال: «لقد كان رُزق من العلم والجاه، وكان له صيت حسن»^(١).

وقال الحاكم النيسابوري أبو عبدالله (ت ٤٠٥ هـ): «كان الإسماعيلي واحد عصره، وشيخ المحدثين والفقهاء، وأجلهم في الرئاسة والمروءة، والسخاء، ولا خلاف بين علماء الفريقين وعقلائهم فيه»^(٢).

وقال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ): «كبير المحل، كان يعرف هذا الشأن، وله تصانيف كثيرة فيه، ومن الفقه كبير»^(٣).

وقد وصفه أبو سعد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، بأنه «إمام أهل جرجان، والمرجوع إليه في الحديث والفقه»^(٤).

وقال ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ): «الإمام الفقيه، كان عالماً بالحديث وغيره»^(٥).

وقال الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ): الإمام الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، كبير الشافعية بناحيته، وجمع مع إمامته في علم الحديث والفقه، رفعة الأسانيد والتفرد ببلاد العجم، ثم قال: ومن جملة ما صنف: «مسند

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٧-٨٨. والسير (٢٩٤/١٦). وتاريخ الإسلام ٢/٤ ب.

(٢) انظر: الأسباب (١/٢٥٠). وتذكرة الحفاظ (٣/٩٤٨-٩٤٩). والسير (١٦/٢٩٤).

وتاريخ الإسلام ٢/٤ ب. والوافي للصفدي (٦/١٣). وظيفات السيكي (٣/٨).

وظيفات السنوي (١/٥٠). وشذرات الذهب (٣/٧٥).

(٣) الإرشاد للخليلي.

(٤) الأسباب للسمعاني (١/٢٤٩). وكذا قال السيكي في ضيفاته (٣/٧). ولم يعزه إلى

السمعاني.

(٥) الكامل لابن الأثير (٩/١٦). وبحوه قال الصفدي في الوافي (٦/٢١٣).

عمر»، فقد طالعتہ وعلقت منه، وابتهرت بحفظ هذا الإمام، وجزمت بأن المتأخرين على أياس من أن يلحقوا المتقدمين، في الحفظ والمعرفة^(١). وقال أيضاً: «الإمام الحبر الجامع، الحافظ الفقيه الشافعي، وكان ثقة حجة كثير العلم»^(٢).

ووصفه ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) فيما نصه: «الحافظ الكبير، الرحال الجوال سمع الكثير، وحدث، وخرج، وصنف فأجاد، وأحسن الانتقاد والاعتقاد»^(٣).

كما ذكره السخاوي فيمن حمل لواء علم الحديث في جرجان^(٤)، وقال في موضع آخر: الحافظ الفقيه الإمام النظار^(٥).

هذه باقة من الثناء العطر، كللت هام هذا العالم الجليل، وأوضحت مكانته العلمية المرموقة التي كان يتمتع بها في ذلك العصر.

قال ابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ): حدث الإسماعيلي في «صحيحه»^(٦) عن محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري الجرجاني أبي أحمد الغطريفي (بضع و ٢٨٠ - ٣٧٧ هـ)^(٧)، إلا أنه دلّس اسمه، فقال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد البغوي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد الورددي، وقال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد، وقال مرة: حدثنا محمد بن أحمد العيفسي، وقال مرة:

-
- (١) تداية لحداد (٣/ ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥٠). واطلقت في (١٦٦-٢٩٦).
 (٢) تعريب دهمي (٢/ ٣٥٨-٣٥٩). واطلقت في مصنفات محمد بن أحمد (١٣٥).
 تداية (٣/ ٧٥). نقلت عن دهمي.
 (٣) تداية، النهاية (١١/ ٢٩٨).
 (٤) طبع الإعلان بالتوسيع ١٤١.
 (٥) طبع فتح سمعت (١/ ٣٠).
 (٦) تداية، المستخرج على صحيح البخاري.
 (٧) سنن دهمي في عداد من لم يرد ذكرهم في المعجم ص ٢٠١.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ولم ينسبه^(١).

ثم قال: ولم يدلّسه الإسماعيلي لضعفه، ولكن لكونه ليس في مرتبة شيوخه، وإنما هو من أقرانه، وكان نازلاً في منزل الإسماعيلي، وتوفي الإسماعيلي قبله (ت ٣٧١ هـ) بست سنين. وقيل: إن الغطريفي تغير بآخره، إلا أن سماع الإسماعيلي منه، كان قبل ذلك^(٢).

وقال الذهبي: دلّسه لكونه باقياً عنده بالبلد^(٣).

ويسمى هذا النوع من التدليس، تدليس الشيوخ، وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيسميه أو يكتبه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يُعرف به كي لا يُعرف^(٤).

وحكمه: أخف أنواع التدليس كراهة^(٥)، لأن المدلس لم يسقط أحداً، وإنما الكراهة بسبب تضييع المروي عنه، وتوعير طريق معرفته على السامع، وتختلف الحال في كراهته بحسب الغرض الحامل عليه.

والأغراض الحاملة على تدليس الشيوخ أربعة، وهي:

أ - ضعف الشيخ أو كونه غير ثقة.

(١) انظر: الكواكب السيرات ٤٠٣-٤٠٥. وكذا أورده الذهبي مختصراً في السير (١٦/٣٥٤).

(٢) انظر: تدريب الراوي (١/٢٢٨).

(٣) انظر: السير (١٦/٣٥٤).

(٤) وهناك نوع آخر من نوعي التدليس الرئيسيين، وهو تدليس الإسناد. وهذا يتفرع منه قسم آخر، وهو تدليس التسوية.

فتدليس الإسناد: أن يروي الراوي عن من قد سمع منه ما لم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه. وحكمه مكروه جداً، دمه أكثر العلماء. وتدليس التسوية: هو رواية الراوي عن شيخه، ثم إسقاط أو ضعف بين ثقتين لفي أحدهما الآخر. فهو أشد كراهة من سابقه. وهناك قسم آخر للتدليس لا يتسع المقام لذكرها.

انظر: تدريب الراوي (١/٢٢٣-٢٣١). وتيسير مصطلح الحديث للطحان ٧٨-٨٢.

(٥) انظر: تيسير مصطلح الحديث للطحان ٨٢.

- ب - تأخر وفاته بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه .
 ج - صغر سنه بحيث يكون أصغر من الراوي عنه .
 د - كثرة الرواية عنه فلا يحب الإكثار من ذكر اسمه على صورة واحدة .

وقد برىء الإسماعيلي من الغرض الأول - كما تقدم آنفاً - .
 أما الأغراض الثلاثة الباقية ، فقد احتملها عدد من أئمة هذا الشأن .
 فقد اعتبر الحافظ أبو عامر العقدي (ت ٢٥٠ هـ) قول الراوي ، حدثني رجل ، وإذا عرف الرجل بالاسم كناه ، وإذا عرف - بالكنية - سماه ، اعتبر ذلك تزييناً وليس بتدليس^(١) .

وقال السيوطي : وإذا دلسه لكونه صغيراً في السن ، أو متأخر الوفاة حتى شاركه من هو دونه فالأمر فيه سهل ، أو سمع منه كثيراً فامتنع من تكراره على صورة واحدة إيهاماً لكثرة شيوخه ، أو تفنناً في العبارة فسهل أيضاً ، وقد سمح الخطيب وغيره من الرواة المصنفين بهذا^(٢) .

فرواية الإسماعيلي عن الحافظ الغطريفي بصور مختلفة ، لا تعكّر عليه إمامته ، وعلو شأنه في هذا الفن ، بل هي من باب التزيين للرواية والنس في العبارة ، طالما كانت روايته عن ثقة حافظ ، والله أعلم .

ومما يعزز مكانته العلمية ، ويزيد في رفعتها ، أنه كان رحمه الله ، مقصد طلاب العلم ، ومحط رحالهم ، من كل حدب وصوب ، حتى صارت إليه الرحلة في زمانه ، كما وصفه بذلك أبو نصر هبة الله بن عبد الجبار السجزي .

فيما نصه : « شيخ كبير جليل ثقة ، من أئمة العلماء ، له مجلس في عصره ،

(٢٠١) ط - نسخة أخرى (١١٠ - ٢٣١) .

يرجع إلى علم وافر، ومعرفة بالحديث صادقة، ومروءة ظاهرة، وكانت إليه الرحلة في زمانه»^(١).

وكان ممن قصد الإسماعيلي إلى جرجان، من غير أهلها، عدد كبير من المشتغلين بالعلم، فمنهم من حالت الأقدار بينه وبين الوصول إليه. واللقاء به. ومنهم من أدركه وسمع منه، وكتب عنه الكثير.

فأبو الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) مثلاً، يقول: «كنت عزمت غير مرة أن أرحل إلى أبي بكر الإسماعيلي، فلم أرزق»^(٢).

ويقول أبو الطيب الطبري (ت ٤٥٠ هـ): «خرجت - من أمل - إلى جرجان للقاء أبي بكر الإسماعيلي، والسماع منه، فوصلت إلى البلد في يوم الخميس فاشتغلت بدخول الحمام، ولما كان من الغد، رأيت أبا سعد بن أبي بكر الإسماعيلي، فأخبرني أن أباه قد شرب دواء لمرض كان به، وقال لي: تجيء في صبيحة غد لتسمع منه، فلما كان في بكرة يوم السبت غدوت للموعده، وإذا الناس يقولون: مات أبو بكر الإسماعيلي، فنظرت وإذا به قد توفي في تلك الليلة»^(٣).

وكان ممن أدركه وسمع منه بجرجان، أمثال: محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس أبي بكر الجرجرائي (ت ٤١٥ هـ)^(٤). وأبي بكر البرقاني (ت ٤٢٥ هـ) حيث رحل إليه في سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكان من المكثرين عنه^(٥).

(١) تيسر ذلك لسفدي ١٩٤.

(٢) تاريخ جرجان ١٧، لأسات (٢٥١/١)، والنسب (١٠٨/٧)، ونسب (٢٩٤/١٦).

تاريخ الإسلام ٢/٤، ونسب (٧).

(٣) مع عدد من خطيب (٣٥٩/٩)، والنسب (١١٦)، ونسب (١١٦).

سفدي ١٩٤، النسب (١٧/٦٦٩)، ونسب (٥٠/١).

(٤ - ٥) سفدي دبرمه في فقه التلاميذ، ص ٢١٢، ٢٠٥.

أضف إلى ذلك من ذكرهم السهمي من الغرباء في مجلس شيخه الإسماعيلي، أثناء وصفه لتلك المجالس التي كان يحضرها عنده^(١).

كما أن في قائمة تلاميذ الإسماعيلي مزيداً من التفصيل في توضيح من تتلمذ على يديه من الغرباء^(٢).

وبذلك نكون قد تعرفنا على المكانة العلمية الرفيعة التي ارتقى إليها المؤلف، ومكنت المصنفين من تدوين اسمه بين أسماء أئمة المسلمين وحفاظهم.

* * *

صفاته، ومكانته الاجتماعية، وشهرته :-

هناك ارتباط وثيق بين المكانة العلمية، والمكانة الاجتماعية في حياة بعض العلماء، فالعالم المتميز بعلمه، المشمر عن ساعد الجد في معترك العمل الدائب، المبلغ لما آتاه الله من علم، هو الذي يفوز بتقدير الخاص والعام، ويصبح تاجاً على رأس مجتمعه، حتى يذيع صيته في الأقطار المختلفة.

والإسماعيلي حظي بالمكانة العلمية والاجتماعية معاً.

وقد جمع الإسماعيلي بحبوحة العيش، والكرم والمروءة والسخاء، إلى العلم والمعرفة، فإذا كانت المساجد في عصره مفتوحة لأداء الصلاة، وعقد الحلقات العلمية، فإن بيته كان مفتوحاً للذكر والتدريس، وإذا كانت الفنادق قد أعدت لاستقبال الغرباء، فإن بيته يشهد على استقبال من يريدون حياته.

وفي «تاريخ جرجان» وغيره بعض النصوص التي يستند إليها في هذا

(١) تقدم ذلك في مقدمة المؤلف ص ١٥٣ - ١٥٤.

(٢) سيأتي ذلك في هذه المقدمة ص ٢٠٢ - ٢١٥.

المقام، حيث يقول السهمي: في سنة خمس وستين وثلاثمائة، قدم جرجان عبد الرحمن بن محمد بن جعفر السعدي (ت ٣٦٧ هـ) نزيل نيسابور، وحدثنا في دار أبي بكر الإسماعيلي^(١).

وقال أيضاً: كان أحمد بن عيسى بن نعمان الصائغ الأستراباذي، يقدم جرجان كل سنة، وينزل في دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلي^(٢).

كما سمع السهمي، من ضيفور بن إسحاق الميشقي - من قرى جرجان - على باب دار الإسماعيلي^(٣).

وفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قدم أبو الطيب الطبري جرجان، للسمع من الإسماعيلي، فلم يدركه، إلا أنه حضر وفاته، وفي تلك الأثناء كان الغطريفي (ت ٣٧٧ هـ) نازلاً في بيت أبي بكر الإسماعيلي، فسمع منه أبو الطيب^(٤). وكان الغطريفي أحد رفاق الإسماعيلي، وقد روى عنه الإسماعيلي في «المستخرج»^(٥).

أضف إلى ذلك، تصدره للتدريس في مسجده المعروف به، وفي الجامع الكبير^(٦)، مما فسح له المجال لمخالفة الناس خاصتهم وعامتهم. وبالمقابل، يبدو أن الإسماعيلي كان إذا ما رحل عن جرجان لزيارة بعض المدن الأخرى، ينزل عند بعض معارفه.

ففي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قدم نيسابور، على أبي نصر منصور

(١) انظر تاريخ جرجان ٢٧٨ - ٢٧٩.

(٢) انظر تاريخ جرجان ٧٦، ٢١٨.

(٣) انظر تاريخ جرجان ٢٤٨.

(٤) انظر تاريخ جرجان ٤٩١، تاريخ بغداد (٩/٣٥٩).

(٥) انظر كتاب الحفاظ، ٣/١٩٧٢، مجمع المؤلفين (٢/٦٨).

(٦) تقدم مفصل ذلك في حلام على حياة تكريه جرجان، ص ٧٦.

ابن قراتكين (ت ٣٤٠ هـ) صاحب جيش خراسان للسامانيين ، فسأله الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغي - شيخ الإسماعيلي^(١) - النزول عنده في منزله مراسلة وهو في الطريق ، فأجابه إلى ذلك ، ثم إن الشيخ أبا نصر العبدوسي استقبله بنفسه ، وسأله النزول عنده ، فنزل عنده إشاراً للتخفيف عن الإمام الصبغي^(٢) ، فعقد له المجالس بالعشيّات^(٣)

لا شك أن اتساع بيت الإسماعيلي ، لزواره ، وأصدقائه ، وتلامذته ، وربما لشيوخه أيضاً - ، ونزوله عند معارفه ، في البلدان التي يزورها ، مع ملاحظته التخفيف عنهم ، ولقائه بالناس في المساجد ، كل ذلك يدل على رحابة صدره ، والروح الاجتماعية العالية التي كان يتمتع بها هذا العالم الجليل ، إلى جانب التواضع والذوق الرفيع اللذين كان يعاشر الناس بهما .

كما أن قدومه على صاحب الجيش الساماني بخراسان ، يدل على صلاته الوثيقة بالسلطين من أهل السنة ، ومكانته عندهم ، الأمر الذي جعل معاصريه يصفونه ، بأنه «شيخ المحدثين والفقهاء ، وأجلهم في الرئاسة ، والمروءة»^(٤) ، وأنه «جمع بين رئاسة الدين والدنيا»^(٥) .

ومما يدل على رئاسته ، وعظم جاهه ، وعلو مكانته عند معاصريه وثقتهم به ، أنه كان يوجه القضاة إلى الأمصار المختلفة ، منهم : بندار بن إبراهيم بن حيان الفقيه الجرجاني ، حيث وجهه الإسماعيلي إلى رباط فراوة للفتيا والقضاء^(٦) . كما دعاه شيخه أبو زرعة الأنصاري - وكان الإسماعيلي

(١) هذا شيخ الإمام أحمد بن إسحاق الصبغي في معجمه ، ص ٢٠٠ .

(٢) انظر الأسات (١/٢٥٠) .

(٣) تقدمت تلمذة هذا النص في حقه في ص ١٣٩ .

(٤) تقدم مثل ذلك في محاسن العلماء ، ص ١٥٥ - ١٥٧ .

(٥) انظر نسيم كذاب الحماني ١٩٤ ، صفحات ١٨٣ / ٨ ، ص ٨٠ .

(٦) انظر تاريخ جرجان ١٦٤ .

ختنه - ليدون شهادته على مستند يتضمن وقف أبي زرعة لخاناته وحوانيته على أولاده وأولادهم من الصلب^(١) .

وكذلك إذا تصفحنا «تاريخ جرجان» ، فإنه قلما تذكر فيه ترجمة من تراجم معاصري الإسماعيلي ، والذين كانت وفياتهم أثناء تواجد الإسماعيلي بجرجان ، إلا وتجد السهمي يقول : «وصلى عليه الإسماعيلي» .

فهو الذي صلى على عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن (ت ٣٣٧ هـ)^(٢) ، وعلى الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ)^(٣) ، وعلى القاضي عبدالله بن علي بن الحسن القومسي (ت ٣٦٧ هـ)^(٤) ، وأمثلة ذلك كثيرة^(٥) .

ولا ريب في أن من كانت سيرته على هذا المستوى ، من العلم الواسع ، والدين المتين ، والأخلاق العالية ، والسخاء الوافر ، والجاه العريض ، - من كان كذلك - سوف يرتفع نجمه ، ويذيع صيته ، ويشتهر اسمه ، ويعرف أهله به .

فمن ذلك ، أن عائلته وأفرادها ، من الجد إلى الأحفاد ، وحتى الأسباط ، والأختان ، كل هؤلاء ، قد جاء التعريف بهم في المصادر المختلفة ، بـ «جد أبي بكر ، والد أبي بكر ، ابن الإسماعيلي»^(٦) ختن الإسماعيلي^(٧) إلخ . حتى إن السهمي صار يؤرخ بعض الحوادث

(١) المرجع السابق ٤٣٩ . والأسباب (٧ / ٣٣٤) .

(٢) انظر تاريخ جرجان ٢٩٤ .

(٣) المرجع السابق ٢٨٧ - ٢٨٨ . وطبقات السبكي (٣ / ٣١٦) .

(٤) انظر تاريخ جرجان ٢٩٦ . والأسباب (١٠ / ٢٦٢) . وطبقات السبكي (٣ / ٣١٠) .

(٥) انظر تاريخ جرجان ٨١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٦ .

(٦) انظر : وسطه العائلي من هذه المقدمة . ص ٨١ - ٩٤ .

(٧) انظر تاريخ جرجان ٤٧٤ . والسير (١٦ / ٥٦٣) .

ويقرنها بحياة شيخه أبي بكر الإسماعيلي، حيث يقول مثلاً: دخل عبد الواحد بن بكر الورتثاني (ت ٣٧٢ هـ) جرجان سنة خمس وستين وثلاثمائة في أيام الشيخ الإسماعيلي^(١).

وقال أيضاً: توفي علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قبل الإسماعيلي بشهر^(٢).

ومما يتوج مكانته العلمية والاجتماعية معاً، ما فعله العلماء ببغداد، لما وردهم نعي الإمام أبي بكر الإسماعيلي، حيث اجتمع جميع الفقهاء والمتفقهة، من أهل السنة، في أحد المساجد، ثلاثة أيام، أو خمسة أيام للتعزية^(٣).

نظرة في مؤلفاته وآثاره :-

تعتبر المؤلفات من أهم الوسائل التي تمكن العالم من بث ثقافته في طياتها، وتحفظ المعلومات القديمة للأجيال المتتابعة، فتعكس مدى مقدرة صاحبها على التصنيف والتأليف، وتكشف عن مدى تسكته من العبودية التي كتب فيها.

فقد كان للإسماعيلي العديد من المصنفات في كثير من فنون، حيث نشر بعض المصنفين إلى كثرتها، إلا أنهم لم يذكروا إلا القليل منها، وهو شريف مفقود.

قال السهيمي: سألتني الوزير أبو النضر جعفر بن الفضل بن محمد (ت ٣٩١ هـ) بمصر عن الإسماعيلي وما صنف ومسيرته، فحدثني عن ما صنف من الكتب وجمع المسانيد، والمنشآت، والحدائق التي بنيت

(١) نقلها جرجان ٣٥٠، ٣٥١.

(٢) مجمع نساب ٢١٠.

(٣) سألني فضيل هذا الحد بغداد ٢١٦، ٢١٧.

البخاري ، وجميع سيرته فتعجب من ذلك وقال : لقد كان رُزق من العلم والجاه وكان له صيت حسن^(١) .

وقد استخلصت بعض النصوص المتناثرة في ثنايا بعض الكتب ، والمقتبسة من بعض مصنفات الإسماعيلي لإلقاء الضوء على مؤلفاته ، وإعطاء فكرة موجزة عنها ، إلى جانب الكشف عن جوانب ثقافته .

وفيما يلي ذكر هذه المؤلفات :

١ - المعجم في أسامي شيوخه .

٢ - المستخرج على صحيح البخاري .

٣ - المدخل .

٤ - المسند الكبير .

٥ - مسند عمر .

٦ - مسند علي .

٧ - مسند يحيى الأنصاري .

٨ - حديث يحيى بن أبي كثير .

٩ - الفرائد .

١٠ - العوالي .

١١ - كتاب أحاديث الأعمش .

١٢ - حديث بالمكتبة الظاهرية .

١٣ - سؤالات السهمي .

١٤ - معجم الصحابة .

(١) انظر : تاريخ جرجان ٨٧ . والتفريد (٧/ ب) .

وبعد فإن جل قصد المستخرجين من الاستخراج ، هو علو الإسناد ،
يجتهدون أن يكونوا هم والمخرج عليه سواء في الرواية عن شيخه ، وإلا
فمن فوقه . وقد يضيق عليهم المخرج ، فلا يتهاى لهم علو ، فيوردونه نازلاً .
وإذا تحقق العلو ، فذلك أحد فوائد المستخرجات^(١) . وهناك فوائد أخرى
للمستخرجات ، ستأتي قريباً في هذا المبحث إن شاء الله .

أما كتاب المستخرج للإسماعيلي : -

فقد اختلف المصنفون في تسميته على أقوال ، فمنهم من سماه
«الصحيح»^(٢) ، ومنهم من سماه «المستخرج على الصحيحين»^(٣) ، ومنهم
من سماه «الصحيح على شرط البخاري»^(٤) ، ومنهم من سماه «المستخرج
على الصحيح»^(٥) . إلا أن أدق تسمية له وأصحها ، هي : «المستخرج على
صحيح البخاري» ، وإليها ذهب بعض المصنفين ، منهم السخاوي
(ت ٩٠٢ هـ) وقيدتها بقوله : «استخرج على البخاري فقط»^(٦) .

ويقع هذا المستخرج في أربع مجلدات^(٧) ، شملت على فوائد كثيرة
وعلوم غزيرة^(٨) . وتضمن أحد أجزاءه تعاليق البخاري بإسناد عال^(٩) .

(١) ندرج سابقاً .

(٢) تبين كتاب السنن ١٩٤ . وتندرة لحاظ (٣/٩٤٩) . ونوافي لسنن (٦/٢١٣) .
وإعلام لسنن (١/٨٣) .

(٣) الإرشاد التحليلي . وتدرج تراوي (١/١١١) .

(٤) شرح الزمعة (٤/١٤٠) . ومعجم المؤلفين لكحل (١/١٣٥) .

(٥) نظر سير علام سنن (١٦/٢٩٣) . وضمنت لسكي (٣/٨) . وتبديع ونهاية
(١١/٢٩١) .

(٦) خط تاريخ حجاج ٨٧-٨٨ . والنسب (٧/١٠٨) . وفتح سنن (١/٣٩) .

(٧) فقه سنن في سنن (١٦/٢٩٣) .

(٨) فقه سنن في سنن ونهاية (١١/٢٩١) .

(٩) خط معجم المشهورين لابن حجر (١٢٣/١) .

وقد رواه البرقاني عن شيخه الإسماعيلي^(١)، كما سمعه ابن الجوزي، من يحيى بن ثابت بن بُندار، عن أبيه، عن البرقاني^(٢). وكذلك سمعه ابن حجر من طرق تنتهي إلى البرقاني أيضاً^(٣). وكان ابن حجر يمتلك نسخة منه - المستخرج^(٤) -.

وقال المُعلِّم في تعليقه على الإكمال - ٣٥٨ / ١ - : «قال ابن العربي: سمعنا «صحيح الإسماعيلي» من ثابت بن بُندار الدينوري البقال. وفي كتاب ابن نقطة: سمع يحيى وأحمد ابنا ثابت بن بُندار عن أبيهما، صحيح الإسماعيلي من الحافظ البرقاني.

ومن يتصفح كتاب «هدي الساري» لابن حجر، وكتاب «فتح الباري» - له أيضاً -، ويتأمل مدى إفادة ابن حجر فيهما من «مستخرج الإسماعيلي» فإنه سيقف على أهمية هذا الكتاب، وتنوع ثقافة مؤلفه، حيث أفاد منه ابن حجر في كتابه الأول، في أربعة وثلاثين ومائة موضع، منها أربعة نصوص ومائة نص تتعلق بوصول بعض معلقات البخاري^(٥).

ومنها أربعة نصوص بين بواسطتها بعض الأسماء المهملة^(٦)، وحوالي عشر نصوص تتعلق بتوضيح بعض من ذكر بلقب ونحوه^(٧). ومنها نص واحد عشر نصوصاً، تناول فيها ابن حجر مناقشة بعض الأحاديث المستفاد من

(١) نظير نسيم (١١٠ / ٤٦١).

(٢) نظير نسيم (١٠٨ / ٦).

(٣) نظير نسيم (١٢٣ / ١٢٣).

(٤) نظير صحيح البخاري (١٠١ / ٤٠٤).

الإسماعيلي.

(٥) نظير هدي الساري (٢٠ / ١٠).

(٦) هدي الساري (٢١١ / ٢١١، ٢٢٣ / ٢٢٣، ٢٢٤ / ٢٢٤).

(٧) هدي الساري (٢٥١ / ٢٥١ - ٢٤١ / ٢٤١).

الدارقطني وغيره^(١) . بالإضافة إلى نص واحد يتعلق بمروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، وهو ممن طعن فيه من رجال البخاري^(٢) .

أما «فتح الباري» . ففيه ألف وسبعمائة وسبعة وخمسون نصاً أخذها ابن حجر من «مستخرج الإسماعيلي» فيما عدا ثلاثة نصوص ، كان قد تناول أحدها من «جمع حديث يحيى بن أبي كثير» للإسماعيلي^(٣) . وثانيها : من «مسند علي» له أيضاً^(٤) . وثالثها : من «مسند عمر» له كذلك^(٥) .

فيكون عدد النصوص التي أخذها ابن حجر من «المستخرج» ودونها في كتابه «فتح الباري» ، ألفاً وسبعمائة وأربعة وخمسين نصاً .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن النصوص المتناثرة في «فتح الباري» قد تضمنت النصوص التي أجملها ابن حجر في مقدمته «هدي الساري» .

لقد تعامل ابن حجر مع «المستخرج» وغيره من الكتب - أثناء شرحه لصحيح البخاري - ، تعاملًا علمياً بحثاً ، حرر فيه الأبواب ، والأسانيد ، والمتون . وعقد المناقشات ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بإبراز أهمية «الصحيح» ، وعلو شأن صاحبه ، مما أدى في نفس الوقت إلى إبراز أهمية هذا «المستخرج» ، ومدى تمكن الإسماعيلي في كثير من العلوم .

أما الكلام على طبيعة «مستخرج الإسماعيلي» وتحليله ، فإنه سوف يكون على حسب النصوص التي وفرها ابن حجر في «فتح الباري»^(٦) ، لعلها تكشف عن بعض جوانب مادته العلمية وتنوعها .

(١) هدى الساري ٣٤٦ - ٣٧٧ .

(٢) هدى الساري ٤٤٣ .

(٣) فتح الباري (١ / ٣٥٠) .

(٤) فتح الباري (١١ / ٢٩٣) .

(٥) فتح الباري (١٢ / ١٣٥) .

(٦) لأن أصل المستخرج متعدد .

ولكن طالما استخرج الإسماعيلي «الصحيح» بأسانيد لنفسه، فإن الكلام على «المستخرج» يقتضي معرفة مدى مطابقتها «للصحيح».

وهذا الأمر تناول ابن حجر جانباً منه في قوله: «أما كتاب الإسماعيلي - المستخرج -، فليس فيه أحاديث مستقلة زائدة، وإنما تحصل الزيادة في أثناء بعض المتون، والحكم بصحتها متوقف على أحوال روايتها»^(١)، إذ لا يحتج بزيادة الضعيف^(٢)

بل إن هناك بعض الأحاديث الموجودة في «الصحيح» لم يستخرجها «الإسماعيلي»، منها ما أخرجه البخاري، من رواية إبراهيم، عن أبيه، عن جده، قال: أذن عمر بن الخطاب لأزواج النبي ﷺ في آخر حجة حجها، فبعث معهن عثمان بن عفان، وعبد الرحمن^(٣)

قال ابن حجر: هكذا أورده مختصراً، ولم يستخرجه الإسماعيلي^(٤). وقد يسقط من «المستخرج» بعض ألفاظ الحديث^(٥)، أو يطرأ عليها بعض التغييرات^(٦). وربما وردت بعض الروايات بالمعنى^(٧)، وقد يحدث في بعض المتون تقديم وتأخير^(٨).

هذا من جهة الإسناد والمتن، أما بالنسبة للنظام العام في ترتيب أبواب «الصحيح» وترتيب أحاديثه، ومناسبتها للأبواب، فإنه قد يحدث صاحب «المستخرج» بعض التغييرات في ذلك، كأن يزيد باباً^(٩)، أو يحذف

(١) نكت على كتاب ابن الصلاح (٢٩٢/١).

(٢) انظر: فتح الباري (٤/٦١ - ٦٢) في باب حج النساء.

(٣) انظر مثلاً: فتح الباري (٩/١٩٤).

(٤) انظر مثلاً: فتح الباري (١/٤٢٦)، (١٣/١١٩).

(٥) المد. جمع السام (١١/٢٨٣).

(٦) المد. جمع السام (١/٣٢١)، (١٢/٣٥٦).

(٧) المد. جمع السام (١٢/٤٤ - ٤٥)، (١٣/٥٠).

آخر^(١) . وقد يحذف ترجمة الباب^(٢) ، أو يختصر بعضها^(٣) ، أو يدمج بابين في باب واحد^(٤) . ولعله يتصرف أحياناً في ترتيب أحاديث الباب الواحد، من حيث التقديم والتأخير^(٥) ، وكثيراً ما يعترض الإسماعيلي على مناسبة هذه الأحاديث لترجمة الباب ، إلا أن ابن حجر يناقش الموضوع ويحرره^(٦) .

وهناك فوائد كثيرة للمستخرجات ، ذكر منها السيوطي سبع فوائد ، ثم أشار إلى كثرتها^(٧) . وفيما يلي عرض لأهمها ، مع ذكر بعض الأمثلة التي أوردها ابن حجر في «فتح الباري» نقلاً عن «مستخرج الإسماعيلي»

أ - علو الإسناد :

منه ، ما قاله البخاري : حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان - ابن عيينة - ، قال : حفظناه من في الزهري . . . ثم ساق الإسناد ورفع الحديث^(٨) .

استخرجه الإسماعيلي ، من طريق عمرو بن علي ، وعبد الجبار بن العلاء والوليد بن شجاع ، وأبي خيثمة ، ويعقوب الدورقي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن سفيان به^(٨) .

هكذا ، أخرج الإسماعيلي من الإسناد ، البخاري وشيخه . ولو أنه رواه من طريق البخاري ، لطالت سلسلة إسناده إلى سفيان ، مما يجعل الإسناد نازلاً .

-
- (١) المرجع السابق (٩/٤٢١) ، (١٠/٢٠١) .
(٢) المرجع السابق (١٠/٣٦٢) .
(٣) المرجع السابق (١/٤٦٢) ، (١٠/٦٢) ، (١٣/١٨٦) .
(٤) المرجع السابق (١٢/٣٥) .
(٥) انظر مثلاً فتح الباري (١١/٤٠٩ - ٤١٢ ، ٤١٥) .
(٦) المرجع السابق (١/٧ - ٨ ، ١٧ ، ٤٦٦) ، (٩/٢٦٢) ، (١١/١٢١) ، (١٢/٢٥٨) .
(٧) انظر تدريب الراوي (١/١١٤ - ١١٦) .
(٨) انظر فتح الباري (١٢/١٢١) في المحاربي ، باب الاعتراف بالزنا .

والأمثلة على ذلك كثيرة، وهذا أمر طبيعي في المستخرجات^(١). ولكن هذا لا يعني أن جميع ما في «المستخرج» قد تحقق فيه العلو، بل قد يضيق المخرج على الإسماعيلي، فيروي الحديث من طريق البخاري نفسه، كما في حديث عائشة، أنها أخذت سواكاً من أخيها عبد الرحمن فقصمته، ثم مضغته... الحديث^(٢).

رواه البخاري عن إسماعيل... ثم ذكر الإسناد مرفوعاً. ومن طريق البخاري رواه الإسماعيلي^(٣). وقد تكرر ذلك كثيراً في «المستخرج»^(٤).

ب - زيادة الثقات :-

لأن زيادة الضعيف لا يحتج بها، فلا تدخل في فوائد المستخرجات، لا سيما وأن الإسماعيلي قد روى عن إبراهيم بن الفضل المخزومي، على ضعفه فلا يحتج بزيادته في حديث أبي هريرة: «وخير الناس للمساكين جعفر...»^(٥).

والأمثلة على الزيادات كثيرة^(٦)، ومنها: حديث عائشة، كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة، غسل يده^(٧).

استخرجه الإسماعيلي، وزاد: «يصب على يده اليسنى أي من الإناء، فيغسل فرجه، يفرغ على شماله، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة» الحديث^(٨).

(١) المرجع السابق (١/٣٢١)، (٢/١٥٧)، (٨/٤٠٤)، (٩/١١٢)، (١٣/٥٢).

(٢) انظر: فتح الباري (٢/٣١٤). في الجملة، باب من سواك منه كونه.

(٣) انظر مثلاً: فتح الباري (٣/١٣٥)، (٤/٣٤٧، ٣٤٤)، (٤/٣١٢)، (٦/٣٩٠)، (٩/٣٦٦).

(٤) (١١/٢٧٤)، (١٣/٥١٧)، (١٣/٢٥١).

(٥) انظر: فتح الباري (٩/٤٨٤) في الأفضلية، وفي باب (١١/١٥) في الأفضلية، في إفتاء السلام.

(٦) انظر مثلاً: فتح الباري (١/٤٥١)، (٢/٥١)، (٦/١٥٠)، (٩/٣٥٠)، (١٣/٤٢٢).

(٧) انظر: فتح الباري (١/٣٢١) في الغسل، باب هل تدخل الحبت منه في الوضوء.

ج - القوة بكثرة الطرق : -

وذلك للترجيح عند المعارضة .

منه ، ما ذكر في الفائدة الأولى آنفاً .

وحديث أبي بردة مرفوعاً : « لا يُجلد فوق عشر جلدات إلا في حد . . . »
حيث قال البخاري : حدثنا عبدالله بن يوسف ، حدثنا الليث ، حدثني
يزيد بن أبي حبيب ، عن بكير بن عبدالله ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد
الرحمن بن جابر بن عبدالله ، عن أبي بريدة ، مرفوعاً^(١) .

استخرجه الإسماعيلي من رواية حفص بن مسيرة ، عن مسلم بن أبي
مريم ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه به^(٢) .

د - تمييز رواية المختلط ، وتحديد وقتها : -

قد يرد مثل ذلك في « الصحيح » على أننا لا نشك في صحة ما روي
فيه^(٣) .

ومن ذلك حديث عبدالله بن مغفل ، مرفوعاً : « بين كل أذنين صلاة
لمن شاء » . حيث أخرجه البخاري ، من طريق خالد ، عن الجريري ، عن
ابن بريدة ، عن ابن مغفل ، مرفوعاً^(٣) .

قال ابن حجر : « سعيد بن إياس الجريري ، معدود فيمن اختلط ،
واتفقوا على أن سماع المتأخرين منه كان بعد اختلاطه ، وخالد منهم . لكن
أخرجه الإسماعيلي من رواية يزيد بن زريع ، وعبد الأعلى ، وابن علية ،
وهم ممن سمع منه قبل اختلاطه ، وهي إحدى فوائد المستخرجات »^(٣) .

(١) انظر: فتح الباري (١٢ / ١٥٦) في المحارِبين ، باب كم التعزير .

(٢) انظر الفائدة التالية (هـ) .

(٣) انظر: فتح الباري (٢ / ٨٨) في الأذان ، باب كم بين الأذان والإقامة .

استخرجه الإسماعيلي من طريق يوسف بن موسى ، عن المقرئ ،
عن ابن لهيعة^(١) .

ز - تعيين مهمل : -

كقولهم : حدثنا محمد ، من غير ذكر ما يميزه عن غيره من المحمدين .
مثاله : قول البخاري : حدثنا محمد ، أخبرنا عبد الوهاب . . . (٢) استخرجه
الإسماعيلي من طريق محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب (٣) . . . وأخيراً قال
السيوطي ، نقلاً عن ابن حجر ، قوله : وكل علة أعل بها حديث في أحد
الصحيحين وجاءت رواية المستخرج سالمة منها فهي من فوائده وذلك كثير
جداً^(٤) .

وقد برزت فوائد كثيرة في «مستخرج الإسماعيلي» من خلال استخدام
ابن حجر له في «فتح الباري» منها :

ح - وصل معلقات : -

حيث أفاد ابن حجر من «المستخرج» في وصل ثلاث ومائة تعليق من
معلقات البخاري^(٥) .

ك - رفع موقوف : -

مثاله : ما أسنده البخاري إلى ابن عباس ، قوله : من استمع ، ومن
تحلم^(٦) . . . استخرجه الإسماعيلي بإسناده إلى ابن عباس مرفوعاً
مفصلاً^(٦) .

(١) نظر فتح الباري (٨ / ١٩٧) في تفسير سورة النساء ، ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ . . . ﴾ .

(٢ و ٣) نظر فتح الباري (٦ / ٣٩٦) في مناقب سلم وغفار ومزينة . . .

(٤) نظر تزيين الروايات (١ / ١١٦) .

(٥) تقدم ذلك في أثناء الكلام على إفادة ابن حجر من «المستخرج» .

(٦) النظر: فتح الباري (١٢ / ٣٧٦) في التعبير ، باب من كذب في حلمه . وكذلك (٩ / ٢٧٦) .

(١٠ / ٣٥٥) .

ل - تعيين إدراج : -

مثاله : حديث أخرجه البخاري ، من طريق سفيان ، ثم أسنده إلى أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الأعداء^(١) .

قال سفيان : الحديث ثلاثة ، زدت أنا واحدة ، لا أدري أيتهن هي . استخرجه الإسماعيلي من طريقين ، أوضح فيهما أن المزيدة هي «شماتة الأعداء»^(٢) .

م - تحديد زمن الحادثة : -

كما في حديث أسنده البخاري إلى أبي صالح السمان ، قال : رأيت أبا سعيد الخدري ، في يوم الجمعة يصلي إلى شيء يستره . . .^(٣) . جاء في مستخرج الإسماعيلي : ومروان يومئذ على المدينة^(٤) .

ن - تحديد مكان الحادثة : -

كما في حديث أسنده البخاري إلى سهل بن سعد الساعدي ، يقول : إني لفي القوم عند رسول الله ﷺ ، إذ قامت امرأة فقلت يا رسول الله ، إنني قد وهبت نفسها لك . . . الحديث^(٥) .

استخرجه الإسماعيلي بسنده ، وحدد أن ذلك كان في المسجد .

س - وجود أحكام فقهية : -

حيث أورد ابن حجر في «فتح الباري» أحكاماً من «المستخرج»^(٦) .

(١) طبع مع كتابي (١١) ١٢٥ ، من «المستخرج» ، ص ٣١٤ ، ١٢ ، ٣١٦ .
(٢) طبع مع كتابي (١١) ٤١٠ ، من «المستخرج» ، ص ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .
(٣) طبع مع كتابي (١١) ٩١ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ .
(٤) سيأتي ذكر بعضها في مذهب المؤلف الفقيه ، ص ١٩٧ ، ١٩٩ .

ع - شرح ألفاظ غريبة، ونحوه من الشروحات :-

وقد تقدم مثاله في ثقافة المؤلف، وغيره كثير^(١).

ف - تحرير بعض الأسانيد :-

مثاله : ما أسنده البخاري إلى أنس، أن أم سليم كانت تبسط للنبي ﷺ نطعاً، فيقبل عندها^(٢).

استخرجه الإسماعيلي بإسناده إلى أنس : أن النبي ﷺ كان يدخل على أم سليم، وذكر الحديث^(٣).

قال ابن حجر: فدل على أنه من مسند أنس لا من مسند أم سليم^(٤).

ص - حل بعض الإشكالات الغامضة :-

مثالها، ما أخرجه البخاري : حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت، قال : سمعت عبدالله بن يزيد الأنصاري، عن أبي مسعود الأنصاري، فقلت : عن النبي ﷺ ؟ فقال : عن النبي ﷺ^(٥).

القائل فقلت، هو شعبة، بينه الإسماعيلي في رواية له^(٦).

٣ - الكتاب الثالث - المدخل :-

يبدو أن الإسماعيلي جعل هذا الكتاب عبارة عن توطئة لكتابه «المستخرج على صحيح البخاري»، حيث جاء في المدخل - فيما نقله ابن حجر منه :-

«أما بعد: فإني نظرت في كتاب الجامع الذي ألفه أبو عبدالله البخاري فرأيته جامعاً - كما سُمي - لكثير من السنن الصحيحة، ودالاً على جمل من

(١) انظر مثلاً فتح الباري (١/١٧٠)، (١٠/٢٣٧)، (١١/٥١٦).

(٢) انظر: فتح الباري (١١/٥) في الاستئذان.

(٣) انظر: فتح الباري (٩/٤٣٧) في الصفات.

المعاني الحسنة المستنبطة، التي لا يكمل لمثلها إلا من جمع إلى معرفة الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها، علماً بالفقه واللغة، وتمكناً منها كلها، وتبحراً فيها، وكان يرحمه الله الرجل الذي قصر زمانه على ذلك، فبرع وبلغ الغاية، فحاز سبق، وجمع إلى ذلك حسن النية والقصد للخير، فنفعه الله، ونفع به، قال: وقد نحا نحوه في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي الحلواني، لكنه اقتصر على السنن، ومنهم أبو داود السجستاني، وكان في عصر أبي عبدالله البخاري، فسلك فيما سماه سنناً ذكر ما روي في الشيء وإن كان في السند ضعف إذا لم يجد في الباب غيره. ومنهم مسلم بن الحجاج، وكان يقاربه في العصر، فرام مرامه، وكان يأخذ عنه، أو عن كتبه، إلا أنه لم يضايق نفسه مضايقة أبي عبدالله، وروى عن جماعة كثيرة لم يتعرض أبو عبدالله للرواية عنهم، وكلُّ قصد الخير، غير أن أحداً منهم لم يبلغ من التشدد مبلغ أبي عبدالله، ولا تسبب إلى استنباط المعاني، واستخراج لطائف فقه الحديث، وتراجم الأبواب الدالة على ماله صلة بالحديث المروي فيه تسيبه. والله الفضل يختص به من يشاء» (١).

وعند قول البخاري: (باب شهادة القاذف، والسارق، والزاني، وقول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾ (٢). وجلد عمر أبا بكر وشبل بن معبد، ونافعاً، بقذف المغيرة، ثم استتابهم، وقال: من تاب قبلت شهادته» (٣). قال ابن حجر: وقد حكى الإسماعيلي في (المدخل): (أن بعضهم استشكل إخراج البخاري هذه القصة، واحتججه بها، مع كونه احتج بحديث أبي بكر في عدة مواضع. وأجاب الإسماعيلي بالفرق بين الشهادة والرواية،

(١) هدى الساري ٨ - ٩.

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة.

(٣) مع الساري (٥ / ١٨٧).

وأن الشهادة يطلب فيها مزيد تثبت لا يطلب في الرواية، كالعدة، والحرية، وغير ذلك^(١). وهذا لأن أبا بكر لم يتراجع عن شهادته، بل أصرَّ عليها ولم يُشْنِ عَدْمَ قبولِ شهادته البخاريَّ عن تخريج حديثه.

وقال السخاوي (٩٠٢ هـ): (مَيِّزُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ بَيْنَ مَا يَخْرُجُهُ فِي مَسْتَخْرَجِهِ مِنْ طَرِيقٍ مِنْ يَعْزُضُ فِي الْقَلْبِ مِنْهُ شَيْءٌ، وَبَيْنَ الصَّحِيحِ عَلَى شَرْطِهِ، بِذِكْرِ الْخَبَرِ مِنْ فَوْقِ، ثُمَّ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِيهِ فُلَانٌ، عَنْ فُلَانٍ - كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ فِي «المدخل»^(٢)).

مما يدل على أن «المدخل» للإسماعيلي بالنسبة لـ «المستخرج» بمثابة «هذي الساري» بالنسبة لـ «فتح الباري»، لا سيما وأن المصنفين الذين عنوا بترجمة الإسماعيلي، وذكروا مصنفاته لم يذكروا «المدخل» مما يرجح كونه مقدمة للمستخرج. إلا أنه من الصعب الجزم بذلك، لأن المعلومات المتوفرة لدينا حول هذا «المدخل» ضئيلة جداً، لا تمكن الباحث من وصفه وصفاً دقيقاً شاملاً، ويحلل مادته.

٤ - المسند الكبير :

المسند في اللغة: اسم مفعول من الفعل «أسند» بمعنى أضاف ونسب^(٣).

والحديث المسند في الاصطلاح: ما اتصل سنده مرفوعاً إلى النبي ﷺ^(٤).

(١) فتح الباري (٥/ ١٨٧ - ١٨٨).

(٢) فتح المغيب (٢/ ٥٧).

(٣) نظر المعجم الوسيط (١/ ٤٥٣ - ٤٥٤) مادة سند.

(٤) نظر فتح المغيب (١/ ٩٩ - ١٠١). وتدريب الراوي (١/ ١٨٢).

والكتاب المسند: هو المصنّف الذي يروي فيه صاحبه أحاديث بأسانيده الخاصة ويرفعها إلى النبي ﷺ، مرتبة في الغالب على أسماء الصحابة. وقد يطلق على غير ذلك.

ويقع «المسند الكبير» للإسماعيلي في نحو مائة مجلد^(١)، يبدو أن مصنفه جمع فيه أحاديث لجماعة من الصحابة، من بينهم عشر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث جاء ذكره على لسان الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في قوله: «رأيت له - الإسماعيلي - مجلداً من مسند كبير إلى الغاية. في حساب مائة مجلد، أو أكثر، فإن هذا المسند فيه بعض مسند عشر، يدل على إمامته»^(٢).

وكذلك فقد نسب إلى الإسماعيلي بعض المسانيد الأخرى التي لا يمكن احتمال أن تكون من أجزاء هذا المسند.

٥ - مسند عمر:

كان هذا المسند من جملة المسانيد التي جمعتها الإسماعيلية في «المسند الكبير»، ثم هذبه في مجديدين، على حد تعبير الذهبي، حيث طبع في بغداد وعلّق عليه^(٣).

وقد أفاد منه ابن حجر في خدمة الصحيح، فس ذلك ما رواه عن عمر بن الخطاب في مبايعته لأبي بكر بالخلافة، وحفظه الناس على ذلك^(٤).

- (١) عدد صفحات مسند الإسماعيلي (١٣١) - مجمع الزوائد، ج ٢، ص ٢٠٠.
- (٢) - مسند الإسماعيلي، ج ٢، ص ٢٠٠.
- (٣) نسخة رقم ١٦٦، وسط الخط من ١١٢ - ١١٤.
- (٤) عدد صفحات نسخة رقم ١٩٤١، ص ١٦٠ - ٢٩٣.
- (٥) الخط مجمع من ١٢١ - ١٣٥.

وقال في «اللسان»: قال الإسماعيلي في «مسند عمر بن الخطاب»: -
ورفع الإسناد: ما بين قبري وأسطوانة التوبة روضة من رياض الجنة^(١).

٦ - مسند علي :

نسبه ابن حجر للإسماعيلي ، وأفاد منه في خدمة الصحيح ، فمن ذلك
ما استشهد به علي حديث: إن الله تعالى قال: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنَنِي
بِالْحَرْبِ ثم قال ابن حجر: وسند الإسماعيلي ضعيف^(٢).

ويبدو أن هذا المسند من جملة المسانيد التي جمعها المؤلف في
«المسند الكبير».

٧ - مسند يحيى بن سعيد الأنصاري^(٣) :

أفاد منه ابن حجر ، وقال : إنه من تأليف الإسماعيلي^(٤).

٨ - حديث يحيى بن أبي كثير^(٥) :

جمع الإسماعيلي حديث هذا الحافظ الجليل^(٦) ، إلا أن المصادر لم
تذكر شيئاً عن طبيعة هذا الجمع .

٩ - الفرائد :

هذا الكتاب ، ذكره ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ، ونسبه إلى

(١) لسان الميزان (٤/٦٤) .

(٢) انظر: فتح الباري (١١/٢٩٣) في الرقاق ، باب التواضع .

(٣) القاضي ، مدني ثقة ثبت . مات سنة أربع وأربعين ومائة .

انظر: (طبقات ابن سعد ، تابعي أهل المدينة) ترجمة ٢٤٤ . والسير (٥/٤٦٨) .

(٤) انظر: هدي الساري ٣٢٣ .

(٥) الطائي : إمام حافظ ، ثقة ثبت لكنه يدللس ، مات سنة اثنين وثلاثين ومائة .

انظر: (السير (٦/٢٧) . وتقريب التهذيب ٣٧٨ .

(٦) انظر: الترجمة ٣٠٣ من هذا المعجم . وفتح الباري (١/٣٥٠) .

الإسماعيلي^(١) . وكذا أثبتة عمر رضا كحالة^(٢) .

والفرائد: جمع فريد، وفرد. والفرد: هو المنفرد المتوحد^(٣) .

والحديث الفرد في الاصطلاح: هو الذي انفرد به راوٍ واحد وإن تعددت الطرق إليه^(٤) .

١٠ - العوالي :

هذا الكتاب؛ ذكره ابن تغري بردي، ونسبه إلى الإسماعيلي^(٥)، وكذا أثبتة عمر رضا كحالة^(٦) .

والعوالي: جمع العالية، والعالية من كل شيء أرفعه. ويوصف بذلك الإسناد، فيقال: إسناد عالٍ. والعالي اسم فاعل من «العلو» وهو ضد النازل أيضاً^(٧) .

والإسناد العالي في الاصطلاح: هو الذي قل عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر، يرد به ذلك الحديث بعدد أكثر^(٨) .

ويبدو أن الإسماعيلي جمع في كتابه هذا أحاديث من هذا النوع .

(١) انظر السجود الزاهرة (٤ / ١٤٠) .

(٢) انظر معجم المؤلفين (١ / ١٣٥) .

(٣) انظر المعجم الوسيط (٢ / ٦٨٠) مادة ورد .

(٤) وهو قسمان: مطلق، ونسبي .

(٥) شرح حجة الفكر ٤٨ . وتدرج الراوي (١ / ٢٤٩) .

(٦) انظر السجود الزاهرة (٤ / ١٤٠) .

(٧) انظر معجم المؤلفين (١ / ١٣٥) .

(٨) انظر المعجم الوسيط (٢ / ٦٢٥) .

(٩) وهو على خمسة أقسام. انظر تدرج الراوي (٢ / ١٦٥) .

وتيسير مصطلح الحديث للطحان ١٨١ - ١٨٣ .

۱۱ - كتاب أحاديث الأعمش^(۱) :

۱۲ - حديث :

ومن آثاره في الحديث أيضاً: حديث مع أحاديث محدثين آخرين في المكتبة الظاهرية^(۲).

۱۳ - سؤالات السهمي للإسماعيلي :

وهي مشورة في كتاب «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل»^(۳). على أن النصوص التي أفادها السهمي من الإسماعيلي تبلغ ثمانية وربعين نصاً، منها نص واحد سقط منه كلام الإسماعيلي^(۴). وآخر يتكلم فيه على كبر سن شيخه محمد بن الجهم البري^(۵). وبقية النصوص تتعلق بجرح الرواة وتعديلهم، منها سبعة وثلاثون نصاً أوردتها السهمي بصيغة «سمعت»^(۶)، وثمانية نصوص بصيغة «سألت»^(۷)، ونص واحد بصيغة «أخبرنا»^(۸)، وآخر لم يذكر صيغة أخذه عن الإسماعيلي، بل ذكر ترجمته مباشرة^(۹).

(۱) تصدق دارت الزاوي (۲/ ۱۵۵). وإيمانية المستطرفة لكتاني ۱۱۰.

(۲) مجموع ۳۱ (س و ق ۱۸۳ / ۱۸۹) ب / مكنوت في القرن السادس الهجري. قوله فؤاد سركيس في تاريخ التراث (۱/ ۳۲۹).

(۳) هذا الكتاب مشهور بأكثر من عدة من عدة لغات.

(۴) سؤالات السهمي، ج ۹۶، وترجمته في هذا السبعم تحت رقم ۱۲۴.

(۵) سؤالات السهمي، ج ۸۸، وترجمته في هذا السبعم تحت رقم ۹۰.

(۶) سؤالات السهمي، ج ۱۳، ۴۳، ۴۸، ۴۴، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۷۱، ۷۲، ۹۸ مكرر، ۳۹۷.

وترجمته: ۹۹، ۱۰۰، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۹، ۱۵۹، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰.

(۷) سؤالات السهمي، ج ۸، ۹۰.

(۸) سؤالات السهمي، ج ۲، ۲۸۹.

(۹) سؤالات السهمي، ج ۱، ۱۴۱.

١٦ - رسالة في العقيدة :

كان قد أرسلها إلى أهل جيلان :

وقفتُ على نص هذه الرسالة عند شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) ، فيما نقله عن شيخ الإسلام أبي عثمان النيسابوري الصابوني (ت ٤٤٩ هـ) ما نصه : (قرأت في رسالة أبي بكر الإسماعيلي إلى أهل جيلان ، أن الله ينزل إلى السماء الدنيا على ما صح به الخبر عن النبي ﷺ ، وقد قال الله عز وجل : ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ ﴾^(١) وقال : ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾^(٢) ، تؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف ، فلو شاء سبحانه أنه يبين كيف ذلك فعل ، فانتبهنا إلى ما أحكمه ، وكفنا عن الذي يتشابه ، إذ كنا قد أمرنا به في قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾^(٣) «^(٤) .

١٧ - كتاب في الفقه :

قال الخليلي (ت ٤٤٦ هـ) : « كثير كان يعرف هذا الشأن - الحديث - وله تصانيف كثيرة فيه ، ومن الفقه كبير »^(٥) .

وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : « ذو التصانيف الكبار في الحديث ، وفي الفقه »^(٦) .

(١) الآية ٢١٠ من سورة النقرة .

(٢) الآية ٢٢ من سورة الفجر .

(٣) الآية ٧ من سورة آل عمران .

(٤) شرح حديث الروول لاس تيمية ٥١ - ٥٢ .

(٥) الإرشاد للخليلي ، ترجمة الإسماعيلي .

(٦) العبر للذهبي (٢ / ٣٥٨) . وكذا في شذرات الذهب (٣ / ٧٥) .

وقال أيضاً: «صنف تصانيف تشهد له بالإمامة في الفقه والحديث»^(١) مما يدل على أن للإسماعيلي أكثر من كتاب في الفقه.

عقيدته :

لما كان الإسماعيلي من مشاهير علماء الحديث، وحفاظهم، فإنه من الطبيعي أن يعتنق مذهب أهل الحديث في الاعتقاد، وهذا يتضح من صريح أقواله، التي تداولها وتبناها كثير من أئمة هذا الشأن، أمثال الحافظ السهمي (ت ٤٢٧ هـ)، فيما نقله عنه الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ). وأمثال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)^(٢).

قال الذهبي، فيما أسنده إلى الحافظ السهمي قوله: «أخبرنا الإسماعيلي، قال: اعلموا رحمكم الله، أن مذهب أهل الحديث، الإقرار بالله، وملائكته وكتبه، ورسوله، وقبول ما نطق به كتاب الله، وما صحت به الرواية عن رسول الله ﷺ، لا معدل عن ذلك. ويعتقدون أن الله مدعو بأسمائه الحسنی، موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه، ووصفه بها نبيه. خلق آدم بيده، ويدها مبسوطتان، بلا اعتقاد كيف، واستوى على العرش بلا كيف»^(٣). وزاد الذهبي في «الأربعين» نقلاً عن الإسماعيلي: «فإنه انتهى إلينا أنه استوى على العرش، ولم يذكر كيف كان استواؤه. والإسماعيلي من كبار الأئمة، جمع بين الفقه والحديث»^(٤). وقال الذهبي في روايته عن السهمي: ثم ذكر سائر الاعتقاد.

ومن سائر اعتقاد أهل السنة والجماعة: أنهم يشنون لله وجهها،

(١) السير (١٦/٢٩٣).

(٢) سيأتي كلام ابن تيمية، وبقوله عن الإسماعيلي.

(٣) تدرية الحفاظ (٣/٩٤٩). السير (١٦/٢٩٥).

(٤) الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي (١/١٥). وهذا الكتاب قام الأجل عليه، فقد وجدته عند صوفي بتحقيقه ونشره.

وعينين ، والسمع ، والفرح ، والضحك ، والعجب ، والنزول ، والمجيء ، ويقولون أيضاً: إنَّ كلام الله غير مخلوق ، وكذلك القرآن ، وإنَّ الله في السماء ، وإنَّ عرشه كان فوق الماء . إلى غير ذلك مما ثبت في الكتاب والسنة ، من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل ، بل مؤمنون بأن الله سبحانه ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾^(١) ، هذا بعض ما ذكره الأئمة من أهل السنة ، في مجمل اعتقاد سلف هذه الأمة ، كأبي الحسن الأشعري (ت ٣٢٤ هـ) - في قوله الأخير^(٢) ، واللالكائي (ت ٤١٨ هـ)^(٣) ، وابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ)^(٤) وغيرهم .

وقد نقل ذلك عن الإسماعيلي في مسائل شتى ، منها:

١ - ما قرأه أبو عثمان النيسابوري الصابوني (ت ٤٤٩ هـ) «في رسالة أبي بكر الإسماعيلي إلى أهل جيلان: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا، على ما صح به الخبر عن النبي ﷺ ، وقد قال الله عز وجل: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ ﴾^(٥) وقال: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾^(٦): تؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف، فلو شاء سبحانه أن يبين كيف ذلك فعل، فأنتهيت إلى ما أحكمه، وكففتنا عن الذي يتشابه، إذ كنا قد أمرنا به في قوله: ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ

(١) الآية ١١ من سورة الشورى .

(٢) في بيان في الصفات الجديدة لتأويل ، ونسبها - وهو استحرج - عدم التأويل والتعطيل .

وهذا كقولنا الآية برغم عدم صحته في أدب لغة عند من يطعن عليه .

ط ١ الآية عن صاحب التلخيص وفنوني في تبيينه (٥/٩٣) .

(٣) ط ١ الآية شرح عقائد من السنة والجماعة .

(٤) ط ١ الآية شرح عقائد من السنة والجماعة . حيث خصص للأسماء والصفات ، وشرح العقيدة

الصفات .

(٥) الآية ٢١٠ من سورة الشورى .

(٦) الآية ٢٢ من سورة النجم .

الكِتَابِ وَأُخِرُ مُتَشَابِهَاتُ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ، فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا، وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٠١﴾ (١) ﴿١٠٢﴾ (٢)

وكذلك وردت الأحاديث الصحيحة بنزوله عز وجل إلى السماء الدنيا كل ليلة، وقد أخرج ذلك اللالكائي بأسانيدِهِ إلى عشرين نفساً من الصحابة (٣)، فيها الصحيح وفيها الحسن، وفيها الضعيف (٤).

وهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة في إثبات النزول لله عز وجل إلى السماء الدنيا، من غير تكيف ولا تمثيل (٥).

٢ - ما نقل ابن حجر عن الإسماعيلي فيما يتعلق بالتفريق بين الإيمان والإسلام، في قوله: «وقد حكى ذلك الإسماعيلي، عن أهل السنة والجماعة، قالوا: إنهما تختلف دلالتهما بالاقتران، فإن أفرد أحدهما دخل الأخر فيه» (٦).

هذه المسألة من المسائل الخلافية، بين علماء هذه الأمة -

فمنهم من ذهب إلى أن الإيمان غير الإسلام، كمتدده، والرمهرى، وحماد بن زيد، وعبد الرحمن بن مهدي، والإمام أحمد، واللالكائي وغير تيمية.

(١) الآية ١٠١ من سورة آل عمران

(٢) شرح حديث اللالكائي من السنة ٥١-٥٢ ج ١ ص ١٠٠

(٣) خط أصول عند من السنة والجماعة ص ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١

دليلهم في ذلك ، قوله تعالى : ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾^(١) . وقوله ﷺ في حديث جبريل عليه السلام ، لما سأله عن الإسلام ، فقال : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً .

قال : فأخبرني عن الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره^(٢) . وغيرها من الأدلة .
ومنهم من جعلهما مترادفين ، أي أنهما اسمان لمعنى واحد ، كالبخاري ، والمزني ، ومحمد بن نصر المروزي ، وابن منده .

دليلهم في ذلك ، قوله تعالى : ﴿ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾^(٣) . وقوله ﷺ ، عندما قال له سفيان بن عبدالله الثقفي : يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك . قال : قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْتُ^(٤) .

والذي يظهر من مجموع الأدلة ، أن لكل منهما حقيقة شرعية ، كما أن لكل منهما حقيقة لغوية .

فالإسلام في اللغة : الاستسلام والانقياد^(٥) . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ﴾^(٦) .

(١) الآية ١٤ من سورة الحجرات .

(٢) هذا مختصر من حديث عبد الله بن مسعود في صحيحه (٣٦ / ١) كتاب الإيمان ، حديث ٨ .

(٣) الآية ٣٥ ، ٣٦ من سورة التذاريات .

(٤) حرجه مسلم (٦٥ / ١) في الإيمان ، حديث ٣٨ . وفيه « فاستقم » بدل « ثم استقم » . وابن منده في الإيمان (٣٢٣ / ١) .

(٥) انظر : تهذيب اللغة (٤٥١ / ١٢) . والمعجم الوسيط (٤٤٦ / ١) مادة : سلم .

(٦) الآية ٨٣ من سورة آل عمران .

والإيمان في اللغة: هو التصديق (١). ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴾ (٢).

وأما حقيقتهما الشرعية، فقد قام كل منهما على أركان خاصة به، حيث خُصَّ الإسلام بالأعمال الظاهرة، بينما خُصَّ الإيمان بالأعمال الباطنة - كما في حديث جبريل -، وبذلك ينجلي معنى قول الإسماعيلي: «إنهما تختلف دلالتهما بالاقتران». أي أنهما إذا اجتمعا ينصرف كل منهما إلى معنى مستقل به.

أما قوله: «فإن أفرد أحدهما دخل الآخر فيه»، فهذا من حيث التلازم الموجود بينهما في الحكم الشرعي، إذ لا إيمان لمن لا إسلام له، ولا إسلام لمن لا إيمان له، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ (٣)، فمن مقتضى قبول الإسلام أن يكون ملازماً للإيمان، وإلا فلا.

وخلاصة القول: أنهما معنيان متباينان إذا اجتمعا، ولكن إذا افتراقا لم أحدهما الآخر، إذ لا يخلو المؤمن من إسلام به يتحقق إيمانه، ولا يخلو المسلم من إيمان به يصح إسلامه. والله أعلم (٤).

٣ - ما نقل ابن حجر أيضاً، عند قول البخاري: (باب قول النبي ﷺ: لا شخص أعير من الله). حدثنا موسى بن إسماعيل النبوي، حدثنا أبو غوانة - الوضاح البصري -، حدثنا عبد الملك - بن عمير -، عن

(١) طر: نسخة (١) ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١

رَوَاد كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ - بِنِ شَعْبَةَ - ، عَنِ الْمَغِيرَةِ ، قَالَ : قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ ، غَيْرَ مَصْفُوحٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : تَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ، وَاللَّهِ لَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ ، وَاللَّهِ أُغَيِّرُ مِنِّي الْحَدِيثُ . وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، لَا شَخْصَ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ (١) .

قَالَ ابْنُ حَجْرٍ : أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ ثَلَاثِ طَرِيقٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِالسَّنَدِ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، لَكِنْ قَالَ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ « لَا شَخْصَ » بَدَلَ « لَا أَحَدًا » . ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقٍ زَائِدَةٍ بِنِ قَدَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ كَذَلِكَ (٢) .

وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنِ الْقَوَارِيرِيِّ ، وَأَبِي كَامِلٍ كَذَلِكَ ، وَمِنْ طَرِيقٍ زَائِدَةٍ أَيْضًا (٣) .

وَقَالَ ابْنُ بَطَّالٍ : أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِأَنَّهُ شَخْصٌ ، لِأَنَّ التَّوْقِيفَ لَمْ يَرُدَّ بِهِ ، وَقَدْ مَنَعَتْ الْمَجَسِّمَةَ مَعَ قَوْلِهِمْ بِأَنَّهُ جِسْمٌ لَا كَالْأَجْسَامِ - قَالَ ابْنُ حَجْرٍ - ، كَذَا قَائِلٌ ، وَالْمَنْقُولُ عَنْهُمْ خِلَافُ مَا قَالَ (٤) .

وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ : لَيْسَ فِي قَوْلِهِ : « لَا شَخْصَ أُغَيِّرُ مِنَ اللَّهِ » ، إِثْبَاتٌ أَنَّ اللَّهَ شَخْصٌ ، بَلْ هُوَ كَمَا جَاءَ : مَا خَلَقَ اللَّهُ أَعْظَمَ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِثْبَاتٌ أَنَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَخْلُوقَةٌ ، بَلِ الْمُرَادُ أَنَّهَا أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ . وَهُوَ كَمَا يَقُولُ مَنْ يَصِفُ امْرَأَةً كَامِلَةَ الْفَضْلِ ، حَسَنَةَ الْخَلْقِ : مَا فِي النَّاسِ رَجُلٌ يَشْبِهُهَا ، يَرِيدُ تَفْضِيلَهَا عَلَى الرِّجَالِ ، لَا أَنَّهَا رَجُلٌ (٥) .

(١) طَرِيقُ مَسْجِدِ بَدْرِي (١٣) / ٣٣٧ - ٣٣٨ .

(٢) مُعْجَمُ تَسْبِيحِ (١٣) / ٣٣٨ .

(٣) طَرِيقُ مَسْجِدِ بَدْرِي (١٣) / ٣٣٨ - ٣٣٩ .

وقال ابن فورك: هذا من باب المسئني من غير جنسه، كقوله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾^(١) وليس الظن من نوع العلم. قال ابن حجر: وهذا هو المعتمد، والتقدير أن الأشخاص الموصوفة بالغيرة لا تبلغ غيرتها وإن تناهت غيرة الله تعالى وإن لم يكن شخصاً بوجه^(٢).

لعلهم أرادوا بهذه الأقوال نفي التشبيه، والتكييف، والتجسيم، وغير ذلك مما هو مجمع عليه من مذهب أهل الحديث في صفات رب العالمين، وهذا الذي ينطبق عليه إجماع هذه الأمة.

وإلا فنفي لفظ «الشخص» عن الله عز وجل غير صحيح لأمرين:

أولهما: ما ورد في الأحاديث الثابتة بصريح هذا اللفظ، عند مسلم^(٣) والإسماعيلي^(٤)، والهروي^(٥)، وغيرهم.

وفي ذلك رد على من أنكر ورود التوقيف بذلك.

وقد يُستأنس بالباب الذي عقده البخاري بلفظ: «لا شخص أغير من الله»، كذلك.

ثانيهما: ما جاء في المعنى اللغوي للفظ «شخص». يقال: شخص شخصاً، إذا ارتفع وظهر^(٦)، وهذا لا يكون إلا في الذوات الحقيقية، وإذا نفي ذلك عن شيء، إنما يُنفي عن الوهم، فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. والصواب أن ثبت له ما أثبت لنفسه، وما أثبت له نبيه ﷺ دون تشييل.

(١) الآية ٢٨ من سورة الحج.

(٢) انظر فتح الباري (١٣/٣٣٩).

(٣) حروجه مسلم في المعاني (١١٣٦/٢) حديث ١٤٩٩.

(٤) انظر فتح الباري (١٣/٣٣٨).

(٥) حروجه في إسماعيل الهروي في كتاب الأسماء من دلائل النبوة ص ٥١.

(٦) انظر النهاية لابن الأثير (٢/٤٥١).

ولا تعطيل ، ولا تكييف ، ولا تجسيم ، . . . ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ﴾^(١).

وعلى هذا يكون الاستثناء في قوله : « لا شخص » من جنسه ، لا من
جنس غيره ، والله أعلم .

وجنوح الإسماعيلي في هذا الوصف أو الإطلاق ، لا يعني أنه من أهل
التأويل ، بل هو من أهل الإثبات - بالجملة - كما تدل رسالته إلى أهل
جبلان ، وبقية أقواله في التزام مذهب أهل الحديث .

ولذلك لا يمكن التسليم بكلام السبكي ، في ترجمة ابن الإسماعيلي
أبي نصر الإسماعيلي ، حيث قال : « ذكره ابن عساكر في كتاب التبيين ، لكونه
هو وأهل بيته من أجلاء الأشعرية . وقول شيخنا الذهبي في ترجمة المذكور :
وزعم ابن عساكر أنه كان أشعرياً ، لا يتوهم منه أن الأمر عنده بخلاف ذلك .
فإن أشعرية هذا الرجل ، وأهل بيته ، أوضح من أن تخفى ، ولكن شيخنا على
عادته في الإيهام ، غضاً من الأشاعرة ، سامحه الله »^(٢) .

ومن الواضح أن الحافظ الذهبي ينكر أن يكون ابن الإسماعيلي أشعرياً
لما عرف عنه وعن أبيه من التزام مذهب المحدثين .

ولكن ماذا أراد السبكي بعبارته « أهل بيته »؟ الغالب أنه أراد أولاده
وليس تعديه الأمر إلى أبيه الذي اتضحت عقيدته بما لا يقبل الخلاف ، رغم
أن ابن عساكر ذكره في « التبيين » على عادة أصحاب المذاهب ، في تنازع
أهل العلم بينهم . لا سيما وأن الإسماعيلي على مذهب الإمام الشافعي في
الفروع ، وله اختيارات فيه ، وهذا يُقَرِّبه إلى ابن عساكر ، والسبكي ، إذ
كلاهما شافعي .

(١) الآية ١١ من سورة الشورى .

(٢) انظر طبعات نسكي (٤/٩٢ - ٩٣) .

مذهب الإسماعيلي الفقهي :

تفقه الإسماعيلي علي أبي عمران إبراهيم بن هانيء المَهَلَّبِي (ت ٣٠١ هـ) وأخذ عنه مذهب الشافعي ، منذ باكورة طلبه للعلم ، حيث يقول إبراهيم بن موسى السهمي : كنا جماعة صبيان نختلف من بكر أباذ إلى إبراهيم بن هانيء نتفقه ونتعلم مذهب الشافعي - رضي الله عنه - فكان منا من يسبق أبا بكر الإسماعيلي لكي يتأخر فيما يقرأ ، فأبى الله العليّ إلا رفعه ، ونفعه بما تعلم^(١) . حتى صار من مشاهير فقهاء الشافعية في ذلك العصر ، كما صارت له وجوه في المذهب المذكورة ومسطورة^(٢) .

ولعل من تلك الأقوال :

١ - ما ذكره ابن حجر ، عند قول البخاري : باب قول النبي ﷺ : «يُعذبُ الميتُ ببعض بكاءِ أهلهِ عليه ، إذا كان النوحُ من سنته» . لقوله تعالى : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾^(٣) . وقال النبي ﷺ : «كنكم راعٍ ومسؤولٌ عن رعيّته» . . . إلى أن قال : وقال النبي ﷺ : «لا تُقتلُ نفسٌ ظلمتُ إلا كان علي ابن آدم الأول كفلٌ من دمها وذلك لأنه أول من سنّ القتل»^(٤) . قال ابن حجر : وقد اختلف العلماء في مسألة تعذيب الميت بالسكاه عليه . ثم ساق أكثر من ثمانية أقوال للعلماء في ذلك ، وبعدها قال : وقال الإسماعيلي : كثر كلام العلماء في هذه المسألة ، وقال : كل مجتهد غسي حسب ما قدر له ومن أحسن ما حضرني ، وجه لم يرهم ذكره ههنا . . . في الجاهلية ، يُغيرون ، ويسبون ، ويفتلون ، وكان حدهم في ذلك ما يباكيته بتلك الأفعال المحرمة ، فدعني الخبير . إن كنت تُعذب بتلك الذي

(١) نسخة دد ذلك في نسخة المؤلف

(٢) لفظ الأسباب للإسماعيلي ١ : ٢٤٩ - ٢٥٠

(٣) الآية ٦٤ من سورة الحج

(٤) فتح الباري ٣ : ١٢٠ - ١٢١ ، كتاب القتل

يبكي عليه أهله به؛ لأن الميت يُندب بأحسن أفعاله وكانت محاسن أفعالهم ما ذكر وهي زيادة ذنب في ذنوبه يستحق العذاب عليها»^(١).

هذا القول، وجه من الوجوه التي يمكن إدخالها في الجمع بين آراء الفقهاء في هذه المسألة^(٢).

٢ - ما ذكره ابن حجر، عند قول البخاري: (باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا زكريا، قال سمعت عامراً يقول: حدثني جابر. أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي ﷺ، فضربه، فدعاه، فسار سيراً ليس يسير مثله، ثم قال: بعنيه بأوقية، قلت: لا. ثم قال: بعنيه بأوقية، فبعته فاستثيت حملانه إلى أهلي، فلما قدمنا أتيت به بالجمل، ونقدني ثمنه، ثم انصرفت، فأرسل علي إثري، قال: ما كنت لأخذ جملك ذلك، فهو مالك^(٣).

قال ابن حجر: وأخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق أبي نعيم شيخ البخاري فيه بلفظ: أتراني إنما ماكسك لأخذ جملك خذ جملك ودرهمك هملك. وكذا أخرجه مسلم وأحمد من طريق زكريا به، لكن قال مسلم في آخره: فهو لك. ووقع عند أحمد بلفظ: قال: أظننت حين ماكسك أذهب بجملك، خذ جملك وثمانه فهما لك^(٤).

وقال البخاري، بعد أن ذكر الحديث السابق: وقال شعبة، عن مغيرة عن عامر، عن جابر: أفقرني رسول الله ﷺ ظهره إلى المدينة. وقال إسحاق، عن جرير، عن مغيرة، فبعته علي أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة. وقال عطاء وغيره: ولك ظهره إلى المدينة. وقال محمد بن

(١) فتح الباري ٣ / ١٢٣. في الجنائز.

(٢) لاحظ ما ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣ / ١٢١ - ١٢٤.

(٣) انظر: فتح الباري ٥ / ٢٢٩ - ٢٣٢.

(٤) المصدر السابق ٥ / ٢٣٢.

المنكدر، عن جابر: شرط ظهره إلى المدينة. وقال زيد بن أسلم، عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع.

وقال أبو الزبير، عن جابر: أفقرناك ظهره إلى المدينة. وقال
الأعمش، عن سالم، عن جابر: تبلغ به إلى أهيك^(١).

قال أبو عبدالله - البخاري -: الاشتراط أكثر وأصح عند^(٢).

وقد فصل ابن حجر^(٣) في وصل هذه المعلقات، وعزاها إلى من
وصلها ثم بين أن المراد بقول المصنف «الاشتراط أكثر وأصح عند» أي
أكثر طرقاً وأصح مخرجاً، وأشار بذلك إلى أن الرواة اختلفوا عن جابر في
هذه الواقعة، هل وقع الشرط في العقد عند البيع أو كان ركوبه للجمل بعد
بيعه إباحة من النبي ﷺ بعد شرائه على طريق العارية.

قال ابن حجر: وما جنح إليه البخاري من ترجيح رواية الاشتراط هو
الجاري على طريقة المحققين من أهل الحديث. من حيث الحفظ والاتقان،
وكثرة العدد.

وقد جنح الطحاوي إلى تصحيح الاشتراط، لكن تأوله بأن البيع
المذكور لم يكن على الحقيقة، لقوله في آخره: «ترانى ما كستك، إلخ»
ورده القرطبي بأنه دعوى مجردة، وتحريف لا تأويل، واستدل بصدور
الحديث بما فيه من المساومة وتعيين المبلغ.

وأغرب ابن حزم فزعم أنه يؤخذ من الحديث أن البيع لم يتم، لأن
البائع بعد عقد البيع خير قبل التفرق، فلما قال في آخره: «ترانى ما كستك»،
دل على أنه كان اختار وترك الأخذ، وإنما اشترط لحجر ركوبه جمل نفسه.

(١) المصدر السابق ٥ / ٢٣٢.

(٢) المصدر السابق ٥ / ٢٣٣.

(٣) فتح الباري ٥ / ٢٣٢ - ٢٣٤.

فليس فيه حجة لمن أجاز الشرط في البيع . ولا يخفى ما في هذا التأويل من التكلّف .

وقال الإسماعيلي : قوله : «ولك ظهره» وَعَدُّ قام مقام الشرط، لأن وعده لا خلف فيه، وهبته لا رجوع فيها، لتنزيه الله تعالى له عن دناءة الأخلاق فلذلك ساغ لبعض الرواة أن يعبر عنه بالشرط، ولا يلزم أن يجوز ذلك في حق غيره . وحاصله : أن الشرط لم يقع في نفس العقد، وإنما وقع سابقاً، أو لاحقاً فتبرع بمنفعته أولاً كما تبرع برقبته آخراً .

ثم ساق ابن حجر أقوالاً أخرى، وخلص إلى قوله أخيراً : وأقوى هذه الوجوه في نظري، ما تقدم نقله عن الإسماعيلي، من أنه وَعَدُّ حلٌّ محلٌّ الشرط^(١) .

وأمثلة ذلك من أقوال الإسماعيلي الفقهية كثيرة في «فتح الباري»^(٢) مما يدل على سعة اطلاعه، وتمكنه في هذا المجال .

ولعل وجود عدد من مشاهير فقهاء عصره، في قائمة شيوخه، يوضح مدى اتساع مشربه الفقهي، ومن أمثال هؤلاء الشيوخ : محمد بن علوية الفقيه الجرجاني (ت ٣٠٠ هـ)، وأحمد بن إسماعيل الصواف الفرائضي الجرجاني (ت ٣١١ هـ)، ومحمد بن يوسف الهروي، غندر (ت ٣٣٠ هـ)^(٣) .

(١) فتح الباري ٥ / ٢٣٢ - ٢٣٤ .

(٢) نظراً لمتلا فتح الباري ١ / ١٩٧ . ٢٣٨ . ٢٤٣ . ٢٤٤ . ٢ / ٣١٩ . ٣ / ٦٩ . ١٢٣ . ٢٤٧ . ٤ / ٢٣٩ . ٢٩٦ . ٣١٣ . ٥ / ١٧٤ . ١٨٧ - ١٨٨ . ٢٠٧ . ٦ / ١٧٦ . ٩ / ٦١ - ٦٣ . ٥٣٩ - ٥٤٠ . وغير ذلك من المواضع .

(٣) لاحظ علاقه المؤلف بشيوخه، كما سيأتي في دراسة الكتاب من هذه المقدمة .

وقد أجمع المصنفون - في تواريخهم العامة^(١)، والخاصة^(٢). وفي طبقات الفقهاء^(٣)، والرجال^(٤) - الذين ذكروا الإسماعيلي في مصنفاتهم، على أنه من فقهاء الشافعية المعدودين.

ذكر أسماء رواة أفاد منهم الإسماعيلي، ولم يرد ذكرهم في «المعجم»:

لقد كفانا الإسماعيلي مؤونة البحث والتنقيب عن أسماء شيوخه، الذين حصرهم في هذا «المعجم»^(٥)، فبلغ عددهم سبعة وأربعمائة شيخ^(٦)، كان قد أفاد منهم الحديث، والفقہ، وغير ذلك.

ولكن من يتصفح بعض الكتب المعنية بهذا الشأن، مثل «تاريخ جرجان» للسهمي، و«تاريخ بغداد» للخطيب، وغيرها من الكتب^(٧). يجد فيها ثمة أسماء قد ذكرت في عداد من أفاد منهم الإمام أبو بكر الإسماعيلي.

وهذه الأسماء على ضربين:

الأول منهما: يعتبر من شيوخ المؤلف، كما صرح بذلك بعض المصنفين في بعض هذه الأسماء، فعلى هذا يكون إغفال المؤلف لهم، إما من قبيل النسيان وإما أن يكون قد تعدد ذلك لأمر ما، والله أعلم.

(١) هذا مثلا الحسن بن صالح ١٦٩، ابن عسكرا ٢٢٩، ابن عسكرا ١٥٣.

(٢) هذا تاريخ جرجان ١١٠، ١١١.

(٣) طبقات الفقهاء ١٧، طبقات الفقهاء ١١٠، طبقات الفقهاء ١١١.

(٤) طبقات الرجال ٣، طبقات الرجال ١٠٠، طبقات الرجال ١٠١.

(٥) هذا عدده الحفظ ٣، ٩٥١، طبقات الرجال ١٧، ٢٩٢، طبقات الرجال ١١٠، ٣٢٠.

(٦) لاحظ مقدمة المؤلف لهذا المعجم.

(٧) مجلسي، ح ١، ص ٤١٠، تاريخ جرجان، ص ١١٠، تاريخ جرجان، ص ١١١.

(٨) طبقات الفقهاء، ص ١١٠، طبقات الفقهاء، ص ١١١، طبقات الفقهاء، ص ١١٢.

وأما الضرب الثاني : فإنه يعتبر من طبقة المؤلف وليس من شيوخه بل من أقرانه ، لذلك لم يذكرهم في معجمه الذي خصّه لحصر شيوخه .
وفيما يلي ترتيب أسمائهم على حروف الهجاء ، استكمالاً للفائدة :
«الأبندوني : عبدالله بن إبراهيم بن يوسف» .

١ - إبراهيم بن خالد الشافعي (ت ٣٠١ هـ) ، قال ابن الجوزي : من تلامذته أبو بكر الإسماعيلي^(١) .

٢ - أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي أبو بكر الصبغى أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث (٢٥٨ - ٣٤٢ هـ)^(٢) .

٣ - أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المكتب^(٣) .

٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني^(٤) .

٥ - أبو بكر بن عمير^(٥) .

٦ - جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج ، الملقب بجعفر ك . الإمام الحافظ الثقة ، نزيل حلب (ت بعد ٣١٠ هـ)^(٦) .

٧ - الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب بن علي المالكي ، ويعرف بالأسدي^(٧) .

- الصبغى : أحمد بن إسحاق .

(١) مستظم ٦ / ١٢٣ .

(٢) السير ١٥ / ٤٨٤ . وضعت نسبي ٣ / ٩ - ١٢ .

(٣) تاريخ جرجان ٩٣ .

(٤) تاريخ جرجان ٥٤ .

(٥) تاريخ جرجان ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٥ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٥١ ، والسير ١٤ / ٢٦٥ .

(٧) تاريخ بغداد ٨ / ٤ .

٨ - عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني أبو القاسم الأبتدوني
الحافظ الثقة (٢٧٤ - ٣٥٠ أو ٣٦٨ هـ) (١).

٩ - علي بن أحمد بن الحسين الأصم السراج الجرجاني (٢).

١٠ - علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم ابن أبي موسى
الأشعري (٣).

- الغطريفي: محمد بن أحمد بن حسن بن القاسم.

١١ - محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم الجرجاني الرباطي
الغازي الحافظ مسند وقته (٢٨٠ - ٣٧٧ هـ)، حدث عنه رفيقه الإسماعيلي
في مؤلفاته أكثر من مائة حديث (٤).

١٢ - محمد بن أحمد بن شبيب (٥).

١٣ - محمد بن الحسين بن الحسين النبحي القاضي الأيسكوني (٦).

١٤ - محمد بن خالد بن دينار الفارسي (٧).

١٥ - محمد بن داود بن دينار الفارسي (٨).

١٦ - محمد بن عثمان المقابري الجرجاني (٩).

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٣، ونسب ١٦/ ٢٦١.

(٢) تاريخ جرجان ٣٣٦.

(٣) طبقات السككي ٣/ ٣٦٨.

(٤) تاريخ جرجان ٤٩١ - ٤٩٢، وسراج بغداد ٢/ ٣٢٨، تاريخ جرجان ٣/ ٩٠٢،
١٦/ ٣٥٤.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ١٠١.

(٦) تاريخ جرجان ٥٠١.

(٧) تاريخ جرجان ٤٦٩.

(٨) نسب ١٣/ ١٨٢.

(٩) طبقات السككي ٣/ ١٠١.

وأما الضرب الثاني : فإنه يعتبر من طبقة المؤلف وليس من شيوخه بل من أقرانه ، لذلك لم يذكرهم في معجمه الذي خصّه لحصر شيوخه .
وفيما يلي ترتيب أسمائهم على حروف الهجاء ، استكمالاً للفائدة :
«الآبندوني : عبدالله بن إبراهيم بن يوسف» .

١ - إبراهيم بن خالد الشافعي (ت ٣٠١ هـ) ، قال ابن الجوزي : من تلامذته أبو بكر الإسماعيلي^(١) .

٢ - أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري الشافعي أبو بكر الصبفي أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث (٢٥٨ - ٣٤٢ هـ)^(٢) .

٣ - أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي المكتب^(٣) .

٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني^(٤) .

٥ - أبو بكر بن عمير^(٥) .

٦ - جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج ، الملقب بجعفر ك . الإمام الحافظ الثقة ، نزيل حلب (ت بعد ٣١٠ هـ)^(٦) .

٧ - الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب بن علي المالكي ، ويعرف بالأسدي^(٧) .

- الصبفي : أحمد بن إسحاق .

(١) مستظم ٦ / ١٢٣ .

(٢) السير ١٥ / ٤٨٤ . وظيفات السبكي ٣ / ٩ - ١٢ .

(٣) تاريخ جرجان ٩٣ .

(٤) تاريخ جرجان ٥٤ .

(٥) تاريخ جرجان ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٥ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٥١ والسير ١٤ / ٢٦٥ .

(٧) تاريخ بغداد ٨ / ٤ .

٨ - عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني أبو القاسم الأبتدوني
الحافظ الثقة (٢٧٤ - ٣٥٠ أو ٣٦٨ هـ) ^(١).

٩ - علي بن أحمد بن الحسين الأصم السراج الجرجاني ^(٢).

١٠ - علي بن إسماعيل بن أبي بشر إسحاق بن سالم ابن أبي موسى
الأشعري ^(٣).

- الغطريفي: محمد بن أحمد بن حسن بن القاسم.

١١ - محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم الجرجاني الرباطي
الغازي الحافظ مسند وقته (٢٨٠ - ٣٧٧ هـ)، حدث عنه رفيقه الإسماعيلي
في مؤلفاته أكثر من مائة حديث ^(٤).

١٢ - محمد بن أحمد بن شبيب ^(٥).

١٣ - محمد بن الحسين بن الحسين النبحي القاضي الأيسكوني ^(٦).

١٤ - محمد بن خالد بن دينار الفارسي ^(٧).

١٥ - محمد بن داود بن دينار الفارسي ^(٨).

١٦ - محمد بن عثمان المقابري الجرجاني ^(٩).

(١) تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٣ . سير ١٦ - ٢٦١ .

(٢) تاريخ جرجان ٣٣٦ .

(٣) طبقات نسكي ٣ / ٣٦٨ .

(٤) تاريخ جرجان ٤٩١ - ٤٩٢ . تاريخ بغداد ٢ / ٣٢٨ . تاريخ دمشق ٣ / ٩٠٢ .
سير ١٦ / ٣٥٤ .

(٥) تاريخ بغداد ١ / ٩٠٢ .

(٦) تاريخ جرجان ٥٠١ .

(٧) تاريخ جرجان ٤٦٩ .

(٨) سير ١٣ / ١٨٢ .

(٩) طبقات نسكي ٣ / ١٠٣ .

١٧ - محمد بن علي بن زهير القرشي^(١) .

١٨ - أبو محمد بن علي بن سهل البغدادي^(٢) .

١٩ - معن الحضرمي^(٣) .

٢٠ - موسى بن عيسى الفارسي^(٤) .

تلاميذه :

أشارت المصادر إلى كثرة تلاميذ الإسماعيلي ، والأخذين عنه ، إلا أنها لم تذكر في ترجمته سوى عددٍ يسيرٍ منهم .

وهذه المحاولة ، إنما تستهدف تتبع تلامذته ، والأخذين عنه - قدر الإمكان - ، مع إبراز أهم جوانب ثقافتهم ، استجلاءً لنشاطه العلمي ، وتوضيحاً لأبعاد إشعاعه الثقافي في مختلف الأمصار الإسلامية ، لأن تلاميذ المؤلف - في الغالب - هم ثمار جهوده الثقافية ، وعنوان المكانة العلمية والاجتماعية التي ارتقى إليها .

وفيما يلي أسماء هذه الحصيلة التي أمكن من جمعها جرد المصادر المختلفة ، مثل «تاريخ جرجان» ، و «تاريخ بغداد» ، و «الأنساب للسمعاني» و «المنتظم» ، و «معجم البلدان» و «تذكرة الحفاظ» و «سير أعلام النبلاء» و «العبر في خبر من غبر» ، و «طبقات السبكي» ، وغيرها من الكتب .

وقد رتبت تلاميذه على حروف المعجم إتماماً للفائدة .

(١) تاريخ جرجان ٤٤٩ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤ / ٤٢٣ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ / ٣٠٨ .

(٤) تاريخ جرجان ٥٤٠ .

- ١- إبراهيم بن أحمد السَّمَان أبو إسحاق الخندقي (ت ٤١٥ هـ) (١).
- ٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق الإسفراييني الحافظ صاحب التصانيف (ت ٤١٨ هـ) (٢).
- ٣- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المؤدب المقرئ أبو القاسم الخفاف الجرجاني (ت ٤٠١ هـ) (٣).
- ٤- إبراهيم بن مطرف المطرفي إمام الشافعية، وقاضي استرأباد (٤).
- ٥- أحمد بن أحمد بن يوسف أبو بكر الدُّوغي البَّيع الجرجاني (ت ٤١٥ هـ) (٥).
- ٦- أحمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم أبو صادق العصار الجرجاني (ت ٤٠١ هـ) (٦).
- ٧- أحمد بن حاجب بن محمد بن خمانة الكشاني (٧).
- ٨- أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص أبو بكر الحرشي الحيري قاضي نيسابور (ت ٤٢١ هـ) (٨).
- ٩- أحمد بن خير أبو بكر العطار الجرجاني (ت ٤٠١ هـ) (٩).
- ١٠- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى أبو بكر

(١) تاريخ جرجان ١٢٥، لاسات ١٩١/٥.

(٢) قطب لاسات ١/٢٣٧، ٢٩٩، لاسات لاسان ١/٢١١، لاسات لاسان ١١/٣٥٣.

(٣) تاريخ جرجان ١٢٥، لاسات ١٥٦/٥.

(٤) تاريخ جرجان ١٢٥.

(٥) قطب تاريخ جرجان ١٠١-١٠٢، لاسات ٥/٣٦٤.

(٦) تاريخ جرجان ١٠١.

(٧) لاسات ١٠/٤٣١.

(٨) لاسات ٤/١٠٨-١٠٩، ٢٨٩.

(٩) تاريخ جرجان ١٠١.

الشيرازي الحافظ صاحب «الألقاب»^(١).

١١ - أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه أبو بكر اليزدي
الأصبهاني البردي، نزيل نيسابور: ابن منجويه الحافظ المصنف
(ت ٤٢٨ هـ)^(٢).

١٢ - أحمد بن علي بن يزداد بن يزدا فنا أبو بكر الأعور
(ت ٤١٠ هـ) ثقة مقرئ، سمع من الإسماعيلي بجرجان^(٣).

١٣ - أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشيركثي (ت ٤٠٠ هـ)^(٤).

١٤ - أحمد بن الفضل النعمي أبو منصور الحافظ الجرجاني، صاحب
التصانيف (ت ٤١٥ هـ)^(٥).

١٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله المطرفي
(ت ٤١١ هـ)^(٦).

١٦ - أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد أبو حامد الإسفراييني الفقيه
نزيل بغداد (ت ٤٠٦ هـ)^(٧).

١٧ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الخليل أبو سعد
الأنصاري الهروي الإمام الماليني، الصوفي = طاووس الفقراء، دخل

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٨ - ٨٩. والسير ١٧ / ٢٤٢.

(٢) انظر: الأنساب ١٢ / ٤٥٠ هـ. وتذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٥ والسير ١٧ / ٤٣٨.

(٣) تاريخ بغداد ٤ / ٣٢١.

(٤) الأنساب ٧ / ٤٦١.

(٥) انظر: تاريخ جرجان ١٠٢. والأنساب ١٣ / ١٥٢ هـ. والسير ١٧ / ٣٤٠.

(٦) تاريخ جرجان ١٠٣ والأنساب ١٣ / ٣١١ هـ.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٣٦٨. والأنساب ١ / ٢٣٨. والمنتظم ٧ / ٢٧٧. ووفيات الأعيان

١ / ٧٢. والسير ١٧ / ١٩٣. وطبقات السبكي ٤ / ٦١.

جرجان سنة (٣٦٤ هـ)، (ت ٤١٢ هـ) (١).

١٨ - أحمد بن محمد بن علي الدبوسي الراغبي (٢).

١٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي (ت ٤٢٥ هـ) (٣).

٢٠ - أحمد بن محمد أبو علي الكردي (٤).

٢١ - أحمد بن محمد بن منصور بن العالي أبو الحسين الخراساني الإمام (ت ٤١٩ هـ) (٥).

٢٢ - أحمد بن محمد المنصوري أبو بكر الفقيه البكرابادي (ت ٤٢٢ هـ) (٦).

٢٣ - إسحاق بن علي بن مالك الملحمي، أبو القاسم الجرجاني (ت ٤٠١ هـ) (٧).

٢٤ - إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسي الهروي الحافظ = القُرَّاب (ت ٤١٤ هـ) (٨).

٢٥ - إسماعيل بن أبي القاسم إبراهيم بن محمد أبو إبراهيم

(١) انظر: تاريخ جرجان ٨٨، ١٠٢. وتاريخ بغداد ٤/٣٧١. ووفيات السجستان ٤/٥٩

وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٤٦.

(٢) الأسباب ٦/٤٧.

(٣) ستاتي ترجمته في دراسة الكتاب «غنار» ر.أ.ب. «المعجم»

(٤) انظر: تاريخ جرجان ١٠٤. الأسباب ١٠/٣٥٤. والإمام لابن مكي ١/١١٤

(٥) السير ١٧/٣٨١.

(٦) تاريخ جرجان ١٠٦.

(٧) تاريخ جرجان ١٥٦.

(٨) انظر: السير ١٧/٣٧٩. ووفيات السجستان ٤/٢٦٦.

النصرابادي الواعظ الصوفي المحدث (ت ٤٢٨ هـ) (١).

٢٦ - إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو سعد
الإسماعيلي (ت ٣٦٩ هـ) (٢).

٢٧ - إسماعيل بن محمد الخطيب بإستراباد = القطان
(ت ٣٩٨ هـ) (٣).

٢٨ - بكر بن أحمد أبو عمر المزني (٤)، ويقال: بكر بن محمد
المزني (٥).

٢٩ - بُندار بن محمد بن إسبندار أبو محمد الجرجاني (٦).

٣٠ - ثابت بن يوسف بن إبراهيم أبو الفضل السهمي، أخو حمزة (٧).

٣١ - الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين أبو محمد
القاضي الأسترابادي نزيل بغداد وحدث بها عن الإسماعيلي
(ت ٤١٢ هـ) (٨).

٣٢ - الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي أبو طاهر
الهمداني المحدث، = أبو طاهر بن سلمة (ت ٤١٦ هـ) (٩).

(١) الأسباب ١٣ / ١٠٧. ط / الهد.

(٢) النظر: تاريخ بغداد ٦ / ٣٠٩. والمنظّم ٧ / ٢٣١. والسير ١٧ / ٨٧. وقد تقدم في الوسط
العائلي.

(٣) تاريخ جرجان ١٣٩ - ١٤٠.

(٤) شرح السنة لسقوي ١٣ / ٢٢٩.

(٥) شرح السنة لسقوي ٥ / ٤٥٨، ٩ / ١٥، ١٤ / ٣٥٨.

(٦) الإكمال ١ / ٣٥٧.

(٧) تاريخ جرجان ١٦٦. والأسباب ٧ / ٢٠٣.

(٨) النظر: تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٠، ١٢ / ٢٠٤. والمنظّم ٨ / ٣.

(٩) السير ١٧ / ٤٣٥.

الجرجاني (ت ٤٣٠ هـ) (١) .

٤٢ - سعد بن الحسن أبو القاسم الحرّمي الفقيه الشافعي الجرجاني
(ت ٣٩٩ هـ) (٢) .

٤٣ - عبد الرحمن السجزي (٣) .

٤٤ - عبد الرحمن بن علي بن محمد الخطيب أبو سعد الجرجاني
(ت ٤٠١ هـ) (٤) .

٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسن أبو عمرو الفارسي ابن بنت
الإسماعيلي (٥) .

٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن الحسين أبو القاسم الخيمي الجرجاني
نزير مكة (ت ٤٠٥ هـ) (٦) .

٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس أبو سعد
الإسترابادي الحافظ الجرجاني ، صاحب التصانيف (ت ٤٠٥ هـ) (٧) .

٤٨ - عبد الرحيم بن زيد بن أحمد بن يوسف الداري النسفي
(ت ٣٩٦ هـ) (٨) .

٤٩ - عبد الصمد بن منير العَدْل (٩) .

(١) انظر: تاريخ جرجان ٢٣٥ . والسير ١٧ / ٥٢٠ . وطبقات السبكي ٤ / ٣٨١ .

(٢) انظر: تاريخ جرجان ٢٢٦ . والأنساب ٤ / ١١٧ . وتبصير المنتبه ١ / ٣٢٦ .

(٣) تاريخ جرجان ٨٩ .

(٤) تاريخ جرجان ٢٨٠ .

(٥) انظر تاريخ جرجان ٢٨٠ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٨ . والسير ١٦ / ٢٩٣ .

(٦) تاريخ جرجان ٢٨٠ .

(٧) انظر تاريخ جرجان ٢٧٩ - ٢٨٠ . والأنساب ١ / ١٦٠ .

(٨) الأنساب ٥ / ٢٥٥ .

(٩) السير ١٦ / ٢٩٣ .

٥٨ - علي بن أحمد بن أحمد بن خنباج بن يونس الخنباجي البخاري^(١).

٥٩ - علي بن أحمد الحنّاطي المعلم الجرجاني^(٢).

٦٠ - علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم القلاسي الرئيس النسفي (ت ٤٤٧ هـ)^(٣).

٦١ - علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر الأسدابادي الأدمي الهمداني (ت ٤٠٠ هـ)^(٤).

٦٢ - علي بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معمر أبو القاسم الهمداني المعمرى^(٥).

٦٣ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود أبو الحسن الوليدي البزار البخاري الحافظ (ت بعد ٤٣٢ هـ)^(٦).

٦٤ - علي بن محمد بن القاسم الحافظ الجرجاني = بارع الشاعر نزيل بخارى^(٧).

٦٥ - علي بن محمد بن القاسم الفارسي العابد (ت ٤١٠ هـ)^(٨).

٦٦ - عمر بن إبراهيم بن إسماعيل أبو الفضل بن أبي سعيد الهروي

(١) الأساب ٥ / ١٨٤ .

(٢) تاريخ حرجان ٣٥٤ .

(٣) الأساب ١٠ / ٢٨٠ .

(٤) الأساب ١ / ٢٢٦ .

(٥) الأساب ١٢ / ٣٥٦ . ط / الهدى .

(٦) الأساب ١٣ / ٣٦٠ . ط / الهدى .

(٧) تاريخ حرجان ٣٥٤ .

(٨) تاريخ حرجان ٣٥٤ .

الحافظ الزاهد (ت ٤٢٥ هـ)، سمع الإسماعيلي بجرجان (١).

٦٧ - عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس الهذلي أبو حازم العبدي الحافظ النيسابوري الأعرج (ت ٤١٧ هـ) (٢).

٦٨ - عيسى بن عبّاد أبو القاسم الدينوري (٣).

٦٩ - أبو الفرج الورثاني (٤).

٧٠ - الفضل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم أبو بشر الجرجاني ابن بنت الإسماعيلي (٥).

٧١ - أبو الفضل المخزومي البصري (٦).

٧٢ - قاسم بن أحمد بن محمد الوليدي أبو القاسم الجرجاني (ت ٤١٥ هـ) (٧).

٧٣ - كوشيان بن لياليزور بن الحسين بن عيسى الجيلي (٨).

٧٤ - محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو بكر المستملي ابن السبّك الجرجاني (ت ٣٩٩ هـ) (٩).

(١) النظر: تاريخ جرجان ٨٨، وتاريخ بغداد ١١/٢١٣، ولسان المصنوع ٨/٨٨، ولسان المصنوع ١١/٤٤١، والتعريف ٣/١٥٨.

(٢) النظر: تاريخ بغداد ٢/٣٢٨، ١١/٢١٢، ولسان المصنوع ٨/٢١، ولسان المصنوع ٣/١١٢، ولسان المصنوع ١١/٣٣٣، ولسان المصنوع ٥/٣٠٠، ولسان المصنوع ١١/٤١١.

(٣) تاريخ جرجان ٨٨.

(٤) تاريخ جرجان ٨٨.

(٥) تاريخ جرجان ٣٦١، وفي نسخة: في لسان المصنوع.

(٦) تاريخ جرجان ٨٨.

(٧) تاريخ جرجان ٣٦٥.

(٨) تاريخ بغداد ١٢/٤٩٢.

(٩) تاريخ جرجان ٥٢٠، لسان المصنوع ٨/٢٣٨.

٧٥ - محمد بن إبراهيم بن عمر القَصَّاري أبو عمرو الفقيه الجرجاني^(٨).

٧٦ - محمد بن أحمد بن إسحاق النسوي أبو الفضل السَّمْناني الشيخ الجليل العالم الثقة (ت بعد سنة ٤٠٠ هـ)^(٩).

٧٧ - محمد بن أحمد بن عبدالله أبو سهل الإِستِراباذي^(٣).

٧٨ - محمد بن أحمد بن عبدوس الجرجاني، المعروف بأبي نصر بن أبي العباس الإِسْفرائيني، نزيل نيسابور، حدث بها وبجرجان عن الإِسْماعيلي (ت ٤٢٣ هـ)^(٤).

٧٩ - محمد بن أحمد بن علي الجرجاني، المعروف بأبي بكر الحاجي^(٥).

٨٠ - محمد بن أحمد بن يونس بن حابس أبو جعفر الحابسي الواعظ الجرجاني (ت بعد ٤٠٠ هـ)^(٦).

٨١ - محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس أبو بكر الجرجاني الحافظ (ت ٤١٥ هـ)^(٧).

٨٢ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل البديلي الخزاعي أبو الفضل الجرجاني المقرئ (ت ٣٨٤ هـ أو قبلها أو بعدها)^(٨).

(١) تاريخ جرجان ٥٣٢. وفيه (العصاري). والأنساب ١٠/١٦٦.

(٢) الأنساب ٧/١٤٩.

(٣) تاريخ جرجان ٥٢٨.

(٤) تاريخ جرجان ٥٣٣.

(٥) تاريخ جرجان ٦٣٩.

(٦) الأنساب ٧/٤.

(٧) النظر تاريخ جرجان ٨٩. والأنساب ٣/٢٢٤. والسير ١٧/٣٨٢.

(٨) النظر تاريخ بغداد ٢/١٥٧. والأنساب ٢/١٠٩. والمنتظم ٧/١٥١.

الحنبلي النقّاش، صاحب رحلة ومصنفات (ت ٤١٤ هـ)، سمع
الإسماعيلي بجرجان^(١).

٩٢ - محمد بن علي أبو بكر الإستراباذي = فاذا^(٢).

٩٣ - محمد بن أبي الفوارس^(٣).

٩٤ - محمد بن محمد أبو الحسين الحجاجي^(٤).

٩٥ - محمد بن محمد الرازي الجمّال الأصم، روى عن الإسماعيلي
بيخاري^(٥).

٩٦ - محمد بن المعذل بن ماجد بن عصمة العنجري الفقيه^(٦).

٩٧ - محمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن علي أبو سعد
الجولكي رئيس جرجان (ت ٤١٠ هـ)^(٧).

٩٨ - محمد بن موسى أبو الحسن الجرجاني: ابن الطبري
(ت ٤٢٢ هـ)^(٨).

٩٩ - محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي القزاز الجرجاني
أخو حمزة السهمي (ت ٣٧٤ هـ)^(٩).

(١) النظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٠. والسير ٧/ ٣٠٧. وظيفات الحفاظ ٤١٤.

(٢) تاريخ جرجان ٥٢٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٤٣٥.

(٤) الأسباب ١/ ٢٥٠.

(٥) الأسباب ٣/ ٢٩٥.

(٦) الأسباب ٩/ ١٧٨.

(٧) تاريخ جرجان ٥٢٣.

(٨) تاريخ جرجان ٥٣١ - ٥٣٢.

(٩) تاريخ جرجان ٥١٥.

وقد يحسن التنبيه في هذه المناسبة إلى التصحيح الذي وقع في «اللباب» لابن الأثير. وإلى التحريف الواقع في «طبقات السبكي»:

ففي «اللباب»: ورد تاريخ وفاته سنة إحدى «وتسعين» وثلاثمائة^(١). والتصحيح ظاهر في قوله «وتسعين» إذ إن الصواب «وسبعين»، لا سيما وقد أرخها ابن الأثير في «الكامل»^(٢) على الصواب، وكذلك السمعاني في «الأنساب»^(٣) الذي هو أصل «اللباب».

وفي «طبقات السبكي» حددت وفاته في العاشر من صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، نقلاً عن السهمي^(٤)، بينما ما ذكره السهمي^(٥)، وما نقله عنه غير السبكي، أنها كانت في رجب من تلك السنة^(٦).

صدي وفاته عند معاصريه :

كان الإسماعيلي رحمه الله، كبير الشأن، غزير العلم، واسع الرحلة، كثير المخالطة للناس، عاشر الشيوخ وأفادهم، وخالطه التلاميذ وأفادوا منه فامتاز بمكانة علمية مرموقة، أذاعت صيته في مختلف الأرجاء الإسلامية.

فلا غرابة أن يكون لخبر وفاته أثر كبير في نفوس من عرفه، أو سمع به لجلالته وسعة علمه.

قال حمزة السهمي (ت ٤٢٧ هـ): «كنت ببغداد في سنة إحدى

(١) ثلث ١ / ٥٨.

(٢) تكامل ٩ / ١٦.

(٣) أنساب ١ / ٣٥١.

(٤) طبقات السبكي ٣ / ٨.

(٥) تاريخ حرجال ٨٦.

(٦) نظر مثلاً، سير كذب السهمي ١٩٢ - ١٩٣.

وسبعين وثلاثمائة، وورد كتاب بنعي الشيخ الإمام أبي بكر الإسماعيلي،
فاجتمع جميع الفقهاء والمتفقهة، منهم: أبو الحسن يعقوب بن موسى
الأردبيلي، وأبو الحسين الحلالي الطبري، وأبو الطيب الخوارزمي، وأبو
الفضل النسوي، وأبو بكر مدقاق، وأبو حامد الإسفراييني، وجماعة،
وجلسوا مع الفقيه أبي القاسم الداركي - رحمهم الله - في مسجده ثلاثة أيام،
أو خمسة أيام، وكان وجوه أهل بغداد من الفقهاء مقدار ثلاثمائة نفس من
أهل السنة من الغرباء. وكذلك جماعة مشايخ أهل السنة على مذهب حنابلة،
مثل أبي الحسين بن سمعون، وأبي الحسن التميمي، ومن مشايخ
المحدثين: القاضي الجراحي أبو الحسن، وأبو الحسين بن المظفر، وأبو
الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الزيات، وأبو
بكر بن إسماعيل، وأبو حفص الكتاني، وغيرهم»^(١).

ثم قال السهمي أيضا: «ومما نشده أبو محمد عبدالله بن حمد
الرُّزْجَاهِي فِي مَرثِيَّتِهِ»:

حرام فطلق ضده^(٢) الصبر فاسكب
لأي مصاب تدخر الدمع بعدم
نعاها لي الناعي فأحسست إذ نعي
دموعا عنى الخدين حكيين صبا^(٣)
ريت بيوم نسيح يوم غصص^(٤)
جوى^(٥) وعلا الأحشاء تم نهد

(١) تاريخ بغداد ١٩ - ٩٠.

(٢) أعني ضده.

(٣) حكي بيوم غصص وسد.

قط (١) حسان لإعلام سبب حرام فطلق ضده ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١٤٨٣ - ١٤٨٤ - ١٤٨٥ - ١٤٨٦ - ١٤٨٧ - ١٤٨٨ - ١٤٨٩ - ١٤٩٠ - ١٤٩١ - ١٤٩٢ - ١٤٩٣ - ١٤٩٤ - ١٤٩٥ - ١٤٩٦ - ١٤٩٧ - ١٤٩٨ - ١٤٩٩ - ١٥٠٠ - ١٥٠١ - ١٥٠٢ - ١٥٠٣ - ١٥٠٤ - ١٥٠٥ - ١٥٠٦ - ١٥٠٧ - ١٥٠٨ - ١٥٠٩ - ١٥١٠ - ١٥١١ - ١٥١٢ - ١٥١٣ - ١٥١٤ - ١٥١٥ - ١٥١٦ - ١٥١٧ - ١٥١٨ - ١٥١٩ - ١٥٢٠ - ١٥٢١ - ١٥٢٢ - ١٥٢٣ - ١٥٢٤ - ١٥٢٥ - ١٥٢٦ - ١٥٢٧ - ١٥٢٨ - ١٥٢٩ - ١٥٣٠ - ١٥٣١ - ١٥٣٢ - ١٥٣٣ - ١٥٣٤ - ١٥٣٥ - ١٥٣٦ - ١٥٣٧ - ١٥٣٨ - ١٥٣٩ - ١٥٤٠ - ١٥٤١ - ١٥٤٢ - ١٥٤٣ - ١٥٤٤ - ١٥٤٥ - ١٥٤٦ - ١٥٤٧ - ١٥٤٨ - ١٥٤٩ - ١٥٥٠ - ١٥٥١ - ١٥٥٢ - ١٥٥٣ - ١٥٥٤ - ١٥٥٥ - ١٥٥٦ - ١٥٥٧ - ١٥٥٨ - ١٥٥٩ - ١٥٦٠ - ١٥٦١ - ١٥٦٢ - ١٥٦٣ - ١٥٦٤ - ١٥٦٥ - ١٥٦٦ - ١٥٦٧ - ١٥٦٨ - ١٥٦٩ - ١٥٧٠ - ١٥٧١ - ١٥٧٢ - ١٥٧٣ - ١٥٧٤ - ١٥٧٥ - ١٥٧٦ - ١٥٧٧ - ١٥٧٨ - ١٥٧٩ - ١٥٨٠ - ١٥٨١ - ١٥٨٢ - ١٥٨٣ - ١٥٨٤ - ١٥٨٥ - ١٥٨٦ - ١٥٨٧ - ١٥٨٨ - ١٥٨٩ - ١٥٩٠ - ١٥٩١ - ١٥٩٢ - ١٥٩٣ - ١٥٩٤ - ١٥٩٥ - ١٥٩٦ - ١٥٩٧ - ١٥٩٨ - ١٥٩٩ - ١٦٠٠ - ١٦٠١ - ١٦٠٢ - ١٦٠٣ - ١٦٠٤ - ١٦٠٥ - ١٦٠٦ - ١٦٠٧ - ١٦٠٨ - ١٦٠٩ - ١٦١٠ - ١٦١١ - ١٦١٢ - ١٦١٣ - ١٦١٤ - ١٦١٥ - ١٦١٦ - ١٦١٧ - ١٦١٨ - ١٦١٩ - ١٦٢٠ - ١٦٢١ - ١٦٢٢ - ١٦٢٣ - ١٦٢٤ - ١٦٢٥ - ١٦٢٦ - ١٦٢٧ - ١٦٢٨ - ١٦٢٩ - ١٦٣٠ - ١٦٣١ - ١٦٣٢ - ١٦٣٣ - ١٦٣٤ - ١٦٣٥ - ١٦٣٦ - ١٦٣٧ - ١٦٣٨ - ١٦٣٩ - ١٦٤٠ - ١٦٤١ - ١٦٤٢ - ١٦٤٣ - ١٦٤٤ - ١٦٤٥ - ١٦٤٦ - ١٦٤٧ - ١٦٤٨ - ١٦٤٩ - ١٦٥٠ - ١٦٥١ - ١٦٥٢ - ١٦٥٣ - ١٦

رأيتك أبهى الأرض جواً وأطيبها
 لكان له الخلد المحبب موجبا
 ولكنه للحق ما زال مصحبا
 وإن كان بالجمان أسكن تيربا^(١)
 وأي قبيح لم يكن عنه مضربا
 وهداً سهاً ما^(٢) ثم رضوى^(٣) وكبكبا^(٤)
 لساناً حد الهندواني^(٥) مقضبا^(٦)
 وتندبه شجواً وكان لها أبا
 ولا من يدانيه وإن كان منجبا
 شأوت^(٧) بها شانيك^(٨) شأواً مغربا^(٩)

بهاؤك يا جرجان أفقد بعدما
 ولو أوجب الخيرات خلداً لأهلها
 فتى لم يكن ينقاد للبطل مصحبا
 مساعيه في الأقطار خلدن صيته
 فأى جميل لم يكن فيه هو^(٢)
 لقد قوض الموت المشتت يذُبلًا^(٣)
 مضى ناصر الدين دين محمد
 تنوح عليه المكرمات بأسرها
 ولا مطمع في أن نصادف مثله
 ذكرت أبا بكر بكل فضيلة

- (١) تيرب تيرب .
 خط (نوح لغوي) / ١٥٧ / (تيرب) .
 (٢) تيرب تيرب .
 خط (تهذيب اللغة) / ٤٨٥ / (مادة: هو) .
 (٣) سها حسان .
 (٤) جمع عصبة على بعض ورمان في الهرة .
 خط (السنن الوسيط) / ٧٧٤ / (مادة: ككك) .
 (٥) الهندوي تيرب، وهو سيف مطبوع من حديد الهند .
 خط (مختار الصحاح) / ٧٠٠ / (مادة: هند) .
 (٦) منقبت منقبت .
 خط (لسان العرب) / ١٧١ / (مادة: قصب) .
 (٧) شأوت شنت .
 خط (تهذيب اللغة) / ٤٤٦ / ١١ / (محمل اللغة) / ٢ / ٥١٩ / (مادة: شأو) .
 (٨) شانت، شانت، شانت .
 خط (تهذيب اللغة) / ٤٢١ / ١١ / (مادة: شى) .
 (٩) شأو مغرباً سند معد .
 خط (السنن الوسيط) / ٦٤٨ / ٢ / (مادة: غرب) .

فَعَادَ كإِبْهَامِ الحُبَارَى (١) وَمَا أَبَا
 وَلِيداً وَغِيدَاقاً وَكَهَلًا وَأَشْيِبَا
 خَفَيْتَ (٢) وَقَدْ كَانَ الخَفِيُّ المَجْلِبِيَا
 دَلَائِلَهَا أَوْضَحَتْ بَكَرًا وَثِيْبَا
 بَعْدَ نَوَاحِيهَا مَطِيلاً وَمَطْنِبَا
 وَأَسْبَقُ بِالإِيجَازِ مَنْ كَانَ مُسْهَبَا
 مَجَازًا بِمَعْنَاهُ وَبِاللَّفْظِ مَعْذَبَا
 لِيَدْرِكَ مَا قَدِمْتَ بِالأَمْسِ خَيْبَا
 وَحَنَّ إِلَى أَهْلِيهِ مَنْ قَدْ تَغَرَّبَا

وَيَوْمَ كَشَهَرَ الصُّومَ طَوِيلاً قَصْرَتَهُ
 كَلَّفْتَ (٣) بِأَصْنَافِ العُلُومِ وَجَمَعَهَا
 وَكَمْ مِنْ دَلِيلٍ فِي كِتَابِ وَسْنَةٍ
 وَأَغْلُوْطَةٍ صَمَاءَ أَعْيَتْ ذَوِي العِنَا
 مَسَاعِيكَ لَا تَحْصِي وَإِنْ جَدَّ حَاسِبُ
 سَأَوْجِزٍ فِي ذِكْرِ فِضَائِلِ حِزَّتِهَا
 وَذَكَرَ لِلسَّمَاعِ بَيْتًا عَرَفْتَهُ
 فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللّهِ مَا حَجَّ رَاكِبٌ

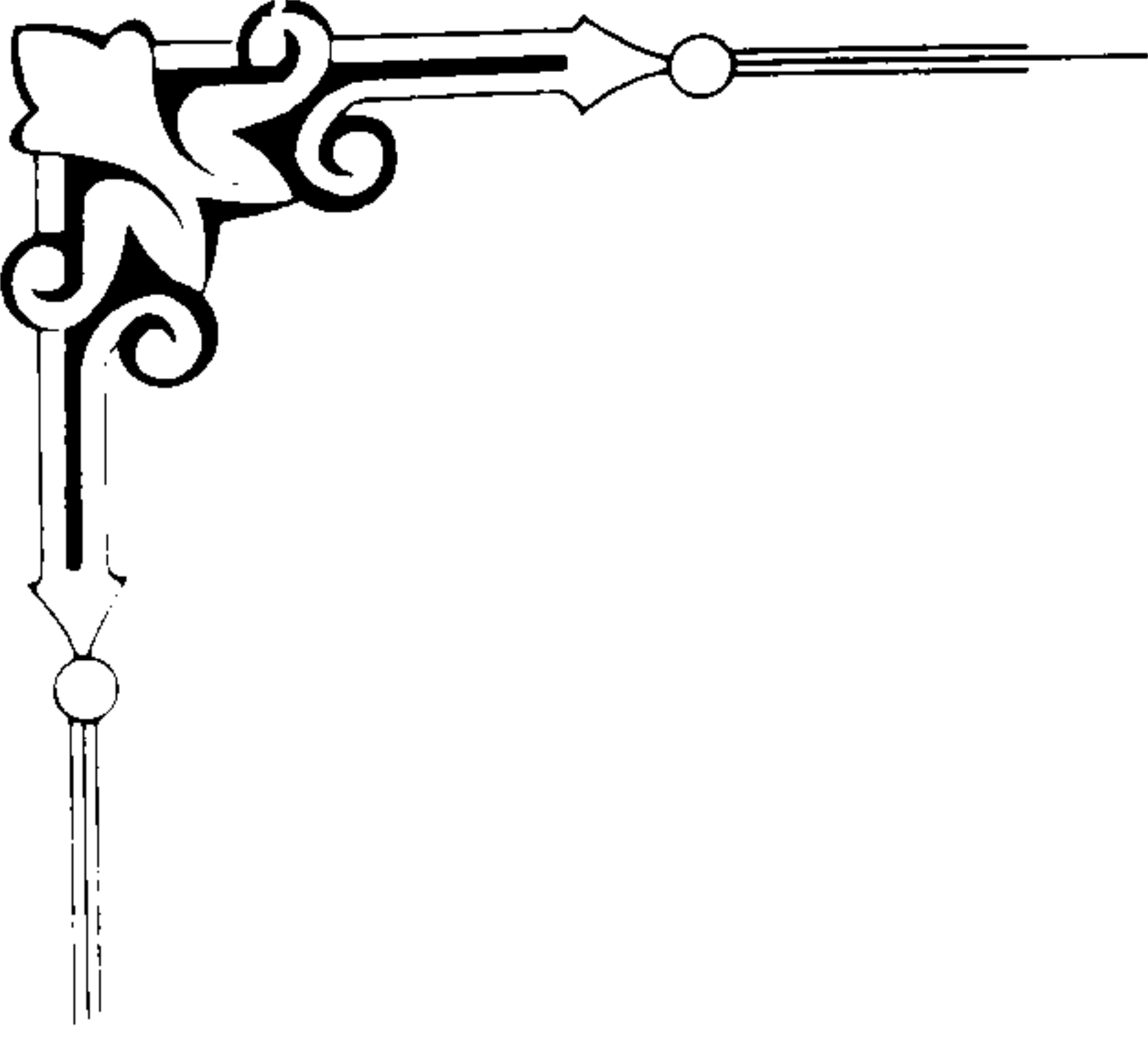
(١) الحُبَارَى : طائر طويل العنق، رمادي اللون يضرب المثل بقصر إبهامه، وغير ذلك.
 (انظر: مجمع الأمثال ١/٣٥٤. وتاج العروس ٣/١١٩. مادة حَبْر).

(٢) خَفَيْتَ : حَبَيْتَ وَوَنَعْتَ.

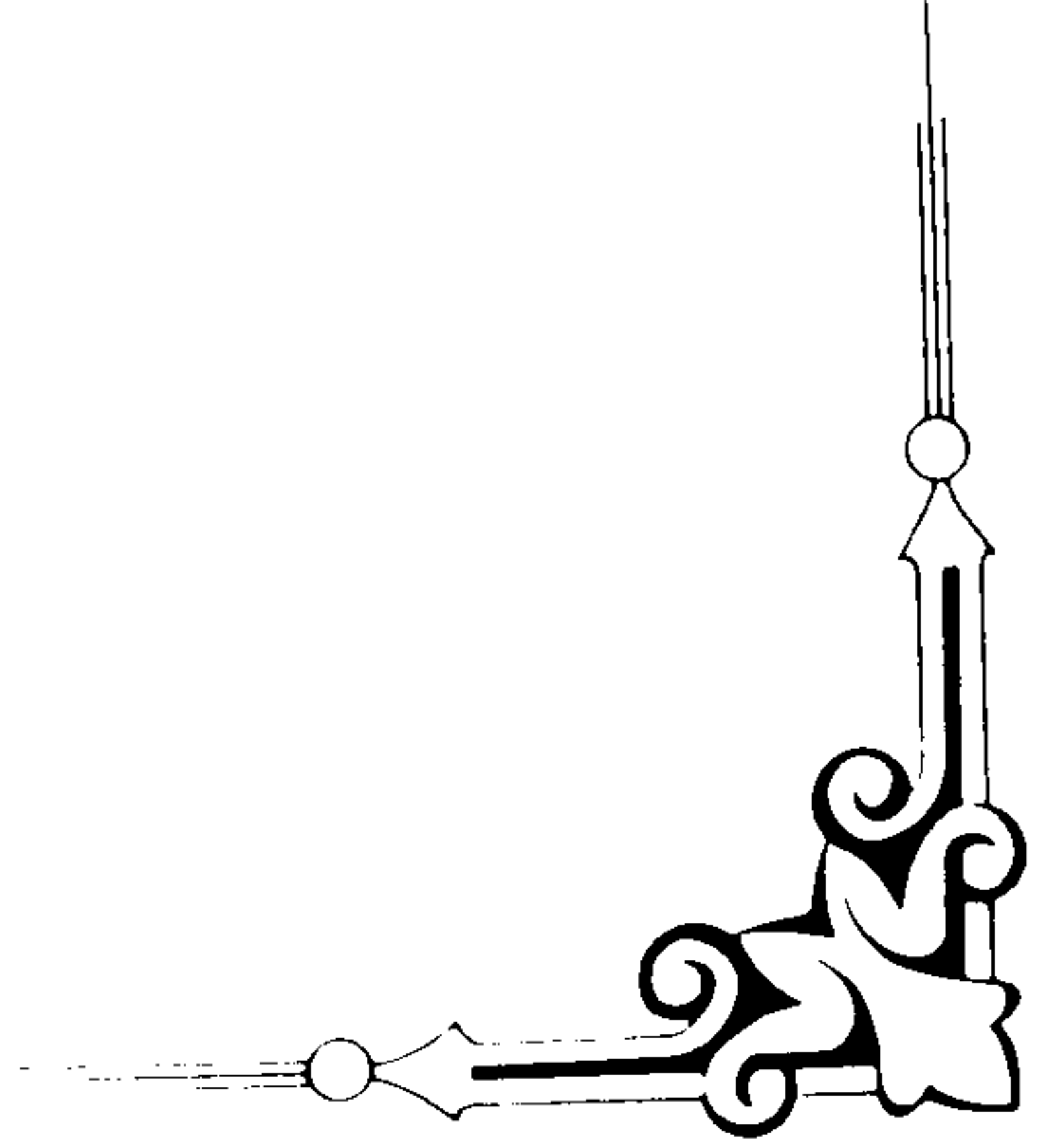
نظر: (المعجم الوسيط ٢/٧٩٥. مادة: كَلَّفَ).

(٣) حَبَيْتَ : ظَهَرْتَ. وَهُوَ مِنَ الأَصْدَادِ.

نظر: (محمل اللغة لاس فارس ١/٢٩٧. ومختار الصحاح ١٨٣. مادة: حَفَى).



خامساً - دراسة الكتاب



الهجاء ، يكون قد قام بإزالة إبهام البحث فيه عن الأسامي ، وتسهيل الكشف عنهم .

وقد وُضعت لفظة «معجم» في الأصل لكتب اللغة المرتبة حسب حروف المعجم - الهجاء - ، مثل «تهذيب اللغة»^(١) و«القاموس»^(٢) و«مختار الصحاح»^(٣) وغيرها من كتب اللغة .

ثم استعيرت لفظة «المعجم» لأنواع شتى من المصنفات ، منها :

١ - الكتب التي تستعمل للكشف عن الآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية بمعرفة لفظة منها ، مثل : «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» - و«المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» . أو بمعرفة أول الحديث مثل «الجامع الكبير للسيوطي» . أو بمعرفة موضوع الحديث ، مثل «مفتاح كنوز السنة» .

٢ - الكتب التي تضم الأحاديث ، وترتب على أسماء الصحابة ، كمعاجم الطبراني .

٣ - الكتب التي تضم أسماء البلدان ، مثل : «معجم ما استعجم» و«معجم البلدان» .

٤ - الكتب التي تضم أسماء الأدباء ، مثل «معجم الأدباء» لياقوت .

٥ - الكتب التي تضم أسماء المصنفين ، مثل «معجم المؤلفين» لكحالة^(٤) .

٦ - ومنها معاجم الشيوخ ، وهي التي تهتمنا في هذه الدراسة ، وسيأتي

(١) سيأتي ذكر جميع هذه الكتب في فهرس المصدر المطبوعة .

الكلام عليها بإيجاز فيما بعد^(١).

مترادفات لفظة «معجم» :

تتقارب هذه اللفظة أحياناً مع مدلول خمسة أفاظ أخرى^(٢)، وهي :
اللفظة الأولى : «الفهرست»، وتدل على ثلاثة معان :

١ - ما يوضع في أول الكتاب، أو آخره، يحدد مواضع أبواب،
وفصول، ومباحث الكتاب، ليسهل تناولها.

٢ - كتاب يضم أسماء الكتب والأجزاء والفوائد التي تملك حق روايتها
صاحب الفهرست «فهرس ابن عطية» «فهرس الفهارس والاثبات» للكتاني.

٣ - كتاب يتضمن أسماء المشايخ المستفاد منهم. مثل «الغنية فهرست
شيوخ القاضي عياض»^(٣)، و «المعجم المفهرس» للحافظ ابن حجر.

اللفظة الثانية : «البرنامج»، وتدل على معنيين، وهما المعنيان الثاني
والثالث من معاني «الفهرست». ومن أمثلتها «برنامج ابن جبر الوادي
أشي»^(٤).

اللفظة الثالثة : «المشيخة». من باب تسمية الشيء بمحتواه.

وتشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف، وأخذ عنهم، أو
أجازوه، وإن لم يلقهم^(٥). مثل «مشيخة البخاري»^(٥)، و «مشيخة
النعال»^(٦).

-
- (١) لاحظ لمححة سريعة في معجم الشيوخ من هذه الألفاظ ص ٢٢٦.
 - (٢) أدت تعريفات الألفاظ الخمسة من درر معجم الفهارس ص ١٠٠.
 - (٣) لفتاوى عياض، ودرر معجم الفهارس ص ١٠٠ حسب تهذيب الألفاظ الشرعية ص ١٠٠.
 - (٤) سيأتي في فهرس المصادر المخطئة ص ١٠٠.
 - (٥) نقله محقق «الغنية» عن «الرسالة المسنونة» ص ١٠٠.
 - (٥) ص ١٠٠ صاحب «الصحیح» (ت ٢٥٦ هـ).
 - (٦) سيأتي دده في فهرس المصادر المخطئة ص ١٠٠.

اللفظة الرابعة: «الثبت»، اسم للكتاب الذي يشتمل على أسماء المشايخ والأعلام، مثل «ثبت الجوهرى»^(١)، و «ثبت ابن العنابي» الجزائري^(٢).

اللفظة الخامسة: «السند»، اسم للكتاب الحاوي للشيوخ والكتب المتصلة السند. مثل «سند زكريا الأنصاري»^(٣)، و «سند البجيرمي»^(٤).

ويقول الكتاني في معنى المعاجم والمشيخات: «والمشيخات في معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب فيها المشايخ على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخات، قاله ابن حجر»^(٥).

وفي تعريف الفهرست والبرنامج يقول: «الفهرسة في الاصطلاح»: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ شيوخه وأسانيده وما يتعلق بذلك... الفهرسة ترادف البرنامج، وكلمة البرنامج يستعملها كثيراً أهل الأندلس بمعنى «الفهرسة»^(٦).

ومما تجدر الإشارة إليه هنا، أن «الثبت»، و «السند» يختصان - غالباً بالإجازات، ولهذا لم يبلغ حجمهما حجم المفهارس، والبرامج، والمعاجم والمشيخات، وإن كان هدف الجميع واحداً^(٧).

لمحة سريعة في معاجم الشيوخ:

لقد شاركت معاجم الشيوخ في بناء المكتبة الحديثية، لا سيما بما

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الكريم الخالدي (ت ١١٨٢ هـ).

(٢) محمد بن محمود بن محمد بن الحسين الحنفي (ت ١٢٦٧ هـ).

(٣) توحيد بن زكريا بن محمد بن حمد لأنصاري لسفري شافعي (ت ٩٢٦ هـ).

(٤) حمد بن حمد بن حمد بن جمعة السفري شافعي (ت ١١٩٧ هـ).

(٥) فهرس المفهارس للكتاني ٣٨/١.

(٦) فهرس المفهارس للكتاني ٤١/٢.

(٧) العيبة للنفاصي عياض ١٥.

يتعلق في علم الرجال، حيث يقول الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) :

«أما كتب المحدثين، في معرفة الصحابة - رضي الله عنهم - مثل الاستيعاب لابن عبد البر، وأسد الغابة لابن الأثير، وغيرهما، وكتب الجرح والتعديل والأنساب، ومعاجم المحدثين، ومشیخات الحفاظ والرواة. فإنها شيء لا يحصره حدّ، ولا يقصره عدّ، ولا يستقصيه ضبط، ولا يستدنيه ربط لأنها كاثرت الأمواج أفواجاً، وكابرت الأدرج اندراجاً»^(١).

أما السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) فقد قال بخصوص معاجم الشيوخ، والمشیخات: «ولست أستبعد زيادتهم على الألف»^(٢). لذلك لا يتناسب حصرهم في مثل هذه التوطئة.

تأريخ تأليف الكتاب، وتوثيقه، ونسبته لمؤلفه :

لقد ذكر الإسماعيلي في مقدمة «المعجم»، أنه بدأ بجمع مادة كتابه هذا، في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

أما ما يتعلق بتوثيق الكتاب ونسبته إلى مؤلفه، فإن نظرة فاحصة في سلسلة إسناد هذا الكتاب، الذي ترويه طائفة من الحفاظ الأثبات، كالإمام الغزنوي، عن السلفي، عن ابن بُنْدَار، عن البرقاني، عن شيخه الإسماعيلي^(٣). ثم إن معرفة حال من تداوله بعدهم بالقراءة والسماع، والإجازة، أمثال: ابن الجُمَيْزِي، وابن أبي الفتح المنديسي، وإبراهيم الدين الدمشقي، وابن حجر العسقلاني، وغيرهم من الأئمة المشهورين، الذين أسندوا سماعاتهم، وقراءاتهم إلى الإسماعيلي^(٤). في ذلك الكتاب.

(١) توفيق السخاوي، ص ٥٥

(٢) خط علم السخاوي، ص ٦٠٥

(٣) لاحظ السخاوي، ص ٢٦٢

(٤) لاحظ السخاوي، ص ٢٦٧

دليل على توثيق هذا «المعجم» ونسبته إلى مؤلفه .

ويضاف إلى ذلك ، كثرة نقول المصنفين عنه ، وعزوهم ما نقلوه إلى هذا «المعجم»^(١) .

منهج الإسماعيلي في «المعجم» :

ذكر الإسماعيلي في مقدمة «المعجم» ، أنه جمع وحصر أسامي شيوخه الذين سمع منهم ، وكتب عنهم ، وقرأ عليهم الحديث ، ثم رتبها على حروف المعجم - الهجاء - ليسهل على الطالب تناوله ، مفتتحاً ذلك بأحمد ، ليكون مفتتحه باسم النبي ﷺ ، تيمناً به ، وليصح له الابتداء بالألف من الحروف المعجمة ، مبيناً أن محمداً وأحمداً يرجعان إلى اسم واحد ، ليبرر لنفسه إيراد اسم محمد بعد أحمد ، في ترتيب كتابه .

ثم اشترط على نفسه أن يقتصر لكل واحد من شيوخه على حديث واحد ، يستغرب ، أو يستفاد ، أو يستحسن ، أو حكاية .

ويضاف إلى ذلك جمع أحاديث تكون فوائدها في نفسها ، وأنه يبين حال من ذمَّ طريقته في الحديث ، بظهور كذبه فيه ، أو اتهامه به ، أو خروجه عن جملة أهل الحديث ، للجهل به ، والذهاب عنه .

ثم قال : فمن كان عندي ظاهراً الأمر منهم لم أخرجه فيما صنفت من حديثي وإن أثبت أسامي من كتبت عنه في صغري إملاءً بخطي ، في سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، فأنا يومئذ ابن ست سنين ، ذلك على أنني لم أخرج من هذه البابة شيئاً فيما صنفت من السنين ، وأحاديث الشيوخ^(٢) .

هذا وإن المتأمل في صفحات هذا «المعجم» ، يجد أن مؤلفه قد أتى -

(١) لاحظ الكتب التي فادت من «المعجم» في (هدية الكتاب) من هذه الدراسة . ص ٢٥٩ .

(٢) انظر : مقدمة المؤلف في بداية «المعجم» . ص ٣٠٩ .

بالجملة - على جميع هذه الشروط التي التزمها في مقدمته . واستوفاهما في ثانيا كتابه .

فقد انتهى من تصنيفه إلى ثلاثة أجزاء ، ضمّنه عشرًا وأربعمائة ترجمة ، المكرر منها ثلاث تراجم^(١) ، فيصبح عدد شيوخه الذين ذكرهم فيه ، سبعة وأربعمائة شيخ ، صرح بلفظ السماع «سمعت» من واحد منهم فقط^(٢) ، ومن واحد وتسعين وثلاثمائة شيخ ، بصيغ تفيد السماع ، منها ما عبر عنها بصيغة الانفراد بشيخه وأخذه عنه كلفظ «أخبرني» ، وعددهم ستة وأربعون شيخاً^(٣) . ولفظ «حدثني» ، وعددهم ثلاثون شيخاً^(٤) . ومنها ما عبر عنها بصيغة الجمع ، كلفظ «أخبرنا» ، وعددهم ثمانية عشر شيخاً^(٥) . ولفظ «حدثنا» ، وعددهم تسعة وتسعون ومائتا شيخ^(٦) .

كما صرح بالكتابة عن ستة شيوخ آخرين^(٧) ، وبالقراءة على اثنين غيرهم ، وهما: جده^(٨) وأبو خليفة الجُمحي^(٩) .

(١) تراجم متكررة هي : ٧٢ = ٩٩ . ٢٦٨ . ٤٠٠ = ٣٠٣ = ٣١٨ .

(٢) نظر الترجمة ٨١ .

(٣) نظر تراجم التالية : ٤ . ٨ . ٩ . ١٨ . ٤٢ . ٦١ . ٩٢ . ١١٤ . ١٦٤ . ١١٦ . ١٩٩ . ٢٠٥ .

٢١٠ . ٢١٣ . ٢١٦ . ٢١٧ . ٢١٩ . ٢٢٢ . ٢٣١ . ٢٤٦ . ٢٤٨ . ٢٥١ . ٢٥٢ . ٢٥٤ . ٢٥٥ .

٢٦٢ . ٢٦٦ . ٢٧٦ . ٢٧٣ . ٢٧٦ . ٢٩٤ . ٣٠٠ . ٣٠٨ . ٣١٢ . ٣١١ . ٣٩١ . ٤٠١ . ٤٠٢ .

٤٠٦ .

(٤) نظر تراجم التالية : ٤٤ . ٤٩ . ٥٠ . ١٠٤ . ١٢٨ . ١٥٧ . ١٦٠ . ١٦٣ . ١٦٦ . ١٦٩ .

١٨٨ . ١٩٨ . ٢٠١ . ٢١١ . ٢٢٥ . ٢٣٩ . ٢٦٩ . ٢٧٤ . ٣٠٩ . ٣١٣ . ٣٢٦ . ٣٣١ . ٣٣٦ .

٣٦٧ . ٣٦٨ . ٣٧٣ . ٣٧٥ . ٣٧٩ .

(٥) نظر التراجم التالية : ١٥ . ١٦ . ٣٤ . ٥١ . ٥٤ . ٦٠ . ٦٢ . ١٠١ . ١٣٥ . ١٣٦ . ١٣٧ .

٢٢١ . ٢٢٢ . ٢٣٤ . ٢٧٠ . ٣٥٥ . ٣٨٥ . ٤٠١ .

(٦) سلك حصر رقمه في جملة تراجمه ، سلك سماعه في جملة تراجمه .

الموضوع .

(٧) نظر التراجم التالية : ٥٦ . ٥٩ . ٢٥٦ . ٢٩٠ . ٣١١ . ٣٩١ .

(٨) ترجمته رقم ٢١٠ .

(٩) ترجمته رقم ٣١٦ .

وبذلك يكون عدد شيوخه الذين أفاد منهم ، واستوفى فيهم الشروط التي ذكرها في مقدمة هذا «المعجم» ، اثنين وأربعمائة شيخ .

أما بقية شيوخه الخمسة ، فقد أخذ عن واحد منهم بواسطة أبي محمد بن مظاهر^(١) ، وآخر بالإجازة^(٢) ، وثالث بالمكاتبة^(٣) ، والأخيران لم يذكر عنهما سوى الاسم فقط^(٤) .

وكانت الصفة الغالبة على طبيعة تلقي الإسماعيلي عن شيوخه هي المشافهة . ومنها ما كان عن طريق الإملاء^(٥) ، وذلك إما من حفظ الشيخ^(٦) وهو الغالب - وإما من كتاب^(٧) .

وقد جاء الكتاب مرتباً على حروف المعجم - كما أوضح المؤلف ، - إلا أن الفائدة المرجوة التي أشار إليها من سهولة تناوله على الطالب لم تتحقق بشكل دقيق ، لأنه لم يراع في ترتيبه إلا أسماء الشيوخ فقط ، بصرف النظر عن أسماء الآباء والأجداد .

كما استوفى شرطه في إيراد حديث عن كل شيخ ، أو حكاية ، فيما عدا

٤

(١) ترجمته رقم ٣٨٢ .

(٢) ترجمته رقم ٢١٢ . وانظر الحاشية التالية .

(٣) ترجمته رقم ١٤٤ . وقد جاز للإسماعيلي أيضاً .

(٤) ترجمتهما رقم ١٧٢ ، ١٧٣ .

(٥) انظر ترجمته التالية (٢٢ ، ٢٣ ، ٤٧) ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٢٤ .

(٦) (١٤٥) ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٤١) ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ .

٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٢) ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩) ، ٣٥٤ ، ٣٦٧) ، ٣٧٠ .

٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٨ .

وانظر الحاشية التالية .

(٦) انظر رقم ترجمته مسجوده من فوسس في الحاشية السابقة ، ولترجمته التالية : ١٩ ، ٣٠ .

٧٤ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٨٥ ، ٣٦٠ .

(٧) انظر ترجمته التالية ٧١ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٣١٦ .

هذا وإن وجدت بعض الاستدراكات على المؤلف من حيث المنهج ، فإنها بسبب ندرتها لا تخلّ في استيفائه للخطة التي رسمها في مقدمته ، إذ استوفى جميع الشروط التي ألزم بها نفسه .

ويلاحظ أن المؤلف قد تناول في توضيح منهجه ، الجانب الحديثي من حيث النقد ، وذكر صيغ التحمل والأداء ، إلى جانب ترتيب شيوخه على حروف الهجاء ، مع إيراده رواية عن كل شيخ .

أما ما يتعلق بالجوانب الأخرى ، فإن الباحث عندما يقرأ تراجم هذا الكتاب ، يمكنه إضافة بعض العناصر التي لم يتعرض لها المؤلف في المقدمة إثاراً للمادة الحديثية عليها . ولكن هذا لا يمنع من ذكرها إتماماً للفائدة ، وتوضيحاً لسائر المنهج .

ف نجد المؤلف يهتم بذكر كنية الشيخ ، واسمه ، ونسبه ، ونسبته ، إلى قبيلته ، أو بلده ، أو قريته ، أو الناحية التي يعيش فيها .

وقد يذكر لقبه الذي اشتهر به^(١) ، أو يعرفه بأبيه^(٢) ، أو أخيه^(٣) ، أو جاره^(٤) ، أو صاحبه^(٥) ، أو بأنه ختن فلان^(٦) ، أو غلام فلان^(٧) ، أو غير ذلك^(٨) .

(١) نظر تراجم التالية : ٣٣ ، ٤٣ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ .

٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٧٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٤ .

(٢) نظر تراجم التالية : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .

١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٩١ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٩٨ .

(٣) نظر الترجمة رقم ٢٠٧ .

(٤) نظر التراجم التالية : ١٩ ، ٢١ ، ١٣١ .

(٥) نظر تراجم التالية : ٤٥ ، ٦٤ ، ١٢٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٣١٨ .

(٦) نظر الترجمة رقم ١١٦ ، ٣٢١ .

(٧) نظر الترجمة رقم ٧٧ .

(٨) نظر الترجمة رقم ١٨١ .

وربما يتعرض لذكر كبر سن شيوخه^(١) ، أو بعض صفاتهم الظاهرة ، كالخضاب^(٢) ، والعمى^(٣) ، والمرض الذي يعانون منه^(٤) ، وقد يذكر من يتعاطى منهم شرب المسكر^(٥) .

كما يذكر أحياناً معتقد بعض شيوخه ، كالاعتزال^(٦) ، أو القدر^(٧) ، أو التشيع^(٨) .

وقد يشير أحياناً إلى المنصب الذي يشغله الشيخ ، من مزاولة القضاء^(٩) ، أو التعليم^(١٠) ، أو الولاية^(١١) . وإلى الحرف التي يمتثلها ، كالجارة^(١٢) والخياطة^(١٣) ، والنجارة^(١٤) ، وصناعة الحصر^(١٥) ، وعسل التوابيت^(١٦) ، وغيرها^(١٧) .

-
- (١) نظر التراجم ثانية . ٩٠ . ١٦٧ . ١٦٨ . ٢٦٨ .
 - (٢) نظر الترجمة رقم ١١٢ .
 - (٣) نظر التراجم ثانية . ٢٠٥ . ٢١٥ . ٢٩٨ .
 - (٤) نظر التراجم ثانية . ٢٥١ . ٢١١ . ٣٠٦ . ٤٠٦ .
 - (٥) نظر الترجمة رقم ٤٣ . ٣٦١ .
 - (٦) نظر الترجمة رقم ٨٨ .
 - (٧) نظر الترجمة رقم ٣٨٨ .
 - (٨) نظر الترجمة رقم ٢٥٣ .
 - (٩) نظر التراجم ثانية . ٥٣ . ١٠٢ . ١٤٥ . ٢٦٣ . ٢١٥ . ٣١٤ . ٣١٦ . ٣١٧ .
 - (١٠) نظر الترجمة ٢٢١ .
 - (١١) نظر الترجمة رقم ٢٣٩ . ٣١٥ .
 - (١٢) نظر التراجم ثانية . ٣١ . ١١٥ . ٣٩١ .
 - (١٣) نظر الترجمة ١٠١ .
 - (١٤) نظر الترجمة ٢٣٥ .
 - (١٥) نظر الترجمة ٣٢٣ .
 - (١٦) نظر الترجمة ١٥ .
 - (١٧) نظر التراجم ثانية . ٣١ . ٤٣ . ١٩٤ . ٣١٦ .

وإلى جانب ذلك فإنه كثيراً ما يذكر البلد الذي سمع به من شيوخه^(١) وقد يحدد الأماكن التي يلتقي فيها بشيوخه، من أحياء^(٢)، ومساجد^(٣) وبساتين^(٤)، وبيوت^(٥)، أو حوانيت^(٦)، واقعة في تلك المدن أو القرى التي زارها المؤلف وأفاد من شيوخه فيها.

وقد يعقب على ذلك بيان حال شيخه من الجرح والتعديل^(٧)، أو يصفه بالعقل^(٨)، أو يشير إلى زهده^(٩)، أو ينسبه إلى العلوم الأخرى كالفقه^(١٠) والتفسير^(١١)، والقراءات^(١٢)، والتاريخ^(١٣)، والنحو^(١٤)، إلى جانب علم الحديث. وربما يحدد السنة التي سمع فيها من بعض شيوخه وقد يفرّق بين سماعه القديم^(١٥) وغير القديم^(١٦)، كما يُنوّه أحياناً ببعض مؤلفات شيوخه^(١٧).

هذا بالنسبة لشيوخه، أما بالنسبة لبقية رجال الإسناد، فإنه لم يتعرض لهم بشيء إلا في مواضع محدودة، ذكر في ثلاثة منها أسماء كتب بعض

- (١) لاحظ رحلات المؤلف ص ١٠٢.
- (٢) طر شرح سنن ١٢، ١٦، ١٠٤، ١١٨، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٤٦، ٣٧٥.
- (٣) طر شرح سنن ١٩، ١١١، ١٣٢، ٢٤٢، ٣٠٩.
- (٤) طر شرح سنن ٣٩٣.
- (٥) طر شرح سنن ٢٣، ٥٢، ٣١، ١٦٥، ٢٦٨، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٦٦.
- (٦) طر شرح سنن ٣٨٣.
- (٧) سمي ففصل ذلك في (الإسناد غيبى ونسبه لرجال) ص ٢٤٠.
- (٨) طر شرح سنن رقم ٣١٦.
- (٩) طر شرح سنن ٢٨، ٦٣، ١٠٥.
- (١٠) سمي ففصل ذلك في (الإسلام على سبوح المؤلف) ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
- (١١) طر شرح سنن ٥٥، ٥٦، ١٦٧، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٨٨، ٣٨٠، ٣٩٨.
- (١٢) طر شرح سنن ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ١٢٧، ١٤١، ١٦٢، ١٧٦، ١٨٠.
- (١٣) طر شرح سنن ٢٠٣، ٢١٣، ٢٤٢، ٢٧٤، ٣٠٩، ٣٣٧، ٤٠٣.
- (١٤) طر شرح سنن ١١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ٢٩٤، ٣٠٥، ٣٨٢.

المؤلفين^(١) . وتكلم في ثلاثة أخرى على ضبط بعض الأسماء^(٢) . كما وصف الأسود بن سريع بأنه كان رجلاً شاعراً ، وأول من قصر في مسجد البصرة^(٣) .

* * *

تحليل مادة الكتاب :

يعني هذا التحليل ، البحث في المادة التي احتواها الكتاب وتقويمها وخاصة المعلومات الحديثية التي تعرض لها المؤلف في مقدمة كتابه ، وأوضح من خلالها خطة سيره في تصنيف هذا « المعجم » ، وذلك من حيث الكلام على شيوخه وتبيين حال الضعيف منهم ، ومن حيث إيراد حديثاً واحداً من طريق كل شيخ من هؤلاء الشيوخ .

فدراسة شيوخ المؤلف ، ومعرفة تخصصاتهم الثقافية المختلفة ، والوقوف على حال كل منهم من حيث الجرح والتعديل ، وتمييز صحيح مروياتهم من سقيمها ، كل ذلك يوضح مدى اتساع موارد ثقافة الإسماعيلي . ويكشف عن القيمة العلمية لهذا الكتاب .

لقد تضمن هذا « المعجم » عشر وأربعمئة ترجمة من تراجم شيوخ الإمام أبي بكر الإسماعيلي ، منها ثلاث تراجم مكررة ، فيكون عدد شيوخه الذين ذكروهم في هذا الكتاب سبعا وأربعمئة ترجمة ، تكلم الإسماعيلي على ستة وخمسين شيخاً من شيوخه ، ضعف عشرين منهم بالنقاط المختلفة ، وعدل خمسة وثلاثين آخرين فقط^(٤) ، أما بقية شيوخه فقد سكت عنهم ، بأنهم لم يخرجوا من جملة أهل الحديث ، علماً بأن فيهم طائفة من الضعفاء ،

(١) ط ٣١٦ ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٥١

(٢) ط ٣٣١ ، ج ١ ، ص ٦١ ، ١٦٣ ، ٣٣١

(٣) ط ٣١٦ ، ج ١ ، ص ٣١٦

(٤) سبأني دلهام مفصلاً من بحث (الإسماعيليون في القرنين الثاني والثالث للهجرة) ، ص ٢٤٠

ومع ذلك فإنه لم يبين حالهم ، مما يدل على أنه لم يعلم فيهم جرحاً ، إذ لو علم ذلك لبيته ، التزاماً بشرطه^(١) .

وكان من بين هؤلاء الضعفاء الذين سكت عنهم :

محمد بن علي بن عثمان الأنصاري^(٢) ، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد البصري^(٣) ، وعلي بن سراج المصري^(٤) ، وغيرهم ممن وقفت على ضعفه ، بحيث لا يتجاوز عددهم عشرين شيخاً^(٥) . فيكون عدد شيوخه الضعفاء في هذا «المعجم» أربعين شيخاً .

أما من انتفت عنهم صفة الضعف ، ويعتبر حديثهم من قبيل الحسن ، فعددهم ثمانية وثلاثون شيخاً ، من بينهم أمثال : أحمد بن العباس العدوي^(٦) ، وإسماعيل بن بختويه^(٧) ، ويوسف بن الحكم بن سعيد الخياط^(٨) ، وغيرهم^(٩) .

وأما شيوخه الذين نالوا رضى النقاد وتوثيقهم ، فقد بلغ عددهم أربعة وثلاثين ومائة شيخ من أعيان محدثي ذلك العصر . منهم من تقدم ذكره في

٤

(١) كما وضح ذلك في مقدمته لهذا «المعجم» . ص ٣٠٩ .

(٢) ترجمته رقم ٦٨ .

(٣) ترجمته رقم ١٧٣ .

(٤) ترجمته رقم ٣٦٧ .

(٥) انظر الترحيم الثانية لاستكمالهم : ٤٣ ، ٨١ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٣ .

١٧٤ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ .

(٦) ترجمته رقم ٤٥ .

(٧) ترجمته رقم ٢٠٩ .

(٨) ترجمته رقم ٤٠٤ .

(٩) انظر الترحيم الثانية لاستكمالهم : ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٧ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٧ .

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤٠٩ .

وبقية شيوخه ، وعددهم ثلاثة وتسعون شيخاً ، لم أعر عليهم في المصادر التي بين أيدينا .

فمن شيوخه الذين شاركوا في القراءات :

محمد بن يعقوب الأصم^(١) ، وعمر بن محمد الكاغدي^(٢) ،
والقاسم بن زكريا المطرّز^(٣) ، وغيرهم^(٤) .

ومنهم من شارك في التفسير ، أمثال :

محمد بن عون السيرافي^(٥) ، ومحمد بن علي بن سهل المروزي^(٦) ،
ومحمد بن خلف بن المرزبان^(٧) ، وغيرهم^(٨) .

ومنهم من اشتهر أو شارك في الفقه ، أمثال :

محمد بن علوية الفقيه الجرجاني^(٩) ، وإبراهيم بن هانيء المَهَلبي ،
شيخ الشافعية بجرجان ، وهو الذي تفقه عليه الإسماعيلي^(١٠) ، وابن أبي
عوف الفقيه الحنبلي^(١١) ، وغيرهم^(١٢) .

(١) ترجمته رقم ١٤٧ .

(٢) ترجمته رقم ٣٥١ .

(٣) ترجمته رقم ٣٨١ .

(٤) انظر التراجم التالية : ٣ ، ٥ ، ٩ ، ٦١ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٨٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ .

٤٠٨ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦ .

(٥) ترجمته رقم ١١٨ .

(٦) ترجمته رقم ١٤٢ .

(٧) ترجمته رقم ١٧٠ .

(٨) انظر التراجم التالية : ٩ ، ٥٩ ، ٣٢٢ .

(٩) ترجمته رقم ١٠٦ .

(١٠) ترجمته رقم ١٨٨ . وقد تقدم ذكره في مذهب المؤلف الفقهي .

(١١) ترجمته رقم ٥٨ .

(١٢) انظر التراجم التالية : ٥٧ ، ٥٩ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٢ ، ٤٠٨ .

ومنهم من شارك في علوم العربية ، أمثال :

أحمد بن الفرّج بن جبريل ، عالم بالعربية واللغة^(١) ، وابن عرفة -
نفظويه النحوي^(٢) ، والوزير بن أحمد بن سليمان الضرير ، الأديب
المشهور^(٣) وغيرهم^(٤) .

وممن شارك في علم التاريخ :

مطّين^(٥) ، وإبراهيم بن السري التميمي^(٦) ، وأبو خليفة الجُمحي^(٧)
وغيرهم^(٨) .

وممن اشتهر من شيوخه بالزهد والتصوف :

أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي^(٩) ، والعباس بن يوسف
الشكلي^(١٠) ، وعبد العزيز بن محمد بن دينار الفارسي^(١١) ، وغيرهم^(١٢) .

وممن اشتهر منهم بالتزام اعتقاد أهل الحديث :

عبدالله بن أبي داود السجستاني^(١٣) ، وعمران السخيتاني^(١٤) ،
والفضل بن الحباب الجمحي^(١٥) ، وغيرهم^(١٦) .

(١) ترجمته رقم ٩ .

(٢) ترجمته رقم ١٩١ . ونظر دراسات تاريخية ٨٣ .

(٣) ترجمته رقم ٢١٥ .

(٤) نظر الترجمة ١٤٤ ، ٣١٦ .

(٥) ترجمته رقم ٥٩ .

(٦) ترجمته رقم ١٩٠ .

(٧) ترجمته رقم ٣١٦ .

(٨) نظر الترجمة ٦٠ ، ١٩١ .

(٩) ترجمته رقم ٨١ .

(١٠) ترجمته رقم ٣٣٩ .

(١١) ترجمته رقم ٣٣٤ .

(١٢) نظر التاجم الثاني ٢٨ ، ٦٣ ، ١٠٥ .

(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) كتاب التوفيق على معرفة علماء الإسلام في القرنين الثاني والثالث للهجرة .

أما ما يتعلق بالروايات الواردة في هذا «المعجم»، من حيث قوة الإسناد وضعفه، فقد تضمن الكتاب اثنين وثلاثين حديثاً صحيح الإسناد، وسبعة وأربعين حديثاً حسن الإسناد، وذلك من الوجوه التي أوردها المؤلف، منها تسعة وعشرون حديثاً صحيحاً من أوجه أخرى.

كما تضمن ثمانية وثمانين ومائة رواية ضعيفة الأسانيد؛ منها تسع وتسعون رواية صحيحة من أوجه أخرى، بالإضافة إلى خمس عشرة رواية حسنة.

أما بقية الروايات، فعددتها ثمان وأربعون ومائة رواية، لم أتمكن من الحكم عليها، بسبب عدم وقوفي على بعض رجال أسانيدها، منها تسع وسبعون رواية صحيحة من أوجه أخرى، وسبع روايات حسنة.

الإسماعيلي ونقده للرجال ومرتبته بين النقاد :

إنَّ الاشتغال بنقد الرجال، من أهم وأدق الوسائل التي يمكن أن تخدم الحديث النبوي الشريف، في تمييز صحيحه من سقيم، ومنقطعه من موصوله، فلا يقدم على الخوض فيه إلا جهابذة علماء هذا الفن، ممن امتازوا بمعرفة الرواة وأحوالهم، وتتبعوا أخبارهم، ووقفوا على سني وفياتهم، فكانت أقوالهم دقيقة الصياغة، محددة الدلالة، تنبئ عن بيان حال الراوي من حيث التعديل أو التجريح.

فالموضوع صعب المرتقي، شائك الطريق، لا يناله إلا من كانت له قدم راسخة في هذا المجال.

ولا شك أن الأقوال التي أطلقها الإسماعيلي على بعض الرواة، تدل على طول بآعه في هذا الفن، لا سيما إذا ما قورنت بأقوال النقاد الآخرين الذين يُعَوَّل عليهم في نقد الرجال.

فقد تكلم الإسماعيلي على ثمانين راوياً من رواة الحديث، بين في هذا «المعجم» حال ستة وخمسين راوياً منهم، أما الباقون فقد جمعت أقواله

فيهم من مصادر مختلفة، منها: «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ»، و «تاريخ جرجان»، و «تاريخ بغداد»، و «الأنساب»، و «المنتظم»، و «معجم البلدان»، و «اللباب»، و «سير أعلام النبلاء»، و «تذكرة الحفاظ»، و «ميزان الاعتدال»، و «المغني في الضعفاء»، و «لسان الميزان»، و «مراتب المدلسين».

وتجدر الإشارة هنا إلى ذكر أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الإسماعيلي مع بيان قوله وأقوال النقاد الآخرين في كل منهم، لمعاينة الأقوال ومقارنتها من أجل الوصول إلى معرفة المرتبة التي حازها الإسماعيلي بين النقاد.

وفيما يلي قائمة بهؤلاء الرواة، مع حصر أسماء من أضيف من غير «المعجم» بين قوسين، وقد أشرت إلى نقول النقاد لهذه الأقوال عن الإسماعيلي لبيان مدى اعتمادهم عليه في هذا الفن:

١ - (إبراهيم بن أحمد البلخي : مجهول).

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي (١).

٢ - (إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق الشحرسي (ت ٣٠٤ هـ).

صدوق).

وكذا نقله عنه الخطيب، وابن الجوزي، والذهبي وابن حجر. وقال أبو علي الحافظ: لا ينكر له. وقال الدارقطني: ليس بثقة (٢).

٣ - أحمد بن إبراهيم التنويري الخسري: لم يكن بشيء.

وكذا نقله عنه السهمي، والذهبي، وابن حجر. وقال ابن حجر: غير

ثقة (٣).

(١) تاريخ جرجان ٣٣٣.

(٢) طبقات جرجان، ص ١١٩.

(٣) طبقات جرجان، ص ٥٦.

٤ - أحمد بن إسحاق الواسطي : لم يكن بذاك .
وكذا نقله عنه ، السهمي ، والذهبي ، وابن حجر^(١) .
٥ - أحمد بن جشمرد البزار : صدوق .
وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٢) .
٦ - أحمد بن حفص بن عمر السعدي الجرجاني : ممرور يكون أحياناً
أشبه .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر من قول الإسماعيلي^(٣) .

٧ - أحمد بن العباس بن موسى العدوي : صدوق .

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٤) .

٨ - أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق البزوري : جليل نبيل .

وقد وثقه الدارقطني ، والخطيب^(٥) .

٩ - أحمد بن عبدالله بن محمد الخُتلي : يعد فيمن يحفظ الحديث .

وقد وثقه الخطيب^(٦) .

٢١٠ - أحمد بن عبيد الله بن يوسف الجبيري : أساء الساجي فيه

القول . وقال ابن ماكولا : تكلم فيه الساجي . وقال الدارقطني : ثقة^(٧) .

(١) النظر ترجمته رقم ٤٧ .

(٢) النظر ترجمته رقم ٤٤ .

(٣) النظر ترجمته رقم ٣٣ .

(٤) النظر ترجمته رقم ٤٥ .

(٥) النظر ترجمته رقم ٥٨ .

(٦) النظر ترجمته رقم ٢٦ .

(٧) النظر ترجمته رقم ٢٩ .

١١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي الذهبي : كان مستهتراً بالشرب .

وقد وصفه الذهبي بالحفظ . وضعفه أبو علي الحافظ . وقال المحاكم : في كتبه عجائب^(١) .

١٢ - أحمد بن محمد بن الحسن ، ابن الشرقي : حافظ .

وهو مجمع على حفظه وإتقانه ، وشذ ابن عقدة ولا عبرة بكلامه^(٢) .

١٣ - أحمد بن محمد بن سعيد الوراق ، ابن عقدة : الحافظ .

شيعي مختلف فيه بين راض وساخط ، وقد ضعفه غير واحد ، وقد أثنى عليه ابن عدي . وقال الذهبي : حافظ ، محدث الكوفة ، شيعي متوسط^(٣) .

١٤ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني : صدوق ضعف آخر عمره ، كتبت عنه في صحته ، كنت أمرّ به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبه نائم .

وكذا نقله السهمي والسمعاني عن الإسماعيلي^(٤) .

١٥ - أحمد بن محمد بن عمر التاجر الجرجاني : صدوق نبيل .

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٥) .

١٦ - أحمد بن محمد بن الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن

الجرجاني :

(١) نظير حمزة ، ص ٤٣ .

(٢) نظير حمزة ، ص ٣٨ .

(٣) نظير حمزة ، ص ٤٨ .

(٤) نظير حمزة ، ص ٣٢ .

(٥) نظير حمزة ، ص ٣١ .

أحمد بن مَمْلَك : أحسبه موضوعاً من قبل ابن مَمْلَك . قال ذلك تعليقاً
على حديث رواه من طريقه ونقل السهمي ، والذهبي ، وابن حجر قول
الإسماعيلي فيه : لا شيء^(١) .

١٧ - أحمد بن هارون البرديجي : الحافظ .

وقد أجمع النقاد على حفظه وإتقانه^(٢) .

١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف : الحافظ .

مجمع على إمامته وحفظه وإتقانه^(٣) .

١٩ - إسحاق بن إسماعيل الرازي : يحفظ .

لم أقف على قول آخر فيه^(٤) .

٢٠ - (إسحاق بن راشد الجزري : كان يطلق حدثنا في الوجدادة ، فإنه
حدث عن الزهري ، ف قيل له : أين لقيته؟ قال : مررت ببيت المقدس فوجدت
كتاباً له) . حكى ذلك الحاكم في علوم الحديث عن الإسماعيلي . قاله ابن
حجر وذكره في المرتبة الأولى من مراتب الممدلسين . وقال الدارقطني :
تكلموا في سماعه من الزهري . وقال ابن حجر : ثقة في حديثه عن الزهري
بعض الوهم^(٥) .

٢١ - إسحاق بن عيسى بن يونس الجرجاني : كان يحفظ .

وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٦) .

(١) نظر ترجمته رقم ٥١ .

(٢) نظر ترجمته رقم ٣٥ .

(٣) نظر ترجمته رقم ٢٠٦ .

(٤) نظر ترجمته رقم ٢٠٣ .

(٥) نظر سوالات الحاشية ١٨٤ . وشرب نهديت ٢٨ . ومراتب الممدلسين ٣١ مع الحاشية .

(٦) نظر ترجمته رقم ٢٠٧ .

٢٢ - إسماعيل بن بختويه : صدوق .

لم أقف على غير هذا القول فيه ^(١) .

٢٣ - جُمَيع بن محمد الموصلي : منكر الحديث .

وكذا نقله ابن حجر عن الإسماعيلي ^(٢) .

٢٤ - الحسن بن داود : صدوق .

لم أقف على قول آخر فيه ^(٣) .

٢٥ - (الحسن بن رُشيد المروزي . مجهول) .

قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي . وهو قول أبي حاتم أيضا . وقال
العُقيلي : في حديثه وهم ، ويحدث بمناكير . وقال الذهبي : فيه لين ^(٤) .

٢٦ - الحسن بن سهل بن سعيد . حدثنا بخبر منكر .

وكذا قال ابن حجر ^(٥) .

٢٧ - (الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد البلخي الشجاعى

(ت ٣٠٧ هـ) سمعنا منه قديما ، وكان إذ ذاك مستورا ، وكتبه صحاح ،
وإنما أفسد أمره بأخره) .

وقد اختلفت فيه أقوال النقاد بين توثيق وتكذيب ^(٦) .

(١) نظير ترجمته رقم ٢٠٩ .

(٢) نظير ترجمته رقم ٢٢٦ .

(٣) نظير ترجمته رقم ٢٣٥ .

(٤) نظير تاريخ حجاج ٣٣٣ . ولسان التبريد (١) ٤٩٠ .

ولسان التبريد (٢) ٢٠٦ .

(٥) نظير ترجمته رقم ٢٤٠ .

(٦) نظير ترجمته رقم ٢٣١ .

٢٨ - الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر: يغلو - يعني بالتشيع - وكذا نقله ابن نقطة ، وابن حجر عن الإسماعيلي . وقال ابن حجر: روى عن محمد بن حميد بن عياض خبراً باطلاً في فضل علي^(١) .

٢٩ - (خالد بن غسان بن مالك السلمى الدارمى : شيخ لّين من شرط الصحيح) . قاله ابن حجر نقلاً عن الإسماعيلي في المستخرج . وقال ابن عدي : روى حديثين باطلين ، على أنهم لا ينكرون له لقاء المشايخ الذين حدث عنهم وقال الدارقطني : متروك^(٢) .

٣٠ - (زكريا بن أبي زائدة الكوفي (ت ١٤٩ هـ) ، قال ابن حجر في الفتح : أشار الإسماعيلي إلى أنه يدلس) . وهو قول أبي داود أيضاً . وكذا قال الدارقطني . وقد وثقه الذهبي وابن حجر ووصفاه بالتدليس كذلك^(٣) .

٣١ - سعيد بن محمد البكراوي : فيه لين .

وكذا نقله السهمي والذهبي من قول للإسماعيلي^(٤) .

٣٢ - سهل بن أحمد بن عثمان الأسلمي : حافظ .

وقد وثقه الخطيب^(٥) .

٣٣ - (سويد بن سعيد الحدثاني ، قال البرقاني ، قال الإسماعيلي : في

القلب من سويد شيء . وقال ابن حجر : وصفه الإسماعيلي بالتدليس) .

(١) انظر ترجمته رقم ٣٥٤ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٢٧٣ .

(٣) انظر الكاشف للذهبي (١/٣٢٣) . وتقريب التهذيب ١٠٧ . ومراتب المدلسين ٦٢ . وفتح

نباري (٩/٥١٨) .

(٤) انظر ترجمته رقم ٢٨٠ .

(٥) انظر ترجمته رقم ٢٨٥ .

وكذلك وصفه به أبو حاتم والدارقطني أيضاً. وقد ضعفه غير واحد.
وقال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه.
وبنحوه قال الذهبي^(١).

٣٤ - طلحة بن أبي طلحة الجرجاني الجوباري : مغموز عليه ، لم
أخرج عنه فيما صنفت شيئاً .

قوله : «مغموز عليه» نقله السهمي ، وياقوت ، والذهبي من قول
الإسماعيلي^(٢) .

٣٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن إسحاق الخوانكاري : لم يكن
بذاك .

وكذا نقله السهمي ، والسمعاني ، وياقوت ، وابن حجر عن
الإسماعيلي^(٣) .

٣٦ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد المهلبى : صدوق ثبت
يعرف الحديث .

وكذا نقله عنه السهمي ، والسمعاني . وقال ابن ماكولا : ثقة . وقال
الذهبي : الحافظ الثبت^(٤) .

٣٧ - (عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الأندلسي (ت ٣٦٧ هـ) ، أثنى
عليه خيرا) .

نقله عنه السهمي ، والخطيب البغدادي ، وقال : ثقة ثبت .

(١) - كتاب تاريخ بغداد (٩) ، ٢٣٠ - ٢٣١ ، وكتاب تاريخ بغداد (١٠) ، ١٤١١ ، وكتاب تاريخ بغداد (١١) ، ١٤٠٠

وكتاب تاريخ بغداد (١٢) ، ١٢١

(٢) - كتاب تاريخ بغداد (٩) ، ٢٩٠

(٣) - كتاب تاريخ بغداد (٩) ، ٣٣١

(٤) - كتاب تاريخ بغداد (٩) ، ٣٢٨

وقال الحاكم : كان أحد أركان الحديث . وقال الذهبي : الإمام الحافظ القدوة الرباني^(١) .

٣٨ - عبدالله بن حمدان بن وهب الدينوري : الحافظ . وقال ابن حجر : قال الإسماعيلي : كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه . وقد وصفه الذهبي بالحفظ . وضعفه البعض . أما الدارقطني فقد اتهمه بالوضع . وقال ابن عدي : وقبله قوم وصدقوه^(٢) .

٣٩ - عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك صاحب البخاري : صدوق ثبت . وكذا نقله السهمي والخطيب عن الإسماعيلي ، غير أن الخطيب عبر بـ «ثقة» بدل «صدوق» . وقد وثقه أبو علي الحافظ ، وابن المنادي . وقال الذهبي : الإمام الصدوق^(٣) .

٤٠ - عبدالله بن محمد السمناني : صدوق ثقة .

قال الحاكم من أعيان المحدثين . وقال الذهبي : الحافظ الصادق الرحال المأمون^(٤) .

٤١ - عبدالله بن محمد بن سيّار الفرهياني : الحافظ الثقة الثبت .

وقد أجمعوا على إمامته وحفظه وإتقانه وثبته^(٥) .

٤٢ - (عبدالله بن محمد بن مسلم الجوربذي : صدوق) .

قاله السهمي عن الإسماعيلي . وقد وثقه غير واحد ، قال الحاكم : كان

(١) انظر تاريخ حرجان ٢٩٢ - ٢٩٣ . وتاريخ بغداد (٩/ ٤٠٨) . ولسير (١٦/ ٢٦١) .

(٢) انظر رحسته رقم ٣٠١ .

(٣) انظر رحسته رقم ٣١٨ .

(٤) انظر رحسته رقم ٣٠٣ .

(٥) انظر رحسته رقم ٢٩٢ .

من الأثبات المجودين . وقال الذهبي : الحافظ الحجة الناقد المتقن الأوحده (١) .

٤٣ - عبدالله بن محمد بن ياسين الدوري : ثبت صاحب حديث . وقال السهمي سمعت الإسماعيلي يقول : ثقة مأمون . وقد وثقه الدارقطني (٢) .

٤٤ - عبدالله بن محمد بن ناجية : الشيخ الثبت الفاضل . وكذا نقله عنه السهمي والخطيب . وقد أجمعوا على إمامته وحفظه وثقته وتثبته (٣) .

٤٥ - عبيدالله بن محمد بن النضر اللؤلؤي : منكر الحديث .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر عن الإسماعيلي (٤) .

٤٦ - علي بن إبراهيم الجرجاني : لم يكن من الحديث في شيء .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر عن الإسماعيلي . وقال ابن عدي : روى عن الثقات بالبواطيل (٥) .

٤٧ - علي بن إسماعيل : الحافظ .

وقد وثقه الخطيب (٦) .

٤٨ - علي بن الحسين بن عبد الرحيم النيسابوري : يحفظ .

(١) انظر ترجمته رقم ٣٢١ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٠٨ .

(٣) انظر ترجمته رقم ٢٩٤ .

(٤) انظر ترجمته رقم ٣٢٥ .

(٥) انظر ترجمته رقم ٣١٤ .

(٦) انظر ترجمته رقم ٣٦٠ .

وكذا نقله السهمي من قول: الإسماعيلي^(١).

٤٩ - علي بن سراج المصري: كان مستهتراً بالشرب حافظاً.

وكذلك وصفه الخطيب، والذهبي بالحفظ وتناول المسكر. وذكر
الذهبي أنه متقن أيضاً. أما الدارقطني فقال مرة: صالح. ومرة: لم يكن
بذاك^(٢).

٥٠ - (علي بن محمد بن حاتم بن دينار لقومسي: كان صدوقاً).

ذكر ذلك السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٣).

٥١ - علي بن محمد بن يحيى الخالدي: يحفظ.

لم أقف على غير قول الإسماعيلي فيه^(٤).

٥٢ - عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني: صدوق محدث جرجان

في زمانه. وكذا نقله السهمي والسمعاني، والذهبي من قول الإسماعيلي.
وهو مجمع على حفظه وتوثيقه والاحتجاج به^(٥).

٥٣ - عمر بن إبراهيم البغدادي أبو الأذان (ت ٢٩٠ هـ). قال

الخطيب والذهبي: أثنى عليه الإسماعيلي. وقد وثقه الخطيب، وقال
الذهبي: الحافظ العالم المتقن القدوة^(٦).

٥٤ - عمرو بن بشر النيسابوري: الحافظ.

قال الخطيب: ثقة حافظ. وقال الدارقطني: صدوق^(٧).

(١) انظر ترجمته رقم ٣٥٤.

(٢) انظر ترجمته رقم ٣٦٧.

(٣) انظر ترجمته رقم ٣٧١.

(٤) انظر ترجمته رقم ٣٧٠.

(٥) انظر ترجمته رقم ٣٤١.

(٦) انظر تاريخ بغداد (١١/٢١٥). ولسير (١٤/٨٢).

(٧) انظر ترجمته رقم ٣٧٥.

۵۵ - (الفتح بن سعيد بن عثمان الإِستِراباذي : صدوق) .

قاله السهمي عن شيخه الإِسماعيلي^(۱) .

۵۶ - الفضل بن عبدالله بن مخلد التميمي الجرجاني : صدوق ثبت .

ونقل السهمي والذهبي عن الإِسماعيلي قوله فيه : صدوق جليل . وقال عنه
الذهبي : الإمام الحافظ المفيد^(۲) .

۵۷ - الفضل بن عبید الله الحَمِيرِي الإِستِراباذي : كان مرمياً بالكذب .

وكذا نقله السهمي وابن حجر من قول الإِسماعيلي . وقال الذهبي :
متهم بالكذب^(۳) .

۵۸ - إبراهيم بن نُومرد القُومِسي : حدثنا بخبر منكر .

قاله السهمي عن شيخه الإِسماعيلي^(۴) .

۵۹ - (محمد بن أحمد بن بُنْدَار الإِستِراباذي : لم يكن بشيء) .

قاله السهمي والذهبي عن الإِسماعيلي^(۵) .

۶۰ - محمد بن أحمد بن الحسن القصبی الواسطي : لم يكن بذلك .

وكذا نقله السهمي والذهبي عن الإِسماعيلي^(۶) .

۶۱ - محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الدهني لم يكتب

ليس بذلك . وكذا نقله السهمي عن الإِسماعيلي . وقال ابن عيني : هو من

(۱) خط - حميد . رقم ۳۱۹ .

(۲) خط - حميد . رقم ۳۱۸ .

(۳) خط - حميد . رقم ۳۸۰ .

(۴) خط - حميد . رقم ۱۶۱ .

(۵) خط - حميد . رقم ۱۶۹ .

(۶) خط - حميد . رقم ۸۶ .

يضع الحديث متناً وإسناداً، ويسرق أحاديث الضعفاء يلزقها على قوم ثقات^(١).

٦٢ - محمد بن أحمد بن عبد الكريم البزار المُخَرَمِي : يحفظ.

وكذا نقله الخطيب ، وابن الجوزي من قول الإسماعيلي^(٢).

٦٣ - محمد بن جبريل النسوي : لم يكن من أهل الحديث .

وكذا نقله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٣).

- محمد بن الحسن بن أبي حمزة = أحمد بن محمد بن الحسن .

٦٤ - (محمد بن زياد القُومَسي ، وصفه الإسماعيلي بالصدق) .

قاله ياقوت الحموي . وقال ياقوت أيضاً : صدوق^(٤) -

- محمد بن سليمان الباغندي : محمد بن محمد .

٦٥ - محمد بن عبدالله بن عُبَيْدَةَ العُمَري المِصِّيبي : ما رأيت حديثاً

من كتاب .

وكذا قاله السهمي عن شيخه الإسماعيلي^(٥).

٦٦ - محمد بن عبدالله بن مَمْلَك : كان يُعرف بالاعتزال ، وبلغني أنه

رجع عنه عند موته^(٦).

٦٧ - محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الوليد الأنصاري : حافظ.

(١) نظير ترجمته رقم ١١٩ .

(٢) نظير ترجمته رقم ١٣٠ .

(٣) نظير ترجمته رقم ١٢١ .

(٤) نظير ترجمته رقم ١٤١ .

(٥) نظير ترجمته رقم ١٠٩ .

(٦) نظير ترجمته رقم ٨٨ .

وكذا قاله السهمي نقلاً عن الإسماعيلي^(١).

٦٨ - (محمد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الطحان الكوفي : كان قد كبر سنه وضعف).

قال السهمي نقلاً عن شيخه الإسماعيلي . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور . وقد وثقه ابن حبان ، وابن عدي ، وابن حجر . وأخرج له البخاري حديثاً متابعه ، وآخر مقروناً^(٢).

- محمد بن علي السلمي = محمد بن علي بن الوليد .

٦٩ - محمد بن علي بن سهل المروزي : لم يكن بذاك .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر عن الإسماعيلي . وقد ضعفه ابن عدي ثم قال : وأرجو أنه لا بأس به . قال الذهبي : بل به كل البأس^(٣).

٧٠ - محمد بن علي بن الوليد السلمي : منكر الحديث .

وكذا نقله السهمي ، والذهبي ، وابن حجر من قول الإسماعيلي . وقد ذكر البيهقي حديث الضب وقال : الحمل فيه على السلمي . وقال الذهبي : صدق والله البيهقي فإنه خبر باطل^(٤).

٧١ - محمد بن عمير بن هشام الرازي : الحافظ الصدوق .

وكذا نقله السهمي من قول الإسماعيلي ، وزاد : وربما قال : الثقة المأمون^(٥).

٧٢ - محمد بن عون بن داود السيرافي : لم يكن في الحديث بذاك .

(١) النظر ترجمته رقم ٨٥ .

(٢) النظر المؤلفات السهمي ١٩ . تهذيب التهذيب ٩١ - ٣٤٦ . تهذيب المعجم ٣١١ .

(٣) النظر ترجمته رقم ١٤٢ .

(٤) النظر ترجمته رقم ١١٢ .

(٥) النظر ترجمته رقم ١٥٧ .

وكذا نقله السهمي ، وابن حجر ، والداودي ، من قول الإسماعيلي^(١) .

٧٣ - محمد بن مالك الشعيري : يحفظ .

وقال الخطيب : كان فهماً عالماً بالحديث^(٢) .

٧٤ - (محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي : لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ومصحّف أيضاً ، كأنه تعلم من سويد التدليس) .

نقله الخطيب عن البرقاني في جواب سؤال أجابه عنه شيخه الإسماعيلي . وكذا أشار إلى قول الإسماعيلي كل من الذهبي ، والصفدي ، وابن حجر^(٣) .

٧٥ - (موسى بن عُقبة المدني ، تابعي صغير ، أشار الإسماعيلي إلى أنه مدلس . قاله ابن حجر) .

كما وصفه الدارقطني بالتدليس أيضاً . وهو ثقة فقيه إمام في المغازي^(٤) .

٧٦ - موسى بن عيسى بن محمد بن حكيم الخرزّي : قدري^(٥) .

٧٧ - (هارون بن يوسف بن هارون بن زياد القطيعي الشطوي . قال السهمي قال الإسماعيلي : كان ثبّاتاً . وكذا نقلها الخطيب عن السهمي . وقال الذهبي : وثقه الإسماعيلي)^(٦) .

(١) انظر ترجمته رقم ١١٨ .

(٢) انظر ترجمته رقم ٧٥ .

(٣) انظر ترجمته رقم ٩٧ .

(٤) انظر تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٦٠) . ومراتب السدسين ٤٦ .

(٥) انظر ترجمته رقم ٣٨٨ .

(٦) انظر ترجمته رقم ٣٩١ .

٧٨- (الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن الدوري : كان أحد الأثبات). قاله السهمي نقلاً عن شيخه الإسماعيلي . وعن السهمي : الخطيب والذهبي ووثقاه^(١) .

٧٩- يحيى بن محمد بن صاعد : الحافظ .

وقد أجمعوا على توثيقه وحفظه^(٢) .

٨٠- (يعقوب بن إسحاق العوامي الواسطي المعلم : ذكر عنه أحاديث وحكم عليها بالوضع ، وقال مرة : متهم فيما يروي) .

نقل ذلك السهمي من قول شيخه الإسماعيلي . وقال الذهبي : يعقوب بن إسحاق الواسطي المؤدب ، يروي عن عمرو بن عدون - بن موسى الواسطي (ت ٢٢٥ هـ) - ، لا شيء ، كأنه يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطي - ليس بثقة ، متهم^(٣) . -

يلاحظ أن أقوال الإسماعيلي قد توافقت مع قول لنادي ربيع رجلا^(٤) ، يظهر تشدده نوعاً ما في توثيق ثلاثة منهم ، حيث قال في حديثهم «صدوق ثبت» ، وقال ابن ماكولا : ثقة . وقال الذهبي : الحافظ ثبت^(٥) .

أما الثاني فقد قال فيه الإسماعيلي : صدوق محدث حرجان في زمانه ، بينما قال الذهبي : ثقة حافظ حجة^(٦) . وما تأتت فقد قال في

(١) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

(٢) خصائص جده ، ص ٢٠١ .

(٣) خصائص جده ، ص ٢٤١ .

(٤) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

(٥) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

(٦) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

(٥) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

(٦) خصائص جده ، ص ٢٢١ .

« صدوق » بينما قال الحاكم : كان من الأثبات المجودين . وقال الذهبي :
الحافظ الحجة الناقد المتقن الأوحده^(١) .

وقد خالف حكمه في الظاهر حكم بعض النقاد في أربعة رجال :
قال في أحدهم : « كان مستوراً وكتبه صحاحاً ، وإنما أفسد أمره
بأخرة ، ولما سمعنا منه كان أمره صالحاً » . وقد اتهمه ابن عدي بسرقة
الحديث ، وكذبه الحضرمي ، وقال محمد بن أحمد بن سفيان : أحسبه ثقة .
وقال علي بن عمر بن محمد الحربي : وجدت في كتاب أخي بخطه : - أرخ
وفاته - « وكان به ضعف البصر في عينيه جميعاً ، وكان في أذنه ثقل ،
وكان يسمع ما يُقرأ عليه ، وإذا أملى لقنوه ، وكان جيد الحفظ لحديثه »^(٢) .
فيحمل طعنهم عليه على أنه كان في آخر حياته ، والله أعلم .
وكذلك يحمل قوله في الثاني : « كبر سنه وضعف »^(٣) .

وقال في الثالث : « الحافظ » ، وهو مختلف فيه أيضاً ، وقد أثنى عليه ابن
عدي . وقال الذهبي : « حافظ محدث الكوفة »^(٤) .

فلا تناقض بين قول الإسماعيلي وأقوال النقاد ، إذ إن وصفه بالحفظ
وإن كان يوحى بالثناء عليه والإشارة إلى قوة حافظته ، فإنه لا يعني توثيقه .
وكذلك قوله في الرابع : « حافظ مستهتر بالشرب »^(٥) . فإنه لا يعني
توثيقه أيضاً ، بل توحى العبارة إلى أن ثناءه على هذا كان دون ثناءه على
السابق .

(١) غين المصدر ، رقم ٤٢ .

(٢) غين المصدر ، رقم ٢٧ .

(٣) غين المصدر ، رقم ٦٨ .

(٤) غين المصدر ، رقم ١٣ .

(٥) غين المصدر ، رقم ٤٩ .

مع أقوال ابن عدي في بعض الأحيان^(١)، وتتوافق مع أقوال الدارقطني^(٢)، أو الخطيب^(٣)، أو الذهبي^(٤)، أو ابن حجر^(٥)، في بعض الأحيان الأخرى. مما يدل على علو مكانته النقدية، واعتداله في نقد الرجال، لا سيما وأن أقواله قد تطابقت مع أقوال جملة من النقاد المعتدلين، مما يجعل الباحث يضعه في مرتبتهم النقدية. والله أعلم.

* * *

أهمية هذا الكتاب :

يعتبر هذا الكتاب سجلاً أميناً لبعض جوانب حياة المؤلف العلمية، وتدرّجه في لقاء شيوخه، منذ سن السادسة، إلى أن شب وارتحل، فكانت حصيلته عشراً وأربعمئة شيخ من رجالات القرنين الثالث والرابع الهجريين، تكلم على ستة وخمسين منهم وبيّن حالهم من الجرح والتعديل، لذلك يمكن اعتبار هذا «المعجم» من أدق المصادر التي حفظت لنا أقوال الإسماعيلي في جرح وتعديل هؤلاء الشيوخ.

أضف إلى ذلك أن عدداً كبيراً من تراجم شيوخ الإسماعيلي يضيق مخرجها على أصحاب كتب التراجم، فتجدها مأخوذة صورة طبق الأصل من هذا «المعجم» بدون أي زيادة أو نقصان، هذا فضلاً عن أسماء الشيوخ الذين لا أثر لهم في الكتب المعنية بتراجم الرجال، مما يجعل لهذا الكتاب أهمية واضحة في إضافة مادة جديدة إلى علم الرجال.

(١) انظر المبحث السابق، رقام الأعلام التالية: ١٣، ٢٩، ٣٨، ٤٦، ٦١، ٦٩.

(٢) نفس المصدر: ٢، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٤٣، ٤٤، ٧٥.

(٣) نفس المصدر: ٨، ٩، ٣٢، ٣٧، ٧٨.

(٤) نفس المصدر: ١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣٦، ٤١، ٤٤، ٥٧، ٦٩، ٧٠، ٧٨.

٨٠.

(٥) نفس المصدر: ٢٠، ٢٨، ٣٠.

كما يشتمل على مادة جغرافية طيبة، أوضحتها رحلات المؤلف ولقاءاته بشيوخه في الأماكن التي زارها.

وتتجلى قيمة هذا الكتاب أيضاً، بكثرة المصادر التي اعتمدها ونقلت عنه، ومن أبرز هذه المصادر:

«تاريخ جرجان» للسهمي (ت ٤٢٧ هـ)، و «سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ» له أيضاً، و «السنن الكبرى» للبيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، و «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، و «الإكمال» لابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، و «الأنساب» للسمعاني (ت ٥٦٢ هـ)، و «معجم البلدان» لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، و «تذكرة الحفاظ» للذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، و «سير أعلام النبلاء» له، و «ميزان الاعتدال» له أيضاً، و «المغني في الضعفاء» له كذلك، و «العقد الثمين» للفاسي (ت ٨٣٢ هـ)، و «لسان الميزان» لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، و «تلخيص الحبير» له، و «تبصير المنتبه» له أيضاً، و «التحفة اللطيفة» للسخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، و «الجامع الكبير للسيوطي» (ت ٩١١ هـ)، و «الجامع الصغير» له، و «الفتح الكبير» له، و «المنهج السوي في الطب النبوي» له أيضاً، و «الدر المشهور»، له كذلك، و «طبقات المفسرين» للداودي (ت ٩٤٥ هـ)، و «فيض القدير»، للسوي (ت ١١٣١ هـ).

ومما يزيد في أهمية هذا «المعجم» أيضاً، هو اهتمام هذا المعجم به وتداولهم له بالسماع والعناية، منذ حياة المؤلف إلى أن تم الطبعة الأولى، لا سيما المشاهير منهم، أمثال الحفاظ: أبي بكر البرهسي (ت ٤٢٥ هـ)، و هريسة، وثابت بن بُنْدَار (ت ٤٩٨ هـ)، والسلفي (ت ٥١٦ هـ)، و الجُمَيْزِي (ت ٦٤٩ هـ)، والسحب الطبري، وابن أبي الصبوح المصمبي، ومُغَلطاي (ت ٧٤٩ هـ)، وبرهان الدين الدمشقي (ت ٨٠٠ هـ).

حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، والشرايشي، والسنباطي (ت ٨٩١ هـ) وغيرهم^(١).

وصف نسخة المعجم :

لقد أرشدني إلى هذا الكتاب - مشكوراً - الدكتور سعدي الهاشمي، وقدّم لي نسخته المصورة على ميكروفيلم، يحمل رقماً تصويرياً رمزه (ف ٨٥٦ من ٤٨). والمسحوبة عن أصل النسخة المحفوظ في مكتبة ولي الدين أفندي باستنبول، تحت رقم (٨٤٥). فصورتُ هذه النسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد.

وفي نفس الوقت كانت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة قد حصلت على صورة من الكتاب من مكتبة ولي الدين أفندي باستنبول، واحتفظت بها في مكتبتها المركزية تحت رقم (١٣٥ / حديث)، فحصلت على صورة منها، فكانت مطابقة لنسختي.

لذلك بقيت النسخة فريدة، وهي تقع في ثلاثة أجزاء، تضم (٤٠٧) ترجمة^(٢)، في (١٣٧) ورقة ذات وجهين - (٢٧٤) صفحة -، كل صفحة عبارة عن (١٣) سطراً، في كل سطر ما يعادل (١٠) كلمات. وقد كتبت بخط نسخي منقوط، ومضبوط بالشكل، لا غموض فيه ولا طمس. وتُسجّت بأسلوب جزل واضح، إلا أنه لا يخلو من بعض الألفاظ التي تحتاج إلى إمعان النظر نوعاً ما.

ويبدأ الجزء الأول من الورقة رقم (١/ب)، وينتهي بالورقة (٥١/ب). ويبدأ الثاني من الورقة رقم (٥٣/ب)، وينتهي بالورقة (١٠٨/ب). أما الجزء الثالث فإنه أصغر الأجزاء الثلاثة، حيث يبدأ من

(١) لاحظ الساعات من هذه الدراسة، ص ٢٦٧.

(٢) عدد تراجم (٤١٠) ترجمة، فيها من المكرر (٣) تراجم.

الورقة رقم (١١٠/ب)، وينتهي بالورقة (١٣٦/أ). ويوجد في الصفحة الأولى من كل جزء، رقم الجزء، وسنده^(١).

كما يوجد في حاشيتها، وحاشية الصفحة التالية تملكات النسخة^(٢). وكذلك فإنه في بداية ونهاية كل جزء توجد طائفة من سماعات الأجزاء، وسماعات الكتاب. فيما عدا الصفحتين (١٠٩/ب، ١١٠/أ). إذ لا كتابة فيهما. وأخيراً خُتم الكتاب بختم صاحب النسخة ولي الدين أفندي، حيث وضع هذا الختم في أماكن متعددة من النسخة.

هذا بالنسبة للهيكل العام للنسخة، أما ما يتعلق بسلامة النص، فإن النسخة غاية في الاتقان، وقد حظيت بسماعات كبار العلماء المتخصصين بالحديث وعلومه.

كما أن النسخة قد قوبلت؛ حيث دُوِّن التصريح بذلك على الورقة (٥١/ب) حاشية، ما نصه: «بلغ مقابلة ومعارضة المنقول منه وضح، وبالله التوفيق»^(٣).

وتوجد علامات () ()^(٤) تحوّل بين بعض كلمات النص، للإشارة إلى وجود سقط في مكان الإحالة وتثبيته في الحاشية، ووضع علامة التصحيح «صح»^(٥) فوقه، وفوق الكلام المصحح أيضاً^(٦). بالإضافة إلى وجود الدوائر المنقوطة «○» التي تفصل بين الأحاديث وذلك من أجل

(١) سند في (١٠٨/ب).

(٢) نظراً لما عرفت تحت ١٣٦ مع الحاشية، والسماعات التي في الصفحة ١٠٩/ب، والسماعات التي في الصفحة ١١٠/أ.

(٣) لاحظ جامع الأحكام في (١٠٩/ب) تحت (١٠٩/ب) ٢١٩.

(٤) نظراً لما عرفت تحت ١٣٦ مع الحاشية، والسماعات التي في الصفحة ١٠٩/ب، والسماعات التي في الصفحة ١١٠/أ.

(٥) نظراً لما عرفت تحت ١٣٦ مع الحاشية، والسماعات التي في الصفحة ١٠٩/ب، والسماعات التي في الصفحة ١١٠/أ.

(٦) نظراً لما عرفت تحت ١٣٦ مع الحاشية، والسماعات التي في الصفحة ١٠٩/ب، والسماعات التي في الصفحة ١١٠/أ.

الكتاب إلى منتهاه . حيث كان الناسخ قديماً يستعملها مفرغة « O » أثناء النسخ^(١) ، فإذا ما أراد مقابلة النص وعرضه أثبت النقطة في الدائرة المفرغة « O »^(٢) .

تأريخ النسخ :

إن النسخة التي بين أيدينا من كتاب « المعجم » لا تحمل نصاً صريحاً ، يحدد الوقت الذي نسخت فيه ، ولكن يستدل بقدم السماع المدونة على النسخة أنها ترجع إلى القرن السابع الهجري ، حيث أن أقدم سماع (غير محوّل) ، كان سنة أربع وأربعين وستمائة^(٣) .
أما السماع الأقدم المدونة على النسخة ، فهي محوّل من أصل أقدم ، نُقلت عنه هذه النسخة^(٤) .

سند النسخة :

« أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني ، قراءةً عليه بثغر الإسكندرية في صفر من سنة سبع وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم المقرئ ببغداد ، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الحافظ » .

(١) انظر التوثيق لعدد سعيد عابدين ١٨ .

(٢) انظر الجامع لأحلاف الراوي واداب السامع (١/ ٢٧٦ - ٢٧٧) . ومقدمة تركة السي

(٣) راجع سماع رقم (٧) . ص ٢٧٢ .

(٤) راجع سماع رقم (٦) . ص ٢٧٠ .

لقد تصدر هذا الإسناد بداية الجزء الأول من هذا المعجم ، كما تكرر ذكره في بدايتي الجزء الثاني ، والثالث ، مع وجود اختلاف يسير في الثناء على رجاله ، وفي تأريخ رواية كل جزء .

والذي يهمننا في هذا الصدد ، معرفة طبيعية هذا الإسناد ، من حيث القوة والضعف ، والاتصال والانقطاع ، للوقوف على صحة النسخة أو ضعفها .

وفيما يلي نبذة يسيرة عن رجال هذا الإسناد للوقوف على حالهم :

١ - محمد بن يوسف الغزنوي :

ولد أبو الفضل الغزنوي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ببغداد ، وهو حلبي الأصل نزل القاهرة . وكان فقيهاً مشهوراً ، من أكابر المحدثين المسنين^(١) ، مشاركاً في علوم القراءات^(٢) ، والتفسير^(٣) ، والنحو^(٤) .

سمع بالإسكندرية من الحافظ السلفي ، وحدث ببغداد ، وحلب ، والقاهرة ، وغيرها . ودرس مذهب الإمام أبي حنيفة ، بالمسجد المعروف به بالقاهرة^(٥) .

روى عنه الرشيد العطار ، والمنذري إجازة^(٥) .

وكانت وفاته في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة^(٦) .

-
- (١) نظر تحفة المسندى (١/٤٤٨) ، وحسن المحاسبة (١/٤٦٤) ، تاريخ بغداد (١٠/٢٠٤) .
(٢) نظر القراء الندهى (٢/٤٦٢) ، وجملة نهاية (٢/٢١٦) .
(٣) نظر طبقات المفسرين الندهى (٢/٢٩١) .
(٤) نظر القراء الندهى (٢/٤٦٢) ، وحسن المحاسبة (١/٤٩١) .
(٥) نظر تحفة المسندى (١/٤٤٨) ، وحسن المحاسبة (١/٤٦٤) .
(٦) نظر المصادر السنية ، والقراء الندهى (٤/٣٠٩) ، وجملة نهاية (٦/١١٤) ، ندهى (٤/٣٤٣) .

٢ - وأما الحافظ السُّلْفِي : فهو عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سِلْفَةَ^(١) الأصبهاني . حافظ جليل ، ثقة ثبت حجة ، جمع بين علو الإسناد في الحديث والقراءات ، وله ملكة عالية في النقد على طريقة المحدثين ، بالإضافة إلى علمه بالفقه ، وبراعته بالنحو واللغة^(٢) .

وكان كثير التجوال ، واسع الرحلة ، استغرق في ترحاله أكثر من خمسة عشر عاماً جاب خلالها كثيراً من البلدان المختلفة ، ففي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة رحل إلى بغداد ، فسمع من ثابت بن بُنْدَار وغيره ، وأتقن مذهب الشافعي ، وبرع بالعربية^(٣) ، وفي سنة تسع وخمسمائة قدم دمشق ، فأقام فيها عامين ، ثم خرج إلى صُور في طريقه إلى موطنه الأخير الإسكندرية^(٤) .

وكان من ثمار هذه الرحلة ، ثلاثة معاجم ، جمع فيها شيوخه الذين سمع منهم فيها ، فقد صنف «معجم شيوخ أصبهان» . و «معجم شيوخ بغداد»^(٥) و «معجم السَّفَر»^(٦) لباقي البلدان التي سمع بها . ومن تصنيفه أيضاً : السداسيات ، والسلفيات - وكلاهما في الحديث - ، وشرح القراءة على الشيوخ^(٧) .

قال أبو سعد السمعاني : ثقة ورع متقن ثبت فهم حافظ ، له حظ من

(١) سِلْفَةَ : كلمة فارسية ، أصلها سِلْفَة ، ومعناه : ثلاث شفاة . فكانت شفته الواحدة مشفوقة . والسُّلْفِي نسبة إلى هذا الجد .

انظر : (الأسباب للسمعاني ٧ / ١٠٥ . واللباب ٢ / ١٢٦ . وطبقات الإسنوي ٢ / ٥٨) .

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٩ ، ١٣٠١ . وطبقات السبكي ٦ / ٣٣ . وغاية النهاية ١ / ١٠٢ . والمصادر السابقة .

(٣) انظر : عوامي تصفدي ٧ / ٣٥٢ . والمصادر السابقة .

(٤) انظر : تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٤٥٠ . والمصادر السابقة .

(٥) محطوط ، منه صورته في مكتبة المجمع العلمي العراقي .

(٦) مطبوع .

(٧) انظر : طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٦٨ . ومعجم المؤلفين لكحالة ١ / ٧٥ والمصادر السابقة .

أفضله عليكم لأنه فقيه . وروى عن الإسماعيلي إلى جانب هذا «المعجم» ، كتابه «المستخرج» على صحيح البخاري^(١) . كما شارك شيخه الإسماعيلي بسماعه من بعض معاصريه ، حيث سمع معه من شيخه عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجرجاني^(٢) .

ثم كان آخر مطافه في بغداد ، حيث استوطنها إلى آخر عمره ، وسمع بها من أبي بكر القطيعي ، وأبي علي بن الصواف ، وغيرهما . وحدث عنه أبو بكر الخطيب ، وأبو بكر البيهقي ، وأبو المعالي ثابت بن بُندار ، وغيرهم .

وإلى جانب تضلعه بالفقه ، وتمكنه من علم الحديث ، كان عالماً بالقرآن أديباً شاعراً ، له حظ وافر من علم العربية . إلا أنه كان قد وقف حياته على الاهتمام بعلم الحديث ، والاشتغال به تدریساً وتصنيفاً ، فكان من جملة مصنفاته : «المسند» ضمن فيه صحيح البخاري . ومسلم ، «سؤالات البرقاني للدارقطني»^(٣) في الجرح والتعديل . و «مصافحة مسلم والبخاري» ، و «الجمع بين الصحيحين» ، و «العلل» ، أملاه عليه الدارقطني . و «التبيان في أخبار بغداد» . ٤

وكان قد جمع حديث سفیان الثوري ، وأيوب ، وشعبة ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الملك بن عمير ، وبيان بن بشر ، ومطر الوراق ، وغيرهم^(٤) . كما جمع حديث محمد بن عبدالله بن سليمان أبي جعفر

(١) لاحظ خلال عني المستخرج في مؤنثت لإسماعيلي . من هذه المقدمة .

(٢) مادة تحفظ ٣ / ٩٤٤ .

(٣) هذا الكتاب تحت نضوع ، حيث حفنه الرميل حليل حسن حسادة ، وكتب في مقدمته دراسة

حسنة عن البرقاني . وقد عدت منها في التعريف بالبرقاني . لا ما ثبت مصدره في حواشي هذه

ترجمته . فهي زياد .

(٤) سير ١٧ / ٤٦٥ .

الحضرمي^(١)، وحديث أبي غسان محمد بن مطرف المدني^(٢). وله غير ذلك من الكتب، ولم يقطع التصنيف إلى حين وفاته، وقد مات وهو يجمع حديث مسعر.

وكان عداد مكتبته الخاصة، ثلاثة وستين سَفْطاً^(٣) وصندوقان، كل ذلك مملوء كتباً.

وقد توفي رحمه الله، في يوم الأربعاء أول رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة^(٤).

السماعات :

كُتِبَ في نهاية كل جزء من الأجزاء الثلاثة لهذا المعجم، عدد من السماعات المختلفة، التي تعبر عن مدى اهتمام أهل العلم به، وتداوله بين أيديهم، خلال ستة قرون، منذ حياة المؤلف (٢٧٧ - ٣٧١ هـ) إلى أوائل القرن التاسع^(٥)، حيث كان آخر سماع قد دُوِّنَ في هذه النسخة سنة ٨٣٨ هـ فبلغ به عدد السماعات ثلاثة وعشرين سماعاً.

وبالطبع فإن تدوين هذه السماعات عبر الفترة المذكورة، على صفحات المخطوط، لم يراع فيها الترتيب والتنسيق، حيث جاءت مكتوبة في أصل النسخة وحواشيها. لأن هدف صاحب النسخة، هو تثبيت ترتيب السماع، مع ذكر أسماء من قرأ وسمع وكتب، في أي مكان يقع لذلك،

(١) ط: الترجمة ٥٩ من حد: المعجم.

(٢) ط: الترجمة ٥٣ من حد: المعجم.

(٣) سَفْطاً: عدد من فصوص السجود والحمد لله رب العالمين.

ط: (المعجم السفياني ٤٣٣: عدد السفط).

(٤) له ترجمة في تاريخ بغداد ٤/ ٣١٣-٣١٦، وفي تاريخ دمشق ٣١/ ١١٦٤-١١٦٥.

١١/ ٤٦٤، والمعجم السفياني ٢/ ١٤٠، وفي تاريخ دمشق ٣١/ ١١٦٤-١١٦٥.

(٥) له نسخة لإبادة من حد: المعجم، في تاريخ دمشق ٣١/ ١١٦٤-١١٦٥، وفي تاريخ بغداد ٤/ ٣١٣-٣١٦.

والمسح لذلك، ما قدم ذكره في الحاشية على نسخة المعجم السفياني ٢/ ١٤٠.

بصرف النظر عن الترتيب والتنسيق . مما جعل تلك السماعات تتسم بطابع غير مُنظَّم ، فحصل فيها التقديم والتأخير ، وجاء بعضها مكرراً في نهاية الأجزاء ، وبداية الجزءين الأخيرين .

وهناك بعض السماعات الغير واضحة ، بحيث لا يمكن تحليل حروفها كالسماعات الواردة في نهاية كل من الجزء الأول (ق ٥٣ / أ) ، والثاني (ق ١٠٩ / أ) ، والثالث (ق ١٣٧ / أ) .

وفيما يلي ذكر هذه السماعات مرتبة على التسلسل الزمني ، مع وضع مخطط تقريبي يوضح سلسلة اتصال أهم سماعات هذا الكتاب ، وتشعباتها :

١ - السماع الأول (سنة ٤٢٣ هـ) :

سمع جميع هذا المعجم على أبي بكر البرقاني : محمد بن بُندار البقال ، وأخوه ثابت^(١) - في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة - ، وأبو سعد أحمد بن الحسن بن أحمد ، وابن عمير أبو منصور محمد بن الحسن^(٢) - معهم أيضاً - .

٢ - السماع الثاني (سنة ٤٢٤ هـ) :

وأبو الفضل أحمد بن الحسن^(٣) بن خيرون ، وابن خاله أبو طاهر أحمد بن الحسن^(٤) ، في شعبان سنة أربع وعشرين وأربعمائة (حاشية ق ١٣٦ / أ / ج) ٣ .

(١) تقدم في دراسة إساد النسخة . ص ٢٦٥ .

(٢) لعله أبو منصور محمد بن الحسن بن هريسة الآتي في أول السماع الرابع .

(٣) ابن أحمد المعدن البغدادي ابن الباقلائي المقرئ . سمع من البرقاني وروى الكتب الطوال . وكان ثقة ثباته ، شنه بابن معين في نقد الرجال .

مات سنة ثمان وثمانين وربعمائة عن اثنين وثمانين سنة .

(انظر المستظم ٨٧ / ٩ . وتذكرة الحفاظ ١٢٠٧ / ٤ . والوافي ٣٢٠ / ٦ وغاية النهاية

٤٦ / ١ . ولسان الميراث ١ / ١٥٥) .

(٤) ابن أحمد - وقيل محمد - الباقلائي الكرجي ثم البغدادي . سمع البرقاني ، وكان ثقة حجه =

إحدى وتسعين^(١)، وذلك في ربيع الأول، والحمد لله وحده. (حاشية ق ١٣٦ أ / ج ٣).

٥ - السماع الخامس (سنة ٤٩٤ هـ):

وسمعه من ثابت بن بُنْدَار: ابنه يحيى^(٢)، في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين^(٣).

وسمعه من ثابت بن بُنْدَار: أبو طاهر أحمد بن محمد السَّلْفِي الأصبهاني في سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة. [حاشية ق ١٣٦ أ / ج ٣].

٦ - السماع السادس (سنة ٥٧١ هـ):

شاهدت في أصل بخط الفقيه شرف الدين أحمد^(٤) بن الجوهري، رحمه الله وسامحه ما شاء لي.

سمع الفقيه النجيب أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة^(٥) المصري

(١) في أربعمائة.

(٢) هو الثَّامِر البغدادي البقال، سمع من طَرَاد والعلوي وجماعة، ومات سنة ست وستين وثمانمائة عن ثمانين سنة.

انظر: (الغير ١٩٤ / ٤). وشذرات الذهب ٢١٨ / ٤.

(٣) في أربعمائة.

(٤) ابن محمود بن إبراهيم الدمشقي، شرف الدين أبو العباس، سمع بدمشق، وحلب، وبغداد. كتب كثير وحصل، وكان دكياً متمارثيس ثقة. مات سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١٤٥٩ / ٤). والغير ١٧٥ / ٥. وتوافي ١٦٧ / ٨. والدارس في تاريخ المدارس ١ / ١١١).

(٥) من نسبه النحسي بن نُحْمَيْرِي - نسبة إلى الجُزَيْر، شجر نشبه ثماره ثمار التين - الفقيه الشافعي، سمع بالإسكندرية من سُئْنِي، وبدمشق من بن عساكر، وبغداد من شُهْدَة.

سمع كثير من الكتب، وجمع بين علو الإسناد في الحديث والقراءات، وكان خطيباً، مدرساً، فمات بمصر سنة تسع وأربعين وستمائة عن تسعين سنة.

منصور بن الشقير، حامداً الله ومصلياً ومسلماً [٥١ أ / ج ١].

٧- السماع السابع، وهو سماعات سنة ٦٤٤ هـ

أ - سمع جميع هذا الجزء وهو الأول بقراءتي على الشيخ الإمام مفتي الإسلام خطيب الخطباء بهاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الفضائل هبة الله بن المسلم بن سلامة الشافعي، بسماعه من شهدة بنت الأبري بسماعها من ابن هريسة. وبإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي، بسماعه من ثابت بن بُندار، قالاً: أخبرنا البرقاني، عن الإسماعيلي. فسمعه الفقيه العالم عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد التنوخي الحنفي. [٥٢ أ / ج ١، ١٣٦ ب / ج ٣] (١).

ب - وسمع «من أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمي» (٢)، السيد الأجل الإمام الصدر شمس الدين أبو الحسن علي ابن القاضي الإمام نجم الدين خليل بن علي الحنفي المعروف بابن قاضي العسكر (٣)، وذلك في اليوم السادس عشر من شهر شوال سنة أربع وأربعين وستمائة، بمنزل الشيخ المسموع، بفسطاط مصر (٤)، وصح ذلك وثبته، وكتبه عبدالله بن محمد بن

(١) هـد السماع. تكررت كتابته في نهاية الجزء الثالث من «لسعجم». على أن التنوخي قرأه بكتب كته.

(٢) حد شيوخ الإسماعيلي، سيأتي ذكره في هذا المعجم تحت رقم ٤١. يعني أن ابن قاضي العسكر، قد سمع الجزء الأول من عد ترجمة ابن الفرات، وفاته ما قبله.

(٣) الأدب القاضي الدمشقي، مات بدمشق سنة إحدى وخمسين وستمائة عن ثلاث وأربعين سنة.

نظر: (١) نحوهر نمصيه ٥٦٨ / ٢. والدليل الشافعي ٤٥٥ / ١.

(٤) مدينة مصرية شمال القاهرة، على الشاطئ الشرقي لنهر النيل، احتفظها عمرو بن العاص سنة تسع عشرة زمن عمر بن الخطاب. وهي اليوم مصر القديمة في القاهرة.

انظر: (فتوح البلدان للبلاذري ٢٤٩ / ١. والمسالك والسمالك للإصطخري ٣٩. ومعجم البلدان ٢٦١ / ٤ وحظط المبريزي ٥٣٥ / ١ وما بعدها).

والقاضي ضياء الدين علي بن عماد الدين الحسن بن . . . (١) ، والشيخ شمس الدين أبو جعفر عبد الكريم بن أبي الفتح محمد بن يوسف بن المُعَلِّمي المقرئ الحلبي ، والفقير الأجل عبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبدالله بن السبَّاك ، وولده أبو القاسم محمد ، وولد الشيخ الرشيد الولد النجيب أبو حامد هبة الله . وكاتب السماع محمد بن عبد الرحمن بن منصور بن الشقير . . . (٢) .

وصح ذلك في السابع عشر من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وستمائة [١٠٨ ب / ج ٢] .

وقد دُون هذا السماع أيضاً في نهاية الجزء الأول (٥٢ أ) ، ولكن جاء فيه : « وسمع الشيخ الأجل الفقيه عبد الوهاب بن عبد الخالق بن عبدالله بن السبَّاك ، وولده أبو القاسم محمد ، من ترجمة أبي زيد أحمد بن وهب (٣) . وهاشم »

وسمع الصالح محمد بن علي الربيعي ، المالكي

وكتبه محمد بن عبد الرحمن بن منصور بن الشقير الكتاني ، وصح ذلك في الرابع من ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمائة [٥٢ أ / ج ١] (٤) .

٨- السماع الثامن (سنة ٦٤٥ هـ) :

بلغ سماعاً لجميع هذه الأجزاء الثلاثة جميع كتاب المعجم هذا على الشيخ الإمام العالم مفتي المسلمين ، جامع أسباب الفضائل ، خطيب

(١) كلمة غير واضحة ، وربما

(٢) كلمة غير واضحة .

(٣) هو صاحب الترجمة ٣٠ .

(٤) قدمت النص المذكور في نهاية الجزء الثاني على هذا التصريح ، حيث وجد عسوس كثير في

هذا النص .

الخطباء بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي بحق سماعه من الكاتبة شهيدة، وإجازته من الحافظ أبي طاهر السلفي بسندهما، الفقهاء: محب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري^(١) وولده محمد^(٢)، والإمام قطب الدين أبو عبدالله^(٣) محمد بن أحمد بن علي القسطلاني^(٤)، وولده أبو المعالي محمد^(٥)، ومجد الدين عبدالله^(٦)، وأخوه

(١) وقيل أبو جعفر، الشافعي، المكي المولد. محدث حافظ، فقيه زاهد، واسع الرواية، سماع من ابن الجُمَيْزِي وغيره، وسمع الكتب الخمسة الأولى، من الأمهات الست وغيرها. رحل إلى اليمن، واشتهر بمصنفاته الكثيرة. مات سنة ربيع وتسعين وستمائة عن سبع وتسعين سنة، على الصحيح فيهما.

انظر: (الوافي للصفدي ١٣٥ / ٧. ومراة الحبان ٢٢٤ / ٤. ووظائف السككي ١٨ / ١٨. ووظائف الإسوي ١٧٩ / ٢. والعقد الثمين ٦١ / ٣).

(٢) جمال الدين الشافعي القاصي، فقيه وصل، علم بالعربية، ولد بسكة، وسمع وفرادته، سماع من ابن الجُمَيْزِي معجم الإسماعيلي وغيره، وله تصانيف متعددة، وقد درس بسكة حتى مات فيها سنة أربع وتسعين وستمائة، وقيل عده عن تسار وحسين سنة

انظر: (الوافي ١٤١ / ٢. ووظائف الإسوي ١١٩ / ٢. والعقد الثمين ٢٩٤ / ١. ووظائف العارفين ١٣٩ / ٢).

(٣) لم يقف على كتيبه هذه، بل ذكرت المصادر كتيبه في حقه.

انظر: (الوافي ١٣٢ / ٢. وذييل تلمذة الحسيني ١٦. ووظائف الإسماعيلي ٣٢٦ / ٢. ووظائف الثمين ٣٢١ / ١).

(٤) ثورزي الشافعي، ولد بمصر، وشا بسكة، ورحل إلى الشام، وحدث عنه في الشام وأبي إسحق وسعد بن وهب، وكثير تصانيفه. كان حافظاً على الحديث، فقيهاً، منزهاً عن المراءاة، مات بالقاهرة سنة ست وتسعين وستمائة عن تسعين سنة.

انظر: (المصادر السابقة. وفوات الأوفات ٣٦٦ / ٢. ووظائف الثمين ٤٣ / ١).

الثمين ٥٨٨ / ٢. وأخوه عطفه ٤١٥ / ٣. ووظائف الإسماعيلي ٢٩٤ / ١).

(٥) تميم الشافعي، ولد بسكة، ورحل مع والده إلى مصر، وحدث عنه في مصر وأبي إسحق وسعد بن وهب، وسمع على عدة أعلام، وسمع من أبي إسحق وسعد بن وهب، وسمع أمهات السلف بسكة، مات سنة ست وتسعين وستمائة عن تسعين سنة.

انظر: (العقد الثمين ٢١١ / ٢. ووظائف الثمين ٢١١ / ٤).

(٦) محمد بن أبي الشافعي، ولد بمصر، وحدث عنه في مصر وأبي إسحق وسعد بن وهب، وسمع أمهات السلف بسكة، مات سنة ست وتسعين وستمائة عن تسعين سنة.

عبد الرحمن ابنا محمد بن محمد الطبري^(١)، وعلي بن داود المصري، وأبو العباس أحمد بن الشيخ محمد بن عبدالله الظاهري، ومحيي الدين أبو يعلى محمد بن عمر بن عبد المنعم بن أمين الدولة، وعلاء الدين علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس...^(٢)، وآخرون لم يحضرني أسماؤهم، ومحمد بن محمد بن أبي بكر...^(٣) بقراءته، وهذا خطه. وصح في مجلسين آخرهما ثامن عشر ذي الحجة من سنة خمس وأربعين وستمائة بمكة حرسها الله تعالى، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه.

ومجد الدين أبو المعالي محمد بن خالد بن حمدون الحموي^(٤) بالقراءة والتاريخ الحق محمد بن محمد...^(٥). [١٣٦ ب/ ج ٣].

٩- السماع التاسع (سنة ٦٤٧ هـ):

بلغت قراءة جميع هذا الجزء وهو الأول من معجم الإسماعيلي على ماله الشيخ الإمام قدوة الإسلام شيخ الشيوخ مفتي المسلمين بهاء الدين أبو

= إلى دمشق، والدهرة وسمع ابن الجُمَيْزِي وغيره. خرج لنفسه جزء عن جماعة من شيوخه. وكان فيها فاصلاً، محدثاً حافظ للحديث وعلومه. مات بيت المقدس سنة إحدى وتسعين وستمائة عن اثنين وستين سنة.

نظر: (العقد الثمين ٥/ ٢٦٧). والتحفة اللطيفة ٢/ ٤٠٩).

(١) صدر لدين أبو الفاسم المكي، سمع من ابن أبي حزمي صحيح البخاري، ومن ابن

الجُمَيْزِي التففيات وغيرها. عاش إلى سنة سبع وثمانين وستمائة.

نظر: (العقد الثمين ٥/ ٤٠٦).

(٢) كُتِبَ غير واضحة، ورسمها «الحلسون».

(٣) كُتِبَ غير واضحة.

(٤) الجُمَيْزِي الهذلي الحويني الشافعي الكُتِبَ الصوفي. سمع بحلب، ودمشق، وبغداد،

ومكة، وسمع بسمر من ابن الجُمَيْزِي. وكان شيخاً مهيباً محدثاً كبير القدر. مات بحلب سنة

سبع وثمانين وستمائة.

نظر: (الوفاي ٣/ ٣٦). والعقد الثمين ٢/ ١٢).

(٥) كلمة غير واضحة.

الحسن علي ابن الشيخ أبي الفضل هبة الله بن سلامة الشافعي بسماعه من الكاتبة شهدة بنت الأبري، وبإجازته من الحافظ السلفي. وصح ذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة بمنزله أدام الله بقاءه، والحمد لله وصلاته على محمد وسلامه. كتبه محمد بن عبد الرحمن بن الشقير الكتاني، عفا الله عنه وغفر له. [حاشية ق ٥١ ب/ ج ١].

١٠ - السماع العاشر (سنة ٦٤٧ هـ):

قرأت جميع هذا الجزء والأول قبله والثالث بعده على سيدنا وشيخنا الشيخ الفقيه الإمام العامل الصدر الكامل جلال العلماء شيخ المذاهب مفتي الفرق بهاء الدين مفتي المسلمين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الشافعي بسماعه من شهدة، وإجازته من السلفي بسنده فيه، وسمع الطواشي^(١) الأجل العالم الفاضل المحدث مقدم الجيوش افتخار الدين أبو الدر ياقوت بن عبدالله العززي المسعودي^(٢). وصح ذلك وثبت في يوم السبت ثامن رجب سنة سبع وأربعين وستمائة بمصر المحروسة، بسنن الشيخ المسمع أدام الله علوه.

كتبه فقير رحمة ربه عبيد بن محمد بن عباس الإسعدي^(٣)، لطف الله

(١) الطواشي: نحوي. وهو مُحدث له يوجد في كلام العرب.

انظر: (تاج العروس ٤/ ٣٢٠، مادة طواش).

(٢) الرمزي الحنفي الحريري، حادده المسجد السدي، كان فقهياً محدثاً ومفتياً في مصر وموطئاً على مسامع الحديث، ومطالعاً للحكايا، فوحي الفقيه المسند، مؤيداً للسنن والشافعيين وسعدية على الصحيح.

انظر: (أسناد أحمد بن حنبل ٣/ ٣١٦، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨

به ، والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . [١٠٩ أ / ج ٢] .

١١ - السماع الحادي عشر (٦٤٩ هـ) :

قرأت جميع هذا الجزء الأول على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الفقيه مفتي المسلمين بهاء الدين أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الشافعي ، بسماعه من شُهدة ، بسماعها من ابن هريسة ، وبإجازته من الحافظ السلفي ، بسماعه من ثابت بن بُنْدَار ، قال : أنا البرقاني ، عن الإسماعيلي . سمعه شمس الدين محمد بن محمد بن . . . (١) الدر بندي ، وصح وثبت يوم الثلاثاء سلخ صفر سنة تسع وأربعين وستمائة . كتبه عيسى بن أبي بكر الحميدي ، حامداً مصلياً مسلماً تسليماً كثيراً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . [حاشية ق ٥٢ أ / ج ١ ، ١٣٧ أ / ج ٣] (٢) .

وسمع الجزء الثالث فقط يحيى بن إسماعيل بن أبي الفتح القرشي العدل ، وحسام الدين محمد بن أبي بكر بن طهران الدينيني (٣) . وصح وثبت في مجالس ، آخرها يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وستمائة .

كتبه عيسى بن أبي بكر بن محمد الحميدي ، حامداً مسلماً . [١٣٧ أ / ج ٣] .

= انظر : (تذكير لحفظ ٤ / ١٤١٦ ، و تذييل لشفي ١ / ٤٣٧ ، وضمان لحفظ للسيوطي ٥١١ ، وشذرات شافعي ٥ / ٤٢١ ، ومعجم السيوطي ٦ / ٢٣٥) .

(١) كلمة غير واضحة ، وربما كانت .
(٢) هذه القراءة وردت في نهاية الجزء الأول ، ثم تكررت في نهاية الثالث على ن الدر بندي قرأ الثالث والذي قبله - الثاني - فيكون في السماع نفسه .
(٣) هكذا رسمها في الأصل .

١٢ - السماع الثاني عشر (سنة ٦٨٦ هـ) :

قرأت جميع هذا المعجم للإسماعيلي على الشيخ الإمام الحافظ القدوة جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبدالله الظاهري بسماعه فيه من الفقيه بهاء الدين بن الجُمَيْزِي . . . (١) .

وسمع ذلك فخر الدين عثمان ، وصح ذلك يوم الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ست وثمانين وستمائة برواية المسمع ظاهر القاهرة ، وكتبه عبد الحكيم بن عبد . . . (٢) بن منير الحلبي . [حاشية ق ١٣٦ أ / ج ٣] .

١٣ - السماع الثالث عشر (سنة ٦٨٨ هـ) :

قرأ على جميع هذا الجزء - سماعي في آخر الكتاب - صاحبه الفقيه العالم الفاضل المحدث المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبدالله الشافعي ، نفع الله الشافعي ، نفع الله به في يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين وستمائة بظاهر القاهرة ، وكتبه أحمد بن محمد بن عبدالله (٣) الظاهري . [١ ب / ج ١] .

[وكذا دُوت هذه القراءة في نهاية الجزء الثاني (١٠٩) . وفي بداية الثالث (١١١ ب) وفيهما] (٤) وصح ذلك في يوم السبت ثامن عشر جمادى

(١) يوجد كلام غير واضح في أصل المخطوط .

(٢) يوجد كلمة غير واضحة ، قد تعني «النور» .

(٣) بن محمد بن الحسين ، جمال الدين أبو العباس ، الفقيه الحنفي ، مؤلف كتاب «البيان في بيان» .
عُرف صاحب كتاب «البيان» .
وقد كتب حقه كثير . وكان له حافظ في كل سنة . وكان له في كل سنة . وكان له في كل سنة .

خط (١٥٥) المخطوط : ١٤١٩ . . . من نسخة ١٣٦١ . . .

نسخة ١٢١٩ . . . نسخة ١٢٢١ . . . نسخة ١٢٢٣ . . . نسخة ١٢٢٩ . . . نسخة ١٢٣٠ . . .

(٤) بن منير الحلبي . . .

الآخرة من سنة ثمان وثمانين وستمائة ، بظاهر القاهرة . . . إلخ (١) .

١٤ - السماع الرابع عشر (سنة ٦٩١ هـ) :

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثالث على القاضي الأجل الجليل الرئيس بقية المشايخ بهاء الدين أبي عبدالله ، محمد بن القاضي شرف الدين محمد بن قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد العلي . . . (٢) المعروف بابن السكري بسماعه فيه .

وسمع من حديث أبي ذر رضي الله عنه : « أحب الكلام إلى الله ، سبحان ربي وبحمده » (٣) ، إلى آخر الجزء : بهاء الدين علي بن شيخنا شهاب الدين أحمد ابن الشيخ أبي طاهر القمي عبد الرحمن بن محمد . . . (٤) الصقلي ، وشرف الدين محمد بن عبد الوهاب بن إسحاق . . . (٥) .

وصح في يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة إحدى وتسعين وستمائة بمصر بمنازل . . . (٥) بالمدرسة .

وأجاز المسمع لي . . . (٥) جميع ما يرويه .

كتبه العبد أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالله . . . (٥) [١٣٧ أ / ج ٣] .

١٥ - السماع الخامس عشر (سنة ٧٠٧ هـ) :

سمع هذا الكتاب بكماله على الشيخ المسند أبي الحافظ شهاب بن علي (٦) المحسني ، بسماعه فيه نقلاً من ابن الجُمَيْزِي بسنده بقراءة شمس

(١) وفي ق ١٠٩ زيادة ، وهي : عبد الله عنه ، و الحمد لله ، وحده وصلى الله عليه وسلم محمد . . .

(٢) في الأصل كلمة غير واضحة .

(٣) يعني من ترجمة ٣٦٣ .

(٤) في الأصل كلمة غير واضحة ، وربما العبر .

(٥) في الأصل كلمة غير واضحة .

(٦) بن عبد الله ، بن علي ، شيخ أبي مساج ، محدث مسند ، مقيم بقرية القاروس قطاني بالخراسان .

الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن سامة^(١) الطائي الحافظ،
 المحدثون: نور الدين علي بن بكتمر^(٢) بن عمر الشهرزوري، وأمين
 الدين^(٣) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد^(٤) الواني، وفخر الدين أبو
 بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي^(٥)، وشرف الدين

= ظاهر القاهرة. حدّث عنه الذهبي، والنسكي، وابن سامة. حدث بالكثير، وتقدّم عدد جزءه،
 كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءاً. مات بمصر سنة ثمان وسبعين عن تسعين سنة.
 النظر: (دليل غير مذهبي ٤٢). وندوة كدمه ٢/٢٩٢. وندليل نسائي ١/٣٤٥. وحسن
 المناظرة ١/٣٨٨.

(١) وقيل: ابن شامة - بالفتح - السوادي البغدادي القصباني الحنفي تولى تربية والده، وقد
 حافظ حاله، سبغ من شعره في ن مات، فكتب لعلي بن شامة، وحصل لأبيه كدمه،
 وكان ثقة مثقفاً عابداً. مات سنة ثمان وسبعين عن سبع وأربعين سنة.

النظر: (دليل غير مذهبي ٤٣). وندليل صفات نجاشية ٢/٣٥٥. وندليل ٤/١١٦.

(٢) لعنه التوكراني، سبغ في كدمه، ثم ذهب، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.
 مات بالقاهرة سنة تسع وستين وسبعين.

نظر: (معجم مشايخ مذهبي ٣٢، ١٨، وندوة كدمه ٣/١٠٠).

(٣) وقيل: شرف الدين.

النظر: (ندليل نسائي ٢/٥١٦).

(٤) ابن حمد بن علي بن محمد بن الحسين الكوفي، قال الذهبي، مات في سنة ثمان وسبعين، وقد
 سبغ رأسه، وأحرقه، وقبض عليه، فحافظ له في كدمه، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.
 تدهى في كدمه، مات سنة ثمان وسبعين، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.

نظر: (الخصائص ١/١٥٠١). وندليل نسائي ٢/٧١٠.

٣/٣١٩.

(٥) دليل نسائي، ثم ذهب، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.
 مات في سنة ثمان وسبعين، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.
 تدهى في كدمه، مات سنة ثمان وسبعين، وهو من تلامذة أبي بكر بن عمار، وكان يفتي في الكوفة.

نظر: (الخصائص ١/١٥٠١). وندليل نسائي ٢/٧١٠.

٢/١٩٢. وندليل صفات نجاشية ٢/٣٥٥. وندليل ٤/١١٦.

عبدالله^(١) ويوسف ابنا محمد بن عسكر القيراطيان، وعبدالله بن مقبل بن إلياس^(٢) البعلبي، ومحمد بن علي بن حرمي الدمياطي^(٣) وذا خطه.

وصح ليلة الأحد النصف من جمادى الأولى عام سبعة وسبعمائة بالعراق وأجاز لنا مروياته. [٥٢ ب/ ج ١].

١٦ - السماع السادس عشر (سنة ٧٠٨ هـ):

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

قرأت ما فاتني وهو من أول المعجم إني قوله: «أحمد بن حمدان العسكري»^(٤)، ومن قوله: «من اسمه محمد»^(٥) إلى قوله: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»^(٦) على شيخنا برهان الدين إبراهيم الشامي نفع الله ببركاته، فسمع من قوله: «أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشثاني

(١) شافعي، ولد ببليس، وسمع من شهاب بن علي نسفي وغيره، وتتمه وقر الأصون في العربية، وروى قضاء نسفية ودمياط وسيوط، وعرض عليه قضاء حلب فأبى، وكانت له رحلة إلى الإسكندرية، وتغل مدة بالجامع الأزهر، مات بالمهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة عن تسع وثمانين سنة.

خط (مخطوط نسكي ٤٣/١٠، وندبر ٢/٤٠٤).

(٢) شافعي الأصل ثم نصراني، جمال الدين الحطيط بمسجد بلال نسفي، ولد بحمص لأب راد، وصحب أئمة الصلحاء والأمراء، مات سنة تسع وربعين وسبعمائة عن ثمان وثمانين سنة.

خط (ندبر ٢/٤١٣).

(٣) عماد الدين، تولى المهرة، سمع بها وبالشام، ومهر بالقرنص وتتم في علومه مع مروياته وغيره نفسه، مات بالمهرة سنة تسع وربعين وسبعمائة عن ربع وسبعين سنة.

خط (توفي نصفي ٤/٢٢٨، وندبر ٤/١٧٨).

(٤) - خمسة رقم ٢٥.

(٥) - من المرحمة ٥٩.

(٦) - المرحمة رقم ٨١.

المدرس علاء الدين أبو عبدالله مُغلطاي بن قَليج البَكجُريّ الحنفي^(١)،
 وولده عبدالله^(٢) وعبد العزيز، وشرف الدين عوض بن نصر بن شيركوه^(٣)،
 وجلال الدين محمد بن علي بن محمد الطيبي.

وسمع الميعاد الأول فقط نور الدين علي بن حسن^(٤).

وسمع الميعاد الثاني - وهو من باب السين إلى آخره: أحمد بن
 محمد بن محمود الجعبري ومحمد بن نصر بن شيركوه أخو عوض.

وكمل يوم الخميس رابع شهر رجب^(٥) سنة خمس وثلاثين
 وسبع مائة بمنزل الشيخ بمصر المحروسة وأجاز لنا ما يجوز له روايته.
 حاشية [١٣٥ ب/ ج ٣].

١٨ - السماع الثامن عشر (سنة ٧٣٥ هـ) في صفر:

سمع جميع المعجم وهو هذا، على الشيخ شرف الدين أبي زكريا

(١) الحكري، التركي، فقيه، محدث حافظ، مؤرخ، سنية، من أهل مصر، صاحب
 التصانيف، منها شرح الجامع الصحيح للبخاري في عشرين مجلداً، وإكمال تهذيب نكسار
 في سماء الرجال في ثلاثة عشر مجلداً، وغيرهما. مات سنة اثنين وستين وسبع مائة.
 نظر (معجم المؤلفين لكحالة ١٥٢/ ٣١٣).

(٢) حسان بن علي التركي، سمع صحيح البخاري، وهو في الخامسة. مات سنة إحدى وتسعين
 وسبع مائة.

انظر (تدوير الكرامة ٤١٣/ ٢).

(٣) شرف الدين نصري الحنفي، رحل إلى دمشق، وعنى بالحديث، وحفظ كتاباً في الفقه.
 وانعى بالفراءات، وسمع الكثير. مات سنة سبع وثلاثين وسبع مائة.
 انظر (تدوير الكرامة ٢٧٧/ ٣).

(٤) كاتبه غير واضحة، ورسمها «النوي».

(٥) كاتبه غير واضحة، وكأنيها وصف لرجل. ورسمها «الدلم».

عبد اللطيف^(١) ابن الكَوَيْك، وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الدمشقي^(٢).

وسمعه كاملاً أبو الفتح السبكي^(٣)، وله الخط.

وصح وثبت يوم الاثنين الرابع والعشرين من صفر عام خمسة وثلاثين وسبعمائة بمصر المحروسة. نقله من خط أبي الفتح السبكي: عبد الله بن أحمد الفريابي حامداً ومصلياً ومسلماً. والحمد لله وحده. الحمد لله... على الدوام.

١٩ - السماع التاسع عشر (سنة ٧٦٦ هـ):

سمع جميع هذا المعجم من الأصل بدمشق على الشيخ شمس الدين أبي الثناء محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجِي^(٤)، بسماعه له في

(١) بن حمد بن محمود تكريتى تم مصرى. سماع بالإسكندرية وبالقاهرة، وكان مكثراً وحدث بالكثير. مات سنة تسعين وسبعين عن خمس وخمسين سنة.
نظر: (الدرر ٤/١٤٣).

(٢) بن عدوان التوحى. معنى الأصل، شام دمشق، ونزل القاهرة، ذهب بصره فعرف بالبرهان شامى مصري، سماع وسماع الكثير في مختلف الديار شامية ومصرية، وله إجازات كثيرة في الفراءات وأخبارت وكان عسراً في الحديث، فبها مفتب مدرسا. مات بمصر سنة تسعين.

نظر: (غاية النهاية ٧/١، والدرر ١/١١).

(٣) تسمى حمد بن عبد لطيف بن يحيى الناصى شافعى، جمع بين لقبه وأصوله، وأحدثت، والعربية، والشعر، وكان فداً بالفراءات السبع، وسماع بمصر وشماع والحرمين، ودرس وكتب كثير. وصف، ولد بالسلطنة، ومات بدمشق سنة أربع وربعين، سمعته عن سبع وثلاثين سنة.

نظر: (مطبوعات نسكي ٩/١٦١، وضمنت الإيسوى ٢/٧٤، والدرر ٤/١٤٤، وندبيل

شافعى ١/٦٤١، ونبيت نسكي ٦٩).

(٤) تم الدمشقى الشافعى سماع بغداد، ودخل حراسان وحوارزم وصيهان للتجارة. نسخ =

ب - وسمع من قوله: «من اسمه محمد»^(١) إلى «باب من اسمه إبراهيم»^(٢): ابن عم القاريء نور الدين علي بن محمد بن علي بن الفريابي.

ج - ومن أول الجزء الثالث إلى آخر الكتاب: الإمام العلامة الحافظ ناصر الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن علي بن عامر الحلبي، وابنه الفاضل أبو حامد أحمد...^(٣) بن عبدالله الحمّال، ومحمد بن عبد التركماني [حاشية ١٣٥ ب/ ج ٣].

د - وسمع من موضع اسمه إلى آخر الكتاب فخر الدين عثمان بن [إبراهيم بن أحمد]^(٤) البرماوي وآخرون بأوقات لم تضبط. وضح ذلك وثبت بثلاثة مجالس آخرها يوم الأربعاء التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وكان الختم بالمدرسة الناصرية بالقاهرة المصرية. وأجاز المسمع لمن ذكر ولبقية الجماعة رواية جميع ما تجوز له روايته وبلفظه بذلك. [حاشية ق ١٣٥ ب/ ج ٣].

٢١ - السماع الحادي والعشرون، وهو سماعات سنة ٧٩٧ هـ:

أ - سمع جميع معجم الإسماعيلي وهو في ثلاثة أجزاء، على الشيخ الإمام العالم العامل الأوحى برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بالشامي نزيل القاهرة المحروسة، بسماعه له في آخر الجزء الأول نقلاً على الشرف ابن المصري بسنده بقراءة فقير رحمة ربه أحمد بن عبد الرحيم^(٥) بن العراقي وذا خطه: ولداه أبو الوفاء عبد

(١) في من سمع... ٥٩.

(٢) في من سمع... ١٥١.

(٣) في من سمع... صحاح.

(٤) التكملة من حاشية ق ١١٠ ب. لاحظ ص ٢٩٠.

(٥) في الحسين... أصله... فصي مصر، ابن الحافظ =

المالكي، وفخر الدين عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي^(١)، وتاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الشرايبي، وشهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد الكلوتائي^(٢)، وشمس الدين محمد بن علي بن محمد بن^(٣) الزراتي، وزين الدين عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر^(٤) الهيثمي، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم الأصفحي^(٥)، وابنه أحمد^(٦)، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد المنعم البوصيري

(١) - نُسب إلى بلدة برمة بالغربية من أعمال القاهرة - ثم الفهري الشافعي، الفاضي، سمع الحديث كثيراً، واتفق الفقه، والعربية والقراءات. وكتب بعض الأجزاء. مات سنة ست عشرة وثمانمائة عن ست وخمسين سنة تقريباً.

انظر: (الدليل الشافعي ١/ ٤٣٨، والضوء اللامع ٥/ ١٢٣، ونجوم الزاهرة ١٤/ ١٢٢).
(٢) الكرماني الأصل أبو الفتح القاهري الحنفي المحدث، اشتغل في الحديث وعلومه، والفقه، والعربية والقراءة، غير أنه لم يمهر مع كثرة تحصيله وسحة نكته. وقد قرأ البخاري مراراً والمعاجم والمشيخات وغيرها. مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة عن ثلاث وسبعين سنة.

(٣) ذكره السخاوي باسم: محمد بن علي بن أحمد الزراتي، ثم قال: في ابن علي بن محمد بن أحمد. كما ذكره باسم محمد بن علي بن محمد الشافعي الزراتي، ثم قال: مسمى فيمن جده محمد بن أحمد. ولم أقف على ذلك.
انظر: (الضوء اللامع ٨/ ١٧٠، ٢١٧).

(٤) ابن سليمان الهيثمي ثم الفهري الشافعي، لازم العراقي وولده نوري العراقي، وسمع على الحافظ نور الهيثمي، وكان فاضلاً تآخر إلى بعد الثلاثين وثمانمائة.
انظر: (الضوء اللامع ٤/ ١٨٥).

(٥) قال السخاوي في ترجمة ابنه أحمد بن يعقوب: وكان والده من سبباني علامة مشرف صاحب حياً فأحسن تربيته اهـ. ولم أقف على ترجمته.
انظر: (الضوء اللامع ٢/ ٢٤٥).

(٦) الشهاب القاهري أبو العباس الأزهري ابن يعقوب الشافعي، ولد بسنة القاهرة، ورحل إلى بلاد الشام، وحب مراراً. سمع الراس العراقي والهيثمي وغيرهما. وحفظ القرآن، وكتبها حراً، وكان فاضلاً صاحباً وحده الأئمة. مات سنة ست وخمسين وثمانمائة عن ست وستين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٢/ ٢٤٥).

المالكي^(١)، وبهاء الدين موسى بن أحمد بن موسى الدهوجي، والشيخ بهاء الدين محمد بن محمد بن أبي بكر^(٢) القدسي، وبنته أم الفضل هاجر وتدعى عزيزة^(٣)، والشيخ كمال الدين أبو بكر بن علي بن عبد الظاهر الإخميمي...^(٤)، وعبد الرحيم ابن الشيخ الإمام عماد الدين إسماعيل بن يوسف الأنباري، وعبد الغني بن محمد بن محمد^(٥)، وابن أخيه التاج محمد بن أبي بكر بن محمد السموديان^(٦)، ونجم الدين

(١) الفاهري المقرئ، طلب بنفسه، وكان عنده جزء كثيرة، وكتب بحظه بعضها، وقد رح كتابته لجزء منها في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة.
انظر: (الضوء اللامع ٢ / ١٣٩).

(٢) ابن عبد العزيز أبو الفضل المحدث الشافعي، ولد ببیت المقدس، ثم سكن القاهرة، وأما إمام لمسجد الأقمر فيها، سمع الكثير، وما كتبه بحظه كثير، وقد عُني بتحصيل الأجزاء، وكان يتعاني نظم الشعر، مات سنة ست وثمانمائة وقد حوّر نسبه.
انظر: (إنباء الغمر للعسقلاني ٢ / ٢٨٥، والضوء اللامع ٩ / ٦٢).

(٣) ماتت حت لها سميت هذه باسمها وميرت باسمها الثاني، غلبت لها عده وأسمائها وحصرها الكثير من الأجزاء والتمحيبات وغيرها من الكتب، وأكثرت بحضرة وسميات تحدث فأحد عنها كثير من سنة عصرها، ماتت سنة أربع وسبعين وثمانمائة عن أربع وستين سنة.
انظر: (الضوء اللامع ١٢ / ١٣١).

(٤) كنية غير واضحة.

(٥) بن محمد بن علي، أقرئ في بعض الأجزاء التي أسماها في السماعين، وقد حوّر نسبه وأسماءه، وجمع نسبه على، وحدث نسبه منه إقبلا، وكان له من الأجزاء ما حوّر نسبه منه سبع وخمسين وثمانمائة عن ثلاث وسبعين سنة.
انظر: (الضوء اللامع ٤ / ٢٥١).

(٦) هو القاهري الشافعي، سمع كثيرا من المحدثين، وأكثرت بحضرة وسميات وكان له بحضرة ما حوّر نسبه منه سبع وخمسين وثمانمائة عن ثلاث وسبعين سنة.
انظر: (إنباء الغمر للعسقلاني ٣ / ٥٢٩، والضوء اللامع ١ / ١٩٩).

علي بن حسين بن حسن الصالحي، وشهاب الدين أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي الأسيوطي^(١)، وابن أخيه محمد بن إسماعيل...^(٢)، والشهاب أحمد بن محمد بن أحمد الجابي، وأبو بكر بن علي بن عبد القهار الصبحي، وأحمد بن لاجين بن عبد الله، وعمر بن محمد بن حسين الأنبايان، وأحمد بن عمر بن حصن...^(٣)، عمر بن عمر بن حصن الملتوتي^(٤)، وابنه محمد^(٥). وأحمد بن علي بن أحمد الحريري. [١١٠ ب/ ج ٢]. وعبد المنعم بن محمد بن إبراهيم السبكي ومحب الدين محمد بن صباح بن عبد الخالق اليميني، وضبط هؤلاء المكملون وسمعه خلا أول الميعاد الثاني إلى قوله فيه: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»^(٦)، شمس الدين محمد بن عمر بن عبد الله الحريري، وأحمد بن محمد بن علي الزركشي، وابنه محمد.

[كما سمعه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) من برهان الدين الدمشقي بنفس الإسناد أيضاً]^(٧).

(١) ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية وقيل: أحمد بن عبد المحيي، سمع وحدث، وكان صالحاً عابداً خيراً، مات سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الثالثة والستين. انظر: (إنباء الغمر ٣/ ٥٥٤. والضوء اللامع ١/ ٣٢٣).

(٢) كلمة غير واضحة.

(٣) كلمة غير واضحة، ورسمها (العقاله).

(٤) السراج القاهري كان يخدم الفقهاء، ويحب شهود مجالس الحديث، ويستصحب معه إذا شهدها كعكاً ونحوه، فلقب بالملتوني، وربما لقبه شيخنا في الطبايق باللغات.

(قاله السخاوي، في ترجمة ابنه الاتي بعده).

(٥) الشمس بن السراج القاهري الصوفي الوفائي الشافعي النقاش، يُعرف بالملتوني - لاحظ الحاشية السابقة - ولد بالقاهرة، وحفظ القرآن، وسمع وحدث. قال السخاوي: لم تطب

نفسه للقراءة عليه. مات سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة، عن ثلاث وتسعين سنة.

انظر: (الضوء اللامع ٨/ ٢٥٢).

(٦) ترجمته رقم ٨١.

(٧) قال ذلك ابن حجر في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ق ٦ ب». وفي المعجم =

ب - وسمعه خلا من أوله إلى قوله: «أحمد بن حمدان العسكري»^(١)، وخلا من أول الثاني إلى قوله فيه: «أبو العباس بن مسروق الصوفي»، الشيخ بهاء الدين أحمد بن علي بن خلف الحسيني^(٢)، من أهل الحسينية، وتاج الدين مالك ابن شيخنا الحافظ شمس الدين محمد بن موسى بن سند اللخمي الدمشقي، وبهاء الدين أحمد بن محمد بن محمد السمودي.

ج - وسمع الميعاد الثاني ومواضع من الأول لم تضبط: عبد الرحمن بن سليمان بن حاجي الكردي.

د - وسمع الميعاد الأول فقط: الشيخ الإمام الصالح القدوة جمال الدين يوسف ابن الشيخ إسماعيل^(٣) الأنباري - المقدم ذكر أخيه -، ومحمد بن أحمد بن محمد أخو عز الدين بن الفرات.

وصح في مجلسين، أولهما يوم الثلاثاء سادس عشر من ذي الحجة سنة سبع وتسعين وسبعمائة، قرئ فيه من أوله إلى قوله: «من اسمه محمد»^(٤).

= المنهري ق ٥٧٥. وفي فهرست كتبه التي رويها في ١٢٧ ب. وفي حاشيتها ص ١٤١
ابن يوسف المصري - بدل حتى - يوسف. لاحظ أول هذا السماع، وأول السماع ١٨.
(١) ترجمته رقم ٢٥.

(٢) ابن عبد العزيز الطندلي الشافعي، برز لحسينية من بغداد. سمع وهو على السماع، وكتب عنهم وبرز في العربية. وتشارك في السماع، وله نظم في سماع ثلاث وعشرون وثمانمائة.

انظر (إساء العدد ٢/ ٤٦١. و السماع ١٩ / ٢).

(٣) ابن يوسف بن إسماعيل الأنباري أحد أئمة السماع في بغداد. سمع وهو على السماع، وكتب عنهم وتعلم العربية، وثلاث عشرة سمع، وكان من أئمة السماع في بغداد، وله نظم في سماع ثلاث وعشرون وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة تقريباً.

انظر (إساء العدد ٣ / ٢٣٥. و السماع ١٠ / ٣٠٢).

(٤) أي إلى الجملة ٥٩.

وثانيهما يوم السبت سلخ السنة المذكورة، وكلاهما بجامعة الأقرم^(١) في القاهرة. وقرأت يوم السبت سلخ السنة الميعاد الذي كنت قرأته يوم الثلاثاء لبعض...^(٢)، فكملت قراءته في اليوم المذكور.

وصح وأجاز المسمع لجميع المذكورين رواية هذا المعجم وجميع ما يجوز له عنه روايته. والحمد لله...^(٣) والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل. [١١١ / أ / ج ٢].

٢٢ - السماع الثاني والعشرون (١٧ شعبان من سنة ٨٣٨ هـ):

الحمد لله رب العالمين:

قرأت جميع هذه المجلدة وهي تتضمن جميع كتاب معجم الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، رحمه الله، على الشيخ الإمام المسند المكثّر المعمر، رحلة وقته ناصر الدين أبي محمد محمد بن...^(٤) القاضي الرئيس بدر الدين الحسن بن سعد الفاقوسي^(٥) القرشي فسح الله في أجله أمين، بحق إجازته من الشيخين، الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين عبدالله بن علاء الدين مُغلطاي بن قليج البكجري الحنفي، والشيخ المسند عز الدين أبو اليمن محمد ابن الشيخ سراج الدين عبد اللطيف بن الكويك، بسماع الأول على الشيخ أمين الدين أبي عبدالله

(١) كلمة عامضة، ورسمها «المفورس».

(٢) كلمة عامضة.

(٣) تفده في السماع ١٦.

(٤) كلمة عامضة.

(٥) الناصي شافعي، ولد وشأ بالقاهرة. سمع بالديار المصرية، والشام ومكة، وكان محدثاً

وصالته دين. مات سنة إحدى وأربعين وثمانمائة عن ثمان وسبعين سنة.

والفاقوسي: سبه إلى قرية مية الفاقوس بالشرقية من أعمال مصر.

انظر: (الضوء اللامع ٧/ ٢٢١). والنجوم الزاهرة ١٥/ ٢١٧. والدليل الشافي ٢/ ٦١٥.

محمد بن إبراهيم بن محمد الواني ، وعلى والده^(١) . وسماع الثاني على الشيخ شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي محمد بن أبي الفتوح المقدسي ، بإجازته من شهاب الدين ابن بنت الجُمَيْزِي بِسَمَاعِهِ مِنْ شُهْدَةٍ ، قالت : أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين بن هريسة ، وأبو المعالي ثابت بن بُنْدَارٍ ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن غالب البرقاني ، أنا الإسماعيلي - فسمعه كاملاً النجل الصالح شمس الدين محمد بن علم الدين محمد بن بهاء الدين محمد السنباطي والشريف نور الدين علي بن محيي الدين عبد القادر بن شرف الدين محمود القادري الجزء الأول فقط .

وسمع ولد المسمع المشار إليه محب الدين محمد الجزء الثاني فقط .

وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين سابع عشر من شهر شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المسمع بدرب السلسلة^(٢) بباب الزهومة^(٣) . وأجاز لمن قرأه أو سمعه أن يرويه عنه ، وجميع ما تجوز له روايته . والله الحمد والمِنَّة ، قاله وكتبه أبو البر يونس بن فارس بن عبدالله القادري ، حامداً ومصلياً مسلماً . محسبلاً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) برهان تيسر الخلاص للهيدي تسمى أصول السماع . سمع الحديث وحديث . سنة خمس وثلاثين وسعمائة عن تيسر والسبعين عمداً .

القطر (دليل غير تدمري) ١٨٥ . والتهمة ١٤ / ١١١ . والتهمة ١٤ / ١١١ .

(٢) من دروب القاهرة ، تعرفه التدمريين بأنه نجاة باب الزهومة ، ومن يرويه في نسخة تدمرية الأسماء .

القطر (حفظ التدمريين ٢ / ٣٥٥) .

(٣) هو حد باب القصد الحسد التدمري (القصد المعنى) . قاله تيسر في نسخة من نسخة من نسخة الشريف من نسخة القاهرة . وكان باب الزهومة من حد باب القصد . وتسمى بالباب الأول نجاة القصد . كانت تداخل إلى مفتح من حد باب القصد .

القطر (حفظ التدمريين ٢ / ١١١ ، ١١٣) .

صحح ذلك وكتبه الفقير لعفو ربه الغني محمد بن الحسن بن سعد بن محمد بن الفاقوسي القرشي الشافعي . [١٣٧ ب / ج - ٣] .

٢٣ - السماع الثالث والعشرون (١٩ شعبان من سنة ٨٣٨ هـ) :

سمع جميع هذا الكتاب بكماله على الشيخ المسند المعمر رحلة وقته تاج الدين محمد بن عمر بن أبي بكر^(١) الشرايشي - عامله الله بلطفه - بحق سماعه لجميعها على الشيخ الإمام العالم برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد ، بسماعه له على شرف الدين أبي زكريا يحيى بن يوسف بن أبي الفتوح المقدسي - عُرف بابن المصري المذكور أعلاه - بسنده ، فقراه فقير رحمة ربه أبو البر يونس بن فارس بن عبدالله القادري^(٢) : الفاضل محب الدين محمد بن عبدالله بن زين الدين عبد الرحمن . الشهير والده ببله ، وشمس الدين محمد بن علم الدين محمد^(٣) السنباطي ، وصح ذلك وثبت يوم الأربعاء تاسع عشر من شهر شعبان سنة

(١) ابن محمد بن فتح القاهري ، ولد وشأ بالقاهرة ، تفتت ، وسمع لحديث وكان فاضلاً بارعاً جيد الحافظة غير أنه لم ينهزم مع كثرة سماعه وشيوخه . مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة عن أربع وثمانين سنة .

انظر : (الصورة اللامع ٨ / ٢٤١ رقم ٦٤٨) .

(٢) القاهري الحنفي ، صوفي سب إلى الطريقة النوردية . طب لحديث فسمع بالشام ، وقرأ في بيت المقدس سن ابن ماجه على ابن المصري ، وتردد إلى الحجاز ، وكتب بعض الأجزاء ، ولكنه لم يتأهل . مات سنة ست وستين وثمانمائة عن ثلاث وستين سنة .

انظر : (الصورة اللامع ١٠ / ٣٤٤ رقم ١٣١٣) .

(٣) ابن محمد بن محمد بن محمد بن حمد الشافعي ، ولد وشأ بسبب ، ثم سكن القاهرة ، وسمع في الحجاز ، وفي كثير من بلاد الشامية . جاز له البرهان الحنفي ، وسمع الفاقوسي ، والشرايشي وغيرهم . وكان محدثاً متنبهاً عارفاً بالرجال . مات سنة إحدى وتسعين وثمانمائة عن خمس وستين سنة .

انظر : (الصورة اللامع ٩ / ٣٧٢ رقم ٧٠٧) .

ثمان وثلاثين وثمانمائة بمسجد الأوزاعي بحارة بَرَجُوان^(١) تجاه بيت المسمع المذكور، في مجلس واحد، وأجاز لمن قرأه، أو سمعه أن يرويّه عنه، وجميع ما يجوز له روايته.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل. [٥٢ ب / ج ١].

كما توجد أسماء مدوّنة في حواشي بداية ونهاية الأجزاء الثلاثة، وقد صرح بأنهم سمعوا المعجم، أو بعضه، إلا أنها لا تخرج عن الأسماء المذكورة في السماعات السابقة الذكر.

يلاحظ مما تقدم، مدى اهتمام أهل العلم بهذا «المعجم»، وإفادتهم منه، لا سيما المبرزين منهم، أمثال الحفاظ: أبي بكر البرقاني، وابن هريسة، وثابت بن بُنْدَار، والسلفي، وابن الجُمَيْزِي، والسحب الضبيري، وابن أبي الفتوح المقدسي، وبرهان الدين الدمشقي، والشرابيشي، والسباطي، وغيرهم.

مما يدل على أهمية هذا الكتاب، والمكانة العلية التي كان يتسع بها الإسماعيلي في الأوساط العلمية المختلفة.

وفي الصفحة التالية، مخطط يوضح سلسلة سماعات المعجم، مع بيان أبرز من سمعه عبر ستة قرون.

(١) كانت هذه الحارة من حارات بغداد، وهي الآن من حارات بغداد القديمة.

(ت ٣٩٠ هـ) حادد العبد لله

المخطوطات، ج ٢، ص ٢٩٠ - ٢٩٢.

تملكات كتاب «المعجم» :

لقد دُوِّن في أصل وحواشي النسخة المخطوطة عدد من أسماء من اقتنوا «معجم شيوخ الإسماعيلي»، ومن بين هؤلاء : -

١ - عبد الرحمن الكفوي ، حيث ثبت اسمه على حاشية الورقة الأولى من كل جزء من الأجزاء الثلاثة ، فيما نصه : «تملكه العبد الفقير عبد الرحمن الكفوي» .

٢ - علي بن هبة الله بن سلامة الشافعي : ابن الجُمَيْزِي (ت ٦٤٩ هـ) ، حيث ثبت تملكه له في السماع التاسع .

٣ - أحمد بن عبد الرحيم بن أبي عبدالله الشافعي ، حيث ثبت تملكه له في السماع الثالث عشر .

٤ - عبدالله بن العلاء بهاء الدين بن أحمد بن علي : ابن العرياني (ت ٨١٠ هـ) ، حيث ثبت تملكه له في السماع الحادي والعشرين .

٥ - وهناك تملك آخر قد كُتِب على الورقة الأولى من الجزء الأول ، ما نصه : «تملكه من فضل الله وكرمه . . . عبدالله المقاتلي ، وفقه الله» .

٦ - كما يوجد على نفس الورقة السابقة : «تملكه الفقير الحاج» .

٧ - كما يوجد أيضاً على نفس الورقة السابقة : «من كتب . . . حسن بن محمد الصدفي» .

٨ - وقد وضع ختم صاحب النسخة التي بين أيدينا في أماكن متفرقة من النسخة ، ومضمونه : «وقف شيخ الإسلام ولي الدين أفندي ابن المرحوم الحاج مصطفى آغا بن المرحوم الحاج حسين آغا سنة . . .» .

منهج التحقيق : -

كانت الخطة التي سار عليها العمل في تحقيق هذا «المعجم» على النحو التالي : -

١ - قابلت مادة هذه النسخة الفريدة بعدد من الكتب، وهي الكتب المذكورة أثناء الكلام على أهمية هذا الكتاب. وقد ثبتت الاختلافات في الحواشي إن وجدت.

٢ - ثم ترجمت ترجمة وجيزة لشيوخ المؤلف، أظهرت من خلالها بعض الجوانب الثقافية لكل منهم، مع الإشارة إلى إنتاجه الفكري، وذكر الأماكن التي ارتحل إليها، وبيان حاله من الجرح أو التعديل، عند أئمة هذا الشأن، لا سيما إذا تكلم فيه الإسماعيلي. وبعد ذلك أختتم الترجمة بتاريخ وفاته إذا وجدت ذلك.

٣ - أما بقية رجال سلسلة إسناد الحديث، فقد ذكرت ما يتعلق بخدمة الحديث من حيث صحة الإسناد وضعفه فقط، إذ بينت حال الرجل من الجرح أو التعديل، مع ذكر مولده ووفاته. مستفيداً ذلك من أقوال الذهبي وابن حجر، لا سيما إذا اتفقا في الحكم على الرجل، أما إذا اختلفا، فإني أتعداهما إلى غيرهما، مع المطابقة والموازنة بين أقوال النقاد، والتسديد والمقاربة، على أسس من قواعد الجرح والتعديل، للخلوص إلى الحكم على الإسناد، والله المستعان.

٤ - وقد عزوت الآيات القرآنية، إلى مواضعها في القرآن الكريم، مع ضبطها بالشكل.

٥ - وخرّجت الأحاديث النبوية على الكتب الستة، وفي الغالب تجاوز هذا الشرط، خاصة إذا كان الحديث لم يخرج أصحاب هذه الكتب، أو كان ضعيفاً، ويحتاج إلى متابعات وشواهد، فإني أخرج على الكتب

الأخرى التي شملها المعجم المفهرس ، وعلى غيرها من الكتب ، مثل :
«مصنف عبد الرزاق» ، و «مصنف ابن أبي شيبة» ، و «صحيح ابن خزيمة»
و «موارد الظمآن» ، و «مسند البزار» ، و «المعجم الكبير للطبراني» ،
وغیرها من الكتب المتخصصة . وقد أخرجها على كتب تراجم الرجال ، مثل :
«طبقات ابن سعد» ، و «المعرفة والتاريخ» و «ضعفاء العقيلي» ، و «الكامل
لابن عدي» ، و «تاريخ جرجان» ، و «تاريخ بغداد» وغيرها من الكتب .

٦ - كما وضحت ما ورد من الإشكالات ، وفسرت غريب الألفاظ .

٧ - وعرفت بالأمكان والبقاع ، مع تحديد موقعها الجغرافي ، وأبعادها
عن الأماكن المشهورة . علماً بأن الأماكن التي ارتحل إليها المؤلف وصرح
بسماعه بها من شيوخه ، جعلت التعريف بها أثناء الكلام على رحلات
المؤلف في طلب العلم من المقدمة .

٨ - وقد سلكت في ترتيب المصادر بالحاشية الواحدة ، التسلسل
الزمني لوفيات مؤلفيها ، فيما عدا حاشية تخريج الحديث ، حيث قدمت
الكتب الستة ورتبتها حسب قوتها الحديثية ، ثم أتبعها ببقية المصادر على
التسلسل الزمني .

٩ - وأخيراً ، وضعت فهارس فنية شاملة في آخر الكتاب ، لتسهيل
الكشف عن الآيات ، والأحاديث ، والأبيات الشعرية ، والأعلام ، والأماكن
الواردة في هذا الكتاب .

* * *

كِتَابُ
الْمَعْجَمِ

فِي إِسْمَائِي شَيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الإسماعيلي
"٢٧٧ - ٣٧١ هـ"

صاحب المستخرج على صحيح البخاري

رواية الإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الباقاني عنه
"٣٣٦ - ٤٢٥ هـ"

الجزء الأول

[من الترجمة ١ إلى الترجمة ١٥٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، قراءة عليه بثغر الإسكندرية، في صفر من سنة سبع وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم المقرئ ببغداد، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الحافظ، وقال:

[مقدمة المؤلف^(١)]

الحمدُ لله حمداً كما ينبغي لكرم وجهه وعزِّ جلاله ، وكما يقتضيه تدبُّع
نعمه وأفضاله ، وصَلَّى اللهُ [٢/أ] على نبيه محمد نبي الرحمة والرسالة وعلى
آله وسلم كثيراً .

أما بعد :

فإني استخرت الله عز وجل في حصر أسامي شيوخِي - الذين سمعت
منهم وكتبت عنهم ، وقرأت عليهم الحديث - وتخریجها على حروف
المعجم ، ليسهل على الطالب تناوله ، وليرجع إليه في اسم إن التبس
أشکل ، والاقتصار منهم لكل واحد على حديث واحد يُستغرب ، ويُستفاد ،
أو يُستحسن ، أو حكاية .

فينضاف إلى ما أوردته من ذلك جمع أحاديث تكون فوائدها في نسخها
وأبين حال من ذممت طريقته في الحديث ، بظهور كذبه فيه ، واتهامه به
خروجه عن جملة أهل الحديث ، للجهل به والذهاب عنه ، فليس ذلك عدلي
ظاهر الأمر منهم لم أخرجهم فيما صنفت من حديثي وإن كنت أهدى [٢/ب]
من كتبت عنه في صعري إملاءً بخطي في سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، فإن
يومئذ ابن ست سنين فضبطته ضبط مثلي من حيث يدركه المتأمل له من خطي

(١) هذا العنوان ثم به حد في الأصل ، وقد كتبتُه لتفصيل من مقادير مقادير المقادير .

وذلك على أني لم أخرج من هذه البابة شيئاً فيما صنفت من السنين وأحاديث
الشيوخ . والله أسأل التوفيق لاستتمامه في خير وعافية ، وأن ينفعني وغيري
به .

وافتح ذلك بأحمد ليكون مفتحةً باسم النبي ﷺ تيمناً به وليصح لي
به الابتداء بالألف من الحروف المعجمة ، وإذ كان محمد وأحمد يرجعان
إلى اسم واحد ، فإن الله عز وجل قال في بشارة عيسى عليه السلام :
﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾^(١) . كما قال : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ ﴾^(٢) ، ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾^(٣) .

وقال النبي ﷺ : [٣ / أ] إِنَّ لِي أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ^(٤) .

وقد كان أبو محمد عبدالله بن محمد بن ناجية^(٥) رحمه الله يقول :
حدثنا أحمد بن الوليد^(٦) البُسْرِي ، فأقول : محمد أيها الشيخ . فيقول :
محمد وأحمد واحد .

وابتدأت بهذا الجمع في جمادى الأولى من سنة إحدى وستين
وثلاثمائة عصمنا الله من الزلل في القول والعمل .

(١) الآية ٦ من سورة الصَّف .

(٢) الآية ٢٩ من سورة الفتح .

(٣) الآية ١٤٤ من سورة آل عمران . وقد وردت نسبه في الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .
والآية ٢ من سورة محمد .

(٤) وتحدثت عنه ذكر فيها بعض سمائه . وقد جمعه السيوطي في الرصاص الأليفة ١٧ -
٢٩ . أخرجه السيد عن جماعة من الصحابة ، وهم : جُبَيْر بن مُطْعِم ، و أبو موسى
الأشعري ، وأحمد بن اليمان ، وعبدالله بن مسعود ، و أبو لطفيل .

(٥) هو صاحب الترجمة ٢٩٤ .

(٦) هو محمد بن الوليد بن عبد الحميد البُسْرِي البُسْرِي - سبه إلى بُسْر بن رضاء - حمدان ،
شيخ البخاري ومسلم ، بصري ثقة . مات بعد سنة ٢٥٠ هـ .

نظر (الأساس ٢ / ٢١٠ . و لكاشف ٣ / ١٠٥ . وتقرير التهذيب ٣٢٢) .

وسليمان التيمي^(١)، عن محمد بن سيرين^(٢)، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ قال: أو كلكم يجد ثوبين. وبعضهم يقول: أو كلكم له ثوبان^(٣).

[٢] - «أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي^(٤) :

حدثنا أبو عبدالله أحمد [٣/ب] بن الحسن من أصل كتابه - بانتقاء أبي محمد بن صاعد^(٥) وأبي محمد بن مظاهر^(٦) -، حدثنا سويد بن سعيد^(٧)، عن

(١) هو ابن طرخان البصري، قال ابن حجر: ثقة عابد، وذكره في مرتبه من حتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح، مات سنة ثلاث وربعين ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ١٣٤، ومراتب السانين ٦٦).

(٢) بصري ثقة حجة، تابعي مشهور، مات سنة عشر ومائة.

انظر: (الكاشف ٥١/٣، وتقریب التهذيب ٣٠١).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه - لوجود عسان بن الربيع - وصحيح من وجه حري، له فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع سليمان التيمي على روايته عن بن سيرين، أيوب نخعي - أخرجه مسلم بالنظ الأول -، وتابع ابن سيرين على روايته عن أبي هريرة سعيد بن المسيب - أخرجه شيخنا، وأبو داود بالنظ - ولكلكنه ثوبان - وابن ماجه - بالنظ الأول -.

انظر: (صحيح البخاري ٥٦/١، كتاب الصلاة، وصحيح مسلم ١/٣٦٧، حديث ٥١٥، وسنن أبي داود ١/٤١٤، حديث ٦٢٥، وسنن ابن ماجه ١/٣٣٣، حديث ١٠٤٧).

(٤) وثقة الخطيب ولسعاني والذهبي، مات سنة ست وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/٨٢، والأسباب ٨/١٠٨، والسير ١٤/١٥٢، ولسان السير ١/١٥١).

(٥) هو يحيى بن محمد بن صاعد البغدادي، أحد شيوخ الإمام عيسى، مساني توحته رقم ٤٠٨.

(٦) هو الإمام عبدالله بن مظاهر الأصمعي، قال الذهبي: كان له في بعض الكتب سبع رقع وثلاثمائة.

انظر: (شرح جرد اصناف ٢/١٢، وندوة الحفاظ ٣/٨٨٩، والسير ١٤/٥٦٣، والتصير المسند ٤/١٣٩٦).

(٧) هو سليمان بن أحمد بن محمد بن مظاهر، وفان بن حجر صدوق في =

[۳] - أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد^(۱) البرائي^(۲) .

حدثنا أحمد بن محمد البرائي، حدثنا عبد الله بن عون^(۳) الخزاز، حدثنا مالك بن أنس^(۴)، عن الزهري^(۵)، عن سالم^(۶)، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، وأبا بكر، وعمرَ يمشون أمامَ الجنَازة^(۷) .

= تاريخ بغداد حذف محتوي الكتاب : « بن محمد بن صاعد و أبي محمد بن مظاهر » ووضعها في حاشية لوجود علامة الزيادة على هذه الجسة .

(۱) بغدادى محدث مشهور . قال ندرقضى : ثقة مأمون . مات سنة اثنين وثلاثمائة .
نظراً : (سؤالات نسيمى ۱۳۹ . وتاريخ بغداد ۳/۵ . ونسير ۹۲/۱۴ . وغاية النهاية ۱۱۳/۱) .

(۲) هذه النسبة إلى برائي . موضع بغداد متصل بجنوب غرب الكرخ .

نظراً : (معجم البلدان نياقوت ۱/۳۶۲ . والأساب ۲/۱۱۸) .

(۳) بن عون بن أبي عون لبغدادى . ثقة عابد . مات سنة اثنين وثلاثين ومائتين .

نظراً : (الكاشف ۲/۱۱۶ . وتقریب التهذيب ۱۸۴) .

(۴) (۵) تفيد تفيد . تفيد .

(۶) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ثبت عابد مهت سنة ست ومائة .

نظراً : (تقریب التهذيب ۱۱۵) .

(۷) حديث صحيح لإسناد من هذا الوجه . ومن وجه حرى .

فقد حرجه بود ود . والنسائي . والإمام حسد . وندرقضى . وسائدهم صحيحة . وابن ماجه . بإسناد حسن . . واس بن شيبة واس حبان . وزاد «وعثمان» . وكلهم من طريق ابن عيينة . عن الزهري به .

كما حرجه النسائي من ثلاث طرق . من طريق زياد بن سعد . ومنصور بن المعتمر . وفيهما «وعثمان» . . وبكر بن وائل . ح . والإمام حسد من طريق ابن حنى الزهري . ويعتبر عن الزهري به . ورحلتها تفيد .

و حرجه الإمام مالك . عن الزهري - مرسل به . . وعبد الرزاق . والترمذى كلاهما من طريق معسر . عن الزهري - مرسل . أيضاً . . ورجالها ثقات .

و حرجه الإمام حسد موقوفاً . من طريق ابن جريج . وزاد بن سعد . ورجالهما ثقات . . ح . وابن حبان من طريق شعيب بن أبي حمزة موقوفاً أيضاً .

و حرجه الترمذى . ومن مائة . كلاهما من طريق الزهري . عن أنس به - بإسناد حسن . . وذكر عثمان .

عمرو^(١) حدثنا شريك^(٢) ، عن المختار^(٣) ، عن أبي إسحاق^(٤) ، عن أبي الأحوص^(٥) عن عبد الله^(٦) قال: ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ [٤ / أ] مَعْلُومَاتٌ ﴾^(٧) ، شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ^(٨) .

(١) ابن زهير الضبي ، بغدادى ثقة . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

انظر: (الكاشف ١ / ٢٩٠ . وتقريب التهذيب ٩٦) .

(٢) ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي المشهور . ذكره ابن حجر فيمن احتمل الأئمة تدليسه لإمامته ، وقال : كان من الإثبات ، فلما ولي القضاء تغير . وقال أيضاً : صدوق يخطئ كثيراً . مات سنة سبع وسبعين ومائة . أو بعدها .

انظر: (ميزان الاعتدال ٢ / ٢٧٠ . وتقريب التهذيب ١٤٥ . ومراتب المدلسين ٦٧) .

(٣) أبو عثمان ، وقيل أبو غسان ، يروى عن أبي ظبيان ، وعنه شريك . سكت عنه البخاري . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ١ / ٤ / ٣٨٦ . وثقات ابن حبان ٧ / ٤٨٩) .

(٤) السبيعي الهمداني : عمرو بن عبد الله الكوفي ، حد الأعلام . قال ابن حجر : ثقة عابد حنظ باحده . وقيل : لم يختلط . وإنما تغير قليلاً . وقال ابن حجر أيضاً : مشهور بالتدليس ، وذكره فيمن اختلف على الاحتجاج به من بين المدلسين . إلا أن جميع من تكلم عليه لم يتكلموا عليه من جهة روايته عن الجشمي .

انظر: (ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ . وتقريب التهذيب ٢٦٠ . ومراتب المدلسين ١٠١) .

(٥) الجشمي : عوف بن مالك بن نضلة نزيل الكوفة . ثقة . مات في ولاية الحجاج على العراق - (٧٥ - ٩٥ هـ) .

انظر: (تاريخ حنيفة ٢٩٤ ، ٣٠٧ . والكاشف ٢ / ٣٥٧ . وتقريب التهذيب ٢٦٠) .

(٦) ابن مسعود بن غافل من كبار علماء الصحابة . ولي الكوفة لعمر بن الخطاب ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين .

انظر: (الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣ / ٩٨٧ - ٩٩٤) .

(٧) الآية ١٩٧ من سورة البقرة .

(٨) في إسناده الخليلي شيخ الإسماعيلي ، لم أقف على قول يبين حاله . إلا أن للحديث متابعات وشواهد . وهو مروى عن العبادلة الأربعة .

١ - ما حديث ابن مسعود : فقد أخرج الخطيب عن البرقاني ، عن الإسماعيلي به . وقد تابع

داود بن عمرو على روايته عن شريك : وكيع بن الجراح - خرج ابن أبي حاتم .

والدارقطني حديث ٤٢ . رواه ثقات ، قاله أبو الطيب . وتابعه عليه أيضاً أبو أحمد الزبيرى

خرج الطبري بإسناد حسن . وسعيد بن منصور - أخرج البيهقي . ولم يذكر «المختار» في

قال: وحديثنا داود^(١)، حدثنا شريك^(٢)، عن أبي إسحاق^(٣)، عن التميمي^(٤)، عن ابن عباس^(٥)، قال قال رسول الله ﷺ: وذو القعدة وذو الحجة^(٦).

= هذه المتابعات. وعزاه السيوطي إلى وكيع، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٢- وحديث ابن عباس: أخرجه الدارقطني من ثلاث طرق (حديث ٤٣، ٤٨) رجالهم ثقات إلا راوٍ ضعيف في الثاني، قاله أبو الطيب. (وحديث ٤٧) بإسناد حسن. وخرجه الطبري من ست طرق، وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده متروك. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

٣- وحديث ابن عمر: أخرجه البخاري عنه معناه بصيغة الجزم. ووصفه لحاكم وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وخرجه الدارقطني من طريقين (حديث ٤٥، ٤٦) ورجالهما ثقات، قاله أبو الطيب. وخرجه البيهقي وصححه إسناده من طريقين من طريقين. وعزاه السيوطي إلى وكيع وسعيد بن منصور، وابن تيسه وعبد بن حميد، وابن المنذر.

٤- وحديث ابن تزيير: أخرجه الدارقطني، والبيهقي وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، ونظرائي في الأوسط.

النظر: (صحيح البخاري ١/ ١٩٢. والمستدرک للحاکم ٢/ ٢٧٦. وتفسير الطبري ٢/ ٢٥٧. وتفسير ابن أبي حاتم ١/ ١٣٢ ب. وسنن الدارقطني ٢/ ٢٢٦. وسنن البيهقي ٤/ ٣٤٢. ومجمع الروايات للهيثمي ٣/ ٢١٨. ومعجم الترمذي لأب ححر ٣/ ٣٣٢. والمستدرک للسيوطي ١/ ٢١٥. والمعنى عن الدارقطني لأبي الطيب محمد بن أبي ٤/ ٣٤٢).

(١) تقدم انفا.

(٢) تقدم انفا.

(٣) تقدم انفا.

(٤) هو أربدة، ويقال ربد، راوي تفسير عن ابن عباس، صححه في من تالمه.

النظر (تهذيب التهذيب ١/ ١٩٧. وفتاوى التهذيب ٢٥)

(٥) هو عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، صححه ابن حبان.

(٦) حكم إسناد هذا الحديث بحكمه سابقه.

وقد رواه عمر، وابن عباس، وابن عمر، وابن عباس، وابن عباس، وابن عباس.

١- حديث عمر، رواه ابن المنذر، قاله السيوطي.

٢- حديث ابن عباس، أخرجه الخطيب من طريقين (الإسناد، ص ١٠٠).

[٥] - أبو العباس أحمد بن سهل^(١) الأشثاني^(٢).

بغدادى.

حدثنا أحمد بن سهل الأشثاني، حدثنا عبیدُ الله بن عمر^(٣)، حدثنا عمرو بن محمد^(٤)، حدثنا أبو بكر الهذلي^(٥)، عن الحسن^(٦)، عن

= وعزاه الزيلعي والسيوطي إلى ابن أبي شيبة.

٣ - حديث ابن عمر: أخرجه الشافعي بإسناد حسن، والطبري بإسناد صحيح، ومن طريقين آخرين بإسناد حسن. وابن أبي حاتم. وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور، وابن المنذر، والطبراني موقوفاً في الأوسط، وعبد بن حميد.

٤ - حديث أبي أمامة: قال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط. وفيه حصين بن مخارق، وثقه الطبراني، وضعفه الدارقطني وعزاه ابن كثير والزيلعي والسيوطي إلى ابن مردويه. وحكم عليه ابن كثير بالوضع لوجود حصين فيه.

انظر: (الأم للشافعي ١٣٢/٢). وتفسير الطبري ٢٥٨/١، وتفسير ابن أبي حاتم ١٣٢/١ ب. وتاريخ بغداد ٦٣/٥. ونصب الراية للزيلعي ١٢٢/٣. وتفسير ابن كثير ٣٤٣/١. ومجمع الزوائد ٢١٨/٣. والدر المنثور ٢١٥/١.

(١) كان ينزل «بين السورين» - محلة في بغداد. وثقه الدارقطني، وعلي بن الحسن الجراحي وزاد: «صدوق». مات سنة سبع وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد ١٨٥/٤. والسير ٢٢٦/١٤. وغاية النهاية ٥٩/١.

(٢) هذه النسبة إلى التجارة بالأشنان، نوع من الشجر له رائحة عطرة، يستعمل لغسل الملابس، أو هي نسبة إلى قنطرة الأشنان ببغداد.

انظر: (معجم البلدان ٢٠١/١). واللباب لابن الأثير ٦٧/١. ولسان العرب ١٥٧/١٦.

(٣) القواريري البصري نزيل بغداد، ثقة ثبت. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤٠/٧). وتقريب التهذيب ٢٢٦).

(٤) أحسبه ابن رزین الخراعي البصري. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ مات سنة ست ومائتين.

انظر: (تهذيب الكمال ١٠٤٩). وتقريب التهذيب ٢٦٢. وخلاصة التهذيب ٢٩٣.

(٥) هو سلمي بن عبدالله البصري، وقيل رُوِّح. خباري متروك الحديث رُمي بالكذب مات سنة سبع وستين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤٥/١٢). وتقريب التهذيب ٣٩٧.

(٦) هو البصري ابن أبي الحسن يسار. ثقة فقيه كثير الإرسال والتدليس. مات سنة عشر ومائة. =

أمه عن أم سلمة^(۱) قالت: قال رسول الله ﷺ لعُمَار^(۲): تَقْتُلِكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ^(۳).

[۶] - «أبو العباس أحمد بن حمدون^(۴) العُكْبَرِي.

بها.

حدثنا أبو العباس أحمد بن حمدون العُكْبَرِي، حدثنا أبو إبراهيم

= ذكره ابن حجر فيمن احتمل الأئمة تدليسهم لإمامته. وروايته عن أمه ثابتة.

انظر: (الكاشف ۲۲۰. وجامع التحصيل ۱۹۴. وتقريب التهذيب ۶۹).

(۱) هي خيرة مولاة أم سلمة، مقبولة من الثانية، قاله ابن حجر. وقد وثقها ابن حبان.

انظر: (الثقات لابن حبان ۴/ ۲۱۶. وتقريب التهذيب ۴۶۸).

(۲) هي هند المخزومية زوج النبي ﷺ ماتت سنة اثنين وستين.

انظر: (الإصابة ۴/ ۴۲۳).

(۳) ابن ياسر، صحابي مشهور، قتل بصفين سنة سبع وثلاثين، وكان مع علي.

انظر: (أسد الغابة ۴/ ۱۲۹. والإصابة ۲/ ۵۱۲).

(۴) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لو حود بن بكر النهدي فيه. وهو صحيح من وجه

آخر. أنه منها متبعة قصيرة وشواهد.

فقد تابع أبو بكر النهدي عن روايته، خالد بن مهزيان الحداد وتابع الحسن بن علي بن

حوه سعيد، (عند مسلم).

وفي الباب من شواهد

عن أبي سعيد الخدري حرجة شيبان. ولفظ نحاري. ومع غيره نسخة أخرى

يدعوهم إلى الجنة ويدعوهم إلى النار. ولفظ مسلم. أو من نسخة أخرى

وعن أبي قتادة حرجة مسلم من طريقين. نسخة أخرى

«بؤس... إلخ»

وعن أبي هريرة حرجة أنس بن مالك. ولفظ

عريب من حديث أنس بن مالك.

انظر: (صحيح البخاري ۱/ ۶۵. من فضائل الصحابة ۱/ ۱۰۰. صحيح

۴/ ۲۲۳۵. من فضائل الصحابة ۱/ ۲۹۱۵، ۲۹۱۶. صحيح ابن

حديث ۳۸۰۰).

(۵) ذكره الخطيب، حرجة هذا. ولفظ

الخطيب (صحيحه ۴/ ۱۲۴).

التَّرجُماني^(١) ، عن سعد بن سعيد الجرجاني^(٢) ، عن نَهْشَلِ^(٣) أبي عبد الله
(٤/ب) القرشي ، عن الضَّحَّاك^(٤) ، عن ابن عباس قال : قال رسول
الله ﷺ : أشرفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ^(٥) «(٦)» .

[٧] - أبو جعفر أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء العسكري^(٧) .
بغداد .

حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء ، حدثنا محمد بن

(١) هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي . لا بأس به مات سنة ست وثلاثين ومائتين .
ونسبته إلى علي بن الترحمان الغزي ، ترجمان سيف الدولة .

انظر : (الأسباب ٣ / ٣٨ - ٣٩ . وتقريب التهذيب ٣١) .

(٢) يُلقب سعدويه الجرجاني . قال البخاري : لا يصح حديثه - أشرف متى وضعفه
العُقَيْلي والهيثمي .

انظر : (الضعفاء للعُقَيْلي ٢ / ١١٨ . ومجمع الزوائد ٧ / ١٦١ . ولسان نسيان ٣ / ١٦) .

(٣) ابن سعيد بن وردان الورداني أبو سعيد الخراساني متروك كذبه إسحاق بن راهويه . من
السابعة .

انظر : (الكاشف ٣ / ٢١٠ . وتقريب التهذيب ٣٦٠) .

(٤) ابن مزاحم الخراساني صدوق كثير الإرسال . مات بعد المائة .

انظر : (تقريب التهذيب ١٥٥) .

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه . ومن أوجه حري . كلها تدور على التَّرجُماني ، على
اختلاف عليه في روايته عن سعد الجرجاني . فقد حرجه الخطيب عن شيخه البرقاني ، عن
الإسماعيلي به .

و حرجه الطبراني ، والسهمي ، والخطيب ، بأسانيد مختلفة تلتني على التَّرجُماني به .

قال الهيثمي . رواه الطبراني عن ابن عباس ، وفيه سعد بن سعيد الجرجاني ، وهو ضعيف .
بل وفيه نهشل أيضا ، وهو متروك كذلك .

انظر : (الكبير للضراحي ١٢ / ١٢٥ حديث ١٢٦١٢ . وتاريخ جرجان ٢٢٤ . وتاريخ بغداد
٤ / ١٢٤ ، ٨ / ٨٠ . ومجمع الزوائد ٧ / ١٦١) .

(٦) تاريخ بغداد ٤ / ١٢٤ . ويصح «حفظه» بدل «حملة» .

(٧) وثقه الدارقطني ، كان من أهل سُرْمَنْ رَأَى - فنسبته إلى عسكريها - سكن بغداد ومات بها سنة
سبع وتسعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة .

انظر : (سؤالات نسهي ١٤٦ . وتاريخ بغداد ٤ / ٩٧ . ولباب ٢ / ٣٤٠) .

مُحَمَّدٌ^(١) حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سَلِيْمَانَ^(٢)، حَدَّثَنَا الْمُسْتَلْسِمُ بْنُ سَعِيدٍ^(٣)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ^(٤) عَنِ عِكْرَمَةَ^(٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ وَلَدٍ بَارًّا يَنْظُرُ إِلَى وَالِدَيْهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مُبْرُورَةً. قَالُوا: وَإِنْ نَظَرَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ^(٦).

[٨] - أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضَّرِيرُ^(٧).

بِغْدَاد.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ [٥/أ] بِنِ مَوْسَى^(٨).

- (١) ابن حبان الرازي حافظ ضعيف . مات سنة ثلاثين ومائتين .
 النظر: (الكاشف ٣/ ٣٥ . وتقریب تنهید ٢٩٥) .
 (٢) لإباني القهستاني . ترويل بغداد . صدوق كثير لأوهام من التاسعة .
 النظر: (الكاشف ١/ ٣١٦ . وتقریب تنهید ١٠٥) .
 (٣) الشافعي الواسطي صدوق عده وهما ربما من التاسعة .
 النظر: (الكاشف ٣/ ١٣٤ . تقریب تنهید ٣٣٣) .
 (٤) لعدي قول بن حجر صدوق عده له وهما . هم عبد الله وعبد بن عباس .
 والمعنى . وابن عميرة . وابن أسد بن حماد . وسعهم تدهبي . مات سنة ثمان ومائتين .
 ومائة . عن ربع وسبعين سنة .
 نظر: (الكاشف ١/ ٢٤٤ . وتقریب تنهید ٢/ ٤٢٣ . وتقریب تنهید ١٩) .
 (٥) موسى عبد الله بن عباس . ثقة ثبت ثقة مات سنة سبع ومائة ومثل بعد .
 نظر: (تنهید تنهید ٢٤٢ . وتقریب تنهید ١/ ٣١٠) .
 (٦) الحديث ضعيف الإسناد من جهة الجهة الضعيف محمد بن حماد .
 «المعجم الكبير» إبي الخاكم في تاريخه . وإبي ابن الجاردي إياه من قوله .
 كتابه الخروسي . وإبي إسحق ضعيف الحديث عده .
 نظر: (الحديث المشهور ١/ ١٣٢ . وتقریب تنهید ٥/ ٤١٣) .
 (٧) ثقة تدهبي . مات سنة سبع ومائة ومائتين .
 نظر: (مناجح بغداد ٥/ ٩١) .
 (٨) ابن بن وهب شاذ . له مناخ الشافعي . سألني لأصله . والله أعلم .

حدثنا عيسى بن يونس^(١)، حدثنا هشام بن حسان^(٢)، عن محمد بن سيرين^(٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: مَنْ ذَرَعَهُ الْقِيءُ^(٤) فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ^(٥).

= قانع، وابن حبان، وصالح جزرة، وابن معين، وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقد احتج به مسلم. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. انظر: (طبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٦. والجرح والتعديل ٣/ ١٢٨. وتاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٤. وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣٩. وتقريب التهذيب ٨٠).

(١) ابن أبي إسحاق، كوفي قدم بغداد. ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين ومائة. انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ١٥٢. وتقريب التهذيب ٢٧٣).

(٢) ثقة مدلس، إلا أنه من أثبت الناس في ابن سيرين، وقد تقدم.

(٣) ثقة تقدم.

(٤) أي غلبه وسبق إلى فمه.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢/ ١٥٨).

(٥) لقد ثبت سماع هشام بن حسان من ابن سيرين، وقد وُصِفَ بأنه من أثبت الناس فيه - كما تقدم آنفاً - وهذا الوصف يُقوي احتمال اتصال الحديث ويرتقي به إلى أدنى مراتب الصحيح، أو إلى أعلى مراتب الحسن والله أعلم. وهو مروى من أوجه أخرى، بأسانيد رجالها ثقات، وكلها تدور على هشام بن حسان على اختلاف عليه عنه، عن ابن سيرين، به. عند ابن ماجه، والإمام أحمد. كما حرجه بوداود، والترمذي - وزاد «عمداً» بعد «استقاء»، والدارمي - بالفاظ مقاربة - والدارقطني - وزاد «عمداً» - والحاكم - وقال: صحيح على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي - حرجوه من طريق عيسى بن يونس، على اختلاف عليه، عنه به.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث هشام بن حسان، عن ابن سيرين... إلخ. إلا من حديث عيسى بن يونس وعمل أهل العلم عليه، وقد روي من غير وجه لا يصح إسناده، وقال محمد - البخاري - لا أراه محفوظاً. وقول الترمذي: «إلا من حديث عيسى بن يونس»، غير مُسَلَّم، وذلك لأن حفص بن غياث تابعه على روايته، عن هشام به، عند ابن ماجه - ورجاله ثقات -.

انظر: (سنن أبي داود ٢/ ٧٧٦. حديث ٢٣٨. وجامع الترمذي ٣/ ٩٨ حديث ٧٢٠. وسنن ابن ماجه ١/ ٥٣٦. حديث ١٦٧٦. ومسند حمد ٢/ ٤٩٨. وسنن الدارمي ٢/ ١٤. ورسن الدارقطني ٢/ ١٨٤ باب القبلة للصائم. والمستدرک ١/ ٤٢٧. جميعها في الصيام).

[٩] - أبو جعفر أحمد بن الفرَج بن جبريل الضرير الخراساني (١).

بالكوفة .

أخبرني أحمد بن فرَج ، حدثنا إسحاق بن بهلول (٢) ، حدثنا يحيى بن آدم (٣) ،
حدثنا سفيان (٤) الثوري ، حدثنا جامع بن شداد (٥) ، عن عبد الله بن مرداس (٦) ،
عن عبد الله (٧) ، في الذي يُدركه الصُّبح وهو جُنُب : إنه كان يرى له أن يصوم (٨) ،

(١) من أهل سامراء ، قدم الأنبار وغيرها . مثنى مفسر ، ثقة مأمون ، عالم بالعربية والفقه . مات
بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة .

انظر : (تاريخ بغداد ٤ / ٣٤٥ . والقراء للذهبي ١ / ١٩٤ . وطبقات المفسرين للداودي ١ / ٦٣) .

(٢) ابن حسان التوحى الأنباري . صاحب التصانيف ثقة حافظ ، مات سنة تسع وخمسين
ومائتين عن ثمان وثمانين سنة .

انظر : (تاريخ بغداد ٦ / ٣٦٦ . ونسب ١٢ / ٤٨٩) .

(٣) ابن سليمان الأموي . كوفي ثقة حافظ فاضل . مات سنة ثلاث ومائتين .

انظر : (تقريب التهذيب ٣٧٣) .

(٤) ابن سعيد بن مسروق . ثقة حافظ حجة ، فيه عديد قبيل تدليس ، ذكره ابن حجر وغيره
احتمل الأئمة تدليسه وأحجوا له في الصحيح . مات سنة إحدى وستين ومائة عن أربع وستين سنة .

انظر : (الكشف ١ / ٣٧٨ . وتقريب التهذيب ١٢٨ . ومقاتل التدليس ٦٤) .

(٥) المحاربي ، كوفي ثقة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة .

انظر : (الكشف ١ / ١٧٨ . وتقريب التهذيب ٥٣) .

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى - بعد الصحابة - من زعموا عن ابن مسعود في الكوفة .

انظر : (طبقات ابن سعد ١ / ١٩٨ . ومجمع الزوائد ٣ / ١٥٠) .

(٧) هو ابن مسعود . كما هو واضح من الحاشية السابقة .

(٨) الخبر موقوف . ورجاله ثقات ، فيما عدا ابن مرداس . ثم فقد عني غيره .

وقد خرج عبد البر في عن أبيه ، وفيه من أخبار جده .

سئل في صحته ، ووجه . في شهر رمضان . ثم خرج في الحج .

مسعود ، فقال له : كنت أحس أنك أصابك . ووجه .

القيام مقبوم . وقد عني عن أبيه .

الأسود بن هلال . قال : جاء عبد الله بن مرداس بن مسعود .

قال سُفيان : وكان إبراهيم^(١) يقول : يَقْضِي^(٢) .

قال يَحْيَى بن آدم : ثم جعل سُفيانُ يعجبُ من قول إبراهيم ، فقال له حفصُ بنُ غِيَاثٍ^(٣) : لعلَّ إبراهيمَ لم يسمَعْ حديثَ النبي ﷺ : أنه كان (٥/ب) يدركُهُ الصُّبحُ وهو جُنُبٌ - يَعْنِي ، ثم يصومُ - ، قال سُفيان : بَلَى ، حدثنا حمَّاد^(٤) ، عن إبراهيم ، عن الأسود^(٥) ، عن عائشة^(٦) .

= وقد عزاها الهيثمي إلى الطبراني في الكبير ، ثم قال : وعبدالله بن مرداس ، لم أجد من ذكره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

وهذا قول كثير من الصحابة ، منهم : ابن عمر ، وأبو الدرداء ، وابن عباس وزيد بن ثابت ، وأبو ذر ، وأم سلمة ، وعائشة - وروايتها ستأتي بعد قليل ح ٦ - وأبو هريرة في قوله الأخير .
انظر : (مصنف عبد الرزاق ٤ / ١٧٩ - ١٨٢ . حديث ٧٣٩٦ - ٧٤٠٥ . ومصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٨٠ - ٨٢ . ومجمع الزوائد ٣ / ١٤٩ - ١٥٠ . وموسوعة فقه عبدالله بن مسعود لقلعه جي ١٨٦ ، ٤٢٥) .

(١) ابن يزيد النخعي الفقيه . كوفي ثقة يرسل . احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح مات سنة ست وتسعين عن ست وأربعين سنة .

انظر : (تقريب التهذيب ٢٤ . ومراتب المدلسين ٥٠) .

(٢) وبه قال : أبو هريرة في قوله الأول ، ثم عزاها إلى الفضل بن العباس . وقد فرق عبدالله بن الزبير بين العمْد وغيره .

انظر : (مصادر تخريج قول ابن مسعود المتقدم انفا) .

(٣) ابن ظنن النخعي القاضي . كوفي ثقة فقيه ، تغير حفظه في الآخر . مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة وقد قارب الثمانين .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٤٣ . وتقريب التهذيب ٧٩) .

(٤) ابن أبي سبيبان مسلم الكوفي . وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان وقال يخطئ ، ، والذهبي ، وزاد : إمام مجتهد . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . وقال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث ، واحتلظ في آخر أمره ، إذا قال برأيه أصاب ، وإذا قال عن غير إبراهيم خطأ - وهذا قال : عن إبراهيم - . مات سنة عشرين ومائة .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٥٢ . وتهذيب التهذيب ٣ / ١٦ . وتقريب التهذيب) .

(٥) ابن يزيد النخعي ، حال إبراهيم . مخضرم ثقة مكثرفقيه . مات سنة أربع أو خمس وسبعين .

انظر : (الكاشف ١ / ١٣٢ . وتقريب التهذيب ٣٦) .

(٦) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه ، ومن أوجه أخرى .

[۱۰] - أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحسين القراطيسي (۱)

بغدادی .

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد القراطيسي، حدثنا هناد (۲)، حدثنا وكيع (۳)، حدثنا إسرائيل (۴)، عن أبي إسحاق (۵)، عن الأرقم بن شرحبيل (۶)، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ لما جاء إلى أبي بكر رضي الله عنه وهو يصلي، أخذ من حيث بلغ أبو بكر من القراءة (۷).

= فقد خرجه الشيخان، وأبو داود من حديث عائشة، على اختلاف عيها. وفي كتاب عن سلمة، عند الشيخين أيضا.

انظر: (صحيح البخاري ۱/ ۲۳۲). وصحيح مسلم ۲/ ۷۷۹ حديث ۱۱۰۹، ۱۱۱۰. وسنن أبي داود ۲/ ۷۸۱ حديث ۲۳۸۸، ۲۳۸۹. ولاحظ ما تقدم من قول ابن مسعود.

(۱) روى عن الوليد بن شجاع. وعنه عبد الصمد بن عبد العباس، عنه الحفص بن محمد بن نصر، عن شيخه البرقاني.

انظر: (تاريخ بغداد ۴/ ۴۳۰).

(۲) ابن أسرى، كوفي ثقة عابد، مات سنة ثلاث وربعين ومائة عن إحدى وسبعين سنة.

انظر: (الكشف ۳/ ۲۲۶). وتغريب التهذيب ۳/ ۳۶۵.

(۳) ابن نجران، كوفي ثقة حافظ عابد، مات حر سنة ست وسبعين ومائة عن سبعين سنة.

انظر: (الكشف ۳/ ۲۳۷). وتغريب التهذيب ۳/ ۳۶۹.

(۴) ابن يونس بن إسحاق نسيبي، كوفي ثقة من مشايخ أصحاب أبي إسحاق بن عمار، من سبب وماله، وقيل بعدى.

انظر: (الكشف ۱/ ۱۱۶). وتغريب التهذيب ۳/ ۳۸۱.

(۵) نسيبي، كوفي ثقة، مشهور بالعلم، وقد اختلف في الأحاديث التي رواها عن أبي بكر بن عبد الله بن أسيد بن مسعود، ثم حكم عليه من جهة واحدة من الأئمة وهو ثقة.

(۶) الأودي، كوفي ثقة من مشايخ.

(۷) الأودي، كوفي ثقة من مشايخ.

انظر: (الكشف ۱/ ۱۰۱). وتغريب التهذيب ۳/ ۲۶.

(۷) من إسناده أحمد حسبي، ثم قلت على حديثه.

وهو مدني من جهة حديثه، وأما حديثه عن أبي بكر بن عبد الله بن مسعود، فهو من جهة أبي بكر بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة.

فقد حدثنا عن والده، وإسناده صحيح، وأما حديثه عن أبي بكر بن عبد الله بن مسعود، فهو من جهة أبي بكر بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة.

بطلان، كما حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ويطعنون من جهة حديثه عن أبي بكر بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة.

[۱۱] - أبو سعيد أحمد بن الصقر بن ثوبان (۱) .

بصريُّ ببغداد (۲) .

حدثنا أبو سعيد أحمد بن الصقر بن ثوبان ، حدثنا أبو كامل (۳) ، حدثنا أبو النضر - قال الإسماعيلي : يُقال : هو عاصم بن هلال (۴) .

حدثنا أيوب (۵) ، عن أبي الزبير (۶) ، عن جابر (۷) ، أن رسولَ الله ﷺ (۸)

= به . وإسناد ابن ماجه رجاله ثقات . أما أسانيد أحمد . فقد صححها أحمد شاكر .
وفي الباب . عن العباس - عند أحمد - ، وسالم بن عبيد ، وعائشة - وكلاهما عند ابن ماجه -
نحوه .

نظر : (سنن ابن ماجه ۱ / ۳۸۹ - ۳۹۱ . حديث ۱۲۳۲ - ۱۲۳۵ . ومسند أحمد . حديث
۱۷۸۴ ، ۱۷۸۵ ، ۲۰۵۵ ، ۳۳۳۰ ، ۳۳۵۵) .
تاريخ بغداد ۴ / ۴۳۰ .

(۱) الطرموسي . بصري ثقة إمام . مات سنة إحدى وثلاثمائة .
نظر : (تاريخ بغداد ۴ / ۲۰۶ . وسير اعلام النبلاء ۱۴ / ۱۷۳) .
(۲) تاريخ بغداد ۴ / ۲۰۶ . ويضع . مصري « بدل بصري » . وما ذكره الإسماعيلي أصوب .
(۳) الحنطري فضيل بن حسين . بصري ثقة حافظ . مات سنة سبع وثلاثين ومائتين .
نظر : (تقريب التهذيب ۲۷۶) .
(۴) سارقى نصرى . مختلف فيه . قال الذهبي : نكارة حديثه من قبل الأسانيد لا لمتون . وقال
بن حجر : فيه نس من السابعة . ووثقه الهيثمي .
نظر : (ميراث الاعتدال ۲ / ۳۵۸ . وكشف الأستار ۲ / ۲۸ . وتقريب التهذيب ۱۶۰) .
(۵) السخنياني بن أبي تميمه كيسان . بصري ثقة ثبت حجة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائة . وله
خمسة وستون سنة .

نظر : (الكاشف ۱ / ۱۴۵ . وتقريب التهذيب ۴۱) .
(۶) محمد بن مسلم بن ندر بن نمكي . تؤول أقوال الفاد إلى توثيقه . إلا أنه مشهور بالتدليس .
وقد حُنف دالاحتجاج بروايته . لا سيما في عنعنه عن جابر .
نظر : (الكاشف ۳ / ۹۵ . وجامع التحصيل ۳۳۰ . وتقريب التهذيب ۳۱۸ . وهدى الساري
۴۴۲ . ومروايت السلسلي ۱۰۸) .

(۷) ابن عبد الله . صحابي جليل .

(۸) وفي حاشيته لأصل . « عن النبي ﷺ » .

حدثنا أحمد بن يعقوب المقرئ، حدثنا محمد بن بكار^(١)، حدثنا هُشيم^(٢) عن عمر بن ذر^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن عائشة قالت: كنت أغتسلُ أنا ورسولُ الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ من الجنابة^(٥).

[١٣] - أحمد بن يوسف بن الضحاك المخرمي أبو عبد الله^(٦).

«حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، حدثنا عمر بن يحيى^(٧)، حدثنا

= بعدها بسنة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥ / ٢٢٥ . وغاية النهاية ١ / ١٥٠).

(١) ابن الريان البغدادي الرضاقي . ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة .

انظر: (الكاشف ٣ / ٢٤ . وتقريب التهذيب ٢٩١).

(٢) ابن بشير الواسطي . ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . وهو ممن اختلف في الاحتجاج

بروايته من غير تصريح بالسماع . سكن بغداد ومات فيها سنة ثلاث وثمانين ومائة وقد قارب

الثمانين .

انظر: (تاريخ بغداد ١٤ / ٨٥ . وتقريب التهذيب ٣٦٥ . ومراتب المدلسين ١١٥ . وجامع

التحصيل للعلاني ١٢٨ ، ٣٦٣).

(٣) ابن عبد الله بن زُرارة الهمداني . كوفي ثقة رُمي بالإرجاء . مات سنة ثلاث وحمسين ومائة .

٤

وقيل : ١٥٦ هـ .

انظر: (الكاشف ٢ / ٣١٠ . وتقريب التهذيب ٢٥٣).

(٤) أبوه . كوفي ثقة عابِد رُمي بالإرجاء . مات قبل سنة مائة .

انظر: (الكاشف ١ / ٢٩٧ . وتقريب التهذيب ٩٨).

(٥) الحديث مشوب الإسناد بعنقة هُشيم . وبقية رجاله ثقات . فهو من مرتبة الحسن . وله

متابعات وشواهد تعصده وترتقى به .

فقد حرجه البخاري . ومسلم - من أربع ضرق - . وأبو داود . والنسائي من ثلاث ضرق - .

كلها عن عائشة . على اختلاف عليها . عنها به نحوه . وفي الباب . عن ميمونة . وأم سلمة -

عند مسلم . والنسائي .

انظر: (صحيح البخاري ١ / ٤٢ في الغسل . وصحيح مسلم ١ / ٢٥٥ حديث ٣١٩ ، ٣٢١ .

٣٢٢ . وسنن أبي داود ١ / ١٦٥ . حديث ٢٣٨ . وسنن النسائي ١ / ١٢٨ ، كلاهما في الطهارة).

(٦) نعميه . وثقه الخطيب وعمر بن بشران السكري . مات سنة ست وثلاثمائة .

انظر: (تاريخ بغداد ٥ / ٢١٩).

(٧) لعنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف . وهو ضعيف .

[١٤] - أبو عبيدة أحمد بن إبراهيم العسكري^(١) .

بالبصرة في بني عبس .

حدثنا أبو عبيدة العسكري ، حدثنا أحمد بن عبدة^(٢) ، حدثنا حماد بن زيد^(٣) ، عن أبان بن تغلب^(٤) ، عن أبي إسحاق^(٥) ، عن عبد الرحمن بن يزيد^(٦) ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان من تلبية النبي ﷺ ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك^(٧) .

(١) ثم أعتز على ترجمته .

(٢) ابن موسى القسبي البصري . ثقة رُمي بالنصب مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

انظر : (الكاشف / ١ / ٦٤) . وتقريب التهذيب (١٤) .

(٣) ابن درهم البصري . ثقة ثبت فقيه . مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة .

انظر : (تقريب التهذيب ٨٢) .

(٤) الكوفي . ثقة تكلم فيه للشيخ . مات سنة أربعين ومائة .

انظر : (الكاشف / ١ / ٧٤) . وتقريب التهذيب (١٨) .

(٥) هو السبيعي . تقدم . وهو ثقة مدني من اختلف في الاحتجاج بعننته .

(٦) ابن قيس السجعي الكوفي . ثقة مات سنة ثلاث وثمانين .

انظر : (تقريب التهذيب ٢١١) .

(٧) في إسناده أبو عبيدة العسكري . لم يفت على حاله . وهو معلول بعبدة السبيعي . لأنه من المدائسي .

وقد حرجه النسائي . عن شيخه حماد بن عبدة به . وعزاه الزبيري إلى إسحاق بن راهويه . وبنى علي بن مسعودها وفي كتاب عن عائشة - عبد الحارث - . وابن عمر - عبد الستة والدارمي ومالك . وفيه زيادة - . وجابر - عبد بن داود . وابن ماجه . والدارمي وفيه زيادة . وبنى هريزه - عبد الحكيم . وصححه علي شرط الشيخين وسكت عنه الذهبي . وهو عند النسائي . وابن ماجه . وابن حبان أيضاً بلفظ آخر .

انظر : (صحيح البخاري / ١ / ١٩٠) . وصحيح مسلم / ٢ / ٨٤١ حديث ١٩ . ٢٠ . ٢١ . وسنن أبي داود / ٢ / ٤٠٤ . حديث ١٨١٢ . وسنن الترمذي / ٣ / ١٨٧ حديث ٨٢٥ . ٨٢٦ موقوفاً . وسنن النسائي / ٥ / ١٥٩ . وسنن ابن ماجه / ٢ / ٩٧٤ حديث ٢٩١٨ . ٢٩١٩ . وموطأ مالك / ١ / ٣٣١ . وسنن الدارمي / ٢ / ٣٤ . والنسائي / ١ / ٤٥٠ . وموارد لطائف (٢٤٢) .

[١٦] - أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي (١).

بغداد، مدينة أبي جعفر (٢).

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا يوسف بن واضح المُعَلِّم (٣)، حدثنا قدامة بن شهاب المازني (٤) [٧/ب]، حدثنا بُرد (٥)

= قاصرة، وشواهد، مطولة وبألفاظ مقاربة.

فقد توبع شعث على روايته عن ابن سيرين، على اختلاف عليه عنه به - أخرجه الخمسة - .
وتوبع ابن سيرين على روايته عن أبي هريرة، على اختلاف عليه، عنه به - أخرجه
الشيخان، وأبو داود، والنسائي - . وقد جزم مسلم وأبو داود في رواية بأنها صلاة الظهر.
وكذا عبد النسائي في رواية وذكر أن الآتي هو ذو الشمالين.
وفي الباب عن عمران بن حصين، بنحوه - أخرجه مسلم، وأبو داود وابن ماجه، وعن
- أخرجه أبو داود، وابن ماجه - .
وللحديث طرق وشواهد أخرى جعلها العلاءي وخرجها في جزء منرد وتكلم عليها كلام
شافيا.

انظر (صحيح البخاري ١/ ٦٩، ١٥٠ - ١٥١، وصحيح مسلم ١/ ٤٠٣ - ٤٠٥، حديث
٥٧٣، ٥٧٤، وسنن أبي داود ١/ ٦١٢ - ٦١٨، حديث ١٠٠٨ - ١٠١١، ١٠١٤، ١٠١٦ -
١٠١٨، وسنن الترمذي ٢/ ٢٤٧، حديث ٣٩٩، وسنن النسائي ٣/ ٢٠، وسنن ابن ماجه
١/ ٣٨٣، حديث ١٢١٣ - ١٢١٥، وصحيح ابن حزيمة ٢/ ١٢٩، ونظم الفوائد لشمس
حديث ذي اليمين من الفوائد للعلاءي ٤ - ٦، ٢٤ - ٥٢، وفتح الباري ٣/ ٨٠، وبل لأوطار
لشوكاني ٣/ ١٢٢ وما بعدها).

(١) يعرف بالصوفي الصغير، نبيه لبعض، وقال الذهبي: ثقة إن شاء الله، ووثقه الحاكم وغيره.
مات سنة اثنين وثلاثمائة، وقيل بعده بسنة.

انظر (تاريخ بغداد ٤/ ٩٨، وميزان الاعتدال ١/ ٩٢، والسفي في الضعفاء ١/ ٣٧).
(٢) يريد به كان يسكن المدينة المدورة القديمة التي بناها المصور الخليفة العباسي (١٣٦ -
١٥٨ هـ).

(٣) مصري ثقة، مات سنة خمس مائة ومائتين.

انظر (الكشف ٣/ ٣٠١، وتاريخ التهذيب ٣٨٩).

(٤) مصري، قال الذهبي وثق، وقال ابن حجر: صدوق من الثامنة.

انظر (الكشف ٢/ ٣٩٧، وتاريخ التهذيب ٢٨١).

(٥) هو ابن سنان بن نعلان الدمشقي بزبل البصرة، صدوق رُمي بالقدر من الخامسة.

أحدهما لصاحبه : لهذا أضلُّ من بعيره فقدمتُ على عمر بن الخطاب فذكرتُ ذلك له . فقال : ليس كما قالوا ، هُدِيتَ لسنة نبيِّك ﷺ (١) .

قال وقال عبدة : قال زِرٌّ : لقد اختلفتُ إلى منزل الصَّبِيِّ في هذا الحديث مراراً ، أو كذا وكذا مرة .

[١٧] - «أبو بكر أحمد بن إسماعيل ، [٨/أ] بن إبراهيم (٢) الطوسي .

ببغداد .

حدثنا أحمد بن إسماعيل الطوسي ، حدثنا يحيى بن عثمان الحربي (٣) حدثنا إسماعيل بن عياش (٤) ، عن داود بن عيسى النخعي الكوفي (٥) ، عن

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه ، وصحيح من أوجه أخرى . وله متابعة قاصرة متعددة الطرق ، ترتقي به إلى مرتبة الصحيح لغيره .

فقد تابع زِرٌّ على روايته ، أبو وائل شقيق بن سلمة - أخرجه أبو داود ، والنسائي وابن ماجه كلهم بأسانيد صحيحة ، وليبتهقي . أخرجه بالفاظ مقاربة ، مع الزيادة الواردة في رواية أبي داود المتقدمة آنفاً . في الحاشية رقم (٤) .

انظر : (سنن أبي داود ٢/٣٩٣ . حديث ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ . وسنن النسائي ٥/١٤٦ - ١٤٨ . وسنن ابن ماجه ٢/٩٨٩ . حديث ٢٩٧٠ . وسنن البيهقي ٤/٣٥٢ ، ٣٥٤ . كلهم في كتاب الحج باب الفران) .

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٦ ، وأورد هذا النص عن الإسماعيلي فقط .

(٣) السجستاني الأصل ، نزيل بغداد . صدوق . مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

انظر : (المغنى للذهبي ٢/٧٤٠ . وتقريب التهذيب ٣٧٨) .

(٤) الحمصي . صدوق في حديث أهل الشام ، مخلص عن الحجازيين والعراقيين ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله بصع وتسعون سنة . وعداده في المرتبة التي اختلف بقبول روايتهم من المدلسين .

انظر : (تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٢ . والكاشف ١/١٢٧ . وتقريب التهذيب ٣٤ . ومراتب

المدلسين ٨٢) .

(٥) بريل دمشق . سكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان وقال : وكان متقناً .

انظر : (الكبير للبخاري ٣/٢٤٢ . والجرح والتعديل ٣/٤١٩ . وثقات ابن حبان ٦/٢٨٧ .

وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢١٥) .

سعيد بن مسروق^(١)، عن عباية بن رافع^(٢)، عن جده^(٣)، قال: أمر رسول الله ﷺ بالغنائم^(٤)، فقسّمت فجعل مكان كلِّ بعيرٍ عشرَ شياه^(٥)»^(٦).

[١٨] - أبو العباس أحمد بن زنجويه القطان الخضيب^(٧).

أخبرني أحمد بن زنجويه، حدثنا هشام بن عمار^(٨)، حدثنا ابن

(١) هو الثوري والد سفيان ثقف، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقيل بعد ذلك.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٢، وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٢) هو عباية بن ربيعة بن رافع بن حديج بن رفاعه السدي، قدم من الشام.

انظر: (الكاشف ٢/ ٧٠، وتقريب التهذيب ١٦٧، وفتح المغيب ٢/ ٢٨٩).

(٣) صحابي جليل مات سنة أربع وسبعين، وقيل قبل ذلك.

انظر: (تاريخ حبيشة ٢٧١، والإصابة ١/ ٤٩٥).

(٤) جمع غنيمة، وتسمى الأثمان، وهي ما يقسمه المسلمون من محاربتهم فخر.

انظر: (الأحكام الشرعية للفرد، ١٣٦، وسياسة شرعية لأبي سعيد ٣٢).

(٥) هي سادة ثوب قطّاع، سبب تسميته بسايعيل بن عبيد، ولكن أصله حنيفة بن عمرو غنمته، ووُصف بأنه صدوق في حديث أهل الشام، كانت روايته هذه عن سكنة، فأرجح تصانها، وتكون من قبيل الحسن، وبني الحكم عيني لإسناد صدوقه عن جده حنيفة بن إسحاق عيني.

وأن حديث صحيح من وجه حروي، ما عدا ما رواه عن عيسى بن علي، فإنه من حديث مسروق، على خلاف غيره، فإنه جحد، عند الجماعة سوى من تابعه.

وقد حوجه الخطيب، عن ثوري، عن إبراهيم بن علي، فإنه صدوق.

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ٥٠، ٥٢، ١٢٣، ١٢٤، ٣/ ٢٢١، ٢٢٥، في نسخة).

وإن جده، والديانج، وصحيح مسلم ٣/ ١٥٥١، حديث ١٩٦١، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٤١.

حديث ٢٨٢١، كلاهما في لأصحابي، وجامع ترمذي ٤/ ١٥٣، حديث ١٦٠٠.

ومسئ نسائي ٧/ ٢٢١ في الصحاح، ما عدا ٤/ ٢٦.

(٦) تاريخ بغداد ٤/ ٢٦.

(٧) أخبرني، وثقة الخطيب، وهو من بلاد طبرستان، وأبو العباس أحمد بن زنجويه، صاحب كتاب أخبار طبرستان.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١

عِيَّاش^(١)، حدثنا سفيان الثوري^(٢)، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ^(٣)، عن عطاء بن أبي رباح^(٤)، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أُجْرَى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ [٨/ب]، وكانوا في كنفِ^(٥) الله عزَّ وجلَّ^(٦).

= سنة خمس وأربعين ومائتين وله اثنان وتسعون سنة. وقد أخرج له البخاري حديثين.

النظر: (مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ٤/٣٠٢. وتقريب التهذيب ٣٦٤. وهدي الساري ٤٤٨).

(١) حمصى صدوق، تقدم في الترجمة السابقة.

(٢) ثقة إمام.

(٣) الوصافي الكوفي، ضعيف من السادسة.

النظر: (الكاشف ٢/٢٣٥، وتقريب التهذيب ٢٢٨).

(٤) المكي، واسم بي رباح أسلم. وعطاء ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

النظر: (جامع التحصيل للعلائي ٢٩٠. والعقد النسيم للفاسي ٦/٨٤ وتقريب التهذيب

٢٣٩).

(٥) أي في حفظه ورعايته.

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ومن وجه حري عند الطبراني وابن عدي، كلها

تدور على رواية هشام بن عمار، على اختلاف عليه، عنه عن ابن عيَّاش به.

قال ابن عدي: هذا الحديث، عن الثوري، عن الوصافي، لا أعلم يرويه عن الثوري غير ابن عيَّاش.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف.

وقد عزاه السيوطي في «الكبير» إلى البيهقي، وابن لال في مكارم الأخلاق، وابن عساكر في

تاريخه، وشارف في «الصغير» إلى ضعف الحديث. كما عزاه المناوي إلى الحاكم،

والديلمي.

وورد عند الطبراني بلفظ «واصلوا» بدل «تواصلوا».

النظر: (الكبير للطبراني ١١/١٤١ حديث ١١٢٩٥. والكامل لابن عدي ١/٢٩٣،

٤/١٦٣١. ومجمع الزوائد ٨/١٥٢. والكبير للسيوطي ١/٢٢٩. وبيض القدير ٢/٤٣٩،

وفي ٥/٤٧٤ بلفظ «واصلوا» وأشار السيوطي إلى ضعفه أيضاً).

[١٩] - أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الجرابي^(١).

جار ابن أيوب^(٢)، بغدادي . .

حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الجرابي من حفظه، حدثنا محمد بن عثمان بن عمرو بن أبي صفوان الثقفي^(٣)، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٤)، حدثنا شعبة^(٥)، عن حماد^(٦) ومنصور^(٧)، عن إبراهيم^(٨) قال: دخل علقمة^(٩) وشريح بن أرطاة^(١٠) على عائشة، فقال أحدهما للآخر: سلها عن القبلة للصائم، فقال: لا أرفثُ عند أم المؤمنين. فقالت عائشة: كان

(١) فوقها لفظه «صح». ولم أقف على نسبه، ولا على معرفة حاله. وهو من أهل البصرة، وروى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعنه أبو حفص بن الزيات، وغيره. انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٦٦). والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٥٧. والأساب ٤/ ٩١. وتصدير المنتبه ٢/ ٤٩٣.

(٢) هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد. صاحب الترجمة ١٧٩.

(٣) بصري ثقة. مات سنة اثنين وثمانين.

انظر: (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٧). وتغريب التهذيب ٣١٠.

(٤) بصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحدوث. مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة.

انظر: (تغريب التهذيب ٢١٠).

(٥) هو ابن الحجاج بن نورد البصري. ثقة حافظ متين. شهير ببلاده لدجال وعلمه بالرجال. ورواه عن نسبه. مات سنة مئتين ومائة.

انظر: (تغريب التهذيب ١٤٥).

(٦) من بني سبيسان. كوفي ثقة في ربه صحيح.

(٧) من المعتز بن عبدالله السلمي الكوفي. ثقة ثبت. مات سنة ثمان ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢). وفتوح التهذيب ٣٤١.

(٨) البجلي. ثقة تقدم في الترجمة ٩.

(٩) ابن قيس بن عبدالله البجلي الكوفي. ثقة ثبت وعلمه بالرجال. ورواه عن نسبه. انظر: (تهذيب التهذيب ٧/ ٢١٦). وفتوح التهذيب ٢٤٣.

(١٠) البجلي الكوفي. قال ابن حجر: تقدم في الترجمة. ورواه عن نسبه. انظر: (الكاشف للدهبي ٢/ ١). وفتوح التهذيب ٤/ ٣٢٦. وفتوح التهذيب ١٤٥.

رسولُ الله ﷺ يُقْبَلُ وهو صائم ، وكان أملككم لأرْبِهِ (١) .

[٢٠] - أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الخالق (٢) .

بغدادى .

حدثنا أبو بكر بن عبد الخالق ، حدثنا أبو سبرة بن محمد (٣) المدني القرشي ، [عن] (٤) مُطَرِّف بن عبد الله (٥) ، عن [٩ / أ] مالك بن أنس (٦) ، عن ابن شهاب (٧) ، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن (٧) ، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل

(١) لأرْبِهِ . ولأرْبِهِ : حاجة نفسه وقضاء وطرها . تعني أنه غالب لهواه .

انظر : (النهاية لابن الأثير ١ / ٣٦ . والقاموس المحيط للفيروز آبادى ١ / ٣٧ . مادة : أرب) .

والحديث في إسناده الجرابي ، لم أقف على حاله ، وباقي رجاله ثقات . وقد حرجه ستة عد نسائي . بأسانيد مختلفة . عن عائشة به . ولم يُذكر في بعضها أملككم لأرْبِهِ . كما حرجه مسلم من طرق حري عن عائشة ، وحفصة ، وأم سلمة ، بحذفها منها بصد . وكذلك عبد بن ماجه من حديث حفصة بنحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح .

انظر : (صحيح البخارى ١ / ٢٣٣ باب القبلة للصلوات . وصحيح مسلم ٢ / ٧٧٦ حديث ١١٠٦ . ومسند أبى داود ٢ / ٧٧٨ . حديث ٢٣٨٢ - ٢٣٨٤ . وجامع الترمذي ٣ / ١٠٦ حديث ٧٢٧ . ومسند أبى ماجه ١٦٨٣ - ١٦٨٥) .

(٢) نوراق . وثقته كحظيب . مات سنة تسع وثلاثمائة . وسمع منه الإسماعيلي ببغداد .

انظر : (تاريخ بغداد ٥ / ٥٦ ، ٧ / ٤٥١) .

(٣) ابن عبد الرحمن . قال نمزي ، قال ابن أبي حاتم : سئل أبى عنه فقال : مصطرب الحديث صدوق .

انظر : (تهذيب الكمال ٣ / ١٣٣٥ ترجمة مطرف بن عبدالله) .

(٤) فى الأصل : وهو التصحيح من المصدر السابق . ويفتضيه اتصال السند .

(٥) اليسارى العدنى ابن حنث مالك . ثقة مات سنة عشرين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة . انظر : (تاريخ تهذيب ٣٣٩) .

(٦) ثقة تامة .

(٧) هو ابن عوف الزهرى العدنى . ثقة . مات سنة خمس وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة .

انظر : (تهذيب التهذيب ٣ / ٤٥ . والتحفة اللطيفة ١ / ٥٣٥) .

محمد ﷺ الشهر وما يَحْتَبِرُونَ^(١) .

[٢٢] - أبو بكر أحمد بن إبراهيم الواسطي .

المعروف بالشلثائي^(٢) .

حدثنا أبو بكر الشلثائي إملاءً [٩/ب] من حفظه ، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي^(٣) ، حدثنا مبارك بن فضالة^(٤) ، عن عبيد الله بن عمر^(٥) ، عن خبيب بن عبد الرحمن^(٦) ، عن حفص بن

= انظر: (طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨ . وتقريب التهذيب ٢٣٨) .

(١) رجاله ثقات ، إلا أن فيه شوب انقطاع ، سبه عنده هشام بن حسان مما يحط من مرتبة الإسناد ويضعفه . ولكن له تابع بالمعنى عند البخاري والترمذي .

فقد حرجه أبو نعيم من طريق القاسم بن زكريا ، عن ابن شبيب به . ثم قال : غريب من حديث فضيل ، عن هشام ، وتفرده به محمد بن بكر .

و حرجه البخاري والترمذي - وصححه - بلفظ : « كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً ، إنما هو التمر والماء » .

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٨٧ في الرقاق ، وجامع الترمذي ٤/ ٦٤٥ . وسنن ابن ماجه ٢/ ١٣٨٨) .

(٢) اسم جده خالد . قال الذهبي : « قال الدارقطني : ليس بقوي . والله أعلم » ونسبته إلى شلثة من قرى البصرة .

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٥ . واللباب ٢/ ٢١٨ . وميزان الاعتدال ١/ ٧٩) .

(٣) بصرى ثقة ثبت . مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون . نسبته إلى الطيالسة التي توصلت على العمامة .

انظر: (اللباب ٢/ ٢٩٣ . والكاشف ٣/ ٢٢٣ . وتقريب التهذيب ٣٦٤) .

(٤) بصرى صدوق يندلس ، ويُسَوَّى - يسقط شيخه أو من فوق شيخه لضعفه وشيخه ثقة أو صغير . ويأتي فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني تحسباً للحديث . (تدريب الراوي ١/ ٢٢٤) - وقد ذكره

ابن حجر فيس اختلف في الاحتجاج بعننته لكثرة تدليسهم . مات سنة ست وستين ومائة .

انظر: (المعنى للذهبي ٢/ ٥٤٠ . وتقريب التهذيب ٣٢٨ . ومراتب المدلسين ١٠٤) .

(٥) - حفص بن عاصم العمري المدني . ثقة ثبت . مات سنة بضع وأربعين ومائة .

انظر: (طبقات ابن سعد) القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ترجمة ٢٨٦ . وتقريب

تهذيب ٢٢٦) .

(٦) الأنصاري المدني . ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

عاصم^(١)، عن أبي هريرة أو أبي سعيد قال قال النبي ﷺ :

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، إِمَامٌ عَدْلٌ، أَوْ حَكَمٌ عَدْلٌ، وَشَابٌ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ طَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ وَحَسَبٍ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ فَكَادَ أَنْ يُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ، وَأَخْوَانٌ تَحَابُّوا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى حُبِّ اللَّهِ وَتَفَرَّقُوا عَلَى حُبِّ اللَّهِ^(٢)».

[٢٣] - أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل^(٣) السدوسي^(٤).

بصري.

حدثنا أبو الفضل السدوسي من حفظه إملاءً، حدثني أبي^(٥)، عن أبي

= انظر: (المصدرين السابقين ترجمة ١٨٣، ص ٩٢).

(١) العمري السدي، ثقة من الثالثة.

انظر: (تاريخ التهذيب ١٧٧، وفتح القلوب ١/٥١٩).

(٢) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه بسبب ضعفه من فضالة إلا أنه صحيح الإسناد إذا أخرج الشرح والشيخان والسلمى من حديث أبي هريرة من غير شك. الإسناد مع فضالة عن فضالة على روايته عن عبد الله بن عمر به.

كما توبع عبد الله بن عمر بن عبد الصمد، عبد مسلم، الترمذي، وإمام مالك بن عيسى وجماعة الإسناد من أبي هريرة، وروى سعيد.

انظر: (صحيح البخاري ١/٨٨، ١٧٥، ٨٩/٤، ١٢٤، من الأدب، وفتح القلوب ١/٥١٩، والحدود، وصحيح مسلم ٢/١١٥، حديث ١٠٣١، وجامع الترمذي ٤/٥٥١، وفتح القلوب ١/٢٣٩١، وفتح القلوب ٨/٢٢٢، من باب القصد، وفتح القلوب ٢/٩٥٢، وفتح القلوب ١/١٣٠٠، بالفاظ متعددة، مع غيره وأحمد).

(٣) لم يذكر علي بن حمزة.

(٤) سببه إلى مسلم بن عبد الله بن ذهل من أبي هريرة، وروى غيره.

فتح القلوب ١/٥١٩.

(٥) لم يذكر علي بن حمزة.

عاصم النبيل^(١)، عن ابن جرير^(٢) [١٠/أ]، عن أبي الزبير^(٣)، عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: لَسْتُ مِنْ دَدٍ^(٤) وَلَا الدَّدُ مِنِّي، (قال:)^(٥) لَسْتُ مِنْ بَاطِلٍ وَلَا البَاطِلُ مِنِّي^(٦).

[٢٤] - أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي^(٧) الكوفي.

بها.

حدثنا أبو الحريش، حدثنا قطن بن نسير الغبيري^(٨)، حدثنا جعفر بن

(١) هو الصحاح بن مخلد بن الصحاح البصري. ثقة ثبت، مات سنة اثني عشرة ومائتين.

ظر. (تقريب التهذيب ١٥٥).

(٢) هو عبد سنك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي. ثقة فقيه فاضل يدلس ويرسل. مات سنة خمس مائة وقد جاوز السبعين. وقد ذكره بن حجر في المرتبة المختلف في الاحتجاج في حديث صحبه.

ظر. (جامع التحصيل للعلاني ١٢٣، ٢٨٠. وتقریب التهذيب ٢١٩. ومراتب المدلسين

١٩٥.

(٣) نسكي ثقة وفيه زوابع عن جابر عن عنة. كلامه لأنه يدل على.

(٤) دَدٌ: نهب وثلعب، وناطل.

ظر. (تأويل مختلف الحديث ١٩١. والقائمه للمخشي ١/٤٢٠).

(٥) تكسبه من حاشية لأصل.

(٦) في سنده مدلسان، ومن لم يفت عنى حاشية. ولم يفت عنه من حديث جابر. وقد عزاه

سيوطي إلى ابن عساکر في تاريخه، من حديث ابن مالك. قال المناوي: فيه يحيى بن

محمد بن قيس السدي المؤذن، ضعيف. وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في «الكبير» عن أنس.

لم قال وفيه يحيى - المذكور - وقد وثق، ولكن ذكر هذا الحديث من مسكراته. قال الذهبي:

لحق به عليه غيره. كما عزاه السيوطي إلى البخاري في الأدب المفرد، والبيهقي في

السنة الكبرى. والنضري في «الكبير» عن معوية، والدارقطني في الأفراد. عن أنس بلفظ

لَسْتُ مِنْ بَاطِلٍ وَلَا البَاطِلُ مِنِّي.

ظر. (الكبير لسيوطي ١/٦٤٠. وفيص الفدير ٥/٢٦٥).

(٧) لم عمر عنه.

(٨) يُعرف بالدارق. بصري صدوق يخطيء من العاشرة.

ظر. (تقريب التهذيب ٢٨٢).

سليمان^(١)، حدثنا حميد^(٢) الأعرج المكي عن الزهري^(٣)، عن عروة^(٤)،
عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه فمن
خرج [سهمها]^(٥) منهن خرج بها معه^(٦).

[٢٥] - أحمد بن حمدان^(٧) العسكري.

بقصر ابن هبيرة^(٨).

حدثنا أحمد بن حمدان بالقصر، حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد

(١) الضبي البصري، صدوق زاهد يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

نظراً (تقريب تهذيب ٥٥).

(٢) بن قيس البصري، قال بن حجر: ليس له ناس، وقد وفد من معين والسجاري، والذهبي،
وغيرهم، مات سنة ثلاثين ومائة.

نظراً (طبقات ابن سعد ٤٨٦/٥، والتاريخ لأبى معين ١٣٧/٢، والمعروف والتاريخ
لتسوي ٤١/٣، وتكشف لذهبي ٢٥١/١، وتهذيب التهذيب ٤٦/٣، وتاريخ التهذيب
٨٤).

(٣) ثقة حافظ، يدلس في تدار.

(٤) ثقة ثبت.

(٥) في الأصل سهمته، وتصحيح من حسنة لأصل.

(٦) في نسخة من لم يف علم حاله.

وقد روي حميد الأعرج عن زهري عن الزهري، عن حماد بن عمار بن محمد بن
شيبان، وابن ماجه، كما روي حماد بن عمار عن عائشة عن حماد بن عمار، عن
عبد شيبان.

نظراً (اصحاح البخاري ٢، ٦١، ٦٩، ١٤، ١٠١، ٣، ٢٦، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩،
والتهذيب، والتهذيب، والنسب، والتهذيب، والتهذيب، والتهذيب، والتهذيب،
١٨٩٤، ٢١٢٩، ٢١٣١، حديث ٢٤٤٥، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١١٥،
حديث ١٩١٠، ٢٣٤١).

(٧) بن إسحاق بن أحمد بن حمدان، بن إسحاق بن حمدان، بن إسحاق بن حمدان،
مستقيم، وعنه بن حمدان بن حمدان.

نظراً (اصحاح عماد ١١٥).

(٨) تدار في حالات تهذيب، في نسخة.

الواقدي^(١)، حدثنا الوليد بن مسلم^(٢)، عن زهير بن محمد^(٣)، عن محمد بن المنكدر^(٤)، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قرأ رسول الله صلى الله [ب/١٠] عليه وسلم «سورة الرحمن» على أصحابه حتى فرغ، قال لهم: مَالِي أَرَأَيْكُمْ سُكُوتًا لِلْجِنِّ كَانُوا أَحْسَنَ مِنْكُمْ رَدًّا، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَرَّةٍ. ﴿فَبَايَ آلاءِ﴾^(٥) رَبِّكُمَْا تُكذِّبَانِ^(٦)﴾ إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نُكذِّبُ. قال الوليد: ولا أعلم إلا قالوا: فلك الحمد^(٧).

- (١) بصري الأصل سكن بغداد. قال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: صدوق يغلط. مات سنة سبع وأربعين ومائتين. ونسبته إلى جده واقد.
- النظر: (الكاشف ٢/ ١٩٠). وتقريب التهذيب (٢١١).
- (٢) الدمشقي. ثقة كثير التدليس والتسوية. مات سنة أربع وتسعين ومائة ذكره ابن حجر في مرتبة من لا يحتج بعننته إلا إذا صرح بالسماع.
- النظر: (الكاشف ٣/ ٢٤٢). وتقريب التهذيب ٣٧١. ومراتب المدلسين (١٣٤).
- (٣) التميمي الخراساني سكن الشام ثم الحجاز. قال الذهبي: ثقة يُعرب ويأتي بما يُنكر. وقال ابن حجر: روايته عن أهل الشام غير مستقيمة فضُفَّ بسببها. مات سنة اثنين وستين ومائة.
- النظر: (الكاشف ١/ ٣٢٧). وتقريب التهذيب (١٠٨).
- (٤) التميمي المدني. ثقة فاضل عابد. مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة.
- النظر: (طبقات ابن سعد/ القسم المتمم ترجمة ٧٢). وتقريب التهذيب (٣٢٠).
- (٥) الآلاء: النعم.
- النظر: (مجاز القرآن لمعمر بن المثنى ٢/ ٢٤٣). وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٤٣٧).
- (٦) الآية ١٣. وهي مكررة إحدى وثلاثين مرة في سورة الرحمن.
- (٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه بسبب عننة الوليد بن مسلم، وضعف زهير بن محمد أيضا.
- وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي. وأخرجه الترمذي أيضا، كلاهما من طريق أبي مسلم الواقدي على اختلاف عليه، عنه به نحوه. وقال الترمذي: غريب لا يعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد.
- وكذا تويع أبو مسلم على روايته عن الوليد به، عند الحاكم أيضا.
- وهكذا يدور الحديث عندهم على الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد.
- وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ في العظمة، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، عن

[٢٦] - «أحمد بن عبدالله بن زيد^(١) الخُتلي^(٢)» .

يُعد فيمن يحفظ الحديث ، بغدادي .

حدثنا أحمد بن عبدالله الخُتلي ، حدثنا القطعي^(٣) - يعني محمد بن يحيى^(٤) - ، حدثنا عاصم بن هلال^(٥) ، حدثنا أيوب السختياني^(٦) عن هشام بن عروة^(٧) ، عن أبيه^(٨) قال : استفتت فاطمة بنت أبي حبيش^(٩) النبي ﷺ فقالت : إني مُستحاضة^(١٠) ، فذكر الحديث^(١١) .

= جابر . وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا ، بلفظ مفارب .

انظر : (جامع الترمذي ٥ / ٣٩٩ ، حديث ٣٢٩١ ، وتفسير الطبري ٢٧ / ١٢٣ و المستدرک ٤٧٣ / ٢ ، والدر المثور ٦ / ١٣٩) .

(١) ابن عبدالله بن محمد بن زيد أبو بكر ثقة مات سنة ثلاثمائة .

انظر : (تاريخ بغداد ٤ / ٢٢١ ، والإكمال لابن ماكولا ٣ / ٢٢٠) .

(٢) نسبة إلى قرية الخُتل الخراسانية .

انظر : (الأساب ٥ / ٤٤ - ٤٥) .

(٣) نسبة إلى قطيعة ، طن من زيد من مزاحج .

انظر : (اللباب ٣ / ٤٥) .

(٤) من بني حرم النصرى ، تابع من حجاج بن محمد بن حاتم وقال صدوق . وهو من بني حرم بن

وسيلة ، والذهبي ، وفتح به مسلم . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .

انظر : (تكملة ٣ / ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٥٠٨ ، تهذيب الجاهلية ٣٢٣) .

(٥) (٦) لأول فيه نس ، والثاني ثعلب .

(٧) (٨) نسان .

(٩) الأسدية صحابية عرفت بهذا الحديث .

انظر : (طبقات ابن سعد ٨ / ٢٤٥ ، وإسناده ٤ / ٣١١) .

(١٠) أي ستم ، خروج الدم عنها بعد ما حبستها أو بعد ما خرجت منه .

انظر : (تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٩ ، و التمهيد لفتح الخليل ١ / ٢٩٨) .

(١١) أحداث حسن لإسناد من هذا الوجه وهو صحيح بنحو ما ذكره ابن حجر .

فقد ذكره الخطيب عن أبيه عن ابن أبي عمير .

و تابعه مات علي بن إمامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن هشام بن عروة عن

مسلم ، ومن طريق يحيى بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه .

إبراهيم بن عبدالله بن العلاء^(١)، حدثني أبي^(٢) عن ثور^(٣) عن الشعبي^(٤)
قال: سمعت النعمان بن بشير^(٥) يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ
فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ [١١/ب] الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى شَيْءٌ
مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْأَلَمِ وَالْحُمَى^(٦)».

[٢٩] - أبو العباس أحمد بن عبدالله بن يوسف الجبيري^(٧).

- (١) ابن زبير الربيعي الدمشقي. قال النسائي: ليس بثقة. وسكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم،
ووثقه ابن حبان.
- انظر: (تاريخ الكبير للبخاري ١/٤/٣، ١٦٢/٤، والجرح والتعديل ١٠٩/٢،
والإكمال لابن ماکولا ١٦٢/٤، ولسان الميزان ٧٠/١).
- (٢) بوه ثقة. مات سنة أربع وستين ومائة وله تسع وثمانون.
- انظر: (الإكمال لابن ماکولا ١٦٢/٤، وتقريب التهذيب ١٨٤).
- (٣) لعنه ابن يزيد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر. وقال الذهبي: الظاهر أنه رجع. مات
سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة.
- انظر: (الكاشف ١/١٧٥، والسير ٦/٣٤٤، وتقريب التهذيب ٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق
٣/٣٨٦).
- (٤) هو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي، قدم دمشق، وكان ثقة مشهوراً فقيهاً فاضلاً. مات بعد
المائة وله نحو من ثمانين.
- انظر: (تهذيب التهذيب ٥/٦٥، وتقريب التهذيب ١٦١، وتهذيب تاريخ دمشق
٧/١٤١).
- (٥) ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري البخرجي، أصحابي جليل، قاضي دمشق ثم والي الكوفة
سُعاوية. قُتل بحمص سنة خمس وستين وله أربع وستون.
- انظر: (الاستيعاب ٤/١٤٩٦، والإصابة ٣/٥٥٩).
- (٦) في إسناده شاذن، لم أقف على حاله، إلا أن منه صحيح من أوجه أخرى عند الشيخين، له
فيها مناقبات قصيرة فقد توبع ثور على روايته عن الشعبي، على اختلاف عليه، عنه به - عند
الشيخين -.
- كما تابع حنيفة، الشعبي على روايته عن النعمان، به في معناه - عند مسلم -.
- انظر: (صحيح البخاري ٤/٣٨، في الأدب، وصحيح مسلم ٤/٩٩٩، حديث ٢٥٨٦).
- (٧) وكذا عبد السهمي. والأكثر على أنه أحمد بن عبيد الله. وقد وثقه الدارقطني ولاحظ الحاشية
رقم (٣).

بصري، بها. أساء الساجي^(١) فيه القول^(٢).

حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالله الجبيري، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم^(٣)، حدثنا أبي^(٤)، حدثنا الليث بن سعد^(٥)، عن يحيى بن سعيد^(٦)، عن خالد بن أبي عمران^(٧)، عن سليمان^(٨)، عن أبي وائل^(٩)، حدثه عن عمر بن الخطاب، أنه قال يوماً: أيُّكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ فقال حذيفة: أنا أحفظه كما قال. قال: هات. قال

= والجبيري: نسبة إلى جده جبير بن حبة.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٧. والإكمال ٢/٢٥٥. والأنساب ٣/١٨٨).

(١) هو زكريا بن يحيى الإمام الناقد، صاحب الترجمة ٢٧٦.

(٢) وقال المعلمي: تكلم فيه الساجي.

انظر: (التعليق على الإكمال ٢/٢٥٥).

(٣) ابن أعين: مصري ثقة فقيه، مات سنة ثمان وستين ومائتين عن ثمانين سنة.

انظر: (السير ١٢/٤٩٧. وتقريب التهذيب ٣٠٥).

(٤) مصري فقيه. قال أبو حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر، وقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، والخليلي، وغيرهم. مات سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر: (ثقات العجلي ٢٦٦، والسير ١٠/٢٢٠. وتهذيب التهذيب ٥/٢٨٩. تقريب التهذيب

١٧٩. وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٤).

(٥) مصري فقيه، ثقة ثبت إمام مشهور، مات سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/١٣. وتقريب التهذيب ٢٨٧).

(٦) ابن قيس الأنصاري. مدني ثقة ثبت، مات سنة ثلاث وربعين ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/٢٥٦. وتقريب التهذيب ٣٧٦).

(٧) الشحبي: تومسي مختلف فيه، ولم يصعب، وقد وثقه عبد بن حماد، وابن تيمية، وابن حجر

فقيه صدوق عابد، مات سنة خمس وسبع وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/٢٧٢. وتهذيب التهذيب ٣/١١٠. وندوة التهذيب ٩٠).

(٨) ابن مهران الأعمش، كوفي ثقة حافظ، مات سنة سبع وثمانين ومائة.

سنة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/١٥٤. وندوة التهذيب ١٣٦).

(٩) شفيق بن سلمة، كوفي ثقة محض، مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

انظر: (تذكرة الحفاظ ١/٦٠. وندوة التهذيب ١٤٦).

حذيفة^(١) قال رسول الله ﷺ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ ، تُكْفَرُهَا
 الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَالزَّكَاةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ [أ/١٢]
 الْمُنْكَرِ . فقال عمر : ليسَ عن هذا أسألك إنما أسألك عن قول رسول الله ﷺ
 فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تُمَوِّجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فقال حذيفة : إن بينك وبينها باباً مُغْلَقاً .
 فقال : أَيْفَتَحَ أَوْ يُكْسَرُ؟ قال : يُكْسَرُ . قال : فذلك أجدر أن لا يُسَدَّ أبداً^(٢) .

[٣٠] - أبو زيد أحمد بن وهب بن هاشم الطَّرازِي^(٣) .

واسطي بالطَّراز .

حدثنا أبو زيد الطَّرازِي الواسطي من حفظه ، حدثنا عبد
 الحميد بن بيان^(٤) حدثنا محمد بن يوسف^(٥) ، عن أبي العلاء

(١) ابن ليسان الأنصاري ، صحابي جليل . مات سنة ست وثلاثين .

انظر : (أسد الغابة ١ / ٤٦٨) .

(٢) لحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه . وصحيح من أوجه أخرى . وقد أخرجه الإسماعيلي
 تحت رقم ٣٩٥ .

وخرجه الشيخان والترمذي وصححه ، وابن ماجه ، من طريق الأعمش ، ومن طريق أبي
 وائل ، على اختلاف عليهما ، عنهما به نحوه .

كما أخرجه مسلم من طريق ربعي بن خراش ، عن حذيفة به مفصلاً . وجميع هذه الطرق لم
 يرد فيها ذكر « الزكاة » .

انظر : (صحيح البخاري ١ / ٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٩ في الصلاة ، والزكاة والصوم . و ٢ / ١٨٩
 في علامات النبوة . و ٤ / ١٦٠ في الفتن . وصحيح مسلم ١ / ١٢٨ حديث ١٤٤ . و ٤ / ٢٢١٨
 حديث بعد رقم ٢٨٩٢ . وجامع الترمذي ٤ / ٥٢٤ حديث ٢٢٥٨ . وسنن ابن ماجه ٢ / ١٣٠٥
 حديث ٣٩٥٥) .

(٣) لم أعثر عليه .

(٤) أبو الحسن الواسطي . قال ابن حجر : صدوق . وقد وثقه ابن حبان والذهبي وغيرهما .
 واحتج به مسلم . مات سنة أربع وأربعين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٢ / ١٤٩ . وتهذيب التهذيب ٦ / ١١١ . وتقريب التهذيب ١٩٦) .

(٥) حسبه محمد بن يزيد الواسطي - الكلاعي ، حيث ذكر في شيوخ ابن بيان ، وتلاميذ
 العصاب . وهو ثقة ثبت عابد . مات سنة تسعين ومائة وقلها .

حدثنا محمد بن جعفر^(١)، عن شعبة^(٢)، عن سليمان^(٣)، ومنصور^(٤)،
 وحماد^(٥)، والمغيرة^(٦)، وأبي هاشم^(٧)، عن أبي وائل^(٨)، عن عبد الله^(٩)، عن
 النبي ﷺ أنه قال في التشهد: التَّحِيَّاتُ^(١٠) لله، والصَّلَوَاتُ^(١١) والطَّيِّبَاتُ^(١٢)
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
 الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ^(١٣).

(١) هو غندر صاحب الكرايس البصري ثم المدني. ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة. مات سنة
 ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٩٦/٩ وتقريب التهذيب ٢٩٣).

(٢) ابن الحجاج، ثقة، تقدم.

(٣) الأعمش، ثقة، تقدم.

(٤) ابن المعتمر، ثقة تقدم.

(٥) ابن أبي سليمان، ثقة، تقدم.

(٦) ابن مِقْسَمٍ. كوفي ثقة متقن، كان يدُلس لا سيما عن إبراهيم النخعي. مات سنة ست وثلاثين

ومائة. (تقريب التهذيب ٣٤٥).

(٧) الرُّمَّانِي، ثقة، تقدم.

(٨) شَيْبَانُ بْنُ سَلَمَةَ، ثقة، تقدم.

(٩) ابن مسعود.

(١٠) التَّحِيَّاتُ: جمع تحية، وهي السلام، أو الملك، أو البقاء.

الصَّلَوَاتُ: جمع الصلاة، وهي الدعاء والتضرع، أو الرحمة.

الطَّيِّبَاتُ: جمع طيب، وهي كل طيب من الصلاة والدعاء والكلام.

والمعنى: أن التحيات وما بعدها لا تليق بغير الله، ولا يستحقها سواه.

انظر: شرح السنة للبيهقي ١٨١/٣.

والنهاية لابن الأثير ١/١٨٢، ٣/٥٠، ١٤٨. وصحيح مسلم بشرح النووي ٤/١١٦.

(١١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى. وله متابعات قاصرة،

حرجه الإسماعيلي في الترجمة ٩٥، ١٢٩ من طريق أبي وائل أيضاً. ولم يذكر نص

لحديث. ومن حديث ابن عباس في الترجمة ٣٧٨.

وفد حرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد. وتابع بشر العسكري على روايته

عن شعبة: الإمام حمد. وتابع عليها عن شعبة عن منصور: محمد بن المثنى وابن بشار،

ودكر الريادة. (حرجه مسلم). وهناك متابعات أخرى كثيرة قاصرة مختلفة الأبعاد.

[۳۲] - أبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الكريم^(۱) الوزان .

جرجاني صدوق ضَعْفَ آخر عُمره^(۲) . كتبتُ عنه في صِحَّته ثم كنت أمر به يُقرأ عليه وهو نائم أو شبهه النائم .

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، حدثنا أحمد بن علي بن عمران^(۳) ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق المصري^(۴) [۱۳ / أ] ، حدثنا

= أخرجهما الستة ، والدارمي والدارقطني ، والبيهقي والبعقوي . وفي الباب عن عمر ، وعلي ، وابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وسُمرة ومعاوية ، وسلمان ، وس ، وطلحة بن عبيد الله ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وغيرهم . قال الترمذي ، والنزر والنعوي ، والذهبي حديث ابن مسعود أصح حديث في التشهد . ونقل الشوكاني قول مسلم : إذا جمع الناس على تشهد ابن مسعود لأن أصحابه لا يخالف بعضهم بعضاً . بل لنحوه مرفوع عن صفه احدة .

الظر: (صحيح البخاري ۱/ ۱۰۸ باب التشهد ، ۱/ ۱۴۸ ، باب من سبى قومه وسبوا في الصلاة ، ۴/ ۶۱ في الاستئذان باب نسي السلام من سنة له ۴/ ۶۶ . باب لأحد باليدين ، ۴/ ۷۳ في الدعوات ، ۴/ ۱۹۴ في توحيد ربك فانه تعالى سلام يومين وصحيح مسلم ۱/ ۳۰۱ حديث ۴۰۲ - ۴۰۴ . وسنن أبي داود ۱/ ۵۹۱ حديث ۹۶۸ - ۹۱۵ وجامع الترمذي ۲/ ۸۱ حديث ۲۸۹ ، ۲۹۰ ، ۳/ ۴۱۳ باب حفظ سجدة حديث ۱۱۰۵ وسنن نسائي ۳/ ۴۱ في تسهوا . وسنن ابن ماجه ۱/ ۲۹۰ ، حديث ۱۹۹ ، ۱/ ۹۰۲ ، ۱/ ۶۰۹ ، باب حفظه الكحاح ، ومسند حماد ۱/ ۴۴۰ ، وسنن أبي داود ۱/ ۳۰۸ ، وسنن مصيب ۱/ ۳۵۰ ، والكبرى لبيهقي ۲/ ۱۳۸ ، تاريخ حريان ۴۰ ، وسراج سنن البيهقي ۳/ ۱۱۰ ونصب الراية ۱/ ۴۱۹ - ۴۲۰ ، كلهم في باب التشهد ، والحدود لشمس الدين ۱/ ۴۰۰ ونيل الأوطار للشوكاني ۲/ ۳۱۰) .

(۱) ابن البراء ، مات سنة سبع وثلاثمائة .

الظر: (تاريخ حريان ۴۳ ، لإكمال ۳۹۹ ، لألسان ۱۳ ، ۵۴۰ ، ۵۴۱) .

(۲) وهذا نقله السهيمي ، اسمعالي عن أبي إسحاق عيسى ، وهو حديثه في تاريخ حريان ۴۳ .

الظر: (تاريخ حريان ۴۲ ، لألسان ۱۳) .

(۳) ثم عشر عليه .

(۴) الخويمي تامل مقصد ، لغة مات سنة سبع مائة ومائة .

الظر: (تغريب التهذيب ۲۵۹) .

عكرمة بن إبراهيم^(١)، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة^(٢) عن قتادة^(٣)، حدثني أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: لَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كِبِدِ السَّمَاءِ، نَزَلَ جِبْرِيلُ فِي صَفٍّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَصَلَّى بِهِ، وَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَصَفُّوا خَلْفَهُ، فَاتَّمَّ بِجِبْرِيلَ، وَاتَّمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعًا وَخَافَتْ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ، حَتَّى إِذَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعًا يُخَافَتْ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ، فَاتَّمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ، وَاتَّمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ يَجْهَرُ فِي رَكَعَتَيْنِ وَيُخَافِتُ فِي وَاحِدَةٍ فَاتَّمَّ النَّبِيُّ ﷺ [١٣/ب] بِجِبْرِيلَ، وَاتَّمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا غَابَ الشَّفَقُ نَزَلَ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْهَرُ فِي رَكَعَتَيْنِ، وَيُخَافِتُ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَاتَّمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجِبْرِيلَ، وَاتَّمَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَاتُوا حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكَعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ^(٤).

(١) الأزدي الموصلي، ثم الكوفي قاضي الري، سكن البصرة، وقدم بغداد. مجمع على ضعفه.

انظر: (التاريخ لابن معين ٤١١/٢). والمجروحين لابن حبان ١٨٨/٢. والمغني في الضعفاء ٤٣٨/٢. ولسان الميزان ١٨١/٤.

(٢) هو سعيد بن مهران أبو النصر البصري. ثقة حافظ له تصانيف. كثير التدليس، وقد اختلط. من أثبت الناس في قتادة. مات سنة ست أو سبع وخمسين ومائة وله ست وثمانون. انظر: (الكاشف ٣٦٨/١). وتقريب التهذيب ١٢٤).

(٣) ابن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه. ثقة ثبت مدلس كثير الإرسال عن غير نس مات سنة بضع عشرة ومائة بواسطة وله خمسون سنة. وقد ذكره ابن حجر فيمن اختلف الأئمة في قبول عننته.

انظر: (المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٨). وجامع التحصيل للعلائي. وتقريب التهذيب ٨٢. ومراتب المدلسين ١٠٢).

(٤) في إسناده من لم أقف على حاله، وفيه أيضا: عكرمة بن إبراهيم الأزدي وهو ضعيف. وقد حرجه الدارقطني، من طريق جرير بن حازم، عن قتادة به بالفاظ مقاربة. وقال القطان: فيه مجهولان.

[۳۳] - « أبو محمد أحمد بن حفص ^(۱) السعدي .

يُعرف بحمدان ، جرجاني مَمْرُورٌ ^(۲) يكونُ أحياناً أشبه ^(۳) » ^(۴) .

حدثنا أحمد بن حفص السعدي ، حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر ،

= وللحديث شواهد بالمعنى كثيرة تُعَصِّده . فقد رواه ابن عباس ، وجابر بن عبدالله ، وبيروهريرة ، وعمرو بن حزم ، وغيرهم . فحديث ابن عباس أخرجه أبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح . وحديث جابر ، أخرجه الترمذي والنسائي . وحديث أبي هريرة ، أخرجه البزار ، وقال الهيثمي : فيه إبراهيم بن نصر ، لم أر من ترجمه ، وبقيته رجاله موثقون . وحديث عمرو بن حزم ، أخرجه عبد الرزاق .

انظر : (سنن أبي داود / ۱ / ۲۷۴ . حديث ۲۹۳ . وسنن الترمذي / ۱ / ۲۷۸ . حديث ۱۴۹ . ۱۵۰ . وسنن النسائي / ۱ / ۲۶۳ . باب أول وقت العشاء والمصنف لعبد الرزاق / ۱ / ۵۳۱ . ۵۳۵ . حديث ۲۰۳۲ . وسنن الدارقطني / ۱ / ۲۶۰ . وكشف الأستار / ۱ / ۱۸۶ . حديث ۳۶۸ . ومجمع الزوائد / ۱ / ۳۰۳) . وفي الباب أيضاً عن ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وبي مسعود الأنصاري .

انظر : (نصب الراية / ۱ / ۲۲۱ - ۲۲۶ . ونيل الأوطار / ۱ / ۳۵۱) .

(۱) سبته إلى سعد بن أبي وقاص . (اللباب / ۲ / ۱۱۸) .

ابن عمر بن حاتم السعدي . مات سنة ثلاث وأربع وتسعين ومائتين .

انظر : (تاريخ جرجان ۳۷ . والأسات / ۷ / ۸۲) .

(۲) مَمْرُورٌ ، وهي إحدى الأحلاظ - الطباع ، الأمرجة - الأربع الصفراء ، والسوداء ، والسعوط والدم .

انظر : (تهذيب الصحاح للزحاحي / ۱ / ۳۲۹ . ولسان العرب / ۷ / ۱۴ . مادة ممرور) .
والمادة الصفراء يفرزها الكبد ، وتخرج من الحرارة تحت الجلد . وقد حدثت في بعض الأجزاء لعلل .

انظر : (الموسوعة الطبية / ۱۲ / ۱۶۹۳) .

(۳) قال ابن حجر : أشار إلى أنه كان حياً بحيث غلبت عليه ، وكان يصفه بالظن .

وقال ابن عدي : لا يعتمد الكذب ، وهو ممن شُكِّه عنه فحكيت له .

السهمي قول الإسماعيلي . كان يعرف بحديثه .

انظر : (الكامل لآب عدي / ۱ / ۲۰۲ . تاريخ جرجان ۳۶ . ولسان العرب / ۱ / ۱۶۲) .

(۴) لسان الميرزا / ۱ / ۱۶۲ .

(۵) الهمداني الكوفي . له حافظ ومثل . مات سنة ۱۶۰ هـ .

حدثنا أبو خالد الأحمر^(١)، عن حمزة^(٢) الزيات، عن الأعمش^(٣)، عن مصعب بن سعد^(٤)، عن أبيه^(٥)، قال قال رسول الله ﷺ: **فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمْ^(٦) الْوَرَع^(٧)** [١٤/أ].

= انظر: (الكاشف ٦٥ / ٣ . وتقريب التهذيب ٣٠٦).

(١) هو سليمان بن حيان الكوفي، قدم بغداد. اختلفت فيه أقوال النقاد. وقال الذهبي: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطيء. وقد أخرج له البخاري. مات سنة تسعين ومائة أو قبلها وله بضع وسبعون.

انظر: (تاريخ بغداد ٢١ / ٩ . والكاشف ٣٩٢ / ١ . وهدي الساري لابن حجر ٤٠٥

وتقريب التهذيب ١٣٣).

(٢) ابن حبيب الكوفي الزاهد، أحد القراء السبعة وثقه ابن معين وغيره. وتابع ابن حجر، الساجي والأزدني فقال: صدوق ربما وهم. وقد احتج به مسلم والأربعة. ولد سنة ثمانين، ومات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢٥٤ / ١ . وتهذيب التهذيب ٢٧ / ٣ . وتقريب التهذيب ٨٣).

(٣) ثقة حافظ، تقدم.

(٤) ابن أبي وقاص. مدني ثقة أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة.

انظر: (الكاشف ١٤٧ / ٣ . وتقريب التهذيب ٣٤٨).

(٥) من عشرة نمشرين بالجنة. مات سنة خمس وخمسين.

انظر: (الإصابة ٣٣ / ٢).

(٦) الورع: الكف عن المحارم والتجرح منه، ثم استعير للكف عن الحلال المباح.

انظر: (النهاية لابن الأثير ١٧٤ / ٥).

(٧) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وله متابع صححه الحاكم. وله شواهد متعددة. منها

الحسن ومنها الضعيف، فيعتضد الحديث بها ويرتقي إلى مرتبة الصحيح لغيره.

فقد تابع خالد القطواني، أبا خالد الأحمر على روايته عن الزيات، عنه به. (أخرجه الحاكم وصححه على شرطهما، وسكت عنه الذهبي. وليس الحديث على شرطهما بل على

شرط مسلم فقط، لأن الزيات ليس من رجال البخاري.

ما شاهده، فهي من حديث حذيفة، وابن عباس، وأبي هريرة. قال ابن الجوزي في كل

من الشواهد الثلاثة: لا يصح، فيه ضعف.

ونقل المناوي قول المذري في حديث حذيفة - عند الحاكم والطبراني -: إسناده لا بأس

به، وقد حسنه في موضع آخر.

[٣٤] - أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد السُّلَمي^(١) المَرُوزي .

بالبصرة .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد السُّلَمي المَرُوزي ، حدثنا
يوسف بن موسى^(٢) ، حدثنا أبو يحيى الحِمَّاني^(٣) ، حدثنا أبو بكر
الهُذلي^(٤) ، عن الزهري^(٥) ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله^(٦) ، عن ابن عباس
قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أُسِيرٍ وَأَعْطَى كُلَّ
سَائِلٍ^(٧) .

= انظر : (المستدرک ١/ ٩٢ في العلم . وحيية الأولياء ٢/ ٢١٢ . وتاريخ بغداد ٤/ ٤٣٦ .
والعلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٦٦ . وكشف الأستار ١/ ٨٥ . ومجمع الترمذی ١/ ١٢٠ .
والكبير للسيوطي ١٠/ ٥٨٧ . وفيض القدير ٤/ ٤٣٤ .

(١) قدم بغداد وحدث بها . وقد وثقه الخطيب .

انظر : (تاريخ بغداد ٥/ ١٣) .

(٢) أحسبه يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي تولى الروي ثم بغداد . صدق في ما روته
ثلاث وخمسين ومائتين .

انظر : (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢٥ . وتعمير التهذيب ٣٨٩) .

(٣) بشميس . وهو عبد الحميد بن عبد الرحمن الكوفي . صدق في حقه . روى عنه جماعة من علماء
الثمنية ومائتين .

انظر : (كشف ٢/ ١٥٢ . وتعمير التهذيب ١٩١) .

(٤) متروك .

(٥) ثقة .

(٦) إمامان يكونان عندنا من مسعود الهذلي . ورواه عن ابن عمر بن الخطاب . روى عنه جماعة من علماء
روى عن ابن عباس . ورواه الزهري .

انظر : (كشف ٢/ ٢٢٨ . وتهذيب التهذيب ٥/ ٢١٦ . ١/ ٢١١ . ٢٣) .

(٧) (٢٢٥) .

(٧) الحديث ضعف لإسناد من هذلي . وهو من جهة ابن عمر بن الخطاب . روى عنه جماعة من علماء
الرواية . وابن حبان . والخطيب . وابن الجوزي . وابن حجر . وابن عساکر . وابن عساکر . وابن عساکر .
إلى السني في شعب الإسناد .

إلا أن الحديث لم يصحح في ذلك . ولا يروى عنه جماعة من علماء الرواية .

[٣٥] - أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البرْدِيجِيّ^(١) الحافظ^(٢) .

حدثنا أحمد بن هارون البرْدِيجِيّ، حدثنا عمرو بن حمدون الكِرْمَانِي^(٣) حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكِرْمَانِي^(٤)، حدثنا حَسَّان بن إبراهيم^(٥)، عن سفيان الثوري، عن الأعمش^(٦)، عن أبي رَزِين^(٧) عن

= إبراهيم بن سعد، ويونس، ومعمّر، عن الزهري، به بلفظ: (. . . كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان . . . أجود بالخير من الريح المرسلة » .
نظراً (صحيح البخاري ٧ / ١ في بدء الوحي . ٢٣٠ في أصوله ١٤٥ / ٢ في بدء الخلق . ١٨٥ في مناقب . ١٦٢ / ٣ في فضائل القرآن ٤٠ / ٤ في الأدب . وصحيح مسلم ١٨٠٣ / ٤ حديث ٢٣٠٨ . والمجروحين لابن حبان ١ / ٣٦٠ . ولعل لابن أبي حاتم ١ / ٢٢٧ . وذكر حبر صبهان ١ / ١٢٣ . وتاريخ بغداد ٩ / ٢٢٥ . وعلل لمتاهة لابن الجوزي ٢ / ٣٩ . وكتف لأستار ١ / ٤٦٠ . وفيض نقير ٥ / ١٣١) .

(١) هذه النسبة إلى مدينة برديج، الواقعة بأقصى أذربيجان، على أربعة عشر فرسخاً - ٤٢ ميلاً - من بردع.

نظراً (معجم سندان ١ / ٣٧٨) .

(٢) وثمة بغداد، وجمعوا على حفظه وتدائه . وقد جمع وصفه، ومات في بغداد سنة إحدى وثلاثمائة .

نظراً (سؤالات نسهي ٧٣ . وتاريخ بغداد ٥ / ١٩٤ . وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٤٦ . ونسب ١٢٢ / ١٤) .

(٣) الإبدئي، وينال عمره . كما في تهذيب الكمال ٣ / ١١٦٧ ب .

(٤) هو محمد بن إسحاق بن منصور، تولى بصره، ثمة . مات سنة أربع وربعين ومائتين .

نظراً (تغريب التهذيب ٢٢٩٠) .

(٥) بن عبدالله الكرماني نفاصي . وثقه حمد، وابن معين، وابن لمديني، والذهبي، وقال نسائي ليس بالقوي . وقال نويرة: لا بأس به . وقد احتج به الشيخان . وقال ابن حجر صدوق بحضرة . مات سنة ست وثمانين ومائة وله مائة سنة .

نظراً (تذكرة ١ / ٢١٥ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٥ . وتغريب التهذيب ٦٧ . وهدي

نسب ٢٩٤) .

(٦) منه حافظ .

(٧) هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ثمة في أصل مات سنة خمس وتسعين وهو غير أبي رزين

غيب .

عليّ أن النبي ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ^(٤). [١٤/ب].

[٣٦] - أبو العباس أحمد بن الحسين الورّاق الموصلي^(٥).

بها.

حدثنا أحمد بن الحسين الموصلي الورّاق، حدثنا عمرو بن شبة^(٢)،
حدثني محمد بن عبّاد بن عبّاد^(٤)، حدثني أبي^(٥)، حدثنا هلال بن عبد

= نظر: (الكاشف ٣/ ١٣٨، وتقريب التهذيب ٣٣٤).

(١) في إسناده ابن حمدون، لم أقف على حاله. وللحديث متابع عبد ابن ماجه، من طريق موسى الأشعري، قال: «صلى بنا علي يوم الحمل، فسلم عن يمينه وعلى يساره، وفي الروايات إسناده صحيح ورجاله ثقات إلا أن إسحاق كان يدين.

ونه شواهد بالضعف متعددة، من حديث سعد - عبد مسلم، والسائي، وابن ماجه، وابن مسعود وابن عمر، ووائل بن حجر، وحارث بن سبرة.

وحديث ابن مسعود، قال فيه ترمذي حسن صحيح وعليه عمل عبد الله بن أحمد.

نظر: (صحيح مسلم ١/ ٤٠٩، حديث ٥٨٢، ومسنن أبي داود ١/ ٦٠٦، حديث ٩٩٦ - ٩٩٩، وجامع ترمذي ٢/ ٨٩، حديث ٢٩٥، ومسنن نسائي ٣/ ٦١ - ٦٣، ومسنن ابن ماجه ١/ ٢٩٦، حديث ٩١١، منهم في باب السلام - مسيب - في الصلاة، والاحمد ١/ ٤٣٠ - ٤٣٣، ومجمع الروايات ٢/ ١٤٥).

(٢) ثم غير غيره.

(٣) شعري مصري، تولى بغداد، صاحب تصانيف، قال ابن ماجه: صدقه، وعنه ابن حجر، وقد وثقه ابن قاضي، وابن حبان، والحافظ، واهله، وعليه التمهيد، وابن مسعود، ومسنن ومسانيد.

نظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٨، الكاشف ٢/ ٣١٣، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٦٠، تهذيب ٢٥٤).

(٤) من حديث شهابي لأبي بصير، قال ابن ماجه: صدقه، وعنه ابن مسعود، ومسنن ومسانيد.

نظر: (تاريخ بغداد ١١/ ١١٥، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٠، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٠، مسنن ابن ماجه ١/ ٢١٣ - ٢١٤).

(٥) حدثني محمد بن عبّاد بن عبّاد، قال ابن ماجه: صدقه، وعنه ابن مسعود، ومسنن ومسانيد.

نظر: (الكاشف ٢/ ٦١، تاريخ بغداد ١٦٣).

الرحمن^(١)، قال: كنت أنا وأيوب السخثياني^(٢) بيمنى^(٣)، فأخذ بيدي، فأدخلني على محمد بن المنكدر^(٤)، فحدثنا عن جابر^(٥) أن رجلاً قُتل بالمدينة لا يُدرى من قتله، فأعلم رسولُ الله ﷺ، فقال: أبعدَهُ اللهُ إِنَّهُ كَانَ يَبغضُ العَرَبَ^(٦).

[٣٧] - «أبو جعفر أحمد بن موسى الجُبَّيْ (٧) الجُرْجاني».

حدثنا أحمد بن موسى، أخبرنا إبراهيم بن موسى؛ يعني الجُرْجاني^(٨)

(١) الحنفي. قال العُقَيْلي: منكر الحديث. وقال الذهبي: متروك.

انظر: (ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٥٠. ولسان الميزان ٦/ ٢٠٢).

(٢) ثقة، تقدم.

(٣) وادي في حرم مكة ينزله الحاج أيام العيد. يبدأ بوادي مُحَسَّر شرق وينتهي بالعتبة غرباً. سُمي

منى لما يراق فيه من دماء الهدى.

انظر: (المسالك للحربي ٥٠٥. ومراصد الاضلاع ٣/ ١٣١٢). يقع جنوب شرق المسجد

الحرام ويبعد عنه ٦ كم.

(٤) مدني ثقة، تقدم.

(٥) ابن عبد الله. صحابي جليل.

(٦) في إسناده شيخ الإسماعيلي، لم أقف على حاله، وفيه أيضاً هلال بن عبد الرحمن، وهو

متروك.

وقد حرجه العُقَيْلي، من طريق الفاسم بن محمد بن عبَّاد المُهَلَّبِي، قال: حدثني أبي، عن

جدي، قال: حدثني هلال بن عبد الرحمن به، ويضع «قريشا» بدل «العرب» ذكره العُقَيْلي

مع حذيفة من الأحاديث، ثم قال: كل هذا مساكير لا صوت لها، ولا يتابع عليها.

انظر: (ضعفاء العقيلي ٤/ ٣٥٠. ولسان الميزان ٦/ ٢٠٢).

(٧) حطيط جرجان. مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وسبته - «الجُبَّي» - إلى بيع النجيين. وقد

تُخَفَّفُ نون فيها بعد تسكين الموحدة.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٧ - والإكمال ٢/ ٢١٥. والأسباب ٣/ ١٨٤. وتبصير المنتبه

١/ ٢٩٩).

(٨) ترويل صنهان، كان من أهل الرابي. قال ابن عدى: لم أعرف في حديثه منكراً إلا واحداً عن

أبي معاوية، في رفع الرأس قبل الإمام.

انظر: (الكامل لابن عدى ١/ ٢٧٠. وتاريخ جرجان ١٠٨. ولسان الميزان ١/ ١١٥).

المعروف بالوزدولي^(١) العصار، حدثنا أحمد بن أبي طيبة^(٢)، عن
 عمران بن عبّيد^(٣) الضبيّ، عن إبراهيم الهجريّ^(٤)، عن أبي عياض^(٥)، عن
 أبي هريرة [١٥/أ] قال: قال رسول الله ﷺ: مثل علم لا يتنفع به كمثل
 مال لا ينفق منه في سبيل^(٦) الله^(٧).

(١) كانت في الأصل «الذردولي». والتصحيح من المصادر السابقة. وهي سببه إلى قرية وزدول
 في جرجان.

انظر: (المصادر السابقة. واللياب لاس الأثير ٣/٣٦٣).

(٢) هو أحمد بن عيسى بن سيّدان الدارمي، ولي قضاء جرجان، ثم قومن لثامون، وحدث
 بهما كثيرا. مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: (تاريخ جرجان ٢٢).

(٣) لعلة المكي، يروي عن مه نبي مولاة سماء، وعبدالله بن حيسان، وعنه أبو عاصم نسيل،
 سكت عنه البحري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: (الكبير للبحري ٢/٣/٤٢٥، والخرج والتعليق ٣/١/٣٠٢، والثقات لابن حبان
 ٧/٢٤٤).

(٤) ابن مسلم أبو إسحاق نعدي، ابن حديث رفع مؤفوف، من الحنفية، سكت عنه
 هجر باليمن، وقيل غير اليمن.

انظر: (معجم البلدان ٥/٣٩٣، ولسان ٣/٣٨١، والكافي ١/٩٣، الثقات لابن حبان
 ٢٣).

(٥) هو عمرو بن الأسود النعسي الحنفي يروي عن ابن سيرين، عنه عبد الحميد بن عمار،
 معوية - (٤١ - ٥٩ هـ).

انظر: (تهذيب التهذيب ١/٤٠، وفتوح البلدان ٢٥١).

(٦) الحديث فيه من لم ينف علمي حاله من هذا الحديث وهذا التصحيح من المصادر السابقة
 متابعت قاصده.

فقد تابع عمرو بن نعسي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: مثل علم لا ينفق منه
 كمثل علم لا ينفق، كمثل كبر لا ينفق في سبيل الله، كمثل كبر لا ينفق في سبيل
 عبد الله بن عبد الحميد الطحاوي عنه في حفظه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: مثل علم
 الهيمى زهراء حمدا، كذا في حديثه.

انظر: (مسند الإمام أحمد ٢/٤٩٩، ولسان ١/١٠٠، والخرج والتعليق ١/١١٤).

(١) تاريخ جرجان ٤١.

[٣٨] - أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي . نيسابوري

حافظ^(١) .

حدثنا أبو حامد الشرقي ، حدثنا أحمد بن يوسف^(٢) السلمي ، حدثنا
عبيد الله بن موسى^(٣) ، عن إسرائيل^(٤) ، عن أبي حصين^(٥) ، عن أبي
صالح^(٦) ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ، مثل ما حدثنا أحمد بن
يوسف ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس^(٧) حدثني أبي^(٨) ، عن أبي

(١) يعرف بين شرقي : سببه إلى الجانب شرقي من نيسابور - كما في الأنساب ٣١٦ / ٧ - ولا
عمرة بكلاء من عنده فيه . فقد جمعوا على حفظه وإتقانه . وهو أحد تلاميذ الإمام مسلم ، وقد
صنف "تصحیح" في الحديث أيضا . قدم بغداد ومات فيها سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وله
حسن ومناقب .

نظرا (تاريخ بغداد ٤ / ٤٢٦ . والنسب ١٥ / ٣٧ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢١ . وظيفات
شافعية نسبي ٣ / ٤١ . وظيفات الحفاظ لسبوحى ٣٤٢) .
(٢) بن حامد نيسابوري المعروف بحمدان . حافظ ثقة . مات سنة أربع وستين ومائتين وله
تعداد .

نظرا (تذكرة الحفاظ ١ / ٧٣ . وتقريب التهذيب ١٧) .
(٣) بن أبي نجران مولى نعيم الكوفي . ثقة بشيخ . ثبت في إسرائيل من أبي نعيم . مات
سنة ثلاثة عشرة ومائتين على الصحيح .

نظرا (تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٣٤ . وتقريب التهذيب ٢٢٧) .
(٤) بن يحيى بن إسحاق السبيعي الكوفي . ثقة . مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها .
نظرا (تاريخ بغداد ٧ / ٢٠ . وتقريب التهذيب ٣١) .
٥١ . أبو عبد الله بن عاصم بن حصين . الكوفي . ثقة ثبت . مات سنة سبع وعشرين ومائة .

نظرا (تذكرة الحفاظ ٢ / ٢٥١ . وتقريب التهذيب ٢٣٤) .
(٦) أبو صالح بن عثمان التيمي ، كان يجلب الزيت إلى الكوفة . ثقة ثبت مات سنة إحدى
ومائة .
نظرا (تذكرة الحفاظ ١ / ٢٩٧ . وتقريب التهذيب ٩٨) .

١ . أبو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن ويس المدي . صدوق حقا في أحاديث من
حفظه . مات سنة ست وعشرين ومائتين .
نظرا (تذكرة الحفاظ ١ / ١٢٥ . وتقريب التهذيب ٣٤ . وهدى الساري ٣٨٨) .
١٨ . أبو حمزة بن محمد . مات سنة سبع وستين ومائة .

الحجاج^(١) الرُّعَيْنِي قال قلت لابن لهيعة^(٢): كنت أسمع عجائزنا يقلن الرُّفُق في المعيشة خيراً من بعض التجارة. فقال ابن لهيعة: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: الرُّفُق في المعيشة خيراً من بعض التجارة^(٣).

[٤٠] - أبو عمرو وأحمد بن محمد بن عمرو والحيري^(٥) النيسابوري.

(١) هو ابن سليمان أبو الأزهر. ضعف ونسبته إلى ذي رُعَيْن من أقبال اليمن. - ملوك اليمن في الجاهلية -.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ١٦٢). وميزان الاعتدال ١/ ٤٦٢. واللباب ٢/ ٣١).
(٢) هو عبد الله، قاضي مصر. قال ابن حجر: صدوق خلطه بعد احتراق كتبه. وقد ضعفه أكثر النقاد. وقال الذهبي: العمل على تضعيف حديثه. مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين. وهو ممن يعتبر بحديثه، وقال بعضهم: ما رواه عنه ابن المبارك وابن وهب جود وأقوى.

انظر: (الضعفاء الصغير للبخاري ٦٦. والضعفاء والمتروكين للنسائي ٦٥. وأخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣٦. والجرح والتعديل ٥/ ١٤٥. والكاشف للذهبي ٢/ ١٢٢. والمغني له ١/ ٣٥٢. وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣. وتقريب التهذيب ١٨٦).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى مدارها على ابن لهيعة أيضاً. فقد خرج الطبراني في مجمع البحرين. وفي الأوسط. وابن الأعرابي في المعجم وأبو الشيخ، والقضاعي وكذلك خرج ابن عدي من طريق ابن لهيعة، به نحوه. ثم قال: هذا لا أعلم يرويه عن ابن المنكدر غير ابن لهيعة، وعن ابن لهيعة، حجاج بن سليمان وأبو صالح. كما عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في هذا المعجم، والدارقطني في الأفراد، والبيهقي في شعب الإيمان.

وعزاه المناوي إلى الذيلمي.

انظر: (مجمع البحرين ٢/ ١٦٥. والكامل لابن عدي ٤/ ١٤٦٥. ومعجم ابن الأعرابي ٦٥٠. ومثال الحديث لأبي الشيخ رقم ٨٨. ومسند الشهاب للقضاعي ٢/ ٣٠. ومجمع الرواة ٤/ ٧٤. وميزان الاعتدال ٢/ ٤٧٩. وفيض القدير ٤/ ٥٦).

(٤) الفتح الكبير للسيوطي ٢/ ١٤١.

(٥) أحمد بن محمد بن حمد بن حفص الحيري - سببه إلى محلة الحيرة بنيسابور - محدث حافظ. دخل جرجان سنة ثلاثمائة، وحدث بها وكتب عنه الإسماعيلي مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

[٤١] - «أحمد بن محمد بن الفُرات الخُوَارِزْمِي»^(١).

من الجُرجانية^(٢)، قدم علينا حاجاً.

حدثنا ابن الفُرات الخُوَارِزْمِي، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب الأحنفي الخُوَارِزْمِي^(٣)، حدثنا سَلَمَةُ بن حَيَّان البصري^(٤)، حدثنا إبراهيم بن سليمان^(٥) حدثني يزيد بن عِيَاض المدني^(٦)، عن الزهري^(٧) [١٦/ب]،

= الأعمش . فقد أخرجه الترمذي - وحسنه - . والإمام أحمد - وصححه أحمد شاكر - ، والحاكم -
وصححه على شرط الشيخين . وسكت عنه الذهبي - .

كما عزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة ، وأبي داود الطيالسي ، والطبراني في الكبير ،
وأنه في شعب الإيمان .

انظر : (جامع الترمذي ٤ / ٦٥٧ حديث ٢٤٩٦ في القيامة . ومسند أحمد ٦ / ٣٣٤ حديث
٤٧٤٧ . والمستدرک ٤ / ٢٥٤ في التوبة . والكبير للسيوطي ١ / ٦١٥ . ولاحظ الترغيب
والترهيب للمذري ٤ / ١٠٠) .

(١) روى عن يعقوب بن الجرح . وعنه ابن عدى الحافظ ، وابن أبي عمير وغيرهم .

٤

انظر : (تاريخ جرجان ٥٧) .

(٢) مدينة عظيمة على نهر جيحون في إقليم خوارزم .

انظر : (معجم البلدان ٢ / ١٢٢) .

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي عن أبي نعيم ، وعنه أهل خراسان مات سنة سبع
وستين ومائتين . ربما أعرب .

انظر : (الثقات ٨ / ٣٦٧) .

(٤) حسبه يا سعيد العتكي . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروي عن أبي عاصم - النبيل
(ت ٢١٢ هـ) - والبصريين . حدثنا عنه الحسن بن سفيان .

انظر : (الثقات ٨ / ٢٨٧) .

(٥) نعله لربيات الكوفي نزيل البصرة . يروي عن بكر بن المختار بن فلفل ، روى عنه
إبراهيم بن راشد الأدمي و أهل العراق . ذكره ابن حبان في الثقات ٨ / ٦٥ .

(٦) من حُفْدَيْة الميشتي نزيل بَصْرَةَ . كذبه مالك وغيره . وقال الذهبي : تُرك .

انظر : (الكاشف ٣ / ٢٨٤ . وتقرير التهذيب ٣٨٤) .

(٧) ثقة . تقدم .

عن سعيد بن المسيّب^(١)، عن أبي الدرداء^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَلَسَ الْقَوْمُ عَلَى شَرَابِهِمْ وَدَارَتِ الْكَأْسُ عَلَيْهِمْ، دَارَتْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣)»^(٤).

[٤٢] - أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن معاوية الرزائي^(٥).

الكاغذي^(٦).

أخبرني أحمد بن محمد الرازي الكاغذي، حدثنا أبو زرعة - يعني عبدة الله بن عبد الكريم الرازي^(٧) -، حدثني علي بن بحر^(٨) حدثنا قتادة بن الفضل^(٩)

(١) أحد العلماء الأثبات، فقيه فاضل. مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٢. وتقريب التهذيب ١٢٦).

(٢) هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، وقيل اسمه عمرو، وعومر لقب صحابي جميل، مات في آخر خلافة عثمان، أو بعد ذلك.

انظر: (الإصابة ٣/ ٤٥).

(٣) في إسناده من لم يفت على حاله، وفيه بصائر من عياض وهو مشهور، ولم يفت على من خرج هذا الحديث.

(٤) تاريخ جرجان ٥٧.

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) نسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه، ويبيعه.

انظر: (الأنساب ١٠/ ٣٢٦).

(٧) ثقة حافظ، إمام مشهور بعلوم الحديث وبقدر الحال، له مسند، وحدث به جماعة، ورواه في مسنده، ومات في البري سنة أربع وستين ومائتين وله أربع مائة سنة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٢٦. ومعجم المؤلفين لحواله ٦/ ٢٣٩. تاريخ بغداد ١٠/ ٢٢٦).

(٨) البغدادي، ثقة فاضل، فاضل لأصل، مات سنة ثمانين ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢١٩. وفتح البصائر ٢٤٣).

(٩) ابن الفضل الحارثي، ثقة من حديث، وفان الذهب في تاريخ بغداد، ورواه في مسنده، ومات سنة ثمانين ومائة.

قال: سمعت أبا حازم^(١)، يحدث عن الوضيين بن عطاء^(٢)، عن سالم بن عبد الله^(٣)، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يَدْخُلُ فقراءُ أمتي الجنةَ قَبْلَ أَعْيَانِهِمْ بأربعينَ خريفاً^(٤)، قالوا: مَنْ هُمْ يا رسولَ الله؟ صِفْهُمْ لنا. قال: هم الشَّعْثَةُ^(٥) رُؤُوسُهُمْ، الدَّنِيسَةُ^(٦) ثِيَابُهُمْ، الذينَ لا يُؤذَنُ [١٧/أ] لَهُمْ عَلَى السَّدَاتِ^(٧)، ولا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعَّمَاتِ، تُوكَلُ بِهِمْ مشارِقُ الأرضِ وَمَغَارِبُهَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، ولا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ^(٨).

= انظر: (الجرح والتعديل ١٣٥ / ٢ / ١). وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٠ / ٢. والكاشف

٣٩٧ / ٢. وتقريب التهذيب (٢٨١).

(١) قال الذهبي: مجهول. وقد وثقه الهيثمي في هذا الحديث. وذكره في حديث آخر، وسماه: عبد المنك بن عبد ربه لطائي، وقال: منكر الحديث. وكذا قال الذهبي: عندما سماه ذلك. وسكت عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات. وجعلهما ابن حجر اثنين، كلدهمى.

انظر: (كبير تنبخاري ١ / ٣ / ٤٢٤). والثقات لابن حبان ٧ / ٩٩. وميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٨. ٤ / ٥١٢. ومجمع الزوائد ١ / ١٧٠. ١٠ / ٦٢٠. ولسان الميزان ٤ / ٦٤، ٦٦. ٧ / ٣٠.

(٢) البحر على دمشقى. صندوق سبيء الحفظ ورؤمي بالقدر، مات سنة ست وخمسين ومائة، وله شعور.

انظر: (الكاشف ٣ / ٢٣٦. وتقريب التهذيب ٣٦٩).

(٣) بن عسر بن الخطاب. ثقة ثبت تقدم.

(٤) تحريف. حذف فصول السنة. يريد بذلك أربعين سنة.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢ / ٢٤). وتاج العروس ٦ / ٨٢. مادة: حرف).

(٥) السُّبَيْدَةُ والسُّغَيْرَةُ رؤوسهم.

انظر: (المحكم والمحيط ١ / ٢١٧. مادة: شعث).

(٦) الوسجة ثيابهم.

انظر: (لسان العرب ٧ / ٣٩١. وغريب الحديث لابن حجر ٩٢. مادة: دنس).

(٧) جمع سُدَّة. وهي الساب.

انظر: (غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٧. والمعجم الوسيط ١ / ٤٢٣. مادة: سُدَّة).

(٨) حروجه الطبراني في الكبير عن الحسين بن إسحاق التستري، عن علي بن بحر به نحوه. =

[٤٣] - أبو بكر محمد بن الحسن بن أبي حمزة البلخي .

يُعرف بالذهبي . قيل لي : إنه أحمد ، وعندني أنه محمد^(١) ، وكان مُسْتَهْتَرًا بِالشَّرَابِ^(٢) .

حدثنا أبو بكر بن أبي حمزة البلخي ، حدثني مسلم بن عبد الرحمن أبو صالح البلخي^(٣) مُسْتَمْلِي عمر بن هارون^(٤) ، حدثنا علي بن محمد المَنْجُورَانِي^(٥) - بلخي - ، حدثنا شعبة^(٦) ، عن أبي مريم^(٧) ، عن أبي

= وقال المنذري والهيتمي رجاله ثقات . علما بأن الحديث يدور على رواية قتادة بن الفضيل ، عن أبي حاضر به ، وقد تقدم الكلام عليهما نقلاً . فلعل الإسناد من قبيل الحسن والله أعلم .
انظر : (الكبير للطبراني ١٢ / ٣١٥ - ٣١٦ . حديث ١٣٢٢٣ . ومجمع الروايات ١٠ / ٦٢٠) .
(١) وعند الذهبي والسيوطي : اسمه أحمد بن محمد بن الحسن ، ووصفناه بالحفظ . وقد صنعته أبو علي الحافظ النيسابوري . وقال الحاكم : في كتبه عجائب . مات سنة أربع وعشيرة وثلاثمائة . وكان نازلاً نيسابور وبها عنده .

انظر : (تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٠٠ ، وميران الاعتدال ١ / ١٣٤ . ولاحظ تحاشيه لدينه) .
(٢) قوله : وكان مستهتراً بالشراب . نقلها عنه الذهبي ، ومن حجب السواد في التوقيع لا يُبالي ما قيل فيه .

انظر : (المصادر السابقة . والسير ١٤ / ٤٦١ . والمعنى لذهبي ١ / ٥٤ . وألسن السيرة ١ / ٢٦٠ وفيه : «مشتهر» بدل «مستهتر» .

(٣) أبو صالح . يروي عن مكى بن إبراهيم . يروي عنه هل يده . روى عنه أحمد بن محمد بن علي الثقات ٩ / ١٥٧ . ونقله عنه ابن حجر في اللسان ٦ / ٣٠ .

(٤) ابن يزيد الثقفى ، بلخي حافظ متروك . مات سنة أربع وسبعين ومائة .

انظر : (الكاشف ٢ / ٢٢٢ . وتذكرة التهذيب ٢٥١) .

(٥) سببه إلى قرية سُجُورَان التي بعد عن مع وسجان . سببه من قبل علي بن محمد بن علي بن يحيى أيضاً بالسُّجُورِي إلى قرية سُجُورَان . قال دوق : مات سنة ثمان وخمسين ومائة . في تاريخ العُقَدِ العُقَدِ .

انظر : (الإكمال ٧ / ٢٠٨ . وألسن السيرة ٥٤٣ . وألسن السيرة ٥ / ٢٠٨ . وألسن السيرة ٤ / ١٢٥٣) .

(٦) ابن الحجاج ، ثقة تقدم .

(٧) هو عبد العطار بن القاسم الأصبهاني ، يروي عن أبي حمزة . يروي عنه في تاريخ العُقَدِ العُقَدِ .

الزُّبَيْر^(١)، عن جابر قال: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِيكَاءِ^(٢) السَّقَاءِ، وَإِجَافَةِ^(٣) الأبوابِ وَتَغْطِيَةِ^(٤) الإِنَاءِ، وَإِطْفَاءِ السَّرَاجِ^(٥) بِاللَّيْلِ^(٦).

[٤٤] - «أبو عبدالله أحمد بن جشمرد البزاز.

بإسْتَرَابَاد، يُعْرَفُ بِالْجُرْجَانِيِّ [١٧/ب]، صدوق^(٧).

= وتأخر إلى ما بعد الستين ومائة.

انظر: (كتاب العلل للإمام أحمد ٣٦٠. والكنى لمسلم. والضعفاء للنسائي ٠٧١ والكنى

للدولابي ١١٠/٢. والضعفاء للنعيلي ١٠٠/٣. والمجروحين لابن حبان ١٤٣/٢. والكامل

لابن عدي ١٩٦٤/٥. والضعفاء للدارقطني ٢٨٥. وسؤالات التبرقاني للدارقطني ٤٦.

والمعنى للذهبي ٤٠١/٢. وميزان الاعتدال ٦٤٠/٢. ولسان الميزان ٤٢/٤).

(١) المكي. ثقة وفي روايته عن جابر عن عنة كلام، لأنه يُدَسُّ.

(٢) يقال: أوكى السقاء، إذا شد رأسه. كما في حاشية الأصل. والشد يكون بالسوكاء، وهو

الخيوط الذي يربط به الكيس.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٢٢٢/٥).

(٣) أي إغلاق الأبواب.

انظر: (تاج العروس ٢٦٤/٦. مادة: وجف).

(٤) لتغطية: السترة. كما في حاشية الأصل.

(٥) لحديث ضعيف الإسناد من عهد الوجود. وهو مُخْرَجٌ فِي الصَّحِيحِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَلَهُ فِيهَا

متابعات قاصرة بالفاظ مقاربة. مع بعض الزيادات. توبع فيها أبو مريم علي روايته عن أبي

الزُّبَيْرِ، (عند مسلم، وبودود، وترمذي، وابن ماجه. وقال الترمذي: حسن صحيح).

وتوبع أبو الزُّبَيْرِ عَلِيَّ رَوَايَتَهُ عَنِ جَابِرٍ أَيْضًا. (حرجة الشيخان وبودود والترمذي وقال:

حسن صحيح).

انظر: (صحيح البخاري ٢٣٣/٣. وصحيح مسلم ١٥٩٤/٣. حديث ٢٠١٢. وبودود

١١٧/٤. حديث ٣٧٣١، ٣٧٣٢. وجامع الترمذي ٢٦٣/٤ في الأضمة حديث ١٨١٢. وفي

١٤٣/٥. في الأدب حديث ٢٨٥٧. وسنن ابن ماجه ١١٢٩/٢. حديث ٣٤١٠. كنهم في

كتاب الأشربة).

(٦) تاريخ جرجان ٤٤.

(٧) قوله: «جرجاني صدوق». سمعه السهمي من شيعه الإسماعيلية.

انظر: (تاريخ جرجان ٥٣. وسؤالات السهمي ١٤٦).

ما طَرَّ^(١) في أذنيك مثله حدثني صاحب السَّرِير - يعني معاذاً - بهذا^(٢) «(٣)» .

[٤٥] - «أحمد بن العباس العدوي الإِستِرابَادي^(٤)» .

صاحب إسماعيل الكسائي^(٥) ، صدوق^(٦) .

حدثنا أحمد بن العباس ، حدثنا أحمد بن آدم عُنْدَر^(٧) ، حدثنا
عبدالله بن يزيد [١٨ / أ] المقرئ^(٨) ، حدثنا حَيَّوَةُ^(٩) ، أخبرني عِيَّاش بن عَبَّاس^(١٠) ،

(١) ما طَرَّ: ما وَقَعَ . (تاج العروس ٣ / ٣٥٧ . مادة: طَرَّ) .

(٢) الحديث مرسل من هذا الوجه . وفيه حُميد بن الربيع اختلفوا فيه . وقد رفعه مسلم ، عن
عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه ، به . وفيه ، قول أبي سلمة : دخلت على عائشة أنا
وخواها من الرضاعة ، فسألها عن غسل النبي ﷺ من الجنابة . . . فأجابته . قال : وكان
أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهن حتى تكون كالوفرة . فيتضح أن القول الأخير هو قول
حيها من الرضاعة . وإلا كيف يُخبر أبو سلمة عن شعورهن إذا لم ينقله عمَّن رأى .

انظر : (صحيح مسلم ١ / ٢٥٦ . في الحيض ، حديث ٣٢٠) .

(٣) تاريخ جرجان ٥٣ . وفيه «ظن» بدل «طر» وليس فيه «مثله» .

٤

(٤) انظر الحاشية ٣ .

(٥) هو ابن سعيد الشالنجي الطبري ثم الجرجاني الحنفي الفقيه صاحب التصانيف . ثقة مات
بدهستان سنة ست وأربعين ومائتين . (تاريخ جرجان ١٢٥) .

(٦) وكذا قاله : السهمي عن شيخه الإسماعيلي . مات سنة خمس وثلاثمائة .

انظر : (تاريخ جرجان ٥١ . وسؤالات السهمي ١٤٦) .

(٧) حُلُجِّي ثقة مكثر صاحب حديث .

(تاريخ جرجان ٣٥) .

(٨) نسجرومي . المدني . ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومائة .

انظر : (الكاشف ٢ / ١٤٤ . وتقريب التهذيب ١٩٤) .

(٩) ابن شُريح التَّجِيبِي مصري . ثقة ثبت فقيه زاهد . مات سنة ثمان ، وقيل تسع وخمسين
ومائة .

انظر : (تهذيب التهذيب ٣ / ٦٩ . وتقريب التهذيب ٨٦) .

(١٠) الفتيابي المصري . ثقة مات سنة ثلاث وتلاثين ومائة .

انظر : (الحاشف ٢ / ٣٦٣ . وتقريب التهذيب ٢٦٩) .

أَنَّ أبا النضر^(١) حَدَّثَهُ عَنْ عامر بن سعد بن أبي وقاص^(٢)، أَنَّ
 أسامة بن زيد^(٣) أَخْبَرَ وَالِدَهُ سعد بن أبي وقاص^(٢)، أَنَّ رجلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ
 فَقَالَ: إِنِّي أَعَزِلُّ عَنْ امْرَأَتِي، فَقَالَ: لِمَ؟ فَقَالَ: شَفَقْتُ عَلَى وَلَدِهَا. فَقَالَ:
 إِنَّ كَانَ كَذَلِكَ فَلَا. مَا ضَارَّ^(٤) ذَلِكَ فَارِسَ وَالرُّومَ^(٥)»^(٦).

[٤٦] - أبو الحسين أحمد بن عمرو الزبيقي.

بصري^(٧).

(١) هو سالم بن أبي أمية المدني. ثقة مات سنة تسع وعشرين ومائة.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٤٣). وتقريب التهذيب (١١٤).

(٢) مدني ثقة. مات سنة أربع ومائة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٥٤). وتقريب التهذيب (١٦٠).

(٣) صحابي جليل.

(٤) ما ضارَّ: بتخفيف الراء. أي ما ضرَّ. يعني إذا كان عزلك لأجل خوفك علي ولدها من الهزال
 والاعتلال فلا تعزل. لأنَّ عدمه ما ضارَّ فارس ولا الروم.

انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ١٠/ ١٨). وبلوغ الأمان من سرار الفتح الجزية
 الساعاتي ١٦/ ٢٢١).

(٥) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وقد حرجه الإمام مسلم، والإمام أحمد، وأبو داود
 فيها متابعات قاصرة.

فقد تابع أحمد بن آدم عُبد بن علي روايته عن عبدالله بن يزيد المقدي، ومحمد بن
 عبدالله بن أسير، وزهير بن حرب به (حرجه مسلم مع اختلاف سيرة في التمهيد) وابن
 عثيمين أيضاً، الإمام أحمد بن حنبل به.

انظر: (صحيح مسلم ٢/ ١٠٦١). حديث ١٤٤٣. وسند الإمام أحمد ٥/ ٢٠٣.
 قيم الجوزية في زاد المعاد ٤/ ٢٠).

(٦) تاريخ حرجان ٥٢. ويقع الخبر في كتاب حرجان وهو حرجة بني حنبل في بلاد
 وهم القسوة لما ثبت في الطبرق الأحاديث.

(٧) أحمد بن عمرو بن أحمد النخعي - ثقة زاهي - مع إسناده في صحيحه
 الحديث، وهو يلقب بسفيان وهو من أصحابه الذين يلقبون بسفيان.

ط (الأسانيد ٦/ ٣٣١)

حدثنا أحمد بن عمرو الزبيقي، حدثنا محمد بن معمر^(١)، حدثنا
عبيد الله بن موسى^(٢)، حدثنا عيسى بن قُرطاس^(٣)، عن إبراهيم^(٤)، عن
علقمة^(٥)، عن عبدالله^(٦) قال: جاءه رجل^(٧)، فقال: إني أقرأ المَفْصَل^(٨) في
ركعة فقال: هذا^(٩) كَهَذَا الشُّعْر، اقرأ كما كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين من
المَفْصَل في ركعة^(١٠).

[٤٧] - أحمد بن إسحاق [١٨/ب] أبو جعفر الواسطي .

«لم يكن بذاك»^(١١).

- (١) ابن ربيع البصري البحراني . صدوق مات سنة خمسين ومائتين . (تقريب التهذيب ٣١٩) .
- (٢) ابن أبي المختار باذام، ثقة . تقدم .
- (٣) الكوفي . متروك، وقد كذبه الساجي من السادسة .
انظر: (ما قاله الفريابي في الترجمة ٢١٨ . وتقريب التهذيب ٢٧٢) .
- (٤) (٥) هما شُخعيان، ثقتان .
- (٦) هو بن مسعود، صحابي جليل .
- (٧) هو نهيك بن سنان . (كما في صحيح مسلم ١/٥٦٣) .
- (٨) المَفْصَل: المحكم، وهو من أول سورة الفتح إلى نهاية القرآن . وقيل غير ذلك . وقد سمي
بذلك لكثرة الفواصل بالبسملة وغيرها .
- (٩) انظر: (عريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٤٣، ولابن حجر ١٨٧ . مادة: فصل) .
- (١٠) هذا: سردا وإفراطا في السرعة والمتابعة . وهو استفهام إنكاري بحذف أدواته التي ثبتت في
رواية حري .
- (١١) انظر: (أساس البلاغة للزمخشري ٤٨٢ . مادة: هَذَا - وفتح الياري ٢/٢١٤) .
- (١٠) في إسناده عيسى بن قُرطاس وهو متروك متهم بالكذب .
وقد حرجه الشيخان وأبو داود من طرق أخرى عن ابن مسعود .
زاد البحري في روايته . ذكر نظائر التي كان النبي ﷺ يقرأ بينهن، فذكر عشرين سورة
من المَفْصَل، وكذا عبد مسلم - مع زيادات أخرى -، وعند أبي داود أيضا، إلا أنه سُمي
نظائر بالتفصيل . وثبت همزة الاستفهام في «هذا» فصارت: «أهذا» .
- انظر: (صحيح البخاري ١/١٠٢ في الأدب . وصحيح مسلم ١/٥٦٣ في صلاة
المسافرين . حديث ٧٢٢ . وسنن أبي داود ٢/١١٧ . في الصلاة باب تحزيب القرآن حديث ١٣٩٦) .
- (١١) سؤالات السهمي ١٤٨ . وميزان الاعتدال ١/٨٣ . ولسان الميزان ١/١٣٦ .

حدثنا أحمد بن إسحاق بواسط إملاء من حفظه ، حدثنا ابن عرفة^(١)
 حدثنا أبو معاوية^(٢) ، عن الأعمش^(٣) ، عن يزيد^(٤) الرقاشي ، عن أنس بن
 مالك قال قال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَلَآتُوا النِّسَاءَ
 فِي أَدْبَارِهِنَّ ، إِيْتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٥) .

- (١) هو الحسن العبدی البغدادي . صدوق مات سنة سبع وحمسين ومائتين وقد جاوز المائة .
 انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٣ . وتقريب التهذيب ٧٠) .
- (٢) هو الضرير محمد بن خازم الكوفي . ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهمل في حديث
 غيره . مات سنة خمس وتسعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة .
 انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٥) .
- (٣) ثقة حافظ ، تقدم .
- (٤) ابن أبان البصري . زاهد ضعيف مات قبل سنة عشرين ومائة . وسسته إبي رقاش بنت قيس .
 انظر: (اللباب ٢/ ٣٣ . وتقريب التهذيب ٣٨١) .
- (٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه . ولم يقف على روايته من حديث من عند غير
 الإسماعيلي ، إلا أن شواهد كثيرة ، وردت بلفظ الشطر الأول من الحديث ، دون شطره
 الأخير ، وفي بعضها: «أستأهني» و«أعجازه» بدل «أدبرهن» .
 فقد روى عن عمرو بن الخطاب (حرجة الزوار ، و أبو عبيد - وقال: «عرب من حديث
 طاووس وعمرو بن دينار لم نكتبه إلا من حديث رمعه - وعزاه عن حمر بن عيسى ، وقال
 الهيثمي: رحاله رحال الصحيح خلا يعني من الجسد فهو ثقة ، وعزاه القطري وعده من
 السائي موقوفاً ، قال ابن كثير: الموقوف أصح) .
 وروى عن علي بن فضال (حرجة الترمذي وحسنه من حسن الهيثمي ، والحفظ .
 وعزاه السيوطي في التذكرة عن ابن عسك) .
 كما حرجه حماد من حديث علي بن عيسى ، وأصحح به علي بن فضال ، و
 حرجه من ثبات الخطمي (حرجه من صحيحه وفيه من حديثه من حديثه من
 وهو مدلس ، والحديث من لا يصح من وجهه كما ذكره حماد ، وعزاه ابن عسك من
 حسن الهيثمي ، والحظي ، وعده الترمذي في المعجم من حديثه من حديثه من
 القطري في معجمه الكلب ، وإبي سعد بن منصور ، و أبو عبيد) .
 وروى عن ابن مسعود (عزاه السيوطي في التذكرة عن ابن عسك من حديثه) .
 وفي الثابت عن ابن عباس ، و ابن جرير ، و ابن عسك .
 انظر: (جامع الترمذي ٣/ ٤٦٨ في المصاحح حديث ١١٦٤ . و«معجم» ١/ ٦١٩) .

[٤٨] - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الورّاق الهمداني .

كوفي ، المعروف بابن عُقْدَةَ الحافظ^(١) .

حدثنا أحمد أبو العباس بن سعيد ، حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن^(٢) من كتابه ، حدثنا محمد بن سابق^(٣) ، حدثنا مالك وهو ابن مِغُول^(٤) - قال : سمعت طلحة^(٥) ، ذكر عن أبي عمرو الشيباني^(٦) قال : قال عبد الله بن مسعود : سألت النبي ﷺ ، قلت : يا رسول الله أي الأعمال

= ٩٢٤ ومسند أحمد ١/ ٨٦ . وسنن الدارمي ٢/ ١٤٥ . وحلية الأولياء ٨/ ٣٧٦ . والسنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٩٦ . وتاريخ بغداد ١/ ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ١٩٧/ ٣ . والترغيب والترهيب ٣/ ٢٨٩ حديث ١٤ - ٢٢ . وتفسير الطبري . سورة البقرة آية ٢٢٣ . وتفسير ابن كثير ١/ ٣٨٤ . وموارد الظمآن ٣١٦ . حديث ١٢٩٩ . وكشف الأستار ٢/ ١٧٣ حديث ١٤٥٦ . ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨ . والمطالب العالية ٢/ ٢٧ حديث ١٥٦٢ . وتلخيص الحبير ٣/ ٢٠٤ . والجامع الكبير للسيوطي ١/ ١٨٠ . والدر المشور له ١/ ٢٦٤ . وفيض القدير ٢/ ٢٧٢ .

(١) شيعي قدم بغداد ، مختلف في أمانته فمن راضٍ ومن ساخط؛ ضعفه غير واحد . وقد أثنى عليه ابن عدي . وقال الذهبي : حافظ ، محدث الكوفة ، شيعي متوسط . مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . عن أربع وثمانين .

انظر : (تاريخ بغداد ٥/ ١٤ . وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٩ . والسير ١٥/ ٣٤٠ . وميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦ . ولسان الميزان ١/ ٢٦٣ . ومعجم البلدان ٢/ ١٠٦) .

(٢) الأتماضي البغدادي لقبه كبلجة . ثقة حافظ مات سنة إحدى وسبعين ومائتين . (تقريب التهذيب ٣٠٢) .

(٣) التميمي البزار الكوفي نزيل بغداد . قال ابن حجر : صدوق . وقد وثقه الذهبي وغيره ، وهو ممن أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه . مات سنة ثلاث عشرة ومائتين .

انظر : (ميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٥ . وهدي الساري ٤٣٨ . وتقريب التهذيب ٢٩٨) .

(٤) كوفي ثقة ثبت ، مات سنة تسع وخمسين ومائة .

انظر : (الكاشف ٣/ ١١٦ . وتقريب التهذيب ٣٢٧) .

(٥) من مُصَرِّف الكوفي . ثقة فاریء فصل . مات سنة اثني عشرة ومائة .

انظر : (الكاشف ٢/ ٤٥ . وتقريب التهذيب ١٥٧) .

(٦) هو سعد بن يحيى الكوفي . تده محضرمات سنة خمس وست وتسعين وله عشرون ومائة

سنة .

أفضل؟ قال: الصَّلَاةُ على مِيقَاتِهَا [١٩/أ]. قلت: ثم أي؟ قال: بِرُّ الوَالِدَيْنِ. قلت: ثم أي؟ قال: ثم الجهادُ في سبيل الله. قال: فسكت عني رسول الله ﷺ، ولو استزدته لزدني^(١).

[٤٩] - أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكِّين البلدي^(٢).

بغداد على باب الفاريابي^(٣).

حدثني أحمد بن عيسى بن السكِّين، حدثني إسحاق بن رزيق^(٤)، حدثنا إبراهيم بن خالد^(٥)، حدثنا رباح^(٦)، عن معمر^(٧)، عن

= انظر: (الكاشف ١/ ٣٥١. وتقريب التهذيب ٢٢٨).

(١) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى، له فيها متابعات قصيرة. فقد أخرجه الشيخان والترمذي بأسانيد تلتقي عند أبي عمرو الشيباني، ذكره البخاري مختصراً بدون تكرار السؤال. وساقه مسلم - من عدة طرق -، والترمذي تنصحه مع اختلاف يسير جداً في الألفاظ، وقال: حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود.

انظر: (صحيح البخاري ٤/ ٢١٥ في التوحيد، باب وسَّمَّى نبيَّ الصَّلَاةِ عبداً، وصحيح مسلم ١/ ٩٠ باب كون الإيمان بالله تعالى فصل لأعدائهم، حديث ١٥، وجملة الحديث ٤/ ٣١٠ في غير حديث ١٨٩٨).

(٢) وثقة الخطيب. سكن بغداد، ومات في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠).

(٣) هو صاحب الترجمة ٢١٨.

(٤) الموسمي - سنة أبي مسعود - من أعمى سنة ثمانين وأربعمائة. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠) وفاته سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

انظر: (النتج ٨/ ١٢١، والأسانيد ٦/ ١١٩).

(٥) الصنعاني المؤدب، له كتاب من أعمى سنة ثمانين وأربعمائة. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠).

(٦) من أعمى الصنعاني، له كتاب من أعمى سنة ثمانين وأربعمائة. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠).

انظر: (النتج ٨/ ٣١١، والأسانيد ٦/ ١١٩).

(٧) من أعمى الصنعاني، له كتاب من أعمى سنة ثمانين وأربعمائة. انظر: (تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٠).

الأعمش^(١)، عن زيد بن وهب^(٢)، عن حذيفة^(٣) قال: كنا إذا كنا مع النبي ﷺ لا نضع أيدينا حتى يضع يده - يعني في الطعام^(٤) - .

[٥٠] - «أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكندي

الصيرفي .

يُعرف بابن الخنازيري^(٥) . ببغداد .

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الكندي لصيرفي، حدثنا أبو علي الهيثم بن صفوان بن هُبيرة^(٦) [١٩/ب] ببغداد، حدثنا أبي^(٧)، عن ابن جريج^(٨) قال^(٩): وأخبرني محمد بن عجلان^(١٠) أن سعيد بن أبي

= نظراً (الكشاف ٣/ ١٦٤، وتقريب التهذيب ٣٤٤).

(١) ثقة حافظ تقدم.

(٢) الجهي الكوفي. محضرم ثقة جليل مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين.

نظراً (تذكرة الحفاظ ١/ ٦٦، وتقريب التهذيب ١١٤).

(٣) بن ليسان، صحابي جليل.

(٤) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه، وصحيح من أوجه أخرى له فيها متبوعات قاصرة.

فقد حرجه مسلم - من ثلاث طرق - والإمام أحمد، كلاهما عن حذيفة بن اليمان، من

طريق أبي حذيفة سلمة بن الهيثم بن صهيب عنه به مطولاً وفيه زيادات، مع اختلاف يسير في

الألفاظ.

نظراً (صحيح مسلم ٣/ ١٥٩٧ في الأشربة، حديث ٢٠١٧، ومسند أحمد ٥/ ٣٨٣).

(٥) سمع زيد بن أكرم الطائي، وعنه مخلد بن جعفر الدقاق، وغيرهما. مات سنة خمس

وثلاثمائة.

نظراً (تاريخ بغداد ٤/ ٣٨٤، والأنساب ٥/ ١٨٢).

(٦) بو عني، ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله.

نظراً (تاريخ بغداد ١٤/ ٦٠).

(٧) هو العشي البصري لئب الحديث من التاسعة.

(تقريب التهذيب ١٥٣).

(٨) ثقة يندلس ويرسل، تقدم.

(٩) قال: أي صفوان بن هُبيرة.

(١٠) هو المدني، وثقه عدد من النقاد، وقال الذهبي: صدوق، وكذا ابن حجر وزاد: إلا أنه =

سعيد^(١)، أخبره عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، فإذا قام فليسلم، فإن الأولى ليست بأحق من الآخرة^(٢)»^(٣).

[٥١] - «أبو العباس أحمد بن مملك^(٤)».

= اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وقال القطان: كان سعيد يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عنه، وعن رجل عنه. فاختلفت علي ابن عجلان أحاديث سعيد فجعلها كلها عن أبي هريرة وبنحوه قال الإمام أحمد. وقال ابن حبان: ليس هذا يوهن الإنسان به لأن الصحيفة صحيحة في نفسها، وربما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروى عنه الثقات. مات سنة تسع وأربعين ومائة. وقد أخرج له مسلم - في الشواهد - والأربعة.

انظر: (طبقات ابن سعد: القسم المتمم لتابعي السيدة ترجمته ٢٦٩. وتاريخ لاس معين ٥٣٠ / ٢. والعلل للإمام أحمد ١٠٧، ٢١٥. وميزان الاعتدال ٣ / ٦٤٤. وتهذيب التهذيب ٣٤١ / ٩. وتقریب التهذيب ٣١١).

(١) المقبري واسم أبي سعيد كيسان قال ابن حجر: مدي ثمة تغير قبل موته تاريخ مسلم، ورواه عن عائشة وأم سلمة مرسله. مات سنة عشرين ومائة. وفيها، وبعدها.
انظر: (الكاشف ١ / ٣٦١. وتقریب التهذيب ١٢٢).

(٢) في إسناده من لم أقف على حاله، بالإضافة إلى وجود ابن عجلان فيه. وله مناجات ومناجاة كثرها تدور على ابن عجلان.

فقد تويع صفوان بن يحيى عن أبيه عن ابن عجلان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن أحمد بن داود والترمذي، وقال حسن صحيح.

كما تابع ابن عجلان علي روايته عن سعيد بن عيينة عن ابن عجلان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار في الأدب المنرد، وقد صححه حمد شاذ.

وفي الباب عن صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن سعيد بن عيينة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار (خرجه البخاري).

انظر: (مسن أبي داود ٣٨٦ / ٥ في الأدب حديث ٥٢٠٨. مسن أبي داود ٥٦٢ / ٥ الاستئذان حديث ٢٧٠٦. مسن أحمد بن حنبل ١٢٩ / ١٢٩ حديث ١١٤٢ / ١٤ / ٢٤٢. حديث ١٨٣٩. الأدب المنرد حديث ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١

[جرجاني لامي^(١)].

نا أبو العباس أحمد بن مَمْلَك^(٢)، حدثنا عبد الممتعال بن إبراهيم بن عيسى بن الزبير الأنصاري^(٣)، حدثنا أبي^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن جده^(٦)، قال: كنت أنا وكُرْز بن وَبْرَة^(٧)، ومحمد بن واسع^(٨)، وعكرمة مولى ابن عباس^(٩)، حتى نصبنا قبلة الجامع بجرجان، قال الإسماعيلي: أحسبه موضوعاً من قبل ابن مَمْلَك^(١٠).

[٥٢] - أبو عمرو وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم.

مولى بني هاشم، أصبهاني^(١١) بالكوفة على باب ابن عُقْدَة^(١٢).

حدثنا أحمد [٢٠/أ] بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني،

= قول الإسماعيلي فيه: لا شيء: وانظر قوله في نهاية هذه الترجمة.

انظر: (تاريخ جرجان ٤٣، وميزان الاعتدال ١/١٥٠).

(١) لعلها نسبة إلى جد أبي السكين زكريا، يعود نسبه إلى لام الطائي الكوفي. كما في اللباب لابن الأثير ٣/٤٠٢.

(٢) لتكملة من حاشية الأصل.

(٣) (٤) (٥) (٦) لم أعر عليهم.

(٧) ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتنا عنه.

انظر: (التاريخ الكبير ٧/٢٣٨، والجرح والتعديل ٧/١٧٠).

(٨) الأزدي بصرى ثقة عابد. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (تقريب التهذيب ٣٢٢).

(٩) ثقة ثبت. تقدم.

(١٠) تاريخ جرجان ٤٣، ولم يذكر قول الإسماعيلي. ولسان الميزان ١/٢٩١. ويضعان «حين

نصبنا» بدل «حتى نصبنا».

(١١) السدي، المعروف بابن مَمْلَك، محدث رحال صدوق، وكان عالماً أديباً فاضلاً، حسن

المعروف بالحديث، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. بأصبهان.

انظر: (تاريخ جرجان ١/١٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ١/٤٥٢ وفيه: «نهيك» بدل

مَمْلَك بن إبراهيم ٣٠٦).

(١٢) تقدم.

[٥٣] - «أبو الحسن أحمد بن يوسف الجرجاني» .

يعرف بالصابوني ، فقيه قاضي جرجان^(١) .

حدثنا أحمد بن يوسف القاضي ، حدثنا عبدالله بن عبد الوهّاب^(٢) ،
حدثنا سعيد^(٣) بن أبي مریم ، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف^(٤) «(٥)» - قال

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض لحاله . ونقل قول الإسماعيلي : كان مسرفاً على نفسه (تاريخ جرجان ٦٦) .

(٢) الحجبي البصري . ثقة مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ، أو قبلها بسنة . (تقريب التهذيب ١٨٠) .

(٣) هو ابن الحكم بن محمد المصري . ثقة ثبت فقه . مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ثمانون سنة . (تقريب التهذيب ١٢٠) .

(٤) مدني نزيل عسقلان . ثقة مات بعد الستين ومائة . (تقريب التهذيب ٣١٩) .

(٥) السهمي في تاريخ جرجان ٦٧ . وانه الإسناد ، ثم ذكر الحديث ، فقال : «عن زيد بن سلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبدالله الصّباحي ، قال قال رسول الله ﷺ : «ما من عبد مؤمن يتوضأ فيتمضمض إلا خرجت الخطيئة من فيه ، ولا يستنثر إلا خرجت الخطيئة من مخبريه ، ولا يغسل وجهه إلا خرجت الخطيئة من تحت أنفاره عينيه ، ولا يغسل يديه إلا خرجت الخطيئة من يديه حتى تخرج من تحت أنفاره يديه ، ولا يمسح برأسه إلا خرجت الخطيئة من رأسه حتى تخرج من أذنيه ، ولا يغسل رجليه إلا خرجت الخطيئة من رجليه حتى تخرج من تحت صدر رجليه ، ثم عُقر له ما تقدم من ذنبه ، وكانت صلاته ومشيته إلى المسجد نافلة ، قال زيد . وحدثني حميران بن عثمان رآناه وصوّء رسول الله ﷺ فمسح برأسه وأذنيه» .

ورجح إساده ثقات بما فيهم زيد بن سلم ، وعطاء بن يسار . فيما عدا الصابوني - شيخ الإسماعيلي - لم يفت على حاله .

ما عد له الصّباحي . فقد اختلفوا في صحبته ، واسمه . بحيث لا يمكن الجزم بأنه صحابي ، وغير صحابي ، ومنهم من جعل اسمه عبدالله ، ومنهم من جعله أبا عبدالله عبد الرحمن بن عسيلة . ومنهم من جعلهما واحداً . وإنما وقع الخطأ بين الكنية والاسم .

على أن عبد الرحمن لا صحبه له ، بل هو من كبار التابعين وثقاتهم فيكون الحديث مرسلًا .

انظر (طبقات ابن سعد ٧ / ٤٢٦) . وجامع الترمذي ٨ / ٨ . وأسد الغابة ٣ / ٢٨١ . وتهذيب =

البرقاني : كتبه في جملة حديث أبي غسان (١) . -

[٥٤] - «أبو بكر أحمد بن محمد بن الفطريف» (٢) .

[بجرجان .

وكنت على الطريق . لم أكتب عنه غير هذا (٣) .

نا أحمد بن محمد بن الفطريف (٤) ، حدثنا محمد بن حيوية (٥) .

= التهذيب ٦ / ٩٠ ، ٢٢٩ . وتضريب التهذيب ١٩٤ ، ٢٠٦ . والإصابة ٢ / ٣٨٤ . ومصادر
الحاشية التالية . حيث روى الحديث عن عبدالله الصديقي . ولكن ذكره بن حجر في التمهيد
الأول من الصحابة ، وقال : مختلف فيه ، ثم ذكر له روايات صريح فيها بالنسب عن
الرسول ﷺ . مما يدل على أنه صحة . والله أعلم . فعلى هذا يكون حديثه مقبولاً . و
خرجه بن ماجه ، من طريق حفص بن يسيرة . ح . ومالك . ح . وأبو إسحاق بن صالح . ح .
كلاهما عن زيد بن سمينة .

وأصله صحيح من حديث أبي هريرة ، عند مسلم وأبو داود . وهو حسن صحيح . وفي
حديث عثمان ، عند مسلم .

النظر : (صحيح مسلم ١ / ٢١٥ . حديث ٢٤٤ ، ٢٤٥ . وجامع الترمذي ١ / ٢٠٠ . حديث ٢٠
ومن أساني ١ / ١٤٠ . ومسنن بن ماجه ١ / ١٠٣ . ورواه مالك ١ / ٣١٠ . حديث ٣٠ . ومسنن
أبي داود ١ / ١٤٠ . ومصادر التهذيب . وفي نسخة حديثه .

(١) فعل قول أنوف بن عبيد بن عمير . حدثني عن أبي جعفر . حدثني عن أبي جعفر .

في الحاشية السابقة . والله في كتابه . ح . ورواه حديث بن عيسى .

(٢) الكاتب الفطريف ، روى عنه بن عيسى ، وهو حديثه .

النظر : (تاريخ حديث ٥٩ . والأسانيد ٩ / ١٦١ .

(٣) يعني لم يكتب عنه غير هذا الحديث .

(٤) الكنية بن حنيفة .

(٥) ابن مفضل . وهو مؤلف كتابه ، وهو كتابه .

عدهم . وقال أبو بكر بن عمار . وهو حديثه .

والثلاثة . والله أعلم .

النظر : (سير الأعلام ٣ / ٥٣٢ . ومسنن بن ماجه ٢ / ٥١٤ .

١٥١ / ٥ .

حدثنا [٢٠/ب] عبد العزيز بن معاوية^(١)، حدثنا محمد بن مخلد الحضرمي^(٢) عن عباد بن جويرية^(٣)، عن الأوزاعي^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾^(٦) قال: صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ^(٧)»^(٨).

[٥٥] - «أبو العباس أحمد بن خالد بن اشتارياً الدامغاني»^(٩).

كتبت عنه بخطي إملاءً ولا أذكر صورةً وجهه - في سنة ثلاث وثمانين

(١) الأموي البصري، قاضي الشام. صدوق له أغلاط، مات سنة أربع وثمانين ومائتين.

(تقريب التهذيب ٢١٦).

(٢) ورد في الميزان «الجرمي» مصحفاً. وهو بصري، وقد ضعفه الأزدي. مات سنة عشرين ومائتين.

النظر: (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٢). والمغني في الضعفاء ٢ / ٦٣١. واللسان ٥ / ٣٧٤).

(٣) بصري. قال أحمد: كذاب أفك. وقال غيره متروك.

النظر: (العلل للإمام أحمد ١ / ٢٢٤). وميزان الاعتدال ٢ / ٣٦٥. والمغني للذهبي

١ / ٣٢٥. ولسان الميزان ٣ / ٢٢٨).

(٤) هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه ثقة جليل. مات سنة سبع وخمسين ومائة. (تقريب التهذيب ٢٠٧).

(٥) ابن دعامه. ثقة ثبت. تقدم.

(٦) سورة الأعراف، آية: ٣١.

(٧) الحديث وهي الإسناد من هذا الوجه، وقد حرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به. كما

حرجه العنبي من طريق عباد بن الوليد، عن عباد بن جويرية به. وقال لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به - لا تعرف أحاديثه التي يرويها إلا به -.

وعزه السيوطي إلى أبي الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر.

النظر: (تاريخ جرجان ٥٩). وضعفاء العقيلي ٣ / ١٤٢. والدر المنثور ٣ / ٧٨).

(٨) تاريخ جرجان ٥٩. وثم يذكر زيادة الحاشية. ووقع خطأ في سوق الإسناد إذ وضع (بن)

بدل (حدثنا) بين (حيويه) (و) عبد العزيز بن معاوية.

(٩) نزيل بسابور. قال السمعاني: شيخ مفيد كثير الرحلة. وارخ وفاته سنة ثمانين ومائتين، وهو

وهم، لما ذكر الإسماعيلي. روى عن جماعة، وعنه جماعة أيضاً.

ومائتين وأنا ابن ست سنين»^(١)، «ولم أحمل عنه في تصانيفي شيئاً.

حدثنا أحمد بن خالد الدَامَغَانِي، حدثنا محمد بن المبارك
الصورِي^(٢)، حدثنا محمد بن مسروق^(٣)، عن مبارك بن فضالة^(٤)، عن
هشام بن عروة^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عائشة قالت: قَضَى رسول الله ﷺ في
إملاص^(٨) المرأة عُرَّةً عَبْدًا أو أمة^(٩).

- (١) تاريخ جرجان ٣٩. وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٥٠. وكلاهما مع تقديم وتأخير.
(٢) ثقة مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة وله اثنان وستون. (تقريب التهذيب ٣١٧). ونسبته هذه
إلى مدينة صور الواقعة جنوب صيدا على البحر الأبيض من ساحل الشام. وهي اليوم مدينة
لبنانية.
انظر: (فتوح البلدان للملاذري ١٣٩. ومعجم البلدان ٣ / ٤٣٣. والذات ٢ / ٢٥٠).
(٣) ثم عشر عليه.
(٤) بصري صدوق، مختلف في الاحتجاج حديثه لكثرة تدليس.
(٥) (٦) ثقتان تقدمتا.
(٧) إملاص سُراة: سوط جيبها قبل وقت تولادة.
انظر: (النهاية لاس لأثير ٤ / ٣٥٦. ومنديب لثقة ٥ / ٣٥٠. مادة مصلح).
(٨) عُرَّة: يفسرها ما بعدها. وهي عبد أو أمة.
انظر: (تهذيب لثقة ١٦ / ٦٨. والنهاية لاس لثقة ٣ / ٣٥٣).
(٩) في إساده من لم يفت على حمله. وفيه مصنفات يقطع بسبب جملة من ثقاته
عن هشام بن عروة.
والم يفت عليه من حديث عائشة إلا ما حمله نسبه في صحيح جرجان ٣٩. وفيه
الإسعاد على عهد الإسداد. لأن مصنفات هذه المحتاج من ثقات الإسعاد
هشام بن عروة. والنعمة بن شعيب.
وفي ثقات عن حماد بن عمار. وفيه من عاصره في صحيح
انظر: (صحيح البخاري ٤ / ١٨٦. في ثقات ٤ / ١٣٦. في الأئمة ٤ / ١٣٦. في
حجرات ٤ / ١٣٠٩. في التهذيب ٣ / ١٣٠٩. في الأئمة ٤ / ١٣١١. في الأئمة ٤ / ١٣١٢.
دواء ٤ / ٦٩٦. حديث ٤ / ٥٦٨. ٤ / ٥١١. في الأئمة ٤ / ٢٣. في الأئمة ٤ / ١٤١١.
في الأئمة ٤ / ٤١. في الأئمة ٤ / ٤٩. في الأئمة ٤ / ١١٢. في الأئمة ٤ / ٢٦٣٩. في الأئمة ٤ / ٢٦٤١.
الطحاوي ٣٦٦. حديث ٤ / ١٥٢٤. ٤ / ١٥٢٥. في الأئمة ٤ / ٢٠١. في الأئمة ٤ / ١٥٢٣. في الأئمة ٤ / ١٥٢٤.

[٥٦] - «أبو معاذ الخُمري»^(١) أحمد بن إبراهيم .

يُعرف بالتُّوري^(٢) ، [٢١ / أ] ولم يكن بشيء^(٣) ، كتبت عنه في صغري
ثم لم أكتب عنه مع الضبط، ولم أدخله في المصنّفات .

حدثنا أبو معاذ التُّوري ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الجُرْجاني^(٤) ،
أخبرنا مسلم بن إبراهيم^(٥) ، حدثنا صخر بن جُوَيْرِيَّة^(٦) ، وحماد بن

= ٣٨١ / ٤ . ومجمع الزوائد ٢٩٩ / ٦ . كلهم أخرجوه في كتاب الديات باب دية الجنين) .

وقد أخرج السهمي في تاريخ جرجان ٣٩ عن شيخه الإسماعيلي به .

(١) الخُمري : بضم المعجمة والميم . هكذا في الأصل ، وتاريخ جرجان ٥٨ ، والإكمال
٣ / ١٩٧ . وميزان الاعتدال ١ / ٨٠ ، وفي ص ٨١ أورده الذهبي بإهمال الحاء «الخُمري»
وقال : «هو الخُمري تصحف» . وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه ١ / ٣٥٢ . على الوجهين
وورد في تاريخ جرجان أيضاً ، والأنساب للسمعاني ٥ / ١٧٧ . والمشتبه للذهبي ١ / ١٧٤ :
بإهمال الحاء أيضاً .

فإذا كان بالحاء المعجمة تكون نسبته إلى خمر النساء ، وإذا كان بإهمالها فهي إلى حمرة -

اسم لبطون من العرب - .

انظر : (اللباب ١ / ٣٨٨ ، ٤٦٠) .

(٢) هذه النسبة إلى التنور - وعمله وبيعه . (اللباب ١ / ٢٢٦) .

(٣) قوله : «لم يكن بشيء» . كذا نقله عنه السهمي ، والسمعاني ، والذهبي ، وابن حجر . وقال

ابن الأثير : غير ثقة . وقال ابن ماكولا : لم يرتضه الإسماعيلي . وقال الذهبي في «المشتبه» ،

وابن حجر في «التبصير» : وهما الإسماعيلي .

انظر : (تاريخ جرجان ٥٨ . وسؤالات السهمي ١٥٦ . والإكمال ٣ / ١٩٧ . والأنساب

٣ / ٩٥ . واللباب ١ / ٢٢٦ . وميزان الاعتدال ١ / ٨٠ . والمغني ١ / ٣٢ . والمشتبه

١ / ١٧٤ . ولسان السيزان ١ / ١٣٣ . وتبصير المنتبه ١ / ٣٥٢) .

(٤) الحريري قال السهمي : كان شيخاً صالحاً ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين . (تاريخ جرجان

= ١٢٨) .

(٥) الأزدي التبراهيدي البصري . ثقة مأمون مُكْتَرِعِمِي بآخره ، مات سنة اثنين وعشرين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٣ / ١٣٩ . وتقرير التهذيب ٣٣٥) .

(٦) بصري ثقة من السابعة .

انظر : (الكاشف ٢ / ٢٦ . وتقرير التهذيب ١٥١) .

نجيح^(١) السدوسي قالوا: حدثنا أبو رجاء العطاردي^(٢)، سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: **اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينِ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا (٣) النَّسَاءُ**^(٤).

[٥٧] - «أبو العباس أحمد بن إسماعيل الصَّوَّاف^(٥) الفرائضي^(٦).

جُرْجَانِي.

حدثنا أحمد بن إسماعيل الصَّوَّاف، حدثنا أحمد بن خالد - قال

(١) كان في الأصل: «حماد بن يحيى». والتصحيح من حاشية الأصل. قال ابن حجر: بصري صدوق من السادسة. اهـ. وقد وثقه ابن معين والذهبي وغيرهما.

انظر: (الكاشف ١/ ٢٥٣. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٠. وتقريب التهذيب ٨٢).

(٢) هو عمران بن بلحان. مشهور بكينته. ثقة مخضرم مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة.

انظر: (الكاشف ٢/ ٣٥١. وتقريب التهذيب ٢٦٥).

(٣) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. وهو صحيح من الوجه الأخرى وله متابعت قصيرة. فقد خرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي بهذا الإسناد.

وقد تابع صخر وحماد علي روايتهما عن العطاردي، أيوب السخيتاني عنه به. (خرجه مسند - من طريقين - والترمذي).

وتابعهما عليها أيضا، أبو الأشهب، وسعيد بن أبي عروبة، (خرجهما مسند). وفي الباب عن العطاردي عن عمران بن حصين به. (خرجه البخاري، والترمذي، وقال حسن صحيح).

وكلهم يضعون «الفراء» بدل «المساكين».

انظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٤٧ في باب الحل، باب صفة الجنة، ٤/ ٨٦ في باب فضل الفتر - ٤/ ٩٦ - وكتاب صفة الجنة والنار، وصحيح مسلم ٤/ ٢٠٩٦ في باب فضل الفتر).

٢٧٣٧. وجامع الترمذي ٤/ ٧١٥ في صفة جهنم، حديث ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٠٦، ٢٦٠٧، ٢٦٠٨، ٢٦٠٩، ٢٦١٠، ٢٦١١، ٢٦١٢، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ٢٦١٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٢١، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٦، ٢٦٢٧، ٢٦٢٨، ٢٦٢٩، ٢٦٣٠، ٢٦٣١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٣، ٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٣٦، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١، ٢٦٤٢، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٢٦٥٢، ٢٦٥٣، ٢٦٥٤، ٢٦٥٥، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٢٦٦١، ٢٦٦٢، ٢٦٦٣، ٢٦٦٤، ٢٦٦٥، ٢٦٦٦، ٢٦٦٧، ٢٦٦٨، ٢٦٦٩، ٢٦٧٠، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٧٤، ٢٦٧٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٧، ٢٦٧٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢، ٢٦٨٣، ٢٦٨٤، ٢٦٨٥، ٢٦٨٦، ٢٦٨٧، ٢٦٨٨، ٢٦٨٩، ٢٦٩٠، ٢٦٩١، ٢٦٩٢، ٢٦٩٣، ٢٦٩٤، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦، ٢٦٩٧، ٢٦٩٨، ٢٦٩٩، ٢٧٠٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧٠٨، ٢٧٠٩، ٢٧١٠، ٢٧١١، ٢٧١٢، ٢٧١٣، ٢٧١٤، ٢٧١٥، ٢٧١٦، ٢٧١٧، ٢٧١٨، ٢٧١٩، ٢٧٢٠، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٧٢٣، ٢٧٢٤، ٢٧٢٥، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٣١، ٢٧٣٢، ٢٧٣٣، ٢٧٣٤، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٧٣٧، ٢٧٣٨، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٤٢، ٢٧٤٣، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٧٤٨، ٢٧٤٩، ٢٧٥٠، ٢٧٥١، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٥٤، ٢٧٥٥، ٢٧٥٦، ٢٧٥٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٧٦٠، ٢٧٦١، ٢٧٦٢، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٦٥، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٦٩، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٧٢، ٢٧٧٣، ٢٧٧٤، ٢٧٧٥، ٢٧٧٦، ٢٧٧٧، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨٠، ٢٧٨١، ٢٧٨٢، ٢٧٨٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٧٨٦، ٢٧٨٧، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٠، ٢٧٩١، ٢٧٩٢، ٢٧٩٣، ٢٧٩٤، ٢٧٩٥، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨، ٢٧٩٩، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٠٢، ٢٨٠٣، ٢٨٠٤، ٢٨٠٥، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٨٠٨، ٢٨٠٩، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١٢، ٢٨١٣، ٢٨١٤، ٢٨١٥، ٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٨، ٢٨١٩، ٢٨٢٠، ٢٨٢١، ٢٨٢٢، ٢٨٢٣، ٢٨٢٤، ٢٨٢٥، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٣١، ٢٨٣٢، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٥، ٢٨٣٦، ٢٨٣٧، ٢٨٣٨، ٢٨٣٩، ٢٨٤٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٢، ٢٨٤٣، ٢٨٤٤، ٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥١، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، ٢٨٥٤، ٢٨٥٥، ٢٨٥٦، ٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٥٩، ٢٨٦٠، ٢٨٦١، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٦٥، ٢٨٦٦، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٠، ٢٨٧١، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥، ٢٨٧٦، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٠، ٢٨٨١، ٢٨٨٢، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٢٨٩٠، ٢٨٩١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٣، ٢٨٩٤، ٢٨٩٥، ٢٨٩٦، ٢٨٩٧، ٢٨٩٨، ٢٨٩٩، ٢٩٠٠، ٢٩٠١، ٢٩٠٢، ٢٩٠٣، ٢٩٠٤، ٢٩٠٥، ٢٩٠٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٩، ٢٩١٠، ٢٩١١، ٢٩١٢، ٢٩١٣، ٢٩١٤، ٢٩١٥، ٢٩١٦، ٢٩١٧، ٢٩١٨، ٢٩١٩، ٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٢٩٢٧، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٧، ٢٩٣٨، ٢٩٣٩، ٢٩٤٠، ٢٩٤١، ٢٩٤٢، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٢٩٤٧، ٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٥٦، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٥، ٢٩٦٦، ٢٩٦٧، ٢٩٦٨، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧١، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣، ٢٩٧٤، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٢٩٨٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٧، ٢٩٨٨، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٢، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥، ٢٩٩٦، ٢٩٩٧، ٢٩٩٨، ٢٩٩٩، ٣٠٠٠، ٣٠٠١، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠٠٤، ٣٠٠٥، ٣٠٠٦، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٠٠٩، ٣٠١٠، ٣٠١١، ٣٠١٢، ٣٠١٣، ٣٠١٤، ٣٠١٥، ٣٠١٦، ٣٠١٧، ٣٠١٨، ٣٠١٩، ٣٠٢٠، ٣٠٢١، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٢٧، ٣٠٢٨، ٣٠٢٩، ٣٠٣٠، ٣٠٣١، ٣٠٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، ٣٠٣٧، ٣٠٣٨، ٣٠٣٩، ٣٠٤٠، ٣٠٤١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٩، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٣، ٣٠٥٤، ٣٠٥٥، ٣٠٥٦، ٣٠٥٧، ٣٠٥٨، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠، ٣٠٦١، ٣٠٦٢، ٣٠٦٣، ٣٠٦٤، ٣٠٦٥، ٣٠٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٦٨، ٣٠٦٩، ٣٠٧٠، ٣٠٧١، ٣٠٧٢، ٣٠٧٣، ٣٠٧٤، ٣٠٧٥، ٣٠٧٦، ٣٠٧٧، ٣٠٧٨، ٣٠٧٩، ٣٠٨٠، ٣٠٨١، ٣٠٨٢، ٣٠٨٣، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٠٨٧، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، ٣٠٩٤، ٣٠٩٥، ٣٠٩٦، ٣٠٩٧، ٣٠٩٨، ٣٠٩٩، ٣١٠٠، ٣١٠١، ٣١٠٢، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١٠٦، ٣١٠٧، ٣١٠٨، ٣١٠٩، ٣١١٠، ٣١١١، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١١٤، ٣١١٥، ٣١١٦، ٣١١٧، ٣١١٨، ٣١١٩، ٣١٢٠، ٣١٢١، ٣١٢٢، ٣١٢٣، ٣١٢٤، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٧، ٣١٢٨، ٣١٢٩، ٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٣٢، ٣١٣٣، ٣١٣٤، ٣١٣٥، ٣١٣٦، ٣١٣٧، ٣١٣٨، ٣١٣٩، ٣١٤٠، ٣١٤١، ٣١٤٢، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٥٥، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦١، ٣١٦٢، ٣١٦٣، ٣١٦٤، ٣١٦٥، ٣١٦٦، ٣١٦٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣١٧٠، ٣١٧١، ٣١٧٢، ٣١٧٣، ٣١٧٤، ٣١٧٥، ٣١٧٦، ٣١٧٧، ٣١٧٨، ٣١٧٩، ٣١٨٠، ٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٤، ٣١٨٥، ٣١٨٦، ٣١٨٧، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣١٩١، ٣١٩٢، ٣١٩٣، ٣١٩٤، ٣١٩٥، ٣١٩٦، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣١٩٩، ٣٢٠٠، ٣٢٠١، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٢٠٨، ٣٢٠٩، ٣٢١٠، ٣٢١١، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢١٦، ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٢٣، ٣٢٢٤، ٣٢٢٥، ٣٢٢٦، ٣٢٢٧، ٣٢٢٨، ٣٢٢٩، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٦، ٣٢٣٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٤، ٣٢٤٥، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٤٩، ٣٢٥٠، ٣٢٥١، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣، ٣٢٥٤، ٣٢٥٥، ٣٢٥٦، ٣٢٥٧، ٣٢٥٨، ٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٢٦٢، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٦، ٣٢٦٧، ٣٢٦٨، ٣٢٦٩، ٣٢٧٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٢٧٥، ٣٢٧٦، ٣٢٧٧، ٣٢٧٨، ٣٢٧٩، ٣٢٨٠، ٣٢٨١، ٣٢٨٢، ٣٢٨٣، ٣٢٨٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٦، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، ٣٢٩١، ٣٢٩٢، ٣٢٩٣، ٣٢٩٤، ٣٢٩٥، ٣٢٩٦، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٢٩٩، ٣٣٠٠، ٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٣، ٣٣٠٤، ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣٠٨، ٣٣٠٩، ٣٣١٠، ٣٣١١، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٤، ٣٣١٥، ٣٣١٦، ٣٣١٧، ٣٣١٨، ٣٣١٩، ٣٣٢٠، ٣٣٢١، ٣٣٢٢، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦، ٣٣٢٧، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٣١، ٣٣٣٢، ٣٣٣٣، ٣٣٣٤، ٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٨، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤١، ٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٤٤، ٣٣٤٥، ٣٣٤٦، ٣٣٤٧، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٣٥٠، ٣٣٥١، ٣٣٥٢، ٣٣٥٣، ٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٣٦١، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٣٦٦، ٣٣٦٧، ٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠، ٣٣٧١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٧٥، ٣٣٧٦، ٣٣٧٧، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨١، ٣٣٨٢، ٣٣٨٣، ٣٣٨٤، ٣٣٨٥، ٣٣٨٦، ٣٣٨٧، ٣٣٨٨، ٣٣٨٩، ٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣، ٣٣٩٤، ٣٣٩٥، ٣٣٩٦، ٣٣٩٧، ٣٣٩٨، ٣٣٩٩، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٣٤٠٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٤، ٣٤٠٥، ٣٤٠٦، ٣٤٠٧، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤١٢، ٣٤١٣، ٣٤١٤، ٣٤١٥، ٣٤١٦، ٣٤١٧، ٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٧، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠، ٣٤٣١، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٣٤، ٣٤٣٥، ٣٤٣٦، ٣٤٣٧، ٣٤٣٨، ٣٤٣٩، ٣٤٤٠، ٣٤٤١، ٣٤٤٢، ٣٤٤٣، ٣٤٤٤، ٣٤٤٥، ٣٤٤٦، ٣٤٤٧، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩، ٣٤٥٠، ٣٤٥١، ٣٤٥٢، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٨، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١، ٣٤٦٢، ٣٤٦٣، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٧، ٣٤٦٨، ٣٤٦٩، ٣٤٧٠، ٣٤٧١، ٣٤٧٢، ٣٤٧٣، ٣٤٧٤، ٣٤٧٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧، ٣٤٧٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩١، ٣٤٩٢، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٤٩٩، ٣٥٠٠، ٣٥٠١، ٣٥٠٢، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٠٥، ٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٠٩، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥١٢، ٣٥١٣، ٣٥١٤، ٣٥١٥، ٣٥١٦، ٣٥١٧، ٣٥١٨، ٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٥٣٠، ٣٥٣١، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣، ٣٥٣٤، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٥٣٧، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٤٠، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٤٤، ٣٥٤٥، ٣٥٤٦، ٣٥٤٧، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٥٥٠، ٣٥٥١، ٣٥٥٢، ٣٥٥٣، ٣٥٥٤، ٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٥٥٩، ٣٥٦٠، ٣٥٦١، ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٦٤، ٣٥٦٥، ٣٥٦٦، ٣٥٦٧، ٣٥٦٨، ٣٥٦٩، ٣٥٧٠، ٣٥٧١، ٣٥٧٢، ٣٥٧٣، ٣٥٧٤، ٣٥٧٥، ٣٥٧٦، ٣٥٧٧، ٣٥٧٨، ٣٥٧٩، ٣٥٨٠، ٣٥٨١، ٣٥٨٢، ٣٥٨٣، ٣٥٨٤، ٣٥٨٥، ٣٥٨٦، ٣٥٨٧، ٣٥٨٨، ٣٥٨٩، ٣٥٩٠، ٣٥٩١، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٤، ٣٦١٥، ٣٦١٦، ٣٦١٧، ٣٦١٨، ٣٦١٩، ٣٦٢٠، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٢٨، ٣٦٢٩، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٣٧، ٣٦٣٨، ٣٦٣٩، ٣٦٤٠، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٦٥٦، ٣٦٥٧، ٣٦٥٨، ٣٦٥٩، ٣٦٦٠، ٣٦٦١، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤، ٣٦٧٥، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٨٣، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٦٨٦، ٣٦٨٧، ٣٦٨٨، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٦٩١، ٣٦٩٢، ٣٦٩٣، ٣٦٩٤، ٣٦٩٥، ٣٦٩٦، ٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩، ٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٧٠٢، ٣٧٠٣، ٣٧٠٤، ٣٧٠٥، ٣٧٠٦، ٣٧٠٧، ٣٧٠٨، ٣٧٠٩، ٣٧١٠، ٣٧١١، ٣٧١٢، ٣٧١٣، ٣٧١٤، ٣٧١٥، ٣٧١٦، ٣٧١٧، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٠، ٣٧٢١، ٣٧٢٢، ٣٧٢٣، ٣٧٢٤، ٣٧٢٥، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٢٨،

الإسماعيلي : هو شيخي وهو الدامغاني^(١) - ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري^(٢) ، حدثنا ابن لهيعة^(٣) .

عن عُقَيْل^(٤) ، عن ابن شهاب^(٥) قال قال أنس بن مالك : أن رسول الله [٢١ / ب] ﷺ قال : « من نام بعدَ العصرِ فاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فلا يُلُومَنَّ إلا نَفْسَهُ^(٦) »^(٧) .

[٥٨] - « أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق .

(١) هو صاحب الترجمة ٥٥ .

(٢) لم أعتز عليه .

(٣) تقدم . وهو ضعيف يُعتبر بحديثه .

(٤) ابن خالد بن عقيل ، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر . ثقة ثبت مات سنة أربع وأربعين ومائة .

انظر : (تقريب التهذيب ٢٤٢) .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) في إسناده من لم أقف على معرفة حالهم . وفيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . ولم أقف عليه من حديث أنس إلا عند السهمي . حيث أخرجه عن شيخه الإسماعيلي به . وكذا عزاه السيوطي إلى الإسماعيلي في معجمه .

وللحديث شواهد . من حديث عائشة (أخرجه أبو يعلى . وابن عدي ، وأبو نعيم وابن الجوزي) . ومن حديث عمرو بن شعيب . عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً به . (أخرجه ابن عدي) . وكذا أخرجه من طريق مكحول مرسلًا . على أن هذا الحديث بطرقه ، وشواهده المتعددة ، لا يفوى له إسناده . بل هو ضعيف فقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وضعفه السيوطي . كما حكم بضعفه الشيخ ناصر الدين الألباني أيضاً .

انظر : (تيسير الطيب من الخبيث لابن قتيبة ١٧٥) . والكامل لابن عدي ٤ / ١٤٦٣ - ١٤٦٤ . وتاريخ حرجان ٦٦ . والطب النبوي لأبي نعيم ٢ / ١٢ . والموضوعات لابن الجوزي ٣ / ٦٨ . ومجمع الروايات ٥ / ١١٦ . والمطالب العالية ٢ / ٣٩٧ . والطب النبوي للسيوطي ١ / ٣٥٥ ، ٣٥٦ . رقم ٢٦٥ ، ٢٦٦ . وتنزيه الشريعة لابن عراق ٢ / ٢٩٠ . وفيض التقدير ٦ / ٢٣٠ . وسلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني ١ / ٥٦ حديث ٣٩ . وانظر أيضاً : المجروحين لاس حبان ١ / ٢٨٣ . وميزان الاعتدال ١ / ٦٣٨ ، ٢ / ٢٥٣) .

(٧) تاريخ حرجان ٦٦ .

المعروف بابن أبي عَوْف^(١) - جليل نبيل^(٢)»^(٣).

حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عَوْف، حدثنا أبو حُمة محمد بن يوسف^(٤)، حدثنا أبو قرة موسى بن طارق^(٥)، عن سفيان الثوري^(٦)، حدثني الحسن بن عُبَيْد الله^(٧)، عن سعد بن عُبَيْدة^(٨)، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي^(٩) قال قال علي بن أبي طالب: الجِنُّ الكلابُ المُعَيَّنة. وقد قال رسولُ الله ﷺ: اقْتُلُوا الأَسْوَدَ البَهِيمَ^(١٠) إِذَا النُّقْطَتَيْنِ^(١١) فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ^(١٢).

(١) البزوري البغدادي، وينسب إليه شارع ابن أبي عوف. مات سنة سبع وتسعين ومائتين وثلث وثمانون سنة.

(تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥. وانظر الحاشية التالية).

(٢) وقد وثقه الدارقطني، والخطيب وزاد: «نبيل». وقال إبراهيم الحاربي: أحد عداك للبيد، عفيف اللسان، والفرج، والكف. كما وثقه السمعاني أيضاً.

انظر: (سؤالات السهمي ١٤٢. وضيفت حديثه ١/ ٥١. والأسب ٢/ ٢٩٨. المنهج ١٢/ ٥٣١. والمنهج الأحمد ١/ ٣٠٩).

(٣) تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦.

(٤) الزُّبَيْدي أبو حُمة - بضم المهملة وفتح ليم تحفة - لبيدي. قال ابن حجر: صدق في حدود الأربعين ومائة. انظر: (تقريب التهذيب ٣٢٥).

(٥) هو الزُّبَيْدي القاضي. ثقة يُعْرَبُ من نسبه. (تقريب التهذيب ٣٥١).

(٦) ثقة حافظ، تقدم.

(٧) السُّخَمي الكوفي. ثقة وصل مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وفي بعض روايات انظر: (الكاشف ١/ ٢٢٣. وتقریب التهذیب ٧٠).

(٨) السُّلَمي الكوفي. ثقة مات في ولاية عمه بن هبيرة عمي بعد في ١٠٣ - ١٠٥ هـ انظر: (تاريخ حبيشه ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٥٣. وتقریب التهذیب ١١١).

(٩) هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي الحفزي، مشهور بحسه. ثقة ثبت مات في... انظر: (تقریب التهذیب ٤٥. وتقریب التهذیب ١١٠).

(١٠) البهيم: الثور أو حمار الذي لا يحافظه غيره. انظر: (تاريخ حبيشه ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٥٣. وتقریب التهذیب ١١١).

(١١) النقطنان: لونهما نفس لهما من... انظر: (تاريخ حبيشه ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٥٣. وتقریب التهذیب ١١١).

انظر: (مصحح مسلم شرح النووي ١٠/ ٢٣١. من...)

(١٢) الحديث حسن الإسناد من... انظر: (تاريخ حبيشه ٣٣٥. والكاشف ١/ ٣٥٣. وتقریب التهذیب ١١١).

من اسمه محمد

[٥٩] - أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي^(١).

كتبت عنه سنة ست وتسعين ومائتين. قال البرقاني: كتبت حديثه

= ولكن له شواهد من حديث جابر بن عبدالله، وعبدالله بن مُغفل، وعائشة، وابن عباس. مطولة وبألفاظ متقاربة، ليس فيها: «ذا... الخ». ولا عند بعضهم قول علي. أما حديث جابر: فأخرجه مسلم، وأبو داود وحديث عبدالله بن مُغفل: أخرجه الأربعة وحسنه الترمذي، وأما حديث عائشة: فقد عزاه الهيثمي إلى مسند أحمد، والأوسط للطبراني، وقال: فيه ليث بن سليم وهو ثقة مدلس، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. اهـ. وأما حديث ابن عباس: فقد عزاه الهيثمي إلى مسند أبي يعلى والكبير والأوسط للطبراني، وقال: إسناده حسن. اهـ.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٢٠٠ في المساقاة، حديث ١٥٧٢. وسنن أبي داود ٣/ ٢٦٧. حديث ٢٨٤٥، ٢٨٤٦. وجامع الترمذي ٤/ ٨٠ في الأحكام والفوائد، حديث ١٤٨٩. وسنن النسائي ٧/ ١٨٥. وسنن ابن ماجه ٢/ ١٠٦٩ حديث ٣٢٠٥. ومجمع الزوائد ٤/ ٤٣، ٤٤.

(١) هو مطين الكوفي. ثقة حافظ، مفسر، مؤرخ، فقيه. حظ منه صاحب الترجمة التالية، وهو بدوره تكلم فيه أيضاً، فلا عورة بكلام الأقران ببعضهم. من كتبه: المسند، وتاريخ صفيين، وتفسير القرآن، وقد ذكر السمعاني والذهبي أن الإسماعيلي سمع منه بالكوفة، مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله خمس وتسعون.

انظر: (سؤالات السهبي ٧٢. وضمنات الحنابلة ٢/ ٣٠٠. والأنساب ١/ ٢٥٠. وتذكرة الحنفاظ ٢/ ٦٦٢. والسير ١٤/ ٤١. ولسان السيزان ٥/ ٢٣٣. ومعجم المؤلفين لكحالة ١٠/ ٢١٨).

[٢٢/أ] في جملة حديثه^(١).

[٦٠] - أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة^(٢) العبسي .

بيغداد .

أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن حكيم^(٣) ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن^(٤) ، حدثنا حماد بن زيد^(٥) ، عن أيوب السختياني^(٦) ، عن الزهري^(٧) ، عن سليمان بن يسار^(٨) ، عن ابن عباس أن امرأة سألت النبي ﷺ عن أبيها ، مات ولم يحج . قال : حُجِّي عَنْ أَبِيكَ^(٩) .

(١) يبدو أن البرقاني جمع أحاديث الحضرمي في «مسند» خاص به .

(٢) محدث حافظ ، فقيه ، مؤرخ ، له تاريخ كبير ، والسنن في الفقه ، والعرش وصفته . وهو ابن أخي أبي بكر بن أبي شيبة . وثقه جزرة ، وكذبه عبدالله بن أحمد وقال ابن حراش : كان يصع الحديث . وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً مكرراً وهو على ما وصف لي عند من لا بأس به . مات سنة سبع وتسعين ومائتين وقد قارب التسعين .

انظر : (تاريخ بغداد ٤٢/٣) . وتذكرة الحفاظ ٦٦١/٢ . والسير ٢١/١٤ . ولسان السير ٢٨٠/٥ . ومعجم المؤلفين كحجالة ٢٨٥/١٠ . ولاحظ الترجمة السابقة مع التعمير .

(٣) ابن ذبيان الأودي الكوفي ثقة . مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢٤٥)

(٤) ابن حميد الرؤاسي الكوفي . ثقة . مات سنة سبع ومائتين ومائة . وقبل بعده . (تقريب التهذيب ٨٤)

(٥) (٦) (٧) ثقات ثقات . تقدموا .

(٨) الهلالي المدني . ثقة فاضل حدِّثها ، السبعة . مات بعد المائة . قبل منها .

انظر : (الكاشف ٤٠٢/١) . وتقريب التهذيب ١٣٦ .

(٩) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه ، وهو صحيح من وجه آخر . انظر : (تقريب التهذيب ١٣٦) .
مختلفة .

فقد حرجه السناني بإسناد صحيح . عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة . انظر : (تقريب التهذيب ١٣٦) .

كما حرجه السناني ، من طريق غيره . وهو صحيح . انظر : (تقريب التهذيب ١٣٦) .
مختلفة ، وفيها من جرحه ، وان كان صحيحاً لا يقطع على غيره . انظر : (تقريب التهذيب ١٣٦) .
وقد حرجه الشيخان ، وقد ورد عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة . انظر : (تقريب التهذيب ١٣٦) .

[٦١] - أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور المقرئ الصائغ^(١) .

ببغداد سنة ست وتسعين .

أخبرني أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور، حدثنا محمد بن إسماعيل بن جعفر أبو عبدالله^(٢) بمدينة الرسول، حدثنا عبدالله بن سلمة الرُّبَيعي^(٣)، عن محمد بن سلم بن شهاب الزهري^(٤)، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدالله بن عُتْبَةَ بن مسعود^(٥)، عن ابن عباس [٢٢/ب] قال: بعث^(٦)

= عن ابن عباس، عن الفضل بن العباس مرفوعاً. وقال ترمذي: حسن صحيح. ثم ذكر رواية ابن عباس عن عدد من الصحابة، وقال: سألت البخاري عنها فقال: أصحها ابن عباس، عن الفضل، عن النبي ﷺ. ويحتمل أن يكون بن عباس سمعه من الفضل وغيره، مرفوعاً، ثم رواه مرسلاً.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ١٨٦ في أول الحج، ٣/ ٥٩ في المغازي، ٤/ ٦١ في الاستئذان، وصحيح مسلم ٢/ ٩٧٣ حديث ١٣٣٤، ١٣٣٥، وسنن أبي دود ٢/ ٤٠٠ حديث ١٨٠٩، ١٨١٠، وجامع ترمذي ٣/ ٢٦٧ حديث ٩٢٨ - ٩٣٠، وسنن النسائي ٥/ ١١٦، وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٧٠ حديث ٢٩٠٦ - ٢٩٠٩، وكبير نسبي ١/ ٤٩٩).

(١) قال تدرقي: صدوق فاضل - مك. وقال ابن سدي: كتب عنه علي بن سير وثقة، اهـ.

مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٤٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٣١٨).

(٢) يعود سنة أبي جعفر بن أبي طالب، قال يوحنا: منكر الحديث وقال بنو نعيم الأصبهاني: متروك.

انظر: (الخروج والنعيم ٧/ ١٨٩، ولسان السيران ٥/ ٧٨).

(٣) قال نعيمي: الرُّبَيعي منكر الحديث.

انظر: (سير الأعلام ٣/ ٨٥ ترجمة عُتْبَةَ بن مسعود، ولسان السيران ٣/ ٢٩٢).

(٤) ثقة مك. تقدم.

(٥) ماضي ثقة مك. فيه، مات سنة أربع - وقيل ثمان - وتسعين، وقيل غير ذلك (تقريب التهذيب ٢٢٥).

(٦) كان ذلك سنة عشرين من الهجرة.

انظر: (تاريخ نظري ٣/ ١٧٤، ولسان السيران في تاريخ ٢/ ٢٩٧).

فَرَوَةَ بن عامر الجُدَامِي (١) إلى رسول الله ﷺ بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء (٢)، وكان فروة عاملاً لقيصر ملك الروم على من يليه من العرب، وكان منزله عَمَّان (٣) وما حولها، فلما بلغ الروم من أمره حبسوه، فقال في محبسه:

طَرَقْتُ سُلَيْمَى مَوْهِنَاً (٤) أصحابي
صَدَّ الخَيَالِ وساءني ما قد أرى
لا تكحلنَّ العينَ بَعْدِي إثمِداً
ولقد عَلِمْتَ أبا كُبَيْشَةَ أنني
فلئن هَلَكْتُ لتَفْقِدَنَّ أحَاكِمُ
والروم (٥) بين الباب والقروان
فَهَمَّمْتُ (٦) أن أغفي وقد أبكاني
سُلْمَى ولا تُرَيْنِ للأيمان (٧)
وسَطَ الأَعْرَظَةَ لا يُحَسُّ بشانِي (٨)
ولئن أُصِيبْتُ (٩) لتَعْرِفنَّ مكاني

(١) وقيل: فروة بن عمرو الجُدَامِي، وقيل: ابن نفاثة، وقيل: ابن سارة وقيل: ابن عمارة بن يربس بن النسي بن نسي، فهو مخضرم.

انظر: (أسد الغابة ٤/ ٣٥٦، والإصابة ٣/ ٢١٣).

(٢) الحديث وأهي الإسداء من هذا الوجه، وقد حرجه ابن سعد بسند ضعيف، فاستحسنه في حرد الواقدي فيه، وباقي رجاله ثقات، وفيه تابع لثوري عن أبي ربيعة عن جرير بن عبد الله بن راشد، وابن أبي الزهير عن أبي قولة، وأهدى له وفيه زيادات، وقد حرجه مسلم عن جرير بن عبد الله بنلقظ آخر مطولاً، أورد فيه ذكر هذه الغلة.

انظر: (صحيح مسلم ٣/ ١٣٩٨ في الجهاد، باب غزوة حُجْر، حديث ١١٦٥).

ابن سعد ١/ ٢٦٢).

(٣) وقيل: مُعَان.

انظر: (السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٦، وصناديق العرب ١/ ٢٦٢، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١

ولقد عُرِفْتُ بكل ما جَمَعَ الفَتَى من راية وبنجدة^(١) وبيان^(٢)
قال: فلما أجمعوا صلَّبه صلَّبه على ماء يقال له عفراء^(٣) فلسطين،
فلما رُفِعَ قال: [٢٣/أ].

ألا هل أتى سُلْمَى بأنَّ خَلِيلَهَا^(٤) على ماء عفراء فوق إحدى الرواحل
بحرُ ناقة لم يَضْرِبِ^(٥) الفَحْلُ أُمَّهَا مَشْدَبَةٌ^(٦) أطرافُها بالمناجل^(٧)
وقال^(٨):

بَلَّغَ سُرَاةً^(٩) المسلمین بَأَنِّي سِلْمٌ لِرَبِّي أعظمي وبناني^(١٠)

- (١) النجدة: الشجاعة في القتال وسرعة الإغاثة.
(٢) وفي السيرة السابقة ورد هذا البيت بلفظ آخر:
ولقد جمعت أجل ما جمع الفتى من جودة وشجاعة وبيان
(٣) عفراء حصن قريب من بيت المقدس.
انظر: (مراصد الاطلاع ٢/ ٩٤٦).
(٤) وفي السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٦: «حليلها» بإهمال الحاء. وفي الكامل في التاريخ
٢/ ٢٩٧: بإعجامها.
(٥) وفي السيرة السابقة: «على... إلخ»، وفي الكامل السابق: «على ناقة لم يلقح». بدل
«بحر... إلخ».
(٦) المشدبة: الشجرة التي قطعت أغصانها فتبدو طويلة. والمراد هنا: أنها ناقة طويلة.
انظر: (أساس البلاغة ٢٣١. مادة: شذب).
(٧) لساحل: جمع ساحل، وهي آلة يلويها حادة تستعمل للحصاد وقطع الأغصان.
انظر: (المعجم الوسيط ٢/ ٩٠٤ مادة: نجل).
(٨) وفي السيرة لابن هشام ٤/ ١٧٧: فرعم الزهري، أنهم لما قدموه ليقتلوه قال: وذكر هذا
البيت: وعز ابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٥٧ - هذا القول إلى ابن إسحاق).
(٩) سُرَاةٌ: شرافهم. (تهذيب اللغة ١٣/ ٥٣ مادة: سرو).
(١٠) هذا نقله ابن حجر عن ابن إسحاق. وعند ابن هشام، وابن الأثير: «مقامي» بدل «بناني».
انظر: (سيرة لابن هشام ٤/ ١٧٧. والكامل في التاريخ ٢/ ٢٩٧ والإصابة ٣/ ٢١٣).
وأسفل: أطراف الأصابع.
وقد خرج ابن سعد هذا الخبر مجرداً من هذه الأبيات من طريق أخرى. وخرجه ابن الأثير =

قال البرقاني: سمعت الإسماعيلي يقول: حدث به محمد بن يحيى^(١)، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر^(٢). والمحاملي^(٣) حدث به عن شيخي. وهو حديث جليل وقد خولف في إسناده.

[٦٢] - أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي^(٤).

أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي وجماعة قالوا: حدثنا داود بن عمرو^(٥)، حدثنا حبان بن علي^(٦)، عن محمد بن كريب^(٧)،

= بسنده إلى ابن إسحاق، وحذف الأبيات التي قالها في حبسه. وأورده ابن هشام - في السيرة ١٧٦ / ٤ - كاملاً مع الأبيات جميعها، كما أورده ابن الأثير في تاريخه ٢٩٧ / ٢، وحذف الأبيات الثلاثة الأخيرة من المقطع الأول وفي أسد الغابة ٣٥٧ / ٤، حذف لمنقطع الأول كله. وذكره ابن حجر في الإصابة ٢١٣ / ٣ مجرداً من الشعر وذكر البيت الأخير فقط.

(١) هو صاحب الترجمة التالية.

(٢) هو شيخ صاحب الترجمة. تقدم أنفاً.

(٣) هو الحسين بن إسماعيل الضبي البغدادي الحافظ قاضي الكوفة. قال الحطيب: كان وصلًا صادقاً دينياً. وعدله ابن المظفر باب صاعد في العلم والثقة. صاحب تصانيف. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله خمس وتسعون.

انظر: (تاريخ بغداد ٨ / ١٩. وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٤).

(٤) مقرئ، محدث مشهور. وثقه الحطيب، وقال الدارقطني: صدوق. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

انظر: (سؤالات الحاكم ١٤٢. وتاريخ بغداد ٣ / ٤٢٢. ونسب ١٤ / ٤٨. وجملة شهاب ٢ / ٢٧٦).

(٥) ابن زهير الضبي البغدادي. ثقة. مات سنة ثمان ومائتين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١ / ٢٩٠. وتاريخ التهذيب ٩٦).

(٦) العزري الكوفي. مختلف فيه. من تيسر وتصعيف، ولم يفته من تيسر وتصعيف. قال ابن حجر: التفاد إلى تصعيفه، إلا أنه لم يُترك، فهو من تيسر وتصعيف. مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

انظر: (حوال الرجال للحرمي ١٠. وفتاوى العيني ١٠٥. وجملة شهاب ١ / ٢٠١).

وميراث الاعتدال ١ / ٤٤٩. وتهذيب التهذيب ٢ / ١١٣. وجملة شهاب ٢ / ٦٢).

(٧) هو أبو ابن عباس. ضعيف مات بعد سنة خمسين ومائة.

عن أبيه^(١)، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ وثلاثٌ وثلاثٌ^(٢) لا يمين فيهنَّ [٢٣/ب]؛ لا يمين للولدٍ مع والدِهِ، ولا للملوك مع سيِّدِهِ ولا للمرأةٍ مع زوجها^(٣).

وأما المملعونُ منهنَّ: فمعلونٌ من ادَّعى لغير أبيه، ومعلونٌ من سبَّ والدَيْهِ^(٤)، ومعلونٌ من غيرِ تُخُومِ الأرض.

وأما الذي أشكُّ فيهنَّ، فلا أدري، ألعنُ تبعُ أم لا؟ ولا أدري، أكان عُزَيْرُ نبياً أم لا؟ ونسيتُ التاسعة^(٥).

= انظر: (الكاشف ٩٢/٣ . وتقريب التهذيب ٣١٦).

(١) أبو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس . أبو رشيد بن المدني . ثقة ، مات سنة ثمان وتسعين .

انظر: (الكاشف ٨/٣ . وتقريب التهذيب ٢٨٥).

(٢) يوجد سقط قبل قوله: «لا يمين» ذكره السيوطي . ولفظه: «ثلاث لا يمين فيهنَّ، وثلاث الملعونُ فيهنَّ، وثلاث أشكُّ فيهنَّ، فأما الثلاث التي» . عزاه السيوطي للإسماعيلي في هذا المعجم . ومعناه: ثلاث أعْدُن، وأبَيَّ حُكْمُهُنَّ.

انظر: (فيض القدير ٣/٣٠٩).

(٣) أي لو كانت يمين الولد يحصل بسببه لوالده نحو أذى، طَلِبَ من الولد أن يكفر عن يمينه، وكذا بالنسبة للمرأة مع زوجها، والمملوك مع سيِّدِهِ.

انظر: (فيض القدير ٣/٣٠٩).

(٤) وذكره السيوطي بسقط: «فمعلون من ذبح لغير الله، ومعلون من لعن والدَيْهِ» . بدل «فمعلون من ادَّعى» .

انظر: (فيض القدير ٣/٣٠٩).

انظر: (فيض القدير ٣/٣٠٩).

(٥) والتاسعة هي: «ولا أدري الحدود كفارة لأهلها أم لا»؟ (المصدر السابق).

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه السيوطي إلى أبي بكر الإسماعيلي في هذا الكتاب . وروى من عساكر في تاريخه . عن ابن عباس به، وأشار السيوطي إلى تحسين الحديث . (فيض القدير ٣/٣٠٩).

وقد حرج الإمام أحمد شرطه الثاني «فمعلون . . . الأرض» . من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بحقه، وفيه زيادات، وليس فيه «من ادَّعى لغير أبيه» .

[٦٣] - أبو عبدالله محمد بن عمران بن علي المقابري الزاهد (١).

جرجاني سنة تسع وثمانين ومائتين .

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عمران ، حدثنا علي بن الجعد (٢) ، أخبرنا شعبة (٣) عن عمرو بن مرة (٤) قال : سمعت أبا وائل (٥) ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كتب لها أجر ولزوجها مثل ذلك وللخازن مثل ذلك من غير أن ينقص بعضهم من أجور بعض شيئاً .

= وأصل الحديث ثابت من غير حديث ابن عباس ، إلا أنه مقسم إلى ثلاثة أقسام . فقد أخرج قسمه الأول « لا يمين » . . . زوجها » : عبد الرزاق من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً به ، وفيه زيادات . وقال السيوطي : فيه حرام بن عثمان الأصبهاني ، قال في السعي متروك باتفاق .

وأما قسمه الثاني : فقد أخرجه مسلم ، والنسائي ، وحسن بن أحمد من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً بنحوه ، وفيه زيادات ، وليس فيه : من ادعى لغير أبيه . كما عره الهيمى في من حديث جابر مرفوعاً بنحوه ولم يذكر نحوه الأرض .

وأما قسمه الثالث « وأما الذي شك . . . » فقد عره السيوطي في كتابه في من حديث جابر مرفوعاً بنحوه .

النظر : (صحيح مسلم ٣ / ١٥٦٧ حديث ١٩١٨ . ومسند النسائي ١ / ٢٣٢ . ومصنف عبد الرزاق ٨ / ٤٦٥ حديث ١٥٩١٨ . ومسند حسن ١ / ١٠٨ . ١١٨ . ١٥٢ . ٢١٧ . ٣٠٩ . ٣١١ . ومجمع الروايات ٨ / ١٤٩ ، والدر المنثور ٣ / ٢٣٠ . وكنة الهيمى ١ / ٩٤٠ .

(١) قال الهيمى : كان يبرون ناحية مقدم مسلمان أمد ، وفده هناك ، مات سنة ثمانين ومائتين . اهـ . ولم يتعد من له جرح ولا تعديل . (تاريخ جرحان ٤٤٣) .

(٢) أبو هريز البغدادي . ثقة ثبت أُمِّي شامع ، مات سنة ثمانين ومائتين . (٢٤٤) .

(٣) ابن الحجاج ، ثقة حافظ ، تقدم .

(٤) ابن عبدالله الحملي البغدادي الكوفي الأصم . ثقة من أُمِّي . (تاريخ جرحان ٢٦٢) . ومائة . (تذكرة التهذيب ٢٦٢) .

(٥) هو شعيب بن سالم . ثقة مجتهد ، تقدم .

[٦٥] - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد البزاز^(١) الواسطي .

حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ، حدثنا هارون بن زيد [٢٤/ب] ابن أبي الزرقا^(٢) ، حدثنا أبي^(٣) ، عن حماد بن شعيب^(٤) ، عن أبي يحيى القنات^(٥) ، عن مجاهد^(٦) ، عن ابن عمر قال : أخذ النبي ﷺ ببعض جسدي ، فقال : كُنْ في الدنيا كأنك غريبٌ أو عابرُ سبيلٍ^(٧) .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) الثعلبي الموصلي نزيل الرملة : قال النسائي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق وتبعه ابن حجر . ووثقه ابن حبان ، ومسلمة بن قاسم والذهبي . مات بعد سنة خمسين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٣/٢١٣ . وتهذيب التهذيب ١١/٥ . وتقريب التهذيب ٣٦١) .

(٣) أبوه : زيد بن يزيد . قال الذهبي : صدوق . وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن حبان ، وابن حجر . مات سنة أربع وتسعين ومائة .

انظر : (الكاشف ١/٣٣٩ . وتهذيب التهذيب ٣/٤١٣ . وتقريب التهذيب ١١٣) .

(٤) التميمي الحماني الكوفي نزيل البصرة . ضعفه . وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه . بقي إلى حدود السبعين ومائة .

انظر : (التاريخ لابن معين ٢/١٣٢ . وسؤالات ابن أبي شيبة لابن التميمي ٧٨ . وأحوال

الرحال لنحو زجاني ٧٣ . والمجروحين لابن حبان ١/٢٥١ . والكامل لابن عدى ٦٥٩ .

والسفي للذهبي ١/١٨٩ ونسب الميران ٢/٣٤٨ . وتعجيل السبعة ٧٠) .

(٥) كوفي ثبتٌ لحديث بقي إلى حدود الثلاثين ومائة . ونسبته إلى بيع القنات - الفصة . . .

انظر : (الكتاب ٣/١٤ . والكاشف ٣/٣٩٠ . وتقريب التهذيب ٤٣٢) .

(٦) ابن جبر المكي ، إمام في التفسير ، ثقة حجة في الحديث . مات سنة أربع ومائة .

انظر : (الكاشف ٣/١٢٠ . وتقريب التهذيب ٣٢٨) .

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وهو مخرج عند البخاري وغيره وله عندهم متابعات قصيرة .

فتدريج القنات على روايته عن مجاهد ، الأعمش .

وفيه : «يسكبني» بدل «بعض جسدي» . وزاد قولاً لابن عمر . (خرجه البخاري والترمذي) .

وتابعه عليها أيضاً ، ليث بن سعد . وزاد فيه : «وعد نفسك من أهل القبور» . (خرجه ابن =

ماجد ، والترمذي وزاد قولاً لابن عمر) .

[٦٧] - أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي .

ببغداد سنة [٢٥ / أ] سبع وتسعين^(١) .

حدثنا محمد بن حنيفة بن ماهان إملاءً ، حدثنا أبو الربيع خالد بن يوسف السَّمْتِي^(٢) ، حدثنا عبد العزيز^(٣) الدَّرَاوَرْدِي ، عن موسى بن مَتَّاح - قاله أبو حنيفة بالتاء وإنما هو مَيَّاح بالياء^(٤) - قال : وكان القاسم بن

= يوصي فيه بيت ثلاث . . .) بعد قوله : « مسلم » ثم أضاف : « قال ابن عمر : ما مَرَّتْ عَلَيَّ مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي » . (خَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، لَمْ يَذْكَرْ فِي إِحْدَاهُمَا قَوْلَ ابْنِ عَمْرٍو .)

وتابعه عليها أيضا ، عمرو بن الحارث ، وعقيل الأموي ، ومعمّر بن راشد ، بالزيادات السابقة . (خَرَجَهُ مُسْلِمٌ) .

وتابع سالم على روايته عن أبيه ، نافع مولى ابن عمر . وفيه : « له شيء يوصي فيه بيت ليلتين » بدل « تمر . . . ليل » . (خَرَجَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ) .

انظر : (صحيح البخاري ٢ / ٨٤ . وصحيح مسلم ٣ / ١٢٤٩ حديث ١٦٢٧ وسنن أبي داود ٣ / ٢٨٢ حديث ٢٨٦٢ . وجامع الترمذي ٣ / ٣٠٤ في الجنائز ، حديث ٩٧٤ ، وفي ٤ / ٤٣٢ حديث ٢١١٨ . وسنن النسائي ٦ / ٢٣٨ - ٢٣٩ . وپسن ابن ماجه ٢ / ٩٠١ حديث ٢٦٩٩ . كلهم في أول كتاب الوصايا) .

(١) يعني : ومائتين . قال الدارقطني : ليس بالقوي اهـ . بقي إلى حدود سنة ثلاث وثلاثمائة . انظر : (سؤالات الحاكم ١٥٢ . وتاريخ بغداد ٢ / ٢٩٦ . والمغني للذهبي ٢ / ٥٧٤ . ولسان الميزان ٥ / ١٥٠) .

(٢) البصري . قال الذهبي : ضعيف ، وقال مرة : فيه تضعيف ، وأبوه ساقط وقال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه . وُتْسِبَتْ إِلَى السَّمْتِ وَالْهَيْئَةِ . انظر : (ثقات ابن حبان ٨ / ٢٢٦ . والأنساب ٧ / ١٣٣ . والمغني للذهبي ١ / ٢٠٨ . . . وميزان الاعتدال ١ / ٦٤٨) .

(٣) ابن محمد المدني . صدوق . قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر . مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة . انظر : (الكاشف ٢ / ٢٠١ . وتقريب التهذيب ٢١٦) .

(٤) هو موسى بن عمرو بن مَتَّاح - بالون المشددة على الصحيح كما قاله الذهبي وابن حجر - المدني . وذكر ابن حجر في تعجيل المنفعة : « مباح » بالموحدة الخفيفة تصحيفا ، وقال : ليس =

محمد^(١) صَمُوتًا، فلما استُخلف عُمر بن عبد العزيز^(٢)، قال: اليومَ تَنْطِقُ العذراءُ في سِتْرِهَا، سمعتُ عائشةَ تقولُ: لما قبض رسول الله ﷺ اشْرَابًا^(٣) النِّفاقُ، وارتدَّت العربُ، وعاد أصحاب محمد كأنهم مِعزَى^(٤) مَطِيرَةَ^(٥) في حِفْشٍ^(٦)، فوالله ما اختلفوا فيه من أمرٍ إلا طارَ أبي بكذَى وَغَنَائِهَا^(٧)، ثم كانت تقول: كان والله - تعني عُمر بن الخطاب - أَحْوَذِيًّا^(٨) نَسِيحَ وَحْدِهِ الذي أَعَدَّ لِلأُمُورِ أَقْرَانَهَا^(٩).

= بمشهور. ووثقه ابن حبان، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

انظر: (الكبير للبخاري ٢٩٦ / ٧. والجرح والتعديل ١٥٩ / ٨. وثقات ابن حبان ٤٥٠ / ٧.

والمشبه للذهبي ٦٢١ / ٢. وتصير المنتبه ١٣٣٢ / ٤. وتعجيل المنفعة ٢٧١).

وجاء في تبصير المنتبه: «صحفه الإسماعيلي في معجمه، وكان شيخه قد صحفه قبله، فذكره

شيخه بالمشاة من فوق فرده الإسماعيلي بالياء المشاة من تحت؛ فوهما».

(١) هو ابن أبي بكر ثقة أحد فقهاء المدينة، مات سنة ست ومائة. (تقريب التهذيب ٢٧٩).

(٢) هو خامس الخلفاء الراشدين، ثقة إمام. ولد سنة إحدى وستين، وكانت خلافته من سنة سبع وتسعين إلى سنة إحدى ومائة.

انظر: (تقريب التهذيب ٢٥٥. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٣٦٣).

(٣) إذا مدَّ عنقه، أو ارتفع ليطر. والمراد به هنا ظهور أسنانه وفتحها مرهم.

انظر: (النهاية لابن الأثير ٤٥٥ / ٢. والمعجم الوسيط ٤٧٧ / ١).

(٤) المعزى: المعز، واحده معزاة. وهي ذات شعث من نعوم. خلاف لسان

انظر: (مختار الصحاح ٦٢٧).

(٥) أي أصبها مطير.

(٦) الحفش: البيت الصغير (النهاية لابن الأثير ٤٠٧ / ١. ورسائل لإعلام ١٥٤ / ١).

(٧) أي سرع إلى قطع الخلاف وتسويته.

انظر: (تهذيب اللغة ١٠ / ٣٢٣، ٣٢٦).

(٨) أي أعد للأُمُور، جداد في تدبيرها، وحل معضلاتها.

انظر: (المعجم الوسيط ١ / ٢٠٥).

(٩) سده ضعيف، من هذا الوجه، وله تابع عند جليلين، وقد استعمله ابن جرير في تفسيره.

عند الواحد من بني هاشم عن القاسم بن حماد، وهو يروي عن جده عن النبي ﷺ في حديثه

عن هشام بن سالم فيه ذكر عهد نساءهم عهد من كتب قوله، انقطعت عن

وفد عواد السدوني، أي بني القاسم السدوني، وهو من بني هاشم، وهو من بني

[٦٨] - «محمد بن علي بن عثمان بن حمزة بن عبد [الله بن]»^(١)

المُنْدَر بن أَبِي [٢٥/ب] ابن كعب الأنصاري^(٢) .

بجرجان في أيام مَقْدَم إسماعيل بن أحمد جرجان^(٣) قبل التسعين^(٤)

إن شاء الله .

حدثنا محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري إملاءً، قال

حدثنا إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي الحمصي^(٥)، حدثنا

إسماعيل بن عيَاش^(٦)، عن شُرْحَبِيل بن مسلم^(٧)، عن رُوْح بن زُبَاع^(٨) أنه

= عن عائشة، وذكرت نحوه مع زيادات تتعلق بالدفن، والميراث، وليس فيه ذكر عمر، بل ورد ذكره منفرداً في سيرته .

انظر: (سيرة ابن هشام ٢١١/٤) . وتاريخ حنيفة ١٠٢ . والبداية والنهاية ٦/٣٤٣ - ٣٤٤ .

وتاريخ خلفاء للسيوطي ١٢٠ ، ١٩٤ - ١٩٥) .

(١) التكملة من حاشية الأصل .

(٢) مذي الأصل . قال الحاكم: روى بخراسان عن الأئمة عجائب . وقال الذهبي: روى

ضامات، بقي إلى ستة ثلاث وتسعين ومائتين .

انظر: (تاريخ جرجان ٤٤١) . وميزان الاعتدال ٣/٦٥٢ . والمغني للذهبي ٢/٦١٦ .

والتحفة النظيفة ٣/٦٨٠) .

(٣) شامسي، رأس لدولة السامانية، وصاحب خراسان (٢٨٨ - ٢٩٥ هـ) .

انظر: (السير ١٤/١٥٤) .

(٤) تاريخ جرجان ٤٤١: نحوه، إلا أنه فيه تحديد تاريخ ذلك . نقلاً عن الإسماعيلي . سنة تسع

وثمانين ومائتين . وزاد: «وكننا عنه» .

(٥) يعرف بزُبريق، أو بابن زُبريق . قال أبو جاتم والذهبي: صدوق . وقال ابن عدي . وابن

حجر: مستقيم الحديث إلا في حديث استعباب الخيل فإنه من عمل أبيه محمد . مات سنة

خمسة وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون .

انظر: (الكشاف ١/٨٩) . وتهذيب التهذيب ١/١٤٩ . وتقريب التهذيب ٢٢) .

(٦) حمصي صدوق تقدم .

(٧) حمصي صدوق فيه لين من الثالثة .

انظر: (الكشاف ٢/٨) . وتقريب التهذيب ١٤٤) .

(٨) الحُداسي، بوررعة الشامي، عامل عبد المنك بن مروان على فلسطين ذكر بعضهم أنه له

صححة، ونفى ذلك الذهبي وابن حجر . وقد وثقه ابن حبان، وقال الذهبي: صدوق . مات =

عطاء^(١)، عن أبيه^(٢)، عن ابن عباس، قال: جاءت أم سليم^(٣) إلى رسول الله ﷺ فقالت: حجَّ أبو طلحة^(٤) وابنه وتركاني، فقال لي: يا أم سليم، عمرة في رمضان تُجزئك من حجة^(٥).

[٧٠] - أبو جعفر محمد بن أحمد بن فضال الجوهري البصري^(٦).

بها.

حدثنا ابن فضال الجوهري، حدثنا هذبة بن خالد^(٧)، حدثنا حماد بن زيد^(٨)

= تسعة.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٢٦ . وتقريب التهذيب ٢٠).

(١) ابن أبي رباح المكي . ضعيف عنده غرائب . وخاصة إذا روى عنه أبو إسماعيل المؤدب ، وهو ممن يكتب حديثه ، وهو مدلس . وقد تقدم .

(٢) ثقة ، تقدم .

(٣) هي بنت ملحان الأنصارية والدة أس بن مالك . ماتت في خلافة عثمان .

انظر: (طبقات ابن سعد ٨/ ٤٢٤ . والإصابة ٤/ ٤٦١).

(٤) هو زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري . صحابي جليل ، مات سنة أربع وثلاثين .

انظر: (طبقات ابن سعد ٣/ ٥٠٤ . وأسد الغابة ٢/ ٢٨٩).

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لوجود يعقوب بن عطاء فيه . وهو صحيح من أوجه

حري ، توبع فيها يعقوب بن عطاء على روايته عن أبيه ، على اختلاف عليه عنه به بألفاظ متفاربة .

وفي كتاب عن جابر ، ووهب بن حيش ، وم معقل ، وغيرهم .

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢١٦ في العمرة في رمضان . وصحيح مسلم ٢/ ٩١٧ في الحج

حديث ٢٢٢ ، ٢٢١ . وسنن النسائي ٤/ ١٣٠ في الصيام ، باب الرخصة في أن يقال لشهر

رمضان رمضان . والجامع الكبير للسيوطي ١/ ٥٨٢).

(٦) له عذر عليه .

(٧) القيسي ، ويقال له هذاب . بصري ثقة عديد ، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين .

انظر: (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٩٤ . وتقريب التهذيب ٣٦٣).

(٨) بصري ثقة ثبت . تقدم .

أحمد بن عبد الرحمن^(١) العَرَزَمِي، حدثني عمِّي^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن مُطَرِّف^(٤)، عن الشعبي^(٥) عن عروة^(٥)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي النِّصْفِ^(٦) مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَعْتَقُ مِنَ النَّارِ عَدَدَ مِعْزَى كَلْبِ^(٧)، أو قال: شعر مِعْزَى كَلْبِ، وَيُنْزِلُ أَرْزَاقَ السَّنَةِ وَيَكْتُبُ لِلْحَاجِّ، وَلَا يَتْرِكُ أَحَدًا إِلَّا غَفَرَ لَهُ، إِلَّا قَاطِعَ رَحِمٍ، أو مشرك أو مُشَاحِنٌ^(٨).

(١) ابن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الفَزَارِي. قال الدراقطني: «متروك» وقد أخرج له البخاري في الضعفاء شيئاً. وهذه النسبة إلى عَرَزَمِ بطن من فزارة، وجبانة - مقبرة - عرزم بالكوفة، ولعل هذا البطن نزلوا بها فنسب إليهم.
انظر: (سؤالات البرقاني للدراقطني ٤٨. والأنساب ٨ / ٤٢٧، و ٤٢٩. ومعجم البلدان ١٠٠ / ٤. ولسان الميزان ٣ / ٢٢٨).

(٢) لم أعثر عليه.

(٣) لم أعثر عليه.

(٤) ابن طريف الكوفي. ثقة فاضل، مات سنة إحدى وأربعين وأربعمائة أو بعد ذلك.

انظر: (الكاشف ٣ / ١٥٠. وتقريب التهذيب ٣٣٩).

(٥) ثقة. تقدم.

(٦) يريد ليلة النصف من شعبان. كما أفادته الروايات المختلفة.

(٧) المِعْزَى: المعز من الغنم، خلاف الضأن منها. (تاج العروس ٤ / ٨٢. مادة: معز).

والمراد بـ «كلب»: قبيلة كلب، وخصت بالذكر لكثرة غنمها. (تحفة الأحوذى ٢ / ٥٢).

وهذا كناية عن الكثرة التي لا تحصى من العتقاء الذين يتفضل الله عليهم بإخراجهم من النار.

(٨) في إسناده من لم أقف على حاله. وفيه عباد العرزمي، وهو متروك فالحديث ضعيف الإسناد

من هذا الوجه، ومن أوجه أخرى، له فيها متابعات قاصرة. وله شواهد عن غير واحد من

الصحابة. فقد تابع الشعبي على روايته عن عروة، يحيى بن أبي كثير، مطولاً وفيه: «أن الله

عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب».

وقد رواه الحجاج بن أرطاة عن يحيى بن أبي كثير. (أخرجه ابن ماجه، وأحمد، والترمذي

وقال لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الحجاج. وسمعت محمداً - البخاري - يضعف

هذا الحديث. وقال: يحيى لم يسمع من عروة، والحجاج لم يسمع من يحيى).

فالحديث منقطع في موضعين عند الثلاثة.

وقد عزاه السيوطي إلى البيهقي في شعب الإيمان. ولفظه كلفظ - الترمذي. وأورده =

[٧٢] - أبو بكر محمد بن الليث الجوهري^(١) .

ببغداد .

حدثنا أبو بكر محمد بن الليث الجوهري ، حدثنا جُبارة^(٢) ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان^(٣) ، عن سليمان التيمي^(٤) ، عن ابن سيرين^(٥) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه رَخَّصَ في التماثيل ما كان يُوطأ ، وكره ما كان منصوباً^(٥) [٢٧ / أ] .

[٧٣] - أبو جعفر محمد بن علي بن مهدي بن زياد الكِنْدِي^(٦) العطار

كوفي .

= المنذري بلفظ أطول من لفظ الترمذي ، وعزاه للبيهقي . ويصح لا ينظر إلى عدد من أرزاق . . . غفر له إلا . . . ويضيف «ولا إلى مُسْبِل ، ولا إلى عاق لوانديه ، ولا إلى مُسْبِلٍ حمراً» . وفيه زيادات أخرى .

وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وأبي هريرة ، ومعاد بن جبل وأبي موسى . انظر : جامع الترمذي ٣ / ١١٦ في الصوم حديث ٧٣٩ . وسنن بن ماجه ١ / ٤٤٤ في الصوم حديث ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ . ومسند أحمد ٦ / ٢٣٨ . والترغيب والترهيب ٢ / ١١٨ في الصوم ، باب الترغيب في صوم شعبان حديث ١٠ - ١٣ ، ٤٥٩ / ٣ في الأدب ، باب جهاد النفس . حديث ١٨ - ٢١ . وكشف الأستار ٢ / ٤٣٥ في الأدب حديث ٢٠٤٥ - ٢٠٤٨ . وفي الأدب حديث ٤٨٦ في الأدب حديث ١٩٨٠ . والجامع الكبير للسيوطي ١ / ١٨٩ .

(١) وثقة الحطيط ، ومات سنة سبع أو تسع وتسعين ومائتين .

(تاريخ بغداد ٣ / ١٩٦) . وبتكرار ترجمته تحت رقم ٩٩

(٢) من المعلس الحمادي الكوفي ، ضعيف ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين .

انظر : (الكشف ١ / ١١٩) . وغريب التهذيب ١٥٣

(٣) الكندي أو الطائي الأشجعي البغدادي ، من الكوفة ، ثقة له كتاب . ومات سنة ثمانين ومائة . (تقريب التهذيب ٢١٢) .

(٤) ثقة ، تقدم .

(٥) الحديث ضعيف لإسناد من هذا الوجه . وقد مر في التهذيب . وفي تاريخ بغداد ١٠ / ١٠٠

التهشمي . فيه سناد من أرفم وهو ضعيف . (مجموع الروايات ٥ / ١١٤) . وفي تاريخ بغداد ١٠ / ١٠٠

(٦) وثقة المدائني .

بالكوفة .

حدثنا محمد بن علي بن مهدي ، حدثنا محمد بن حُشيش بن الوليد الجعفي^(١) ، حدثنا مُفضَّل بن صالح^(٢) ، عن محمد بن جُحادة^(٣) حدثني الحسن البصري^(٤) ، عن أنس ، قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ، متى السَّاعَةُ؟ قال : ما المسؤولُ عنها بأعلمَ مِنَ السائلِ . فلما كان بعد العصر ، قال رسول الله ﷺ : أين السائلُ عن السَّاعَةِ؟ قال الرجلُ : أنا يا رسولَ الله . قال : فما أعددتَ لها؟ قال : لا شيءَ إلاَّ حبَّ الله ورسوله . قال : فأنتَ مع مَنْ أُحِبَّتَ^(٥)

[٧٤] - محمد بن أحمد بن إسماعيل بن ماهان الأبلِّي^(٦) .

بها .

= انظر (سؤالات السهمي للدارقطني ٧٣) .

(١) قال ابن أبي حاتم : كوفي صدوق ، عاش إلى سنة ست وخمسين ومائتين .

انظر : (الجرح والتعديل ٢٤٨ / ٧ . واللباب ١ / ٢٨٤) .

(٢) الأسدي النخاس الكوفي . ضعيف من الثامنة .

انظر : (الكاشف ٣ / ١٧٠ . وتقريب التهذيب ٣٤٦) .

(٣) كوفي ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .

انظر : (الكاشف ٣ / ٢٨ . وتقريب التهذيب ٢٩٢) .

(٤) ثقة يرسل ويُدلس ، وسماعه من النسب ثابت . وقد تقدم .

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه لضعف مُفضَّل وقد أخرجه الشيخان ، والإمام أحمد .

وله عندهم متابعات قصيرة . لفاظها مقاربة ، ولم يُذكر فيها قوله : « قال : ما المسؤول . . . »

يا رسولَ الله . »

توبع فيها الحسن البصري على روايته عن أنس ، على اختلاف عليه ، عنه به .

انظر (صحيح البخاري ٤ / ٥٤ في الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل ويلك وباب علامة

حب الله . وصحيح مسلم ٤ / ٢٠٣٢ في البر والصلة . حديث ٢٦٣٩ . ومسند أحمد ٣ / ١٩٢ ،

٢٠٢ .

(٦) لم أعر عليه .

حدثنا محمد بن أحمد الأُبلي حفظاً، حدثنا يحيى بن حكيم المقوم^(١)
 حدثنا أبو بحر^(٢)، حدثنا شعبة^(٣)، حدثنا عوف^(٤) [٢٧/ب]، حدثنا
 أوفى بن دَلْهَم العَدَوِي^(٥)، حدثنا معاذة العَدَوِيَّة^(٦) قالت: حدثنا عائشة
 قالت: كان رسول الله ﷺ ينال من وجوهنا^(٧) وهو صائم^(٨).

[٧٥] - «أبو بكر محمد بن مالك الشَّعِيرِي»^(٩).

بغدادِي، يَحْفَظ.

- (١) بصري ثقة حافظ عابد مصنف، مات سنة ست وخمسين ومائتين وله نيف وثمانون.
 انظر: (الكاشف ٣/ ٢٥٣، وتقريب التهذيب ٣٧٤).
- (٢) هو عبد الرحمن بن عثمان البكراوي البصري. ضعفه جماعة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي
 يكتب حديثه ولا يحتج به. مات سنة خمس وتسعين ومائة.
 انظر: (الكاشف ٢/ ١٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٦، وتقريب التهذيب ٢٠٦).
- (٣) ابن الحجاج، ثقة حافظ. تقدم.
- (٤) ابن أبي جميلة الأعرابي البصري. ثقة زُي بالقدر والتشيع. مات سنة ست وسبع وربعين
 ومائة، وله ست وثمانون.
 انظر: (تقريب التهذيب ٢٦٧).
- (٥) بصري وثقة النسائي، وابن حبان، والذهبي. وحسن له الترمذي، وقال ابن حجر: صدوق
 من السادسة.
 انظر: (الكاشف ١/ ١٤٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٣٨٥، وتقريب التهذيب ٤٠).
- (٦) هي بنت عبدالله البصرية. ثقة من الثالثة.
 انظر: (تقريب التهذيب ٤٧٣).
- (٧) تعني أنه كان يُقِيل أزواجه وهو صائم.
- (٨) في إسناده ابن مهران، لم أفت على حاله. وفيه بعد. ابن حجر: رواه ابن مهران في
 الخطيب بإسناد حسن، وفيه تابع شعبة على روايته عن عوف. انظر: (تقريب التهذيب ٤٧٣، وتهذيب
 التهذيب ١٤/ ٢٥).
- وقد ثبت صحة معنى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها كما في الحديث ١٩.
- (٩) قيل اسمه محمد بن مالك بن داود، وقيل ابن داود بن مالك. قال الخطيب: كان فقيهاً
 عالماً بالحديث، مات سنة سبع وتسعين ومائتين بعد من مائة وسنة. رواه ابن مهران في
 الخطيب.

حدثنا أبو بكر بن مالك الشَّعِيرِي، حدثنا هارون بن سفيان
المُسْتَمْلِي^(١) حدثنا منصور بن عِكْرَمَة^(٢)، عن ابن عَوْن^(٣)، عن محمد^(٤)،
عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ^(٥)»^(٦).
[٧٦] - «أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن إسحاق الصَّفَّار^(٧)».

بغدادى .

= إلى باب الشعير بالكرخ في بغداد .

انظر: (تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧، ٥/ ٢٦٤ . واللباب ٢/ ٢٠٠) .

(١) بغدادى، يعرف بمكحلة . قال له أبو نعيم: أطلب لنفسك صناعة غير الحديث فكانك
بالحديث قد صار على مزبلة . مات سنة سبع وأربعين ومائتين .

انظر: (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤) .

(٢) قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور، محله الصدق، وأحاديثه مستقيمة . (الجرح والتعديل
١٧٦/ ٨) .

(٣) ثقة . تقدم .

(٤) هو ابن سيرين . ثقة . تقدم .

(٥) في إسناده هارون المستملي، لعل قول أبي نُعَيْم يفيد تضعيفه . وهو صحيح من أوجه أخرى
له فيها متابعات متعددة .

فقد أخرجه الخطيب، عن البرقاني، عن الإسماعيلي به .

كما أخرجه أحمد، ومسلم، من طريق هشام بن حسان، ح . وأحمد من طريق عوف
الأعرابي أيضاً، كلاهما عن ابن سيرين به .

وأخرجه الشيخان، وأبو داود، وأحمد من حديث أبي هريرة، على اختلاف عليه عنه به .
وفيه بعض الزيادات .

وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، والرويانى، وابن عساكر عن جابر .

انظر: (صحيح البخارى ٣/ ١٣٤ تفسير سورة الجاثية، ٤/ ٥٦ في الأدب، ٤/ ٢٠٨ في

التوحيد . وصحيح مسلم ٤/ ١٧٦٢ حديث ٢٢٤٦ . وسنن أبي داود ٥/ ٤٢٣ حديث ٢٧٤ .

ومسند أحمد ٢/ ٣٩٥، ٤٩١، ٤٩٩، ٥/ ٢٩٩، ٣١١ . وتاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧ . والكبير

للسيوطي ١/ ٨٩١) .

(٦) تاريخ بغداد ٣/ ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٧) ذكره الخطيب . ولم يبين حاله من الجرح والتعديل . (تاريخ بغداد ٣/ ٣٩٠) .

حدثنا محمد بن يعقوب الصفار، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع^(١)،
حدثنا بقیة^(٢)، حدثني أبو محمد الكلّاعي^(٣)، حدثني عمرو بن شعيب^(٤)،
عن أبيه^(٥) عن جده^(٦) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا
كفالة في حدّ^(٧) «^(٨)» .

- (١) كوفي ثقة . تقدم .
- (٢) هو ابن الوليد الكلّاعي الحمصي . وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات . وقال النسائي : إذا
قال حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة . وقال ابن المبارك : أعياني بقیة يسمى الكنى ، ويكنى الأسماء .
اهـ . - وهذه الرواية من هذا النمط - .
- وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، وذكره فيمن لا يحتج بحديثهم إلا إذا
صرّحوا بالسماع مات سنة سبع وتسعين ومائة . وله سبع وثمانون .
انظر : (المغني في الضعفاء ١ / ١٠٩ . وتهذيب التهذيب ١ / ٤٧٣ . وتقریب التهذيب ٤٦ .
ومراتب المدلسين ١٢١) .
- (٣) هو عمر بن أبي عمر الدمشقي . ضعيف ، من شيوخ بقیة المجهوليين من السبعة . وسننه إلى
الكلّاع قبيلة نزلت حمص .
انظر : (الكبرى للبيهقي ٦ / ٧٧ . وندب ٣ / ١٢٣ . وتقریب التهذيب ٢٥٦) .
- (٤) ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص . صدوق . مات سنة ثمان وعشرون ومائة .
انظر : (المغني للذهبي ٢ / ٤٨٤ . وتقریب التهذيب ٢٦) .
- (٥) أبوه صدوق . ثبت سماعه من جده . من الثامنة .
انظر : (الكاشف ٢ / ١٣ - ١٤ . وتقریب التهذيب ١٤٦) .
- (٦) هو عبدالله بن عمرو . صحابي مشهور .
- (٧) الحديث مكرر . فقد روي بقیة عن أبي محمد عمرو بن أبي عبد الله عن أبيه عن شيوخ
المجهوليين ، ورواياته منكورة والله أعلم . قاله سيهتي بعد أن روي الحديث المذكور من
الإسماعيلي بهذا الإسناد . ومن طريق حري بن منصور عن أبيه
وأخرجه الخطيب بسنده من طريق الإسماعيلي بهذا الإسناد
وأخرجه ابن عدي من طريق النسائي عن عبد الله بن عمرو بن شريك عن
السيوطي إلى ابن عساکر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .
انظر : (الكامل لابن عدي ٥ / ١٦٨١ . وأخرجه سيهتي ٦ / ١١٠١ . وتقریب التهذيب ١٠١٥ .
الكفالة بيدن من عليه حق . وتاريخ بغداد ٣ / ٣٩١ . جامع ترمذي ١ / ٩١٥) .
- (٨) الكبرى للبيهقي ٦ / ٧٧ . وتاريخ بغداد ٣ / ٣٩١ .

[٧٧] - أبو الطيب محمد بن علي بن الحسين بن قُسيم الصيرفي^(١) .

بصري ، يعرف بغلام طالوت .

حدثنا أبو الطيب محمد بن علي الناقد، حدثنا رَوْح بن عبد المؤمن^(٢) حدثنا قَزَعَة بن سُوَيْد^(٣) ، عن حُمَيْد الأَعْرَج^(٤) ، عن الزهري^(٥) ، عن محمود بن لَبِيد^(٦) عن شداد بن أوس^(٧) ، قال قال رسول الله ﷺ : إذا حضرتُم موتاكم فأغمضوا البصرَ ، فإنَّ البصرَ يتَّبَعُ الروحَ ، وقولوا خيراً ، فإنه يؤمَّنُ على ما قال أهلُ البَيْتِ^(٨) .

(١) روى عنه ابن حبان في صحيحه . وهو غلام طالوت بن عباد .

انظر: (موارد الظمان ٧٥) .

(٢) الهذلي البصري المقرئ . وثقه ابن حبان ، والذهبي ، وأبو عمرو الداني وزاد: ضابط مشهور . وقال أبو حاتم : صدوق . وتبعه ابن حجر . وقد احتج به البخاري . مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

انظر: (الكاشف ٣١٣ / ١) . وغاية النهاية ٢٨٥ / ١ . وتهذيب التهذيب ٢٩٦ / ٣ . وتقريب التهذيب ١٠٤) .

(٣) وقيل قَزَعَة بن أبي قَزَعَة . بصري مختلف فيه بين تضعيف وتوثيق وتليين وقد ضعفه ابن حجر . انظر: (سنن ابن ماجه ٤٦٨ / ١) . والمستدرک للحاكم مع التلخيص للذهبي ٣٥٢ / ١ . والكاشف ٤٠٠ / ٢ . وتهذيب التهذيب ٣٧٦ / ٨ . وتقريب التهذيب ٢٨٢) .

(٤) هو ابن قيس المكي القاري . قال البعض : ليس به بأس . والأكثر على توثيقه . مات سنة ثلاثين ومائة .

انظر: (المصدرين السابقين الأولين . والكاشف ٢٥٧ / ١) . وغاية النهاية ٢٦٥ / ١ . وتهذيب التهذيب ٤٦ / ٣ . وتقريب التهذيب ٨٤) .

(٥) ثقة ثبت ، فده .

(٦) صحابي صغير . حل رواياته عن الصحابة . مات سنة ست أو سبع وتسعين وله تسع وتسعون سنة .

انظر: (الإصابة ٣٨٧ / ٣) . وتقريب التهذيب ٣٣٠) .

(٧) هو ابن حمي حسان بن ثابت الأنصاري . صحابي جليل ، مات بالشام قبل الستين أو بعدها .

انظر: (سد الغابة ٥٠٧ / ٢) . وتقريب التهذيب ١٤٤) .

(٨) تحدث حسن بإسناد من هدد الوجه وفي سنن ابن ماجه بقلا عن الزوائد: إساده حسن . =

[۷۸] - أبو عبد الله محمد بن خالد بن يزيد النبلي الراسبي (۱).

بصري.

ثنا أبو عبدالله محمد بن خلف النبلي (۲)، حدثنا عبد الواحد بن غياث (۳)، حدثنا حماد بن سلمة (۴)، عن سيماء بن حرب (۵)، عن سعيد بن

= لأن قرعة بن سويد مختلف فيه، وباقي رجاله ثقات. وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي، وهذا الذي تستريح إليه النفس تحسن الإسناد، لخلاف الوارد في قرعة، ولعدم وجود متابع له على روايته عن الأعرح، والله أعلم. فقد تابع غلام طائوت على روايته عن روح بن حشد بن دود النكفي (خرجه نظري)، وتابع روح على روايته عن قرعة، عاصم بن عيسى، وفيه: فإن الملائكة تؤمن بالله يومئذ يؤمن، (خرجه ابن ماجه).

وتابعه عنها: حسن بن موسى عنه به، (خرجه حشد).
وتابعه: إبراهيم بن نجاح أسامي عنه به، (خرجه نظري)، وسامع بن عبد الله بن منصور، وفيه: فإن الملائكة تؤمن على دعاء الله، فإنه يؤمن على ما في (خرجه الحاكم).

وقد خرجه ابن حبان من طريق قرعة، عن حشد بن دود النكفي، (مس من مادة / ٤٦٨ في أخبار، حديث ١٤٥٥، مسند حشد ٤ / ١٢٥) وسمعهم كثير نظري ٧ / ٣٤٩، وشمسك ١ / ٣٥٢ في أخبار، مسند حشد ١ / ٣٣٠، حبان ٢ / ٢١٦، و نظري كثير نظري ١ / ٥٤، فضل ١ / ٣٣٠.

(١) ثم عشر عليه.
وسننه أبي نبي نيل، وهي في سنة من ركب طين من الأسماء، مسند حشد ٢ / ٢٩٥.

(٢) نكسسه من حاشية الأصل، وأصل رسم «خلف» قد ضحفت من «خلف».
(٣) بصري، صدوق، مات سنة ٢١٩ هـ، عن والده.
نظري (نكسفة ٢ / ٢١٩، و نكسفة ١ / ٢٢٢).
(٤) بصري ثقة عده، بعد حنيفة، مات سنة ٢١٩ هـ، عن والده.
نظري (نكسفة ١ / ٢٥١، و نكسفة ١ / ١٢).
(٥) كوفي، صدوق، مات سنة ٢٢٢ هـ، عن والده.
نظري (نكسفة ٢ / ٢٢٢، و نكسفة ١ / ١٣٦).

جُبَيْر^(١)، عن ابن عمر قال: كنتُ أبيعُ الإِبِلَ بالنَّقِيعِ^(٢) بالدنانير فأخذُ الدراهمَ، وأبيعُ [٢٨/ب] بالدراهمَ، وأخذُ الدنانيرَ [فأعطي هذه من هذه وأخذُ هذه من هذه، جئتُ النبيَّ ﷺ وهو في بيت حفصة، فقلت: يا رسول الله رُوِيَكَ أَسْأَلُكَ إِنِّي أَبِيعُ الإِبِلَ بالنَّقِيعِ فَأَبِيعُ بالدنانيرِ وَأَخِذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بالدراهمِ وَأَخِذُ الدَّنَانِيرَ] ^(٣) فقال رسول الله ﷺ: لا بأسَ أنْ تأخذَها بِسَعْرِ يَوْمِهَا مَا لَمْ تَفَرَّقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ^(٤).

(١) كوفي ثقة ثبت فقيه. روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسله. وروايته عن ابن عمر ثابتة. قتله لحواح سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين.

نظر (تهذيب التهذيب ٤/١١. وتخریب التهذيب ١٢٠).

(٢) نقيع سمي بذلك لتجميع الماء فيه. وهو موضع بجانب وادي لعنق جنوب غرب المدينة لمسورة ويبعد عنها أربعة برد - ١٢ ميلاً تقريباً.

انظر: وفاة الوفا للسهيدي ٢/٢٢١. والمناسك للحري ٤١٠. ولسان المستطاب ٢٢٤.

(٤١٥).

وفد ورد في روات حري. نقيع الموحدة بدل هون.

والمسألة في نقيع لعرق حيث كان سوق المسألة قبيلاً يتخذ مقبرة. (تحفة الأحاديث

٢٤٠/٢) كان يبعد عن المسجد النبوي مائتي متر شرقاً. ولكن بعد التوسعة الجديدة للمسجد

في هذه الأيام صحت المسألة قل.

(٣) الحاشية في حاشية الأصل.

(٤) يعني أنه لا يباع من أن يأخذ الدراهم بدل الدنانير ويبيعها بغير نية، وبشرط التقابض

في المسجد على أن لا تفرقا وبينكما شيء غير مقبوض. لأن اقتضاء الدراهم من الدنانير

صرف. وعند الصرف لا يصح إلا التفاضل.

نظر (معالم السنن لخطابي بحاشية سنن أبي داود ٣/٦٥١. ووعون لمعبود ٣/٢٥٥.

وحاشية الأحاديث ٢/٢٤٠).

والحديث حسن الإسناد من هذا الوجه إذا لم يضعف شئ من شيوخ الإسماعيلية - وصحيحه من

عبد حري، يروي فيها عبد الواحد بن غياث على روايته عن حماد بن سلمة، على اختلاف

قوله: وأخذت من أبي داود، والنسائي، والترمذي.

وقال الترمذي لا يعرفه مرفوعاً إلا من حديث سمك، عن سعيد عن ابن عمر. ورواه

داود بن أبي هند عن سعيد، عن ابن عمر موقوف.

[۷۹] - أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي^(۱) .

إمام مسجد عُتْبَةَ بن غَزْوَان^(۲) بالبصرة المعروف بمسجد شَرَّادَار أبي
المَسَارِح .

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المسعودي إملاءً من حفظه ، حدثني
يعقوب^(۳) الدورقي ، حدثني يحيى^(۴) بن أبي بُكَيْر ، عن جعفر بن بُرْقَان^(۵) ،
عن ميمون بن مهران^(۶) ، قال : كان أبو بكر الصديق إذا ورد عليه الخصم

= كما تابع حساد عني زوينه عن مسدك عسر بن عبيد قطامي عنه به نحوه . (خرجت من
مدحه) .

وقد ذكر في جميع هذه طرق تجميع المادة ، مثل تجميع النور .

نظرة (سنن أبي داود ۳ / ۶۵۰ حديث ۳۳۵۴ ، وسنن النسائي ۳ / ۵۴۴ حديث ۱۲۴۲
وسنن الترمذي ۷ / ۲۸۰ ، ۲۸۳ باب مع نسخة الذهب والفضة - وكتاب حديث الترمذي من
الذهب ، وثلاثة في كتاب الترمذي ، وسنن ابن ماجه ۲ / ۱۶۰ حديث ۲۲۶۲ ، وسنن ابن
۲ / ۲۵۹ في الترمذي ، باب في نسخة في نسخة الترمذي من الذهب)

(۱) لم أعثر عليه .

وسنن أبي مسعود ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

(۲) صحابي حبيب ، وهو من حلف بغداد بعد فتحها ، وقد عد له من مسعود

نظرة (صحف من مسعود ۱ / ۵ ، مسعود ۳ / ۵۶۵) .

(۳) من إبراهيم بن كثير ، وقد حفظت كتاب مسعود وحسين بن سعيد ، وقد عد له من مسعود

نظرة (تعداد لحفظ ۲ / ۵۰۵ ، تعداد الترمذي ۳ / ۳۱۶) .

(۴) من مسعود في كتاب الترمذي ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

نظرة (الكاشف ۳ / ۲۵۱ ، تعداد الترمذي ۳ / ۳۱۶) .

(۵) الكلابي الترمذي ، وهو من حديث الترمذي ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

فقد عد له مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

حديثه عن ميمون بن مهران ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

نظرة (الكاشف ۱ / ۱۱۵ ، تعداد الترمذي ۲ / ۱۵ ، تعداد مسعود ۳ / ۵۵) .

(۶) كوفي - من الكوفة ، وقد عد له من مسعود ۱ كتاب ۳ / ۲۱۰ .

كتاب مسعود عن غيره .

نظرة (جامع الترمذي ۳ / ۳۵۱ ، تعداد الترمذي ۱ / ۳۹۰ ، تعداد مسعود ۳ / ۳۵۴) .

نظر في كتاب الله ، فإن وجد فيه ما يقضي بينهم قضي به ، وإن لم يكن في كتاب الله وَعَلِمَ من رسول الله ﷺ قضي به ، فإذا لم يجد خرج فسأل المسلمين فقال : هل علمتم أن رسول الله ﷺ قضي في ذلك بقضاء؟ فربما اجتمع إليه نفر [٢٩ / أ] يذكرون من رسول الله ﷺ فيه قضاء ، فيقول أبو بكر: الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ علينا ديننا^(١) ، أو قال : من يحفظ (عن) ^(٢) نبينا^(٣) .

[٨٠] - محمد بن هارون بن محمد بن داهر بن القاسم الليثي

البصري^(٤) .

بالأنبار .

حدثنا محمد بن هارون بن داهر ، حدثنا عبد الواحد بن غياث^(٥) حدثنا غسان بن برزین الطهوي^(٦) ، عن ثابت البناني^(٧) ، عن أنس بن مالك

(١) وجدت في حاشية الأصل سطورا هذا نصها : «مطلب شريف وعزيز جدا : اللهم اجعلنا من الذين يعملون بكتاب الله تعالى ، وسنة نبيه ﷺ ، ولجميع المجتهدين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . ولا تجعلنا من العصاة الذين صرفوا همهم إلى الذنوب التي من أدنى طبقاتها اللهم احفظ جميع المسلمين بحرمة محمد وآله أجمعين» .

(٢) كانت في الأصل : «على» . والتصحيح يقتضيه السياق . ومن تاريخ الخلفاء للسيوطي ٧٣ .

(٣) الخبر مرسل بهذا الإسناد لأن ميمون لم يلق الصديق . ورد السيوطي بطوله في تاريخ

الخلفاء ٧٣ ، بعد أن قال : حرجه أبو القاسم البغوي عن ميمون بن مهران أيضا ، وليس فيه :

«من يحفظ علينا ديننا» . وفيه زيادة تشير إلى أن عمر بن الخطاب كان يفعله كذلك .

(٤) ذكره الخطيب ولم يتعرض لحاله . وخرج له حديث من رواية الإسماعيلي عنه .

انظر : (تاريخ بغداد ٣ / ٣٥٥) .

(٥) بصري صدوق . وثقه غير واحد . تقدم .

(٦) بصري ثقة . قال ابن حجر . صدوق ، ربما خطأ من السابعة . وقال الذهبي : وثقه ، ما

عدت حديثه . وقد وثقه ابن معين والعجلي وابن حبان . ونسبته إلى طهية بطن من تميم .

انظر : (الكتاب ٢ / ٢٩٢) والكشف ٢ / ٣٧٥ . وميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٣ . وتهذيب التهذيب

٨ / ٢٤٥ . وتعمير التهذيب ٢٧٣) .

(٧) بصري ثقة . تقدم .

قال: غدا أصحاب^(١) رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله هلكننا ورب الكعبة. وقال: وما ذاك؟ قالوا: النفاق النفاق.

قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قالوا: بلى. قال: ليس ذلك النفاق. ثم عاودوه الثانية، فقالوا: يا رسول الله هلكننا ورب الكعبة. قال: وما ذاك؟ قالوا: النفاق النفاق. [٢٩/ب]. قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قالوا: بلى. قال: ليس ذلك بنفاق. ثم عاودوه الثالثة، فقالوا: مثل ذلك. فقال لهم: ليس ذلك بنفاق. فقالوا: يا رسول الله إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا عَلَى حَالٍ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ هَمَمْنَا الدُّنْيَا وَأَهْلُونا. فقال رسول الله ﷺ: لو أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي تَكُونُونَ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحْتَكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ^(٢).

[٨١] - أبو العباس بن مسروق^(٣) الصوفي.

(١) وفي صحيح مسلم ٤/٢١٠٦ حديث ٢٧٥٠، من حديث حفص بن الأسدي أنه نظر إلى رسول الله ﷺ يكر إلى الرسول ﷺ.

(٢) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه - ما لم يُصنع محمد بن هارون - وهو صحيح من غيره. فقد عزاه النهيemy إلى الزائر - ونقطه مغرب - وقال: رحاله رحال الصحيح عند محمد بن محمد الرازي وهو ثقة.

كما عزاه النهيemy والسيوطي إلى أبي يعقوب.

وله شاهد من حديث حفص بن الأسدي رضي الله عنه: (أخذه مسلم وأبو داود في صحيحهما - وهو صحيح -، وابن ماجه).

انظر: (صحيح مسلم ٤/٢١٠٦ في الحديث ٢٧٥٠ - صحيح ابن ماجه ٤/٢٣٩ - مسند القيامة، حديث ٢٥١٤، مسند ابن ماجه ٢/١٤١٦ - مسند ابن ماجه ٤/٢٣٩ - الروايات ١٠/٣٠٨ في الزهد، باب ما جاء في حديثه - مسند أحمد ٥/٣١٠).

(٣) اسمه محمد بن محمد بن مسروق، أعمى الإسناد عن ذلك وهو صحيح من غيره. بعض الأحيال، محمد بن محمد بن محمد بن مسروق، مسند ابن ماجه ٤/٢٣٩ - مسند ابن ماجه ٤/٢٣٩ لهذا الكتاب، ص ٣١٠.

شيخ كبير معروف^(١) .

سمعت أبا العباس المسروقي يقول : سمعت محمد بن المثنى^(٢)
صاحب بشر بن الحارث^(٣) يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت
حجاج بن منهال^(٤) يقول : سمعت حماد بن سلمة^(٥) يقول : سمعت
عاصماً^(٥) يقول : سمعت زراً^(٥) يقول : [٣٠ / أ] سمعت أبا جحيفة^(٦) يقول : خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال : ألا إن خير الناس بعد رسول
الله ﷺ ، أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، فنزل
عن المنبر وهو يقول : عثمان عثمان^(٧) .

(١) بغدادى ، يُعرف بالطوسي ، وهو شيخ صوفي مشهور ، صاحب كتاب «القناعة» قال
نورقطنى : ليس بالقوي يأتي بالمعضلات . مات ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائتين عن أربع
وثمانين سنة .

انظر : (سؤالات السهمي ١٥٨ . وحلية الأولياء : ١٠ / ٢١٣ . والسير ١٣ / ٤٩٤ . والمغني
للذهبي ١ / ٥٧) .

(٢) ابن رداد السمسار البغدادي . قال ابن أبي حاتم : صدوق . مات سنة ستين ومائتين .

انظر : (الجرح والتعديل ٨ / ٩٥ . وتاريخ بغداد ٣ / ٢٨٦) .

(٣) بن عبد الرحمن بن عطاء الحافي المروزي نزيل بغداد . زاهد جليل ، ثقة قدوة . مات سنة
سبع وعشرين ومائتين . وله سبع وسبعون .

انظر : (تاريخ بغداد ٧ / ٦٧ . وتقريب التهذيب ٤٤) .

(٤) الأنماطى البصرى . ثقة فاضل ، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٠٨ . وتقريب التهذيب ٦٥) .

(٥) ثقة . تقدم .

(٦) هو وهب بن عبدالله السوائي مشهور بكنيته ، ويقال له وهب الخير ووهب الله . صحابي
حليل . وكان صاحب علي ، وعامله على بيت مال الكوفة .

انظر : (أسد الغابة ٥ / ٤٦٠ ، ٦ / ٤٨ . والإصابة ٣ / ٦٤٢) .

(٧) الحديث موقوف من هذا الوجه . لكنه صحيح المعنى ، وهو مذهب أهل السنة والجماعة في

الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين . ويتضح ذلك من مناقبهم في كتب السنة . وسيأتي
نحوه في الترجمة ٢٢٥ من حديث علي أيضاً .

وقد رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف ، قاله الهيثمي ، ولفظه

[٨٢] - أبو العباس محمد بن موسى بن محمد الشطوي^(١).

بمكة.

حدثنا [محمد بن موسى الشطوي بمكة، ثنا]^(٢) الحسن بن علي بن عفان الكوفي^(٣)، حدثنا أبو يحيى الحماني^(٤)، عن سفيان^(٥)، عن نعيم^(٦)، عن محمد بن سيرين^(٧)، عن أبي هريرة قال: لا أزال أحبُّ هذا الرجل - يعني الحسن بن علي - بعدما رأيتُ النبي ﷺ يصنع به ما يصنع، قال: رأيتُ

= مقارب وفيه زيادات، ولم يذكر عثمان.

وأخرجه البخاري من حديث محمد بن الحنفية، قال قلت لأبي النبي الناس خير عند رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر. قلت: ثم من؟ قال: عمر. وحشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم من؟ قال: ما أنا إلا رجل من أمستين. وأخرجه أيضاً من حديث ابن عمر، قال: قد حجرت بين الناس في زمن النبي ﷺ فحيرت بكر، ثم عمر بن الخطاب، ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

الظر: (صحيح البخاري ٢/ ١٩٧، ١٩٨ في الفضائل، ومجمع ترويض ١٩٥٣

(١) لم أشر عليه. والشطوي نسبة إلى ثياب شظورية ويبيعها إلى نساء بني سبأ بمصر المصرية، الواقعة على ثلاثة ميل من دمياط على ضفة البحر.

الظر: (معجم سديد ٣/ ٣٤٢، ونسب ٢/ ١٩٦).

(٢) التكملة من حاشية الأصل.

(٣) صدوق مات سنة سبع وثمانين.

الظر: (الكاشف ١/ ٢٢٤، وتاريخ تهذيب ١٠).

(٤) كوفي صدوق بحظ، تقدم.

(٥) أحسبه ابن عيينة، كما ورد في طرق الحديث، وهو في بعض النسخ أحمد بن حنبل، كما في نسخة حجة، تعبير حنبل بن حنبل، روى ذلك عن أنس بن مالك، مات سنة ثمان وثمانين وسبعون.

الظر: (الكاشف ١/ ٣١٩، وتهذيب تهذيب ١٢٨، ومجمع ترويض ١٦٥).

(٦) حسبه نعيم بن مسعود الكوفي، روى عن علي بن فضال بن حنبل، مات سنة ثمان وثمانين وسبعين ومائة، وقد وثقه ابن معين، والسنن، وابن حبان، وأبو داود، وابن أبي عمير.

الظر: (الكاشف ٣/ ٢٠٨، وتهذيب تهذيب ١٠/ ٤٦٦، ومجمع ترويض ٣٥٩).

(٧) ثقة تقدم.

الْحَسَنَ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي لَحْيَةِ النَّبِيِّ [وَالنَّبِيُّ] (١) ﷺ
يُدْخِلُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي [٣٠/ب] أَحْبَبُهُ فَأَحْبِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ
يُحِبُّهُ (٢).

[٨٣] - محمد بن صالح الرازي الكيليني الوراق (٣).

[ثنا محمد بن صالح الكيليني الوراق] (٤) بخوار الري، حدثنا
النضر بن سلمة (٥) وابن أبي بزة (٦) قالوا: حدثنا مؤمل بن إسماعيل (٧)، حدثنا

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) في إسناده، الشطوي، لم أقف على من ترجمه. ونعيم لم تأكد من تعيينه.

وقد حرجه الشيخان، وابن ماجه، من طريق عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير، عن
بي هريرة مختصراً، وليس فيه إدخال الأصابع واللسان.

كما عزاه السيوطي إلى مسندي أحمد وأبي يعلى.

النظر: (صحيح البخاري ٢٧/٤ في تدريس، باب السخاب للصبيان. وصحيح مسلم
٤/١٨٨٢ في فضائل نصحابة، حديث ٢٤٢١. وسنن ابن ماجه ١/٥١ في المقدمة، باب
فضائل نصحابة، حديث ١٤٢. والجامع الكبير للسيوطي ١/٣٨٠).

(٣) قال ابن حجر: روى عنه حمزة الكتاني، اهـ. وكيليني: نسبة إلى كيلين من قري الري، على
سنة فرسخ منها - ١٨ ميلاً -.

النظر: (معجم لندن ٤/٤٩٨. وتصدير المنتبه ٣/١٢١٩).

(٤) تكملة من حاشية الأصل.

(٥) لعنه سادان المروزي تزيل المدينة ومكة، قال نوحاته: يقتل الحديث. وقال ابن حبان:
لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

نظر: (الجرح والتعديل ٨/٤٨٠. والمحروحين لابن حبان ٣/٥١. ولسان الميزان
٦/١٦٠).

(٦) هو حمد بن محمد بن عبد الله بن نفسه بن بي بزة المحزومي. الفارسي الأصل مقرئ
مكة ومؤيد لها، وقد صنعته نوحاته في الحديث. وقال العفيلي: مكر الحديث.

نظر: (الجرح والتعديل ٢/٧١. وضعفه ثعفيبي ١/١٢٧. وميزان الاعتدال ١/١٤٤
وتفسير ١٢/٥٠).

(٧) مصري بزل مكة، صدوق سييء الحفظ، مات سنة ست ومائتين.

نظر: (الكشاف ٣/١٩١. وتقريب التهذيب ٣٥٢).

حدثنا محمد بن الحسن الأنباري ، حدثنا إسحاق بن بُهلول^(١) ، حدثنا إسحاق^(٢) بن الطَّبَّاع ، عن مالك بن أنس^(٣) عن الزهري^(٤) ، عن أبي سلمة^(٥) ، عن معاوية بن الحكم^(٥) أنه سأل النبي ﷺ عن الطَّيْرَةَ^(٦) قال : ذلك شيءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدُّكُمْ^(٧) (٨).

[٨٥] - أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب بن هشام الأنصاري .

جُرْجَانِي حَافِظُ فِقْهِهِ^(٩) . [٣١ / أ] .

= انظر: (تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩ . و لأسباب ١٠ / ١١٣ . و المنتظم ٦ / ١٢٠) .

- (١) التوحى - أنباري ثقة . تقدم .
(٢) ابن عيسى ، المعروف بابن الطَّبَّاع . بغدادى نزل أذنة . قال أبو حاتم : صدوق . وتبعه ابن حجر . وقال البخاري : مشهور الحديث . وقد وثقه ابن جبان ، و نحبيلي ، والذهبي ، واحتج به مسلم . مات سنة أربع عشرة ومائتين .
انظر: (تاريخ بغداد ٦ / ٣٣٢ . و لكاشف ١ / ١١٢ . و تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٥ . و تقريب التهذيب ٢٩) .

(٣) ثقة ، تقدم .

(٤) ثقة تقدم .

(٥) هو النسائي ، صحابي جبل نزل بمدينة . (الإصابة ٢ / ٤٣٢) .

(٦) الطَّيْرَةَ : المشاؤم بالشيء اعتقاداً بأنه يؤثر في جلب نفع أو دفع ضرر فيصد عن المقاصد .

انظر: (تهذيب اللغة ١٤ / ١٢ . و النهاية لابن الأثير ٣ / ١٥٢) .

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذ الوجه . وقد أخرجه الخطيب بسنده من طريق الإسماعيلي بهذا الإسناد . وأخرجه مسلم . و أبو داود ، والنسائي وأحمد من طريق عطاء بن يسار . عن معاوية بن الحكم مطولاً .

وأخرجه أحمد أيضاً من طريق عنبيل بن خالد الأموي ، عن الزهري به نحوه .

انظر: (صحيح مسلم ١ / ٣٨١ في المساجد ، حديث ٥٣٧ . و سنن أبي داود ١ / ٥٧٠ في الصلاة حديث ٩٣٠ . و سنن نسائي ٣ / ١٤ في السهو ، باب الكلام في الصلاة . و مسند أحمد ٣ / ٤٤٣ . ٥ / ٤٤٧ . ٤٤٨ . ٤٤٩ . و تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩) .

(٨) تاريخ بغداد ٢ / ١٨٩ .

(٩) وكذا قاله السهमी ، ونقله عن الإسماعيلي يض . مات سنة أربع وثلاثمائة . وكان الإسناد عنبلي حقه - صهره - .

[٨٦] - أبو جعفر محمد بن أحمد بن الحسن^(١) القَصْبِي^(٢) الواسطي .

ولم يكن بذاك^(٣) .

حدثنا محمد بن أحمد القَصْبِي ، حدثنا إسحاق بن شاهين^(٤) حدثنا
[٣١/ب] خالد بن عبدالله^(٥) عن أبي طوالة^(٦) ، عن أنس^(٧) قال : قال :

= (والطبري) وقد حرجه السهبي . عن شيخه لإسماعيل بن سعد ومثله .
كما عرّف السيوطي إلى سعيد بن منصور . ومن أبي سعد . والحكيم الترمذي في نوادر
الأصول . وابن أسد . وابن أبي حاتم . وبيئته . وابن مردويه . والبيهقي في شعب
الإيمان . كنههم عن عصاة بن يسار . عن رحن بن هزل مصر . عن أبي لدرداء . وله شواهد
من حديث عمارة بن الصامت وبي هريزة . وجابر بن عبد الله بن زبير . وجابر بن عبد الله .
ومن مسعود بن عباس .

انظر (جامع ترمذي ٥/٢٨٦ في تفسير حديث ٣١٠٦ . ومن بين مدحه ٢/١٢٨٣ باب
لؤلؤة نصالحة حديث ٣٨٩٨ . ومسند حمد ٥/٣١٥ . ٦/٤٤٥ . وتفسير نظري ١١/١٣٣ -
١٣٧ . وتاريخ جرح السهبي ٤٣٨ . وندر منشور للسيوطي ٣/٣١١) .
تاريخ جرح ٤٣٨ .

(١) وفي ميزان الاعتدال ٣/٤٦٢ لسان المير ٥/٥٣ حسين بن أحمد بن الحسن .
(٢) وكذا في حادي سح مخصوص ميزان . ووردت بلفظ نفسي .
نظر (المصدرين السابقين) .
(٣) وكذا في حادي سح في سؤالاته لندار قضى ١١٠ . يعني ثقة . والذهبي في ميزان
لاعتدال ٣/٤٦٢ .

(٤) في مصنف صديق . مات بعد نحس ومائتين وقد حور السان .
نظر (المصنف ١/١١٠ . وتقریب التهذيب ٢٨) .
(٥) من عند برحقن نظار الواسطي . ثقة ثبت . مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وله اثنتان
مئة .

نظر (المصنف ١/٣٧٠ . وتقریب التهذيب ٨٩) .
(٦) هو عبد الله بن عبد برحقن لأصباري . قاضي نمدية . ثقة مات سنة ربع وثلاثين ومائة .
نظر (تهذيب التهذيب ٥/٢٩٧ . وتقریب التهذيب ١٨٠) .
(٧) هو أنس بن مالك .

رسول الله ﷺ : النَّظْرُ فِي مِرَاةِ الْحَجَّامِ (١) . دَنَاءَةٌ (٢) . قال الإسماعيلي :
هو منكر (٣) .

[٨٧] - أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور
الحارثي بن كُرْبَزَان (٤) .

بصري .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، حدثنا محمد بن
لخليل (٥) ، حدثنا رَوْح (٦) ، حدثنا عُيَيْنَةُ (٧) ، عن عَمَّار (٨) الدهني ، عن
عطية (٩) ، عن أبي سعيد الخُدْري ، قال : قال رسول الله ﷺ : كَيْفَ أَنْعَمُ

(١) نَحَّجَاءُ : محترف الحجامة ، والمصاص . لأنه يعض في المخحمة التي يُجمع فيها دود
لحجامة .

نظر (نهاية لاس الأثير ١ / ٣٤٨ . وتاج العروس ٨ / ٢٣٧ . مادة حجم) .

(٢) دَنَاءَةٌ : الخسة . (المعجم الوسيط ١ / ٢٩٨ مادة : دَنُو) .

(٣) نَسَانٌ لَمِيرٌ ٥ / ٥٣ .

(٤) كُرْبَزَانٌ عَشْرٌ عَلَيْهِ .

(٥) الْمُحَرَّمِيُّ الْفَلَّاسُ الْبَغْدَادِيُّ . ثقة . مات سنة سبع ومئتين ومائتين . (تقريب التهذيب ٢٩٦) .

(٦) رَوْحٌ عَدَدَةٌ مِنَ الْعُلَاءِ الْفَيْسِي الْقُصْرِيُّ . قدم بغداد . ثقة واصل له مصنفات سنة خمس ومئتين .

نظر (الكاشف ١ / ٣١٣ . وتهذيب التهذيب ١٠٤) .

(٧) عُيَيْنَةُ بَدْرٌ .

(٨) عَمَّارٌ مَعْدُوْبَةٌ أَسْجَلِي كُوفِي . قال ابن حجر : صدوق في نسخة من حديثه .

عن ابن معين ، ورواه حاتم ، والسائي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن أبي عمير ، وابن فضال ، وابن
من تحيله .

نظر (اللب ١ / ٥٢٠ الكاشف ٢ / ٣٠٠ . تهذيب التهذيب ٦ / ٤٠٦ . تهذيب المعجم ٢٥٠) .

(٩) أَبُو سَعْدٍ بْنُ خُدْرَةَ الْعُوفِيُّ الْكُوفِيُّ . قال ابن حجر : مصنف الحفظ مشهور .

وحسن له الرمادي هذا الحديث والله أعلم به . قال ابن حجر : هو من مشايخه .

وَقَدْ التَّقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ^(١) الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ^(٢) ، فَذَكَرَهُ^(٣) إِلَى أَنْ قَالَ :
فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(٤) .

= الساجي : ليس بحجة . وقال ابن عدي : مع ضعفه يُكتب حديثه . وقد ضعفه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وهشيم ، وابن حبان ، والدارقطني ، والبوصيري ، والذهبي ، والشوكاني . (الضعفاء والمتروكين للنسائي ٨٦ وسنن الدارقطني ٣٨ / ٤ . والجرح والتعديل ٣٨٢ / ٦ . والمجروحين لابن حبان ١٧٦ / ٢ . والكاشف ٢٦٩ / ٢ وتهذيب التهذيب ٢٢٤ / ٧ . ومراتب المذلسين ١٣٠ . ونيل الأوطار ١٣٢٦ / ٦) .

(١) صاحب القرن : إسرائيل . والقرن : هو - الحصن - الصور .

انظر : (النهاية لابن الأثير ٦٠ / ٣ ، ٥٥ / ٤) .

(٢) حنى جبهته : مبالغة في التوجه ، أي تاهب ينتظر أمر الله .

انظر : (تحفة الأحوذى ٢٩٥ / ٣ ، ١٧٧ / ٤) .

(٣) وتمة الحديث : «وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ : قال المسلمون : فكيف نقول

يا رسول الله ؟ قال : «قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، توكلنا على الله ربنا» واللفظ للترمذي .

(٤) الحديث رجاله ثقات إلى ابن كُرَيْزَانَ إِلَّا عَطِيَّةَ الْعَوْفِي فَقَدْ حَسَّنَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ .

وللحديث متابعات وشواهد كثيرة .

٤

انظر : (الترجمة ٢٤٩) .

فقد حرجه الطبراني في الصغير من طريق رُوِّحَ بْنِ عُبَادَةَ ، وَزَهْرٍ كِلَاهِمَا عَنْ ابْنِ عَيْنَةَ بِهِ .

(قائه السعائى) .

وتابع الذهبي عن روايته عن عطية : مطرف بن طريف الحارثي ولفظه كما في الحاشية (٣)

(حرجه حمد والترمذي وحسنه) .

وتابع عطية عن روايته عن أبي سعيد : أبو صالح السمان بلفظ الترمذي (أخرجه الحاكم

وقال ابن حبان : صحيح التميمي على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين .

أحمد . وقال الذهبي : أبو يحيى واه) . وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ،

وإبي يعنى ، وابن حبان ، وأبي حذيفة ، وأبي الشيخ في العظمة ، والبيهقي في البعث ،

والنصيب ، المقدسي في الحبان . كلهم عن أبي سعيد الخدري .

وفي الباب عن زيد بن أرقم : (حرجه أحمد والطبراني في الكبير ، وقال الهيثمي : رجاله

وثقوا على ضعف فيهم) .

وعن ابن عباس . سيأتي في الترجمة ٢٤٧ .

وعن حابر ، وأبي هريرة ، والأرقم بن الأرقم ، وأنس . عزاه السيوطي إلى حلية الأولياء ،

[٨٩] - محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري^(١) .

بالدهستان . أبو بكر .

حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو كريب^(٢) ،
حدثنا أبو خالد الأحمر^(٣) ، عن شعبة^(٤) ، عن الحكم^(٥) ، عن مقسم^(٦) ، عن
ابن عباس قال : لا يُحرم بالحج إلا في أشهر الحج . [فإن من سنة الحج أن
يُحرم بالحج في أشهر الحج]^(٧) .

قال الإسماعيلي : المحفوظ ، عن أبي خالد ، عن الحجاج بن أرطاة^(٨) .

(١) صاحب «الصحیح» فی الحدیث ، والتصانیف الكثيرة . ثقة حافظ ، مات سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة وله ثمان وثمانون .

انظر : (تذكرة الحفاظ ٢ / ٧٢٠ ، والسير ١٤ / ٣٦٥) .

(٢) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي . ثقة حافظ ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين
وله سبع وثمانون .

انظر : (الكاشف ٣ / ٨٦ ، وتقريب التهذيب ٣١٤) .

(٣) هو سليمان بن حيان الكوفي . صدوق يخطيء ، مات سنة تسعين ومائة وله بضع وسبعون .

انظر : (الكاشف ١ / ٣٩٢ ، وتقريب التهذيب ١٣٣) .

(٤) بن الحجاج . ثقة حافظ . تقدم .

(٥) بن عيينة الكندي الكوفي . قال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه ربما دلس وذكره فيمن احتمل
الائمة تدليسهم وخرجوا له في الصحيح . وقد وثقه الذهبي أيضا . مات سنة ثلاث عشرة ومائة ،
وله ثيف وستون .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٤٦ ، وتقريب التهذيب ٨٠ ، ومراتب المدلسين ٥٨) .

(٦) بن ثور . وحدة ، صدوق يرسل ، ماله في البخاري سوى حديث واحد ، مات سنة إحدى
ومائة .

انظر : (هدى الساري ٤٤٥ ، وتقريب التهذيب ٣٤٦) .

(٧) تنكب من حاشية الأصل .

(٨) في صدوق ، كثير الخطأ وتدليس . مات سنة خمس وأربعين ومائة وقد ذكره ابن حجر
فليس لأصح حديثهم من تدليس إلا ما صرحوا به بالسمع .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٠٥ ، وتقريب التهذيب ٦٤ ، ومراتب المدلسين ١٢٥) .

يريد المحفوظ ، عن الحجاج بن رضاء ، عن الحكم به - وكذا نقله الحاكم عن أبي محمد

[٩٠] - «أبو جعفر [٣٢/ب] محمد بن الجهم البرتي^(١) .

بهمذان ، شيخ مسين ، ذكر أنه أتى عليه زيادةً على مائة سنة ، كتب عن قتيبة^(٢) «(٣)» .

حدثنا محمد بن الجؤم ، حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث^(٤) ، عن [ابن]^(٥) أبي حبيب^(٦) عن أبي الطفيل عامر بن واثلة^(٧) ، عن معاذ بن جبل ، أن

= السبيعي .

فحديث شعبة حسن الإسناد من هذا الوجه . وحديث الحجاج ضعيف الإسناد سبب عنة الحجاج عن الحكم - كما أخرجه ابن خزيمة ، وكلاهما موقوف . وقد أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي : الحجاج هذا فيه كلام ، وقد وثق .

أما الحديث بإسناده الأول - شعبة - فقد أخرجه ابن خزيمة ونحاكم وقال صحيح عن شرطهما ولم يخرجاه ، وسكت عليه الذهبي كما عزاه ابن حجر إلى تدر فطسي ، وليس حريه أيضا .

وقد أخرجه البخاري معلقاً من قول ابن عباس يصد .

النظر : (صحيح البخاري ١/١٩٢ . وصحيح ابن خزيمة ٤/١٦٢ . والمستدرک ١/١١٢ . ومجمع الزوائد ٣/٢١٨ . وفتح الباري ٣/٣٣٣ كلهم في صحيح) .

(١) وفي سؤالات السهمي ١١٧ . وحاشية الإسماعيل ١/٤٠٠ تيرى - بدل التيرى .
(٢) ابن سعيد الجعلائي نسجى ، ويدان اسمه يحيى ، وقيل على ثقه ثقت ، مات سنة أربعين ومائتين وله تسعون سنة .

النظر : (تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨ . وتغريب التهذيب ٢٨١) .

(٣) سؤالات السهمي ١١٧ . ويضع (التيرى) بدل التيرى . ويصف (ب) محمد .
وكذا في حاشية الإسماعيل ١/٤٠٠ .

(٤) ابن سعد المصري ، ثقه ثقت تقدم .

(٥) تكمله من حاشية الأصل .

(٦) هو يونس بن سعد المصري ، ثقه ثقه ثقت ، مات سنة ثمانين ومائتين .
الثمانين .

(٧) تهذيب التهذيب ٢٨١) .

(٨) صحاحي سعد ، وهو حريه ثقت من تصحيفه سنة ثمانين ومائتين .

النظر : (الإسماعيل ٤/١١٣ . وتهذيب التهذيب ١٦٢) .

رسول الله ﷺ كان إذا ارتحل ، فذكر حديث الجمع بين (١) الصلاتين (٢) . لم أكتبه ، فإن الحسن بن سفيان (٣) كان حدثنا به عن قتيبة قاله الإسماعيلي .-

(١) ونظفه : « أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زُيغ الشمس أحر الظهر إلى أن يحسبها إلى العصر فيصلبهما جسيما وإذا ارتحل بعد زُيغ الشمس عجل العصر إلى الظهر ، وصلى الظهر والعصر جميعا ، ثم سار ، وكان إذا ارتحا قبل المغرب أحر المغرب حتى يصلبها مع العشاء . وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب .
والنظ لأبي داود ، حديث ١٢٢٠ ، ولترمذي ، حديث ٥٥٢ .

(٢) في مسنده محمد بن الجهم ، ثم أقف على حاله ، وبنيته رجاله ثقات وقد أخرجه أبو داود وترمذي ، وندارقطني ، والبيهقي ، كلهم من طريق قتيبة ، عن الليث به .
وخرجه مسلم ، والأربعة عند الترمذي ، ومالك ، وابن حبان والدراقطني والبيهقي ، كلهم من طريق أبي الزبير نسكي ، عن معاذ به . وفي الباب عن علي ، وابن عمر ، وأبي عبد الله بن عمرو ، وعائشة وابن عباس ، وأسامة ، وجابر .

وقد اضطربت قول لعنه في حديث قتيبة لتفرده به عن الليث . فقل بن حجر في تلخيص قول أبي داود : (هذا حديث منكر) . والذي في سنن أبي داود (لم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده) . وقال ترمذي حسن عريب ، تفرده قتيبة ، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ بن حديث أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ ، إلا أن أحمد شاكرا في تحفته لهذا الحديث أثبت أن الترمذي قول : (حسن صحيح) ، ورجح أنه أحر قول ترمذي . ثم قال : وقد أسرف الحاكم في كتبه علوم الحديث فرغم أنه حديث موضوع . . . مع أنه اعرف بأن رواه ثقت ، وعمل ذلك بأنه «سدد وأسدد وامتت» ، ولا تعرف له علة عدته بها ، ورضى القول في ذلك ، بسا لا طائل تحته والحديث صحيح ليست له علة . وقد صححه يصف بن حبان ، ونسب شدوا ما انفرد به الثقة ، وإنما هو مخالفة الراوي لمن هو أحفظ منه وأوثق .

الظن (صحيح مسلم ١ / ٤٩٠ حديث ٧٠٦ باب الجمع بين الصلاتين . و ٣ / ١٧٨٤ حديث ١٠٦ باب في معجرات النبي . وسنن أبي داود ٢ / ١٠ - ١٤ ، ١٨ ، حديث ١٢٠٦ - ١٢٢٠ وجامع ترمذي ٢ / ٤٣٨ حديث ٥٥٣ - ٥٥٥ وسنن النسائي ١ / ٢٨٤ ، وسنن ابن ماجه ١ / ٣٤٠ حديث ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ وموطأ مالك ١ / ١٤٣ ، وسوراد لخصان ١٤٥ حديث ٥٤٩ ، وسنن دارقطني ١ / ٣٨١ - ٣٩٣ ، وسنن الكشي نسيهني ٣ / ١٥٩ - ١٦٥ ، وتلخيص الحبير ٢ / ٥١ . كلهم في باب الجمع بين الصلاتين في السفر) .

(٣) هو الشافعي السوي سقاني ترجمته ٢٢٧ . ولم يذكر هذا الحديث في ترجمته .

[٩١] - أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح^(١) العُكْبَرِي .

بها .

حدثنا ابن ذريح ، حدثنا جُبَّارة^(٢) ، حدثنا شريك بن مسروق
الأسدي^(٣) ، عن سهيل^(٤) ، عن أبيه^(٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله ﷺ : إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً^(٦) . [٣٣ / أ] .

[٩٢] - أبو جعفر محمد بن الحسن بن الجعد البزاز^(٧) .

بغدادِي .

(١) البغدادي . الإمام المتقن الثقة ، مات سنة سبع وثلاثمائة وثفوه واحتجوا به ، قاله الذهبي .

انظر : (تاريخ بغداد ٥ / ٣٦١ والسير ٢٥٩) .

(٢) ابن المغلس . ضعيف . تقدم .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) ابن أبي صالح السمان دكوان المدني . مختلف فيه . وقد حنح به الجماعة عند البخاري .

وروى عنه المدنيون والعراقيون . مات في خلافة منصور (١٣٧ - ١٥٨ هـ) .

انظر : (طبقات ابن سعد / القسم المتمم لتابعي المدينة ترجمة ٢٥٥ - كشف ١ / ٤٠٩ .

وتقريب التهذيب ١٣٩) .

(٥) أبوه ثقة ثبت . تقدم .

(٦) في إسناده من لم أفت على حاله ، وفيه ابن المغلس . وهو ضعيف . وله مسوعات كثيرة .

قاصرة .

فقد تابع شريك بن مسروق عن أبيه عن سهيل . محسنه ما من أفتت به الحديث عن

الإسماعيلي - في نسخة ٩٣ تصدق - ولأنه نسخة لا تصحح . وحدثه جماعة من

وقول الترمذي حسن صحيح . وقد صححه أحمد بن حنبل . وصحح ابن أبي عمير .

بصاً .

نظر الصحيح مسلم ٢ / ٦٠٠ حديث ١٨١ . ومسلم بن حجاج ١ / ٦٠٣ .

وإمام الترمذي ٢ / ٣٩٩ حديث ٥٢٣ . ومسلم بن حجاج ٣ / ١١٣ .

حديث ١١٣٢ . ومسلم . حديث ٢ / ٢٤٩ . ٤٤٢ . ٤٩٩ . ١٣٩٤ . ٩٦٧ . ١٠٤٩١ .

وإمام الترمذي نسخة ٣ / ٢٣٩ .

(٧) وهو ابن أبيه حماد . قال الحافظ وهو ثقة . ورواه عنه جماعة من

وثلاثمائة .

أخبرني أبو جعفر بن الجعد، حدثنا سفيان بن وكيع^(١)، حدثنا حفص بن غياث^(٢)، عن الأعمش^(٣)، عن أبي صالح^(٤) «عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرْكُهَا مَغْرَمٌ^(٥)»^(٦).

[٩٣] - «أبو بكر محمد بن جعفر بن سلام^(٧) الشعيري.

بيغداد.

حدثنا محمد بن جعفر الشعيري، حدثنا عمار بن خالد^(٨)، حدثنا محمد بن يزيد^(٩)، عن أبي الأشهب^(١٠)، عن سهيل بن أبي

= انظر: (سؤالات السهمي ١٤٧. وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٠، ٤/ ٨١).

(١) ابن الجراح الرؤاسي الكوفي. ساقط الحديث. مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

انظر: (الكاشف ١/ ٣٧٩. والمغني في الضعفاء ١/ ٢٦٩. وتقريب التهذيب ١٢٩).

(٢) كوفي ثقة تغير في الآخر.

(٣) كوفي ثقة حافظ،

(٤) مدني ثقة ثبت.

(٥) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، لضعف سفيان بن وكيع. وقد عزاه السيوطي إلى

الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وإلى الإسماعيلي في هذا المعجم، وأشار السيوطي إلى أنه حسن.

وعزاه المناوي إلى الديلمي، ثم قال: قال الحاكم: هذا أعجب من كل ما أنكر على

سفيان بن وكيع، فإنه صحيح الإسناد شاذ المتن.

انظر: (فيض القدير ٤/ ١٤١).

(٦) فيض القدير ٤/ ١٤١.

(٧) ذكره الخطيب ولم يتعرض له جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: (تاريخ بغداد ٢/ ١٣٣).

(٨) ابن يزيد الواسطي التمار. تؤول أقوال النقاد إلى توثيقه.

انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٩ وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٩. وتقريب التهذيب ٢٥٠).

(٩) الكلاعي الواسطي، شامي الأصل. ثقة ثبت عابد، مات سنة تسعين ومائة.

انظر: (المصدرين السابقين ٩/ ٥٢٧، ٣٢٤).

(١٠) هو جعفر بن حيان البصري. ثقة، مات سنة خمس وستين ومائة وله خمس وتسعون سنة.

(تقريب التهذيب ٥٥).

صالح^(١) عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ : مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَلْيَصَلْ بَعْدَهَا أَرْبَعًا^(٣)»^(٤).

[٩٤] - «أبو جعفر محمد [بن أحمد]»^(٥) بن أبي عون النسوي^(٦).

يُعرف بابن زاذبه^(٧)، بجرجان.

حدثنا أبو جعفر بن زاذبه^(٧)، حدثنا علي بن حُجْر^(٨)، [٣٣/ب]

أخبرنا خلف بن خليفة^(٩)، عن يعلَى بن عطاء^(١٠)، عن عُمارة بن حديد^(١١)،

عن صخر الغامدي^(١٢)، أن رسول الله ﷺ قال :

(١) (٢) ثقتان تقدما.

(٣) في إسناده الشَّعْبِيُّ، لم أقف على حاله. وبقية رجاله ثقات. وقد تقدم تخريجه في الترجمة

٩١. يضاف إلى ذلك أن: الخطيب حرجه في تاريخ بغداد ٧١٣٣/٢

(٤) تاريخ بغداد ١٣٣/٢.

(٥) التكملة من حاشية الأصل.

(٦) الرِّبَّانِي، وقيل: الرِّدْأَنِيُّ وهي أصح. حافظ محدث ثقة. مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. قاله الذهبي.

انظر: (تاريخ بغداد ١/٣١١. والسير ١٤/٤٣٣).

(٧) وفي تاريخ جرجان ٤٧٣، ٥١٧: (زاذبه) بوهسان ندان بعدها تحته مشاء.

(٨) مروزي نزل بغداد ثم مرو. ثقة حافظ، مات سنة أربع واربعمائة وثمانين وقد قرأت كتابه (تقريب التهذيب ٢٤٤).

(٩) كوفي نزل واسط ثم بغداد. صدوق احتفظ في لاجه. مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله نسوان.

انظر: (الكاشف ١/٢٨١. وتقریب التهذیب ٩٣).

(١٠) طائفي ثقة، مات سنة عشرين ومائة أو بعدها. (تقریب التهذیب ٣١١).

(١١) مجهول من الثالثة.

انظر: (الكاشف ٢/٣٠١. وتقریب التهذیب ٢٥١).

(١٢) هو ابن وداعة، حمصي سكن لفائف، صحابي مشهور في الحديث، له كتاب في

الأموات. قال أبو الفتح الأصبهاني، ومن سكن لفائف لم يرو عنه إلا في الحديث.

انظر: (سند العبد ٣/١٤، وإصابة ٢/١١١).

اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا^(١) «(٢)» .

[٩٥] - أبو مُلَيْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيِّ

الْكُوفِيِّ^(٣) .

بِغَدَادَ .

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه وله أوجه أخرى لم يتابع فيها عمارة بن حديد على روايته عن صخر الغامدي . وقد حسنه الترمذي . وقال عبد الرحمن اثري صححه ابن حبان . وللحديث شواهد كثيرة ، نقل المناوي تضعيفها عن ابن الجوزي . وذكر الهيثمي شواهد كثيرة لم يسلم منها إلا حديث جابر ، فرجاله ثقات عدا شيخ الطبراني لم يجد من ترجمه . وقال السندي : في أسانيدنا مقال ، وبعضها حسن وقد جمعناها في جزء وبسطت الكلام عليها . فقد أخرجه الإسماعيلي من حديث الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ فِي التَّرْجَمَةِ ١٢٧ . وأخرجه الأربعة إلا النسائي ، وأحمد ، والدارمي ، وابن الأثير كلهم بأسانيد تلتقي عند يعلى بن عطاء .

وعزاه المنذري والسيوطي للنسائي في سننه .
وفي الباب عن علي ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وكعب بن مالك ، وعبدالله بن سلام ، والثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، وَعُمَرُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وجابر بن عبدالله ، ونُيَيْبُ بْنُ شَرِيْبَةَ ، وَبُرَيْدَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وسهل بن سعد ، وعائشة ، ووائلة ، والعرس بن عميرة ، وأبي رافع ، وعمارة بن وثيمة .
النظر : (سنن أبي داود ٣ / ٧٩ في الجهاد ، حديث ٢٦٠٦ . وجامع الترمذي ٣ / ٥١٧ في البيوع حديث ١٢١٢ . وسنن ابن ماجه ٢ / ٧٥٢ في التجارات حديث ٢٢٣٦ - ٢٢٣٨ . ومسند حماد ١ / ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ حديث ١٣٢٢ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٨ ، ٤١٦ / ٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ . وسنن الدارمي ٢ / ٢١٤ في السير . وتاريخ جرجان ٤٧٣ . وأسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٥ . والترغيب والترهيب للمنذري ٢ / ٥١٩ في البيوع . ومجمع الزوائد للهيثمي ٤ / ٦١ في البيوع . وتيسير الطيب من الخبيث للأثري ٣٣ . والجامع الكبير للسيوطي ١ / ٣٨١ . وفيض القدير للمناوي ٢ / ١٠٣) .

(٢) تاريخ جرجان ٤٧٣ .

(٣) وثقة الدارقطني .

النظر : (سؤالات السهمي ٨٢ ترجمة ٢٨ . وتاريخ بغداد ٢ / ٣٥٢) .

حدثنا أبو مُلَيْلٍ ، حدثنا أبي^(١) ، حدثنا إبراهيم بن هِرَاسَةَ^(٢) عن
سفيان^(٣) عن عاصم^(٤) ، عن شقيق^(٥) ، عن عبد الله^(٦) [وَمُحَلِّ^(٧) ، عن
شقيق ، عن عبد الله]^(٨) قال : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ، فَكُنَّا نَقُولُ
السَّلَامَ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا السَّلَامُ عَلَى جَبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى ميكَائيلَ .
فقال رسول الله ﷺ : وذكر التشهد^(٩) .

[٩٦] - أبو بكر محمد بن السري بن سهل القنطري^(١٠) .

بغدادى .

حدثنا محمد بن السري ، حدثنا أحمد بن إبراهيم^(١١) الدورقي ، حدثنا

- (١) لم أعر عليه .
- (٢) كوفي متروك ، رُمي بالكذب .
- انظر : (الضعفاء الصغير للبخارى ١٤ والضعفاء والمتروكين للنسائي ١٣ . والجرح
والتعديل ١٤٣ / ٢ . والمحروحين لابن حبان ١١١ / ١ . والضعفاء للذهبي ٢٩١
وأسان الميزان ١ / ١٢١) .
- (٣) هو الثوري . كوفي ثقة حافظ .
- (٤) هو ابن بهدلة ، ويقال ابن أبي السجود الكوفي . حجة في ثروته ، صدوق بهم في الحديث
مات سنة ثمان وعشرين ومائة .
- انظر : (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٧ . وتقرير التهذيب ١٥٩) .
- (٥) ابن سلمة بن وائل الكوفي . ثقة .
- (٦) ابن مسعود رضى الله عنه .
- (٧) بن محرز نسي الكوفي . صدوق ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة .
- انظر : (ميزان الاعتدال ٣ / ٤٤٥ . وفتح التهذيب ٣٣٠) .
- (٨) تكلمه من حديثه لأصل .
- (٩) حدثت به هي (إسناد من هذا الخبر) ، وصحيح ابن ماجه .
- تحديثه وخلافه عنه من نسخة ٣١
ونسائي في نسخة ١٣٩ . و ٣١١ .
- (١٠) ثقة كوفي . مات سنة سبع وسبعين ومائة .
- انظر : (أسان الميزان ٣١٨ . وفتح التهذيب ٣١٨) .
- (١١) بن حمد القنطري . كوفي . ثقة . مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

عبد الرحمن بن مهدي^(١)، عن سليمان بن المغيرة^(٢) [٣٤/أ]، عن ثابت^(٣)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٤)، عن صهيب^(٥)، عن النبي ﷺ قال: كانوا إذا فزعوا^(٦) فزعوا إلى الصلاة^(٧) - يعني الأنبياء - .

= انظر: (تاريخ بغداد ٦/٤ . وتقريب التهذيب ١١) .

(١) بصري ثقة ثبت . تقدم .

انظر: (الكاشف ٢/١٨٧ . وتقريب التهذيب ٢١٠) .

(٢) بصري ثقة ، مات سنة خمس وستين ومائة . (تقريب التهذيب ١٣٦) .

(٣) بصري ثقة . تقدم .

(٤) مدني ثم كوفي ثقة ، مات سنة ست وثمانين ، وولد لست بقين من خلافة عمر .

انظر: (تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠ . وتقريب التهذيب ١٣٦) .

(٥) ابن سنان بن مالك الرومي . صحابي مشهور ، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين وله سبعون .

(الإصابة ٢/١٢٥) .

(٦) فزعوا: - الأولى - أي خافوا أو أصابهم مكروه . ومعنى الثانية: لجأوا أو أسرعوا . .

انظر: (النهاية لابن الأثير ٣/٤٤٣ . وتاج العروس ٥/٤٥٢ . مادة فزع) .

(٧) الحديث صحيح الإسناد من هذا الوجه . وقد أخرجه الإمام أحمد بإسنادين صحيحين .

الأول: رواه عن عبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد . ولفظه: (كان رسول الله ﷺ إذا صلى همس شيئاً لا يفهمه ولا يخبرنا به ، قال: أفطنتم لي؟ قلنا: نعم . قال: إني ذكرت نبياً من الأنبياء عطى جنوداً من قومه ، فقال: من يكافى هؤلاء ، أو من يقوم هؤلاء ، أو غيرها من الكلام ، فأوجى إليه أن اختر لقومك إحدى ثلاث ، إما أن تسلط عليهم عدواً من غيرهم ، أو الجوع ، أو الموت فاستشار قومه في ذلك ، فقالوا: أنت نبي الله فكل ذلك إليك ، وخر لنا قدم إلى الصلاة - وكانوا إذا فزعوا فزعوا إلى الصلاة - فصلّى ما شاء الله . قال ثم قال: أي رب ما عدو من غيرهم فلا ، أو الجوع فلا ، ولكن الموت فسلط عليهم الموت فمات منهم سبعون الف . فهسى الذي ترون إني أقول: اللهم بك أقاتل وبك أصول ولا حول ولا قوة إلا بالله .

والسني: رواه عن عثمان بن مسلم ، عن سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد . وذكره بطوله

نحوه .

كما عزاه السيوطي إلى مسد ابن أبي شيبة . وذكره بطوله نحوه .

انظر: (مسد حمد ٤/٣٣٣ ، ٦/١٦ . والجامع الكبير للسيوطي ٢/٤٤٠) .

[٩٧] - أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي (١) .

ببغداد .

حدثنا ابن الباغندي ، حدثني أحمد بن الحجاج بن الصلت (٢) ،
حدثني عمي محمد بن الصلت (٣) ، حدثنا منصور بن [أبي] (٤) الأسود (٥) عن
أبي إسحاق (٦) ، عن الحكم بن عتيبة (٧) ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٨) ،
عن عبد الله بن عكيم (٩) ، قال : كتب إلينا رسول الله ﷺ ، أن لا نتنفعوا من

(١) قال الذهبي : قال الإسماعيلي : لا أتهمه في قصد الكذب ، ولكنه خبيث التدليس ، ومصحف
أيضاً كأنه تعلم من سويد - بن سعيد الهروي - التدليس . وكذا نقله ابن حجر مختصراً من قول
الإسماعيلي أيضاً . كما وصفه بالتدليس الدارقطني وغيره . وقال الذهبي ، صدوق من بحور
الحديث ، يدلس . وبنحوه قال ابن حجر ، وذكره فيمن اختلف في قبول روايته سبب تدليسه .
وقد ضعفه الدارقطني . مات سنة اثني عشرة وثلاثمائة .

انظر : (سؤالات الحاكم ١٤٠ . وسؤالات السهمي ٨٧ ، ٨٩ ، ١٣٢ . وتاريخ بغداد
٢٠٩ / ٥ ، ٢٩٨ / ٥ ، ولسير ٧٨٣ / ١٤ . وميزان الاعتدال ٢٧ / ٤ . والسعي للذهبي ٢ / ٦٢٩ .
وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣٦ - ٧٣٧ . والنواعمي لمصنفه ١ / ٩٩ . ونسب السيرة ٥ / ٣٦٠ . ومبررات
المدلسين ١٠٨) .

(٢) الأسدي البغدادي . ضعفه الذهبي . مات سنة ثنتين وستين ومائتين .

انظر : (تاريخ بغداد ٤ / ١١٧ . وميزان الاعتدال ١ / ٨٩) .

(٣) كوفي ثقة . مات في حدود العشرين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٣ / ٥٤ . وتقرير التهذيب ٣٠٢) .

(٤) التكملة من حاشية الأصل .

(٥) الليثي الكوفي . شيعي صدوق من التامة .

انظر : (الكاشف ٣ / ١٧٥ . وتقرير التهذيب ٣٤٧) .

(٦) الشيباني سليمان بن أبي سليمان فيه . كوفي ثقة مات من حروب الجاهلية .

انظر : (تقرير التهذيب ١٣٤) .

(٧) (٨) ثقات تقدموا .

(٩) كوفي ليس له مسحة ، بل محض من مات من بلاد الحجاج (٦٥ - ٩٥ هـ) .

انظر : (الاستيعاب ٣ / ٩٤٩ . الإحصاء ٢ / ٣٤٦) .

الميتة بإهاب^(١) ولا عَصَب^(٢) .

[٩٨] - أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر^(٣) .

(١) الإهاب : الجلد قبل دبغه ، وإذا دبغ فهو القِرْبَة .

انظر : (النهاية لابن الأثير ١/ ٨٣ . وعون المعبود ٤/ ١١٤) .

(٢) العصب : أطاب - عروق - المفاصل ، وهو شيء مدور تتخذ منه القلائد والأسورة والخرز .

انظر : (النهاية لابن الأثير ٣/ ٢٤٠ . وتاج العزوس ١/ ٣٨٢ : مادة : عَصَب) .

والحديث مرسل وضعيف الإسناد من هذا الوجه . ومرسل أيضاً من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة ، أخرجها الأربعة وأحمد بأسانيد رجالها ثقات إلا الترمذي فحسن الحديث .

وعزاه الزيلعي إلى صحيح ابن حبان ، ومعجم الطبراني .

وفي رواية لأبي داود والبيهقي من طريق خالد الحذاء : أن الحكم انطلق مع ناس إلى ابن عكيم فدخلوا وقعد على الباب ، فخرجوا وأخبروه أن ابن عكيم أخبرهم الحديث - وفيه : أنه كتبه ﷺ قبل موته بشهر - . فهذا يعني أن الحكم ما سمعه من ابن عكيم . إلا أن الإمام أحمد رواه من طريقين ، عن الحذاء ، عن الحكم ، عن ابن عكيم - بلا انقطاع - وزاد في إحداهما : «أو شهرين» على الشك . وقال البيهقي روي من وجه آخر قبل وفاته بأربعين يوماً .

قال الترمذي : وليس العمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، وكان أحمد بن حنبل يعمل به لكونه أحرأمره ﷺ - قبل وفاته بشهر - ثم تركه لما اضطربوا في إسناده ، حيث روى بعضهم عن ابن عكيم ، عن أشياخ له من جهينة .

وقال نسائي : أصح ما في الباب ، حديث ابن عباس ، عن ميمونة أنه قال ﷺ : «الادبغتم إهابها و ستفتمم به» قالوا : إنها ميتة . قال : «إنما حُرِّمَ أكلها» . وقد أسهب الشوكاني في بيان مرجمات حديث ميمونة على حديث ابن عكيم ، وأنه يُحمل على مع الانتفاع به قبل الدبغ .

نظر : (سنن أبي داود ٤/ ٣٧٠ حديث ٤١٢٧ ، ٤١٢٨ . وجامع الترمذي ٤/ ٢٢٢ حديث ١٧٢٩ . وسنن النسائي ٧/ ١٧٥ . وسنن ابن ماجه ٢/ ١١٩٤ حديث ٣٦١٣ وكلهم في سننهم إلا النسائي ففي الترمذي . ومسند أحمد ٤/ ٣١٠ ومعجم شيوخ ابن المقريء ٤/ ب . ولسان الخبرين لسني ١/ ١٤٠ . وصب الثريد ١/ ١٢٠ . ونيل الأوطار ١/ ٨٠ . والثلاثة في الظاهر) .

(٣) وثمة الخطب ، وفي الذهبي «صدوق مشهور» عرف بحرافه عن علي مات سنة اثنتي

بيغداد.

حدثنا أبو بكر بن المجدّر، حدثنا محمد بن أبان البلخي^(١)، حدثنا عبد الرزاق^(٢)، أخبرنا سفيان الثوري^(٣)، عن محمد بن المنكدر^(٤) [٣٤/ب]، عن مُحَرَّر بن بي هريرة^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قال: ما أهلُّ مُهَلُّ قَطَّ إِلَّا آبَتْ^(٦) الشَّمْسُ بِذَنُوبِهِ^(٧).

[٩٩] - أبو بكر محمد بن الليث الجوهري.

= عشرة وثلاثمائة.

انظر: (تاريخ بغداد ٣/٣٥٧ وميزان الاعتدال ٤/٥٧ والسير ١٤/٤٣٦).

(١) يُلقب حمدويه، قدم بغداد وكان مستملي وكيع. ثقة حافظ. مات ببلخ سنة أربع وأربعين ومائتين، وقيل بعدها.

انظر: (الكاشف ١/١٥. وتقريب التهذيب ٢٨٨).

(٢) ابن همام الصعاني صاحب المصنّف. ثقة حافظ. مصنف شهير. عسى في حرّ عشرة فنعير. وكان يتشيع. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. وله حسن وتدوين.

انظر: (تقريب التهذيب ٢١٣. ومعجم المؤلفين كحجاة ٥/٢١٩).

(٣) (٤) ثقتان، وصلان. تقدم.

(٥) قال ابن حجر: مشهور. وقال الذهبي: وثق. وفقدته من حسن وسكت عنه أحمد بن حنبل في حاتم. وقال بن سعد: قيل الحديث مات في خلافة عبد الله بن عبد العزيز.

انظر: (طبقات ابن سعد ٥/٢٥٤. وتكملة الصحابة ١/٢٢٨. وتاريخ بغداد ١٠/٤٠١).

وتقدّم ابن حبان ٥/٤٦٠. وكاشف ٣/١٢٣. وتقدّم التهذيب ٣٢٩.

(٦) في تاريخ طبرستان نسخة مسبوقة بالنسبة في حجّ أو عبادة إلا جمع التوسل.

انظر: (مجمع اللغة ٥/٤٣٠).

(٧) الحديث حسن لإسناد من عهد الصحابة. وقد أحسنه حافظ بن أحمد بن حنبل.

أحسن البرهاني، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عمار، عن

أبي بصير، عن أبي بصير، عن محمد بن عمار، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عمار، عن

أبي بصير، عن أبي بصير، عن محمد بن عمار، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عمار، عن

أبي بصير، عن أبي بصير، عن محمد بن عمار، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عمار، عن

أبي بصير، عن أبي بصير، عن محمد بن عمار، عن إسحاق بن إبراهيم، عن محمد بن عمار، عن

انظر: (تاريخ بغداد ٢/١٩٠. والحدود كحجاة ١/٢٩٦. وتاريخ بغداد ١٠/٤٣٠).

مرّ له حديث^(١) ، وهو ابن فضّاً .

حدثنا أبو بكر محمد بن الليث ، حدثنا أبو كُريب^(٢) ، حدثنا محمد بن بشر^(٣) العبدي ، حدثنا بسّام الصيرفي^(٤) ، حدثنا شيخ من أهل واسط ، عن الحسن^(٥) ، حدثني أبو بكر^(٦) ، قال : سَمِعْتُ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْيَقْظَانُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي إِلَيْهَا^(٧) . قلت : أذنت من هذا من رسول الله ؟ قال نعم - رَدَدَهَا ثَلَاثًا - .

[١٠٠] - أبو جعفر محمد بن عبدالله بن بكر واقد^(٨) السَّراج .

بالأهواز أملى حفظاً [٣٥ / أ] .

- (١) بغدادى ثقة . تقدمت ترجمته رقم ٧٢ . وفيها ذكر الحديث المشار إليه .
(٢) كوفي ثقة حافظ .
(٣) أبو بشير . كوفي ثقة حافظ . مات سنة ثلاث ومائتين .
نظر : (الكاشف ٣ / ٢٤ . وتقريب التهذيب ٢٩١) .
(٤) هو بن عبدالله الكوفي . ثقة بقي إلى بعد الخمسين ومائة .
نظر : (ميزان الاعتدال ١ / ٣٠٨ . والكاشف ١ / ٤٥٢ . وتهذيب التهذيب ١ / ٤٣٤ وتقريب التهذيب ٤٣) .
(٥) البصرى . ثقة .
(٦) هو نعيم بن الحارث الثقفي . وقيل ابن مسروح الطائفي . صحابي . مات بالبصرة سنة إحدى واثنين وخمسين . (أسد الغابة ٦ / ٣٨) .
(٧) في إسناده مجهول وباقي رجاله ثقات . وهو صحيح من أوجه أخرى ، وله متابعات وشواهد مختلفة . فقد تابع الحسن البصرى على روايته عن أبي بكر : مسلم بن أبي بكر عنه نحوه مطولاً بلفظ مقارب (حرجه مسلم وأبو داود ، وأحمد) .
وهي الباب عن أبي هريرة . وسعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وأبي واقد ، وأبي موسى ، وحرشة المحاربي ، وسعد بن مالك ، وحباب ، وحزيم بن فاتك ، ونوفل بن معاوية .
نظر : (صحيح مسلم ٤ / ٢٢١١ حديث ٢٨٨٦ ، ٢٨٨٧ . وسنن أبي داود ٤ / ٤٥٥ حديث ٤٢٥٦ - ٤٢٦٢ . وسنن الترمذى ٤ / ٤٨٦ حديث ٢١٩٤ - كلهم في كتاب الفتن - ومسند أحمد ٥ / ٣٩ . والجامع الكبير للسيوطي ١ / ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥) .
(٨) بغدادى نزل الأهواز : قال الخطيب : مستقيم الحديث . وتبعه السمعاني . مات سنة ثمان

تفعل ، واذهبي أنتِ يا عائشة فصلِّي [٣٥/ب] ركعتين في الحجِّر^(١) فإن طائفة منه من البيت ، وإن قومك قصرت بهم النفقة^(٢) فتركوا طائفة من البيت في الحجِّر^(٣) .

[١٠١] - «أبو بكر محمد بن الحسن النخَّاس .

المعروف بالقصير^(٤) .

ببغداد .

أخبرنا محمد بن الحسن النخَّاس ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن^(٥) ، حدثنا أبي^(٦) ، حدثنا عتبة^(٧) أبو عمرو ، عن عامر الشعبي^(٨) عن

- (١) هو البقعة الشمالية الملاصقة لبناء الكعبة ، والمحاطة بالجدار المستدير .
(٢) لأن قريشاً لم تدخل في تكاليف بنائها إلا المال العائد من الكسب الطيب فرصيدا الطيب لم يُنجز إلا هذا القسم من الكعبة وبقي الحجر بلا بناء .
انظر: (سيرة ابن هشام ١/ ١٧٨ . وعيون الأثر لابن سيد ٥١/٥) .
(٣) الحديث عزاه الهيثمي إلى مسند أحمد ، والأوسط للطبراني مختصراً ، وقال : فيه عطاء بن السائب وهو ثقة لكنه اختلط .
انظر: (مجمع الزوائد ٣/ ٢٩٣ في الحج باب دخول الكعبة) .
(٤) لم يتعرض له الخطيب جرحاً ولا تعديلاً .
والنخَّاس لقب لمن يبيع الغلمان والجواري والدواب .
انظر: (الأنساب ١٣/ ٥٤ ط الهند . وتاريخ بغداد ٢/ ١٩٢) .
(٥) ابن الزبير الأسدي ، يُعرف بابن التل ، كوفي قدم بغداد . صدوق ربما وهم ، مات سنة خمس ومائتين .
انظر: (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠٦ . وتقريب التهذيب ٢٥٦ . وهدى الساري ٤٣٠) .
(٦) لقبه التل ، كوفي صدوق ، فيه ثين ، مات سنة مائتين .
انظر: (الكاشف ٣/ ٣٣ . وتقريب التهذيب ٢٩٤ . وهدى الساري ٤٣٧) .
(٧) ابن عطفان الراسبي ، ويقال : أبو زحارة البصري . قال الذهبي : «وثقه بعضهم ، وقال نسائي : غير ثقة . وقال ابن حجر : ضعيف من السادسة .
انظر: (الكاشف ٢/ ٢٩٤ . وتقريب التهذيب ٢٣٢) .
(٨) كوفي ثقة تقدم .

حدثنا أبو بكر البورانى ، حدثنا السري بن عاصم^(١) ، حدثنا عيسى بن يونس^(٢) ، عن المختار بن قُفْل^(٣) ، عن ابن أبي ليلي^(٤) ، عن حميضة بن الشمرذَل^(٥) ، عن قيس بن الحارث بن قيس^(٦) ، أنه أسلم وتحتة ثمانى نسة ، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهنَّ أربعاً^(٧) .

[١٠٣] - «أبو عبدالله محمد بن بُندار الإِستِراباذي^(٨) .

المعروف بالعطار بجرجان .

(١) وقد يُنسب إلى جده سهل . بغدادى متروك الحديث رُمي بالكذب وهذا مصداق كلام الدارقطنى فى الحاشية السابقة . مات سنة ثمان خمسين ومائتين .

انظر : (تاريخ بغداد ٩ / ١٩٢ . والمغنى للذهبي ١ / ٢٥٣ . ولسان الميزان ٣ / ١٢) .

(٢) كوفى قدم بغداد . ثقة مأمون . تقدم .

(٣) كوفى ثقة بهم . من الخامسة .

انظر : (الكاشف ٣ / ١٢٦ . وتهذيب التهذيب ١٠ / ٦٨ . وتقريب التهذيب ٣٣٠) .

(٤) مدنى ، ثم كوفى . ثقة . تقدم .

(٥) وقيل جُميضة - بالجيم - بنت الشمرذَل - بالفتح - . وقيل ابن الشمرذَل - بالفتح والذال

المعجمة - . كوفى مقبول من الثالثة .

انظر : (الكاشف ١ / ٢٥٩ . وتهذيب التهذيب ٣ / ٥٥ . وتقريب التهذيب ٨٥) .

(٦) وقيل : قيس بن الحارث بن جدار أو ابن حذاف الأسدي . وقيل : الحارث بن قيس بن

الأسود ، ويقال : ابن عميرة الكوفى . صحابى جليل .

انظر : (أسد الغابة ١ / ٤١٢ ، ٤ / ٤١٦ . والإصابة ٣ / ٢٤٣ . وتهذيب التهذيب ٨ / ٣٨٦) .

(٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، ولم يتابع ابن الشمرذَل على روايته عن قيس .

فقد أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن سعد ، وابن الأثير بأسانيد مختلفة لتلقى عند ابن أبي

ليلى .

وفى الباب عن ابن عمر . (حرجه الترمذى ، وابن ماجه ، وأحمد وصححه أحمد شاكر) .

انظر : (سنن أبى داود ٢ / ٦٧٧ . فى الطلاق حديث ٢٢٤١ . وسنن الترمذى ٣ / ٤٣٥ .

حديث ١١٢٨ . وسنن ابن ماجه ١ / ٦٢٨ حديث ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ . كلاهما فى النكاح ،

وضعت ابن سعد . وأسَدُ الغابة ١ / ٤١٢ ، ٤ / ٤١٦) .

(٨) ابن سهل بن سعيد ، جد أبى زرعة اليمنى ، مات سنة خمس وتسعين ومائتين .

انظر : (تاريخ جرجان ٤٤٧ . والأنساب ١ / ٢١٧ . ومعجم البلدان ١ / ١٧٤) .

حدثنا أبو عبدالله محمد بن بُندار العطار، حدثنا أبو مصعب المدني^(١)، عن مالك^(٢)، عن سمي^(٣)، عن أبي صالح^(٤)، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه [٣٦/ب]، فإذا فرغ أحدكم من سفره فليعجل الرواح إلى أهله^(٥)»^(٦).

[١٠٤] - «أبو الحسن محمد بن أبي سليمان الزجاج الخضيب^(٧)»

(١) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري الفقيه. راوي الموطأ عن مالك. وروى عنه الجماعة إلا النسائي فبواسطة. قال أبو حاتم وأبو زرعة وابن حجر صدوق. ووثقه الدارقطني، وابن حبان. وقال الذهبي: «ثقة حجة». مات سنة اثنين وأربعين ومائتين وله نيف وتسعون.

انظر: (ميزان الاعتدال ١/ ٨٤). وتهذيب التهذيب ١/ ٢٠. وتقريب التهذيب ١١. والتحفة اللطيفة ١/ ٢١١).

(٢) الإمام مالك مدني ثقة تقدم.

(٣) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام. مدني ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة هـ.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٨). وتقريب التهذيب ١٣٧).

(٤) مدني ثقة ثبت.

(٥) في إسناده العطار، ثم وقف على حاله. وبنيته رحاله ثقت. وهو صحيح من وجه آخر. وفيها متابعات مختلفة. فقد حرجه الشيخان، وابن ماجه، ومالك، وحججه أسهمي عن شيخه الإسماعيلي به.

انظر: (صحيح البخاري ١/ ٢١٩) في العشرة من سفر قطعة من العذاب ٢/ ١١٥. في الجهاد. باب السرعة في السير. و ٣/ ٢١٣ في الأفضلية من ذلك لغيره. صحيح مسلم ٣/ ١٥٢٦. في الإمارة. حديث ١٩٢١. ومس من ماجه ٢/ ٩٦٢ في العشرة من العذاب. في الحج، حديث ٢١٨٢. وموطأ مالك ٢/ ٩٨٠ في الاستسقاء. في السفر وتاريخ جرحان ١٤٤١.

(٦) تاريخ جرحان ٤٤١.

(٧) حدث عن عبد الأعلى بن حماد الشامي، وهو من أئمة الحديث في القرنين الثاني والثالث هـ. ووجه الثقة.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/ ٣٠١). والاسانيد ١٤٣.

ببغداد^(١) ، [في] ^(*) الزَّجَّاجِينَ فِي الْكَرَّخِ^(٢) .

حدثني أبو الحسن بن أبي سليمان حفظاً ، حدثنا يعقوب الدورقي^(٣) ،
حدثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ^(٤) ، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٥) ، عن أبيه^(٦)
قال : كان ابن عمر يُصَفِّرُ لحيته بِالْخَلُوقِ^(٧) ، وقال^(٨) : [حدثنا]^(٩) عبد
الأعلى النَّرْسِيُّ^(١٠) ، حدثنا عبد الجبار بن الورد^(١١) ، قال سمعت عطاء^(١٢)
يقول : وُلِدَ لعبد الرحمن^(١٣) بن أبي بكر غلام ، فقيل : عقو^(١٤) عنه جزوراً .

(*) التكملة من حاشية الأصل .

(١) تاريخ بغداد ٣٠١ / ٥ .

(٢) الكَرَّخُ : محلة في بغداد .

(٣) بغدادية ثقة حافظ . تقدم .

(٤) مدني صدوق . تقدم .

(٥) العَدْوِيُّ . مدني ضعيف ، له تفسير . مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

انظر : (الكاشف ١٦٤ / ٢ . وتقريب التهذيب ٢٠٢) .

(٦) مدني ثقة عالم . وكان يرسل . مات سنة ست وثلاثين ومائة . (تقريب التهذيب ١١٢) .

(٧) نوع من الطيب المركب من الزعفران وغيره . تغلب عليه الحمرة والصفرة .

انظر : (تهذيب اللغة ٣٠ / ٧ . والنهاية لابن الأثير ٧١ / ٢ . مادة : خلق) .

(٨) أي الخضيب .

(٩) التكملة من حاشية الأصل .

(١٠) ابن حماد بن نصر الباهلي . قال النسائي وابن معين في قول ، وابن حجر : لا بأس به .

وقد وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حبان ، وابن قانع ، والدارقطني ومسلمة بن قاسم ،

والخليلي ، والذهبي ، واحتج به الشيخان . مات سنة ست وثلاثين ومائتين .

انظر : (الكاشف ١٤٦ / ٢ . وتهذيب التهذيب ٢٣ / ٦ . وتقريب التهذيب ١٩٥) .

(١١) المخزومي . مكّي صدوق يهم من السابعة .

انظر : (الكاشف ١٤٨ / ٢ . وتقريب التهذيب ١٩٥) .

(١٢) هو ابن أبي رباح . مكّي ثقة تقدم .

(١٣) هو ابن أبي بكر الصديق . صحابي جليل ، مات سنة ثلاث وخمسين .

انظر : (الإصابة ٤٠٧ / ٢) .

(١٤) نوع الشو والمضع . العنيفة : الذبيحة التي تذبح عن المولود ، وسميت بالعنيفة لأنها يشق

حلقها .

المثنى^(١) ، عن ثمامة^(٢) ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يُعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه^(٣) «(٤)» .

= حجر: صدوق . وقد وثقه أبو داود ، وأبو زرعة ، وابن قانع ، والدارقطني ، والحاكم ، وابن حبان والذهبي ، وزاد: يهم ، واحتج به البخاري . مات سنة مائتين .
انظر: (الكاشف ١ / ٣٨١ . وتهذيب التهذيب ٤ / ١٣٣ . وتقريب التهذيب ١٢٩ . وهدي الساري ٤٠٥) .

(١) ابن عبدالله بن أنس بن مالك البصري . مختلف فيه . ضعفه ابن معين والساجي والدارقطني في قول . ولينه إسحاق بن منصور ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، ووثقه الترمذي ، والدارقطني وابن حبان . وقال ابن حجر: صدوق كثير الغلط من السادسة البخاري أخرج له هذا الحديث بالذات .

انظر: (تهذيب التهذيب ٥ / ٣٨٧ وتقريب التهذيب ١٨٧ . وهدي الساري ٤١٤) .
(٢) ابن عبدالله بن أنس بن مالك البصري قاضيها . أشار ابن معين إلى تضعيفه وقال ابن عدي : أرجو أن لا بأس به . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق وقد وثقه أحمد والنسائي ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، واحتج به الجماعة . مات بعد سنة عشر ومائة بمدة .
وذكر ابن حجر أن السبب في تضعيفه حديث أنس في الصدقات الذي لم يأخذه من أنس سماعاً ، ثم قال : وهذا لا يدل على قدح في هذا الإسناد لأنه أخذه منه بالمناولة . وقد أخرجه البخاري بصيغة التحديث .

انظر: (الكاشف ١ / ١٧٤ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٢٨ . وتقريب التهذيب ٥٣ . وهدي الساري ٣٥٥ ، ٣٩٢) .

(٣) في إسناده محمد البسطامي ، لم أقف على حاله ، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة . فقد أخرجه البخاري ، والترمذي وقال : حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث عبدالله بن المثنى . وأخرجه السهمي عن شيخه الإساعيلي به .

انظر: (صحيح البخاري ١ / ٢٣ في العلم ، باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه . و ٤ / ٦٣ في الاستئذان ، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً . وجامع الترمذي ٥ / ٧٢ في الاستئذان حديث ٢٧٢٣ و ٥ / ٦٠٠ في المناقب حديث ٣٦٤٠ . والشمال المحمدية ١١٣ . وتاريخ حرجان ٤٧١) .

(٤) تاريخ حرجان ٤٧١ .

[۱۰۶] - «أبو عبدالله محمد بن علوية بن الحسين الفقيه الجرجاني» (۱).

حدثنا محمد بن علوية، حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة (۲)،
حدثنا محمد بن أبي عبيدة (۳)، حدثنا أبي (۴)، حدثنا الأعمش (۵)، عن
تميم (۶)، عن عروة بن الزبير (۷)، قال قالت عائشة: تبارك الذي وسع سمعه
كل شيء إني لأسمع كلام خولة (۸) بنت ثعلبة ويخفي علي بعضه وهي تشتكي
زوجها (۹) إلى رسول الله ﷺ: أكل شبابي ونثرت له بطني (۱۰) حتى إذا
كبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني (۱۱)، اللهم [ب/ ۳۷] إني أشكو إليك،

(۱) مات سنة ثلاثمائة.

انظر: (تاريخ جرجان ۴۴۰).

(۲) كوفي مختلف فيه. وثقه الخليلي، ومسلمة بن قاسم، وابن جبان، والذهبي. وقال أبو
حاتم: صدوق. وتبعه ابن حجر. وقال النسائي: ليس به بأس. مات سنة خمس وستين
ومائتين.

انظر: (الكاشف ۱/ ۸۵). وتهذيب التهذيب ۱/ ۱۳۶. وتقریب التهذيب ۲۱).

(۳) كوفي ثقة تقدم.

(۴) عبد الملك بن معن، كوفي ثقة. تقدم.

(۵) كوفي ثقة. تقدم.

(۶) ابن سلمة السلمى، كوفي ثقة. مات سنة مائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ۱/ ۵۱۲). وتقریب التهذيب ۴۹).

(۷) مدني ثقة. تقدم.

(۸) هي حولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم الأنصارية، وقيل حويلة، وقيل بنت حكيم، وقيل
غير ذلك.

انظر: (سد العابة ۷/ ۶۱). والإصابة ۴/ ۲۸۹).

(۹) هو أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري. مات في خلافة معاوية بن أبي سفيان
وثمانون. وقيل غير ذلك.

انظر: (الاستيعاب ۱/ ۱۱۸). والإصابة ۱/ ۸۵).

(۱۰) نثرت له بطني: حرجت له ما في بطني، أي كثرت له العذر.

انظر: (لسان العرب ۸/ ۴۳). والمعجم له سقط ۲/ ۹۰۰. مادة بطن.

(۱۱) ظاهر مني: قال في كتاب كظنها مني، وأظنها عند كظنها، كظنها كظنها مني.

فَمَا بَرَحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ :

﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾^(١) أَوْسُ بْنُ
الصَّامِتِ^(٢) «^(٣)» .

[١٠٧] - «أبو سعيد محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي^(٤) الخياط .

بجرجان .

حدثنا أبو سعيد الدمشقي محمد بن العباس ، حدثنا هشام بن عمار^(٥) ،
حدثنا الوليد بن مسلم^(٦) ، حدثنا ابن جابر^(٧) ، عن إسماعيل بن

= سبيل التأييد اتفاقاً . وإلا ففيها خلاف . .

نظراً : (المغني لابن قدامة ٣ / ٨ - ٦ . وشرح فتح القدير لابن الهمام مع شرح العناية
لندبرتي ، مع حاشية سعدي جلبي ٤ / ٢٤٥ - ٢٤٦ . وتاج العروس ٣ / ٣٧٣) .

(١) سورة المجادلة . آية ١ .

(٢) في سنده ابن علوية ، لم أقف على حاله . وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات
قاصرة . فقد أخرجه السهمي عن شيخه الإسماعيلي به .

وتابع إبراهيم بن أبي شيبة على روايته : أبو بكر بن أبي شيبة . (أخرجه ابن ماجه بإسناد
صحيح) وتابعه : محمد بن عبدالله الحضرمي . (أخرجه الحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي) .

وتابع تميم بن سلمة على روايته : هشام بن عروة . (أخرجه أبو داود) .

ك أخرجه أبو داود من طريق يوسف بن عبدالله بن سلام عن خويلة بنت ثعلبة ، بلفظ آخر
مطولاً ، ذكر فيه الكفارة : عتق رقبة ، أو صيام شهرين متتابعين ، أو إطعام ستين مسكيناً .

نظراً : (سنن أبي داود ٢ / ٦٦٢ حديث ٢٢١٤ - ٢٢٠ . وسنن ابن ماجه ١ / ٦٦٦ حديث
٢٠٦٣ . والمستدرک ٢ / ٤٨١ . كلهم في الضلاق . وتاريخ جرجان ٤٤٠) .

(٣) تاريخ جرجان ٤٤٠ .

(٤) العسائي المعروف بابن الدرقس الرجل الصالح الصادق . قال السهمي توفي بعد ٢٩٠ هـ
وأرخ وفاته الذهبي سنة ثلاث وثلاثمائة ، وكناه أبا عبد الرحمن .

نظراً : (تاريخ جرجان ٤٧٢ - وتاريخ ابن عساكر ١٥ / ٢٥٠ . والسير ١٤ / ٢٤٥) .

(٥) دمشقي صدوق تلقى باحره . تقدم .

(٦) دمشقي ثقة يدنس . تقدم .

(٧) هو عبدالله بن يزيد بن جابر الشامي الدارني . ثقة . مات سنة بضع وخمسين ومائة . (تقريب

التهذيب ٢١١) .

عُبَيْدُ اللَّهِ^(١)، عن أم الدرداء^(٢)، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: إِنَّ الرِّزْقَ يَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ^(٣)» (٤).

[١٠٨] - أبو الحسن محمد بن يونس بن هشام بن يونس اللؤلؤي^(٥).

كوفي بها.

حدثنا محمد بن يونس بن هشام اللؤلؤي، حدثنا جدِّي هشام بن

(١) ابن أبي المهاجر. دمشقي ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وله سبعون.

انظر: (الكاشف ١/١٢٦). وتقريب التهذيب (٣٤).

(٢) الصغرى، هجيمة وقيل هجيمة الأوصبية دمشقية روح أبي الدرداء ثقة فتيحة، ماتت سنة إحدى وثمانين. (تقريب التهذيب ٤٧٥).

(٣) الحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. وصحيح من الوجه جرى له فيها منوعات. فقد أخرجه الترمذي عن شيخه لإسماعيل بن هناد الإسناد.

وتابع هشام بن عمار عن زوينته عن توليد هشام بن خالد لأبى رزق دمشقي عنه (خوجه أبو زر وبن حمد بإسناد صحيح. وقال أبو زر لا علمه عن أبي الدرداء، لا بهذا الطريق، ولم يتبع هشام عنى هذا. وقد حسنه من علمه ودرجوه عنه، وإسناده صحيح إلا ما ذكر من تفرد هشام، ولا علم له عنه انتهى).

وقال الهيثمي ونسأوى: رجالة ثقات.

ورويته لإسماعيل بن هناد عنى وحمد بن عمار، وهو هشام بن عمار ثم هناد.

هشام بن خالد، وله علم.

وقد عزاه الهيثمي إلى أبو زر ونسأوى في كتابه لا يروى عنه من غير الإسناد الحسن. ورجاله ثقات.

وعزاه السيوطي إلى بن عمار في كتابه.

وعزاه نسأوى إلى سفيان بن شعيب، وهذا مقصود في بعض النسخ. وعزاه الهيثمي إلى العسكري، وهذا من رجالة ثقات. وقد حسنه من علمه ودرجوه عنه، وإسناده صحيح إلا ما ذكر من تفرد هشام، ولا علم له عنه انتهى.

انظر الكاشف لأبى زر ٢/٨٢ حديث ١٢٥٤. ورواه في بعض النسخ ٢٦١. ورواه في بعض النسخ ٢٦١.

حدثنا ٤١٢. وبحسبه ٤١٢. ورواه في بعض النسخ ١٢٤. ورواه في بعض النسخ ٢٤١.

(٤) تاريخ حدثنا ٤١٢.

(٥) له علم عنه.

يونس^(١)، حدثنا القاسم بن مالك المُرَني^(٢)، عن الجُرَيري^(٣)، عن أبي نصر^(٤) عن أبي سعيد قال: دخل رسول الله ﷺ [٣٨/أ] المسجد فرأى ناساً في مؤخر المسجد، قال: ما يُؤخركم. لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله^(٥) تَقَدَّمُوا فائتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم^(٦).

[١٠٩] - «أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدة العمري

المصيصي^(٧).

(١) ابن وابل. كوفي ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٢٤. وتقريب التهذيب ٣٦٥).

(٢) كوفي صدوق فيه لين. مات بعد السبعين ومائة. أخرج له البخاري حديثاً واحداً وله عنده منابع.

انظر: (ميزان الاعتدال ٣/ ٣٧٨. وتقريب التهذيب ٢٧٩. وهدي الساري ٤٣٥).

(٣) هو سعيد بن إياس. بصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. مات سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/ ٥. وتقريب التهذيب ١٢٠).

(٤) العددي. المنذر بن مالك بن قطعة نعوقي، مشهور بكنيته. بصري ثقة مات سنة ثمان أو تسع ومائة.

انظر: (الكاشف ٣/ ١٧٥. وتقريب التهذيب ٣٤٧).

(٥) أي لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله عن رحمته.

انظر: (صحيح مسلم بشرح النووي ٣/ ١٥٨).

(٦) في إسناده صاحب الترجمة، لم أقف على حاله، وهو صحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فتتابع القاسم على روايته عن الجُرَيري: بشر بن منصور. (أخرجه مسلم) -، وتابعه

يضاً: عبدالله بن المدرك. (أخرجه النسائي بسند صحيح). أخرجاه مع تقديم وتأخير.

وتابع الجُرَيري على روايته: أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي. (أخرجه مسلم،

والأربعة عند الترمذي بأسانيد صحيحة. وأخرجه أحمد). أخرجوه مع تقديم وتأخير.

انظر: (صحيح مسلم ١/ ٣٢٥ باب تسوية الصفوف وإقامتها، حديث ٤٣٨ وسنن أبي داود

١/ ٤٣٨ باب مقام الصبيان في الصف، حديث ٦٨٠. وسنن النسائي ٢/ ٨٢ باب الائتمام بمن

يأتي بالإمام. وسنن ابن ماجه ١/ ٣١٣ باب من يستحب أن يلي الإمام، حديث ٩٧٨ - كلهم

في كتاب الصلاة - . ومسند أحمد ٣/ ١٩، ٣٤، ٥٤).

(٧) لم عثر عليه. وسببه إلى مدينة المصيصية من ثغور الشام.

[۱۱۰] - محمد بن علي بن حفص بن عمر [۳۸/ب].

المعروف بحيدرة العطار القرشي الكوفي (۱) بها.

حدثنا محمد بن علي العطار، حدثنا عبدالله بن هاشم (۲) الطوسي، حدثنا الحارث بن عمران الجعفري (۳)، عن جعفر بن محمد (۴)، عن أبيه (۵)، عن جابر بن عبدالله، قال: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مرةً مرةً (۶).

= وعزاء سيوطي إلى الحاكم، في نوادره، وأبي الشيخ في الثوب، ثم رمز إلى تحسين الحديث، وعقب عليه المناوي بقوله: قال المدري: ضعيف ورمز إليه المصنف - السيوطي - لحسنه غير حسن، لأن يزيد عنصده، فقد روه طبري بسند أحسن من هذا، بلنظير ابن مسلمين هذا التبريد تصافح إلى آخره.

انظر: (التريغيب والترهيب ۳/ ۴۳۳، وكشف الأستار ۲/ ۴۱۹ حديث ۲۰۰۳، وتاريخ جرجان ۴۵۸، ومجمع الروايات ۸/ ۳۷ - كنهم في الأدب - وفيض نقدير ۱/ ۳۰۰).

(۱) ثم أعتريه.

(۲) بن حبان البرادكاني، ولد بطوس، وكان نيسابور، وقدم بغداد حادثة صاحب حديث، مات سنة بضع وخمسين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد ۱۰/ ۱۹۳، وتهذيب التهذيب ۶/ ۶۰، وتقريب التهذيب ۱۹۲.

(۳) مدني ضعيف، رُوي بالوضع من التسعة.

انظر: (نكاشف ۱/ ۱۹۶، وتقريب التهذيب ۶۰، والتحفة النطيفة ۱/ ۴۴۷).

(۴) ابن عبيد بن الحسين، المعروف بالصادق، قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام، وقد وثقه ابن معين وشماعة، وقال أبو حاتم: ثقة لأبسال عن منه، وخرج به مسلم، مات سنة ثمان وربعين ومائة.

انظر: المصدر السابق ۱/ ۱۸۶، ۰۰۵۶، ۱/ ۴۱۹ عن أبي حاتم.

(۵) أبوه، هو جعفر بن جعفر، ثقة وصل، مات سنة بضع عشرة ومائة، (تقريب التهذيب ۳۱۱).

(۶) الحديث ضعيف لإسناد من هذ الوجه، ومن وجه حرروه بن ماجه من طريق ثابت بن أبي صفية شمالي - وهو ضعيف - عن أبي جعفر الباقر عن جابر، وزاد فيه وموتين مرتين، وثلاث ثلاث، وشارع ترمذي إلى حديث جابر أيضاً.

وفي باب عن ابن عباس، وعمر بن عمرو، وبي هريزة، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب، ويزيد بن أبي رافع، وبي العلاء، وعبدالله بن عمرو، وعكرش بن دؤيب السمرقاني.

[۱۱۱] - «أبو بكر محمد بن عبدالله بن خالد الرازي الطويل»^(۱).

بجرجان .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الرازي ، حدثنا حميد بن مسعدة^(۲) ،
حدثنا حسان بن إبراهيم الكرماني^(۳) ، حدثنا سعيد بن مسروق^(۴) ، عن
يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى^(۵) ، عن أبي بردة^(۶) قال : أتيت عائشة
فقلت : يا أمته حدثيني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ . قالت : قال رسول
الله ﷺ : الطير^(۷) تجري بقدر [۳۹ / أ] . وكان يعجبه الفأل الحسن^(۸) .

= فحديث ابن عباس هو صحيح ما في هذا الباب . فقد حرجه سحري والأربعة المعروفين .
الظر: (صحيح سحري ۱ / ۳۰ ، ۳۲ في الوصوه . وسنن أبي ذرود ۱ / ۹۵ حديث ۱۳۸ .
وجامع ترمذي ۱ / ۶۰ حديث ۴۲ . وسنن نسائي ۱ / ۶۳ ، ۱۴ ، ۱۹ . صحيح لأبي
ومسحهما مع ترمذي . وعمل برحمن بن عيسى . وسنن أبي داود ۱ / ۱۴۳ . حديث ۴۱۰ - ۴۱۲ .
وسنن الدرقي ۱ / ۱۹ - ۱۱۰ . وسنن كبرى نسائي ۱ / ۸۰ . صحيح مسند أحمد
۱ / ۴۴۲ . ونص ترمذي ۱ / ۲۶ - ۲۹ . ونص لأبي داود ۱ / ۱۴۲ . حديث ۲۶۹ - ۲۷۲ . وسنن
لاوطار ۱ / ۲۰۲) .

(۱) مات سنة خمس وتسعين ومائتين

(تاريخ حرج ۴۵۴)

(۲) من أعلام الصحابة . صحابي مشهور . مات سنة ثمانين ومائتين

ظرو: كتاب ۱ / ۲۵۱ . حديث ۸۵

(۳) ثقة تقدم .

(۴) الأشعري الكوفي . من أعلام الصحابة . مات سنة ثمانين ومائتين

و تدمري . مات سنة ثمانين ومائتين

ظرو: كتاب ۱ / ۳۱۶ . حديث ۲۹۶

۱ / ۴۰۹ . حديث ۳۱۱

(۵) قيل اسمه غلام . من أعلام الصحابة . مات سنة ثمانين ومائتين

ظرو: كتاب ۳ / ۳۱۲ . حديث ۲۹۴

(۶) مات في الأصل . فكذا . صحيح

(۷) من مسنده . فكذا . من أعلام الصحابة . مات سنة ثمانين ومائتين

مسعدة . عن أبي بردة بن أبي موسى . قال : قال رسول الله ﷺ : الطير

[۱۱۲] - «محمد بن علي بن الوليد السلمي .

بصري يُخَضَّب^(۱) وهو منكر الحديث^(۲)» (۳) .

حدثنا محمد بن الوليد السلمي ، حدثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلِّيُّ (۴) ،
حدثنا عمرو بن محمد العَنَقَزِي (۵) ، عن الأعمش (۶) ، عن أبي الزبير (۷) ، عن

= والحاكم وقال : قد احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن الحرم ، غير يوسف بن أبي بردة ،
والذي عندي منهما لم يهمله بجرح ولا بضعف . بل ثقة حديثه فإنه عزيز الحديث جداً .
وقال الذهبي : لم يخرج ليوسف وهو عزيز الحديث . وقد عزاه الهيثمي إلى لُبَّار ، وقال
اللباز : لا يروى إلا بهذا الإسناد ورجاله رجال نصحيح غير يوسف بن أبي بردة ، وثقه ابن
جبان . هـ . وثقه نعجني والذهبي .

وعزاه ابن حجر إلى مسند الحارث بن أبي أسامة .

انظر : (مسند أحمد ۵ / ۱۲۹ - ۱۳۰ . والمستدرک ۱ / ۳۲ في الإيمان . ومجمع الزوائد

۷ / ۲۰۹ في القدر . والمطالب العالمة ۳ / ۷۹ في الإسناد .

وقد أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ۴۵۴ عن الإسماعيلي ، ويضع : «الطير» بدل

«الطيرة» .

(۱) أي يلون شعره . ولا يقال : يصغ .

انظر : (تج نعروس ۱ / ۲۳۶ . والمعجم الوسيط ۱ / ۲۳۹ . مادة : خضب) .

(۲) وقال الذهبي : يروي ليهني حديث الضب بسناد ضيف . ثم قال ليهني : الحمل فيه علي

السلمي هذا . وصدق منه ليهني فإنه خير باطل .

انظر : (ميران الاعتدال ۳ / ۶۵۱ . والمعنى للذهبي ۲ / ۶۱۶) .

(۳) سؤالات السهمي ۱۱۰ . وميران الاعتدال ۴ / ۱۰ . وسنن سيران ۵ / ۴۱۹ وقد سموه جميع

«محمد بن الوليد بن علي» فلا عن الإسماعيلي وإنما نسبه عنهما بقوله : «بصري

يخضَّب» أما ابن حجر في السنن ۵ / ۲۹۲ فقد قال : يروي عنه إسماعيلي في معجمه وقال :

بصري منكر الحديث .

(۴) بصري صدوق مات سنة ثيف وخمسين ومائتين .

انظر : (تهذيب التهذيب ۱ / ۲۸۸ . وتقريب التهذيب ۳۲) .

(۵) كوفي ثقة مات سنة تسع وتسعين ومائة . ونسبه هذه إلى زرعة وبيع نبات العنقر .

انظر : (كتاب ۲ / ۳۶۲ . وتقريب التهذيب ۲۶۲) .

(۶) كوفي ثقة حافظ مدني .

(۷) مكِّي صدوق مدني .

جابر، عن عمر بن الخطاب قال قلت: يا رسول الله رأيتُ فلاناً وفلاناً يُثنيان عليك ويشكرانك. قال: نعم، أُعطيتهما دينارين، ولكن فلانٌ وفلانٌ أُعطيتهما عشرةً دنانير فما شكراً ولا أثنيًا^(١).

[١١٣] - «أبو عبدالله محمد بن حميد الوراق الجرجاني^(٢).

بمكة.

حدثنا محمد بن حميد الوراق، حدثنا يزيد بن سنان^(٣)، حدثنا ابن أبي الوزير^(٤)، حدثنا زَنْفَلُ أبو عبدالله العَرَفِي^(٥)، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ^(٦)، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق أنَّ النبيَّ صلى الله [٣٩/ب] عليه وسلم: كان إذا أراد أمراً قال: اللهم خِرْ لِي واخْتَرْ لِي^(٧)»^(٨).

[١١٤] - أبو بكر محمد بن الحسين بن شَهْرِيَارِ القَطَّانِ^(٩).

(١) هذا إسناد ضعيف.

(٢) ذكره السهمي في تاريخ جرجان ١٠٠، وسرد هذا النص فقط.

(٣) حسنه ابن يزيد البصري تزيل مصر. ثفة مات سنة أربع وستين ومائتين. نظر: (الكشف ٣/ ٢٧٩. وتقریب التهذيب ٣٨٢).

(٤) هو يبرهيم بن عمر بن مطرف المكي تزيل نصرة صدوق من التاسعة (تقریب التهذيب ٢٢).

(٥) مكي تزيل عرفات فسب إليها. ضعيف من السادسة.

نظر: (الكشف ٢/ ٣٣٥. والكشف ١/ ٣٢٥. وتقریب التهذيب ١٠٨).

(٦) هو عبدالله بن عبيد لله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ زهد السهلي. ثفة فقهه. مات سنة ثمان وعشرون ومائة (تقریب التهذيب ١٨١).

(٧) نُحَدِثُ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَمِنْ وَجْهِينِ أُخْرَيْنِ وَهُمَا جَرَجَانُ وَبَغْدَادُ. مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْوَزِيرِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: تَقَرَّبَ لَا يَدْرِي لِمَ. وَهُوَ ضَعِيفٌ عَدَّ هَلْ الْحَدِيثَ. وَتَقَرَّبَ هَذَا الْحَدِيثُ، وَلَا يَدْرِي لِمَ. وَجَرَجَانُ سَهْمِيٌّ مِنْ مَكَّةَ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ...
نظر: (جامع الترمذي ٥/ ٥٣٥ من الطبعة ١، حديث ٣٥١٦. تاريخ جرجان ٥١٠).

(٨) تاريخ جرجان ٥١٠.

(٩) بلخي لأصل. روى عن عمه. بن علي الفلاس كتاب التاريخ. في الإِسْنَادِ...
نظر: (جامع الترمذي ٥/ ٥٣٥ من الطبعة ١، حديث ٣٥١٦. تاريخ جرجان ٥١٠).

ببغداد .

أخبرني ابن شهر يار القطان ، حدثنا النضر بن طاهر^(١) ، حدثنا مكّي^(٢) ، حدثنا بهز بن حكيم^(٣) ، عن أبيه^(٤) ، عن جده^(٥) . أن رسول الله ﷺ كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة^(٦) .

= بن ناجية يقول : يكذب .

قال الدارقطني : ليس به بأس . مات ببغداد سنة خمس أو ست وثلاثمائة .

نظر : (سؤالات السهمي ١١٩ . وتاريخ بغداد ٢ / ٢٣٢ . ولسان الميزان ٥ / ١٣٧)

(١) بصري ضعيف رُمي بالكذب .

نظر : (لسان الميزان ٦ / ١٦٢) .

(٢) بن برهيم بن بشير التميمي البجلي . ثقة ثبت مات سنة خمس عشرة ومائتين وله نسعون سنة . (تقريب التهذيب ٢٤٧) .

(٣) بن معاوية بن حيدة القشيري . بصري صدوق ، مات قبل الستين ومائة .

نظر : (ميزان الاعتدال ١ / ٣٥٣ . وتقريب التهذيب ٤٨) .

(٤) أبو ذؤيب العجلي ، وابن حبان . وقال النسائي ليس به بأس . وسكت عنه الذهبي و
حجر .

نظر : (الكاشف ١ / ٢٤٩ . وتهذيب التهذيب ٢ / ٤٥١ . وتقريب التهذيب ٨١) .

(٥) حده . صحابي تزوج البصرة . مات بخراسان .

نظر : (أسد الغابة ٥ / ٢٠٨ . والإصابة ٣ / ٤٣٢) .

(٦) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه . وحسن من وجهين آخرين . وله شواهد صحيحة .

فقد تابع النضر بن طاهر على روايته عن مكّي : محمد بن بشار العبدي عنه به بلفظ : كان
يدأني بشيء سألت صدقةً هي أم هديّة؟ فإن قالوا : صدقة ثم يأكل . وإن قالوا هدية كل
(حرجه الترمذي ، وقال : حسن غريب) .

وتابع مكّي على روايته عن بهز : عبد الواحد بن واصل عنه به نحو لفظ الترمذي . حرجه
نسائي بإسناد حسن) .

وفي الباب عن سلمان ، وأبي هريرة ، وأنس ، والحسن بن علي ، وأبي عميرة ، وميمون بن

مهزيب ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي رافع ، وعبد الرحمن بن علقمة ، وعائشة .

نظر : (صحيح البخاري ٢ / ٥٩ في الهبة ، باب قبول الهدية ، عن ابن عباس ، وبني

هريرة . وصحيح مسلم ٢ / ٧٥٤ - ٧٥٦ حديث ١٠٧٣ - ١٠٧٧ وجامع الترمذي ٣ / ٤٥ حديث

[١١٥] - «أبو الحسن محمد بن الفضل» .

نيسابوري ، يعرف بالمحمد أباضي^(١) كان بُنْدَاراً^(٢) بجرجان ، ثم ترك لعمل .

حدثنا محمد بن الفضل المحدث أباضي ، حدثنا عبدالله بن مسلمة نقرسي^(٣) ، حدثنا شريك^(٤) ، عن جابر^(٥) ، عن عامر^(٦) ، عن ابن عباس و بن عمر ولا سَنَ رسولُ الله ﷺ الصلاة في السفر ركعتين وهي تمام ، والنوتر في لسفر من السنة^(٧) ^(٨) . [٤٠ / أ] .

= ٦٥٦ وسر نسائي ١٠٧ / ٥ ومجمع الزوائد ٨٩ / ٣ . ونيل الأوطار ١٩٣ / ٢ . منهم من كتب التزكاة . وفيض القدير ١٩٥ / ٥ . (٢٣٦) .

١ - مات سحسان سنة ثمان وتسعين ومائتين .

نظر (تاريخ جرجان ٤٥٦ . والأنساب ١٢٢ / ١٢ ط الهند) .

٢ - البندر عجمي معرب . وهو تاجر الكثير ثمان .

نظر التهذيب للغة ١٤ / ٢٤٥ . ٢٤٧ . وتاج العروس ٣ / ٦٠ مادة بندر) .

٣ - وفي الأنساب ١٢٢ / ١٢ : المدمشي «بن الخريشي وماتت عنى ترجمته» .

٤ - عن عبد الله شحفي . صدوق يخطيء كثير . تقدم .

٥ - في حديث من حديث جعفي الكوفي . رفقى ضعيف . مات سنة سبع وعشرين ومائتين . في سنة ثمان وثلاثين .

نظر (الكشف ١ / ١٧٧ . وتقریب التهذيب ٥٣) .

٦ - عن سعي . كوفي ثقة . تقدم .

٧ - أحدث ضعيف الإسناد من هذا الوجه . ومن وجه حادي

تقدم جرحه أسهمي عن شيخه الإسماعيلي . به .

٨ - جرحه من طريق شعنة بن الحجاج . عن جده جعفي . في تاريخ جرجان ٤٥٦ . شعفي .

٩ - قال الهندي في تصحيح بعضه . به . وفي حديث غيره . به .

نظر (تاريخ جرجان ٤٥٦ . والكشف ١ / ٣٢٨ . ومجمع الزوائد ٢ / ١٥٥) .

في صلاة السنن

(١) تاريخ جرجان ٤٥٦ .

[١١٦] - أبو ذر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يحيى .

المعروف بالصوفي^(١) ختن^(٢) شاذان^(٣) بالبصرة .

حدثنا أبو ذر الصوفي ، حدثنا إدريس بن أبي الرباب^(٤) ، حدثنا أسباط بن عبد الواحد^(٥) ، حدثنا العلاء بن هارون^(٦) ، عن محمد بن إسحاق^(٧) ، عن عمرو بن شعيب^(٨) ، عن أبيه^(٩) ، عن جده عبد الله بن عمرو ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ نَقُولُهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْفَرْعِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيَاطِينِ أَنْ يَحْضُرُونَ .

فكان عبد الله^(١٠) يعلمها ولده أن يقولها ، ومن كان منهم صغيراً لم يبلغ أن يحفظها كتبها ثم علقها في عنقه^(١١) .

(١) لم أشر عليه .

(٢) الختن : الصهر ، زوج البنت ، أو زوج الأخت .

انظر : (المعجم الوسيط ١ / ٢١٨ مادة : ختن) .

(٣) هو أسود بن عامر الشامي نزيل بغداد . ثقة مات في أول سنة ثمان ومائتين . (تقريب التهذيب ٣٦) .

(٤) شامي منكر الحديث لا يتابع على حديثه ، قاله الأزدي . وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : (لسان الميزان ١ / ٣٣٥) .

(٥) أبو اليسع . . ضعيف من التاسعة له حديث واحد متابعه عند البخاري (تقريب التهذيب ٢٧) .

(٦) أبو يعلى الواسطي قاضي الأنبار ثم الرملة . وهو أخو يزيد . وثقه أبو زرعة الرازي . وكان قد قدم بغداد .

انظر : (الجرح والتعديل ٦ / ٣٦٢ . وتاريخ بغداد ٢ / ٢٤٠) .

(٧) المظلي ، صدوق يدلس ، ولا يحتج بحديثه إلا إذا صرح بالسمع .

(٨) ابن محمد بن عمرو بن العاص . صدوق .

(٩) صدوق .

(١٠) ابن عسر . كما في سنن أبي داود والترمذي .

انظر : (مصدر نحاشية الثانية) .

(١١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، لضعف إدريس ، وأسباط ، وعن ابن إسحاق . =

[۱۱۷] - «أبو جعفر محمد بن إبراهيم الغزالي» (۱).

إملاءً في مسجد الرصافة (۲).

حدثنا محمد [٤٠ / ب] بن إبراهيم الغزالي ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي (۳) ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق (۴) أخبرنا [أبو] (۵) حمزة (۶) ، عن جابر (۷) ، عن عامر (۸) ، عن مسروق (۹) ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الجنة سيء الملكة (۱۰) وملعون من ضار مسلماً أو

= وقد أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، ح . والترمذي من طريق إسحاق بن عياش - كلاهما عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب به . وقال الترمذي : حسن عريب .
انظر : (سنن أبي داود ٤ / ٢١٨ في الطب باب كيف الرقي؟ حديث ٣٨٩٣ . وجمع ترمذي ٥ / ٥٤١ في الدعوات باب ٩٤ حديث ٣٥٢٨ .

(١) يلقب سُمُومة . ولم يتعرض له الخطيب بجرح أو تعديل . مات سنة ثمان وثلاثين . وقيل ثلاث .

انظر : (تاريخ بغداد ١ / ٤٠٣ . والمنظوم ٦ / ١٣٧) .

(٢) المراد بها رصافة بغداد ، الواقعة بالجانب الشرقي .

انظر : (معجم البلدان ٣ / ٤٦) .

وهي اليوم من حياء مدينة بغداد على شاطئ الشرقي من نهر دجلة .

(٣) بغدادية ثقة حافظ . مات سنة بضع وخمسين ومائتين . (تغريب التهذيب ٦ / ٣٠٦)

(٤) مروزي قدم بغداد . ثقة حافظ . مات سنة خمس عشرة ومائتين . (تغريب التهذيب ٦ / ٣٠٦)

انظر : (تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧٠ . والكشاف ٢ / ٢٨١ . وتغريب التهذيب ٦ / ٢٤٤)

(٥) التكملة من حاشية الأصل .

(٦) السكراني محمد بن يحيى . ثقة حافظ . مات سنة سبع ومائتين . (تغريب التهذيب ٦ / ٣٢١)

(٧) الضعيف . ضعيف .

(٨) الضعيف . ثقة .

(٩) ابن الأجدع . ثقة .

(١٠) في المتن سيء ، صححه المصنف .

انظر : (التهذيب لابن الأجدع ٤ / ٣٥١ . وفتح ٤ / ٣٥١)

الله ﷻ : الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، والدَّالُّ عَلَى الشَّرِّ كَفَاعِلِهِ (١) .

[١١٩] - محمد بن أحمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي

المكَّتب .

بالبصرة ، ليس بذاك (٢) .

= حسان . يدلُّ سونه لثلاث يُعرف في لحان . متروك كذاب لا يصح حديثه عن أنس . وهو غير زياد بن عبدالله الثُميري .

انظر : (التاريخ لابن معين ١٧٩ / ٢ . واللباب لأبي الأثير ٤٠٩ / ٢ . وميزان الاعتدال ٩٤ / ٢ . ونسان الميزان ٤٩٧ / ٢) .

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه ، وقد خرج تيزر شطره لأول من طريق زياد الثُميري . عن أنس به وزاد : «وله يحب إغاثة للهنان» . والثُميري ضعيف وقد وثق ، قاله الذهبي وغيره . وقال الهيثمي : «وبقية رجاله ثقات» ، ورواه أبو يعنى .

وعزه سيوضي إلى بن أبي الدنيا في قضاء الحوائج . وفي باب عن أبي مسعود الأنصاري : (خرجه مسلم ، وابن حبان ، والخطيب ، وعن ابن مسعود : (خرجه أيزار ، وأبو نعيم ، وعزه السيوضي إلى نظرائي في الكبير ، وبيهني في شعب ، وعزه المنوي إلى تصدعي) . وعن سهل بن سعد . (عزه سيوضي إلى نظرائي في الكبير ، قال العراقي : في إسناده ضعيف جدا) .

وعن بن عباس : (وعزه الأثرى إلى العسكري ، وندر قضى) وعن أبي هريرة . (وخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه) .

انظر : (صحيح مسلم ١٥٠٦ / ٣ في الإمارة ، باب فضل إغاثة العاري ، حديث ١٨٩٣ . و ٢٠٦٠ / ٤ في العلم ، باب من من سنة حسنة حديث ٢٦٧٤ . وسنن أبي داود ١٥ / ٥ في السنة ، باب لزوم السنة ، حديث ٤٦٠٩ . وجامع ترمذي ٤٣ / ٥ في علمه حديث ٢٦٧٤ . وسنن ابن ماجه ٧٥ / ١ في المقدمة ، حديث ٢٠٦ . وحنيفة لأولياء ٢٦٦ / ٦ . وتاريخ بغداد ٣٨٣ / ٧ وكشف الأستار ٩٠ / ١ في العلم ، حديث ١٥٤ . و ٣٩٩ / ٢ في نير ، حديث ١٩٥١ . وموارد نظمان ٢٢٠ في الزكاة ومجمع الزوائد ١٦٦ / ١ في نعم ، و ١٣٧ / ٣ في الزكاة . وتمييز طب من الحديث للأثرى ٧٨ . والجامع الكبير للسيوضي ٤١١ . وميض القدير ٥٣٦ / ٣) .

(٢) وقال بن عدى : هو أبو الحسن المؤدب أحمد بن سهل ، أصله واسطي ، كتب عنه ، وهو

ممن يضع الحديث متساوياً ، وهو يسرق حديث الضعفاء يلزقها على قوة ثقات .

انظر : (الكامل لابن عدى ٢٣٠٤ / ٦ . وميزان الاعتدال ٤٥٥ / ٣) .

[١٢٠] - أبو الحسن محمد بن نوح الجُنْدَيْسِيُّ بُورِي^(١).

جَوَّال .

حدثنا محمد بن نوح، حدثنا محمد بن الحسن بن يونس البَكَّائِي^(٢)
الشيرازي، حدثنا الحر بن مالك^(٣)، حدثنا أبو الأشهب^(٤)، عن الحسن^(٥) عن
صَعْصَعَةَ بن معاوية^(٦) قال: لقيت أبا ذرٍ [٤١/ب] بالرَّبَذَةِ^(٧) يسوق بعيراً له، عليه
مَزَادَتَانِ^(٨)، فقلت: يا أبا ذر: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال:
سمعتَه يقول: ما من مسلم ينفق من ماله زوجاً في سبيل الله إلا ابْتَدَرَتْهُ خَزَنَةُ
الجنة^(٩).

= انظر: (سنن أبي داود ١/٣٥٦ حديث ٥١٧ . ٥١٨ . وجامع الترمذي ١/٤٠٢ حديث
٢٠٧ . ومسند أحمد ٢/٢٣٢ . ٢٨٤ . ٣٧٨ . ٤١٩ . ٤٢٤ . ٤٦١ . ٤٧٢ . ٥١٤ . ٥٢٠ /٥ .
٦٥ /٦ . وكشف الأستار ١/١٨١ حديث ٣٥٧ . ومجمع الزوائد ٢/٢ كلهم في كتاب
نصلاة . والجامع الكبير للسيوطي ١/٣٩٤ - ٣٩٥ . وفيض القدير ٣/١٨٢) .
(١) سكن بغداد، وقدم مصر سنة أربع وثلاثمائة . قال ابن يونس: كان ثقة حافظاً . وقال الدارقطني:
كان ثقة مأمون . وقال الذهبي: الحافظ الثبت . مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .
انظر (سؤالات السهمي ٧٤ . وتاريخ بغداد ٣/٣٢٤ . وتاريخ ابن عساکر ١٦/٣٢ - ٣٣ .
والسير ١٥/٣٤) .

(٢) لم عثر عليه .

(٣) من الخطب العسري البصري . صدوق من التاسعة . (تقريب التهذيب ٦٦) .

(٤) (٥) نصريان، ثقتان تقدمتا .

(٦) بن حصين التيمي السعدي عم الأحنف بن قيس . له صحة . وقيل أنه مخضرم . مات في ولاية
لجججج على العراق (٧٥ - ٩٥ هـ) .

انظر (سد الغابة ٣/٢١ . والإصابة ٢/١٨٥ . وتقريب التهذيب ١٥٢) .

(٧) الرَبَذَةُ . بالتحريك . كانت من قرى المدينة . وتبعد عنها مائة ميل وميلين شرقاً . قرية من ذات عرق
- ميفات - هل العراق - . تم حرب سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

انظر (المناقب ٣٣٠ . ومعجم البلدان ٣/٢٤ . وأطلس السعودية لحسين حمزة) .

(٨) مَزَادَتَانِ : تشبة مزادة، وهي الراوية يحمل فيها الماء .

انظر (تح العروس ٢/٣٦٧ . مادة . زيد) .

(٩) في إساده محمد الكندي، لم أقف على حاله .

[١٢١] - محمد بن جبريل النسوي .

بقرية أسبزار «لم يكن من أهل الحديث»^(١) .

حدثنا محمد بن جبريل ، حدثنا علي بن سعيد النسوي^(٢) ، حدثنا أبو غسان^(٣) ،
حدثنا عبد السلام بن حرب^(٤) ، عن يزيد الدالاني^(٥) ، عن أبي العلاء الأزدي^(٦) ،

= وقد أخرجه أحمد ، والدارمي ، وابن حبان ، والحاكم - صححه وأقره الذهبي - ، والبيهقي ، وعزه
السيوطي إلى الطبراني في الكبير . كلهم من طريق الحسن البصري ، به نحوه .

وأخرجه الخطيب من طريق عامر بن عبد الواحد عن صعصة . والفاظهم متقاربة ، ونصه : ما
من مسلم يُنفق من كل مال له زوجين في سبيل الله عز وجل إلا استقبلته حجة الجنة كأنهم يدعونه
إلى ما عنده . قلت وكيف ذلك؟ قال : إن كانت رجلاً فرجلين ، وإن كانت إبلاً فبعيرين . وإن كانت
بقراً فبقرتين . واللفظ لأحمد وزاد في رواية : «حتى عد أصناف المال كله» .

انظر : (مسند أحمد ٥/ ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ . وسنن الدارمي ٢/ ٢٠٤ . وموارد القضاة
٣٩٧ حديث ١٦٤٩ - ١٦٥٢ . والمستدرک ٢/ ٨٦ . وتاريخ بغداد ٩/ ٣٥٦ ترجمة ظاهر بن حبان
الغساني والسنن الكبرى للبيهقي ٩/ ١٧١ . كلهم في كتاب الجهاد) .

(١) سؤالات السهمي ٢٧٣ .

(٢) ابن جرير تزييل نيسابور . قال النسائي وابن حجر : صدوق ، وفد وثقه غير واحد ، ولم يُصغف . مات
سنة تسع وأربعين ومائتين .

انظر : (الكاشف ٢/ ٢٨٥ . وتهذيب التهذيب ٧/ ٣٢٦ . وتدريب التهذيب ٢٤٦) .

(٣) الأُهدى . مالك بن إسماعيل . كوفي ثقة من صحيح الكتب عند مات سنة سبع وخمسة وثمانين

انظر : (الكاشف ٣/ ١١٢ . وتدريب التهذيب ٣٢٦) .

(٤) الأُهدى الكوفي : عسري لأصل ثقة حافظه ما كبير . مات سنة سبع وخمسة وثمانين ومائة . مات سنة
سنة .

انظر : (الكاشف ٢/ ١٩٤ . وتدريب التهذيب ٢١٣) .

(٥) أبو حنيفة بن عبد الرحمن الباقلي الكوفي ، كوفي ثقة له كتاب في معرفة من يخطب في الجهاد
من الساعة وهو مختلف في الاحتجاج حديثه ثبت بالسنن .

انظر : (الكاشف ٣/ ٣٣٠ . وتدريب التهذيب ٤٠٣ . وتاريخ بغداد ١١٩) .

(٦) أبو العلاء الأزدي ، ولد في سنة ثمانين ومائة في بغداد . له كتاب في الجهاد . مات سنة ثمانين ومائة .

ثبت - كوفي ثقة من السادسة وهو عبد الله بن جبريل .

انظر : (الكاشف ٣/ ٢٣٦ . وتاريخ بغداد ٢/ ١٥٢ . وتدريب التهذيب ٣/ ٤١٦) .

وميزان الأعداء ٢/ ١٠٠ . وتهذيب التهذيب ٣/ ١٩١ . وتدريب التهذيب ٣/ ٤٢٠) .

عن حُمَيْد بن عبد الرحمن الجَمِيرِي^(١)، عن أبي موسى^(٢)، عن النبي ﷺ أنه قال لهم: يَقُولُ أَحَدُكُمْ لَامْرَأَتِهِ قَدْ طَلَّقْتُكَ، قَدْ رَاجَعْتُكَ، لَيْسَ هَذَا بِطُلَاقِ الْمُسْلِمِينَ طَلَّقُوا الْمَرْأَةَ فِي قُبْلِ طُهْرِهَا^(٣).

[١٢٢] - أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار^(٤).

[٤٢/أ] رازي ببغداد.

حدثنا أبو عبدالله محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار [ببغداد]^(٥)، حدثنا القاسم بن محمد السَلَامِي^(٦)، حدثنا يَحْيَى بن سليمان^(٧) الجُعْفِي، حدثنا

(١) بصرى ثقة فقيه من الثالثة. (تقريب التهذيب ٨٤).

(٢) الأشعري، عبدالله بن قيس بن سليم. صحابي جليل مشهور باسمه وكنيته مات سنة خمسين أو بعدده.

انظر: (الإصابة ٢/٣٦٠).

(٣) في ذلك إشارة إلى أن طلاق المرأة أثناء حيضتها، مخالفة للسنة إذ أن الطلاق السني الذي يكون في طهر لم يجامعها فيه.

والحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، وقد عزاه الهيثمي إلى الطبراني في الأوسط - بلفظ مندرج - وفي الكبير، وذكر سؤال أبي موسى للنبي ﷺ عن سبب غضبه على الأشعريين فأجاب به بحده. ثم قال الهيثمي: رجاله ثقات.

وعزاه ابن حجر إلى مسند أبي بكر بن أبي شيبة بلفظ مقارب. وفيه: «وليس كذا عدة المسلمين طلق المرأة في قبْلِ عِدَّتِهَا» بدل «وليس هذا... طهرها».

انظر: (مجمع الزوائد ٤/٣٣٦. والمطالب العالية ٢/٦٠ حديث ١٦٤٦).

(٤) وقيل اسم جده: الحسن بن محمد بن ميمون. قال: أبو أحمد الحاكم كذاب. وقال الدارقطني وغيره: يصنع الحديث. وقال الذهبي: روى عن طائفة لا يعرفون.

انظر: (تاريخ بغداد ٥/٣١٤. وميزان الاعتدال ٣/٥٧٦. ولسان السیران ٥/١٩٤).

(٥) تنكبته من حاشية الأصل.

(٦) نعت له اسم بن محمد بن الحارث المروزي. كتب عنه ابن أبي حاتم قال أبو حاتم صدوق. وددته بن حبان في الثقات.

انظر: (الجرح والتعديل ٧/١١٢٠. وثقات ابن حبان ٩/١٩).

(٧) - يحيى بن سعيد الكوفي نزيل مصر. صدوق بخطيء. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. =

بجرجان، على باب السَّخْتِيَانِي (١).

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد بن عامر، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي (٢)، حدثنا عمرو بن زُرارة (٣)، عن جرير بن عبد الحميد (٤)، عن قابوس بن أبي ظبيان (٥)، عن أبيه (٦)، عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ كَالْبَيْتِ [٤٢/ب] الْخَرِبِ (٧).

[١٢٤] - أبو بكر محمد بن حُبَّان بن الأزهر القطان البصري (٨).

بها. صاحب أبي عاصم النبيل.

- (١) هو عمران بن موسى صاحب الترجمة ٣٤١.
- (٢) صاحب المسند - السنن - اسم جده الفضل. ثقة فاضل متقن مات سنة خمس وخمسين ومائتين وله أربع وسبعون.
- انظر: (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٣٤). وتقريب التهذيب ١٨٠. ومعجم المؤلفين لكحالة ٦/ ٧١).
- (٣) ابن واقد لنيسابوري. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله ثمان وسبعون. (تقريب التهذيب ٢٥٩).
- (٤) ابن قُرظ وصي الرقي، صبهاني المولود، كوفي المشأ. ثقة صحيح الكتب: قبل كان أحر عمره بهم من حفظه. مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله حتى وسبعون.
- انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ٧٥). وتقريب التهذيب ٥٤).
- (٥) حُصَيْن بن جُنْدُب الجعفي الكوفي. فيه ثمان مائة في خلافة مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢ هـ) أو في خلافة أبي العباس السفاح (١٣٢ - ١٣٦ هـ).
- انظر: (الإمامة والسياسة لأبي قتيبة ٢/ ١١٣). ولإبداية والنهاية لأبي كثير ١٠/ ٥٨. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٥. وتقريب التهذيب ٢٧٧).
- (٦) كوفي ثقة. مات سنة تسعين وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٧٦).
- (٧) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه.
- وقد حرجه الترمذي، عن حماد بن مسيع، ح. والإمام أحمد، والدارمي من طريق جرير. كلاهما عن قدم بن. وقال الترمذي حسن صحيح.
- انظر: (جامع الترمذي ٥/ ١٧٧) حديث ٢٩١٣. ومسند حماد ١/ ٢٢٣. وسنن الدارمي ٢/ ٤٢٩. باب فصل من فرأى نورا).
- (٨) رجل بغداد. ضعفه غير واحد. وقال عبد الله بن إبراهيم بن القاسم الأبيدوني، والأسدوقي: لا بأس به بل ثقة. له. مات سنة إحدى وثلاثمائة. وقال ابن حجر: ذكره الإمام الأعظم في معجمه

رسول الله ﷺ قال: يُوشِكُ أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يجعلهم [٤٣/أ] أسداً لا يَقْرُونَ، فيقتلون مقاتلتكم وَيَأْكُلُونَ فَيَأْكُمُ^(١).

[١٢٦] - أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن سلام الخوارزمي.

المعروف بناقة^(٢) بجرجان.

حدثنا محمد بن إسحاق الخوارزمي، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي^(٣)، حدثنا معاذ بن هشام^(٤)، حدثنا بكير بن أبي السُّيط^(٥)، حدثنا قتادة^(٦)، عن

= ط (مسند أحمد - ٤٥٤ / ٢ . والإصابة ٧٨ / ٢).

(١) إشارة إلى أن من لُدَّه سيقتلون عهودهم، ويمتنعون عن دفع الجزية ويقاتلون المسلمين، وتكون العيبة لهم. وهذا بصدقه تاريخ المسلمين مع عدوهم. والحديث صحيح لإسناد من هذا الوجه.

فقد حرجه يورعيم عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، عن محمد بن ظاهر به. وفن. عريب من حديث يونس بن عمرو بن حماد. هذا لأن الأمام حمد حرجه من طريق هشيم بن عيسى، عن يونس بن عمرو بن حماد بروايته عن يونس، بمتابعة هشيم له عنه. والله أعلم. وحرجه حمد بقدر من ثلاث طرق حرجي والظري من طريق واحدة وتلتقى هذه الطرق عند حمد بن مسلمة.

وعنه الهشيمي إلى الرواد وحمد ورجاله رجال الصحيح. وعنه السيوطي إلى الضياء المفدسي في التحذير. وفي كتاب عن سنن، وعبدالله بن عمرو وحديثه. وأبي هريرة وأبي موسى.

انظر: (مسند حمد ٥ / ١١ - ١٧ - ٢١ - ٢٢. والكبير للظري ٧ / ٢٦٨. وحلية الأولياء ٣ / ٢٤ - ٢٥. ومجمع الرواد ٧ / ٣١٠ في الفتن. والجامع الكبير للسيوطي ١ / ١٠٩).

(٢) ورد ذكره في نصير السنة ١ / ١٩٣.

(٣) بن حجر الفلاس نصري. ثقة حافظ. مات سنة تسع وربعين ومائتين (تقريب التهذيب ٢٦١).

(٤) ابن أبي عمارة، المستوفي النصري. سكن اليمن صدوق ربما وهم مات سنة مائتين.

ط (الكاشف ٣ / ١٥٥. وتقريب التهذيب ٣٤١).

(٥) المكنون النصري. صدوق من السابعة.

انظر: (الكاشف ١ / ١٦٣. وتقريب التهذيب ٤٧).

(٦) ابن دعامه. بصري ثقة ثبت.

[١٢٧] - أبو بكر محمد بن هارون . . . (١) أبو بكر محمد بن هارون

الرُّوياني (٢).

بها سنة تسع وتسعين أو ثمان (٣).

حدثنا أبو بكر محمد بن هارون حفظاً، حدثنا أبو الوليد البجليُّ
وهب (٤) بن حفص، حدثنا هارون بن يحيى بن محمد البصري (٥) عن يحيى بن
سَلَام (٦)، عن بُرد [٤٣/ب] بن سِنَان (٧)، عن مكحول (٨) عن النَّوَّاس بن سَمْعَانَ
الكلابي (٩) قال: قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا (١٠).

(١) مقدار كلمة بياض في الأصل.

(٢) ثقة حافظ، قاله الذهبي، صاحب «المسند» المشهور - منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق،
حديث ٢٧٨، ومنه «المنتقى» بالظاهرية أيضاً - وله تصانيف في الفقه. مات سنة سبع وثلاثمائة.
انظر: (مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ١٢٩/٢، والسير ٥٠٧/١٤، وتذكرة
الحفاظ ٧٥٢/٢، ومعجم المؤلفين ٨٥/١٢، وتاريخ التراث لسزكين ٢٧٢/١).

(٣) يعني ومائتين.

(٤) هو وهب بن يحيى بن حفص الحراني أبو الوليد بن المُجْتَسِب، ينسب إلى جده. كذبه أبو
عروبة، ورواه الدارقطني بالوضع، ووصفه ابن حبان بالغفلة وقال بعدم الاحتجاج بخبره إذا انفرد،
عاش إلى سنة خمسين ومائتين.

انظر: (المجروحين لابن حبان ٧٦/٣، والكامل لابن عدي ٢٥٣٢/٧، ولسان الميزان
٢٢٩/٦، ٢٣٤).

(٥) لم أعثر عليه.

(٦) نعنه البصري، قدم مصر وصر إلى إفريقية وسكنها وحدث بالمغرب. ضعفه الدارقطني، وابن
عدي وقال: يكتب حديثه. وقال أبو زرعة لا بأس به ربما وهم. وقال أبو حاتم: صدوق. مات سنة
مائتين.

انظر: (الحرج والتعديل ١٥٥/٩، ولسان الميزان ٢٥٩/٦).

(٧) دمشقي نزل مصر صدوق.

(٨) نسبه، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة. (تقريب التهذيب ٣٤٧).

(٩) صحابي مشهور معدود في نسبه.

انظر: (الاستيعاب ١٥٣٤/٤، وسد الغابة ٣٦٧/٥).

(١٠) الحديث ضعيف لإسناد من عهد النوح، وقد عزاه السيوطي إلى الطبراني في الكبير، وقال الهيثمي

[١٢٨] - أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي^(١) السروي^(٢).

حدثني محمد بن إبراهيم الغازي، حدثنا أبو حاتم^(٣)، حدثنا العباس بن طالب^(٤)، حدثنا أبو عوانة^(٥)، عن الأعمش^(٦)، عن أبي صالح^(٧)، عن أبي هريرة. والأعمش، عن إبراهيم التيمي^(٨)، عن الحارث بن سويد^(٩)، عن عبد الله^(١٠).

= فيه عمر بن هارون وهو متروك.

نظر (مجمع الزوائد ٤/٦٢. في السيوخ. والكبير للسيوطي ١/٣٨١).

وقد حرجه الإسماعيلي من حديث صخر الغامدي في ترجمة ٩٤. وتقدم تحريجه وكلام عليه.

(١) نجرحني نظيري: قال الذهبي. هو الحافظ الصدوق الرحمن محدث حرجان. وكان حدثت.

مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة وسببته هذه إلى الغزو والجهاد.

نظر (المطب ٢/٣٧٢. وتذكرة لحدظ ٢/٧٦٠ ونسب ١٤/٤٠٧. وضمت لحدظ نسبي

(٣٢٠).

(٢) هذه السنة هي مدينة سارية بظيرستان.

نظر (معجم لندن ٣/١٧٠).

(٣) سروي، محمد بن إدريس بن المنذر الحافظ. مات شهيداً في الحرج. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

نظر (تذكرة لحدظ ٢/٥٦١. وفتوح أهدت ٢٨٩).

(٤) أبو انفيل، أبو عمرو القمي بربيع بصير. ومات في بعض قبائل. وكان حدثت في وقتها من حرجان. مات سنة ست وعشرين ومائتين.

نظر (الحرج والتعديلات ٦/٢١٦. ولسان العرب ٣/٢٤٠).

(٥) سكراني، وصاح من عبد الله بن سفيان شهيداً. مات سنة ثمان ومائتين.

وكانت (أهدت ٣٦٩).

(٦) (١) نفس.

(٨) من براند من مائة كوفي. مات سنة ثمان ومائتين. وكان حدثت في وقتها من حرجان. مات سنة ثمان ومائتين.

نظر (الحدظ ١/١٩٤. وفتوح أهدت ٢٤).

(٩) سويدي كوفي. مات سنة ثمان ومائتين. وكان حدثت في وقتها من حرجان.

(١٠) من سويد.

والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت^(١)، عن سعيد بن جبير^(٢)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: مَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ فَلْيُصَلِّ بِصَلَاةِ أضعفهم فإنَّ خلفه الضَّعِيفَ والسَّقِيمَ، وذا الحاجة^(٣).

[١٢٩] - محمد بن حماد بن فضالة القريني^(٤).

بصري بها. وهم ثلاثة إخوة [٤٤/أ] حدثوا كلهم.

حدثنا محمد بن حماد بن فضالة القريني، حدثنا محمد بن معمر^(٥)

(١) اسمه فيس بن دينار، أو قيس بن هند، أو هند بن دينار. كوفي ثقة فقيه جليل كثير لإرسال

والتدليس وقد اختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه. مات سنة تسع عشرة ومائة.

نظر (الكاشف ١/٢٠١). وتقريب التهذيب ٦٣. ومراتب المدلسين (٨٤).

(٢) كوفي ثقة ثبت يرسل.

(٣) الحديث حسن الإسناد من أوجه الثلاثة فيما عدا رواية حبيب بن أبي ثابت، ففيها شوب بقطع

سبب ضعفه. وصحيح من أوجه أخرى له فيها متابعات قاصرة.

فقد عزه ابن حجر في المطالب إلى إسحاق بن راهويه وذكر حبيب الرحمن لأعظمي أن

راهويه حرجه في النسخة المسندة بطرقه الثلاث من طريق الأعمش به نحوه.

وقد حديث أبي هريرة فأخرجه مالك وأحمد. والسنن إلا ابن ماجه. تويع فيه أبو صالح علي بن

عن أبي هريرة متابعات مختلفة. بنحوه وقال الترمذي حسن صحيح.

وقد حديث ابن مسعود: فقد عزه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير ثم قال: ورجاله موثقون

وعزه نسوكاني إلى البخاري في صحيحه. وأما حديث ابن عباس: فقد عزه الهيثمي إلى الضري

في الكبير، ثم قال: ورجاله ثقات.

وفي نسب عن أبي مسعود الأنصاري، وأبي، ومعه، وجابر، وعدى ابن حاتم، وعثمان بن

عاصم.

نظر (صحيح البخاري ١/٩٤ في الأذان). وصحيح مسلم ١/٣٤٠ حديث ٤٦٦ - ٤٧٠. ورس

في دود ١/٥٠٠ حديث ٧٩٠ - ٧٩٥. وجمع الترمذي ١/٤٦١ حديث ٢٣٦. ورس النسائي

١/٩٤ في الإمامة. والموطأ ١/١٣٤ في صلاة الجمعة حديث ١٣. ومسند حمد ٢/٣١٧. ٤٨٦

بمجمع الروايات ٢/٧٣. والمصنف لعالية ١/١١٦. وبيئ الأوطار ٣/١٥٥.

(٤) في تفسير النسبة ٣/١١٠٩. عن ابن اسمه حير. ولم يتر عليه في الأسين.

(٥) من ربي. بصري صدوق.

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عبد الكريم البغدادي، حدثنا
عبدالله بن وهب^(١)، عن عبدالله بن خبيق^(٢)، قال: حدثنا يوسف بن أسباط^(٣)،
حدثنا سفيان الثوري^(٤)، عن الأعمش^(٥) عن زيد بن وهب^(٦)، عن عبدالله^(٧).
قال^(٨): وحدثنا [حبيب بن حسان^(٩)، عن زيد بن وهب، عن عبدالله، قال:
وثنا^(١٠) فطر^(١١)، عن سلمة [ب/٤٤] ابن كهيل^(١٢)، عن زيد بن وهب عن
عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدق: إِنَّ أَحَدَكُمْ

- = نبي أبو بكر الرقائي: أن الإسماعيلي وصفه لهم بالحفظ. يضع «البيزار» بدل «البيزار».
- (١) الديوري، وقيل: عبدالله بن محمد بن وهب. وقيل عبدالله بن حمدان. قال الدارقطني: متروك
وفل ابن عدي: قبله قوم وصدقوه.
- نظر: (تكملة لابن عدي ١٥٧٩/٤. والضعفاء والمتروكون للدارقطني ٢٦٧. وميزان الاعتدال
٤٩٤/٢).
- (٢) الأضاعي. قال ابن أبي حاتم: أدركته ولم كتب عنه.
- نظر: (تجريح والتعديل ٤٦/٥).
- (٣) ابن واصل شيباني نزيل طناكية. من عباد أهل نساء رقرتهم. مختلف فيه. مات سنة خمس
وتسعين ومائة.
- نظر: (تكبير للبحاري ٣٨٥/٨. والتاريخ لابن معين ٦٨٤/٤. والتجريح والتعديل ٢١٨/٩.
وحيية الأولياء ٢٣٧/٨. ونسب الميراث ٣١٧/٦).
- (٤) ثقة تقدم.
- (٥) بن مسعود رضي الله عنه.
- (٦) نقول لابن سعد. كتابي حية لأولياء ٢٤٤/٨.
- (٧) ابن أبي عمير، ويقال: حبيب بن أبي الأبرش. وس بن هلال. كوفي ضعفوه.
- نظر: (الضعفاء لصغير لسحري ٣٥. والتاريخ لابن معين ٩٧/٢. والضعفاء والمتروكون
لنسائي ٣٥٠. والتجريح والتعديل ٩٨/٣. والمحروحين لابن حمدان ٢٦٤/١. وميزان الاعتدال
٤٥٠/١. ٤٥٤. ونسب الميراث ١٦٧/٢. ١٧٠).
- (٨) تكلمه من حسيه لأصل.
- (٩) بن حبيب حدثنا كوفي صدوق زعمى بالشيعة. مات بعد سنة خمسين ومائة.
- نظر: (الشمع للذهبي ٥٨٥/٢. وهادي الساري ٤٣٤. وتاريخ التهذيب ٢٧٧).
- (١٠) نحصره كوفي. ثقة. مات سنة حدى وعشرين ومائة.
- نظر: (الكشف ٣٨٦/١. وتاريخ التهذيب ١٣١).

حدثنا محمد بن علي بن عمرو الحفّار ببغداد، حدثنا عبد الأعلى بن حمّاد^(١)، حدثنا حمّاد بن سلمة^(٢)، عن عطاء^(٣) الخراساني، عن سعيد بن المسيّب^(٤) وأيوب^(٥)، عن محمد بن سيرين^(٦)، عن عمران بن حصّين^(٧)، وقتادة^(٨) وحميد^(٩)، وسماك بن حرب^(١٠) عن الحسن^(١١) عن عمران بن حصّين:

أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته، ولم يكن له مالٌ غيرهم، فأقرع رسول الله ﷺ بينهم فأعتق اثنين وردّ أربعة في الرّق^(١٢).

(١) (٢) بصريان، ثقة.

(٣) ابن أبي مسلم ميسرة أو عبدالله أو أيوب البلخي نزيل الشام. صدوق يهم كثيرا وبدلس مات سنة خمس وثلاثين ومائة وله خمس وثمانون، ولم يذكره ابن حجر في مراتب المدلسين. النظر: (ميزان الاعتدال ٣/٧٣. وتقرير التهذيب ٢٣٩).

(٤) ثقة تقدم.

(٥) صحابي جليل.

(٦) ابن دعامه. ثقة ثبت.

(٧) ابن أبي حنيد الطويل. ثقة مدلس، مختلف في الاحتجاج بحديثه بسبب تدليسه.

(٨) الذهلي كوفي صدوق.

(٩) البصري. ثقة. فقيه.

(١٠) في إسناده صاحب الترجمة. لم أقف على حاله. وهو صحيح من أوجه أخرى. فقد خرجه أحمد والمستة إلا البخاري وقد تابع عبد الأعلى على روايته عن حماد بن سلمة: عفان بن مسلم عنه به. (خرجه حمد من حديث ابن المسيّب ٤/٤٤٥). وتابع عطاء الخراساني على روايته عن أيوب: حماد بن زيد عنه به (خرجه أبو داود). وتابع أيوب وابن المسيّب على روايتهما عن ابن سيرين: يحيى بن عتيق. (خرجه أبو داود والإمام أحمد ٤/٤٣٨). وتابعهما أيضا: هشام بن حسان بنحوه (خرجه مسلم).

وتابع ابن سيرين على روايته: أبو المهلب بنحوه. (خرجه أحمد ومسلم والأربعة إلا النسائي: وقال ترمذي حسن صحيح). وتابعه عليها أيضا: الحسن البصري. بنحوه (خرجه أحمد والنسائي).

وفي كتاب عن أبي زيد الأنصاري بنحوه. (خرجه أبو داود). وعن أبي سعيد الخدري. (خرجه

منيته فمن يقضيني قال عثمان : قال : فإن عجلت بعثمان منيته فمن يقضيني؟ قال إن استطعت أن تموت فمت^(١).

[١٣٣] - أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي القاضي^(٢).

حدثنا أبو عبدالله بن المُقَدَّمي، حدثنا نصر بن علي^(٣)، حدثنا المُعْتَمِر^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن عطاء بن السائب^(٦) عن عكرمة^(٧) عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٨) إلى آخرها قال: كلها في صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى^(٩).

(١) الحديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة وسيأتي في الترجمة ٣٢٥ من حديث سهل بن أبي حثمة.

(٢) البغدادي، مولى ثقيف. وثقه الخطيب، وأرخ وفاته سنة إحدى وثلاثمائة سبته إلى مُنَدِّه موسى ثقيف.

(تاريخ بغداد ١/٣٣٦. واللباب ٣/٢٤٧).

(٣) ابن نصر بن علي الجهضمي البصري. قدم بغداد، وكان ثقة ثباتاً، طُبَّ لِنُقُضَاءِ فَمُنِعَ. مات سنة خمسين ومائتين.

انظر: (تاريخ بغداد ١٣/٢٨٧. وتقريب التهذيب ٣٥٧).

(٤) ابن سليمان بن طرخان التيمي البصري يلقب بالطَّعِيل. ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاور الثمانيين. (تقريب التهذيب ٣٤٢).

(٥) بصري ثقة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وقد تقدم.

(٦) كوفي قديم البصرة مرتين. ثقة تغير في آخره فحديث المتقدمين عنه صحيح ويعد ابن طرخان من المتقدمين. وقد تقدم انفاً.

(٧) مولى ابن عباس. ثقة ثبت. تقدم.

(٨) الآية (١) من سورة الأعلى.

(٩) لقد عرِدَ نَهَيْشِي إِلَى الْبِزَارِ مَرْفُوعًا، وَقَالَ: «وَفِيهِ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ وَقَدْ احْتَلَطَ. وَغِيَّةُ رَجَالِهِ رَجَالُ الصَّحِيحِ».

وعرِدَ نَسِيوُضِي إِلَى الْبِزَارِ وَابْنُ الْمُنْذَرِ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ. ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، عَلِيُّ تَهْ مَرْفُوعٌ عِنْدَ الْحَدِيثِ. إِلَّا نَنِي لَمْ عَتِرْ عَلَيْهِ عِنْدَ الْحَاكِمِ فِي الْمُسْتَدْرَكِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ السُّورَةِ.

انظر: (مجمع الزوائد ٧/١٣٧. والدر المنثور ٦/٣٤١).

[١٣٤] - أبو جعفر [٤٦/أ] محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد^(١)

القَمَّاط^(٢) الكوفي .

بها .

حدثنا محمد بن إبراهيم القمَّاط، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد^(٣) ،
حدثنا الحكم بن سليمان^(٤) ، أخبرنا يحيى بن يعلى^(٥) ، عن بسَّام الصَّيرفي^(٦) عن
الحسن بن عمرو^(٧) ، عن معاوية بن ثعلبة^(٨) ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال
رسول الله ﷺ لعليّ : من أطاعك أطاعني ، ومن أطاعني أطاع الله ومن عصاك فقد
عصاني^(٩) .

(١) ثم عشر عليه .

(٢) صانع القمط، جمع قسط وهو حرفة عريضة تلف على طرفي نسيء عصابة إلى حذاء .
انظر: (تاج العروس ٥ / ٢١٢ - مادة قمط) .

(٣) ثم عشر عليه .

(٤) ثم عشر عليه .

(٥) بن الحارث الشحري . كوفي ثم مات سنة ست عشرة ومائتين

انظر: (الكشف ٣ / ٢٧٢ . وموت شهيد ٢٩٢)

ولاحظ: (المستدرک ومعه التلخيص ٣ / ١٢١) .

(٦) كوفي ثقة .

(٧) القنبي . كوفي ثقة مات سنة تسع وأربعين ومائة .

انظر: (الكشف ١ / ٢٢٥ . وموت شهيد ٧٠) .

(٨) سكت عنه الشحري ، ومن بن حاتم .

انظر: (تكملة الشحري ١ / ١٣٣ . ونجاشي ٨ / ٣١٨)

(٩) في إسناده من ثم فف علي حاتم . وفي صحيحه أحكام ويستدل به في
أحكام من سنن علي بن أبي طالب عن يحيى بن علي ، الحسن بن علي بن فضال ،
من طاعني فقد طاع له ، ومن عصاني فقد عصى له ، ومن أطاعني فقد أطاع الله ومن
عصاني فقد عصاني .

وغيره النهدي إلى غير ذلك من حديث أبي حمزة الثمالی ، في قوله : من أطاعني فقد أطاع الله
عني ، وفي : ومن عصاني فقد عصاني .

خط (المستدرک ٣ / ١٢١ . وموت شهيد ٩ / ١٣٥ . وموت شهيد ١ / ١٤١)

[۱۳۵] - أبو جعفر محمد بن محمد بن عقبه الشيباني^(۱).

بالكوفة.

أخبرنا محمد بن محمد بن عقبه أبو جعفر، حدثنا الحسن بن علي
الحلواني^(۲)، حدثنا سليمان بن زياد الواسطي^(۳)، حدثنا شيبان^(۴)، عن قتادة^(۵)،
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ
يُمَارِيَ^(۶) بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ [۴۶ / ب] فَهُوَ فِي النَّارِ^(۷).

(۱) بن لويد الكوفي، قال الذهبي كان كثير نشان بئفة، بعد نكسة، كثير نفع، مات سنة تسع
وثلاثمائة عن سبع وثمانين سنة.

نظر (تسير) ۱۴ / ۲۲۰، وكوفي لمصنفه ۱ / ۹۹.

(۲) بن محمد حلال بن محمد، ثقة حافظ، مات سنة تسع واربعمائة ومائتين.

نظر: (تاريخ التهذيب) ۱ / ۸۱.

(۳) الثقفى، قال الذهبي، لا تدري من د، وثق حديث - صل ربه - عنه - متصل لعلائي.

يوسف بن حجر بن علائي حدث سيبان هذا بثلاثة حديث - منها هذا الحديث - كتب
باصح.

نظر (تسير) لا عددان ۲ / ۲۰۱، ولسان سيرت ۳ / ۹۱.

(۴) بن عبد الرحمن بن يحيى، مصري من الكوفة ثم بغداد، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى
بغداد، من لآرد لا إلى علم بحرفات سنة أربع ومئتين ومائة.

نظر (تهذيب التهذيب) ۵ / ۳۷۳، و(تاريخ التهذيب) ۱ / ۱۴۸.

(۵) صدق ثقة ثبت.

(۶) يماري ويحدث.

نظر (تاريخ التهذيب) ۱۰ / ۳۴۱، مادة (مري).

(۷) بن سبابة صاحب ترجمة ثم لقب علي حله، وسبب سبب ضعيف وقد صرح نظير بن زياد
بن سبابة في حديثه ولم يدرع عليه.

وقد حارجه بن محمد بن موسى النضال الواسطي، عن سبابة بن زياد بن عبيد الله،
في الإسناد، قال لا عهد لزيد بن علي بن إسحاق، ثم لا عهد لزيد بن عبيد الله، ولم يدرع عليه.

وقد حارجه بن نظير بن محمد بن موسى النضال الواسطي، عن سبابة بن زياد بن عبيد الله،
في الإسناد، قال لا عهد لزيد بن علي بن إسحاق، ثم لا عهد لزيد بن عبيد الله، ولم يدرع عليه.

[۱۳۷] - أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن بُخَيْت المَوْصِلِي

الجَوْزِي^(۱).

بالمَوْصِلِ.

حدثنا ابن بُخَيْت، قال: حدثنا ابن عرفة^(۲)، حدثنا الوليد بن بُكَيْر أبو جَدَب^(۳)، عن عبدالله بن محمد [العَدَوِي^(۴)]، عن أبي سِنَان البَصْرِي^(۵)، عن زَرِّ بن حُبَيْش^(۶)، عن أَبِي بن كَعْب^(۷)، عن النَّبِيِّ ﷺ^(۸) قال: النَّدْمُ تَوْبَةٌ^(۹).

= نظر صحيح سحري ٦٤/١ في الصلاة. وصحيح مسلم ٣٧٦/١ في مساجد حديث ٥٣٠. ومس في دود ٥٥٣/٣ في الجائر حديث ٣٢٢٧. ومس السائي ٩٥/٤ في لجائر. وتاريخ حرحال ٤٤٢).

(١) ذكره بن مكيلا، في الإكمال ٢١١/١.

(٢) بغدادى، صندوق.

(٣) وفيل بوحب تسمى الطهوى. كوفي من الحديث من ثمانية.

نظر (ميران الاعتدال ٢٣٦/٤. وتقریب تنهید ٣٦٩).

(٤) تسمى، وده، متروك رضى بالوضع من سابعة.

نظر (تكملة ١٢٨/٢. وتقریب تنهید ١٨٨).

(٥) عنه عيسى بن سنان الحنفى تسمى لفلستينى زريل نصره. من الحديث من السادسة.

نظر (تكملة ٣٦٧/٢. وتقریب تنهید ٢٧١).

(٦) كوفي ثقة.

(٧) بن عيسى الأنصارى، صحابى مشهور. مات سنة تسع عشرة و تسين وثلاثين.

نظر (مسند أحمد ٦٠٠ و لإصابة ١٩/١).

(٨) تكملة من حاشية الأصل.

(٩) حديث ضعيف لإسناد من مد التوجه، ولم يقف عليه من حديث أبى إلا أن صله ثابت وشو هذه

سيرة معتصم بها.

فتى كتاب عن وائل بن حجر - سياتى تحت رقم ٢٠٣ - وعن بن مسعود - سياتى تحت رقم

٤٠٩ - وعن حمير، وابن عسرة، وبنى سعد الأنصارى، وبنى وهبى هريرة، وابن عباس، وعائشة.

نظر (مجمع الزوائد ١٠/١٩١ - ٢٠٠. وللكبير للسيوطى ١/٤٥١).

لا تُفكَّت (١) الأرضُ بِمَنْ عَلِيَّهَا (٢).

[١٣٩] - أبو العباس محمد بن الحسين بن مُرداس (٣) الفقيه الأُبُلِّي .

بها .

حدثنا محمد بن الحسين بن مُرداس الأُبُلِّي ، قال : حدثنا الأحمسي (٤)
قال : حدثنا عمر بن شبيب (٥) ، قال : حدثنا عبدالله بن عيسى (٦) ، عن عطية
العُوفِي (٧) ، عن ابن عمر ، قال قال [٤٧/ب] رسول الله ﷺ : طلاق الأمة اثنتان ،
وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ (٨) .

= انظر : (تهذيب اللغة ١ / ٢٤٤ . مادة : نصو) .

والمراد بالأخذ بالناصية هنا : الإرشاد والهداية .

(١) نى لا تفككت .

انظر : (سانس البلاغة للزمخشري ٨ . مادة : أفك) .

(٢) فى إسناده من لم يقف على حاله ، وهو صحيح من وجه آخر .

فقد حرجه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن هاشم البغوي ، وعبيد العجلي ، عن الصلت بن
مسعود الجحدري بهذا الإسناد . وعزاه الهيثمي إلى الطبراني فى الكبير والأوسط وقال : رجاله
ثقات . اهـ . ويضعان : «عزوبتى» بدل «عزوى» . ويحذف الطبراني : «أل» . ويضع الهيثمي :
«لولا أنهم» بدل «أل لولاهم» .

وحرجه ابن عساكر أيضا .

انظر : (الكبير للطبراني ٢ / ٣٣ حديث ١٢٣٦ . وتاريخ ابن عساكر ١٠ / ١٧٠ . ومجمع الزوائد
٣ / ٦٠ فى نجاشة . باب ما ينزل إذا زار القبور) .

(٣) ثم عثر عليه .

(٤) هو محمد بن إسحاق بن سمره لسراج الكوفي - إد صرح باسمه الدارقطني - ثمة مات سنة ستين
ومائتين وقيل قبلها .

انظر : (سنن الدارقطني ٤ / ٣٨ والكشاف ٣ / ٢٠ . وتهذيب التهذيب ٥ / ٨٥ . وتقریب التهذيب ٢٩٠) .

(٥) بن عمه السُّسَلِي الكوفي . ضعيف مات سنة اثنين ومائتين .

انظر : (الكشاف ٢ / ٣١٣ . وتهذيب التهذيب ٧ / ٤٦١ . وتقریب التهذيب ٢٥٤) .

(٦) بن عبد الرحمن بن سبي بنى الأنصاري . كوفي ثقة فيه تشيع . مات سنة ثلاثين ومائة .

انظر : (تاريخ و التعليل ٥ / ١٢٦ . وتقریب التهذيب ١٨٤) .

(٧) لأثر على تصعبه .

(٨) لحدث ضعيف الإسناد من هذ الوجه . ومن وجوه أخرى من حديث عطية العوفى . وقال =

[١٤١] - محمد بن زياد القومسي الحدادي^(١) .

بها سنة ست وتسعين^(٢) .

حدثنا محمد بن زياد بحدادة، قال: حدثنا أحمد بن منيع^(٣) قال: حدثنا يعقوب بن الوليد^(٤)، عن مالك بن أنس^(٥)، عن سهيل^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن أبي هريرة قال: إذا ولغ^(٨) الكلب في الإناء غسيل سبع مرات^(٩) . [٤٨/أ] .

= وابن عساكر في تاريخه ونقل تصحيح ابن العربي له .

وقال المناوي: «قال الحافظ العراقي في ماله ورد من طرق يبلغ بها درجة الحسن، وزعم نصفاني كابن الجوزي وابن ظاهر وغيرهم وضعه، قال ابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق وقد جمع شيخنا العراقي طرقه في جزء، والذي يصح في ذلك خبر البخاري: يطاعون كفارة لكل مسلم» .

انظر: (حنية الأولياء ٣/ ١٢١ ترجمة عاصم الأحول، وتاريخ بغداد ١/ ٣٤٧ ترجمة محمد بن أحمد بن محمد المفيد، والكبير للسيوطي ١/ ٤٤٩ وفيض الفدير ٦/ ٢٧٩) .

(١) قال - قوت: «سمع بيروت، وحمص، وعسقلان، وقيسريّة، والرملة، ومبج وأيلة، ومصر، ومكة، وغيره من البلاد، وكان صدوقاً، روى عنه الإسماعيلي ووصفه بالصدق، وقال حمزة السهمي: مات في رمضان سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة» .

(معجم البلدان ٢/ ٢٢٦، وانظر: الأنساب ٤/ ٧٤) .

(٢) أي ومائتين .

(٣) النعوى تزيل بغداد، ثقة حافظ .

(٤) ابن عبد الله بن أبي هلال الأزدي المدني تزيل بغداد، هالك من الثامنة .

انظر: (الكاشف ٣/ ٢٩٤، وتفريف التهذيب ٣٨٧) .

(٥) ثقة .

(٦) ابن أبي صالح السمان دكون، صدوق .

(٧) ثقة ثبت .

(٨) ولغ: سرب بأطراف لسانه، أو دخل لسانه وحركه في الإناء، وأكثر ما يكون الولوغ في الساع .

انظر: (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٢٦، والمعجم الوسيط ٢/ ١٠٥٧، مادة: ولغ) .

(٩) الحديث ضعيف الإسناد وموقوف من هذا الوجه، وقد ثبت رفعه وصحته من أوجه أخرى .

فلعلّ ب هريرة كان يقنى به تارة فيذكر الحكم ولم يرفعه، وتارة يحدث به مرفوعاً، والله أعلم . =

[١٤٢] - «أبو بكر محمد بن علي بن سهل المرّوزي»^(١) المُفسّر.

بجرجان ، لم يكن بذاك»^(٢).

«حدثنا محمد بن علي المرّوزي ، قال : حدثنا علي بن الجعد»^(٣) ، أخبرنا
شعبة»^(٤) ، عن أبي زياد الطحّان»^(٥) ، قال : سمعت أبا هريرة وسأله مروان»^(٦)
عن الركعتين قبل صلاة الصبح . قال : صلّها واضطجع فإنّ أحمد رضي الله عنه ترك
الاضطجاع والأمر واسع»^(٧).

= فرفعه ثابت دون شك من رواية غير الإسماعيلي من الأئمة . وله فيها منوعات وصحة عند
الأئمة الستة بالفاظ متقاربة .

وفي الباب عن عبدالله بن مغفل ، وبن عمرو ، وابن عباس .

انظر : (صحيح البخاري ١ / ٣٤ . وصحيح مسلم ١ / ٢٣٤ . حديث ٢١٩ - ٢٨٠ . ومسنون
داود ١ / ٥٧ حديث ٧١ - ٧٤ . وجامع ترمذي ١ / ١٥١ حديث ٩١ . ومسنون نسائي ١ / ٥٢ في
الطهارة . ١ / ١٧٦ في السب . ومسنون بن ماجه ١ / ١٣٠ . حديث ٣٦٣ - ٣٦٦ . وصحيح لأبي
١ / ١٤٥ حديث ٢٧٧ - ٢٧٨ . كنهم في كتاب طهارته . وجامع كبير نسائي ١ / ٦٥ .
٩٤ ، ٥٦٧) .

(١) الأنصاري . رخ السهلي ووفاته سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة .

نظر : (تاريخ جرّان ٤٥٠ . وسيرت الاعتدال ٣ / ٦٥٢) .

(٢) تاريخ جرّان ٤٥٠ . وصيف علي ثقفه ونسب السمران ٢٩٥ . وفي بن علي ثقفه
وسألت عنه سيرة فائده عنه ورحمته لأبائه . وفي كذا في بن علي ثقفه . وفي
سيرة الإمام لمحدث كثير . كان يروي في تفسيره . كتاب سيرة نيات وسيرة
نظر : (الكامل لأبي عدي ٦ / ٢٢٩١ . وسؤالات سهلي ٢١٢ . وسيرة لأبي
٣ / ٦٥٢ . وسيرة ١٣ / ٩٦) .

(٣) الجوهري ثقفه ثبت .

(٤) ابن حجر . ثقفه ثبت .

(٥) الخطيب مؤلفي أحسن بن علي . وفي بن علي ثقفه . وفي بن علي ثقفه .
صالح حديث .

نظر : (تاريخ الاعتدال ٩ / ٢١٣ . ونسب السمران ١ / ٢٩٥ . وسيرة ١٣ / ٩٦ .

(٦) بن الحكم . الحسينة لأبي (٦٤ - ٦٥) .

نظر : (السيرة لأبي مسلم ٣٥٣ . تاريخ جرّان ٤٥٠) .

(٧) تاريخ جرّان ٤٥٠ .

[١٤٣] - أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد المروزي .

يَتَفَقَّهُ^(١) بالكوفة .

حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر المروزي إملاءً من حفظه بالكوفة قال : حدثنا محمد بن عمرو بن الجنيد^(٢) المروزي قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن^(٣) ، أخبرنا أبو حمزة^(٤) ، عن الأعمش^(٥) ، عن أبي صالح^(٦) ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ [٤٨/ب] : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخَمْسَ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ^(٧) .

[١٤٤] - أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي^(٨)

السرخسي^(٩) .

كتب إلي أبو العباس الدغولي بخطه وأجاز لي روايته^(١٠) ، أن محمد بن

(١) ١٢١ لم عشر عليه .

(٢) المروزي . ثقة حافظ .

(٣) نسكري ، محمد بن ميمون المروزي . ثقة فاضل . مات سنة سبع و تسد وستين ومائة .

(تفريب التهذيب ٣٢١) .

(٥) (٦) ثقتان حافظان .

(٧) في إسناده من لم أقف على حاله . وقد عزاه السيوطي في تكبير ١/٧٩٣ . إني نسلم في

مسند الفردوس .

(٨) وقيل اسم جده سابور . إمام حافظ . فقيه لغوي . صاحب «نسخة» في الحديث .

و «آداب» و «فصائل الصحابة» . مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . وسنة إني دغول .

سم رجل . وينال اسم للخبز غير الرقيق بسرخس . فعمل بعض جداده بحره .

نظر : (للبياب ١/٥٠٤ . وتذكرة الحفاظ ٣/٨٢٣ . والسير ١٤/٥٥٧ ومعجم المؤلفين ١٠/١٥٧) .

(٩) سنة إني مدينة سرخس من بلاد خراسان الواقعة في منتصف الطريق بين بسابور ومرو . تبعد

ست مراحل - ١٤٤ ميلا - عن كل مهمل .

انظر (معجم البلدان ٣/٢٠٨ . و للبياب ٢/١١٢) .

(١٠) هذا ما سمي بـ «المكاتبة المقرورة بالإجازة» عند المحدثين . وهي قسم من أقسام طرق

حليل الحديث . وهي في الصحة و لغوة كالمناولة المقرورة بالإحارة والمسألة هذه على

مع الإحارة مطلقا .

مشكان^(١) روى لهم: أخبرنا يزيد وهو ابن أبي حكيم^(٢)، قال: حدثنا سفيان^(٣)، أخبرنا زائدة بن قدامة الثقفي^(٤)، عن عبد الملك بن عمير^(٥) عن عبد الله بن أبي أوفى^(٦)، قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات ناكلُ الجراد^(٧).

[١٤٥] - «أبو بكر محمد بن القاسم بن حاتم السَّمْنَانِي^(٨).

[على باب الفريابي ببغداد.

= نظر (كفاية لمخيط ٤٨٠، ومقدمة بن الصلاح ٢٨٧).

(١) ثم عثر عليه.

(٢) أعمى صدوق، مات بعد سنة عشرين ومائتين.

نظر (كشف ٣/ ٢٧٦، وكثيرت تهذيب ٣٨١).

(٣) هو ثوري، ثقة.

(٤) كوفي، ثقة ثبت صدق سنة، مات سنة ستين ومائة وفيه عده، (كثيرت تهذيب ١٠٥).

(٥) بن سويد نحس كوفي، هبط إلى كرمسى، ثقة ثقة تغير حنظله ورأسه شيب، مات سنة

ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث مئين، (كثيرت تهذيب ٢١٩).

(٦) واسم أبي وهب علفه بن حاتم بن أجدت الأسدي، مسجدي حليل مات سنة ست

وثلاثين، وكان حاكم على بلاد الكوفة من الصحابة، (المسند ٢/ ٢١٩).

(٧) في مسنده من ثم ثقت علي حاكم، وقد خرج له حنظله بمسند من حاكمين في سنة

صفر ومحمد بن مسكان سجدة، فقال قال فقضى ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

عمير، ثم قال قال بن عمير قال مسجدة سجدة، ثم حدثت به لأبي إسحاق بن

(٨) مسجدة حنظله ومائة حنظله.

مسند بن عمير ٣/ ١١٩.

ثنا أبو بكر محمد بن القاسم السَّمْنَانِي [١] إِمْلَاءً حِفْظًا، قال: حدثنا الخليل بن خالد بن خُلَيْدِ الثَّقَفِيِّ [٢] السَّمْنَانِي، قال: حدثنا عيسى بن جعفر [٣] قاضي الرِّيِّ، قال: حدثنا ابن أبي حازم [٤]، قال: كنت عند جعفر بن محمد [٥] إذ جاء آذِنُهُ فقال: سفيان الثوري [٦] بالباب، قال: ائذن له، فدخل [٤٩/أ]. فقال: جعفر: يا سفيان إنك رجل يطلبك السلطان وأنا أتقي السلطان، قم فاخرج غير مطرود فقال سفيان: حدثني حتى أسمع وأقوم، فقال جعفر: حدثني أبي [٧] عن جدي [٨] أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فليحمدِ اللَّهَ، ومن استبطأ الرزقَ فليستغفر اللَّهَ، ومن حَزَبَهُ [٩] أمرٌ فليقل: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله [١٠]. فلما قام سفيان قال جعفر:

(١) التكملة من حاشية الأصل.

(٢) نعله الخليل بن هند السَّمْنَانِي. يروى عن أبي داود الطيالسي. وثقه ابن حبان.

انظر: (الثقات لابن حبان ٢٣١/٨. والأساب ١٤٨/٧).

(٣) الربحى. كوفي سكن الرِّيِّ. قال أبو زرعة شيخ صالح صدوق. وقال أبو حاتم:

صدوق. وقال محمد بن عمار: ثقة صدوق.

انظر: (الحرج والتعديل ٢٧٣/٦).

(٤) عبد العزيز بن سلمة بن دينار السدني. صدوق فثبه مات سنة ربيع وتساين ومائة وقيل قبل

ذلك.

انظر: (الكاشف ١٩٧/٢ وتقریب تهذيب ٢١٤).

(٥) الصادق. ثقة.

(٦) ثقة. تقدم.

(٧) يوه: هو شافري. ثقة.

(٨) يزيد بن جده مير المؤمنين عبي بن أبي جاب. كما في فيض السدير ٩٠/٦.

(٩) في إدا شتد، و صابه عم. انظر: (النهاية لابن لائير ٣٧٧/١).

(١٠) في مساده من لم فف عني حاله. وفيه القطاع يصد: لأن رويته لياقور، عن حده عني مير

المؤمنين مرسله. كما في تهذيب تهذيب ٣٥٠/٩.

وقد حرجه لحطيط عن ثرقوي، عن الإسدي عيني بهد الإسدي. و حرجه ليهتمى من

حدثت سعيد بن داود الربيدي، عن ابن أبي حازم، عن عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن

محمد، وفيه سعي بدل ثقي. و حدهن بدل حده. و صاف في نهاية الكلام

و شار ناصعية. ثم قال: تفرد به الربيدي عنه، و لم يحفظ له من قول جعفر، وقد روى =

[١٤٧] - أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف المَعْقِلِي الأَصَم^(١) .

نيسابوري بها .

حدثنا محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا أبو قلابة^(٢) قال : حدثنا
عمر بن حبيب^(٣) قال : حدثنا شعبة^(٤) ، عن هشام بن عروة^(٥) ، عن أبيه^(٦) ، عن
عائشة قالت : لم أسمع النبي ﷺ يأمر بقتل الفأرة ، ويسميتها الفؤيسقة^(٧) .

= خرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي وعزاه المزي إلى النسائي في الكبرى .
كما عزاه السيوطي إلى ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وابن رحويه ، وعبد بن حميد ، والنسائي ،
وابن جرير ، وابن جبان ، وابن مردويه ، والبيهقي . أخرجه بطرقه المختلفة ، وفيه :
« الحول » وفي رواية لمسلم « السنة » بدل « الشهر » . وتمة الحديث : « أراد أن لا يتكل
لناس ، قلت - زر - : بأي شيء تقول ذلك يا ب الممدرد ؟ فقال : بالعلامة - أو بالآية - التي
خبرنا رسول الله ﷺ : أنها تطلع الشمس يومئذ لا شعاع لها . » واللفظ لمسلم .
النظر : (صحيح مسلم ١ / ٥٢٥ في صلاة المسافرين ، حديث ٧٦٢ ، و ٨٢٨ / ٢ في الصيام
بعد حديث ١١٦٩ . وسنن أبي داود ٢ / ١٠٦ في الصلاة ، حديث ١٣٧٨ . وجامع الترمذي
٣ / ١٦٠ في الصوم ، حديث ٧٩٣ . و ٤٤٥ / ٥ في تفسير الحديث ٣٣٥١ . وتاريخ بغداد ٤ /
٢١٨ . وتحفة الأشراف للمزي ١ / ١٤ . والدر لمشور ٤ / ٣٧٤) .

(١) ثقة حافظ مكثراً ، ارتحل في طلب العلم ، فدخل العراق و الشام ، ومصر والحجاز ، وامتاز
بعلو إسناده . وكان مشاركاً في علم القراءات . مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة .
النظر (عبة لنهاية ٢ / ٢٨٣ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٦٠ . وسير ١٥ / ٤٥٢) .

(٢) عبد السمك بن محمد بن عبد الله الرقاشي نصري . صدوق بخطي ، تغير حفظه لما سكن
بغداد . مات سنة ست وسبعين ومائتين وأنه ست وثمانون سنة .
نظر (نكتات ٢ / ٢١٤ . وتقریب التهذيب ٢٢٠) .

(٣) نعدوي ، فصي بصرة ، ضعيف . قال ابن عدي : حسن حديثه يكتف حديثه مع ضعفه .
مات سنة سبع ومائتين .

نظر (نكتات ٢ / ٣٠٦ . والمعني للذهبي ٢ / ٤٦٤ . وتقریب التهذيب ٢٥٢) .

(٤) (٥) (٦) (٧) .

(٨) سدها بذلك لخروجها من حجرها على الناس وإسدها . وصل الفس الخرج . وقيل : =

حدثنا أبو بكر بن عبد السلام [٥٠/أ] السُّلَمي، قال: حدثنا شيبان^(١)، قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن مَطَر^(٣)، عن عطاء^(٤)، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال^(٥).

= فكان الدارقطني ما خبره.

نظر: (الكامل لابن عدي ٦/٢٣٠٦. وسؤالات السهمي ٨٢. والمعنى للدهبسي ٢/٦٠٨. ولسان الميزان ٥/٢٥٨).

(١) لنحوي، ثقة.

(٢) ثقة.

(٣) ابن طهسان الوراق السلمى الخراساني، سكن البصرة. صدوق كثير الخطأ، وحدثه عن عطاء ضعيف، مات سنة خمس وعشرين مائة وبنال سنة تسع وعشرين. النظر: (الكاشف ٣/١٤٩. وتقريب التهذيب ٣٣٨).

(٤) ابن يسار، ثقة.

(٥) الحديث واهي الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه من حديث جابر، إلا أن أصله ثابت، وله ترويض عن ميمونة، وأبي رافع، وابن عمر، وابن عباس، وصفية بنت شيبة.

فحديث ميمونة: حرجه مسلم، والأربعة عدا النسائي، وقال الترمذي: حديث غريب. وحرجه أحمد، والدارمي والدارقطني، والبيهقي. وعزاه الزيلعي لأبي يعلى في مسنده: حرجوه بالنسب مقارنة، وعند بعضهم بعض الزيادات.

وحديث أبي رافع: حرجه الترمذي، وأحمد، والدارمي، والدارقطني وابن حبان. ورواه موسى بن عبيدة بن ميمونة، وكنى أبا رافع، وفي رواية للدارقطني حذف: «وكنى أبا رافع». وقال الترمذي: هذا حديث حسن لا نعلم أحدا أسنده غير حماد بن زيد عن مَطَر بن مورق عن ربيعة بن ربيعة.

وحديث ابن عمر: حرجه الدارقطني.

وحديث ابن عباس، عزاه الهيثمي إلى الطبراني، ثم قال: وفيه عثمان بن مخلد نوسني، ذكره ابن حاتم ولم يحرجه، وبنيته رحاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يصح. وحرجه الدارقطني وقال: وهو غريب.

وحديث صفية بنت شيبة: عزاه الزيلعي إلى الطبراني في الكبير، وكذا الهيثمي في الكبير والأوسط، ثم قال: ورجال الكبير رجال الصحيح.

نظر: (صحيح مسلم ٢/١٠٣٢ في السكاح حديث ١٤١١. وسنن أبي داود ٢/٤٢٢ في مسند حديث ١٨٤٣. وجامع ترمذي ٣/٢٠٠، ٢٠٣ في الحج حديث ٨٤١، ٨٤٥. وابن ماجه ١/٦٣٢ في السكاح حديث ١٩٦٤. ومسند حمد ٦/٣٣٣، ٣٣٥، ٣٩٣. وسنن =

[١٥٠] - أبو الحسن محمد بن أحمد بن سعيد [٥٠ / ب] بن ذؤيب

النسوي^(١).

بجرجان .

حدثنا أبو الحسن بن ذؤيب ، قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن
معدان^(٢) البصري ، قال : حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى^(٣) قال : حدثنا
عبدالله بن رجاء^(٤) ، عن هشام^(٥) ، عن ابن سيرين^(٦) ، عن أبي هريرة قال :
قال ابن مسعود : لما قدمت من الحبشة سلّمت على النبي ﷺ وهو يصلي
فأومأ برأسه^(٧) .

= عشرة النساء .

نظر : (صحيح البخاري ٧٦ / ٣ في التفسير وصحيح مسلم ١٠٥٨ / ٢ في النكاح ، حديث
١٤٣٥ ، وسنن أبي داود ٦١٨ / ٢ في النكاح ، حديث ٢١٦٣ . وجامع الترمذي ٢١٥ / ٥ في
تفسير ، حديث ٢٩٧٨ وابن ماجه ١ / ٦٢٠ في النكاح حديث ١٩٢٥ . ونحفة الأشرف
٢ / ٥٦٣ ، ٣٦٥ . حديث ٣٠٣٠ ، ٣٠٣٩) .

تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٢ .

(١) ذكره السهمي ولم يتعرض له بجرح ولا بتعديل .

وقد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٢ عن البرقاني به .

(٢) ابن عيسى الحراني ، ثقة . مات سنة ستين ومائتين . وقيل قبلها . (تقريب التهذيب ٣١٩) .

(٣) ثور بن البصري ، صدوق بهم . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين .

نظر : (لكشف ٣ / ٥٤ . وتقريب التهذيب ٣٠٢) .

(٤) لمكي ، ثقة .

(٥) ابن عروة ، ثقة .

(٦) ثقة .

(٧) في إسناده من لم يفت على حاله . وقد أخرجه البيهقي بسنده من طريق ثمام ، عن أبي يعلى
ثور بن بصرى . ثم قال : تعدد به أبو يعلى محمد بن الصلت الثوري .

وأخرجه بصا من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : أنبئت أن ابن

مسعود قال : فحدث بحوّه . ورواه : وكان محمد يأخذ به . ثم قال البيهقي : هذا هو

لمحفوظ مرسل . وأخرجه بصا من طريق عاصم الأحول ، عن ابن سيرين : أن عبدالله بن

مسعود رضى الله عنه سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فقال برأسه - يعني الرد - .

[١٥٢] - محمد بن نوكرذ الإستراباذي، بها.

وهو محمد بن أبي علي^(١) [٥١/أ].

حدثنا محمد بن أبي علي قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء^(٢) المكي، قال: حدثنا عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفي^(٣)، عن أسامة بن زيد^(٤)، عن أبي حازم^(٥)، عن معاذ بن جبل أنه كان يأخذ بيد رجل فيقول: تعال تؤمن قليلاً. قال: فذهب الرجل إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال: يا رسول الله أما نحن مؤمنون؟

قال رسول الله ﷺ: دع عنك - يعني معاذاً - فإن الله يباهي به الملائكة^(٦).

= لرهد حديث ٤٢٣٦. والمستدرک ٢/ ٤ في تفسير سورة الملائكة. وتاريخ بغداد ٦/ ٣٩٧. وتروحة إسحاق بن إبراهيم بن قابوس، ٤٢/١٢ ترجمة علي بن عمر - ابن نصر. وتحنة الأشراف مع نكت الطراف ٩/ ٤٢٧١ حديث ١٢٧٦. ١١/ ٣٨١٠ حديث ١٥٠٣٧. والكبير للسيوطي ١/ ١٢٣. وفيص لتسير ٢/ ١١. وسلسلة الأحاديث لصحيحة لأبيان ٢/ ٣٩٧. حديث ٦٥٦. وصحيح الجامع الصغير ١/ ٣٥٤ حديث (١٠٨٤).

(١) وفي تاريخ حرجان ٦٣٣: محمد بن نوكرذ - بالسوحدة في ولته - يعرف بمحمد بن عسى - حذف - بي. وفي نسان الميزان ٥/ ٤٠٩ محمد بن نوكرذ - بالمدال المهمة بعدها هاء - قال يوسف الأدرسي ليس بذلك.

(٢) بن عبد الجبار - بصري الأصل - مختلف فيه ولم يصعب. وقد وثقه الذهبي واحتج به مسلم. مات سنة ثمان وربعين ومائتين.

انظر (الكاشف ٢/ ١٤٨). وتهذيب التهذيب ٦/ ١٠٤ وتقریب التهذيب (١٩٥).

(٣) البصري. ثقة. مات سنة ربع ومائتين (تقریب التهذيب ٢١٧).

(٤) نيني مدني. صدوق بهم.

(٥) مدني ثقة عابد.

(٦) لحديث حسن الإسناد من هذا الوجه. ولم أقف عليه. إلا ما خرجه الحاكم بسنده عن أبي عبيدة، وعادة بن الصامت يقولان: قال رسول الله ﷺ: معاذ بن جبل علم الأولين والأخريين بعد النبي والنبيين، وإن الله يباهي به الملائكة. قال الذهبي: أحسنه موضوع ولا عرف عبيد بن تميم هذا. انظر (المستدرک ٣/ ٢٧١. كتاب معرفة الصحابة).

